

روائع التراث العربي

تاريخ الطبري

القسم الأول

٢

روائع التراث العربي ٣

تأليف

الرَّسُلُ وَالْمَلِكُ

لأبي جعفر محمد بن جرير

الطَّبْرِي

القسم الأول

٢

من كتابه احدثهم بخت نصر فجعلوهم في الجوامع ثم اتوا بهم ملك
 بنى اسرائيل فلما راى خسر ساجدا من حين طلعت الشمس
 حتى كانت العصر ثم قال لسنكاريب كيف ترى فعل ربنا بكم
 انه يقتلكم بحوله وقوته وحسن وانتم غافلون فقال سنكاريب
 له قد اتاني خير ربكم ونصرة اياكم ورحمة التي رحمتكم بها
 قبل ان اخرج من بلادي فلم اطلع مرشدا ولم يلقي في
 الشنوة الا قلعة عظمى ولو سمعت او عقلت ما غزوتكم ولكن
 الشقوة غلبت على وعلى من معي فقال ملك بنى اسرائيل الحمد
 لله رب العزة الذي كفاناكم بما شاء ان ربنا لم يبقيك ومن
 معك للرامة لك عليه ولكنه اما ابقاك ومن معك الى ما هو شر
 لك ولن معك لتزدادوا شقوة في الدنيا وعذابا في الآخرة
 ولتنجبروا من وراءكم بما رايتهم من فعل ربنا ولتزدادوا من بعدكم
 ولولا ذلك ما ابقاكم ولدمك ودم من معك اهرون على الله من
 دم قران لو قتلته ثم ان ملك بنى اسرائيل امر امير حرسه
 فحذف في رقابهم الجوامع وطاف بهم سبعين يوما حول بيت المقدس
 وكان يوزقهم كل يوم خبثتين من شعير لكل رجل منهم فقال
 سنكاريب لملك بنى اسرائيل القتل خير مما تفعل بنا فافعل ما
 امرت فامر بهم الملك الى سجن القتل فأوحى الله الى شعيا
 النبي ان قل لملك بنى اسرائيل يرسل سنكاريب ومن معه

a) BM خيره، *Ar. ut rec.* b) BM لكما؛ *Ar. nonnulla verba*
 om. c) BM وليزدادوا، *T* ولتزدادوا. d) BM قتله. — *Ar.*
 فراخ لو قتلت.

لِيُنْذِرُوا مَنْ وَرَاءَهُمْ وَلِيُكْرِمَهُمْ وَلِيُحْكِمَهُمْ حَتَّى يَبْلُغُوا بِلَادَهُمْ فَبَلَغَ
النَّبِيُّ شُعْبَا الْمَلِكِ ذَلِكَ ففعل فخرج سنحاريب ومن معه حتى
قدموا بابل فلما قدموا جمع الناس فأخبرهم كيف فعل ماله
بجنوده فقال له كُفَّاهُ وَسَحَرْتَهُ يَا مَلِكُ بَابِلَ قَدْ كُنَّا نَقْصُ
عَلَيْكَ خَبَرَ رَبِّهِمْ وَخَبَرَ نَبِيِّهِمْ * وَوَحَى اللَّهُ إِلَى نَبِيِّهِمْ ه فلم نُنْزِعْنَا
وَهُمْ أَمَةٌ لَا يَسْتَطِيعُهَا أَحَدٌ * مِنْ رَبِّهِمْ ه فكان أمر سنحاريب
عَاشَ خَوْفُوا بِهِ ثُمَّ كَفَّاهُ اللَّهُ آيَاهُ تَذَكُّرًا وَعِبْرَةً ه ثُمَّ لَبِثَ
سنحاريب بعد ذلك سبع سنين ثم مات ه وقد زعم بعض
أهل الكتاب أن هذا الملك من بني إسرائيل الذي سار إليه
10 سنحاريب كان أعرج وكان عَرَّجَهُ مِنْ عَرَفَى النِّسَاءِ وَأَن سَنَحَارِيبُ
أَمَّا طَمَعَ فِي مُلْكِهِ لِرِمَائَتِهِ وَضَعْفِهِ وَأَنَّهُ قَدْ كَانَ سَارَ إِلَيْهِ قَبْلَ ه
سنحاريب ملكًا من ملوك بابل يُقَالُ لَهُ لِيُفْرَ ه وكان بخت نصر
ابن عمته كَاتِبَتِهِ وَأَن اللَّهَ أَرْسَلَ عَلَيْهِ رِيحًا أَهْلَكَتْ جَيْشَهُ
وَأَقْلَتِ هُوَ وَكَاتِبَتَهُ وَأَن هَذَا الْبَابِلِيُّ قَتَلَهُ ابْنُ ه وَأَن بَخْتَ
15 نَصَرَ غَضَبَ لِسَاحِبِهِ فَقَتَلَ ابْنَهُ الَّذِي قَتَلَ أَبَاهُ وَأَن سَنَحَارِيبُ
سَارَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَيْهِ وَكَانَ مَسْكَنُهُ بَنِي نَوَى مَعَ مَلِكِ آدَرِيَجَانِ
يُومُئِذٍ وَكَانَ يُدْعَى سَلْمَانُ الْأَمَسَرُ وَأَن سَنَحَارِيبُ وَسَلْمَانُ اخْتَلَفَا
فَتَحَارَبَا حَتَّى تَفَانَى جُنْدَاهُمَا ه وَصَارَ مَا كَانَ مَعَهُمَا غَنِيمَةً لِبَنِي
إِسْرَائِيلَ * وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلِ الَّذِي غَزَا حَزَقِيَّا صَاحِبَ

a) Om. BM. — Tn .. إلى الیه. Ar. Now. ut rec.
b) Om. Tn. — Ar. ربه. c) BM et Tn إلى سار. etiam Tn قبل
om; recte IA ١٧١ med. d) BM بمعنى، Tn الليفر، IA كفرو،
et كيغو; rec. lect. T et C. e) Codd. جنداهما، sed
IA عسكراهما f) Dehinc usque ad pag. ٩٤٣، l. ١٣ (تر) om. Tn.

شعيا سنكاريب ملك الموصل وزعم انه لما احاط ببيت المقدس بجنوده بعث الله ملكا فقتل من اعدائه في ليلة واحدة مائة الف وخمسة وثمانين انا رجل، وكان ملكه الى ان توفي تسعا وعشرين سنة، ثم ملك بعده فيما قيل امرقم منشأ بن حزقيا الى ان توفي خمسا وخمسين سنة، ثم ملك بعده امون بن منشأ الى ان قتله * ايجايه اثنتى عشرة سنة، ثم ملك بعده يوشيا بن امون الى ان قتله فرعون الاجدع البقعد ملك مصر احدى وثلثين سنة، ثم * ياهواحاز بن يوشيا وكان فرعون الاجدع قد غزاه واسره واشخصه الى مصر، وملك فرعون الاجدع يوباقيم، بن ياهواحاز على ما كان عليه ابو 10 ووظف عليه خراجا يوتييه اليه فكان يوباقيم يحيى. ذلكا فيما زعموا من بنى اسرائيل * وجملة فيما زعموا اثنتى عشرة سنة، ثم ملك امرقم من بعده يوباحين، بن يوباقيم فغزاه بخت نصر فأسره واشخصه الى بابل بعد ثلاثة اشهر من ملكه وملك مكانه متنيا، عمه وسماه صديقا، فخالفه فغزاه فظفر به فأوثقه وجمله 15 الى بابل بعد ان ذبح ولده بين يديه وسمل عينيه وخرّب

a) Deest in BM. b) Unus C inserit ملك; idem deinde ياهواحاز، sed mox ياهوحاز، T bis ياهواحاز seu ياهواحاز. c) Præced. om. BM, tum وكان. d) BM s. p., T يوناقيم، mox يوناقيم وقيل نقيم. e) C خراج (sic), IA خراج. f) Om. C. g) T, Tn et C يوباحين، BM s. p. h) BM سما، T, Tn et C شيبا، infra in hist. Nebukadnezari Tn مينا، BM، مينا، T، مينا. i) Sic Tn hic et p. ١٢٤، l. 5; T et C صيدقا; sed in traditione Ibn Ishāq p. ١٢٤، l. 9 omnes codd. صديقا.

المدينة والهيكل وسمى بني إسرائيل وحملهم الى بابل فكثروا بها
الى ان ردهم الى بيت المقدس كيرش * بن جلماسب * بن
اسب * من اجل القرابة التي كانت بينه وبينهم ولذلك ان
امه اشترت ابنة جاول * وقيل جاول * الاسرائيلي فكان جميع
ما ملك صديقيا مع الثلاثة الاشهر التي ملك فيها يواحيم
فيما قيل احدى عشرة سنة * وثلاثة اشهر في صار ملك بيت
المقدس والشام لأشتاسب بن لهراسب وحمله على ذلك كله بخت
نصر * وذكر محمد بن اسحاق فيما حدثنا ابن حميد
قال سمنا سلمة عنه ان صديقا ملك بني اسرائيل الذي قد
ذكرنا خبره لما قبضه الله مَرَج امر بني اسرائيل وتنافسوا
الملك حتى قتل بعضهم بعضا عليه ونبئهم شعيا معهم لا
يرجعون الى اليد ولا يقبلون منه فلما فعلوا ذلك قال الله فيما
بلغنا لشعيا قم في قومك اوح * على لسانك فلما قام انطلق الله
لسانه بالوحى فوعظهم وذكرهم وخوفهم الغير بعد ان هدّد
عليهم نعم الله عليهم وتعرضهم للغير قال فلما فرغ شعيا اليهم
من مقالته عدوا عليه فيما بلغى ليقتلوه فهرب منهم فلقيته
شجرة فانفلقت له فدخل فيها وادركه الشيطان فاخذ بهنبة

a) BM hic et p. ١٥٢, l. ١٥; حلماسيت T; جاماسب, infra recte
ut etiam C. b) Tn praeced. om. c) Om. C et
Tn, sed Tn حاويل post بنت habet; infra in medio cap. sq.
T (et C?) ابى حاويل habet (BM et Tn illum locum om).
d) Om. Tn. e) Praeced. om. Tn. f) في, quod expectave-
ris, codd. et Now. om.; cf. Gloss. ad Moslim s. v. نفس et Ibn
Badrūn ١٢, ٩. g) Tn et T يرجعون h) BM الله i)
نمرة BM et T. للمعبر T, للمعبر BM, المعبر BM.

من ثيابه فأراهم آياتهم فوضعوا المنشار في وسطه فنشروها حتى
قتلوهما وقطعوه في وسطهما، وقد حدثني بقصة شعيبا وتوميه من
بني اسرائيل وقتلهم آياه محمد بن سهل البخاري قال لما اسماعيل
ابن عبد الكريم قال حدثني عبد انصمد بن معقل عن وهب
ابن منبه ٥

ذكر خبره لهراسب وابنه بشتاسب وعزو بخت
نصر بنى اسرائيل وتحريمه بيت المقدس

ثم ملك بعد كئسرو من الفرس لهراسب بن كيوجي، بن
كيمنوش بن كيفاشين باختيار كئسرو آياه فلما عقد النتائج
على رأسه قال نحن مؤثرون البر على غيره واتخذ سيرا ١٥ بن
ذهب مكللا بأنواع الجواهر للجلوس عليه وامر فبنيت له بأرض
خراسان مدينة بلخ وسماها الحسناء ودون الدواوين وقوى ملكه
بانتخابه لنفسه الجنود وعمر الارض واجتنب الفراج لازاق الجنود
ووجه بخت نصر وكان اسمه بالفارسية فيما قيل بخترشه ٥
فحدثت عن هشام بن محمد قال ملك لهراسب وهو ابن اخي ١٥
قبس فبنى مدينة بلخ فاشتدت شوكة الترك في زمانه * وكان
منزله ببلخ يقاتل الترك قال وكان بخت نصر في زمانه وكان

a) BM, 'Ar. et IA آياه, Now. ut rec. b) Tn et IA om.; ذكر
BM om. c) Sic Tn; T et BM كئوخي, C كئوحي s. p. Spr.
30, f. 96 كئو كئو. Cf. Nöldeke, *Gesch. d. Perser und
Araber z. Z. d. Sasaniden* p. 2, ann. 2. d) Scripsi cum Tn et
T, BM ubique بخترشه, C بحس برسه e) T (et C?) يقابل;
IA لا. فنزل ... لقتالهم f) Praeced. in BM desunt.

اصهبه^د ما بين الاهواز الى ارض الروم من غربي دجلة فشتخص
 حتى اتي دمشق فصالحه اهلها ووجه قائدا له فأتى بيت المقدس
 فصالحه^{هـ} ملك بني اسرائيل وهو رجل من ولد داود واخذ منه
 رهائن وانصرف فلما بلغ طبرية وثبت بنو اسرائيل على ملكهم
 ٥ فقتلوه وظلوا راحلت اهل بابل وخذلتنا واستعدوا للقتال فكتب
 قائد بخت نصر اليه بما كن فكتب اليه يأمره ان يُقيم موضعه
 حتى يوافيه وان يضرب اعنای الرهائن الذين معه فسار بخت
 نصر حتى اتي بيت المقدس فأخذ المدينة عنوة فقتل المقاتلة
 وسبى الذرية قال وبلغنا انه وجد في سجن بني اسرائيل
 ١٥ أورميا^و النبي وكان الله اتع بعثه نبيا فيما بلغنا الى بني
 اسرائيل يحذرهم ما حل بهم من بخت نصر ويعلم ان الله
 مسلط عليهم من يقتل مقاتلتهم ويسبى ذراتهم ان لم يتوبوا
 وينزعوا عن سيئ اعمالهم فقال له بخت نصر ما خطبك فاخبره
 ان الله بعثه الى قومه ليحذرهم الذي حل بهم فكذبوه وحبسوه
 ٢٥ فقال بخت نصر بئس القوم قوم عصوا رسول ربهم وخلقى سبيله
 واخسن اليه فاجتمع اليه من بقى من ضعفاء بني اسرائيل فقالوا
 انا قد اسأنا وظلمنا ونحن نتوب الى الله عما صنعنا فادع الله
 ان يقبل توبتنا فدعا ربه فوحي اليه انهم غير فاعلين فان
 كانوا صادقين فليقيموا معكم بهذه البلدة فأخبرهم بما امرهم^ز

a) Solus C خصالجه b) H1c et infra codd., excepto Tn, qui longe plurimum أورميا^و offert, et 'Ar. ١٣٣٤ sqq. أورميا^و, ut recepi; sic restitue etiam p. f13, l. 14. c) BM et T قوما^و.

d) Tn امره, BM امره.

الله به فقالوا كيف نقيم ببلدة قد خربت وغضب الله على
 اهلها فأبوا ان يقيموا فكتب بخت نصر الى ملك مصر ان
 عبيدا لي هربوا متى اليك فسرّحهم ^a التي والا غزوتك واوطأت
 بلادك الخيل فكتب اليه ملك مصر ما هم بعبيدك ولكنهم الاحرار
 ابناء الاحرار فغزا بخت نصر فقتله وسبى اهل مصر ثم ضلوا ^b
 في ارض المغرب حتى بلغ اقصى تلك الناحية ثم انطلق بسبى
 كثير من اهل فلسطين والارمن فيهم دانيال وغيره من الانبياء ^c
 قال وفي ذلك الزمان تفرقت بنمو اسرائيل ونزل بعضهم ارض ^d
 الحجاز بيثرب ووادي القرى وغيرها قال ثم اوحى الله الى ارميا
 فيها بلغنا اننى امر بيت المقدس فأخرج اليها فأتوها فخرج ¹⁰
 اليها حتى قدمها وفي خراب فقال في نفسه سبحان الله امرنى
 الله ان انزل هذه البلدة واخبرنى انه علمها فنى يعمر هذه
 ومتى يحييها الله بعد موتها ثم وضع رأسه فنام ومعه حماته
 وسلّة فيها طعام فكث في نومه سبعين سنة حتى هلك ^e
 نصر والملك الذى فوقه وهو لهراسب الملك الاعظم وكان ملك ¹⁵
 لهراسب مائة وعشرين سنة وملك بعده بشتاسب ابنه فبلغه
 عن بلاد الشّم انها خراب وان السباع قد كثرت في ارض
 فلسطين فلم يبق بها من الانس احد فنادى في ارض بابل
 في بنى اسرائيل ان من شاء ان يرجع الى الشّم فليرجع وملك
 عليهم رجلا من آل داود وأمره ان يعمر بيت المقدس ويبنى ²⁰

a) Om. b) Tn سار. c) Tn الانبياء. d) Om. فوجههم BM. e) T يعمر هذا، يعمرها BM.

مساجدها فرجعوا فعمروها وفتح الله لارميا عينيه فنظر الى
المدينة كيف تُعمر وتُبنى ومكث في نومه لذلك حتى تبت له
مائة سنة ثم بعثه الله وهو لا يظن انه تام اكثر من ساعة وقد
عهد المدينة خراباً بياباً فلما نظر اليها قال اعلم ان الله علي
كذلك شيء قدير، قال واقيم بنو اسرائيل ببيت المقدس ورتب اليهم
امرهم وكثروا بها حتى غلبت عليهم الروم في زمان ملوك الطوائف
فلم يكن لهم بعد ذلك جملة، قال هشام وفي زمان بشتاسب
ظهر زرادشت الذي تزعم المجوس انه نبيهم وكان زرادشت فيها
زعم قوم من علماء اهل الكتاب من اهل فلسطين خادماً لبعض
١٠ تلامذة ارميا النبي خاصاً به اثيراً عنده فخانته فكذب عليه
فدعا الله عليه فبرص فلحق ببلاد آذربيجان فشرع بها دين
المجوسية ثم خرج منها متوجها نحو بشتاسب وهو يبلغ
فلما قدم عليه وشرع له دينه اعجبه فقرر الناس على الدخول
فيه وقتل في ذلك من رعيته مقتلاً عظيماً ودانوا به فكان
١٥ ملك بشتاسب مائة سنة واثنى عشرة سنة، واما غيره من
اهل الاخبار والعلم بأمور الاوائل فانه ذكر ان كى لهاسب كان
محموداً في اهل ملكته شديد القمع للملوك الخبيثة بغير ان شهر
شديد التفقد لاصحابه بعيد الهمة كثير الفكر في تشييد
البلدان وشق الانهار وعمار البلاد فكانت ملوك الروم والمغرب
٢٠ والهند وغيرهم يحملون اليه في كل سنة وظيفة معروفة واقتوا

١) Om. Tn et BM. ٢) Tn et IA المجوس. ٣) Om. BM et
Tn. ٤) Om. BM.

معلومة وبكاتبونه بالتعظيم ويُقرّون له انه ملك الملوك هيبّة له
 وحَذَرًا، قال ويقال ان بخت نصر حمل اليه من اورى سلم^١
 خرائن واموالاً فلما احسّ بالضعف من قوّته^٢ ملك ابنه
 بشتاسب واعتزل الملك وفوض اليه وكان ملك لهراسب فيما
 ذكر مائة سنة وعشرين سنة، وزعم ان بخت نصر هذا الذي
 غزا بنى اسرائيل اسمه بخترشه وانه رجل من العجم من ولد
 جوثرز وانه عاش دهرًا طويلًا جاوزت مائة^٣ ثلاثائة سنة وانه
 كان في خدمة لهراسب الملك الى بشتاسب وان لهراسب وجهه
 الى الشام وبيت المقدس ليُجلى عنها اليهود فصار اليها ثم^٤
 أقصر^٥ وانه لم يزل من بعد لهراسب في خدمة ابنة بشتاسب^٦
 ثم في خدمة بهمن من بعده وان بهمن كان مقيمًا بمدينة
 بلخ وفي التي كانت تُسمّى الحسناء وانه امر بخترشه بالترحله
 الى بيت المقدس ليُجلى عنها وان السبب في ذلك
 وثوب صاحب بيت المقدس على رُسُل كان بهمن وجههم اليه
 وقتله بعضهم فلما ورد الخبر على بهمن دعا بخترشه فلما^٧ على
 بابل وامره بالمصير اليها والنفوذ منها الى الشام وبيت المقدس
 والقصد الى اليهود حتى يقتل مقاتلتهم ويسبي نزاريتهم^٨ ويسقط
 يده فيمن يختار من الاشراف والقواد فاختار من اهل بيت
 المملكة^٩ دارنوش بن مهري من ولد ملهى بن يافث بن نوح

١) Tn اورى سلم، BM اورى سلم، T اورى سلم، اورشليم. ٢) نفس BM. ٣) Om. BM et Tn; BM antea جاوز. Tn om., Spr. 30 ut rec. ٤) Om. BM et Tn; BM antea جاوز.

٥) Dehinc ad infra, l. 17 om. Tn. ٦) C الملك، BM بيت. ٧) دارنوش، BM دارنوش C et T. ٨) بيت. ٩) دارنوش.

وكان ابن اخنت بخترشه واختار كيرش ^a كيكوان من ولد غيلم
ابن سام وكان خازنا على بيت مال يهمن واخشونوش ^b * بن كيرش
ابن جاماسب الملقب بالعلم وبهرام بن كيرش ^c بن بشتاسب ^d
فضم يهمن اليه من اهله وخاصته هؤلاء الاربعة وضم اليه من
^e وجوه الاساورة وروساتهم ثلثمائة رجل ومن الجند خمسين الف
رجل والذين له في ان يفرض ^f ما احتاج ^g اليه وفي اثباتهم ^h
ثم اقبل بهم حتى صار الى بابل فاقام بها للتجهيز والاستعداد
سنة والتفت اليه جماعة عظيمة وكان فيمن صار اليه رجل من
ولد سنكاربب الملك الذي كان غزاه حزقيا بن احاز الملك
ⁱ الذي كان بالشم وببيت المقدس من ولد سليمان بن داود
صاحب شعيا يقال له بخت نصر بن نبورزادان ^j بن سنكاربب
صاحب الموصل وناحيته ابن داريوش ^k بن عمري ^l بن نمرى ^m
ابن روبا ⁿ بن رام ^o بن سلامون بن داود بن طامي بن هامل
ابن هرمان بن قودي ^p بن هفل ^q بن درمي بن قائل ^r بن

^a) Solus C addit. ^b) واخشونوش Tn. ^c) بن. ^d) Praeced. om. Tn. ^e) بن. ^f) Tn يعرض. ^g) بن. ^h) Tn. ⁱ) Om. BM. ^j) Tn. ^k) Om. BM et T. ^l) Tn. ^m) BM. ⁿ) Tn. ^o) Tn. ^p) Tn. ^q) Tn. ^r) Tn. ^s) Tn. ^t) Tn. ^u) Tn. ^v) Tn. ^w) Tn. ^x) Tn. ^y) Tn. ^z) Tn. ^{aa}) Tn. ^{ab}) Tn. ^{ac}) Tn. ^{ad}) Tn. ^{ae}) Tn. ^{af}) Tn. ^{ag}) Tn. ^{ah}) Tn. ^{ai}) Tn. ^{aj}) Tn. ^{ak}) Tn. ^{al}) Tn. ^{am}) Tn. ^{an}) Tn. ^{ao}) Tn. ^{ap}) Tn. ^{aq}) Tn. ^{ar}) Tn. ^{as}) Tn. ^{at}) Tn. ^{au}) Tn. ^{av}) Tn. ^{aw}) Tn. ^{ax}) Tn. ^{ay}) Tn. ^{az}) Tn. ^{ba}) Tn. ^{bb}) Tn. ^{bc}) Tn. ^{bd}) Tn. ^{be}) Tn. ^{bf}) Tn. ^{bg}) Tn. ^{bh}) Tn. ^{bi}) Tn. ^{bj}) Tn. ^{bk}) Tn. ^{bl}) Tn. ^{bm}) Tn. ^{bn}) Tn. ^{bo}) Tn. ^{bp}) Tn. ^{bq}) Tn. ^{br}) Tn. ^{bs}) Tn. ^{bt}) Tn. ^{bu}) Tn. ^{bv}) Tn. ^{bw}) Tn. ^{bx}) Tn. ^{by}) Tn. ^{bz}) Tn. ^{ca}) Tn. ^{cb}) Tn. ^{cc}) Tn. ^{cd}) Tn. ^{ce}) Tn. ^{cf}) Tn. ^{cg}) Tn. ^{ch}) Tn. ^{ci}) Tn. ^{cj}) Tn. ^{ck}) Tn. ^{cl}) Tn. ^{cm}) Tn. ^{cn}) Tn. ^{co}) Tn. ^{cp}) Tn. ^{cq}) Tn. ^{cr}) Tn. ^{cs}) Tn. ^{ct}) Tn. ^{cu}) Tn. ^{cv}) Tn. ^{cw}) Tn. ^{cx}) Tn. ^{cy}) Tn. ^{cz}) Tn. ^{da}) Tn. ^{db}) Tn. ^{dc}) Tn. ^{dd}) Tn. ^{de}) Tn. ^{df}) Tn. ^{dg}) Tn. ^{dh}) Tn. ^{di}) Tn. ^{dj}) Tn. ^{dk}) Tn. ^{dl}) Tn. ^{dm}) Tn. ^{dn}) Tn. ^{do}) Tn. ^{dp}) Tn. ^{dq}) Tn. ^{dr}) Tn. ^{ds}) Tn. ^{dt}) Tn. ^{du}) Tn. ^{dv}) Tn. ^{dw}) Tn. ^{dx}) Tn. ^{dy}) Tn. ^{dz}) Tn. ^{ea}) Tn. ^{eb}) Tn. ^{ec}) Tn. ^{ed}) Tn. ^{ee}) Tn. ^{ef}) Tn. ^{eg}) Tn. ^{eh}) Tn. ^{ei}) Tn. ^{ej}) Tn. ^{ek}) Tn. ^{el}) Tn. ^{em}) Tn. ^{en}) Tn. ^{eo}) Tn. ^{ep}) Tn. ^{eq}) Tn. ^{er}) Tn. ^{es}) Tn. ^{et}) Tn. ^{eu}) Tn. ^{ev}) Tn. ^{ew}) Tn. ^{ex}) Tn. ^{ey}) Tn. ^{ez}) Tn. ^{fa}) Tn. ^{fb}) Tn. ^{fc}) Tn. ^{fd}) Tn. ^{fe}) Tn. ^{ff}) Tn. ^{fg}) Tn. ^{fh}) Tn. ^{fi}) Tn. ^{fj}) Tn. ^{fk}) Tn. ^{fl}) Tn. ^{fm}) Tn. ^{fn}) Tn. ^{fo}) Tn. ^{fp}) Tn. ^{fq}) Tn. ^{fr}) Tn. ^{fs}) Tn. ^{ft}) Tn. ^{fu}) Tn. ^{fv}) Tn. ^{fw}) Tn. ^{fx}) Tn. ^{fy}) Tn. ^{fz}) Tn. ^{ga}) Tn. ^{gb}) Tn. ^{gc}) Tn. ^{gd}) Tn. ^{ge}) Tn. ^{gf}) Tn. ^{gg}) Tn. ^{gh}) Tn. ^{gi}) Tn. ^{gj}) Tn. ^{gk}) Tn. ^{gl}) Tn. ^{gm}) Tn. ^{gn}) Tn. ^{go}) Tn. ^{gp}) Tn. ^{gq}) Tn. ^{gr}) Tn. ^{gs}) Tn. ^{gt}) Tn. ^{gu}) Tn. ^{gv}) Tn. ^{gw}) Tn. ^{gx}) Tn. ^{gy}) Tn. ^{gz}) Tn. ^{ha}) Tn. ^{hb}) Tn. ^{hc}) Tn. ^{hd}) Tn. ^{he}) Tn. ^{hf}) Tn. ^{hg}) Tn. ^{hh}) Tn. ^{hi}) Tn. ^{hj}) Tn. ^{hk}) Tn. ^{hl}) Tn. ^{hm}) Tn. ^{hn}) Tn. ^{ho}) Tn. ^{hp}) Tn. ^{hq}) Tn. ^{hr}) Tn. ^{hs}) Tn. ^{ht}) Tn. ^{hu}) Tn. ^{hv}) Tn. ^{hw}) Tn. ^{hx}) Tn. ^{hy}) Tn. ^{hz}) Tn. ^{ia}) Tn. ^{ib}) Tn. ^{ic}) Tn. ^{id}) Tn. ^{ie}) Tn. ^{if}) Tn. ^{ig}) Tn. ^{ih}) Tn. ⁱⁱ) Tn. ^{ij}) Tn. ^{ik}) Tn. ^{il}) Tn. ^{im}) Tn. ⁱⁿ) Tn. ^{io}) Tn. ^{ip}) Tn. ^{iq}) Tn. ^{ir}) Tn. ^{is}) Tn. ^{it}) Tn. ^{iu}) Tn. ^{iv}) Tn. ^{iw}) Tn. ^{ix}) Tn. ^{iy}) Tn. ^{iz}) Tn. ^{ja}) Tn. ^{jb}) Tn. ^{jc}) Tn. ^{jd}) Tn. ^{je}) Tn. ^{jf}) Tn. ^{jj}) Tn. ^{jk}) Tn. ^{jl}) Tn. ^{jm}) Tn. ^{jn}) Tn. ^{jo}) Tn. ^{jp}) Tn. ^{jq}) Tn. ^{jr}) Tn. ^{js}) Tn. ^{jt}) Tn. ^{ju}) Tn. ^{jv}) Tn. ^{jw}) Tn. ^{jx}) Tn. ^{jy}) Tn. ^{jz}) Tn. ^{ka}) Tn. ^{kb}) Tn. ^{kc}) Tn. ^{kd}) Tn. ^{ke}) Tn. ^{kf}) Tn. ^{kg}) Tn. ^{kh}) Tn. ^{ki}) Tn. ^{kj}) Tn. ^{kl}) Tn. ^{km}) Tn. ^{kn}) Tn. ^{ko}) Tn. ^{kp}) Tn. ^{kq}) Tn. ^{kr}) Tn. ^{ks}) Tn. ^{kt}) Tn. ^{ku}) Tn. ^{kv}) Tn. ^{kw}) Tn. ^{kx}) Tn. ^{ky}) Tn. ^{kz}) Tn. ^{la}) Tn. ^{lb}) Tn. ^{lc}) Tn. ^{ld}) Tn. ^{le}) Tn. ^{lf}) Tn. ^{lg}) Tn. ^{lh}) Tn. ^{li}) Tn. ^{lj}) Tn. ^{lk}) Tn. ^{ll}) Tn. ^{lm}) Tn. ^{ln}) Tn. ^{lo}) Tn. ^{lp}) Tn. ^{lq}) Tn. ^{lr}) Tn. ^{ls}) Tn. ^{lt}) Tn. ^{lu}) Tn. ^{lv}) Tn. ^{lw}) Tn. ^{lx}) Tn. ^{ly}) Tn. ^{lz}) Tn. ^{ma}) Tn. ^{mb}) Tn. ^{mc}) Tn. ^{md}) Tn. ^{me}) Tn. ^{mf}) Tn. ^{mg}) Tn. ^{mh}) Tn. ^{mi}) Tn. ^{mj}) Tn. ^{mk}) Tn. ^{ml}) Tn. ^{mn}) Tn. ^{mo}) Tn. ^{mp}) Tn. ^{mq}) Tn. ^{mr}) Tn. ^{ms}) Tn. ^{mt}) Tn. ^{mu}) Tn. ^{mv}) Tn. ^{mw}) Tn. ^{mx}) Tn. ^{my}) Tn. ^{mz}) Tn. ^{na}) Tn. ^{nb}) Tn. ^{nc}) Tn. nd) Tn. ^{ne}) Tn. ^{nf}) Tn. ^{ng}) Tn. ^{nh}) Tn. ⁿⁱ) Tn. ^{nj}) Tn. ^{nk}) Tn. ^{nl}) Tn. ^{nm}) Tn. ⁿⁿ) Tn. ^{no}) Tn. ^{np}) Tn. ^{nq}) Tn. ^{nr}) Tn. ^{ns}) Tn. ^{nt}) Tn. ^{nu}) Tn. ^{nv}) Tn. ^{nw}) Tn. ^{nx}) Tn. ^{ny}) Tn. ^{nz}) Tn. ^{oa}) Tn. ^{ob}) Tn. ^{oc}) Tn. ^{od}) Tn. ^{oe}) Tn. ^{of}) Tn. ^{og}) Tn. ^{oh}) Tn. ^{oi}) Tn. ^{oj}) Tn. ^{ok}) Tn. ^{ol}) Tn. ^{om}) Tn. ^{on}) Tn. ^{oo}) Tn. ^{op}) Tn. ^{oq}) Tn. ^{or}) Tn. ^{os}) Tn. ^{ot}) Tn. ^{ou}) Tn. ^{ov}) Tn. ^{ow}) Tn. ^{ox}) Tn. ^{oy}) Tn. ^{oz}) Tn. ^{pa}) Tn. ^{pb}) Tn. ^{pc}) Tn. ^{pd}) Tn. ^{pe}) Tn. ^{pf}) Tn. ^{pg}) Tn. ^{ph}) Tn. ^{pi}) Tn. ^{pj}) Tn. ^{pk}) Tn. ^{pl}) Tn. ^{pm}) Tn. ^{pn}) Tn. ^{po}) Tn. ^{pp}) Tn. ^{pq}) Tn. ^{pr}) Tn. ^{ps}) Tn. ^{pt}) Tn. ^{pu}) Tn. ^{pv}) Tn. ^{pw}) Tn. ^{px}) Tn. ^{py}) Tn. ^{pz}) Tn. ^{qa}) Tn. ^{qb}) Tn. ^{qc}) Tn. ^{qd}) Tn. ^{qe}) Tn. ^{qf}) Tn. ^{qg}) Tn. ^{qh}) Tn. ^{qi}) Tn. ^{qj}) Tn. ^{qk}) Tn. ^{ql}) Tn. ^{qm}) Tn. ^{qn}) Tn. ^{qo}) Tn. ^{qp}) Tn. ^{qq}) Tn. ^{qr}) Tn. ^{qs}) Tn. ^{qt}) Tn. ^{qu}) Tn. ^{qv}) Tn. ^{qw}) Tn. ^{qx}) Tn. ^{qy}) Tn. ^{qz}) Tn. ^{ra}) Tn. ^{rb}) Tn. ^{rc}) Tn. rd) Tn. ^{re}) Tn. ^{rf}) Tn. ^{rg}) Tn. ^{rh}) Tn. ^{ri}) Tn. ^{rj}) Tn. ^{rk}) Tn. ^{rl}) Tn. ^{rm}) Tn. ^{rn}) Tn. ^{ro}) Tn. ^{rp}) Tn. ^{rq}) Tn. ^{rr}) Tn. ^{rs}) Tn. ^{rt}) Tn. ^{ru}) Tn. ^{rv}) Tn. ^{rw}) Tn. ^{rx}) Tn. ^{ry}) Tn. ^{rz}) Tn. ^{sa}) Tn. ^{sb}) Tn. ^{sc}) Tn. ^{sd}) Tn. ^{se}) Tn. ^{sf}) Tn. ^{sg}) Tn. ^{sh}) Tn. ^{si}) Tn. ^{sj}) Tn. ^{sk}) Tn. ^{sl}) Tn. sm) Tn. ^{sn}) Tn. ^{so}) Tn. ^{sp}) Tn. ^{sq}) Tn. ^{sr}) Tn. ^{ss}) Tn. st) Tn. ^{su}) Tn. ^{sv}) Tn. ^{sw}) Tn. ^{sx}) Tn. ^{sy}) Tn. ^{sz}) Tn. ^{ta}) Tn. ^{tb}) Tn. ^{tc}) Tn. ^{td}) Tn. ^{te}) Tn. ^{tf}) Tn. ^{tg}) Tn. th) Tn. ^{ti}) Tn. ^{tj}) Tn. ^{tk}) Tn. ^{tl}) Tn. tm) Tn. ^{tn}) Tn. ^{to}) Tn. ^{tp}) Tn. ^{tq}) Tn. ^{tr}) Tn. ^{ts}) Tn. ^{tt}) Tn. ^{tu}) Tn. ^{tv}) Tn. ^{tw}) Tn. ^{tx}) Tn. ^{ty}) Tn. ^{tz}) Tn. ^{ua}) Tn. ^{ub}) Tn. ^{uc}) Tn. ^{ud}) Tn. ^{ue}) Tn. ^{uf}) Tn. ^{ug}) Tn. ^{uh}) Tn. ^{ui}) Tn. ^{uj}) Tn. ^{uk}) Tn. ^{ul}) Tn. ^{um}) Tn. ^{un}) Tn. ^{uo}) Tn. ^{up}) Tn. ^{uq}) Tn. ^{ur}) Tn. ^{us}) Tn. ^{ut}) Tn. ^{uu}) Tn. ^{uv}) Tn. ^{uw}) Tn. ^{ux}) Tn. ^{uy}) Tn. ^{uz}) Tn. ^{va}) Tn. ^{vb}) Tn. ^{vc}) Tn. ^{vd}) Tn. ^{ve}) Tn. ^{vf}) Tn. ^{vg}) Tn. ^{vh}) Tn. ^{vi}) Tn. ^{vj}) Tn. ^{vk}) Tn. ^{vl}) Tn. ^{vm}) Tn. ^{vn}) Tn. ^{vo}) Tn. ^{vp}) Tn. ^{vq}) Tn. ^{vr}) Tn. ^{vs}) Tn. ^{vt}) Tn. ^{vu}) Tn. ^{vv}) Tn. ^{vw}) Tn. ^{vx}) Tn. ^{vy}) Tn. ^{vz}) Tn. ^{wa}) Tn. ^{wb}) Tn. ^{wc}) Tn. ^{wd}) Tn. ^{we}) Tn. ^{wf}) Tn. ^{wg}) Tn. ^{wh}) Tn. ^{wi}) Tn. ^{wj}) Tn. ^{wk}) Tn. ^{wl}) Tn. ^{wm}) Tn. ^{wn}) Tn. ^{wo}) Tn. ^{wp}) Tn. ^{wq}) Tn. ^{wr}) Tn. ^{ws}) Tn. ^{wt}) Tn. ^{wu}) Tn. ^{wv}) Tn. ^{ww}) Tn. ^{wx}) Tn. ^{wy}) Tn. ^{wz}) Tn. ^{xa}) Tn. ^{xb}) Tn. ^{xc}) Tn. ^{xd}) Tn. ^{xe}) Tn. ^{xf}) Tn. ^{xg}) Tn. ^{xh}) Tn. ^{xi}) Tn. ^{xj}) Tn. ^{xk}) Tn. ^{xl}) Tn. ^{xm}) Tn. ^{xn}) Tn. ^{xo}) Tn. ^{xp}) Tn. ^{xq}) Tn. ^{xr}) Tn. ^{xs}) Tn. ^{xt}) Tn. ^{xu}) Tn. ^{xv}) Tn. ^{xw}) Tn. ^{xx}) Tn. ^{xy}) Tn. ^{xz}) Tn. ^{ya}) Tn. ^{yb}) Tn. ^{yc}) Tn. ^{yd}) Tn. ^{ye}) Tn. ^{yf}) Tn. ^{yg}) Tn. ^{yh}) Tn. ^{yi}) Tn. ^{yj}) Tn. ^{yk}) Tn. ^{yl}) Tn. ^{ym}) Tn. ^{yn}) Tn. ^{yo}) Tn. ^{yp}) Tn. ^{yq}) Tn. ^{yr}) Tn. ^{ys}) Tn. ^{yt}) Tn. ^{yu}) Tn. ^{yv}) Tn. ^{yw}) Tn. ^{yx}) Tn. ^{yy}) Tn. ^{yz}) Tn. ^{za}) Tn. ^{zb}) Tn. ^{zc}) Tn. ^{zd}) Tn. ^{ze}) Tn. ^{zf}) Tn. ^{zg}) Tn. ^{zh}) Tn. ^{zi}) Tn. ^{zj}) Tn. ^{zk}) Tn. ^{zl}) Tn. ^{zm}) Tn. ^{zn}) Tn. ^{zo}) Tn. ^{zp}) Tn. ^{zq}) Tn. ^{zr}) Tn. ^{zs}) Tn. ^{zt}) Tn. ^{zu}) Tn. ^{zv}) Tn. ^{zw}) Tn. ^{zx}) Tn. ^{zy}) Tn. ^{zz}) Tn.

صاما بن رغما، بن عمرو بن كوش بن حام بن نوح عم وكان
 مصيرة اليه بسبب ما كان ^ب آتى حزقيا، وبنو اسرائيل الى جده
 سنحاريب عند غزوه ايلام وتوسل اليه بذلك فقدّمه في جماعة
 كثيرة ثم اتبعه فلما توافقت العساكر ببيت المقدس نصر بخترشه
 على بني اسرائيل لما اراد الله بهم من العقوبة فسباهم وهدم
 البيت وانصرف الى بابل ومعه *يواحن* بن ييراقيم، ملك بني
 اسرائيل، في ذلك الوقت من ولد سليمان بعد ان ملك
 متنيا عم يوحسار وسماه صدقيا فلما صار بخت نخست نصر ببابل
 خالقه صدقيا فغزاه بخت نصر ثانية فظفر به واخرّب المدينة
 والهيكل واوثق صدقيا وحمله الى بابل بعد ان نبج ولده ¹⁰
 وسمل عينيه فكث بنو اسرائيل ببابل الى ان رجعوا الى بيتهم
 المقدس فكان غلبة بخت نصر المسمى بخترشه على بيت المقدس
 الى ان مات في قول هذا الذي حكينا قوله اربعين سنة، ثم قام
 من بعده ¹¹ ابن له يقال له اولودنج ¹² فللك الناحية ثلثا
 وعشرين سنة، ثم ¹³ هلك وملك مكانه ابن له يقال له بلتصمر ¹⁴

a) C رغما، BM رغما؟ b) Om. T. — Mox codd. آتى، BM
 s. p. c) BM حزقيا، T حزقيل، حريقا، Tn. d) Codd. cor-
 rupte: C حن، T يوتا، BM يوتا ante syllabe بن elaps
 esse videtur; cf. autem infra l. 8. e) Om. Tn. f) Hic
 in nomine יוחנן scribendo jam auctor erravit; nam BM يوحنا،
 Tn يوحنا، T يوحنا exhibit; infra in fine historiae Behmeni
 codd. يوحنا. g) T addit مكانه. h) BM et T اولودنج، Tn
 اولودنج; sed p. ٩٥٢, l. ١ T اولودنج. i) Dehinc ad p. ٩٥٢ l. ١١ (سنة)
 om. Tn. k) De conj., BM hic et infra بلتصمر، T et Ibn
 Khald. II, ١٧ بلتصمر; IA ١٨ بلتصمر; cf. supra p. ٣١٦, l. ٢٥,
 ubi etiam المانوي emendandum est.

ابن اولرودخ سنة، فلما ملك بلتشصر خلط في امره فعزله بهمن
وملك مكانه على بابل وما يتصل بها من الشام وغيرها داريوش
المأذوق المنسوب الى ماذي بن يافث بن نوح صلعم حين صار
الى المشرق فقتل بلتشصر وملك بابل وناحية الشام ثلاث سنين^٨
ثم عزله بهمن وولى مكانه كيرش الغيلمي من ولد غيلم بن
سام بن نوح الذي كان نزع الى جامر [مع] ملى * عند ما مضى
جامر الى المشرق فلما صار الامر الى كيرش كتب بهمن ان
يرفق، ببني اسرائيل ويطلق لهم النزول حيث اجبوا والرجوع
الى ارضهم وان يولى عليهم من يختارونه فاختاروا دانيال النبي
عَمَ فوطي امرم وكان ملك كيرش على بابل وما يتصل بها^٩ ثلاث
سنين فصارت هذه السنون من وقت غلبة / بخت نصر
الى انقضاء امره وامر ولده وملك كيرش الغيلمي معدودة من
خراب بيت المقدس منسوبة الى بخت نصر ومبلغها سبعون
سنة، ثم ملك بابل وناحياتها من قبل بهمن رجل من قرابته
^{١٥} يقال له اخشورش بن كيرش ابن جاماسب الملقب بالغار، من
الاربعة الوجوه الذين اختارهم بخت نصر عند توجهه الى الشام من
قبل بهمن وذلك ان اخشورش انصرف الى بهمن من عند بخت
نصره محمودا فوله ذلك الوقت بابل وناحياتها وكان السبب في
ولايته فيسما زعم ان رجلا كان يتولى لبهمن ناحية السند

٨) BM, qui solus haec usque ad جامر (BM bis جامر; sed
v. p. ٢١٧, l. 20) exhibet, مع om.; cf. p. ٢١٦, l. 8. ٩) Om. T.
١٥) BM ترفق. ١٦) BM يليها. ١٧) T addit الثلاث. ١٨) Item.
١٩) Dehinc ad p. ٩٥٣, l. ١8 (سنة) etiam BM om.

والهند يقال له كرادشير^a بن دشكل خالفه معه من الاتباع
ستمائة ألف فولّى بهمن اخشويرش^b الناحية وامره بالسير الى
كرادشير ففعل لذلك وحاربه فقتله وقتل اكثر اهلها قتايح له
بهمن الزيادة في العمل وجمع له طوائف من البلاد فلم السوس
وجمع الاشراف واطعم الناس اللحم وسقام الخمر وملك بابل الى
ناحية الهند وللبنشة وما يلي البحر وعقد مائة وعشرين قائدًا
في يوم واحد الالوية وصير تحت يد كل قائد ألف رجل من
ابطال الهند الذين يعدل الواحد منهم في الحرب بمائة رجل
واوطن بابل واكثر المقام بالسوس وتزوج من سبى بنى اسرائيل
امراة يقال لها اشتر ابنة [اق^c] جاويل كان ربها ابن عم لها¹⁰
يقال له مردخى وكان اخاها من الرضاعة لان ام مردخى ارضعت
اشتر وكان السبب في تزوجه اياها قتله امراة كانت له جليلا
جبيلة خطيرة يقال لها وشتا/ فامرها بالبروز ليبرها الناس ليعرفوا
جلالتها وجمالها فامتنعت من ذلك فقتلها فلما قتلها جزع
لقتلها جزعًا شديدًا فأشير عليه باعتراض نساء العمال ففعل¹⁵
ذلك وحُببت اليه اشتر صنعًا لبني اسرائيل فتزعم النصراني
انها ولدت له عند مصيره الى بابل ابنًا فسماه كيرش وأن
ملك اخشويرش كان اربع عشرة سنة وقد علمه مردخى التوراة
ودخل في دين بنى اسرائيل وفلم عن^d دانيال النبي صلعم

ut infra C اخشوارش ^b ؟ كرادشير mox C ^a كرادشير
l. 18 ambo codd. ^c Dubia cod. T lectio; C 3. ماية ^d Sic
T (et C?); sed cf. p. 944, l. 4 et ann. c. ^e T (et C?) خليله;
sed cf. l. 13. ^f T et C وسنا ^g BM امر ^h T; recepi
lect. 'Ar. 18.

ومن كان معه حينئذ مثل حننيا وميشايل وعازريا فسألوا بأن
يأذن لهم في الخروج الى بيت المقدس- فأذن وقال لو كان معي منكم
الف نبي ما فارقني * منكم واحد ما دمت حياً وولّي دانيال
القضاء وجعل اليه جميع امرة وامره ان يخرج كل شيء في
الفرائس ما كان بخت نصر اخذه من بيت المقدس ويرده
وتقدم في بناء بيت المقدس فبنى وعمر في ايام كيرش بن
اخشويرش وكان ملك كيرش ما دخل في ملك بهمن * وخماني
اثننتين وعشرين سنة * ومات بهمن لثلاث عشرة سنة مصت
من ملك كيرش وكان موت كيرش لاربع سنين مصين من
10 ملك خملي فكان جميع ملك كيرش بن اخشويرش اثننتين
وعشرين سنة فلهذا ما ذكر اهل السير والاخبار في امر بخت
نصر وما كان من امرة وامر بني اسرائيل، واما السلف من
اهل العلم فانهم قالوا في امرهم اقوالاً مختلفة، فمن ذلك ما حدثني
القاسم بن الحسن قال سمّا الحسين قال حدثني حاجاج عن ابن
25 جريج قال حدثني يعلى بن مسلم عن سعيد بن جببر انه
سمعه يقول كان رجل من بني اسرائيل يقرأ حتى اذا بلغ بعتنا
عليكم عبداً لنا أولى بأس شديد بكى وفاضت عيناه ثم
اطبق المصحف فقال ذلك ما شاء الله من الزمان ثم قال اي
رب ارق هذا الرجل الذي جعلت هلاك بني اسرائيل على

a) Om. BM, deinde منذ. b) Praeced. om. C. c) C
حفلت. d) Praeced. om. BM. e) Om. T. f) Hactenus
(v. p. ٩١, ann. i) Tn om. g) Sic codd.; legendum videtur
ففعل.

يَدَّيْهِ فَأُرَى فِي الْمَنَامِ مَسْكِينَ^a بَبَابِلَ^b يُقَالُ لَهُ بَحْتَ نَصْرٍ
فَانْطَلَقَ بِبَابِلَ وَأَعْبَدَ لَهُ وَكَانَ رَجُلًا مُوسِرًا فَكَبِيلَ لَهُ آيِسَ تَرِيدَ
* فَقَالَ أَرِيدُ التَّجَارَةَ حَتَّى نَزُلَ دَارًا بِبَابِلَ فَلَسْتُكَرَاهَا لَيْسَ فِيهَا
أَحَدٌ غَيْرُهُ فَجَعَلَ يَدْعُو الْمَسَاكِينَ وَيُلَطِّفُ بِهِمْ حَتَّى لَا يَأْتِيَهُ
أَحَدٌ * إِلَّا أَعْطَاهُ^c فَقَالَ هَلْ بَقِيَ مَسْكِينٌ غَيْرَكُمْ فَقَالُوا نَعَمْ مَسْكِينٌ^d
بِفُجْجَ^e آلُ فُلَانٍ مَرِيضٌ يُقَالُ لَهُ بَحْتَ نَصْرٍ فَقَالَ لَعَلَّمْتَهُ * انْطَلَقُوا
بِنَا فَانْطَلَقَ^f حَتَّى أَتَاهُ^g فَقَالَ مَا أَسْمُكَ قَالَ بَحْتَ نَصْرٍ
فَقَالَ لَعَلَّمْتَهُ أَحْتَمِلُوهُ فَنَقَلَهُ إِلَيْهِ فَرَضَهُ^h حَتَّى بَرَى وَكَسَاهُ
وَأَعْطَاهُ نَفَقَةً ثُمَّ أَتَى الْإِسْرَائِيلِيَّ بِالرَّحِيلَ فَبَكَى بَحْتَ نَصْرٍ فَقَالَ
الْإِسْرَائِيلِيُّ مَا يُبْكِيكَ قَالَ ابْنِي أَنَّكَⁱ فَعَلْتَ بِي مَا فَعَلْتَ وَلَا^j
أَجِدُ شَيْئًا أَجْزِيكَ قَالَ بَلَى شَيْئًا يَسِيرًا إِنْ مَلَكَتْ أَطَعْتَنِي
فَجَعَلَ الْآخِرَ يَتَّبِعُهُ^k وَيَقُولُ تَسْتَهْزِئُ بِي وَلَا يَمْنَعُهُ أَنْ يُعْطِيَهُ مَا
سَأَلَهُ إِلَّا أَنَّهُ يَرَى أَنَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِ فَبَكَى الْإِسْرَائِيلِيُّ وَقَالَ لَقَدْ
عَلِمْتُ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُعْطِيَنِي مَا سَأَلْتُكَ إِلَّا أَنْ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
يُرِيدُ أَنْ يُنْفِذَ مَا قَضَى وَكَتَبَ فِي كِتَابِهِ وَضَرَبَ الدَّهْرَ مِنْ^l

a) Codd. et 'Ar. ٣٣٥b et Now. مَسْكِينٍ; recte IA ١٨٢. b) Tn

et T سَأَلَ T. c) Praeced. exceptis التَّجَارَةَ et لَسْتُكَرَاهَا BM om.

d) Inseri e Now.; BM et T om., 'Tn فَقَالَ (cum signo delendi supra (إلى) 'Ar. حَتَّى لَا يَنْقَطِعَ عَنْهُ أَحَدٌ وَقَالَ 'Ar.

Sic Tn et Now., T بَفُجْجَ BM بَعِجْجَ 'Ar. om. f) Pro praeced. Tn et BM فَانْطَلَقُوا. quod supplēvi e Now. انْطَلَقُوا T

g) 'Ar. أَتَاهُ. h) BM فَعَالَجَهُ; fortasse utrumque scriptis, cf. IA ١٨٢ infra; 'Ar. وَتَلَطَّفَ بِهِ. i) BM et 'Ar. لَأَنَّكَ. j) 'T

لَمَنْعَهُ BM لَمَنْعَهُ s. p; Now. ut rec.

ضربه^٥ فقال صيكون^٦ وهو ملك فارس ببابل لو آتانا بعثنا طليعة
الى الشام قالوا وما ضررك لو فعلت قال فمن ترون قالوا فلان
فبعث رجلاً واعطاه مائة الف وخرج بخت نصر في مطبخه
لا يخرج الا لياكل في مطبخه فلما قدم الشام راى صاحب
الطليعة اكثر ارض الله فرسا ورجلا جلدا فكسره^٧ ذلك في درعه
فلم يسئل فجعل بخت نصر يجلس^٨ مجالس اهل الشام فيقول
ما يمنعكم ان تغزوا بابل فلو غزوتوها فاذن دون بيت مالها شيء
قالوا لا نخش القتل ولا نقاتل حتى انتقد^٩ مجالس اهل
الشام ثم رجعوا فاخبر متقدم^{١٠} الطليعة ملكهم بما راى وجعل بخت
نصر يقول لفارس الملك لو دلك الملك لاخبرته غير ما اخبره
فلان فرجع ذلك اليه فدعا فاخبره الخبر وقال ان فلانا لما راى
اكثر ارض^{١١} الله كراتا ورجلا جلدا كسره^{١٢} ذلك في درعه ولم
يسئل عن شيء واتي^{١٣} في ادع^{١٤} مجلسا بالشام الا جالست اهله
فقلت لهم كذا وكذا فقالوا الي^{١٥} كذا وكذا الذي ذكر سعيد
ابن جببر انه قال لهم فقال متقدم^{١٦} الطليعة لبخت نصر فصاحتني لك
مائة الف وتنزع عما قلت قال لو اعطيتني بيت مال بابل ما

a) BM male ضربا^٥ i. e. ضربانه^٥ Ar.; cf. p. ٩٥٧, l. 9.

b) Tn صخور^٦, BM صخور^٦, T صخور^٦, Ar. et infra p. ٩٥٧, l. ١٤ BM ut rec.; T ibi صخور^٦, Tn صخور^٦.

c) T et IA لا^٧; Now. ut rec. d) Sic htc codd.; sed cf. l. ١٢. e) Solus BM (et Now.) addit في^٨, quod et Ar. et IA om. f) Codd. ما et

Ar. inserit منع^٩, et BM in marg. habet; Now. ut rec.

g) BM et Tn انتقد^٩, Ar. انتقد^٩. h) Tn et T et IA htc et l. ١٥ om.; Now. امير^{١٠}, infra صاحب^{١٠}, Ar. صاحب^{١٠}.

i) Tn et BM خلق^{١١}; Ar. et Now. ut rec., cf. l. 5. k) Sic htc Tn, BM

في^{١٢} Ar.; T كسره^{١٢}. l) Now. melius لي^{١٣}.

نزعته، وضربته الدهر من د ضربته فقال الملك لو بعثنا جريدة
 خيل الى الشئم فان وجدوا مسلحاً ساغوا وإلا امتشوا ما قدروا
 عليه قالوا ما ضربك لو فعلت قال فمن ترون قالوا فلان قال بل
 الرجل الذي اخبرني بما اخبرني فدا بخت نصبر فأرسله وانتخب
 معه أربعة آلاف من فرسانهم فانطلقوا فحاسبوا خلال الدمار
 فسبوا ما شاء الله ولم يُخربوا ولم يقتلوا ورُمى في جنازة،
 صيرون قالوا استخلفوا رجلاً قالوا على رسلهم حتى يأتيهم أصحابكم
 فانهم فرسانكم أن ينقصوا عليكم شيئاً فأمهلوا حتى جاء بخت
 نصر بالنسبي وما معه فقسمة في الناس فقالوا ما راينا أحداً
 احق بالملك من هذا فلكوا، ¹⁰ وقال آخرون منهم اما كان
 خروج بخت نصر الى بني اسرائيل لحربهم حين قتلت بنو
 اسرائيل يحيى بن زكرياء،

ذكر بعض من قال ذلك منهم

حدثني موسى بن هارون قال سأ عمرو بن حماد قال سأ
 اسباط عن السدي في الحديث الذي ذكرنا اسناده قبل ان
 بخت نصر بعثه صيحاتين / لحرب بني اسرائيل حين قتل ملكهم
 يحيى بن زكرياء ثم وبلغ صيحاتين قتله، ¹⁵ حدثنا ابن
 حميد قال سأ سلمة عن ابن اسحاق قال فيما بلغني استخلف
 الله عز وجل على بني اسرائيل بعد شعيا رجلاً منهم يقال له

a) Tn et T ضرب، Ar. ضرب. b) Tn et T om., Ar. يأتوا ut rec. c) Sic codd. sine determinatione. d) Tn يأتوا،

Ar. شياً om. Codd. ينقصوا. e) Tn et Now. haec ad أصحابي، BM
 Conj.; Tn bis صيحاتين، T صيحاتين، deinde سنحاريب bis
 سنحاريب.

ياشيئة^a بن اموص^b فبعث الله لهم الخضر نبياً واسم الخضر فيما
 كان وهب بن منبّه. يزعم عن بني اسرائيل ارميا بن حلقيا
 وكان من سبط هارون^c واما وهب بن منبّه فانه قال فيه ما
 حدثني محمد بن سهل بن عسكر البخاري قال قال اسماعيل
 ابن عبد الكريم قال حدثني عبد الصمد بن معقل قال سمعت
 وهب بن منبّه يقول وحدثنا ابن حميد قال قال سلمة
 بن ابن اسحاق عن لا يتهم عن وهب بن منبّه اليماني انه
 كان يقول قال الله عز وجل لا رميا حين بعثه نبياً الى بني
 اسرائيل يا ارميا من قبل ان اخلقك اخترتك ومن قبل ان
 اصورك في بطن امك قدسك* ومن قبل ان اخرجك من بطن
 امك طهرتك ومن قبل ان تبلغ السعى نبيتك ومن قبل ان
 تبلغ الاشد اخترتك ولا امر عظيم اجتبيتك فبعث الله عز
 وجل ارميا الى ذلك الملك من بني اسرائيل يستد^d ويرشده
 ويأتيه بالخبر من قبل الله فيما بينه وبين الله عز وجل قال ثم
 عظمت الاحداث في بني اسرائيل وركبوا المعاصي واسكنوا الحارم
 ونسوا ما كان الله صنع بهم وما نجاهم من عدوهم سناكريب
 وجنوده فأوحى الله عز وجل الى ارميا ان ائت قومك من بني
 اسرائيل فأقص عليهم ما أمرك به وذكرهم نعمي عليهم وعرفهم
 احداثهم فقال ارميا اني ضعيف ان لم تقموني عاجز ان لم
 تبلغني مخطي ان لم تستدني مخدول ان لم تنصرتي لليل ان

^a) BM s. p., Tn, T, 'Ar. ١٣٤a et Now. ياشيئة. ^b) Sic omnes
 codd. et 'Ar. pro امون. ^c) Om BM.

بالتطاعة التي لا تنبغى ألا لي فلم يطيعونهم في معصيتي ويتابعونهم
على النبدع التي يبتدعون في ديني جُرْعَةً عَلَى وَثْرَةٍ وَثْرَةً عَلَى
وعلى رُسُلِي فسجنان جلال وعلو مكان وعظمة شأن وهل ينبغي
لبشر أن يطاع في معصيتي وهل ينبغي أن اخلف عبداً اجعلهم
* ارباباً من دوق، وأما قُرَاؤُهم وحقهاؤهم فيتعبدون في المساجد
ويتدنيون * بعبادتها لغيري لطلب الدنيا بالدين ويتفقهون فيها
لغير العلم * ويتعلمون فيها لغير العمل، وأما اولاد الانبياء
فكثيرون مقهورون مغترون يخصوصون مع الخائضين * فيتمتئون على
مثل نصرة آبائهم والكرامة التي اكرمتم بها ويزعمون أن لا احد
10 أولى بذلك منهم متى بغير صدق ولا تفكير ولا تعبر ولا يذكرون
كيف نصرء آباؤهم لي وكيف كان جدُّهم في امري حين غير
المغبرون وكيف بذلوا انفسهم ودماءهم فقصبروا وصدقوا حتى
عز امري وظهر ديني فتأثيت بهؤلاء القوم نعلم يستجيبون
فأطولت لهم وصفحت عنهم لعلهم يرجعون فأكثرُ ومددت لهم
15 في السحر لعلهم يتفكرون * فلعدرت وفي كل ذلك أمطر عليهم
السما وأثبت لهم الارض واليسما العافية وأظهرهم على العدو فلا
يزدادون ألا طغيانا وبعدا متى فحتى متى هذا لي يتمرسون *
ام آيلى يخادعون فآسى احلف بعزتي لأقيصن لهم فتنة يختير

ا) Tn et T ويتزينون. b) BM et Tn بغير; mox BM ويتعلمون.
c) Praeced. om. T. d) Cf. Kor. 74, vs. 46. e) Tn تصبر،
BM addit لي. f) BM اباؤهم (sic). BM اباؤهم s. p.; cf. l. 9. — Mox T اباؤهم
g) BM et T في. h) BM et Tn يتنكرون. i) BM يستهزون et deinde واطهر تام والبستهم.

فيها^a للليم ويصطل فيها رأى نى الرأى وحكمة الحكيم ثم
 لأسلطن عليهم جباراً قلسيا عانيا ألبسه الهيبة وانزع من صدره
 الرأفة والرحمة والليان^b يتبعه عددٌ مثل سواد الليل المظلم
 له عساكر مثل قطع السحاب ومراكب امثال العجاج كأن
 خفيف رايانه طيران النسر وكان حَمَلَة فرسانه كزير العقبان^c
 ثم أوحى الله عز وجل الى ارميا انى مهلك بنى اسرائيل يياث
 * وياث اهل بابل فلم من ولد ياث بن نوح صلعم، فلما سمع
 ارميا وحي ربه صاح وبكى وشق ثيابه ونبد الرماد على رأسه
 فقال ملعون يوم ولدت فيه ويوم لقنت فيه التورية ومن شر
 أيامي يوم ولدت فيه فإ أبقيت آخر الانبياء ألا لما هو شر^d
 على لو اراد بن خيراً ما جعلني آخر الانبياء من بنى اسرائيل
 فمن اجل تضييع الشقوة والهلاك فلما سمع الله عز وجل تصرع
 للحصر وبكاء وكيف يقول ناداه يا ارميا اشتق عليك ما اوجبت
 لك قال نعم يا رب اهلكنى قبل ان ارى فى بنى اسرائيل ما لا
 أسر به فقال الله تع وعزنى وجلالى لا أهلك بيت المقدس وبني^e
 اسرائيل حتى يكون الامر من قبلك فى ذلك ففرح عند ذلك
 ارميا لما قال له ربه وطابت نفسه وقال لا والذى بعث موسى
 وانبياءه بالحق لا آمر ربى بهلاك بنى اسرائيل ابداً ثم اتى
 ملك بنى اسرائيل فأخبره بما اوحى الله اليه فاستبشر وفرح

a) BM inserit العالم. b) Ex conj., BM et C والسمان, T
 والثبات, Tn والبيان. c) BM et T addunt وسواد, Ar. et IA
 om. d) BM et T لقيت. e) T addit له.

وقل ان يعدبنا ربنا فبذنوب كثيرة قدمناهما لانفسنا وان
 عفا عنا فبقدرته^٥ ثم انهم لبثوا بعد هذا الوحي ثلث سنين
 لم يزدادوا الا معصية وتماديا في الشر وذلك حين اقترب
 هلاكهم فقل الوحي حين^٦ لم يكونوا يتذكرون الآخرة وأمسك
 عنهم حين^٥ الهتلم الدنيا وشأنها فقال لهم ملكهم يا بني اسرائيل
 انتهوا عما انتم عليه قبل ان يمسكم بأس الله وقبل ان
 يبعث الله عليكم قوما لا رحمة لهم بكم فان ربكم قريب التوبة
 مبسوط اليدين بالخير رحيم فمن تاب اليه فأبوا عليه ان
 ينزعوا عن شيء مما هم عليه وان الله القى في قلب بخت نصر
 ١٥ * ابن نبوزرذان بن سنكاريب بن داريلس بن عمرو بن فالغ بن
 عابر وعمرون صاحب ابراهيم صلعم الذي حاجه في ربه^٧ أن
 يسير الى بيت المقدس ثم يفعل فيه ما كان جدُّه سنكاريب
 اراد ان يفعل فخرج في ستمائة الف راية يريد اهل بيت
 المقدس فلما فصل سائرا اتى^٨ ملك بني اسرائيل لغير ان بخت
 نصر قد أقبل هو وجنوده يريدكم فأرسل الملك الى ارميا فاجابه
 فقال يا ارميا اين ما رجعت لنا ان ربك اوحى اليك ألا يهلك
 اهل بيت المقدس حتى يكون منك الامر في ذلك فقال ارميا
 للملك ان ربى لا يخلف الميعاد وانا به واثق فلما اقترب
 الاجل ودنا انقطاع ملكهم وعزم الله قع على هلاكهم بعث الله

٥) Now. غير محتمة. ٦) Om, Tn; malim حيث quod IA
 offert. ٧) Tn حين, T حتى ٨) Praeced. om. Tn. ٩) BM
 الى ut rec. IA; واصل الى

عز وجل ملكا من عنده فقال له اذهب الى ارميا واستفتيه وأمره
 بالذى يستفتيه فيه فأقبل الملك الى ارميا قدّم ثمثل له رجلا
 من بنى اسرائيل فقال له ارميا من انت قال انا رجل من بنى
 اسرائيل استفتيك فى بعض امرى فأذن له فقال له الملك يا
 نبى الله اتيتك استفتيك فى اهل رحى وصلت ارحامهم بما
 امرنى الله به لم آت اليهم الا حسنا ولم آلهم كرامة فلا
 تريد كرامتى ايام الا اسخطا لم فأنتى فيهم يا نبى الله
 فقال له أحسن فيما بينك وبين الله وصل ما امرك الله ان
 تصل وأبشر بخير قال فانصرف عنه الملك فكث اياما ثم اقبل
 اليه فى صورة ذلك الرجل الذى كان جاء فقعد بين يديه 10
 فقال له ارميا من انت قال انا الرجل الذى اتيتك استفتيك
 فى شأن اهلى فقال له نبى الله اما ظهرت لك اخلاقهم بعد
 ولم تر منهم الذى تحب قال يا نبى الله والذى بعثك بالحق
 ما اعلم كرامة يأتيناها احد من الناس الى اهل رحى الا وقد
 اتيتها اليهم وافصل من ذلك فقال النبى أرجع الى اهلك 15
 فأحسن اليهم وأسأل الله الذى يصلح عباده الصالحين ان يصلح
 ذات بينكم وان يجمعكم على مرضاته ويحببكم لسخطة فقام
 الملك من عنده فلبث اياما وقد نزل بخت نصر وجنوده حول
 بيت المقدس بأكثر من الجراد ففزع منهم بنو اسرائيل فرعا

a) BM وقد. b) Om. BM. c) T praeced. om. d) Sic

codd. recte; cf. infra, l. 14. — 'Ar. افعل. e) BM النبى

فى اكثر. f) BM وينجيككم من. g) وما. tum idem ut Tn

شديدًا وشقَّ ذلك على ملك بني اسرائيل فلما ارميا فقال ^a يا
 نبى الله اين ما وعدك الله فقال اتى يربى واثقف ثم ان الملك
 اقبل الى ارميا وهو قاعد على جدار بيت المقدس يدحكه
 ويستبشر بنصر ربه الذى وعده فقعد بين يديه فقال له ارميا
 من انت قال انا الذى كنت اتيتك فى شأن اهلى مرتين فقال
 له النبى اولم يان لهم ان يغيقوا من الذى هم فيه فقال الملك
 يا نبى الله كل شئ كان يصيبنى منهم قبل اليوم كنت اصبر
 عليه واعلم ان مآلهم فى ذلك سخطى فلما اتيتهم اليوم رايتهم
 فى عمل لا يرضاه الله ولا يحبّه قال له النبى على اق عمل
 رايتهم قال يا نبى الله رايتهم على عمل عظيم من سخط الله
 ١٠ فلو كانوا على مثل ما كانوا عليه قبل اليوم لم يشتد غضبى
 عليهم وصبرت لهم ورجوتهم ولكنى غضبت اليوم لله ولك
 فاتيتك لأخبرك خبرهم واتى اسألك بالله الذى هو بعثك بالحق
 ألا ما دعوت عليهم أن يهلكهم الله قال ارميا يا ملك السموات
 ١١ والارض ان كانوا على حق وصواب فليبقهم وان كانوا على سخطك
 وعمل لا ترضاه فاهلكهم فلما خرجت الكلمة من فى ارميا ارسل
 الله عز وجل صاعقة من السماء فى بيت المقدس فالتهب مكان
 القربان وحُسف بسبعة ابواب من ابوابها فلما رأى ذلك ارميا
 صاح وشق ثيابه ونبد التراب على رأسه وقال يا ملك السماء

ما BM, ما Tn, ما بـ T, Conj. ^b) BM addit ^a) الله. ^c) Om. Tn. ^d) Tn
 لان ذلك كان فيه سخطى IA, بـ
 (hic et infra, l. 19) et 'Ar. bis مآلهم; Now. et IA ut e BM
 et T rec.

وباء ارحم الراحمين اين ميعادك الذى وعدتني فنودى يا ارميا
انه لم يصبهم الذى اصابهم الا بفتياك التى اُقتيت بها رسولنا
فاستيقظن النبى انما فتياه التى افق بها ثلث مرات وانه رسول
ربه وطار ارميا حتى خالط الوحوش ودخل بخت نصر وجنوده
بيت المقدس فوطئ الشام وقتل بنى اسرائيل حتى افنأهم وخرّب
بيت المقدس ثم امره جنوده ان يملأ كل رجل منهم ترسه
ترابا ثم يقلعه في بيت المقدس فخذفوا فيه التراب حتى
ملئوه ثم انصرف راجعا الى ارض بابل واحتل معه سبلا بنى
اسرائيل وامرهم ان يجمعوا من كان في بيت المقدس كلهم
فاجتمع عنده كل صغير وكبير من بنى اسرائيل فاختر منهم
مائة الف صبى فلما خرجت غنائم جنده واراد ان يقسمهم
فيهم قالت له الملوك الذين كانوا معه ايها الملك لك غنائمنا
كلها واقسم بيننا هؤلاء الصبيان الذين اخترتهم من بنى
اسرائيل ففعل فاصاب كل رجل منهم اربعة غلّمة وكان من اولئك
الغلمان دانيال وحنانيا وعزرايا وميشايل وسبعة آلاف من
اهل بيت داود واحد عشر الفا من سبط يوسف بن يعقوب
واخيه بنيامين وثمانية آلاف من سبط اشير بن يعقوب واربعة
عشر الفا من سبط زبولن بن يعقوب وثلث بن يعقوب واربعة
آلاف من سبط روبيل ولوى ابنى يعقوب واربعة آلاف من

om. كل رجل addit et mox واحد Tn b) BM ا) 'Ar. et Now. ut rec. بلدان quod
IA 189 quoque om.; cf. supra p. ٩٢, l. 17. d) 'Ar. in hac
trad. سبعين et Now. ad id quod rec. addit سبعين وقيل
يأقسم T e) ألف صدي

سبط يهوذا بن يعقوب ومن بقى من بنى اسرائيل وجعلهم
 بخت نصر ثلاث فرق فثلثا اقر بالشم وثلثا سبي وثلثا قتل
 وذهب بانية بيت المقدس حتى اقدمها بابل وذهب بالصبيان
 انسبعين الانف حتى اقدمهم بابل وكانت هذه الواقعة الاولى التى
 ٥ انزل الله ببني اسرائيل باحداثهم وظلمهم فلما ولى بخت نصر
 عنهم راجعا الى بابل من معه من سبائا بنى اسرائيل اقبل ارميا
 على حمار له معه عصير من عنب فى ركوة وسلّة تين حتى
 غشى ايليا فلما وقف عليها ورأى ما بها من الخراب دخله
 شك فقل آلى يحيى هذه الله بعد موتها فامته الله مائة عام
 ١٠ وحماره وعصيره وسلّة تينه عنده حيث امته الله وامت حماره
 معه واسمى الله عنه العيون فلم يره احد ثم بعته الله فقال له
 كم ليثنت قال ليثنت يوما أو بعض يوم قال بل ليثنت مائة
 عام فنظر الى حماره وشرايك لم يتسنه * يقول لم يتغير
 وانظر الى حمارك ولتجعلك آية للناس وانظر الى اعظام
 ١٥ كيف تنشرها ثم تكسوها لحما ففطر الى حماره يتصل بعض
 الى بعض وقد كان مات معه بالعروق والعصب ثم كيف كسى
 ذلك منه اللحم حتى استوى ثم جرى فيه الروح فقام ينهف
 ثم نظر الى عصيره وتينه فاذا هو على هيئته حين وضعه لم
 يتغير فلما عاين من قدرة الله ما عاين قال اهل ان الله على

١) T ذكره, BM (apogr.) ذكرت. ٢) Tn ... ومات, BM وحماره;
 'Ar. ut rec. ٣) Om. BM. ٤) Sic codd. (sine voc.)
 ut Now. ٥) Kor. 2, vs. 261. ٦) BM ببعض

كل شيء قدير ثم عثر الله ارميا * بعد ذلك فهو الذي يرى
 بفلوات الارض والبلدان، ثم ان بخت نصر اقام في سلطانه
 ما شاء الله ان يعقيم ثم راي رؤيا فبينما هو قد اعجبه ما راي
 ان راي شيئا اصابه فأنساه الذي كان، راي فلما دانيال وحنانيا
 وعزرايا وميشايل من ذراري الانبياء فقال أخبروني عن رؤيا رأيتموها
 ثم اصابني شيء فأنسانيها وقد كانت اعجبني، ما في قالوا له
 أخبرنا بها نخبرك بتأويلها قل ما اذكرها وان لم نخبروني بتأويلها
 لانهم اكتافكم فخرجوا من عنده فدعوا الله واستغاثوا، وتصبروا
 اليه وسألوه ان يعلمهم آياتها فأعلمهم الذي سألهم عنه فاجابوه
 فقالوا له رايت تمثالا قل صدقتم قالوا قدما وساقا من فخر
 وركبته وخذاة من نحاس ويطنه من فضة وصدره من ذهب
 ورأسه وعنقه من حديد قل صدقتم قالوا فيبينما انت تنظر
 اليه قد اعجبك فارسل الله عليه صخرة من السماء فدقت فهي
 التي انستكها قل صدقتم فا تأويلها قالوا تأويلها أنك أريت
 ملك الملوك فكان بعضهم كان، الذين ملكا من بعض وبعضهم كان
 احسن ملكا من بعض وبعضهم كان اشد ملكا من بعض فكان
 اول الملك الفخار وهو اضعف واليه ثم كان فوقه النحاس وهو
 افضل منه واشد ثم كان فوق النحاس الفضة وفي افضل من

جيرا (sic) الفلوات Ar. ٢٢٦b; يدور Tn. b) Om. BM.
 c) Om. BM et Tn. d) BM كان اعجبني. e) T واستغاثوه.
 f) Om. Tn et IA ١٨١; T سألوا عنه. g) Om. Tn et T; IA ut
 rec. h) Hoc praeter Tn et T om. i) Deest in BM.
 k) Codd. male وهو.

ذلك واحسن ثم كان فوق الغصة الذهب فهو احسن من الغصة
وافضل ثم كان الحديد ملكك فهو كان اشد الملوك واعز لما كان
قبله وكانت انصخرة التي رايت ارسل الله عليه من السماء
فدقته نبيا يبعثه الله من السماء فيدق ذلك اجمع ويصير
الامر اليه، ثم ان اهل بابل قالوا لبخت نصر ارايت هؤلاء
الغلمان من بنى اسرائيل الذين كنا سائلك ان تعطينا ففعلت
فانا والله لقد انكرنا نسلنا منذ كانوا معنا لقد راينا نساءنا
علقن بهن * وصرفن وجوههن الى اليم فأخرجن من بين اظهرا او
اقتلن قال شائكم بهن فمن احب منكم ان يقتل من كان في
يد¹⁰ فليفعل فأخرجوه فلما قربوا للقتل تصرعوا الى الله فقالوا
يا ربنا اصابنا البلاء بذنوب غيرنا فاحن الله عليهم برحمته
فوعدهم ان يحييهم * بعد قتلهم فقتلوا الا من استبقى بخت
نصر منهم * وكان من استبقى منهم / دانيال وحنانيا وعزرايا
وميشايل، ثم ان الله تبارك وتعالى حين اراد هلاك بخت نصر
انبعث فقال لمن كان في يديه من بنى اسرائيل ارايت هذا
البيت الذي اخرجت هؤلاء اناس الذين قتلتم من ثم وما
هذا البيت قالوا هذا بيت الله ومسجد من مساجد هؤلاء
اهله كانوا من ذراري الانبياء فظلموا وتعذبوا وعصوا فسلطت
عليهم بذنوبهم وكان ربهم رب السموات والارض ورب الخلق كلهم

عيقن T ^a) ثقال BM inserit ^b) عليه Tn addit ^a)

وانصرفن بوجوههن ^d) Tn ^e) Praeced, om. BM. ^f) Om.

BM. ^g) BM من ^h) Praeced. om. Tn.

يبيكي عليها ليلاً ونهاراً قد خرج من الناس فتوحد منهم وإنما هو بيطون الاودية وبالقلوات يبيكي ثم ينما هو كذلك في حزنه على التوراة وبكائه عليها إذ أقبل إليه رجل وهو جالس فقال يا عزيز ما يبكيك قال ابكى على كتاب الله وعهده كان بين اظهرنا 5 فبلغت بنا خطايانا وغضب ربنا علينا أن سلط علينا عدونا فقتلنا رجالنا واخرب بلادنا واحرق كتاب الله الذي بين اظهرنا الذي لا يصلح دنيانا واخرتنا غيره أو كما قال فعلى ما ابكى اذا لم أبك على هذا قال افتحبت أن يرد ذلك عليك، قل وهل الى ذلك من سبيل قال نعم أرجع فصم وتطهر وطهر ثيابك 10 ثم موعذك هذا المكان غدا فرجع عزيز فصام وتطهر وطهر ثيابه ثم عهد الى المكان الذي وعده فجلس فيه فأتاه ذلك الرجل بانه فيده ماء وكان ملكا بعثه الله اليه فسقاه من ذلك الماء ثمثلت / التوراة في صدره فرجع الى بني اسرائيل فوضع لهم التوراة يعرفونها بحلالها وحرامها وسننها وفرائضها وحدودها 15 فأحبوه حباً لم يحبوه شيئاً قط وقامت التوراة بين اظهرهم وصلح بها امروهم وأقام بين اظهرهم عزيز مودياً لحق الله ثم قبضه الله على ذلك، ثم حدثت فيهم الاحداث حتى قالوا لعزير هو ابن الله وعاد الله عليهم فبعث فيهم نبياً كما كان يصنع بهم يستد امرؤ ويعلمهم ويأمرهم بإقامة التوراة وما فيها، * وقال جماعة

عليكم BM ء) قتل Tn، حتى قتل T ا) وانقطع BM
 BM ب) تثلثت Idem ج) الماء BM د) Om. Tn.
 وقام امرؤ.

آخر عن ^a وهب بن منبّه في امر بخت نصر وبني اسرائيل
وغزوهم اياهم اقولاً غير ذلك تركنا ذكرها كراهة إطالة التتباب
بذكرها ^b ٥

ذكر خبر غزو بخت نصر العرب

حدثت عن هشام بن محمد قال كان بدء نزول العرب ارض
العراق وثبوتهم فيها واتخاذهم للبيعة والانبار منزلاً فيما ذكر لنا
والله اعلم أن الله عز وجل اوحى الى برخيا بن احسا بن
زبابل بن شلتيل من ولد يهوذا قال هشام قال الشرقي وشلتيل
اول من اتخذ النطشيل أن اتت بخت نصر وأمره أن يغزو
العرب الذين لا اغلاق لبيوتهم ولا ابواب ويطأ بلادهم بالجنود ¹⁰
فيقتل مقاتلتهم ويستبيح اموالهم وأعلمه كفرهم في واتخاذهم الآلهة
دوني وتكذيبهم انبيائي ورسلي قال فأقبل برخيا من نجران حتى
قدم على بخت نصر ببابل وهو نبوخذ نصر فعربته العرب وأخبره
بما اوحى الله اليه وقص عليه ما امره به وذلك في زمان معد
ابن عدنان قال فوثب بخت نصر على من كان في بلاد ¹⁵ من
تجار العرب وكانوا يقدمون عليهم بالتجارات، والبيلعات ويمتارون
من عندهم لحب والتمر والثياب وغيرها فجمع من طفر به منهم
فبنى لهم حيراً على النجف وحصنه ثم صدم فيه ووتل بهم
حرساً وحفظة ثم نادى في الناس بالغزو فتأهبوا لذلك وانتشر

^a) T غير ^b) Praeced. om. Tn. ^c) Om. T. ^d) Sic BM
s. p., T احنيا، Tn om., C اخيا، 'Ar. ٢٢٤٥ احنيا، IA احنيا
Mas'ûdi III, 306 اخيا؛ forte ¹⁷¹ Serubabelis frater (1 Chr.
3, 19) intenditur. ^e) Tn et Jâcût II, ٣٧١ وأعلمه.

الخبر فيمن يليهم من العرب فخرجت اليه نوائف منهم مسنين
مستأمنين فاستشار بخت نصر فيهم برخيا فقال إن خروجهم
اليك من بلادهم قبل نهوضك اليهم رجوع منهم عما كانوا عليه
* فأقبل منهم * فأحسن اليهم قال فأنزلهم بخت نصر السواد على
شاطئ الفرات فابتنوا موضع عسكرهم بعد فسموه الانبار قل
وخلّى عن اهل الحيرة فاتخذوها منزلا حياة بخت نصر فلما
مات انصتوا الى اهل الانبار وبقي ذلك الحير خرابا، وأما غير
هشام من اهل العلم بأخبار الماضين فانه ذكر ان معد بن
عدنان لما ولد ابتدأت بنو اسرائيل بأنبيائهم فقتلوه ^١ فكان
آخر من قتلوا يحيى بن زكريا عداء اهل الرّس على نبيهم
فقتلوه * وعدا اهل حضرة على نبيهم فقتلوه ^٢ فلما اجتمعوا على
انبياء الله انن الله في فناء ذلك القرن الذين معد بن عدنان
من انبيائهم فبعث الله بخت نصر على بني اسرائيل فلما فرغ
من اخراب المسجد الاقصى والمدائن وانتسف بني اسرائيل
^٣ نسفا فلوردهم ارض بابل أرى فيما يرى النائم أو أمر بعض
الانبياء ان يأمره ان يدخل بلاد العرب فلا يستحيى فيها
انسيا ولا بهيمة وان ينتسف ^٤ ذلك نسفا حتى لا يبقى لهم
اثر فنظم بخت نصر ما ^٥ بين ايلة والأبلة خيلا ورجلا ^٦ ثم

a) Om. BM, Jācūt l.l. ut rec., 'Ar. فأقبل عليهم. b) Tn et T تقتلهم. c) BM وعدا Mox codd. الرأس. Cf. Jācūt II, v. seq. et comm. ad Kor. 25 vs. 40. d) Om. BM. — De propheta cf. Mas'ūdī III, 305, Jācūt II, 181 et Baidh. ad Kor. 21 vs. 14. e) Tn et T سبيا; sed cf. l. 17. f) T فيما. g) BM et T hīc ينسف. h) Tn فيما.

دخلوا على العرب فاستعرضوا كل نبي روح اتوا عليه وقدروا عليه وان الله تع اوحى الى ارميا ويبرخيا ان الله قد انذر قومكما فلم ينتهوا فعادوا بعدد الملك عبيدا وبعد نعيم العيش عالة يسألون الناس وقد تقدمت الى اهل عربة^د بمثل ذلك فأبوا الا لحاجة وقد سلطت بخت نصر عليهم لانتقم^ه منهم فعليكما بعدد^د بن عدنان الذي من ولده محمد صلعم الذي أخرجه في آخر الزمان اختم به النبوة وارفع به من انصعة فخرجا تطلوا لهما الارض حتى سبقا بخت نصر فلقبيا عدنان قد تلقاها فطواها الى معد ولعد يومئذ اثنتا عشر سنة فحماله برخيا على البراء وردف خلفه فانتهيا الى حران¹⁰ من ساعتهما وطويت الارض لارميا فاصبح بحران، فالتقى عدنان وبخت نصر بذات عرق فهزم بخت نصر عدنان وسار في بلاد العرب حتى قدم الى حصور^ز واتبع عدنان فانتهى بخت نصر اليها وقد اجتمع اكثر العرب من اقطار عربة الى حصور فخذلق¹⁵ الفريقان وضرب بخت نصر كميننا وللك اول كمين كان فيما زعم ثر ندى مناد من جوف السماء يا لثارات الانبياء فأخذتهم السيوف من خلفهم ومن بين ايديهم * فندموا على نبيهم^س فنادوا بالويل ونهى عدنان عن بخت نصر ونهى بخت نصر عن عدنان، واقترب من ثر يشهد حصور ومن افلس قبل

Tn c) الى عمره BM، غرنه Tn d) هذا IM addit. e) Tn inscrip. به. f) T et Tn معد؛ 'Ar. ut rec. g) Tn، قدما T. h) (حصون هناك et sic IA ١١١) حصون BM. i) دنا. j) Om. BM. k) حصور، deinde حصور.

العزيزية فرقتين فرقة اخذت الى ريسوبه وعليهم علك وفرقة
 قصدت نوباره وفرقة حصرة العرب قل وايانهم عني الله بقوله
 وكم قصمنا من قرية كانت طامة لكثرة الاهل فان انعذاب
 نما نزل بالقرى واحاط بهم في آخر وقعة ذهبوا ليهربوا فلم
 ينديقوا انهرب قلما احسوا باننا انتقامنا منهم اذا هم منها
 يركضون * يهربون قد اخذتهم السيوف من بين ايديهم ومن
 خافهم لا تركضوا لا تهربوا وارجعوا الى ما اتفقتم فيه * الى
 العيشة على انبيهم المكفولة * ومسائكنم مصيركم * لعلكم
 تسلمون فلما عرفوا انه واقع بهم اقرؤا بالذنوب فقالوا يا ولينا
 انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعوانهم حتى جعلناهم حصيدا
 حامدين موتى وقتلى بالسيف فرجع بخت نصر الى بابل بما
 جمع من سبنا عربية فلما بالانبار فليل انبار العرب وبذلك
 سميت الانبار وخالفهم بعد ذلك النبط فلما رجع بخت نصر
 مات عدنان وبقيت بلاد العرب خرابا حياة بخت نصر فلما
 مات بخت نصر خرج معد بن عدنان معه الانبياء * انبياء
 بنى اسرائيل صلوات الله عليهم حتى اتي مكة فاقام اعلامها
 فحج * وحج الانبياء معه ثم خرج معد حتى اتي ريسوب

a) Sic hic Tn, T et C et item infra p. ٩٧٥, l. ١ T et C, ubi Tn ريسوب dat, (BM bis s. p.); IA ريشوب; quare nolui mutare secundum Jācūt II, ٨٩ et Bekrī I, ٢٣٣ qui (uterque ex Hamdānī hauriens) ريسوب (Bekrī ريسوب) tradunt. b) BM حصرة, C حصر, BM حصر, C ambigue حصن aut حصر, Tn حشر. d) Kor. ٢١, vs. ١١ seqq. e) T بها. f) Om. BM. g) T العقوبة, Tn الغيشة (sic). h) Praeced. desunt in BM. i) Tn مصرم k) Om BM. l) Om. BM et T; IA ut rec.

فاستخرج أهلها وسأل عمن بقي من ولد الحارث بن مضاف
الجرجاني وهو الذي قاتل دوس، العصفه فأنشأ أكثر جرم
على يديته فقبل له بقي جرشم، بن جلهمة فتزوج معد ابنته
مُعانة فولدت له نزار بن معد

رجع الخبر إلى قصة بشتاسب
وذكر ملكه والحوادث التي كانت في أيام ملكه التي جرت على
ييديته ويد غيره من عماله في البلاد خلا ما جرى من ذلك
على يد بخت نصر،

ذكر العلماء بأخبار الأمم السالفة من العجم والعرب أن بشتاسب
ابن كي كهراسب لما عقد له التاج قل يوم ملك نحن صارفون
فكروا وعلمنا / وعلمنا إلى كل ما يُنزل به البر، وقيل أنه ابتنى
بغارس مدينة فسًا وبلاد الهند وغيرها بيوتا للبريان ووكل
بها الهرا بذا وأنه رتب سبعة نفر من عظماء أهل ملكته
مراتب وملك كل واحد منهم ناحية جعلها له وأن زادشت

a) الروس C; b) Sic BM et C; Tn العتقي; Ibn Khaldân
II, ٣٣٩ om. habens أكثر ubi Cod.

Leid. Loc. corruptus videtur. وكانت قبائل روس فأنشأ أكثر
non enim improbable est, sermonem fuisse de السَّغَف، quo
secundum *S'rat al Hizlab!* interiit major pars Djorhomitarum;
cf. *Chron. Mekk.*, II, ١٣٧, 5 a f. c) Tn جوشم, BM جوشم,
C جوشم; patris nomen C جيكنة, Tn جيكنة scriptum habet;
bonas lectiones habet Nowairi Cod. Leid. 2d. d) Totum hoc
caput ad p. ٩٨٣, l. 9 apud Tn deest. e) BM والذي جرى

f) Om. BM et C; Spr. 30 hoc solum habet; revera alterutrum,
hoc aut sequens, fortasse e varia lect. emanavit, quo casu sequens
delere malim. . g) Sic BM et Spr. 30, ut supra omnes codd.; T
زرتشت et sic C s. p.; G infra زردشت

ابن اسفيهان^٨ ظهر بعد ثلاثين سنة من ملكه فلاذى النبوة
واراده على قبول دينه فامتنع من ذلك ثم صدقه وقبل ما دعه
اليه واتاه به من كتب الله وحيا فكتب في جلد اثنى عشرة
الف بقرة حفرًا في الجلود ونقشًا بالذهب وصير بشتاسب ذلك
في موضع من اصطخر يقال له دربيشت^٩ * ووكل به الهرايزه
ومنعه تعليمه العامة وكان بشتاسب في اقامه تلك مهلاتها
خرزاسف بن كى سواسف اخى فراسيات ملك الترك على ضرب
من الصلح وكان من شرط ذلك الصلح ان يكون لبشتاسب
بباب خرزاسف دابة موقوفة بمنزلة الدواب التى تنوبه على
١٠ ابواب الملوك فلما زار زرادشت على بشتاسب بمفاسده ملك الترك
فقبل ذلك منه وبعث الى الدابة والوكيل بها فصرفها اليه
وأظهر الخبر لخرزاسف فغضب من ذلك وكان ساحرا عاتيا فاجمع
على محاكمة بشتاسب وكتب اليه كتابا غليظا عنيفا اعلمه فيه
انه احدث حدثا عظيما وانكر قبوله ما قبل من زرادشت وامره
١٥ بتوجيهه اليه واقسم ان امتنع أن يغزوه حتى يسفك دمه
ودمه اهل بيته فلما ورد الرسول بالكتاب على بشتاسب جمع
اليه اهل بيته وعظماء اهل مملكته وفيهم جامساف عالم وحاسبهم
وزرين^{١٠} بن لهراسف فكتب بشتاسب الى ملك الترك كتابا غليظا

٨) BM (et C?) اسفيهان, T et Spr. 30; ille e Zoro-
astris avis est, quem *Bundehesch* VI, l. 6 مسبيتامان, Mas'udi
II, 123 اسپيمان, precatio *Dhupnereng* (apud Spiegel, Eran.
Altthk. I, 687) „*Sepetiamthel*“ nuncupat. ٩) Secundum T et
Spr. 30; BM s. p., C دربيشت; Spr. 30 دربيشت. ١٠) Om.
BM. ١١) C et T تكون, Spr. 30 ut rec. ١٢) Spr. 30 بافساد
انصلح. ١٣) Spr. 30 وظهر. ١٤) Sic codd. (BM s. p., T hic

جواب کتابه آئنه فيه بالحرب وأعلمه انه غير مُمسك عنه ان
امسك فصار بعضهما الى بعض مع كل واحد منهما من المقاتلة
ما لا يحصى كثيرًا ومع بشتاسب يومئذ زرین اخوه ونسطور
ابن زرین واسفندیار ویشوتن^٥ ابنا بشتاسب وآل لهراسب
جميعًا * ومع خرزاسف^٦ جوهرمز واندرومان اخواه واهل بيته^٧
وبیدرکش الساهر فقتل في تلك الحروب زرین واشتد ذلك علي
بشتاسب فأحسن الغناء عنه ابنه اسفندیار وقتل بیدرکش
مبارزة فصارت الدبر^٨ على الترك فقتلوا قتلاً ذريعاً ومضى
خرزاسف هارباً ورجع بشتاسب الى بلخ فلما مضت لتلك الحروب
سنون سعى على اسفندیار رجلٌ يقال له قرزم^٩ فافسد قلب^{١٠}
بشتاسب عليه فندبه * لحرب بعد حرب ثم امر بتقييده وصيره
في الحصن الذي فيه حبس النساء وشخص بشتاسب الى
لاحية کرمان وسجستان وصار منها^{١١} الى جبل يقال له طمندر^{١٢}

(زرین) infra Spr. 30 (om. seq. (ابن) sed Fird. (II, 1.4., Mac., et passim), *Modjmel* 1.1. p. 173 et 315 زریر — *Awesta*: Zairiwairi (cf. Windischmann, *Zor. Studien*, p. 55).

a) T ولسپور، O والسپور، BM ولمسوا بن *Schahn.* (saepe) et *Modjmel* 173 ut rec.; cf. p. 48., l. 5. b) Est *Arejat-azpa* in nonnullis Jascht commemoratus (cf. Windischmann p. 55, Spiegel, *Er. Althk.* I, 712), أرجاسف in *Schahn.* in *Modjmel* 173 et 352 nomen est. c) Praeced. om. T. d) Secundum T; C الدائرة، Spr. 30 الدائرة s. p., BM om., infra in hist. Darae BM et T in الدبر congruunt. e) BM قدوم، T فرزم، C فرارم; scripsi secundum قرزم، quemadmodum in *Schahn.* nuncupatur. f) Om. BM. g) منها BM، Spr. 30 ut rec. h) T et C طمندر، T infra طيندر، BM s. p., Spr. 30 طمندر، infra طمند، IAI codd. طمندر et طمندر.

لدراسة دينه والنسك هناك وخلف لهراسب أباه في مدينة بلخ
 شيخا قد أبطله الكبير وترك خزانته وأمواله ونساءه مع خطوس^{١٥}
 امرأته فحملت للجواسيس الخبر إلى خرزاسف فلما عرف جمع
 جنودا لا يحصى كثيرا وشخص من بلاده نحو بلخ وقد أمل
 أن يجد فرصة من بهشتاسب وملكته فلما انتهى إلى تخوم ملك
 فارس قدم أمامه جوهريز أخاه وكان مرشحا للملك بعده في
 جماعة من المقاتلة كثيرة وأمره أن يغذ السير حتى يتوسط
 المملكة ويوقع بأهلها ويغير على القرى والمدن ففعل ذلك جوهريز
 وسفك الدماء واستباح من الحرم ما لا يحصى وأتبعه خرزاسف
 فحرق الدواوين وقتل لهراسف والهرايدنة وهدم بيوت النيران
 واستولى على الأموال والنزوسى ابنتين لبشتاسب يقل لاحتاجا
 حملتا وللاخرى بالافره، واخذ فيما اخذ العلم الاكبر الذى
 كانوا يسمونه درفش كايان وشخص متبعا لبشتاسب وهرب
 منه بهشتاسب حتى تحصن في تلك الناحية مما يلي فارس في
 الجبل الذى يعرف بطمندر ونزل لبشتاسب^{١٦} ما ضاق به لره^{١٧}
 فيقال انه لما اشتد به الامر وجه الى اسفنديار جاماسب حتى
 استخرجه من محبسه ثم صار به اليه فلما أدخل عليه اعتذر
 اليه ووعده عقد التاج على رأسه وأن يفعل به مثل الذى
 فعل لهراسب به وقتله القيلم بأمر عسكريه ومخاربه خرزاسف

١٥) „Hutaoça” in *Gosh-J.* 26, *Ram-J.* 36. ١٦) Cf. infra
 p. ٦٨٩, ann. ٨ de scriptiōne nominis. ١٧) Secundum T et
 C; BM s. p., Spr. ٣٥ فادافره Firdûs آفريد ١٨) BM
 دخل Spr. ٣٥ ١٩) Spr. ٣٥ .. ما ٢٠) بنزل به ما ٢١) بهشتاسب

فلما سمع اسفنديار كلامه كفر له خاشعا ثم نهض من عنده
فتولّى عرض الجند وتبيّزهم وتقدّم فيما احتاج الى التقدّم فيه
وبات ليلته مشغولاً بتعبيته فلما اصبغ امر بنفخ القرون وجمع
الجنود ثم سار بهم نحو عسكر الترك فلما رأت الترك عسكره خرجوا
في وجوههم يتسابقون وفي ^{هـ} القوم جوهرمز واندريمان فالتحمت الحرب
بينهم وانقضّ اسفنديار وفي يده الرمح كالبرق الخاطف حتى
خالط القوم واكبّ عليهم بالطعن فلم يكن الاّ هُنيئة حتى ثلم
في العسكر ثلماً عظيمة وفشا في الترك ان اسفنديار قد أطلق
من الحبس فانهزموا لا يلون على شيء وانصرف ^د اسفنديار وقد
ارتجع العلم الاعظم وحمله معه منشوراً فلما دخل على بشتاسب ^{١٥}
استبشر بظفّره وامره باتّباع القوم وكان مما اوصاه به ان يقتل
خزاسف ان قدر عليه بلهراسف ويقتل جوهرمز واندريمان
بمن قتل من ولده ويهدم حصون الترك ويحرق مَنذها ويقتل
اهلها بمن قتلوا من حَمَلَة الدين ^{هـ} ويستنقذ السبيل
ووجه معه ماء احتاج اليه من القواد والعظمة، فذكروا ان ^{١٥}
اسفنديار دخل بلاد الترك من طريق لم يَرِ منه احد قبله وانه
قام ^ز من حراسة جنده وقتل ما قتل من السباع ورعى العنقاء

^ا) C et T وفي Spr. 30 ut rec. ^ب) T inserit التوم (sic);

Spr. 30 ut rec. ^ج) Codd. جملة Spr. 30 ^د) BM

Spr. 30 ^{هـ}) Spr. 30 ut recepi. ^و) معه et tum inserit الدين

مع C وفي BM ^ز) Spr. 30 ut rec. ^ح) اقام BM ^١) من

بمحراسة Spr. 30

المذكورة بما لم يَقُمْ به احد قبله ودخل مدينة الترك التي
يسمونها دِرُوثين^a وتفسيرها بالعربية الصُفْرية عنوة حتى قتل
الملك واخوته ومقاتلته واستباح امواله وسبى نساءه واستنقذ
اختيه وكتب بالغنج الى ابيه وكان اعظم الغناه في تلك الحاربة
بعد اسفنديار لفشوتس اخيه^b وادرنوش^c ومهرين بن ابيه^d،
ويقال انهم لم يصلوا الى المدينة حتى قطعوا انهارا عظيمة مثل
كاسرود ومهرود^e ونهرا آخر لهم عظيما^f وان اسفنديار دخل ايضا
مدينة كانت لغراسيات يقال لها وهسكتك^g ودوخ البلاد وصار الى
آخر حدودها والى الثبت وباب صول^h ثم قطع البلاد وصير كل
ناحية منها الى رجل من وجوه الترك بعد ان آمنهم ووظف على
كل واحد منهم خراجا يحمله الى بهشتاسب في كل سنة ثم
انصرف الى بلخ، ثم ان بهشتاسب حسد ابنه اسفنديار لما
ظهر منه فوجهه الى رستم بساجستان، فحدثت عن هشام بن

a) BM دروثين، T دروثين، C دروثين، Spr. 30 دروثين،
Schahnamah (et secundum hoc Modjmel 353) دروثين.
b) BM لفشوتس بن اخيه، T اقسوس بن اخيه، C لفشوتس بن اخيه
c) BM وادرنوش، T وادرنوش، C وادرنوش، Spr. 30 وادرنوش
sed certissime idem heros est, qui in Schahn. وادرنوش
nuncupatur. d) BM واهرنوش، T واهرنوش، C واهرنوش
e) BM واهرنوش، T واهرنوش، C واهرنوش، Spr. 30 واهرنوش
Fortasse ille fluvius est, qui in Bundeh. 50, 20 nomine مهورود
rot una cum كاسيك (51, 3) commemoratur. f) Codd.
ونهر آخر لهم عجاج e Spr. 30 — (ونهر T) etiam عظيم
g) BM واهسكتك، T واهسكتك، C واهسكتك، Spr. 30 واهسكتك
h) Sic BM s. p., C واهسكتك، T واهسكتك، Spr. 30 واهسكتك
fortasse urbs Turcorum بهشت است، de qua cf. Justi,
Beitrage 2, 21.

محمد الكلبى انه قل قد كان بشتاسب جعل الملك من بعده لابنه اسفنديار واغراه الترك فظفر بهم وانصرف الى ابيه فقتل له هذا رستم متوسطا بلادنا وليس يعطينا الطاعة لادعته ما جعل له قبيوس من العتق من رقى الملك فسر اليه فأتى به فصار اسفنديار الى رستم فقاتله فقتله رستم، ومات بشتاسب وكان ملكه مائة سنة واثنيتى عشرة سنة، وذكر بعضهم ان رجلا من بنى اسرائيل يقال له سمى كان نبيا وانه بعث الى بشتاسب فصار اليه الى بلخ ودخل مدينتها فاجتمع هو وزراندشت صاحب الخجوس وجاماسب العلاء بن فحداء وكان سمى يتكلم بالعبرانية ويعرف زراندشت ذلك بتلقين ويكتب بالفارسية ما يقول سمى بالعبرانية ويدخل جاماسب معها في ذلك وبهذا السبب سمى جاماسب العلاء، وزعم بعض الحجج ان جاماسب هو ابن فحد بن هو، بن حكاور بن نذكاور بن فرس بن رج بن خوراسرو بن منوشهر الملك وان زراندشت

وذكر الايجيلى في كتاب حسين عيلم 103 f. Spr. 30 a)

- b) T et Spr. 30، فحد، C، فحد BM، سبى BM، سبى C، فحد. c) Spr. 30، فحد، mox ille فحد، hic فحد. d) Spr. 30، فحد، mox ille فحد. e) Spr. 30، فحد، nomen ejus familiae *Hvōva* compluribus Jaçnae locis, *Hvōva* in Farvardīn-Jast 103 occurrit; cf. Windischmann, Zor. St. 55 sq. f) BM، حكا، C، حكا، Spr. 30، حكا. g) Spr. 30، (ن)كاو(ن)ى، BM، فدا، C، Sic T، T s. p. حكاو. h) Supra p. ٥١٣، l. 3، برس، l. 3، برس، Spr. 30، برس. — In *Bundeh.* vii, l. 17 فرش فرس nuncupatur. i) BM، زج، C، زج، T، زج، Spr. 30، زج، cf. p. ٩٨ ann. m, nam hic et seq. etiam inter avos Zoroastris enumerantur. k) BM، حوراسرو، C، حوراسرو، Spr. 30، حوراسرو؛ cf. p. ٩٨ ann. n.

ابن یوسسف ^۵ بن فردواسف ^۶ * بن اریجد، من مابجدسف ^۷
 ابن جخشنش ^۸ بن فابدل ^۹ بن لخدی ^{۱۰} بن وردان ^{۱۱} بن
 سقمان ^{۱۲} بن ویدس ^{۱۳} بن ادرا ^{۱۴} بن رج ^{۱۵} بن خوراسرو ^{۱۶}

a) T یوسنسف 30 Spr., یوسف C, item BM s. p., یوسیسف T; lege پورشسپ 79 Bundeh. Mas'ūdī II, 123, پورشسپ cf. Bundeh. b) Sic T et C, BM فردواسف (نی) 30 Spr., فردواسف (نی) پورشسپ, quare emendare non licet secundum Bundeh. پیترسپ Mas. فردراسف. c) Sic BM et Spr. 30, T اریجد s. اریجد; secundum Bundeh. (؟ اریجد ... l.) اریجدسف et Mas. اورودسپ. d) Scribere debbat هجیدسف nam „Haēcat-acpānā” nuncupatur filia Zoroastris Yc. LIII, 3; cf. quoque „Haēcat-acpa” XLVI, 15; recte Mas. هجیدسف Bundeh. هیچیدسف; sed et Tab. et Spr. 30 vitiōsam hanc formam jam ab eorum auctore receperunt. (منابجدسف T. مابجدسف BM). — Praeced. om. C. e) Bundeh. چخشنش, precatio *Dhuy-nereng* (apud Spiegel, Er. Althtk. I, 687): „Tschakhschenos”. — BM جخشسپ C, جخشسپ T (et C?) حاکشیش Spr. 30. f) T (et C?) فیافیل s. p., Bundeh. فیافیل (؟ فیافیل C), BM s. p., Spr. 30. g) T لخدی BM, لخدی Dh.-IV. „Petarasp”, Mas. باتیر. h) Bundeh. وردان, item Mas'ūdī; Spr. 30 وردان; codd. congruunt. i) T et C سقمان BM, سقمان Spr. 30; cf. p. 960, ann. i. k) T ویدس, ویدس Bundeh. ویدس Spr. 30, ویدس BM, ویدس C, واندست Mas. l) T ادرا C, ادرا BM, ادرا T, legendum videtur ادرا, nam Bundeh. habet ایژمن (Mas. هاینم). et in scriptura *Pehl.* idem literae و et د signum est; eodem modo supra p. ۴۳۴, l. 12 (cf. ann. h) زاشم ex زیشم. m) Hic C راج, T et BM ut rec., Bundeh. رجن, Mas. رجن vel رجن (nam supra quoque p. ۵۳۳, l. 3 scribe رجن

ابن منوشهر وقيل ان بشتاسب واباه لهراسب كانا على دين
الصابئين حتى اتاه سمى وزادشت بما اتياه به وانهما اتياه
بذلك لثلاثين سنة مضت من ملكه وقل هذا القاتل كان ملك
بشتاسب مائة وخمسين سنة فكان عن رقب بشتاسب من
النفر السبعة المراتب الشريفة وسام عظام بهكابد ٥ ومسكنه
دهستان من ارض جرجان وقارن الفلهوى ومسكنه ماه نهاوند
وسورين الفلهوى ومسكنه سجستان واسفنديار الفلهوى ومسكنه
الرقى وقال آخرون كان ملك بشتاسب مائة وعشرين سنة ٥

ذكر الخبر عن ملوك اليين

في أيام قابوس وبعده الى عهد بهمن بن اسفنديار
١٥ * قل أبو جعفر قد مضى ذكرنا الخبر عن من زعم ان قابوس
كان في عهد سليمان بن داود عم ومضى ذكرنا من كان في
عهد سليمان من ملوك اليمن والخبر عن بلقيس بنت ايليشرح
فحدثت عن هشام بن محمد الكلبى ان الملك باليمن صار
بعد بلقيس الى يسر بن عمرو بن يعفر الذى كان يقل له ١٥

et in script. Pehl. idem habet signum). ٢) Hic codd.
دوراسرو ٧، ٨، ١٧، *Bundeh.* ٧٨، *cf.* autem p. ٩٨، ann. ٤; *et sic supra* p. ٥٣٣، l. 4 in stemmate Kerschasp
quod ab alio auctore recepit Tabari (*cf.* *فوس* et *برس*) exstat; h. l. خ habet pro گ، quod in *Pehl.* idem ac
د scribitur.

a) بهكابد C، BM ut rec. s. p.، T بهكابد; *cf.* de his
Nöldeke, *Sasaniden* 437. ٥) C. T. et T.

ليسر انعم قل وانما سموه لیسر انعم لانعامه عليهم بماه قوی،
 من ملكهم وجمع من امرهم قل فرغم اهل اليمين انه سار غاربا
 نحو المغرب حتى بلغ واديا يقال له وادی الرمل ولم يبلغه
 احد قبله فلما انتهی اليه لم يجد وراءه مجازا للثرة الرمل
 فبينما هو مقيم عليه ان انكشف الرمل فامر رجلا من اهل
 بيته يقال له عمرو ان يعبر هو واصحابه فعبروا فلم يرجعوا فلما
 اى ذلك امر بصنم نحاس فصنع ثم نصب على صخرة على
 شفير الوادی وكتب في صدره بالسند هذا الصنم لیسر انعم
 للحميري وليس وراءه مذهب، فلا يتكلفن ذلك احد فيعذب،
 10 قل ثم ملك من بعده تبع وهو ثبان، اسعد وهو ابو
 كرب بن ملكي كرب / تبع بن زيد بن عمرو * بن تبع وهو
 ذو الابرار بن ابرهة تبع ذي المنار بن الراش بن قيس بن
 صيفي بن سبا قل وكان يقال له الرائد قل فكان تبع هذا

a) BM يسمى b) T et Tn ل؛ Ibn Khaldun II, p. ٥٢, hoc
 laudans, ut rec. c) Teschdidum om. codd. et Ibn Khald.
 d) BM inserit عليه — Dein Tn et IA علي pro في; Ibn Khald.
 l.l. ut e BM et T recepi. e) T et Tn inserunt وهو, quod C
 et BM om. f) In hoc nomine scribendo auctores differunt:
 ملكي كرب habent Tab., codd. IAI et Mas'ûdî III, ١٥٤ (ubi
 Nostri pater non est); contra Ibn Hishâm, d. Leben Muh.'s
 II, Hamza ١٢١, Jâcût II, ٥١, Ibn Khald. l.l. (ab as-Suheil) et
 Abulfeda hist. anteisl. ١١٦ كليكرب offerunt. g) Om. C.
 h) Sic recte T et Tab. ap. Ibn Khald. l.l., Tn et IA الرائد;
 BM الرائد; Neschwân in *Schams el-'Ulâm* s. v. رائد habet:
 والرائد لقب ملك من ملوك حمير وهو تبع الكبير بن تبع
 الاقن ... وسمى الرائد لكثرة مسيره في الارض واقتناحه الامصار
 كانه يرودها.

في أيام بشتاسب* وارشير بهمن بن اسفنديار بن بشتاسب
 وانه شخص متوجها من اليمين في الطريق الذي سلكه الرائي
 حتى خرج على جبل طيء ثم سار يريد الانبار فلما انتهى الى
 الخيرة وذلك ليلا تحير فقام مكانه وسمى ذلك الموضع للخيرة
 سار وخلف به قوما من الازد وحشم وخدام وعاملة وقضاة
 فينواة واقاموا به ثم انتقل اليهم بعد ذلك ناس من طيء
 وكلب والسكون وبلحارث بن كعب واياهم ثم توجه الى الانبار
 ثم الى الموصل ثم الى آذربيجان فلقى الترك بها فهزمهم فقتل
 المقاتلة وسبى الدرية ثم انكفا راجعا الى اليمين فقام بها دهرا
 وهابته الملك وعظمته واهدت اليه فقدم عليه رسول ملك
 الهند بالهدايا وانحرف من الحرير والمسك والعود وسائر طواف
 بلاد الهند فرأى ما لم ير مثله فقال ويحك اكل ما ارى في
 بلادكم فقال ابيت اللعن اقل ما ترى في بلادنا واكثره في بلاد
 الصين ووصف له بلاد الصين وسعتها وخصبها وكثرة طوافها
 فأتى يميني ليغزوئها فصار بحمير مساحلا حتى اتى الركاك¹⁵
 واحباب القلائس السود ووجه رجلا من اصحابه يقال له ثابت
 نحو الصين في جمع عظيم فأصيب فصار تبع حتى دخل الصين
 فقتل مقاتلتها واكتسح ما وجد فيها قتل ويزعمون ان مسيرة

a) Om. BM et Tn, IA et Ibn Khald. ut rec. b) Tn

فثبتوا, IA ut rec., Ibn Khald. فبنوا الاطام, cf. p. ٩٨١, l. 9.

c) Om. BM; cf. IA. d) Tn et T والحرف, sed IA ut rec. —

مساجلا. e) Codd. BM pergīt

كان هـ اليها ومُقاتله بها هـ ورجعته منها في سبع سنين والده
 خلف بالتَّبَتِ اثْنَتَى عشر ألف فارس من حمير فلم اهل التَّبَتِ
 ولم اليوم هـ يزعمون انهم عرب وخُلِقَهم والوانهم خلف العرب والوانها هـ
 حَدَّثَنِي عبد الله بن احمد المَرْزُوقُ قال * حَدَّثَنِي اَبُو قَالٍ هـ
 هـ حَدَّثَنِي سليمان قُلْ قَرَأْتُ عَلَى عبد الله عن اسحاق بن يحيى
 عن موسى بن طَلْحَةَ ان تَبَعًا خرج في العرب يسير حتى
 حَمِيرًا بظاهر اللُّوْطِ وكان منزلا من منازل فبقي فيها هـ من
 صَعْفَةِ الناس فَسُمِّيَتْ لَحْيِرَةَ لَحْمِيرِمْ وخرج تتبع سائرا فرجع
 اليهم وقد بنوا رِوايا وَاَقْبَلُوا وَاَقْبَلُ تَبَعَ اِلَى الْيَمَنِ وَاَقْبَلُوا هـ فغلب
 ١٥ من قِبَالِ الْعَرَبِ كُلِّهَا مِنْ بَنِي لَحْيَانَ وَهَكَذَا وَمِيمٌ وَجُعِفِي
 وَطَيٌّ وَكَلْبٌ هـ

ذَكَرَهُ خَبَرُ اَرْدَشِيرِ بِهِمْ وَابْنَتُهُ خُمَانِي هـ

ثم ملك بعد بشتاسب ابن ابنه اردشير بهمن هـ فَذَكَرَ أَنَّهُ قَالَ
 يَوْمَ مَلَكَ وَهَدَّ التَّاجَ عَلَى رَأْسِهِ نَحْنُ مُحَافِظُونَ عَلَى الْوَفَاءِ وَدَائِمُونَ
 ١٥ رَحْمَتِنَا بِالْخَيْرِ فَكَانَ يُدْعَى اَرْدَشِيرَ الطَّوِيلَ الْبَاعِ وَامَّا لَقَبُ
 بِذَلِكَ فِيمَا قِيلَ لَتَنَاوَلَهُ كُلَّمَا مَدَّ إِلَيْهِ يَدَهُ مِنَ الْمَالِكِ الَّتِي

٥) Om. Tn. ٦) Tn فيها; IA ut rec. ٧) Om. Tn et IA.
 ٨) Om. BM. ٩) Tn غيبة. ١٠) Tn لجوا. ١١) Hoc quoque
 caput et seq. ad p. ١١٢, l. 8 in Tn deest. ١٢) Quamquam
 vera lectio est خُمَانِي („Humā” in *Jascht* ١٣, ١٣٩; *فوماي*
Bundeh. ٨١, ١٨, خُمَانِي in *Schahn.* III, ١٢٧ etc., M., et *Modjmet*
 ١٧٤ et ٣٧٦, tamen quum et Spr. ٣٥ et IA sicut codd. Tab,
 ١٧٤ et ٣٧٦, tamen quum et Spr. ٣٥ et IA sicut codd. Tab,
 خُمَانِي (BM semper جُمَانِي) offerant, inveteratum hoc vitium
 intactum servavi. — Ibn Khald. II, ١١٣ recte خُمَانِي habet; Hamza

٣٨, in ed., فَمَا; in cod. Lugd. فَمَا, semel cum superscr. خُمَا.

حواله حتى ملك الاكليم كلها، وقيل أنه ابتنى بالسواد مدينة
وسماها آباد اردشير في القرية المعروفة بهمينيا من السواب
الاعلى وابتنى بكور دجلة مدينة سماها بهمن اردشير وفي
الأبلة وسار الى ساجستان طالباً بشار ابيه فقتل رستم واباه
دستان واخاه ازواره، وابنه فرمرز واجتبي الناس لازراق
الجند ونفقات الهراة وبيوت النيران وغير ذلك اموالا عظيمة
وهو ابو داراه الاكبر وابو ساسان الى ملوك الفرس الآخر اردشير
ابن بابك ولده وأم دارا خملان بنت بهمن، فحدثت عن
هشام بن محمد قل ملك بعد بشتاسب اردشير بهمن بن
اسفنديار بن بشتاسب وكان فيما ذكروا متواضعا مرضيا فيهم¹⁰
وكانت كُتبه تخرج من اردشير عبد الله وخادم الله السائس
لامركم قل ويقال انه غزا الرومية الداخلة في الف الف مقاتل،
وقل غير هشام هلك بهمن دارا في بطن أمه فلكوا خملان
شكراً لاييها بهمن ولم تزل ملوك الارض تحمل الى بهمن الاكوة
والصلح وكان من اعظم ملوك الفرس فيما قالوا شانا وافضلهم¹¹
تديبياً وله كتب ورسائل نفوس في كتب اردشير وهده وكانت

a) T et C اباوان اردشير، IA ... ايا وان Hamza ٣٧ et *Modjmel* 356 ut rec. b) Cf. *Blau* in *ZDMG* XXVII, 325 et *Nöldeke*, *ibid.* XXVIII, 94, ann. 1; Hamza (cod. laud.) فانبا c) BM اروان Spr. 30 وريانه IA om. — *Schahn.* III, ١٣٤ etc. M., et *Modjmel* 354 زواره d) T فرمرد C قمرزد BM قمرداد Spr. 30 فرمزد; *IA* sicut *Firdûst* (saepe) et *Modjmel* 355. e) Codd. دار. باجماع من الخمس Spr. 30 pro his. والسائس BM f) Spr. 30 تقديم على — Haec litterae Ardschiro addictae

أم بهمن استورياه وفي استار بنت ياقير^د بن شمعى بن قيس
ابن ممشاء بن طائوت الملك بن قيس بن أبل^د بن صارور^د
ابن بحرث بن النج بن أيشى^ر بن بنيامين بن يعقوب بن
اسحاق بن إبراهيم خليل الرحمان صلعم وكانت أم ولده راحب
بنت فنحس من ولد رجبم بن سليمان بن داود صلعم
وكان بهمن ملك أخاها زربابل بن شلتايل^د على بنى إسرائيل
وصير له رئاسة الجبال ورتة إلى الشام بمسئلة راحب اخته آياه
ذلك فتوفى بهمن يوم توفى وله من الولد ابنه دارا الأكبر
وساسان وبنته خماني التي ملكت بعده وورثه^د وبهمن دخت^د
١٠ وتفسير بهمن بالعربية الحسن النية وكان ملكه مائة واثننتي عشرة
سنة فلما ابن اقليبي هشام ثمة قتل كان ملكه ثمانين سنة^د

ثم ملكت خماني بنت بهمن وكانوا ملكوها حباً لابنهما بهمن
وشكراً لاحسانه ولكمال عقلها وبهاثها وفروسياتها ونجدها فيما

Sasanidarum tempore inclutae erant. De Chosrawo Anòsch.
cod. Spr 30, f. 151 (= Tabari apud Noldeke, Sasaniden 165)
narrat: وعبد لسير أردشير وكتبه ووصايه فاقتدى بها وحمل
الناس عليها.

a) BM et T استوزرت تا BM, استوريا C
T) Esther 2, 5. سانس. s. ناس Spr. 30, ناس C, ياس
BM et C) ابل Spr. 30. ممشاء. d) Spr. 30 (et C?) ut rec. ممشاء
cf. Sm. 9, 1. — Cum hac genealogia cf. p. 501, l. 5, quam vero alius tradidit. e) T et C صارور^د BM
et Spr. 30 صارود (٦٦٤). C et Spr. 30) supra l. 1. انسى
legitur. T) سليمان C, شربابل BM, شربابل T
وقد وقيل BM, وقربك T, وقربك C) f) سربابل
وبهمن زحت C, وبهمن زحت BM) g)

بلغ وان التابوت صار الى رجل طحان من اهل اصطخر كان له ولد صغير فهلك فلما وجده الرجل اتي به امرأته فُسِرَتْ به لجماله ونفاسة ما وُجد معه فحَضَنوه ثم أظهر امره حين شَبَ واقرت خماني باساعتها اليه وتعريضها آيسه للتلف فلما تكامل امحن فوجد على غاية ما يكون عليه ابناء الملوك فحولت التاج عن رأسها اليه وتقلد امر الملكة، وتقلدت خماني وصارت الى فارس وبنت مدينة اصطخر واغزت الروم جيشاً بعد جيش وكانت قد أُوتيت ظفراً فقمعت الاعداء وشغلتهم عن تطرف، شيء من بلادها ولك رعيتها في ملكها رفاة وخفصا،^{١٥} وكانت خماني حين اغزت ارض الروم سبى لها منها بشره كثير وحملوا الى بلادها فأمرت من فيهم من بنائى الروم فبلوا لها في كل موضع من حيز مدينة اصطخر بنيانا على بناء الروم منيفاً مُعجباً احد تلك البنين في مدينة اصطخر والثاني على المدرجة التى تسلك فيها الى دار الجرد على فرسخ من هذه المدينة والثالث على أربعة فراسخ منها في المدرجة التى تسلك فيها الى خراسان وانها اجهدت نفسها في طلب مرضاة الله عز وجل فأوتيت الظفر والنصر وخففت عن رعيتها في الفراج وكان ملكها ثلثين سنة ثم فرجع الآن الى

a) BM addunt, Spr. 30 ut rec. b) T et C ارض, Spr. 30 et IA om. c) BM طلب كل, Spr. 30 ut rec. Cf. D^e Goeje, Gloss. ad Beladh. — Infra vero in initio capitis de hist. Persarum post Alexandrum agentis BM, C et Tn legitur Haec lectio quoque bona est, cf. ejusdem Gloss. ad. Diw. Moslim. d) T سبى C e) Om. C et T; mox et ipsi فيها habent. f) BM والنعيم sic).

ذكر خبر بنى اسرائيل

ومقابلة تاريخ مدة أيامهم الى حين تصرُّمها بتاريخ مدة من
كان في أيامهم من ملوك الفرس،
قد ذكرنا فيما مضى قبل سبب انصراف من انصرف الى بيت
المقدس من سبائا بنى اسرائيل الذين كان بخت نصر سبائا^٥
وجملهم معه الى ارض بابل وان ذلك كان في أيام كيرش بن
اخشويرش وملكه بابل من قبل بهمى بن اسفنديار في حياته
واربع سنين بعد وفاته في ملك ابنته خماني * وان خماني
عاشت بعد هلاك كيرش بن اخشويرش ستا وعشرين سنة
* في ملكها تمام ثلاثين سنة وكانت مدة خراب بيت المقدس^{١٥}
من لدن خربه بخت نصر الى ان عمر فيما ذكره اهل الكتب
القدسية والعلماء بالاخبار سبعين سنة كل ذلك في أيام
ابن اسفنديار بن بشتاسب بن لهراسب بعضه وبعضه في أيام
خماني على ما قد بين في هذا الكتاب، وقد زعم بعضهم ان
كيرش هو بشتاسب وانكر ذلك من قبله، بعضهم وقال كي ارش^{٢٥}
اما هو عم جد بشتاسب وقال هو كي ارش اخو كيقاوس بن
كيمنه بن كيقبان الاكبر وبشتاسب الملك هو ابن كيقاوس
ابن كيموش بن كيموش بن كيقاوس بن كيمنه بن كيقبان
الاكبر قال ولم يملك كي ارش قط وانما كان مملكا على خوزستان
وما يتصل بها من ارض بابل من قبل كيقاوس ومن قبل كخسرو^{٣٥}

٥) BM ملكت. ٦) Om. BM. ٧) Codd.
قبلة; sed cf. IA ١٩٧. ٨) Cf. p. ٥٣٤, ann. ٤.

ابن سيناوخش بن كيقاوس ومن قبل لهراسف من بعده وكان
طويل العمر عظيم الشأن، ولما عمر بيت المقدس ورجع اليه
اهله من بني اسرائيل كان فيهم عزيز وقد وصفت ما كان من
امره وامر بني اسرائيل وكان الملك عليهم بعد ذلك من قبل
الفرس اما رجل منهم واما رجل من بني اسرائيل الى ان صار
الملك بناحيتهم لليونانية واليوم بسبب غلبة الاسكندر على تلك
الناحية حين قتل دارا بن دارا وكانت جملة مدة ذلك فيما
قيل ثمانيا وثمانين سنة * ونذكر الآن

خبر دارا الاكبر وابنه دارا الاصغر

ابن دارا الاكبر وكيف كان هلاكه مع خبر نبي القرنين^{١٠}
وملك دارا بن يهم بن اسفنديار بن بشتاسب وكان * يُنبأه
بجهراراده يعنى بهء كريم الطبع، فذكروا انه نزل بابل وكان
صابطا لملكه قاهرا لمن حوله من الملوك يوتون اليه الخراج وانه
ابتنى بفارس مدينة سماها داراجرد * وحذف دواب البرد
ورقبها وكان معجبا بلهنة دارا وانه من حبه آياه سماه باسم
نفسه وصير له الملك من بعده وانه كان له وزير يسمى رستم
محمودا في عقله وانه شاجر بينه وبين غلام تربي مع دارا

a) Conj. C، T، يسمير، b) Cf. p. ٩١، l. ١. c) Tn
om. praeced. d) واحد، C et T، وحذف، Spr. 30
(دواب محذفة الاثقال ٣١ Hamza)؛ IA ut rec. وحدى
e) BM et Spr. 30 البريد؛ IA ut rec. — Praeced. Tn om. —
Dein Tn et BM male وزينها. f) BM s. p.، T et plerumque
Tn رستمين (hic interdum رشنين، C، رشنين، Spr. 30 htc رستمين،
mox. s. p.

الاصغر يقال له *نيرى* ^a شر وعداوة فسمى رسمين عليه عند الملك ف قيل أن الملك سقى *ب* نيرى شربة [مات منها] واضطغن دارا على رسمين الوزير وجماعة من القواد كانوا عاونوه على نيرى ما كان منهم وكان ملك دارا اثنى عشرة سنة، ثم ملأ من بعده ابنه دارا بن دارا بن بهمن وكانت أمه ماهياهند ^b بنت هزارمرد * بن بهرام ^c فلما عقد التلج على رأسه قتل لن ندفع أحدًا في مهوى الهلكة ومن تردى فيها لم تكفه عنها، وقيل أنه بنى بأرض الجزيرة مدينة دارا ^d واستكتب اخا نيرى واستوزره لأنسه كان ^e به وبأخيه فأكسد قلبه على أصحابه وجعله على قتل بعضهم فاسترحشت لذلك منه الخاصة والعامة ونفروا ^f عنه وكان شابًا غرًا حبيبًا حقودًا جبارًا، وحدثت عن هشام ابن محمد قتل ملك من بعد دارا بن ارششير دارا بن دارا أربع عشرة سنة فأساء السيرة في رعيته وقتل رؤساءهم وغزاه الاسكندر على تافه ^g ذلك وقد ملأ أهل ملكته وسموه واحبوا

a) Sic C bis, mox نيرى, T نيرى hic et infra, Tn نيرى, deinde بيري, BM s. p., Spr. 30 بيري, mox بيري. Iisdem literis infra in hist. Aschkaniorum nomen بيزن scriptum legitur. — Ibn Khald. بيزن. b) BM اسقى, Spr. 30 ut rec. c) Supplevi e Spr. 30. d) BM ماهياهند, C ماهياهند, T ماهياهند, Tn ماهياهند; BM بهداده, T بهداده, C بهداده. e) ماهيا. f) Hamza ٣٩ et *Modjmel* 358 nomen ei olim داران (داران H.), postea داريا fuisse ferunt; traditionem Tab. homoioteleuton in versu Jacât II, ٥١٧ (= Bekrî ٣٧٥) confirmat; cf. quoque p. ٩٩٤, l. ١٠. g) BM et Tn لانسمة كانت, Spr. 30 ut rec. h) T تافه, C تافه, BM تافه, Tn تافه.

الراحة منه فلحق كثير من وجوههم واعلامهم بالاسكندر فظلموا
على عورة دارا وقرووه عليه فالتقيا ببلاد الجزيرة فالتقتا سنة ث
ان رجلا من اصحاب دارا وثبوا به فقتلوه وتقربوا برأسه الى
الاسكندر فأمر بقتلهم وقال هذا جزاء من اجترأ على ملكه وتزوج
ابنته وشناه بنت دارا وغزا الهند ومشارق الارض ثم انصرف
وهو يريد الاسكندرية فهلك بناحية السواد فحمل الى الاسكندرية
في تابوت من ذهب وكان ملكه اربع عشرة سنة واجتمع ملك
الروم وكان قبل الاسكندر متفرقا وتفرق ملك فارس وكان قبل
الاسكندر مجتمعاً، قل وذكر غير هشام ان دارا بن دارا لما
10 ملك امره فبنيت له بأرض الجزيرة مدينة واسعة وسماها دارنواء
وفي التي تسمى اليوم دارا وانه عمرها وشحنها من كل ما
يحتلج اليه فيها وان فيلغوس^a ابا الاسكندر اليوناني من اهل
بلدية من بلاد اليونانيين تدعى مقدونية كان ملكا عليها
وعلى بلاد اخرى احتارها اليها^b كان صالح دارا على خراج
15 يحمله اليه في كل سنة وان فيلغوس هلك فملك بعده ابوه
الاسكندر فلم يحمل الى دارا ما كان يحمله اليه ابوه من الخراج
* فأسخط ذلك عليه دارا وكتب اليه يؤتبه بسوء صنيعه في

a) BM ubivis روستك Schahn. III, 1282, M., Spr. 30, Ibn
Khalid., IA ut rec., (= 'Pwξάvη). b) BM addit ايبيد Tn امر
om. et habet بنيت; rec. lect. T et C. c) BM s. p., Tn
دارتوه. d) T فيلقوس, aliis locis perspicue (ut Schahn.),
quod etiam Tn et C (hlc فيلقوس) offerunt; BM semper فيلقوس.
e) BM وكان, IA 19 ut rec. f) Tn addit وانه. g) Tn et C
لسوء, IA et 'Ar. fofa ut ex T rec.

وان دارا كتب اليه بخوفه Praeced om. BM et pergit
وتوعدة وعرفه في جملة ما كتب اليه انه اما بعد الى تاخير
T et C inserunt b) ما كان ابو يعجل اليه من الخراج الصبا الح
Ar. Yofa ut rec. وينبغي له ان C addit c)
IA فهمت ما كتبت Ar. C et من كتبت به اليه BM d)
واحتضاره Ar. BM s. p. واحترازه Tn et IA e) addit.
T et C ut rec.; cf. ann. ج. f) Tn الى الاكره. T
Ar. T et h) وانه يحجر IA محار BM محبر Tn محبر T
BM om. الى seq. كنظيره et tum كنظيره

قليل غير ان ذلك مثل الذي بعث به في الحرافة والمرارة والقوة
وان جنوده في كل ما وصف به منه، فلما وصل الى دارا جواب
كتاب الاسكندر جميع اليه جنده وتآهب لحاربة الاسكندر
وتآهب الاسكندر وسار نحو بلاد دارا * وبلغ ذلك دارا فزحف
اليه فالتقى الفئتان واقتتلا اشد القتال وصارت الدجيرة على
جند دارا فلما راي ذلك رجلان من حرس دارا يقتل انهما
كلا من اهل قمذان طعنا دارا من خلفه فارداه من مركبه
وارادا بطعنهما آياه الحظوة عند الاسكندر والوسيلة اليه ونادى
الاسكندر * أن يوسر دارا اسرا ولا يقتل فأخبر بشأن دارا
فسار الاسكندر حتى وقف عنده فرآه يجود بنفسه فنزل
الاسكندر من دابته حتى جلس عند رأسه وأخبره انه لم يهتم
قط بقتله وان الذي اصابه لم يكن عن رأيه فقال له سلني
ما بدا لك فأسعفك فيه فقال له دارا لي اليك حاجتان احدهما
ان تنتقم لي من الرجلين اللذين فتكا في وسمائهما وبلادها
والاخرى ان تتزوج ابنتي روشنك فأجابته الى الحاجتين وامر
بصلب الرجلين اللذين انتهما من دارا ما انتهما فتزوج روشنك
وتوسط بلاد دارا وكان ملكه له وزعم بعض اهل العلم
بأخبار الاوگين ان الاسكندر هذا الذي حارب دارا الاصغر هو
اخو دارا الاصغر الذي حاربه وان اياه دارا الاكبر كان تزوج أم

Om. d) مثلثه IA, جنوده مثل ذلك Ar. — فيما Tn. Tn et T. c) الدابرة Ar., الدابرة Tn. cf. supra p. ١٧, l. 8 et ann. d. d) Tn عن, sed Ar. utrec. e) Tn om.; Ar.

f) Om. BM et Ar. يوحى .. اسرا

الاسكندر * وأنها ابنة ملك الروم ^a واسمها هلائي ^b وأنها حُملت الى زوجها دارا الاكبر فلما وجد نثن ريجها وعرقها وسَهَكها امر ان يُحتال لذلك منها فاجتمع رأى اهل المعرفة في مُداواتها على شجرة يقال لها بالفارسية سندر فطُبِخت لها فغُسلت بها وماتها فالذهب لذلك كثيرا من ذلك النثن ولم يذهب كله ^c وانتبهت نفسها عنها لبقية ما بها وظلها وردّها الى اهلها وقد علقت منه فولدت غلاما في اهلها فسمته باسمها واسم الشجرة التي غُسلت بها حتى اذهبت عنها نثنها هلائي سندروس فهذا اصل الاسكندروس ^d قال هلك دارا الاكبر وصار الملك الى ابنه دارا الاصغر وكانت ملوك الروم تودّي الخراج الى دارا الاكبر ^e في كلّ سنة فهلك ابو هلائي ملك الروم جدّ الاسكندر لامّة فلما صار الملك لابن ابنته بعث دارا الاصغر اليه للعادة انك ابطلت علينا بالخراج الذي كنت تودّيه ويؤديه من كان قبلك فأتبعنا ائينا بخراج بلادك والا نابلذك للخرابة فرجع اليه جوابه ائني قد نحتت الدجاجة وأكلت لحمها ولم يبق لها بقية ^f وقد بقيت الاطراف فان احببت وأدعناك وان احببت ناجزناك فعند ذلك نافر دارا وناجزه القتل وجعل الاسكندر حاجبى دارا حكيمها على الفتك به فاحتكما شيئا ولم يشترطا انفسهما فلما اتقوا الحرب طعن حاجبا دارا دارا في الوقعة فلهذه الاسكندر صريعا فنزل اليه وهو بأخر رمق فسمح التراب عن ^g

^a) BM et T الزنج (item Ibn Badr. ١٥, ١), sed 'Ar. ٢٥٣٦ et IA et in I. ١١ Tn et T ut rec. ^b) BM et 'Ar. هلائي Ibn Badr. ut e C et Tn (infra) rec. — Tn praeced. om.

الاسكندر * وأنها ابنة ملك الروم » واسمها هلاى^١، وانبت سملت الى زوجها دارا الاكبر فلما وجد نثن رجحيا وعرقها وسهكها امر ان يُحتال لذلك منها فاجتمع رأى اهل المعرفة في مداواتها على شجرة يقال لها بالفارسية سندىر فطبخت لها فغسلت بها ومائها فذهب ذلك كثيرا من ذلك النثن ولم يذهب كله^٢ وانتهت نغسه عنها لبقية ما بها وطئها وردّها الى اهلها وقد علقت منه فولدت غلاما في اهلها فسمته باسم الشجرة التى غُسلت بها حتى انعمت عنها نثنها هلاى سندروس فهذا اصل الاسكندروس^٣ قال وملك دارا الاكبر وصار الملك الى ابنه دارا الاصغر وكانت ملوك الروم تؤدى الخراج الى دارا الاكبر^٤ في كل سنة فهلك ابو هلاى ملك الروم جد الاسكندر لامة فلما صار الملك لابن ابنه بعث دارا الاصغر اليه للعادة انكس ابطأت علينا بالخراج الذى كنت تؤديه ويؤديه من كان قبلك فابعث اليها خراج بلادك والا نابذك لمحاربة فرجع اليه جوابه اتى قد دحنت الدجاجة واكلت لحمها ولم يبق لها بقية^٥ وقد بقيت الاطراف فان احببت وادعناك وان احببت ناجزناك فعند ذلك ناسر دارا وناجزه القتال وجعل الاسكندر لحاجمى دارا حكمهما على الفتك به فاحتكما شيئا ولم يشترطا انفسهما فلما اتفقوا للحرب طعن حاجبا دارا دارا في الوقعة فلحقه الاسكندر صريعا فنزل اليه وهو باخر رمق فسح التراب عن^٦

١) BM et T الزنج (item Ibn Badr. ١٥, ١), sed 'Ar. ٢٥٣٦ et IA et in l. ١١ Tn et T ut rec. ٢) BM et 'Ar. هلاى Ibn Badr. ut e C et Tn (infra) rec. — Tn praeced. om.

بعضهم أن التقاءهما كان بناحية خراسان عما يلي الحضر فالتقتلوا
قتلا شديدا حتى خلص اليهما السلاح وكان تحت الاسكندر
يومئذ فرس له عجيب يقال له بوكفراسب^٥ ويقال ان رجلا من
اهل فارس حمل ذلك اليوم حتى تخرق الصفوف وضرب الاسكندر
ضربة بالسيف خيف عليه منها وانه تعجب من فعله وقل^٥
هذا من فرسان فارس الذين كانت توصف شدتهم وتحركت
على دارا صفاتين احببه وكان في حرسه رجلان من اهل هذان
فراسلا الاسكندر^٦ والتمسا لليلة [لدارا^٧] حتى طعناه فكاثت
منيته من طعنهما آياه ثم هربا ففيل انه لما وقعت النصيحة
وانتهى الخبر الى الاسكندر ركب في احببه فلما انتهى الى دارا^٨
وجده يجود بنفسه فكلمه ووضع رأسه في حجره وبكى عليه وقل
له أنيت من^٩ مأمك وغدر بك ثقاتك وصرت بين اعدائك
وحيدا فسلني حوائجك فلتى على المحافظة على القرابة بيننا
يعنى القرابة بين سلم وهيرج ابني الفريزون فيما زعم هذا
القاتل وأظهر الجزع لما اصابه ومجد ربه حين^{١٠} لم يمتله بأمره^{١١}
فسأله دارا ان يتزوج ابنته روشنك ويرى لها حقها ويعظم
قدرها وان يطلب بثأره فأجابه الاسكندر الى ذلك ثم اتاه
الرجلان اللذان وثبا على دارا يطلبان الجزاء فلم يضرب رقابهما

a) Spr. 30; ابو كفراسب Tn, ابو كقراس C, ابو كفراسب BM. b) Supplevi e (اسب). c) Bouxéφαλ[ος] (comp. e Bouxéφαλ[ος] et et زير كقراس Spr. 30. d) طعنة كانت منها منيته BM; طعننيهما BM. e) Spr. 30. f) in-
se-rit. — Dein BM perperam وعلى. g) Spr. 30. h) حيث BM. i) جيتليه T et Spr. 30. j) يقتله

وصلبهما وان ينادى عليهما هذا جزء من اجترأ على ملكه
وغش اهل بلدة، ويقال ان الاسكندر حمل كتباً وعلموا
كانت لاهل فارس من علوم ونجوم^a وحكمة بعد ان نقل ذلك
الى السريانية ثم الى الرومية^b، وزعم بعضهم ان دارا قُتل وله
5 من الولد، المذكور اشك بن دارا وسمو دارا [P]^c وارشير وله من
البنات روشنك وكان ملك دارا اربع عشرة سنة، وذكر بعضهم ان
الاثاوة التي كان ابوء الاسكندر يوتيها الى ملوك الفرس كان
يُتصا من ذهب فلما ملك الاسكندر بعث اليه دارا يطلب
ذلك للخراج فبعث اليه انى قد ذبحت تلك الدجاجة * التي
10 كانت تببيض ذلك البيض^d، واكثت لحبها فأثني بالحرب،

ثم ملك الاسكندر بعد دارا بن دارا^e وقد ذكرت قول من
يقول هو اخو دارا بن دارا من ابية دارا الاكبر، واما الروم وكثير
من اهل الانساب فانهم يقولون هو الاسكندر بن فيلفوس وبعضهم
يقول هو ابن بيلبوس بن مطريوس^f، ويقال ابن مصرم^g بن
15 هرمس بن هرس بن منطون^h بن رومي بن لمطىⁱ بن يونان

a) Spr. 30 علم ونجوم من، cf. IA ٢.v, l. 18. b) Dehinc ad
l. 6 (وذكر) om. Tn. c) Om. T. d) BM وينودار، Tab. ap.
Ibn Khald. II, ١٣٣، وينودار T، وبيبودار، Om. T et 'Ar.
فوفاء; Tn كان يودونها الى الاسكندر الى الفرس f) Tn كانت f)
Om. Tn. g) Dehinc usque ad p. v, l. 7 (وذكر) om. Tn.
h) BM et T مطريوس 'Ar. فوفاء ut e C recepi. i) BM et T
'Ar. همطون، BM ميظون (et G?) T (et G?) IA ut rec. مصر،
منظرون، Ibn Khald. II, ١٣٤، هطرون m) BM s.
Ibn Khald. om., ليظا 'Ar. لفظى C، ليظى p., T et hic IA
supra p. ٢١٩, l. ١٤ edidi, quod minus certum est.

بن يافث بن ثوبان^١ بن سرحون بن رومية بن برد^٢ بن
 نوفيل^٣ بن روق^٤ بن الاصغر بن اليغز بن العيص بن اسحاق
 ابن ابراهيم خليل الرحمان صلعم فجمع بعد مهلك دارا ملك
 دارا الى ملكه فللك العراق والروم والشام ومصر وعرض جنده
 بعد هلاك دارا فوجدتم فيما قيل الف الف واربع مائة الف^٥
 رجل منهم من جنده ثمان مائة الف ومن جند دارا ستمائة
 الف^٦ وذكر انه قال يوم جلس على سريته قد ادالنا الله من دارا
 ورزقنا خلاف ما كان يتوعدنا به وانه هدم ما كان في بلاد
 القرس من المدن والحصون وبيوت النيران وقتل الهراذلة واحرق
 كتبهم وذوابين دارا واستعمل على ملكة دارا رجالاته من اصحابه^٧
 وسار قداما الى ارض الهند فقتل ملكها وفتح مدينتها ثم سار
 منها الى الصين فصنع بها كصنيعه^٨ بأرض الهند ودانت له
 عامة الارضين وملك التبت والصين ودخل الظلمات ما يلي
 القطب الشمالى والشمس جنوبيه^٩ في اربع مائة رجل يطلب
 عين الخلد فسار فيها ثمانية عشر يوما ثم خرج ورجع الى^{١٠}
 العراق وملك ملوك الطوائف وامت في طريقه^{١١} بشهرزور وكان
 عمره ستا وثلاثين سنة في قول بعضهم وحمل الى امه بالاسكندرية^{١٢}

١) BM s. p., IA ut rec. — 'Ar. a يونان ad اليغز om.
 ٢) BM s. p., T زلفط، C زلفط، IA زلفط. ٣) BM نوڤيل T. ٤) BM زروق، IA زروق (et C?) T. ٥) BM ستمائة، C s. p., IA ستمائة. ٦) BM الف، Tn et T ستمائة؛ Spr. 30 ut rec. ٧) BM et T رومية، IA ut rec. ٨) BM كصنيعه، T كصنيعه. ٩) BM Praeced. BM om. ١٠) BM الى الاسكندرية 'Ar. ٣١٢ ut rec.

وأما الفرس فلها تزعم^١ أن ملك الاسكندر كان أربع عشرة سنة،
 والتصارى تزعم أن ذلك كان ثلاث عشرة سنة وأشهر^٢ ويزعمون
 أن قتل دارا كان في أول السنة الثالثة من ملكه^٣ وقيل
 أنه أمر ببناء مدن فبنيت اثنتا عشرة مدينة وسمّاها كلّها
 اسكندرية منها مدينة^٤ بصبهان يقال لها جى بنيت على مثال
 الجنة^٥، وثلاث مدائن بخراسان منهن مدينة هراة ومدينة مرو
 ومدينة سمرقند وبأرض بابل مدينة لروشنك بنت دارا وبأرض
 اليونانية في بلاد هيلاقوس^٦ مدينة للفرس ومدا^٧ آخر غيرها،
 ولما مات الاسكندر عرض الملك من بعده على ابنه الاسكندروس
 ١٠ فأق^٨ واختار النسك والعبادة^٩ فلكت اليونانية عليهم فيما قيل
 بطليموس بن^{١٠} لوفوس وكان ملكه ثمانيا وثلاثين سنة فكانت
 المملكة أيام اليونانية بعد الاسكندر وحياة الاسكندر إلى أن تحول
 الملك إلى الروم المصّاص لليونانية ولبنى إسرائيل ببيت المقدس
 وفواجيها الديانة والرياسة على غير وجه الملك إلى أن خربت
 ١١ بلاد الفرس والروم وطردوهم عنها بعد قتل يحيى بن زكرياء
 عم^{١٢} ثم كان^{١٣} الملك ببلاد الشام ومصر ونواحي المغرب

١) Tn فانهم يزعمون، BM، rec. lect. T et C; mox solus
 BM يزعمون ٢) Codd. وأشهر ٣) Sic BM et 'Ar. ٤) Tn،
 T et C الجنة — الجنة، de quo cogitaveris، apta significatione
 carere videtur. ٥) C هلاقوس; 'Ar. et Ibn es-Sikk ap. Jācūt
 i. v. ut rec. — BM هلباوش ٦) T في العبادة ٧) Cf. p. ٧٠٣،
 ann. a. ٨) Dehinc ad p. ٧٠٣، l. ١٥ (فكل) om. Tn. ٩) Om.
 BM، dein T et BM ملك

١. بطلميوس بن ^٥ لوغوس لبظلميوس ديمانيوس ^٥ أربعين سنة،
ثم من بعده لبظلميوس اورغاطس أربعاً وعشرين سنة، ثم من
بعده لبظلميوس فيلافطر إحدى وعشرين سنة، * ثم من بعده
لبظلميوس افيغانس اثنتي عشرة سنة، ثم من بعده
لبظلميوس اورغاطس تسعاً وعشرين سنة، * ثم من بعده
لبظلميوس ساطر ^٤ سبع عشرة سنة، * ثم من بعده لبظلميوس
الاحسنذر ^٤ إحدى عشرة سنة، ثم من بعده لبظلميوس الذي
اختفى عن ملكه ثمان سنين، ثم من بعده لبظلميوس
دونسيوس ^٤ ست عشرة سنة، ثم من بعده لبص. س قلوبطرى ^٤
سبع عشرة سنة، فكل هؤلاء كانوا يونانيين فكل ملك منهم ^{١٠}
بعد الاسكندر كان يُدعى بطلميوس كما كانت ملوك الفرس
يُدعون الكسرة وهم الذين يقال لهم المعانيون ^٤، ثم ملك
الشام بعد قلوبطرى فيما ذكر الروم المصاوص فكان أول من
ملك منهم جابوس يوليوس ^٤ خمس سنين، ثم ملك الشام

^٥ Om. Tn et T; supra p. ٧٢, l. ١١ etiam BM; sed IA ٢٠٩, Hamza ٩١ et Abulfedā ١٠٤ ut rec. ^٦ Sic C, BM وميانيوس, T وميانيوس. ^٧ Om. T; vox افيغانس in BM deletum est. ^٨ BM om., ^٩ Praeced. om. C. ^{١٠} C الاحسنذر, T بباطر, IA ut rec. ^{١١} Hamza ٩٧ et Ibn Khald. ١٩. الاسكندر. ^{١٢} BM obscure, T رسيوس, C دونسيوس, Brūnī ديونسيوس, Ibn Khald. ديونشيش. ^{١٣} BM قلوبطرى. ^{١٤} T et C المعانيون, Tn القفانيون, BM المعانيون. ^{١٥} T et C addunt من. ^{١٦} T et C المقدونيون; cf. Hamza ٩١ et Brūnī ٩٣. Forte corruptum est ex جابوس يوليوس. ^{١٧} C et T جابوس يوليوس, Tn جابوس يوليوس, BM حالوس بن يوليوس.

بعده اغوستوس ستاً وخمسين سنة، فلما مضى من ملكه
اثنان واربعين سنة وُلد عيسى بن مريم عم زين مولده
وقيام الاسكندر ثلاثمائة سنة وثلث سنين^a ورجع الآن الى

ذكر خبر الفرس بعد مهلك الاسكندر

لسياق التأريخ على ملكهم، فاختلف أهل العلم باخبار الماضين
في الملك الذي كان بسواد العراق بعد الاسكندر وفي عدد
ملوك الطوائف الذين كانوا اقليم بابل بعده الى ان قام
بالمملك اردشهر بابكان، فلما هشام بن محمد ثابته قال فيما حدثت
عنه ملك بعد الاسكندر بلاقس^b سلقيس^c ثم انطيكس^d قال
وهو الذي بنى مدينة انطاكية قال وكان في ايدي هؤلاء الملوك
سواد الكوفة قال وكانوا يتطرقون للبال وناحية الاهواز وارس حتى
خرج رجل يقال له اشك وهو ابن دارا الاكبر وكان مولده
ومنشأه بالرق فجمع جمعا كثيرا وسار يريد انطيكس فوحف
اليه انطيكس فالتقيها ببلاد الموصل فقتل انطيكس وغلب اشك
على السواد فصار في يده من الموصل الى الرق واصبهان وعظمه
سائر ملوك الطوائف لنسبه وشرفه فيهم ما كان من فعله وعرفوا
له فضله وجدهوا به في كتبهم وكتب اليوم فبدأ بنفسه وسماه

ذكر BM dein habet — IA ut rec. وستين سنة BM^a

أقام BM^c . وعدد Tn^d . خبر الفرس وملوكهم وانسابهم
a) BM Tn et IA بلاقس T et IA بلاقس s. p., بلاقس BM^d
Khalid. II, ١٩٧ . يلاقش c) T et Tn^e . يلاقش BM^e addit; Ibn
Khalid. op., de vero haesito. — Mox T سلقيس Tn سيلقس
f) Sic BM, Tn et C et IA; solus T يتطرقون cf. p. ٩١., ann. ٤.

ملكا وأهدوا اليه من غير أن يعزل احدا منهم أو يستعبد،
ثم ملك بعده جودرز^a بن أشكان قال وهو الذي غزا
بنى اسرائيل المرة الثانية وكان سبب تسليط الله آياه عليهم
فيما ذكر أهل العلم قتلهم يحيى بن زكرياء فأكثر القتل فيهم
فلم تعد لهم جماعة كجماعتهم الأولى ورفع الله عنهم^b النبوة
وانزل بهم اللد قال وقد كانت الروم غزت بلاد فارس يقودها
ملكها الاعظم يلتبس أن يدرك بثأرها في فارس لقتل أشك ملك
بابل انطيوخس وملك بابل يومئذ بلاش أبوه اردوان الذي قتله
اردشير بن بابك فكتب بلاش الى ملوك الطوائف يعلمهم ما
اجتمعت عليهم^c الروم من غزو بلادهم وأنه قد بلغه من
حشدهم^d وجمعهم ما لا كفاء له عنده وأنه ان ضعف عنهم
ظفروا بهم جميعا فوجه كل ملك من ملوك الطوائف الى بلاش
من الرجال والسلاح والمال بقدر قوته حتى اجتمع عنده اربع
مئة الف رجل فولى عليهم صاحب^e الحضر وكان ملكا من
ملوك الطوائف يلى ما بين انقطاع السودان الى الجزيرة فصار بهم^f
حتى لقي ملك الروم فقتله واستباح عسكره وذلك هيّج الروم
على بناء القسطنطينية ونقل الملك من رومية^g اليها فكان
الذي ولي إنشائها الملك قسطنطين وهو أول ملوك الروم تنصّر

a) Tn (et Bfr. 114, 116 et 119) جودرز; Hamza 42 et Spr. 30, f. 111 ut rec. (Γαυδορξης). Cf. p. v.v, ann. c et f.
b) BM et Tn منهم c) BM et Tn بن; recte IA; ad الذي
d) BM et Tn له, sed IA ut rec. e) Praeced. BM om. f) BM طلب (sic); IA ut rec. g) الرومية T.

وهو أجلي من بقي من بني إسرائيل عن فلسطين والارث لقتلهم
بزعمه عيسى بن مريم فاخذ الخشبة التي وجدتم يزعمون أنهم
صلبوا المسيح عليها فعظمها الروم فادخلوها خزائنهم فهي عندم
اليوم قلل ولم يزل ملك فارس متفرقا حتى ملك اردشير، فذكر
هشام ما ذكرت عنه ولم يبين مدته ملك القوم، وقال غيره من
اهل العلم بأخبار فارس ملك بعد الاسكندر ملك دارا اناس من
غير ملوك الفرس غير أنهم كانوا يخضعين لكل من يملك بلاد
البل ويمنحونه الطاعة قل وم

الملوك الاشعافون

الذين يدعون ملوك الطوائف قل فكان ملكهم ماقتى سنة
[وستاء] * وستين سنة، فلما من هذه السنين اشك بن
اشجان، عشر سنين، ثم ملك بعده سابور بن اشغان ستين
سنة وفي سنة احدى واربعين من ملكه ظهر عيسى بن مريم
بأرض فلسطين وان ططوس بن اسفسيانوس ملك رومية

a) Tn et BM مدد، IA ut rec. b) BM يجتمعون، T
الاشعافون، Tn الاشعافون، c) BM s. p., T حاكمون
وستين، quod codices omittunt, (apud IA praeterea
deest) ideo quod et anni singulorum regum mox enumerati et
summa annorum apud Abu'l Faradj (v. Brunt 119), *Schalindsch*
(ibid. 119), Mas'udum (apud Ibn Khald. II, 118) et Abulfedam
(p. 80) 266 efficiunt. Cf. quoque p. v. 8, l. 11 et ann. d. e) Am-
bo codd. اسحان. f) Om. Tn. g) BM بطوس et IA
تبطوس; infra ubi de „Romanis Syriae regibus” agit, BM
quoque بطوس habet. h) T (et C?) اسفياقون، BM اسفياقون،
Tn اسفياقوس، IA اسفياقوس; infra l. l. codd. اسفسانوس
(punctis variis) offerunt.

غزاً بيت المقدس بعد ارتغال * عيسى بن مريم * بناحو من
 أربعين سنة فقتل من في مدينة بيت المقدس وسبى ثرائهم
 وأمرهم فنسفت مدينة بيت المقدس حتى لم يترك بها حجراً
 على حجر، ثم ملك جودرز، بن اشغانل، الأكبر عشر سنين،
 ثم ملك بيزن، الاشغاني احدى وعشرين سنة، ثم ملك جودرز
 الاشغاني تسع عشرة سنة، ثم ملك نرسی، الاشغاني أربعين
 سنة، ثم ملك هرمز، الاشغاني سبع عشرة سنة، ثم ملك
 اردوان الاشغاني اثنتي عشرة سنة، ثم ملك كسرى الاشغاني
 أربعين سنة، ثم ملك بلاش الاشغاني اربعاً وعشرين سنة، ثم
 ملك اردوان الأصغر الاشغاني ثلث عشرة سنة، ثم ملك اردشير
 ابن بابك، وقال بعضهم ملك بلاد الفرس بعد الاسكندر
 ملوك الطوائف الذين فرق الاسكندر المملكة بينهم وتفرّد بكل

a) Tn et IA pro his المسيح. b) Abhinc ad p. ٧٠٨ l. ١١
 (Tn om. c) Hic BM جودران، T et C جودرز; cf. ann. f.
 d) Infra p. ٧١, l. 5 (= Spr. 30, 109) legitur. بن سابر بن
 e) Codd. يتری (BM بیری، infra p. ٧١, l. 6 s. p., T يتری
 et (sicut C et Spr. 30) زبیری sed *Modjmel et-T.* (l. as., s. III,
 XII, 519) et Brunt ١١٤ et ٢٢١, 8 ويحيى، quod etiam apud
 Hamzam Isp. ١٤ pro ونحن ed. (cf. quoque Gutschmid, ZDMG,
 XV, 672 annot.) cod. Lugd. dat superscripto يحيى; proprie est
 بيزن، quod Mirchond ZDMG, XV, 669 habet. f) BM
 جودرز، T et C حوسر. g) BM وثمانين (sic) توسع; vitium
 jam ab IA receptum; sed auctores p. ٧١ annot. d laudati ean-
 dem relationem secuti habent ut e T et C rec. h) T ترمی،
 BM ترمس; sed „Nersch” ei nomen esse comprobatur *Mose Cho-*
rensis II, 33. i) BM هرمزد. k) BM باويك. i. e. باويك.

ناحية من ملك عليها من حين ملكه ما خلا السواد فانه كانت اربعا وخمسين سنة بعد هلاك الاسكندر في يد الروم وكان في ملوك الطوائف رجل من نسل الملوك ملكا على الجبال واصبهان ثم غلب ولده بعد ذلك على السواد فكانوا ملوكا عليها وعلى المهاد^٥ والجبال واصبهان كالرئيس على سائر ملوك الطوائف لان السنة جرت بتقديمه وتقديم ولده ولذلك قصد لذكره في كتب سيرة الملوك فاقصر على تسميتهم دون غيرهم قال ويقال ان عيسى بن مريم صلعم ولد باورى شلم بعد احدى وخمسين سنة من ملوك الطوائف فكانت سنو ملكهم من لادن الاسكندر الى وثوب اردشير بن بابك وقتله اردوان واستواء الامر له مائتي وستا وستين سنة قال فمن الملوك الذين ملكوا الجبال ثم تهيأت لاولادهم بعد ذلك الغلبة على السواد اشك بن حرة^٦ بن ريسان^٧ بن ارتشاخ^٨ بن هرمز بن ساهم^٩ بن زران^{١٠}

a) Secundum Spr. 30 et IA; T والمهاد، C والمهان، BM والمهاد. b) Relatio haec eo tantum a praecedente differt, ut Aschkum b Aschk (21 ann.) et Behâfridum (9 ann.) reges inserat et Sâpûr tantum 30 annos habeat. Contra in relatione praecedente anni trium horum regum uni Sâpûro attribuuntur (30 + 21 + 9 = 60). Hanc relationem Spr. 30 quoque dat. Inde apparet recte nos supra p. v. 9, l. 11 وستا addidisse.

c) Sic Tn s: p., T خرة، C خرة s. خرة، BM خرة، IA خرة

(singuli codd. خرة). d) Tn et T رسيان، C رسيان، BM رسيان، Spr. 30 رسيان. e) Rec. e Tn et C, nam sine dubio idem nomen est, quod postea regis Armeniae Abgari rex Persidis aequalis fert „Artasches“ (Mose Choren. II, 33). — T ارشلاج، Spr. 30 ارشلاج. f) T زران، Tn زران، C زرام، Spr. 30 زرار، BM om.

ابن اسغنديار بن بشتاسب * قال^a والفرس تزعم ان اشك ابن دارا، وقال بعضهم اشك ابن اشكان الكبير وكان من ولد كيمسه ابن كيقباز وكان ملكه عشر سنين^b، ثم ملك من بعده اشك ابن اشك بن اشكان احدى وعشرين سنة، ثم ملك سابور ابن اشك بن اشكان ثلثين سنة، ثم ملك جودرز الاكبر بن سابور بن اشكان عشر سنين، ثم ملك بيزن بن جودرز احدى وعشرين سنة، ثم جودرز الاصغر بن بيزن تسع عشرة سنة، ثم نرسه بن جودرز الاصغر اربعين سنة، ثم هرمز بن بلاش ابن اشكان سبع عشرة سنة، ثم اردوان الاكبر وهو اردوان ابن اشكان، اثنى عشرة سنة، ثم كسرى بن اشكان اربعين سنة^c، ثم بهاسريد الاشكاني تسع سنين، ثم بلاش الاشكاني اربعا وعشرين سنة، ثم اردوان الاصغر وهو اردوان بن بلاش بن فيروز بن هرمز بن بلاش بن سابور بن اشك بن اشكان الاكبر وكان جدّه كيمسه بن كيقباز ويقال انه كان اعظم الاشكانية ملکا واطهرهم عزّا واسنام ذكرا واشدّهم قهرا لملوك الطوائف^d وانه كان قد غلب على كورة اصطخر لاتصالها باصبيهان ثم

a) Dehinc ad l. 14 ويقال انه om. Tn. b) Codd.

et sic Tab. vitiose scripsisse videtur, nam IA jam hoc legit; sed Spr. 30, qui hic eundem ac Tab. auctorem exscripsit, sine dubio melius, quoniam excepto uno Sāpūrī regno, quod in prima relatione etiam Aschki b. A. et Behāfīrdī annos comprehendit, haec relatio cum praecedente prorsus congruit, quae h. l., ut etiam reliqui auctores ibi commemorati, 10 annos habet. c) الأشكاني،

BM اسکا، Spr. 30 اسکمان (sic semper pro اشكان). d) Om.

Tn, Spr. 30 etiam كان om.

تخطى الى جور^a وغيرها من فارس حتى غلب عليها ودانت له
ملوكها^b لهيبة ملوك الطوائف كانت له وكان ملكه ثلث عشرة
سنة، ثم ملك اردشير^c

وقال بعضهم ملك العراى وما بين الشام ومصر بعد الاسكندر
تسعون ملكا على تسعين طائفة كلهم يعظم من، يملك الدائن
وهم الاشكانيون قال فلان من الاشكانيين اقفرشاه^d بن بلاش بن
سابور بن اشكان بن اش، الجبار بن سياوش بن كيقاوس الملك
اثنين وستين سنة، ثم سابور بن اقفر وعلى عهده
كان المسيح ويحيى عم ثلثا وخمسين سنة، ثم جوندز بن
سابور بن اقفر الذى غزا بنى اسرائيل طلبا بثار يحيى بن
زكرياه ملك تسع^e وخمسين سنة، ثم ابن اخيه ابزان^f بن
بلاش بن سابور سبعا واربعين سنة، ثم جوندز بن ابزان بن
بلاش احدى وثلاثين سنة، ثم اخوه نرسى بن ابزان اربعا
وثلاثين سنة، ثم عمه الهرمزان بن بلاش^g ثمانيا واربعين
سنة^h، ثم ابنه الفيروزان بن الهرمزان بن بلاش تسعا وثلاثين
سنةⁱ، ثم ابنه كسرى بن الفيروزان سبعا واربعين سنة^j.... ثم

a) Tn, Spr. 30 et T جور، C حور، BM حور. b) BM et C
اقفر، Spr. 30 ut rec. c) Tn inserit كان. d) BM اقفرشاه
شاه، C s. p., T اقفرشاه، est Πάροπος. e) BM et T اشسر،
Blrūt 114 ut rec. f) Praeced. om. BM. g) T سبعة (sic).
h) C et Tn ابزان، T ابران، BM ابران؛ scripsi ابزان quia e
nomine بيزن ortum est; cf. v. Gutschmid l.l. p. 672 ann. 1.
i) A ** om. BM. j) A * Tn om. l) BM وثلاثين. m) Ex-
cidit ثم ابنه كسرى بن الفيروزان سبعا واربعين سنة، cui Hamza 24 annos attri-
buit, sed etiam his et Alexandri 14 annis assumptis 513 non
523 anni efficiuntur.

ابنه اردوان بن بلاش وهو آخرهم قتله اردشير بن بابك خمسا وخمسين سنة، قال وكان ملك الاسكندر وملك سائر ملوك الطوائف في النواحي خمس مائة وثلثا وعشرون سنة ٥

ذكر الاحداث التي كانت في ايام ملوك الطوائف.

فكان من ٥ ذلك فيما زعمته الفرس لمضى خمس وستين سنة ٥ من غلبة الاسكندر على ارض بابل ولاحدى وخمسين سنة من ملك الاشكانيين ولادة مريم بنت عمران عيسى بن مريم عم، فاما النصارى فانهما تزعم ان ولادتها آياه كانت لمضى ثلاثمائة سنة وثلث سنين ٥ من وقت غلبة الاسكندر على ارض بابل وزعموا ان مولد يحيى بن زكرياء كان قبل مولد عيسى عم ١٥ بستة اشهر وذكروا ان مريم حملت بعيسى ولها ثلث عشرة سنة وان عيسى عاش الى ان رفع اثننتين وثلثين سنة واياما وان مريم بقيت بعد رفعه ست سنين وكان جميع عمرها نيفاً وخمسين سنة قال وزعموا ان يحيى اجتمع، هو وعيسى بنهر الاردن وله ثلثون سنة وان ٥ يحيى قتل قبل ان يرفع ١٥ عيسى وكان زكرياء بن برخيار ابو يحيى بن زكرياء وعمران بن ماثان ٥ ابو مريم متزوجين باختين احدهما عند زكرياء وفي ام

٥) Om. Tn, BM في. ٦) BM et Ibn Khaldûn II, ١٨, nomine Tabarîi وستين, sed infra p. vi٨, l. ١٥, 303 annos ab Alexandro ad Jahjanî natum interesse etiam e computatione apparet. ٧) Tn صبغ et deinde عيسى, sed cf. p. vi٣, l. ١. ٨) Om. T. ٩) BM addit كان. ١٠) برخيا Tn, برخنا BM; confunditur Noster cum propheta Z; cf. Zach. ١, ١. ١١) Tn ماثان semper

يحيى والاخرى منهما عند عمران بن ماثان وفي أم مريم ثات
 عمران بن ماثان وأم مريم حامل مريم فلما ولدت مريم كفلها
 زكرياء بعد موت أمها لأن خالتها اخت أمها كانت عنده واسم
 أم مريم حنة بنت فاقود بن قبيلة واسم اختها أم يحيى
 الاشباع، ابنة فاقود وكفلها زكرياء وكانت مستاة بيوسف بن
 يعقوب بن ماثان بن اليعازر بن اليوز بن احين بن صادق
 ابن عازور بن الياقيم بن ابيوز بن زربابل بن شلتيل بن
 يوحنا بن يوشيا بن امون بن منشا بن حرقيا بن احاز بن
 يوثام بن عزريا بن يورام بن يهوشافظ بن اسا بن ايبا بن
 ١٠ رحبعم بن سليمان بن داود ابن عم مريم، وأما ابن حميد فانه
 حدثنا عن سلمة عن ابن اسحاق انه قال مريم فيما بلغني عن
 نسبها ابنة عمران بن ياشم بن امون بن منشا بن حرقيا
 ابن احريق بن يوثام بن عزريا بن امصيا بن يوش بن
 احريق بن يارم بن يهشافظ بن اسا بن ايبا بن رحبعم بن
 ١٥ سليمان فولد لزكرياء يحيى ابن خالة عيسى بن مريم

١) BM فاقود، C فاقول، mox فاقود، 'Ar. ٣٣٥ et Baidh. ad. Kor.
 3, vs. 31 (فاقود) ut rec. ٢) Secundum BM et Tn, T قبيل،
 (מלכא) الانسا BM، الاشيا T، الاشباع Tn. ٣) قبل C
 فولد لزكرياء jam ad لاثان (sic) بن عم مريم additis verbis
 in l. 15 delabitur; apud BM sequens stemmatis pars eaque
 omnibus fere punctis omissis perperam post اسا (l. 14) legitur;
 puncta secundum Matth. 1, 6 sqq. restitui. ٤) T رابيل، C
 رابيل، BM رابيل. ٥) Etiam 'Ar. ٣٣٥. (Probabiliter pro
 (מלכא) = ياشم). ٦) C احريق، T احريق، BM احريق; forte
 nomini מלכא vitiose = יוש adjunxit.

فَتَبَّى صَغِيرًا فَسَلَحَ ثُمَّ دَخَلَ الشَّامَ يَدْعُو النَّاسَ ثُمَّ اجْتَمَعَ
يَحْيَى وَعِيسَى ثُمَّ اقْتَرَا بَعْدَ أَنْ عَمِدَ يَحْيَى عِيسَى
وَقِيلَ أَنْ عِيسَى بَعَثَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا فِي اثْنَيْ عَشَرَ مِنْ
الْحَوَارِيِّينَ يُعَلِّمُونَ النَّاسَ قَالُوا كَانَ فِيهَا نَهْومٌ عَنْهُ نِكَاحُ بَنَاتِ
الْإِخْ، فَحَدَّثَنِي أَبُوهُ السَّاقِبُ قَالَ دَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ
الْمَنْهَالِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عُبَيْسٍ قَالَ بَعَثَ عِيسَى
أَبْنَ مَرْيَمَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا فِي اثْنَيْ عَشَرَ مِنَ الْحَوَارِيِّينَ يُعَلِّمُونَ
النَّاسَ قَالُوا فَكُلُّوا فِيهَا نَهْومٌ عَنْهُ نِكَاحُ ابْنَةِ الْإِخْ قَالُوا كَانَ لِمُكَلِّمِ
ابْنَةِ الْإِخْ تُعْجِبُهُ يَرِيدُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا وَكَانَتْ لَهَا كُلُّ يَوْمٍ حَاجَةٌ
يَقْضِيهَا فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ أُمُّهَا قَالَتْ لَهَا إِذَا دَخَلْتَ عَلَى الْمَلِكِ
فَسْأَلْكَ حَاجَتَكَ فَقُولِي حَاجَتِي أَنْ تُذْبِجَ لِي يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا
فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ سَأَلَهَا حَاجَتَهَا قَالَتْ حَاجَتِي أَنْ تُذْبِجَ لِي
يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا فَقَالَ سَلِيْنِي غَيْرِ هَذَا قَالَتْ مَا أَسْأَلُكَ إِلَّا
هَذَا قَالَ فَلَمَّا أَبَتْ عَلَيْهِ دَنَا يَحْيَى وَدَنَا بَطَسَتْ فَلَمَحَتْ فَبُدِّرَتْ
قَطْرَةً مِنْ دَمِهِ عَلَى الْأَرْضِ فَلَمْ تَزَلْ تَغْلِي حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ بَحْثًا
نَصَرَ عَلَيْهِمْ، فَجَاءَتْهُ عَجُوزٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَذَلَّتْهُ عَلَى ذَلِكَ
الدَّمِ قَالَ فَلَقِيَ اللَّهَ فِي قَلْبِهِ أَنْ يَقْتُلَ عَلَى ذَلِكَ الدَّمِ مِنْهُمْ
حَتَّى يَسْكُنَ فَقَتَلَ سَبْعِينَ أَلْفًا مِنْهُمْ مِنْ سِتٍّ وَاحِدَةٍ

^a) Om. BM et Tn. — In seq. *عَمِدَ* addidi *teschd.* ^b) BM
 ابن (حدثني) *utra vera sit lectio nescio.* ^c) Om. BM et T.
^d) Tn et T فبُدِّرَتْ BM فبُدِّرَتْ IA ١١٤ ut rec. ^e) Tn in-
 scribit فبُدِّرَتْ (بعض ل) ملوك بابل quod IA quoque om. ^f) BM
 واحد.

فسكن، حدثنا موسى بن هارون (همه): قال لنا عمرو
ابن حنّاد قال لنا أسباط عن السّدّقي في خير ذكره عن ابن
مالك وعن ابن صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن
ابن مسعود وعن ثلس من أصحاب النبي صلّعم ان رجلا من
بنى اسرائيل * رأى في النوم ان خراب بيت المقدس وهلاك
بنى اسرائيل على يدى غلام يتيم ابن ارملة من اهل بابل
يُدعى بخت نصر وكانوا يصدّقون فتصدّق، رؤياهم فأقبل يسأل
عنه حتى نزل على أمه وهو يحتطب فلما جاء وهلى رأسه حرمة
حطب القحاح ثم قعد في جانب البيت فكلمه ثم اعطاه ثلثة
درام فقال اشترى بهذه طعاما وشراها فاشتري بدرهم لحما وبدرهم
خبزا وبدرهم خمرا فأكلوا وشربوا حتى اذا كان اليوم الثالث
فعل به ذلك حتى اذا كان اليوم الثالث فعل ذلك ثم قال
أتى أحب ان تكتب لي امانا ان انت ملكت يوما من الدهر
قال تسخر في قال أتى لا اسخر بك ولكن ما عليك ان تتخذ
بها عندى يدا فكلمته أمه فقالت وما عليك ان كان والا لم
ينقصك شيئا فكتب له امانا فقال ارايت ان جئت والناس
حولك قد حالوا بينى وبينك فأجعل لي آية تعرفني بها قال
ترفع صيفتك على قصبة فأعرفك بها فكساه ثم اعطاه ثم ان
ملك بنى اسرائيل كان يكرم يحيى بن زكريا ويُدنى مجلسه

a) BM et Now. p. 917 المنام، *Ar.* ٣٣٦b ut rec. b) Prae-
ced. Tn om. c) Om. *Ar.* d) T et Tn بهذا *Ar.*

e) BM et Now. تتخذها *Ar.* ut rec. f) Now. لم، *Ar.* ut rec. g) Tn addit نفقة، quod et in *Ar.* deest.

ويستشير في أمره ولا يقطع أمراً دونه وأنه هوى أن يتزوج
ابنة امرأة له فسأل يحيى عن ذلك فنهاه عن نكاحها وقال
لست أَرْضَاهَا لَكَ فبلغ ذلك أمها فحقدت على يحيى حين
نهاه أن يتزوج ابنتها فعمدت إلى الحارية حين جلس الملك على
شرابه فألبستها ثياباً راقية حراً وطيبتها وألبستها من الخلق⁸
وألبستها فوق ذلك كساء اسود غارستها إلى الملك وأمرتها أن
تسقيه وأن تعرض له فإن أَرَادَهَا على نفسها ابنت عليه حتى
يعطيها ما سألته فإذا أعطاه ذلك سألته أن تُؤْتَى برأس يحيى
ابن زكرياء في طست ففعلت فجعلت تسقيه وتعرض له فلما
أخذ فيه الشراب أَرَادَهَا على نفسها فقالت لا أفعل حتى تُعطيني¹⁰
ما أسألك قال ما تسأليني قالت أسألك أن تبعث إلى يحيى
ابن زكرياء فألقي برأسه في هذا الطست فقال ويحك سليمان غير
هذا قالت ما أريد أن أسألك إلا هذا قال فلما ابنت عليه
بعث إليه فألقى برأسه والرأس يتكلم حتى وضع بين يديه وهو
يقول لا تحل لك فلما أصبح إذا دمه يغلي فأمر بتراب فألقى¹¹
عليه فترق الدم فوق التراب يغلي¹² فألقى عليه التراب أيضاً
فارتفع الدم فوقه فلم يزل يلقى عليه التراب حتى بلغ سور
المدينة وهو في ذلك يغلي وبلغ صيحاتين فنادى في الناس

a) BM et Tn أم; Now. et 'Ar. إلى. b) Tn عليه; sed cf. l. 7.
c) Tn hic et mox نكاحها ... يجعل; IA ut rec. d) Tn addit
وهو يقول لا يجعل لك نكاحها; 'Ar. om. e) Tn, T et Now. om.,
apud BM in marg. adscriptum est. f) 'Ar. et Now. فبلغ
ذلك. Dein BM hic et p. ١٧, 6 et C s. p., T صنعهاين, Tn
صنعاين, infra صنعهاين; cf. p. ١٥٧, ann. f.

واراد ان يبعث اليهم جيشا ويوتر عليهم رجلا فأناه بخت نصر
فكلمه وقال ان الذى كنت ارسلت تلك المرة ضعيف فأتى قد
دخلت المدينة وسمعت كلام أهلها فأبعثت فبعثه فصار بخت
نصر حتى اذا بلغوا ذلك المكان تحصنوا منه في مدائنهم فلم
يُطفقهم فلما اشتد عليه المقام وجاع أصحابه ارادوا الرجوع
فخرجت اليه عجوز من عجائز بنى اسرائيل فقالت أين أمير
الهند فأخى بها اليه فقالت انه بلغنى انه تريد ان ترجع
بجندك قبل ان تغرب هذه المدينة قال نعم قد طال
مقامى وجاع أصحابى فليست استطيع المقام فوق الذى كان
10 متى ففالت لرايتك ان فاتحت لك المدينة أتعطينى ما اسألك
فقتل من امرتك بقتله وتكف اذا امرتك ان تكف قال لها
نعم قالت اذا اصبحت فاقسم جندك اربعة اربع ثم اقم على
كل زاوية رُبعاً ثم ارفعوا باليديكم الى السماء فنادوا انا نستغفرك
يا الله بدم يحيى بن زكرياء فلما سوف تتساقط ففعلوا
15 فتساقطت المدينة ودخلوا من جوانبها فقالت له كف يدك
أقتل على هذا الدم حتى يسكن ففطلقت به الى دم يحيى
وهو على تراب كثير فقتل عليه حتى سكن فقتل سبعين ألفاً
رجل وامراً فلما سكن الدم قالت له كف يدك فان الله عز
وجل اذا قتل نبي لم يرض حتى يقتل من قتله ومن رضى
20 قتله فأناه صاحب الصحيفة بصحيفته فكف عنه وعن أهل

a) BM اليهم. b) 'Ar. et Now. ايديكم. c) BM om., sed
'Ar. ١٣٧b et Now. habent ut rec. et pergunt واقبل. d) T et
Th الفا et om. رجل; item 'Ar. et Now., qui etiam امراه om.
e) Om. BM.

بيته وخرّب بيت المقدس وأمر به أن تُطرح فيه الجيف وقال
 من طرح فيه جيفةً فله جزية تلك السنة وأعطاه على خرابته
 الروم من أجل أن بنى إسرائيل قتلوا يحيى بن زكريّا فلما
 خربه بخت نصر ذهب معه بوجوه بنى إسرائيل وسرايم وذهبا
 بدانيال وعليها وعزريا، وميشائيل هؤلاء كلهم من أولاد الانبياء
 وذهب معه برأس الخالوت فلما قدم أرض بابل وجد صيحاتين
 قد مات فلك مكانه وكان أكرم الناس عليه دانيال وأصحابه
 لحسد المحوس * فوشوا بهم إليه فقالوا إن دانيال وأصحابه لا
 يعبدون الهك ولا يأكلون من ذبيحتك فدعاهم فسأله فقالوا
 اجل ان لنا رباً نعبده ولنا نأكل من ذبيحتكم وامر بتخذ
 فتخذ فألقوا فيه وم ستة وألقى معهم سبع ضاري فقالوا
 انطلقوا فلنأكل ولنشرب فذهبوا فأكلوا وشربوا ثم راحوا
 فوجدوهم جلوسا والسبع مفترش ذراعيه بينهم لم يחדش منهم
 احدا ولم يترك شيئا فوجدوا معهم رجلا فعذّبوا فوجدوهم
 سبعة فقال ما بال هذا السابع انما كانوا ستة فخرج إليه السابع
 وكان ملكا من الملائكة فطمه لطمه فصار في الوحش فكان فيهم
 سبع سنين، * قال ابو جعفر وهذا القول الذي روى عن
 ذكر في هذه الاخبار التي رويت ومن لم يذكر في هذا

وعزريا Tn، وعزريا T. c) معه Tn rursus. d) عليه BM. e) T et 'Ar. ٣٣٨b. f) Now. et
 [ألقى...]. g) سبعة ضاري Tn، ضاري BM، ضاري. h) BM
 'Ar. ut rec. i) عادوا Now، رجعوا BM. j) قال 'Ar. ut rec. k) فقالوا et Now. l) Tn
 تذكر T. m) Om. Tn et T. n) تذكر T.

وهلاك دارا وتخالفا في مدة ما بين ملك الاسكندر ومولد
يحيى فتزعم ان مدة ذلك احدى وخمسون سنة فيبين
الجوس والنصارى من الاختلاف في مدة ما بين ملك الاسكندر
ومولد يحيى وعيسى ما ذكرت، والنصارى تزعم ان يحيى
ولد قبل عيسى بستة اشهر وان الذي قتله ملك لبني
اسرائيل يقال له هيردوس بسبب امرأة يقال لها هيروديا كانت
امرأة اخ له يقال له فيلغوس عشقا فوافقتة، على الفجور
وكان لها ابنة يقال لها دمي، فلما هيردوس ان يطا امرأة
اخيها المسماة هيروديا فنهاه يحيى وأعلمه انه لا تحل له فكل
هيردوس معجبا بالابنة فألهته يوما ثم سألتها حاجة فأجابها
اليها وأمر صاحبها له بالنفوس ليا تأمر به فأمرته ان يأتيها
برأس يحيى ففعل فلما عرف هيردوس الخبر أسقط في يده
وجزع جزعا شديدا، وأما ما قل في ذلك اهل العلم بالاخبار
وامور اهل الجاهلية فقد حكيت منه ما قاله هشام بن محمد
الكلبي، وأما ما قل ابن اسحاق فيه فهو ما حدثنا به
ابن حميد قال سمنا سلمة عن محمد بن اسحاق قال سمنا
بنو اسرائيل بعد ذلك يعني بعد مرجعهم من ارض بابل الى
بيت المقدس يتحدثون الاحداث ويعود الله عليهم ويبعث

a) BM وهلاك. b) BM وستين (sic); sed cf. p. vi, l. 6, 10 et 11;
IA ut rec. c) BM فوافقتة. d) Tn دمي، T دمتي، C دمنه،
BM دمتي. Unica Herodiae filia nomen tulit „Salome” (cf.
Josephus, Antiqu. XVIII, 5, 4) ex quo fortasse haec forma
mutilata est; an forte cum „Mariamne” nomen confudit?
e) BM بلان.

فِيمَ الرِّسْلِ فَرِيْقَا يَكْتَبُونَ وَفَرِيْقَا يَقْتُلُونَ ۝ حَتَّىٰ لَمَّا أَخِرَ مِنْ
بَعَثَ فِيهِمْ مِنْ أَنْبِيَائِهِمْ زَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ بَنِي زَكَرِيَّا وَعِيسَىٰ بَنِي
مَرْيَمَ وَكَانُوا مِنْ بَيْتِ آلِ دَاوُدَ عَمَّ ۖ وَهُوَ يَحْيَىٰ بَنِي زَكَرِيَّا بَنِي
أَدَى ۚ بَنِي مُسْلِمَ بَنِي صَدُوقَ بَنِي نَحْشَانَ ۚ بَنِي دَاوُدَ بَنِي
سُلَيْمَانَ ۚ بَنِي مُسْلِمَ بَنِي صَدِيقَةَ بَنِي يَرْخِيَةَ بَنِي شَفَاطِيَةَ بَنِي
فَاحُورَ ۚ بَنِي شَلُومَ بَنِي يَهَفَاشَاطَ ۚ بَنِي أَسَا بَنِي آيِيَا بَنِي رَحْبِعَمَ
ابْنِ سُلَيْمَانَ بَنِي دَاوُدَ قَالَهُ ۖ فَلَمَّا رَفَعَ اللَّهُ عِيسَىٰ * صَلَّيْمَ ۚ
مِنْ بَيْنِ أَطْهَرِهِمْ وَقَتَلُوا يَحْيَىٰ بَنِي زَكَرِيَّا صَلَّيْمَ وَبَعْضَ
النَّاسِ يَقُولُ وَقَتَلُوا زَكَرِيَّا ۚ ابْتِغَاءَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ مَلَكًا مِنْ مَلَكِهِ
۝ بَابِلَ يَقَالُ لَهُ خَرْدُوسُ ۚ فَسَارَ إِلَيْهِمْ بِأَهْلِ بَابِلَ حَتَّىٰ دَخَلَ عَلَيْهِمْ
الشَّامَ فَلَمَّا ظَهَرَ عَلَيْهِمْ أَمْرُ رَأْسَا مِنْ رُؤُوسِ جُنُودِهِ يُدْعَى
نَبِيرُورَازَانَ صَاحِبَ الْفِيلِ ۚ فَقَالَ لَهُ أَتَىٰ كُنْتُ حَلَفْتُ بِالْهَى
لَنْ أَظْهَرْتُ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ لَأَقْتُلَنَّكُمْ حَتَّىٰ تَسْبِلَ

بن داود ad Seqq. b) Tn ut rec. يقتلون T, BM s. p., a) 7 om. Tn. scripsi انن, Now., ut BM انن, T c) 1. 7 om. Tn. habet. — Compluria hujus stemmatis nomina in libris Esra et Nehemia conjuncta leguntur ita, ut illinc deprompta videantur. E. g. זכריה, זכריה, et זכריה Esra 8, 16 et 17, זכריה, זכריה, et זכריה Neh. 3, 4, זכריה et זכריה Neh. 7, 59. d) BM s. p., Now. ut e T rec. e) T سلمان. f) T فاحور, C فاحور. g) Sic codd. (C ط). h) Tn inserit أبو جعفر, T melius إسحاق. i) Tn et T semper, itemque post ز. in hoc cap. om. j) Praeced. Tn om. l) T corruptum; 'Ar. ٢٤. b خردوس, BM hic خردوس, infra ut e Tn rec.; Now. خردوس, et خردوس. m) Tn et T القتل, IA No inf. et Now. ut rec.

دماؤهم في وسط عسكري ألا * ان لا اجد احدًا اقتله فأمر
 ان يقتلهم حتى يبلغ ذلك منهم وان نبوزراندان دخل بيت
 المقدس فقام في البقعة التي كانوا يقربون فيها قربانهم فوجد
 فيها دما يغلي وسألهم فقال يا بني اسرائيل ما شأن هذا الدم
 يغلي اخبروني خيرة ولا تكتُموني شيئاً من امره فقالوا هذا دم
 قربان كان لنا كنا قربناه فلم يُقبل منا فلذلك هو يغلي كما
 تراه ونقد قربنا منذ ثمان مائة سنة القربان فيُقبل منا ألا
 هذا القربان كل ما صدقتموني للخبر قالوا له لو كان كأول زماننا
 لُقبل منا ولكنه قد انقطع منا الملك والنبوة والوحى فلذلك
 لم يُقبل منا فذبح منهم نبوزراندان على ذلك الدم سبعائة¹⁰
 وسبعين روحاً من رؤوسهم فلم يهدأ فأمر فأُتي بسبعائة غلام
 من غلمانهم فذبحوا على الدم فلم يهدأ فأمر بسبعة آلاف من
 بنيهم وازواجهم فذبحهم على الدم فلم يَبْرَد فلما رأى نبوزراندان
 الدم لا يهدأ قاتل لهم يا بني اسرائيل وبلغكم أصدقوني واصبروا
 على امر ربكم فقد طُل ما ملكتم في الارض تفعلون فيها ما¹¹
 شئتم قبل ان لا اترك منكم ناسخ نار انثى ولا ذكراء ألا
 قتلته فلما راوا للهد وشدته القتل صدقوا الخبر فقالوا ان هذا
 دم نبيّ منا كان ينها عن امور كثيرة من سخط الله فلو
 اطعناه فيها لكان ارشد لنا وكان يُخبرنا بأمرهم فلم نصدق

^a) Om. BM; IA et Now. ut rec. ^b) T et Now. سبيهم
 BM om. et habet ازواجهم ^c) Ar. ٢٢١a ut rec. من ذكر و BM
 in margine et انثى in textu habet, sed Ar. I.I. ut e Tn et T
 recepi; restitui ذكر pro ذكر codicum. Now. ذكر ولا انثى.

فقتلناه فهذا دمه فقتل لهم نبوزرذان ما كان اسمه قالوا يحيى
ابن زكرياء قال الآن صدقتموني لمثل هذا ينتقم ربكم منكم
فلما رأى نبوزرذان انهم قد صدقوه خسر ساجدا وقال لمن حوله
أغلقوا ابواب المدينة وأخرجوا من كان ههنا من جيش خردوس
ه وخلا في بني اسرائيل ثم قال يا يحيى بن زكرياء قد علم ربى
وربك ما قد اصاب قومك من اجلك وما قُتل منهم من اجلك
فهدأ بلئن الله قبل ان لا أبقى من قومك احدا فهذا دم
يحيى بلئن الله ورثع نبوزرذان عنان القتل وقال آمنت بما آمنت
به بنو اسرائيل وصدقته به وايقنت انه لا رب غيره ولو كان
10 معه آخر لم يصلح * لو كان معه شريك لم يستمسك ، السموات
والارض ولو كان له ولد لم يصلح ه فتبارك وتقدس وتسبح
وتكبر وتعظم ملك الملوك الذى يملك السموات السبع بعلم
وحكم ، وجبروت وعزة الذى بسط الارض والقى فيها روائى لا
تؤول فكللك ينبغى لربى ان يكون ويكون ملكه ، فأوحى / الى
15 رأس من رؤوس بقيّة الانبياء ان نبوزرذان حبر صدرى ولخبور
بالعبرانية حديث الايمان وان نبوزرذان قتل لبني اسرائيل ان
عدو الله خردوس امرى ان يقتل منكم حتى تسيل دماؤكم
وسط عسكره وأتى فاعل لست استطيع ان اعصيه قالوا له
افعل ما أمرت به فلمهم لحفوا خندقا وامر بأموالهم من الخيل

تستمسك T c) . T addit اله b) . Now. ut rec. BM يمثل a)

Praeced. om. Tn. وحكمة Tn c) . Ar. et Now. bene f)

T et 'Ar. عسكرى g) . T addunt. الله

والبغال والحمير^a والبقر والغنم والابل فذبحها حتى سال الدم في
العسكر وامر بالقتلى الذين كانوا قتلوا^b قبل ذلك فطرحوا على
ما قتل من مواشيهم حتى كانوا فوقهم فلم يظن خردوس الا
ان ما كان في الخندق من بني اسرائيل فلما بلغ الدم عسكره
ارسل الى نبوزرئان ارفع عنهم فقد بلغني دملوهم وقد انتقمتم^c
منهم بما فعلوا ثم انصرف عنهم الى ارض باجل وقد افنى بني
اسرائيل او كان وفي الوقعة الاخيرة التي انزل الله ببني اسرائيل
يقول الله تعالى لنبيه محمد صلعم، وَقَضَيْنَا اِلَىٰ بَنِي اِسْرَآئِيلَ
فِي الْكِتَابِ اِلَىٰ قَوْلِهِ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا وَعَسَى^d مِنْ
اللَّهِ حَقٌّ فَكَانَتِ الْوَقْعَةُ الْاُولَىٰ بَحْتَ نَصْرٍ وَجُنُودِهِ ثُمَّ رَدَّ^e اللّٰهُ
لَهُمُ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ كَانَتِ الْوَقْعَةُ الْاُخْيَرُ خَرَدُوسَ وَجُنُودِهِ وَفِي
كَانَتِ اعْظَمَ الْوَقْعَتَيْنِ فِيْهَا كَانَ خَرَابُ بِلَادِهِمْ وَقَتْلُ رَجَالِهِمْ وَسَبْيُ
ذُرَارِيَّتِهِمْ وَنَسَائِهِمْ يَقُولُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَيُتَبَّرُوا مَا عَلَوْا تَتَبِيرًا^f
رجع الحديث الى حديث عيسى بن مريم وامه عم قل
وكانت مريم ويوسف بن يعقوب ابن عمها يليان خدمة النبيسة^g
فكانت مريم اذا نفدت ماؤها فيما ذكر وماه يوسف اخذ كل
واحد منهما قلته فانطلق الى المغارة التي فيها الماء الذي يستعذبانه^h

^a) T et BM والحمر 'Ar., Now. et IA ut rec. ^b) Om. BM et T: 'الذين قتلوا' IA, وامر بالذين قتلوا^c) Kor. 17, vs. 4-8. ^d) Scil. عسى in vs. 8 quippe quod de Deo enuncietur, non quod esse potest, sed quod fuit significat. ^e) Tn وابه (i. e. وآله) om. عم; BM om. ^f) T يستعذبان, cui BM adjunct; Now. يستقيان منه.

فيملاً قَلْتَهُ * ثم يرجعان الى الكنيسة ه فلما كان اليوم الذى
 نقيها فيه جبريل ه وكان اطول يوم فى السنة واشده حراً نفد
 ماؤها فقالت يا يوسف الا تذهب بنا نستقى قل ان عندى
 لفصلا من ماء اكتفى به يومى هذا الى غد قالت لئن والله
 ما عندى ماء فأخذت قَلْتَهَا ثم انطلقت وحدها حتى دخلت
 المغارة فوجد عندها جبريل قد مثله الله لها بشراً سوياً ه
 فقال لها يا مريم ان الله قد بعثنى اليك لأهب لك غلاماً زكياً ه
 قالت أنى أعوذ بالرحمان منك ان كنت تقياً ه وفى تحسبه
 رجلاً من بنى آدم فقال أتما أنا رسول ربك ه قالت أنى
 يكون لى ولد ه ولم يمسنى بشراً ولم أك بغياً ه قال كذلك
 قال ربك هو على قين ولنجعله آية للناس ورحمة منا وكان
 أمراً مقضياً اى ان الله قد قضى ان ذلك كائن فلما قل ذلك
 استسلمت لقضاء الله فنفخ ف فى جيبها ثم انصرف عنها وملأت
 قَلْتَهَا ه فحدثني محمد بن سهل بن عسكر البخارى قال
 سمآ اسماعيل بن عبد الكريم قال حدثني عبد الصمد بن
 معقل ه ابن اخى وهب قل سمعت وهبا قل لنا ارسل الله عز
 وجل جبريل الى مريم فمثل لها بشراً سوياً فقالت انى اعوذ

a) BM om. et habet فلا b) Haec h. l. et infra codicum
 est scriptio. c) Cf. ad sqq. Kor. 19, vs. 17 sqq. d) BM
 verba لك غلاماً زكياً e Kor. iterat. e) Kor. غلاماً
 f) BM hic et infra نفخ Tn et plerumque T ut rec. g) T
 معقل Tn post ابن inserit utrumque falso, nam
 frater Wahbi est pater Munabbiho.

بالرحمان منك ان كنت تقياً ثم نفخ في جيب درعها حتى
وصلت النفخة الى الرحم واشتملت على عيسى قل وكان معها
نور قرابة لها يقال له يوسف النجار وكنا منطلقين الى المسجد
الذى عند جبل صهيون وكان ذلك المسجد يومئذ من اعظم
مساجدكم وكانت مريم ويوسف يخدمان في ذلك المسجد في ذلك^{١٥}
الزمان وكان لخدمته فصل عظيم فرغبنا في ذلك فكلنا يليان
مُعالجته بالفسهما وتجميره وكناسته وطهوره وكل عمل يُعمل
فيه فكان لا يُعالم من اهل زمانها احد اشد اجتهادا وعبادة
منهما وكان اول من انكر حمل مريم صاحبها يوسف فلما راي
الذى بها استعظمه وعظم عليه وفضّل به ولم يدرك على^{٢٥} ما
ذا يصنع امرها فاذا اراد يوسف ان يتهبها ذكر صلاحها
وبراعتها وانها لم تغب عنه ساعة قط واذا اراد ان يبرئها راي
الذى ظهر بها فلما اشتد عليه ذلك كلمها فكان اول كلامه
اياها ان قل لها انه قد وقع في نفسي من امرك امر قد
حرصت على ان أميته واكنمه في نفسي فغلبني ذلك فرايت ان^{٣٥}
اللام فيه اشغى لصدري فقلت قولا جميلا قل ما كنت
لاقول^{٤٥} الا ذلك فحدثيني هل ينبت زرع^٥ بغير بذر قالت نعم
قل فهل تنبت شجرة من غير غيث يصيبها قالت نعم قل
فهل يكون ولد من غير ذكر قلت نعم انه تعلم ان الله انبت

a) BM obscurum, كمشته b) Tn om. c) Tn et T
يصنع seq. امرها Tn om., IA et Now. ut rec. d) BM et
Tn اول; Tn لك addit.

الزروع يوم خلقه من غير بذر والبذر اما كان من الزرع الذى
انبت الله من غير بذر اولى تعلم ان الله انبت الشجر من
غيره غيث وانه جعل بتلك القدرة الغيث حياة للشجر بعد
ما خلق كل واحد منها وحده او تقول له يقدر الله على
ان ينبت الشجر حتى استعان عليه بالماء ولولا ذلك لم يقدر
على ان ينبته قل لها يوسف لا اقول ذلك، ولكنى اعلم ان الله
بقدرته على ما يشاء يقول لذلك كن فيكون قالت له مريم اولى
تعلم ان الله عز وجل خلق آدم وامرأته من غير ذكر ولا
انثى قل بلى فلما قالت له ذلك وقع في نفسه ان الذى بها
شئ من الله عز وجل وانه لا يسعه ان يسألها عنه وذلك لما
راى من كتمانها لذلك ثم تولى يوسف خدمة المساجد وكفاه
كل عمل كانت تعمل فيه وذلك لما راى من رقة جسمها
 واصفرار لونها وكلف وجهها وتور بطنها وضعف قوتها ودأب
نظرها ولم تكن مريم قبل ذلك كذلك فلما دنا نفاسها اوحى
الله اليها ان اخرجى من ارض قومك فانهم ان ظفروا بك عيونك
وقتلوا ولذلك فقصت عنده ذلك الى اختها واختها حينئذ حبلى
وقد بشرت به يحيى فلما التقيا وجدت ام يحيى ما فى بطنها
خبر لوجهه ساجدا معترفا بعيسى فاحتلمها يوسف الى ارض
مصر على حمار له ليس بينها حين ركبت للحمار وبين الاكاف

a) T et Tn بغير; cf. p. ٧٢٥, l. 18. b) T et Tn لن. c) Om.
منظرها. BM, Tn هذا. d) T حقة. e) T وذاب، deinde Tn
f) Tn ولدك. g) Om. codd., BM فقصت الى. h) BM
et T لعيسى; cf. p. ٧٢١, l. 2.

شيء فانطلق يوسف بها حتى اذا كان متاخما لارض مصر في
 مُنقطع بلاد قومها ادرك مريمَ النفس وألجأها الى آرى حمار
 يعنى مزود الحمار في اصل نخلة ولذلك في زمان الشتاء فاشتد
 على مريم المخاض فلما وجدت منه شدة التجأت الى النخلة
 فاحتضنتها واحتوشتها الملائكة قاموا صغوا مُحذقين بها فلما
 وضعت وفي محزنة قيل لها أَلَا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكَ تَحْتَكِ
 سَرِيًّا الى انى نَذَرْتُ لِلرَّحْمَانِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا
 فكان الرطب يتساقط عليها ولذلك في الشتاء فاصبحت الاصنام
 التى كانت تُعبد من دون الله حين ولدت بكل ارض مقلوبة
 منكوسة على رؤوسها ففرغت الشياطين وراعها فلم يدروا [ما
 سبب ذلك] د فساروا عند ذلك مُسرعين حتى جاءوا ابليس
 وهو على عرش له في لجة خضراء يتمثل بالعرش يوم كان على
 الماء ويحتجب يتمثل بحجاب النور التى من دون الرحمان فأتوه
 وقد خلا ست ساءت من النهار فلما رأى ابليس جماعتهم
 فزع من ذلك ولم يرم جميعا منذ فرقاهم قبل تلك الساعة اما
 كان يراهم أشتاتا فسألهم فُخبروه انه قد حدث في الارض حدث
 اصبحت الاصنام منكوسة على رؤوسها ولم يكن شيء اعون على
 هلاك بنى آدم منها كنا ندخل في اجوافها فنكلمهم وننير امرهم

α) T مدور, BM deletum (رور). β) BM قاموا. γ) Codd.
 لا. — Cf. Kor. 19, vs. 24—27. δ) Addidi ex 'Ar. ٣٩٥;
 Now. لم ذلك. ε) Tn hic et aliquoties infra addit اللعين.
 f) Tn addit فيه, quod 'Ar. et Now. quoque om.

فيظنون انها التي تكلمت فلما اصابها هذا الحادث صغرها في
اعين بني آدم والتمها وأنفأها ذلك وقد خشينا ألا يعبدوها
بعد هذا ابدا وأعلم أنا لم نأتك حتى احصينا الارض وقلبنا
البحار وكل شيء قوينا عليه فلم نزد بما اردنا إلا جهلا
قال لهم ابليس ان هذا لأمر عظيم لقد علمت بأنني كُنته
وكونوا على مكانكم هذا فطار ابليس عند ذلك فلبث عنهم
ثلث ساعات ثم فیهن بالمكان الذي وُلد فيه عيسى فلما رأى
الملائكة محذرين بذلك المكان علم ان ذلك لحدث فيه فأراد
ابليس ان يأتیه من فوقه فاذا فوقه رؤوس الملائكة ومنابهم
عند السماء ثم اراد ان يأتیه من تحت الارض فاذا اقدام
الملائكة راسية اسفل عما اراد. ابليس ثم اراد ان يدخل من
بينهم فنحوه عن ذلك ثم رجع ابليس الى اصحابه فقال لهم ما
جئتمكم حتى احصيت الارض كلها مشرقها ومغربها وبرها وبحرها
والخافقين والجو الاعلى وكل هذا بلغت في ثلث ساعات وأخبرهم
بمولد المسيح وقال لهم لقد كُنت شائمه وما اشتملت قبله رحم
انثى * على ولده إلا بعلمى ولا وضعت قسطاً إلا وانا حاضرها
واتى لارجو ان أصل به اكثر ممن يهتدى به وما كان من نبي
قبله اشد على وعليكم منه، وخرج في تلك الليلة قوم
يؤمنونه * من اجل نجم طلع انكروه وكان قبل ذلك يتحدثون
ان مطلع ذلك النجم من علامات مولود في كتاب دانيال

a) T ودناها (i. c. ودناها)، BM ودناها؛ Ar. om. b) Om.
BM et 'Ar. c) Now. الى. d) Om. BM. e) Now. كانوا.

فخرجوا يريدونه ومعهم الذهب والمرّ واللبان ** ثروا بملك من ملوك
الشّام فسألهم أين يريدون فأخبروه بذلك قال ٥ فا بال الذهب
والمرّ واللبان اهديتموه له من بين الاشياء كلها قالوا تلكه
امثاله لان الذهب هو سيد المتاع كله وكذلك هذا النّبي هو
سيد اهل زمانه ولان المرّ يُجبر به الجرح والكسر وكذلك هذا
النّبي يشفى به الله كلّ سقيم ومريض ولان اللبان ينال دخانه
السما ولا ينالها دخان غيره كذلك ٥ هذا النّبي يرفعه الله الى
السما لا يُرفع ٥ في زمانه احد غيره فلما قالوا ذلك لذلك
الملك حدث نفسه بقتله فقال آذهبوا فاذا علمتم مكانه فأعلموني
ذلك فأتى ارغب في مثل ما رغبتم فيه من امره فأتطلقوا حتى 10
دفعوا ماء كان معهم من تلك الهدية الى مريم وارادوا أن
يرجعوا الى هذا الملك ليُعلموه مكان عيسى فليقيم ملكه * فقال
لهم لا ترجعوا اليه ولا تُعلموه مكانه ٥ فانه انما اراد بذلك
ليقتله فانصرفوا في طريق آخر ٥ واحتملت مريم على ذلك الحمار
ومعها يوسف حتى وردا ٥ ارض مصر فهي الربوة التي قل الله 15
وَأَوْتَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ فكنثت مريم اثنتي عشرة
سنة تكنته من الناس لا يطلع عليه ٥ احد وكانت مريم لا
تأمن عليه ولا على معيشته احدا كانت تلتقط السنبل من

٥) Tn praeced. a* om.; in BM pro verbis inde a** legitur
فعلهم بهم ملكهم فسألهم فأخبروه بحال المولود فقال
Now. بخبرهم pro
ذلك لان ذلك BM ٥) بذلك
Pro praeced. ٥) اذا ذهبوا بما BM ٥) مكانا لا يرفع BM ٥)
Codd. ورد. ٥) فقال لهم علمهم لا يعلموه مكانه BM
Kor. ٥) لا تطلع عليه ولا على معيشته احدا BM ٥) 23, vs. 52.
لا يطلعه احد Tn

حينئذ ما سمعت بالحصاد والمهد في منكبها * والوطء الذي تجعل
فيه السنبيل في منكبها الآخر^د حتى تم لعيسى صلعم اثنتا
عشرة سنة فكان أول آية^{هـ} رآها الناس منه أن أمه كانت نازلة
في دار دهقان من أهل مصر فكان ذلك الدهقان قد سُرقت
له خزائن^و وكان لا يسكن في داره إلا المساكين فلم^ز
يتهمهم فحزنت * مريم لمصيبة ذلك الدهقان فلما أن رأى عيسى
حُزنَ أمه بمصيبة صاحب رضيعاتها قال لها يا أمه أنتحبين أن
أدله على ماله قالت نعم يا بُنى قال قول له يجمع لي مساكين
داره فقالت مريم للدهقان ذلك فجمع له مساكين داره فلما
اجتمعوا عمد إلى رجلين منهم أحدهما أعمى والآخر مُقعد فحمل
المقعد على عاتق الأعمى ثم قال له قم به قال الأعمى أنا أضعف
من ذلك قال عيسى صلعم فكيف قويت على ذلك البارحة
فلما سمعوه يقول ذلك^ح بعثوا الأعمى حتى قام به فلما استقل
قائما خائلا هوى المقعد إلى كوة الخزانة قال عيسى هكذا
احتالا لمالك البارحة لأنه استعان الأعمى بقوته والمقعد بعيثته^ط
فقال المقعد والأعمى صديقا فزدا على الدهقان ماله ذلك فوضعه
الدهقان في خزانته وقتل يا مريم خذني نصفه قلت أتى له
أخلف لذلك قال الدهقان فأعطيه ابنك قالت هو أعظم مني
شأنًا ثم لم يلبث الدهقان أن أمس ابنه^ي له فصنع له عبدا

et ظهرت له Tn inserit ^د Praeced. om. Tn et BM. ^{هـ}

^و Om. BM. ^ز سرقت له مال من خزائن. Now. ^ح وأعا^د deinde

^ط BM ^ي Praeced. om. BM. ^ف Now. om. ^ز Tn addit ^ح يكون

ابنا. ^ي T et Now. ^ح سمعوا بفعله

فجمع عليه أهل مصر كلاماً فلما انقضى ذلك زاره قوم من أهل
الشَّام لم يجدوه الدهقان حتى نزلوا به وليس عنده يومئذ
شراب فلما رأى عيسى اهتمامه بذلك دخل بيتاً من بيوت
الدهقان فيه صقان من جرار فأمر عيسى يده على أفواهها
وهو يشي فكلمها أمره يده على جرّة امتلأت شراباً حتى أتى
عيسى على آخرها وهو يومئذ ابن اثنتي عشرة سنة فلما فعل
ذلك عيسى فرع الناس لشأنه وما أعطاه الله من ذلك فأوحى
الله عز وجلّ إلى أمه مريم أن اطلعي به إلى الشَّام ففعلت
الذي أُمرت به فلم تنزل بالشَّام حتى كان ابن ثلاثين سنة فجاءه
الوحي على ثلاثين سنة وكانت نبوته ثلاث سنين ثم رفعه الله
إليه فلما رآه إبليس يوم لقيه على العقبة لم يُطف منه شيئاً
فتمثل له برجل ذي سنّ وهيئة وخرج معه شيطانان ماردان
متمثلين كما تمثّل إبليس حتى خالطوا جماعة الناس، وزعم
وهب أنه ربما اجتمع على عيسى من المرضى في الجماعة
الواحدة خمسون ألفاً فن اطلق منهم أن يبلغه بلغه ومن لم
يُطف ذلك منهم أتاه عيسى صلّعم يشي إليه وإنما كان يداوهم
بالدخاء إلى الله عز وجلّ فجاءه إبليس في هيئة يبهره الناس
حسنها وجمالها فلما رآه الناس فرغوا له ومالوا نحوه فجعل
يخبرهم بالأعاجيب فكان في قوله أن شأن هذا الرجل لحجب
تكلم في المهد وأحيا الموق وأنبأ عن الغيب وشفى المريض

مر. b) BM et Tn. وكان يُطعمهم شهريين. a) Now. addit.
لحجيب. c) T. d) T et Tn. يشرح. e) Now. الساعة.

فهذا الله قال أحد صاحبيه جهلت أيها انشيوخ وبسما قلت
لا ينبغي لله أن يجلي للعباد ولا يسكن الارحام ولا تسعه
اجواف النساء ولكنه ابن الله وقال الثالث بسما قلتما كلاهما
قد اخطأ وجهل، ليس ينبغي لله أن يتخذ ولدا ولكنه الله
معهم ثم غابوا حين فرغوا من قولهم فكان ذلك آخر العهد
منهم، حدثنا موسى بن هارون قال سأ عمرو بن حماد
قال سأ اسباط عن السدي في خبر ذكره عن ابي مالك وعن
ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود
وعن ناس من اصحاب النبي صلعم قال خرجت مريم الى جانب
الحراب لحبص اصايبها فاتخذت من دونهم حجابا من الجدران
وهو قوله فتتبتت من اهلها مكانا شرقيا فتخذت من
دونهم حجابا في شرقي الحراب فلما طهرت اذا في برجل معها
وهو قوله فارسلنا اليها روحنا فهو جبريل فتبتل بها بشرا
سريها فلما رآته فرحت منه وقالت انني اعود بالرحمان منك
ان كنت تقيا، قال انما انا رسول ربك فاهب لك غلاما
زكيا، قالت اني يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم اك
بغيا تقول زانية، قال كذلك قال ربك هو على حق ولنجعله
آية للناس ورحمة منا وكان امرا مقضيا فخرجت عليها جليباها
فاخذت بكميها فنفخ في جيب درعها وكان مشقوقا من قدامها

a) Tn in marg. تجلي et tum in textu alina addit; cf. lin. sq.

b) BM et T سجلي s. p. c) BM وجهكما d) Kor. 19, vs.

16 sqq. (incipit انتبتت). e) Om. BM et Tn.

فدخلت النخلة في صدرها فحملت فأنتها أختها امرأة زكريا
 ليلة تزورها فلما فتحت لها الباب التزمتها فقالت امرأة زكريا
 يا مريم اشعرت أني حبلى قالت مريم اشعرت أني ايضا حبلى
 قالت امرأة زكريا فأتى وجدت ما في بطنى يسجد لما في
 بطنك فذلك قوله ^د مُصَدِّقًا بِخَلْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ فُولَدَتْ امْرَأًا زكريا
 يحيى ولما بلغ ان تصع مريم خرجت الى جانب الحراب الشرقى
 منه فأتت أقصاه فأجاءها ^{هـ} الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ * يقول
 لها المخاص الى جذع النخلة ^{هـ} قَالَتْ وَفِي تُطَلِّفُ مِنَ الْجَبَلِ
 اسكبياء من الناس يَا لَيْتَنِي مِيتٌ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نِسِيًا
 مَّنْسِيًّا تقول نسيًا نسي ذكرى ومَنَسِيًّا تقول نسي ائثرى فلا
 يرى لى ائثر ولا عين ^و فَذَاذَا جَبْرِيلُ مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي
 قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا والسرى هو النهر، وقضى اليك
 بِجِذْعِ النَّخْلَةِ * وكان جذعا منها مقطوعا فهزته فلذا هو نخلة
 واجرى لها في الحراب نهرا ^ز فتساقطت النخلة رطبا جنيًا فلما
 لها كلبى وأشربى وقضى عينا فاما ترين من البشر أحدا ^ح
 فقولى إني نذرت للرحمان صومًا فلن أكلم اليوم أنسيًا
 فكان من صام في ذلك النهران لا يتكلم حتى يمسي فليل لها
 لا تزيدى ^ط على هذا فلما ولدته ذهب الشيطان فأخبر بنى

a) BM مريم. b) Kor. 3, vs. 34. c) Kor. 19, vs. 23 sq.
 d) BM نخلة. — Praeced om. Tn. e) BM ولا خبرا. f) Cf. vs. 24. g) Praeced. om. Tn. h) Conj.; Tn ترتدى,
 تزيدي BM مزيدي; vetuit enim eam praeter verba فلن
 بعد ان اخبركم Baidh. ad h. vs. quidquam dicere; Baidh. ad h. vs. بنذرى.

اسرائيل ان مريم قد ولدت فأقبلوا يشندون فدهوها فَأَثْنَتْ
 بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا يَقُولُ
 عَظِيمًا، يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ
 أُمُّكَ بَغِيًّا فَا بِأَلَكِ أَنْتَ يَا أُخْتَ هَارُونَ وَكَانَتْ مِنْ بَنَى هَارُونَ
 ذَاخِي مُوسَى وَهُوَ كَمَا تَقُولُ يَا أَخَاهُ بَنَى فُلَانٍ * وَأَمَّا يَعْنِي قَرَابَتَهُ
 فَقَالَتْ لَمْ يَأْمُرْهُ اللَّهُ فَلَمَّا أَرَادُوا بِهَا ذَلِكَ عَلَى الْكَلَامِ أَشَارَتْ
 إِلَيْهِ إِلَى عِيسَى فَعَضِبُوا وَقَالُوا لَسَخَرْتُمَهَا هُنَا حِينَ قَامُوا أَنْ
 نَكَلِمَ هَذَا الصَّبِيَّ أَشَدُّ عَلَيْنَا مِنْ زَنَاهَا قَالُوا كَيْفَ نَكَلِمُ مَنْ
 كَانَ فِي الْأُمْنَى صَبِيًّا فَتَكَلَّمَ عِيسَى فَقَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِي
 ١٠ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي قَبِيًّا، وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَمَا كُنْتُ فَقَالَتْ
 بَنُو إِسْرَائِيلَ مَا أَحْبَبَهَا أَحَدٌ غَيْرَ زَكَرِيَّا هُوَ كَانَ يَدْخُلُ إِلَيْهَا
 فَطَلَبُوا فَمَرَّ مِنْهُمُ فَنَشَبَهُ لَهُ الشَّيْطَانُ فِي صُورَةِ رَاحٍ فَقَالَ يَا زَكَرِيَّا
 قَدْ أَدْرَكَكَ فَادْعُ اللَّهَ حَتَّى تَنْفِخَ لَكَ هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَدْخُلَ
 فِيهَا فَعَدَا اللَّهُ فَانْفَجَحَتْ لَهُ الشَّجَرَةُ فَدَخَلَ فِيهَا وَبَقِيَ مِنْ
 ١١ رَدَائِهِ هَذَبٌ فَرَّتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالشَّيْطَانِ فَقَالُوا يَا رَاحِي هَلْ
 رَأَيْتَ رَجُلًا مِنْ هَهُنَا قَالِ نَعَمْ سَحَرَهُ هَذِهِ الشَّجَرَةُ فَانْفَجَحَتْ لَهُ
 فَدَخَلَ فِيهَا وَهَذَا هَذَبُ رَدَائِهِ * فَعَدُوا فَقَطَعُوا الشَّجَرَةَ وَهُوَ
 فِيهَا بِالْمُنَاشِيرِ وَلَيْسَ تَجِدُ يَهُودِيًّا إِلَّا تِلْكَ الْهَدْبَةَ فِي رَدَائِهِ
 فَلَمَّا وَلَدَ عِيسَى لَهُ يَسَى فِي الْأَرْضِ صَنِمَ يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ

a) Tn آل. b) Om. Tn; يعني T et BM offerunt. c) BM
 هذا أَشَدُّ et mox تسخرتُمَهَا Tn، لِسَخَرِيهَا Tn om.
 et pergit يَفْجَحُ. e) Om. BM. f) Scil. xxx cf. Num. 15, vs.
 38 sq. — Praeced. om. Tn.

أَلَا أَصْبَحُ سَاقِطًا لَوَجْهِهِ؟ حَدَّثَنِي الْمُثَنَّى قَالَ مَا اسْتَخَافَ
 ابْنُ الْحَتَّاجِ قَالَ مَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ
 الصَّدِّقِ بْنُ مَعْقِلٍ أَنَّهُ سَمِعَ وَهْبًا يَقُولُ أَنَّ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ
 صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ خَارِجٌ مِنَ الدُّنْيَا خِزْرٌ مِنَ الْمَوْتِ
 وَشَقَّ عَلَيْهِ فِدَا الْخَوَارِجِينَ فَصَنَعَ لَهُمْ طَعَامًا فَقَالَ أَحْضَرُونِي اللَّيْلَةَ
 فَلَمَّا لِيَ الْيَكْمِ حَاجَةً فَلَمَّا اجْتَمَعُوا إِلَيْهِ مِنَ اللَّيْلِ عَشَاءً وَقَامَ
 يَخْدُمُهُمْ فَلَمَّا فَرَغُوا مِنَ الطَّعَامِ أَخَذَ يَغْسِلُ أَيْدِيَهُمْ وَيُوضِّئُهُمْ
 بِيَدِهِ وَيَسْمَحُ أَيْدِيَهُمْ بِثِيَابِهِ فَتَعَاطَمُوا لِنُكْحِ وَتَكَارَهَوْا فَقَالَ أَلَا
 مِنْ رَدِّ عَلَيَّ شَيْئًا اللَّيْلَةَ مَا أَصْنَعُ فَلَيْسَ مَتَى وَلَا أَنَا مِنْهُ
 فَأَقْرَهُ حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ أَمَّا مَا صَنَعْتُ بِكُمْ اللَّيْلَةَ
 مَا خَدَمْتُكُمْ عَلَى الطَّعَامِ وَغَسَلْتُ أَيْدِيَكُمْ بِيَدِي فَلَيْكُنْ لَكُمْ فِي
 أَسْوَأِ فَنَافِعِكُمْ تَرَوْنَ أَتَى خَيْرُكُمْ وَلَا يَتَعَطَّمُ بِعَصَاكُمْ عَلَى بَعْضِ
 وَلِيْبِذَلْ بِعَصَاكُمْ نَفْسَهُ لِبَعْضِ كَمَا بَذَلْتُ نَفْسِي لَكُمْ وَأَمَّا حَاجَتِي
 الَّتِي اسْتَعَيْنَكُمْ عَلَيْهَا فَتَدْعُونَ اللَّهَ لِي وَتَجْتَهِدُونَ فِي الدُّعَاءِ أَنْ
 يُوَفِّرَ أَجَلِي فَلَمَّا نَصَبُوا أَنْفُسَهُمْ لِلدُّعَاءِ وَارَادُوا أَنْ يَجْتَهِدُوا
 أَخَذَهُمُ النَّوْمُ حَتَّى لَمْ يَسْتَطِيعُوا دُعَاءَ فَجَعَلَ يُوقِظُهُمْ وَيَقُولُ سُبْحَانَ
 اللَّهِ مَا تَصْبِرُونَ لِي لَيْلَةً وَاحِدَةً تُعِينُنِي فِيهَا قَالُوا وَاللَّهِ مَا نَدْرِي
 مَا لَنَا لَقَدْ كُنَّا نَسْمُرُ، فَكَثُرَ السَّمَرُ وَمَا نُطِيفُ اللَّيْلَةَ سَمَرًا وَمَا
 نَرِيدُ دُعَاءَ إِلَّا حَيْلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ فَقَالَ يُذْهَبُ بِالرَّاعِي وَتَتَفَرَّقُ

b) BM et T. ويوضيئهم Ar. ٢٧٥b. Tn et BM. ويوضيئهم a)
 نسفهم Ar. et BM. c) Ar. et IA ٣٣٧ ut rec. ما؛ نسفهم
 et dein السهر et سهر؛ IA ut rec.

الغنم وجعل يأتى بكلام نحو هذا يعنى به نفسه ثم قال للقف
 ليكفرون فى احدكم قبل ان يصبح الديك ثلاث مرات وليبيعننى
 احدكم بدينار يسيرة وليدكن ثمنى فخرجوا فتنفروا وكانت
 اليهود تطلبه فاخذوا شمعون احدا للواريين فقالوا هذا من
 اصحابه فاجحد وقال ما انا بصاحبه فتركوه ثم اخذوه^٥ آخر فاجحد
 كذلك ثم سمع صوت ديك فبكى فلما اصبغ اتى احد اللواريين
 الى اليهود فقال ما تجعلون لى ان ذلتكم على المسيح فجعلوا
 له ثلثين درهما فاخذها ودلهم عليه وكان شبه عليهم قبل ذلك
 فاخذوه فاستوثقوا منه وربطوه بالحبل يجعلوا يقودونه ويقولون
 ١٠ انت كنت تحبى الموت وتنتهر الشيطان وتبرى الجنون افلا
 تفتح نفسك من هذا الحبل ويصقون عليه ويلقون عليه
 الشوك حتى اتوا به للشعبة التى ارادوا ان يصلبوه عليها فرفعه
 الله اليه وصلبوا ما شبه لهم فكث سبعا ثم ان امه والمرأة
 التى كان عيسى يداويها فبرأها الله من الجنون جاءتا تبكيان
 ١٥ عند المصلوب فجاءهما عيسى صلعم فقال على ماء تبكيان فقالتا
 عليك فقال اتى قد رفعنى الله اليه ولم يصبى الا خير وان
 هذا شىء^٢ شبه لهم فأمراء اللواريين^٣ ان يلحقوا الى مكان
 كذا وكذا فلقوا الى ذلك المكان احد عشر وفقد الذى كان
 بلعه ودل عليه اليهود فسأل عنه اصحابه فقالوا انه ندم على
 ٢٠ ما صنع فاختلف وقتل نفسه فقال لو تاب تاب الله عليه ثم

Om. BM. من BM. على BM. اخذ. Codd. ا) Codd. فلمر. ع)

سألهم عن غلام يتبعهم يقلل له يحيى فقال هو معكم فانطلقوا
 به فانه سيصبح كذل انسان منكم يحدث بلغة قوم^١ فلينذرهم
 وليدعاه^٢ حدثنا ابن حميد قال سماع عن ابن اسحاق
 *عن لا يتهم^٣ عن وهب بن منبه اليماني قال توفي الله
 عيسى بن مريم ثلاث ساعات من النهار حتى رفعه الله اليه^٤
 حدثنا ابن حميد قال سماع عن ابن اسحاق والنسائي
 يرمعون انه توفي الله سبع ساعات من النهار ثم احياه الله
 فقال له اقبض فانزل على مريم المجدلانية في جبلها فانه في يديك
 عليك احد بكاءها ولم يحزن عليك احد جزئها ثم لتجمع^٥ لك
 الخواريتين فبتهم في الارض نومة الى الله فانك ثم تكن فعلت ذلك^٦
 فأقبضه الله عليها فاشتعل الجبل حين هبط نورا فجمعت له
 الخواريتين فبتهم وامرهم ان يبلغوا الناس عنه ما امره الله به^٧
 ثم رفعه الله اليه فكساه الريش وألبسه النور وقطع عنه لذة
 المطعم والمشرب فطار في الملائكة وهو معهم حول العرش فكان
 انسيا ملكيا سماتيا ارضيا وتفرق الخواريون حيث امرهم فتلك^٨
 الليلة التي أقبض فيها الليلة التي تدخن فيها النصارى^٩ وكان
 من وجه من الخواريين والاتباع الذين كانوا في الارض بعد
 فطرس الخوارق ومعه بولس وكان من الاتباع ولم يكن من الخواريين

١) Praeced. om. ٢) لينذرهم T, لينذرهم dein, قومه BM
 BM et Tn; Tn etiam sqq. ad والنسائي l. 6 om. ٣) Om. T.
 ٤) Om. BM. ٥) BM مات et addit في. ٦) Tn لتجمع
 T ولمجمع BM, ثم لتجمع T; IA ut rec.
 ٧) Now. addit بالبيان.

الى رومية، وانديراييس ومثي ٥ الى الارض التي يأكل أهلها الناس
 وفي فيما نرى للاسود ٥، وتومس الى ارض بابل من ارض المشرق
 وفيلبس الى القيروان [أو قراطجنة]، وفي افريقية، وجنس الى
 دفسوس ٥ قرية الغتية اصحاب الكلف، ويعقوبس الى اوري شلم
 ٥ وفي ايلها بيت المقدس، وابن تلمسا الى العرابية، وفي ارض
 الحجاز، وسيمن الى ارض البربر دون افريقية، ويهوذا ولم يكن
 من الحواريين الى اريوبس ١ جعل مكان يونس زكرياوطا حين
 احدث ما احدث ٥، حدثنا ابن عبيد قل لنا سلمة عن
 ابن اسحاق عن عمر بن عبد الله بن عروة بن الزبير عن
 ١٥ ابن سليم ٥ الانصاري ثم الزرقى قل كان على امرأة منا نذر
 لنظهورن على رأس الجماعة ٥ جبل بالعقيف من ناحية المدينة
 قل فظهرت معها حتى اذا استوينا على رأس الجبل اذا قبر
 عظيم عليه حجران عظيمان حجر عند رأسه وحجر عند رجليه
 فيها كتاب بالسند لا ادري ما هو فاحتملت للحجرين معي
 ١٥ حتى اذا كنت ببعض الجبل منهبطا ثقلا على فالتقيت احدهما
 وهبطت بالآخر فصرخته على اهل السريانية هل يعرفون كتابه ٥

١٩٩٤، Ar.، ومسدني BM، ومثي C، ومثي T، ومثي a) Tn، ومثي
 Codd. e) (وفيما في BM om.، الاسود Codd. b) ومثي
 قراطجنة glossa marg. est Tabari ad القيروان om; fortasse و
 d) Sic T et Tn pro دفسوس; ceterum cf. Juynboll ann. ad
 Mar'atid IV, 21 et 141. BM دفسوس e) Sic T, Tn et C;
 BM العربيه f) Tn، ارنقش C. العربيه BM
 apogr. معس g) BM عن سليمان; عن سليم T; est vero
 Noster الزرقى et الانصاري cui cognomina عمرو بن سليم
 quare quod BM pro sq. ثم habet, rejiciendum est.
 h) Om. Tn; BM et T لها. i) Tn كتبه.

فلم يعرفوه وعرضته على من يكتب بالزبير من اهل اليمن ومن يكتب بالمسند فلم يعرفوه قال فلما لم اجد احدا من يعرفه القيتته تحت تابوت لنا فكث سنين ثم دخل علينا ناس من اهل ماء من الفرس يبتغون^د الخرز فقلت لهم هل لكم من كتاب فقالوا نعم فلخرجت اليهم الخبز فاذا هم يقرءونه فاذا هو بكتابهم هذا قبر رسول الله عيسى بن مريم عم الى اهل هذه البلاد فاذا هم كانوا اهلها في ذلك الزمان مات عندهم فدفنوه على رأس الجبل^ه، حدثنا ابن حميد قال ساء سلمة عن ابن اسحاق قال ثم عدوا على بقية الخواريين يشتمسونهم ويعذبونهم وطافوا بهم فسمع بذلك ملك الروم وكانوا تحت يديهم وكان صاحب¹⁰ وثن فقبل له ان رجلا كان في هؤلاء الناس الذين تحت يديك من بني اسرائيل عدوا عليه فقتلوه وكان يخبرهم انه رسول الله قد ارام العجايب واحيا لهم الموت وابرا لهم الاسقام وخلف لهم من الطين كهيئة الطير ونفخ فيه فكان طقرا بانن الله واخبرهم بالغيب قل¹¹ وحكم فيا منعكم ان تذكروا هذا لي من امره وامره فوالله لو علمت ما خليت بينهم وبينه ثم بعث الى الخواريين فانزعهم من ايديهم وسألهم عن دين عيسى وامره فاجابوه خبره فتابعهم على دينهم واستنزل سرجس¹² فغيبه واخذ خشبته التي صلب عليها فأكرمها وصننها لها مسها منه وعدا¹³ على بني اسرائيل فقتل منهم قتلى كثيرة فمن هنالك كان اصل

ا) Om. BM; dein Tn et T عن ببيعون T، بتبعون BM. د) BM فيه. ه) Dehinc ad finem hujus cap. (p. ٧٣١, l. 7) Tn om. طيرا BM. س) BM سرحين. ع) Uterque cod. وغدا.

النصرانية في الروم ٥ وذكر بعض أهل الأخبار أن مولد
 عيسى هم كان ملصقاً اثنتي عشرة وأربعين سنة من ملك اغوستوس
 وآن اغوستوس عاش بعد ذلك بقية ملكه وكان جميع ملكه
 ستاً وخمسين سنة قل بعضهم وأياماً قل ووثبت اليهود بالمسيح
 والرياسة ببيت المقدس في ذلك الوقت لقيصر والملك على بيت
 المقدس من قبل قيصر هيردوس^٥ الكبير الذي دخلت عليه
 رسول ملك فارس الذين وجههم الملك إلى المسيح فصاروا إلى
 هيردوس غلطاً واخبروه* أن ملك فارس بعث بهم ليقتلوا إلى
 المسيح ألقافاً معهم من ذهب ومز ولبان^٥ وأنهم نظروا إلى نجمة
 ١٠ قد طلع فعرفوا ذلك بالحساب وقربوا اللطاف إليه ببيت لحم
 من فلسطين فلما عرف هيردوس خبرهم كاد المسيح فطلبه ليقتله
 فأمر الله الملك أن يقول ليوسف الذي كان مع مريم في الكنيسة
 ما أراك هيردوس من قتله وامره أن يهرب بالغلام وأمه إلى مصر
 فلما مات هيردوس قل الملك ليوسف وهو بمصر أن هيردوس قد
 ١٥ مات وملك مكانه اركلاوس ابنه وذهب من كان يطلب نفس
 الغلام فأنصرف به إلى ناصرة من فلسطين ليتم قول شعيا النبي
 من مصر دعوتك ومات اركلاوس وملك مكانه هيردوس الصغير
 الذي صلب شبه المسيح في ولايته وكانت الرياسة في ذلك الوقت
 لملوك اليونانية والروم وكان هيردوس وولده من قبلهم ألا أنهم
 ٢٠ كانوا يلقبون باسم الملك وكان الملوك اللبار يلقبون بقيصر وكان

في BM ٥) الذي. Codd. ٦) هيردوس. T hic et infra ٧) Om. BM et habet غلطاً.

ملك بيت المقدس في وقت الصلب لهيردوس الصغير من قبل
 طيباريوس بن اغوستوس * دون القضاء وكان القضاء لرجل رومى
 يقال له فيلاطوس من قبل قيصر وكانت رئاسة الجالوت لبني
 ابن هيمون^١ قل وذكروا ان الذى شبه بعيسى وُصِّلَ مكانه
 رجل اسرائيلى يقال له ايشوع بن فنديرا، وكان ملك طيباريوس^٢
 ثلثا وعشرين سنة وَاَيَّامًا منها الى وقت ارتفاع المسيح ثمانى
 عشرة سنة وَاَيَّامَ منها بعد ذلك خمس سنين^٣ ٥

ذكر من ملك من الروم

ارض الشام بعد رفع المسيح عم الى عهد النبى صلعم في قول
 النصارى، * قال ابو جعفر^٤ رَحِمُوا ان ملك الشام من فلسطين^٥
 وغيرها صار بعد طيباريوس الى جايوس^٦ بن طيباريوس وان
 ملكه كان اربع سنين، ثم ملك بعده ابن له آخر يقال له
 قلوديوس اربع عشرة سنة، * ثم ملك بعده نيرون^٧ الذى قتل
 فطرس وبولس وصلبه منكسا^٨ اربع عشرة سنة، ثم ملك بعده
 بوطلايوس^٩ اربعة اشهر^{١٠}، ثم ملك بعده اسفسيانوس ابو ططوس^{١١}
 الذى وجهه الى بيت المقدس عشر سنين ولمضى ثلث سنين

C ليون بن هيوثن a) Om. BM. b) Sic BM s. p., T Talm. bab. ^١ ليون بن هيوثن c) BM s. p., C فيدر ^٢ *Sanhedr.* 67a et *Sabb.* 104b habet. d) Om. BM et T; C ^٣ *Sanhedr.* 67a et *Sabb.* 104b habet. e) Om. T et C; Tn dein ^٤ *Sanhedr.* 67a et *Sabb.* 104b habet. f) Om. T et C; Tn dein ^٥ *Sanhedr.* 67a et *Sabb.* 104b habet. g) In hoc et seqq. nominibus scribendis punctorum ^٦ *Sanhedr.* 67a et *Sabb.* 104b habet. h) BM (et C?) فيروز، فيروز ^٧ *Sanhedr.* 67a et *Sabb.* 104b habet. i) Om. T et C; Tn dein ^٨ *Sanhedr.* 67a et *Sabb.* 104b habet. j) Om. T et C; Tn dein ^٩ *Sanhedr.* 67a et *Sabb.* 104b habet. k) BM (et C?) فيروز، فيروز ^{١٠} *Sanhedr.* 67a et *Sabb.* 104b habet. l) Om. T et C; Tn dein ^{١١} *Sanhedr.* 67a et *Sabb.* 104b habet.

١٢) *Pitellius.* ١٣) *Praeced.* Tn om.

من ملكه وتعلم اربعين سنة من وقت رفع عيسى صلعم وجه
اسفسيانوس ابنه ططوس الى بيت المقدس حتى هدمه وقتل
من قتل من بني اسرائيل غضباً للمسيح، ثم ملك بعده ططوس
ابن اسفسيانوس سنتين، ثم من بعده دومطيانوس ست عشرة
سنة، * ثم من بعده ثارواس ست سنين، ثم من بعده
طرايانوس تسع عشرة سنة، ثم من بعده هديرانوس احدى
وعشرين سنة، * ثم ملك من بعده ططورس بن بطيانوس
اثننتين وعشرين سنة، ثم من بعده مرقوس وابولاه تسع عشرة
سنة، * ثم من بعده قودموس ثلاث عشرة سنة، ثم من
بعده 16 فرطناجوس ستة اشهر، ثم من بعده سبروس اربع عشرة
سنة، * ثم من بعده انطيانوس سبع سنين، * ثم بعده
مريانوس ست سنين، ثم بعده الطنيانوس اربع سنين، ثم
الحندروس ثلاث عشرة سنة، ثم غسميانوس ثلاث سنين،

a) C ut rec. (Nerva). IA ut rec. ٩٣ Bir. باذانس T، ثاندواس C
b) T et C (hic s. p.) طرطيانوس Tn، طرطانوس IA et Bir. ut
scripsi. c) Sic T et BM; C طوطرس; IA et Bir. recte
انطونينوس. Patris nomen BM (et C?) s. p. d) Praeced. om.
Tn. e) Sic Tn, BM قودموس C، قودموس (Commodus). —
BM addit ابن فادانوس f) Praeced. om. T. g) BM et C
سبروس s. p., T شيروس Tn، سريوس; est Severus. h) Tn et T
انطيانوس C s. p.; BM haec ad سنين om. (Antoninus Bassi-
anus). i) Praeced. om. Tn. k) BM عسمانوس C، عسمانوس
Tn، عسمانوس; T hunc et sq. om. Scriptio vitiosa pro
مكسيميانوس probabiliter auctori attribuenda est. IA
l) Dehinc ad p. ٧٤٣, l. 6 سنتين om. Tn.

ثم جورديانوس ست سنين، ثم بعده فليغوس * سبع سنين،
 ** ثم داقبوس ست سنين، ثم قائلوس ست سنين،^١ ثم بعده
 والريمانوس وقاليونس^٢ خمس عشرة سنة، ثم قلونديوس سنة،
 ثم من بعده قريطاليوس شهرين، ثم اورليانوس، خمس سنين،
 ثم طيقيطوس سنة اشهر، ثم فولوريوس^٣ خمسة وعشرين يوما،^٤
 ثم فرابوس ست سنين، ثم قوروس وابناه سنتين، * ثم
 دوقلطيانوس ست سنين، ثم محميانوس عشرين سنة، ثم
 قسطنطينوس ثلاثين سنة، * ثم قسطنطين ثلاثين سنة،^٥ ثم
 قسطنطين عشرين سنة، ثم اليانوس^٦ المنافس سنتين، ثم
 يوبانوس سنة^٧، ثم والمطيانوس^٨ وقرطيانوس عشر سنين، ثم^٩
 خرطانوس^{١٠} ووالنطيانوس الصغير سنة، ثم تباداسيس الاكبر سبع
 عشرة سنة، ثم ارقلديوس وانوريوس^{١١} عشرين سنة، ثم
 تباداسيس الاصغر ووالنطيانوس ست عشرة سنة، ثم مرقيانوس
 سبع سنين، ثم لاون ست عشرة سنة، ثم زانوس^{١٢} ثمان عشرة
 سنة، ثم انسحاس سبعا وعشرين سنة، ثم يوسطيانوس سبع^{١٣}

a) Praeced. a** om. T; IA ut e C rec. b) Inde a* om. BM, T واليوس، C واليوس. c) Codd. اوربالوس (BM et C s. p., T اوربالوس). d) BM et T فولوريوس et sic C s. p.; est *Florianus*. e) Codd. ورطيانوس variis punctis. IA et Bfrant دقلطيانوس. f) Om Tn et BM; hic etiam regem sq. om. g) Secundum Tn, T et C لليانوس (C s. p.). h) Usque ad lin. sq. تباداسيس. Tn om. i) Sic T, C انطميانوس، BM المطيانوس، rectius IA والنطيانوس. k) Sic C et BM, T خوتانوس. l) Om. Tn, و ceteri codd. om.

سنين، ثم يوسطيانوس الشيخ عشرين سنة، ثم يوسطينس^a
 اثنتى عشرة سنة، ثم طيباريوس ست سنين، ثم مريقيس
 وثاناسيس ابنه عشرين سنة، ثم فوقا الذى قُتل سبع سنين
 وستة اشهر، ثم هرقل الذى كتب اليه رسول الله صلعم ثلثين
 5 سنة، فن لذن عمر بيت المقدس بعد تخريبه بخت نصر الى
 الهجرة على قولهم الف سنة ونيّف ومن ملك الاسكندر اليها
 تسعائة سنة ونيّف وعشرون سنة من ذلك من وقت ظهوره
 الى مولد عيسى ثلثمائة سنة وثلث سنين ومن مولده الى
 ارتفاعه اثنتان وثلثون سنة ومن وقت ارتفاعه الى الهجرة
 10 خمسمائة وخمس وثمانون سنة واشهر، وزعم بعض اصحاب
 الاخبار ان قتل بنى اسرائيل يحيى بن زكرياء كان فى عهد
 اردشير بن بابك * ثمانى سنين خلت من ملكه وان بخت نصر
 انما صار الى الشام لقتل اليهود من قبل ساوير الجند ابن
 اردشير بن بابك^b وكان من الاحداث ايام ملوك الطوائف
 15 الى قيام اردشير بن بابك بالملك فيما ذكر هشام بن محمد
 دُفُو من دفا من قبائل العرب من ريف العراق ونزول من
 نزل منهم

الحيرة والانباء

وما حوالى ذلك، فحدثت عن هشام بن محمد قال لنا
 20 مات بخت نحس انضمّ اليه كان اسكنهم الحيرة من العرب

^a) Tn, T et BM بوسطيسيس C بوسطيسيس. ^b) Praeced.

حين أمر بقتالهم إلى أهل الانبار وبقي الخيرة خرابا فغبروا
 بذلك زمانا طويلا لا تطلع عليهم طلعة من بلاد العرب ولا
 يقدم عليهم قائم وبالانبار أهلها ومن انضم إليهم من أهل الخيرة
 من قبائل العرب * من بنى اسماعيل وبنى معد بن عدنان فلما
 كثر اولاد معد بن عدنان ومن كان معهم من قبائل العرب ٩
 وملئوا بلادهم من تهامة وما يليهم فرقته حروب وقعت بينهم
 وأحداث حدثت فيهم فخرجوا يطلبون المتسع والريف فيما
 يليهم من بلاد اليمن ومشارف الشام وأقبلت منهم قبائل حتى
 نزلوا الحجرين وبها جماعة من الازد * كانوا نزلوها في دهر
 عمران بن عمرو من بقايا بنى عامر وهو ماء السماء بن حارثة ١٥
 وهو الغطريف بن ثعلبة بن امرئ القيس بن مازن بن الازد
 وكان الذين أقبلوا من تهامة من العرب ملك وعمر ابن قهم
 ابن تميم الله بن اسد بن وبرة بن تغلب بن حُلوان بن
 عمران بن الحاف بن قصاعة ومالك بن زهير بن عمرو بن
 قهم بن تميم الله بن اسد بن وبرة في جماعة من قومهم ١٥
 والحيفار بن الحيف بن عمير بن قنص بن معد بن عدنان

a) BM et IA ٢٢٣ الخيرة، Jācūt II, ٣٧١ ut rec.
 b) Om. Tn. c) Uterque cod. ومشارف. d) T جارية، Jācūt I. l.
 ٣٧٧، حارث، Ibn Doreid ٢٥٨ et Wüstenfeld, *Geneal. Tab.* II
 ut rec. e) Dehinc ad p. ٧٤٨, l. ١١ في om. Tn. f) Sic T;
 (vel infra p. ٧٤٧, l. ١٤ = Jācūt (الحيفار)؛ et sic C s. p., BM والعماد
 infra والعماد، IA، الحيفار، Bekri ٣٥، الحيفار، Ibn Khald. II,
 ٢٣٨، والختفار؛ TA s. v. خفتار in medio relinquit, utrum الخفتار،
 an الخيفار an الجيفار scribendum sit. g) BM et TA الخيف، C
 الخيف؛ Jācūt الخيرة؛ Bekri I. l., Ibn Khald. et TA I. l. ut e T rec.
 h) T et BM hīc فيص، Ibn Khald.، قنص، IA، قبيص et قيس،

في قنص كلها ولحق بهم غطفان بن عمرو بن الظَّهَّان بن عوذ
مناة بن يَاقُث بن أَقْصَى بن نُعْمَى بن أياك بن نزار بن معد
ابن عدنان وزُهْر بن الحارث بن الشُّلُل بن زُهْر بن أياك
وصبح بن صبح، بن الحارث بن أَقْصَى بن نُعْمَى بن أياك
فاجتمع بالبحرين جماعة من قبائل العرب فحالفوا على التَّنُوخ
وهو المَقام وتعاهدوا على التَّوَارِز والتناصر فصاروا يداً على الناس
وصنم اسم تنوخ فكانوا بذلك الاسم كأنهم عمارة من العنابر
قَل وتَنخ عليهم بطون من ثَمَارَة بن ثَم قَل ودحا مالك بن زهير
جَدِيَّة الأبرش بن مالك بن ثَم بن غالم بن دوس الأزدى
١٠ إلى التَّنُوخ معه وزوجه اخته لميس ابنة زهير فتَنخ، جَدِيَّة
ابن مالك * وجماعة من م كان بها * من قومهم من الأزد فصار

C et Ibn Khald. hīc om.; rec. lect. TA i. v. (ubi quoque
memoratur pronunt. قُنْص)، Jācūtī et T p. ٧٤٨, l. 7, item:
Wustenfeld, *Register s. d. geneal. Tab.* 119. Pro Bekrī
melius habet عم

a) BM hīc et p. ٧٤٨, l. 13 وزهير; ibi et Tn ut rec.; item
BM pro seq. زهر, ad quod cf. Wustenfeld, *Geneal. Tab.* A 5.

b) Sic T; BM السُلُل, C اللل? Ibn Khald. اليل; lectio dubia.

est. c) BM وصبح.. وصبح, T hīc et infra صبح.. وصبح, Tn infra وصبح.. وصبح. d) Sic T et C (s. p.) et item infra
p. vo., l. 3 etiam BM (hīc habet تخامر); sed Ibn Coteiba ٥٣,
Masūdī III, 183, Jācūt et Wustenfeld, *Tab.* 10, 21 غنم,
sicut infra p. ٧٤٩, l. 8 Tabarī ipse. e) C صبح, T فَنخ, BM

ومالك, Jācūt l. l. فَنخ, IA ut rec. f) Uterque cod. وصبحي,
(T وملك ut semper), Jācūt ut rec., IA quoque tantummodo
جدية habet. g) BM pro his ومن, T من..., Jācūt
ut rec. h) Apud Jācūtum deest; expectaveris قومه; cf. p.

٧٤٧, l. 14 sq.

مالك وعمر بن ابنا ثم والأرد حلفاء دين سائر تنوخ وكلمة تنوخ
كلها، واحدة وكان اجتمع من قبائل العرب بالبحرين
وتحالفهم وتعاقدهم ازمان ملوك الطوائف الذين ملكهم الاسكندر
وفرق البلدان بينهم عند قتله دارا * بن دارا ملك فارس
الى ان ظهر اردشير بن بابك ملك فارس على ملوك الطوائف
وقهرهم ودان له الناس وضبط له الملك قال وانما سلكوا ملوك
الطوائف لان كل ملك منهم كان ملكه قليلا من الارض اما في
قصور وابيوت وحولها خندق وعدوه قريب منه له من الارض
مثل ذلك ونحوه يغير احدها على صاحبه ثم يرجع كالخطفة
قال فتطاعت انفس من كان بالبحرين من العرب الى ريف العراق¹⁰
وظعموا في غلبة الاعاجم على ما يلي بلاد العرب منه او مشاركتهم
فيه واهتبلوا ما وقع بين ملوك الطوائف من الاختلاف فاجمع
روساؤهم بالمسير الى العراق ووطن جماعة من كان معهم على
ذلك فكان اول من طلع منهم اليقار بن الحقيق في جماعة
قومه وأخلاق من الناس فوجدوا الارمانيين وهم الذين بأرض¹¹
بابل وما يليها الى ناحية الموصل يقاتلون الاردوانيين وهم ملوك
الطوائف وهم فيما بين نقر وفي قرية من سواد العراق الى الابله
واطراف البادية فلم تدن لهم فدفعوهم عن بلادهم قال وكان

a) BM et Jâcût واحدة، عليها BM. b) BM et Jâc. om. c) BM فاجتمع، Jâcût l.l. ut rec. d) Sic uterque codex; Jâcût et IA على المسير، Ibn Khald. e) Cum Jâcûto addendum videtur. f) IA et Jâcût inserunt. g) BM et C الاردوانيين. Cf. Noldeke, *Sasaniden* 22, ann. 2. h) BM بدر، T يدر، C يدرن; cf. p. ٧٢١, l. 2 seq.

يفال لعاد^١ ارم فلما هلكت قيل لثمود ارم ثم سؤوا الارمانيين
 ولم يبقوا ارم ولم يبط السواد ويقال لدمشق ارم قال فارتفعوا
 عن سواد العراق فصاروا اشلاء بعدد في عرب الانبار وعرب الحيرة
 فلم اشلاء قنص بن معد وانهم ينسب عمرو بن عدى بن
 نصر بن ربيعة بن عمرو بن الحارث بن سعود بن ملك بن
 عثم بن ثمار بن نجم، وهذا قول مضر وحماد الراوية وهم
 باطل ولم يأت في قنص بن معد شيء ائتمت من قول جبير
 ابن مطعم ان النعمان كان من ولده قال وانما سُميت الانبار
 انبار لانها كانت تكون فيها اناخير الطعام وكانت تسمى الاقواء
 ١٠ لان كسرى يرزق اصحابه رزقاً منها، قال ثم طلع ملك وعمرو
 ابنا قثم بن تميم الله * وملك بن زهير بن قثم بن تميم الله
 وغطفان بن عمرو بن الطمthan وزهر بن الحارث وصبح بن صبح
 فيمين تندج عليهم من عشائرهم وحلفائهم على الانبار على ملك
 الارمانيين فطلع ثمار بن قيس بن ثمار والنجدية ولم قبيلة من
 ١٥ العالبيق يدعون * الى كندة وملكان بن كندة وملك وعمرو
 ابنا قثم ومن حالفهم وتندج معهم على نفر على ملك الاردوانيين
 فأنزلهم الحير الذي كان بناء بخت نصر لبحار العرب الذين

a) C hic عاد et post لثمود inserit ثمود. b) Om. BM. T et C ut rec. c) T سعوب; sed cf. Wustenfeld, *Tab.* 5, 18.
 d) Ambo codd. كان; Belâdh. ٢٤١, l. 8. وكان. e) Codd. منه; jam antea T كان يسمى (BM كانت يسمى) dat. f) Praeced. om. T. g) BM كان (sic). Fortasse seq. كندة falso scriptum est pro كنانة، nam كنانة بن كنانة memoratur, contra كندة nusquam inveni. h) Praeced. om. T.

وجد^د بحضرته حين أمر بغزو العرب في بلادهم وإدخال الجيوش عليهم فلم تزل طالعة الأنبار وطالعة نقر على ذلك لا يدينون للأعجم ولا تدين لهم الأعجم حتى قدمها تبع وهو أسعد أبو كرب بن ملكيكرب في جيوشه فخلف بها من لم تكن به قوة من الناس ومن لم يبق على المضى معه ولا الرجوع إلى بلاد^د وانصموا إلى هذا الحير واختلطوا بهم وفي ذلك يقول كعب بن جعيل * بن عجرة بن قشير بن ثعلبة بن عوف بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل^د وغزنا تبع في حمير حتى نزل الحيرة من أهل عدن^د وخرج تبع سائرا ثم رجع إليهم وأقاموا فأقرهم على حالهم¹⁰ وانصرف راجعا إلى اليمن وفيهم من كمل القبائل من بني لحيان ولم يبقوا جرهم * وفيهم جعفي وطى ولسب وفيهم وليسوا إلا بالحيرة يعنى بقايا جرهم^د، قال ابن اللبكي لحيان بقايا جرهم^د ونزل كثير من تنوخ الأنبار والحيرة وما بين الحيرة إلى طف الغرات وغربها إلى ناحية الأنبار وما والاها في¹⁵ المظال والأخبية لا يسكنون بيوت المدر ولا يجامعون أهلها فيها واتصلت جماعتهم فيما بين الأنبار والحيرة وكانوا يسمون عرب انصاحية فكان أول من ملك منهم في زمان ملوك الطوائف

a) BM وجدوا i. e. وجدوا. b) Praeced. om. Tn. C addit شعرا له. c) Apud Jācūtum legitur

وغزانا تبع من حمير نزل الحيرة من أرض عدن
d) Om. Tn. e) Tn male بن; Jācūt et Ibn Khald. ut rec. IA في الأخبية sed IA والابنية f) Codd. ونزلت تنوخ من Jācūt في الخيام Ibn Khald. المظال وخيم الشعر Jācūt

مالك بن فهم وكان منزله ماء على الانبار، ثم مات مالك فملك
 من بعده اخوه عمرو بن فهم ثم هلك عمرو بن فهم فملك من
 بعده جذيمة * الابرش بن مالك بن فهم بن غانم بن دوس
 الازدي، قال ابن الكلبي دوس بن عدنان بن عبد الله بن نصر
 ابن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن
 مالك بن نصر بن الازد بن الغوث، بن مالك بن زيد بن
 كهلان بن سبأ قال ابن الكلبي ويقال ان جذيمة الابرش من
 العاربة الاولى من بني اميم بن لؤي بن سام بن نوح
 قال وكان جذيمة من افضل ملوك العرب رأيا وابعدم مغاراً
 ١٠ واشدهم نكاية واطهرهم حتما واول من استجمع له الملك بأرض
 العراق وصم اليه العرب وغزا بالجيوش وكان به برص * فكتب
 العرب عنده وهابت العرب ان تسميه به وتسميه اليه اعظاماً
 له فليل جذيمة الوضاح وجذيمة الابرش وكانت منازلها بين
 الحيرة والانبار وثقة وهيت وثاحيتها وعين التمر واطراف البر الى
 ١٥ الغمير والقططانة وخفية وما والاها وتجبى اليه الاموال وتنفذ
 اليه الوفود وكان غزاً طسماً وجديساً في منازلهم من جوارها
 حولهم وكانت طسم وجديس يتكلمون بالعربية فأصاب حسان
 ابن تبع اسعد ابن كعب قد اغار على طسم وجديس باليمامة

a) BM et T وفيها Jác. et IA ut rec. b) Om. Tn. c) BM
 عرف; sed cf. Wustenfeld, *Tab.* 4, 9. d) BM وبيان; cf. p.
 ٢١, l. ١١ sqq.; recte quoque IAi cod. A. e) T نكاية BM
 s. p., Jácút ut rec. f) T وانبرش Jácút ut rec. g) Praeced.
 om Tn sed habet العرب وكتب quod BM et T om.; ad
 lect. BM ex IA adjeci (cf. Mas'udi III, ١٩٩ عند T; فكتب
 الى العرب. h) Tn, C et Jácút عليه; IA ut e BM et T rec.

فانكفأ جذية راجعاً من معه وتأتى^٥ خيول تبع على سريّة

لجذية فاجتاحتها وبلغ جذية خبرم فقال جذية

رَبِّمَا أَوْفَيْتُ فِي عِلْمٍ تَرْفَعُنْ^٦ بُرْدِي شَمَالَاتٍ

فِي فُتُوِّ أَنَا كَالِثُهُمْ^٧ فِي بَلَايَا غَزْوَةٍ بَاتُوا

ثُمَّ أَتَيْنَا غَانِمِي نَعِمَ وَأَنَاسٌ بَعْدَنَا مَاتُوا^٨

نَحْنُ كُنَّا فِي مَمَرِهِمْ أَدْ مَسَرُّ الْقَوْمِ خُورَاتٍ

لَيْتَ شَعْرِي مَا أَمَاتَهُمْ نَحْنُ أَدْلَجْنَا وَهُمْ بَاتُوا

وَلَنَا كَانُوا وَنَحْنُ إِذَا قَالِ مِنَّا قَائِلٌ صَانُوا

وَلَنَا أَلْيَبْدُ أَلْبَعَادُ أَلْتِي أَهْلَهَا أَلْسُودَانُ أَشْتَاتِ

ثَبُوءُ^٩، الْاِخْيَارُ، شَاهِدَةٌ ذَاكُمُ قَوْمِي وَأُولَاتِ^{١٠}

قَدْ شَرِبْتُ أَلْخَمَرُ وَسَطَهُمْ نَلْعَا فِي غَيْرِ أَصَوَاتِ

فَعَلَى مَا كَانَ مِنْ كَرَمٍ قَسَتْ بَكِينِي بَنِيَاتِ

أَنَا رَبُّ أَلْنَّاسِ كُلِّهِمْ غَيْرَ رَبِّي أَلْكَافَاتِ أَلْفَاتِ

يعني بالكافات الذي يكفت ارواحهم والفات الذي يفتهم

انفسهم يعني الله عز وجل، قال ابن الكلبي ثلاثة ابيات منها^{١١}

حَقٌّ وَالبَقِيَّةُ باطل، قال وفي مغازيه وغاراته على الامم للخالبة

من العاربة الاولى يقول الشاعر في الجاهلية

^{١٢} Sic Tn et T (BM وبناتي)، quum وانت expectares; mox

BM et T فاجتاحها^{١٣}. ^{١٤} Tn, C et T وترفع ut rec. habet

auctore Soyûttô (Pet. I, 666, f. 148a) شرح شواهد مغني اللبيب

et sic Sibawaihim et plurimos tradentes ضرورة legisse Cl.

Ahlwardt e collectaneis suis (sed unde sumpserit oblitus est)

mihi quaerenti impertivit. ^{١٥} T et C كالهم، Tn كالهم؛ Ahlw.

varias lectt. رأيتهم et باتهم dat. — BM om. hunc versum. ^{١٦} l:M

(et C?) وسوء، Tn وثبوء. Est forma pseudo-archaica pro ثُبُوءَ،

ut in fine versus أولات pro آلات s. أفلات. ^{١٧} BM (et C?) الاحبار.

أَصْحَى جَذِيمَةً فِي تَبْرَيْنَ مَنَزِلِهِ قَدْ حَازَ مَا جَمَعَتْ فِي دَهْرِهَا عَادُ
 فُكَّانٍ جَذِيمَةٍ قَدْ تَنَبَّأَ وَتَكَهَّنَ وَاتَّخَذَ صَنَمَيْنِ يَقَالُ لِهَما
 الصَّبِيرَانِ « قَالِ وَمَكَانَ الصَّبِيرَيْنِ بِالْخَيْرِ مَعْرُوفٌ وَكَانَ يَسْتَسْقَى
 بِهِمَا وَيَسْتَنْصِرُ بِهِمَا عَلَى الْعَذْوِ وَكَانَتْ أَيْدِا بَغِيْنِ أُلْبَغِ وَأُلْبَغِ
 « رَجُلٌ مِنَ الْعَالِيْقِ نَزَلَ بِتِلْكَ الْعَيْنِ فَكَانَ يَغَارِيَهُمْ ^د فَذَكَرَ لِحَذِيمَةٍ
 غُلَامٌ مِنْ ثُخَمٍ فِي إِخْوَالِهِ مِنْ أَيْدِا يَقَالُ لَهُ عَدِيٌّ بْنُ نَصْرِ بْنِ
 رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمٍّ بْنِ
 نُمَارَةَ بْنِ لُحْمٍ لَهُ جَمَالٌ وَطَرَفٌ ^د فَغَزَاهُمْ جَذِيمَةٌ فَبَعَثَ أَيْدِا قَوْمًا
 فَسَقَوْا سَدَنَةَ الصَّنَمَيْنِ لِحُمْرٍ وَسَرَقُوا الصَّنَمَيْنِ فَأَصْبَحَا فِي أَيْدِا
¹⁰ فَبَعَثَ إِلَى جَذِيمَةٍ أَنْ صَنَمَيْكَ أَصْبَحَا فِينَا زُهْدًا فَبِكَ وَرَغْبَةً
 فِينَا ثَانٍ أَوْثَقْتَ ^د لَنَا أَنْ لَا تَغْرُونَا رَدْدَانَا إِلَيْكَ قَالِ وَعَدِيٌّ
 ابْنُ نَصْرِ تَدْفَعُونَهُ إِلَيَّ فَدَفَعُوهُ إِلَيْهِ مَعَ الصَّنَمَيْنِ فَانصَرَفَ عَنْهُمُ
 وَصَمَّ عَدِيًّا إِلَى نَفْسِهِ وَوَلَّاهُ شِرَابَهُ فَابْصُرْتَهُ رَقَشَ ابْنَةُ مَالِكِ
 أُخْتُ جَذِيمَةٍ فَعَشَقْتَهُ وَرَاسَلْتَهُ وَقَالَتْ يَا عَدِيٌّ أَخْطَبْنِي إِلَى
¹⁵ الْمَلِكِ ثَانٍ لَكَ حَسَبًا وَمَوْضِعًا فَقَالِ لَا اجْتَرِئُ عَلَى كَلَامِهِ فِي
 ذَلِكَ وَلَا أَطْمَعُ فِي أَنْ يَزَوِّجَنِيكَ قَالَتْ إِذَا جَلَسَ عَلَى شِرَابِهِ
 وَحَضَرَهُ نَدَامَاؤُهُ فَاسْقِهِ صِرْقًا وَاسْقِ الْقَوْمَ مِرْاجًا فَإِذَا أَخَذْتَ
 الْبُخْمَةَ فَبِهِ فَاتَّخِطْبْنِي إِلَيْهِ فَإِنَّهُ لَنْ يَرُدَّكَ وَلَنْ يَمْتَنَعَ مِنْكَ
 فَإِذَا زَوَّجَكَ فَاشْهَدِ الْقَوْمَ فَفَعَلَ الْفَتَى مَا أَمَرَتْهُ بِهِ فَلَمَّا أَخَذَتْ

a) BM bis s. p., Tn الصبيران, C, الصبران, IA et T الصيرتات.

b) BM يغاريهم ^د c) BM et T وطرف; IA ut rec. d) BM

s. p., T اوثقت, IA ut c Tn rec.

الحمرة مأخذها خطبها اليه فأملكه أياها فلنصرف اليها فأعرس
 بها من ليلته واصبح مضرجاً بالخلق فقال له جذيمة وانكر ما
 رأى به ما هذه الآثار يا عدى قل آثار العرس قل اتي عرس
 قل عرس ركلش قل من زوجها ويحك قل زوجها الملك فضرب
 جذيمة بيده على جبهته واكتب على الارض ندامة وتلهفا
 وخرج عدى على وجهه هارباً فلم ير له اثر ولم يسمع له بذكر
 وارسل اليها جذيمة فقال

حَدَّثْنِي وَأَنْتِ لَا تَكْلِمِينِي أَبَحْرَ زَيْنَتِ أَمْ يَهَاجِسِينِ
 أَمْ يَعْجَبُ فَأَنْتِ أَهْلُ لَعَبْدٍ أَمْ بَدُونِ فَأَنْتِ أَهْلُ لُدُونِ
 فقالت لا بل انت زوجتى امرأ عربياً معروفاً حسيباً ولم
 تستأمرى فى نفسى ولم اكُن مائلةً لأمرى فكف عنها وعرف
 عُدُرها، ورجع عدى بن نصر الى ابياد فكان فيهم فخرج ذات
 يوم مع فتية متصيدين فرمى به فتى منهم من لَهَبٍ فيما
 بين جبلتين فتتكسرت فانت واثملت ركلش على حبل فتلد،
 غلاماً فسمته عمراً ورشحته حتى اذا ترعرع عطرته وألبسته
 وحلته وأزارته خالته جذيمة فلما رآه أعجب به وألقبت عليه
 منه مَقَّةً ومحبة فكان يختلف مع ولده ويكون معاً فخرج
 جذيمة متبدياً بأهله وولده فى سنة خصبة مكلثة فضربت له
 ابلية فى روضة ذات زهرة وغدر وخرج ولده وعمره معاً يجتنون
 الكماء فكانوا اذا اصابوا كماءاً جيدهم الكروا واذا اصابها عمرو ٩٥

٩٥) Sic codd., IA. ٩٦) BM. ٩٧) Tn, T et IA. ٩٨) فولدت.

خبأها في حجرته^a، فانصرفوا الى جذيمة يتعادون وعمره يقول
هَذَا جَنَائِي وَخِيَارُهُ فِيهِ اِنْ كُلُّ جَانٍ يَدُهُ اِلَيْ فِيهِ
نصبت اليه جذيمة والتزمته وسرّ بقوله وفعله وامر فاجعل له
حلي من فضة وطوق فكان اول عربيّ ألبس طوقا فكان يسمى
عمره ذا الطوق فبينما هو على احسن حاله ان استطارت^b الى
فاستهوته فضرب له جذيمة في البلدان والآفاق زمنا لا يقدر
عليه قال واقبل رجلان اخوان من بلقين يقال لهما مالك وعقيل
ابنا فارح بن مالك بن كعب بن القين بن جسر بن شيع
الله بن اسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن
الحاف بن قضاعة من الشام يريدان جذيمة قد اهديا له
10 طرفا ومتاعا فلما كانا ببعض الطريق نزلا منزلا ومعهما قينة^c،
لهما يقال لها أم عمرو فقدمت اليهما طعاما فبينما هما يأكلان
ان اقبل فتى عريان صاحب قد تلبد شعره وطالت اظفاره
وساعت حاله فجاء حتى جلس^d حاجرًا منهما فذّ يده يريد
15 الطعام فناولته القينة كُراعًا فأكلها ثم مد يده اليها فقالت
تُعطي العبد كُراعًا فيطعم في الذراع فذهبت مثلًا ثم ناولت
الرجلين من شراب كان معها وأوكت رزقها فقالت عمرو بن
عدي^e

a) حجرته T، حجره BM. b) حنين Tn، حسن BM. cf. Ibn
Challikān n° ٧١ (W.) et Wüstenfeld, *Tab.* 2, 19. c) BM
hic et infra, l. 15 et IA (praeter cod. S.) فتيه; Mas'ūdī III,
186 ut rec. d) BM addit في، sed etiam IA ناحية. f) BM معها،
sed mox ipse quoque رزقها. Sequuntur duo
versus ٥ et ٦ e *Moallaka* 'Amri b. Kolthūm.

صَدَدْتُ الْكَاسَ عَنَّا أُمَّ عَمْرٍو وَكَانَ الْكَاسُ مَنَجَرَاهَا الْيَمِينَا
وَمَا شَرُّ الثَّلَاثَةِ أُمَّ عَمْرٍو بِصَاحِبِكِ الَّذِي لَا تَصْحَابِينَا^a
فَقَالَ مَالِكٌ وَعَقِيلٌ مِنْ أَنْتِ يَا فَتَى فَقَالَ أَنْ تَنْكَرَانِي
أَوْ تَنْكَرَا نَسِي، فَأَتَانِي أَنَا عَمْرٍو بْنُ عَدِيٍّ، *ابْنُ
تَنْوُخِيَّةِ اللَّخْمِيِّ، وَغَدَا مَا تَرِيَانِي، فِي نَمَارَةٍ غَيْرِ مَعْصِيٍّ^b،
فَنَهَضَا إِلَيْهِ فَضَمَّاهُ وَغَسَلَا رَأْسَهُ وَقَلَمَا أَطْفَارَهُ وَاخَذَا مِنْ شَعْرِهِ
وَأَلْبَسَاهُ مَا كَانَ مَعَهُمَا مِنَ الثِّيَابِ وَقَالَا مَا كُنَّا لِنَهْدِي لِحْذَيْنِي
هَدِيَّةً أَنْفُسَ عِنْدَهُ وَلَا أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ ابْنِ أَخْتِهِ قَدْ رَتَّ اللَّهُ
عَلَيْهِ بِنَا فُخْرًا بِهِ حَتَّى دَفَعَا إِلَى بَابِ جَذِيمَةٍ بِالْخَيْرَةِ فَبَشَّرَاهُ
فُسِّرَ بِذَلِكَ سُرُورًا شَدِيدًا وَأَنْكَرَهُ لِحَالَهُ مَا كَانَ فِيهِ فَقَالَا أُبَيَّتْ¹⁰
الْعَيْنُ إِنْ مَنْ كَانَ فِي مِثْلِ حَالِهِ يَتَغَيَّرُ فَارْسَلُ بِهِ إِلَى أُمِّهِ فَكَتَبَتْ
عِنْدَهَا أَيَّامًا ثُمَّ أَدَاتَتْهُ إِلَيْهِ فَقَالَ لَقَدْ رَأَيْتُهُ يَوْمَ ذَهَبَ وَعَلَيْهِ
طَرِيقٌ فَمَا ذَهَبَ عَنِّي عَيْنِي وَلَا قَلْبِي إِلَى السَّاعَةِ فَلَاذُوا عَلَيْهِ
الطَّرِيقَ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ قَالَ شَبَّ عَمْرٍو عَنِ الطَّرِيقِ فَارْسَلَهَا مِثْلًا
وَقَالَ لِمَالِكٍ وَعَقِيلٍ حُكْمُكُمَا قَالَا حُكْمُنَا مُنَاوَمَتُكَ مَا بَقِينَا وَبَقِيَّتْ¹⁵
فَهُمَا نَدَمَانَا جَذِيمَةُ اللَّذَانِ ضَرَبَا مِثْلًا فِي أَشْعَارِ الْعَرَبِ وَفِي ذَلِكَ

a) Sic vitiose codd. et IA et Soyûti in المَرَجُ et Ibn Badrûn ١٥ (cf. Dozyi annot.), sed in *Moallaka* et apud Mas'ûdîum تصحينا. b) Mas'ûdî لى، quod praeferendum videtur.
c) T تَرِيَانِ، IA ut rec. Supra codd وعَدِيٍّ. d) BM مقتضى، IA ut rec. Tn et Mas'ûdî praeced. om. — Ad تَنْوُخِيَّةَ cf. Hartl, *Makamen* ٥.٣، 2me ed.; fortasse sicut ibi اتنوخية legendum est. e) Tn بحال. f) BM, T et IA من.

يقول أبو خريش الهذلي

لعمرك ما ملئت كبيشة طلعتي وأن ثوامي عندها لقليل

ألم تعلني أن قد تفرق قبلنا نديما صفاه مالك وعقيل

وقال متمم بن نويرة

وكنّا كندمانى جذيمة حقة من الذفر حتى قيل لن يتصدعا

قلبا تفرقنا كائى ومالكا لطول اجتماع لم تبت ليلة معا

وكان ملك العرب بارض الجزيرة ومشارف بلاد الشام

عمرو بن طرب

ابن حسان بن أثينة بن السميدع بن هوبر العلفي ويقال

العلفي من عاملة العاليف فجمع جذيمة جموعا من العرب

فسار اليه يريد غزاته وأقبل عمرو بن طرب بجموعه من الشام

فالتقوا فاقْتتلوا قتالا شديدا فقتل عمرو بن طرب وانقضت

جموعه وانصرف جذيمة من معه سالفين غاميين يقال في ذلك

الاعور بن عمرو بن فناء بن ملك بن فاهم الأزدي

a) BM Kāmil vov, l. 6, Mas'ūdī, Ibn Chall. n° ٧٩ et Nöldeke, *Beiträge z. K. d. Poesie d. Alten Araber*, p. 100 (sed cf. ann. 1) ut rec. b) Explicit codex Tn. — Mox codd., ut in p. ٧٥, l. 8 ومشارق c) C et Ibn Badrūn ٩٣ الطرب, IA الصرب s. الطرب, Mas'ūdī, Abulfeda, *historia anteisl.* p. 122, l. 1 et Jācūt IV, ٥٩. paenult. (sine art. ضرب) ; Ibn Khaldūn II, ٢١ ut rec. d) T هوبر, C هوبر, BM هون ; Jācūt هوبر ; nomen הונר in inscr. Sabaea Hal. 398 reperitur, nomen هوبر a TA s. v. commemoratur. e) T جموعة

كَأَنَّ عَمْرُو بْنَ ثَرْبَاءَ لَمْ يَعِشْ مَلِكًا وَلَمْ تَكُنْ حَوْلَهُ الرِّبَايَاتُ تَخْتَفِقُ ۖ
لَأَقَى جَذِيمَةً فِي جَاوَاهِ مُشْعَلَةٍ فِيهَا حَرَّاشِفٌ ۖ بِالنِّيرَانِ تَرْتَشِقُ
فلكت من بعد عمرو ابنته

الزَّيَاء

- واسمها نائلة وقال في ذلك القعقاع بن الدرمة الكلبى 5
أَتَعْرِفُ مَنْزِلًا بَيْنَ أَلْمَنْقَى ۖ وَيَبِينَ مَجْرَى نَائِلَةِ الْقَدِيمِ
وكان جنود الزَّيَاء بقليا من العبايف والعارية الأولى وتريد وسليح
ابنَى حُلْوَانِ بْنِ عَمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قِصَاعَةَ وَمِنْ كَانَ مَعَهُ مِنْ
قَبَائِلِ قِصَاعَةَ وَكَانَتْ لِلزَّيَاءِ أُخْتُ يُقَالُ لَهَا زَيْبَةُ ۖ فَبَنَتْ لَهَا
10 قَصْرًا حَصِينًا عَلَى شَاطِئِ الْغُرَاتِ الْغَرْبَى وَكَانَتْ تَشْتَوِ عِنْدَ اخْتِهَا
وَتَرْبِعُ بِبَطْنِ النُّجَّارِ وَتَصِيرُ إِلَى تَدْمُرَ فَلَمَّا انْجَمَعَ لَهَا امْرُؤُهَا
وَأَسْتَحْكَمَ لَهَا مُلْكُهَا أَجْمَعَتْ لِعَزْوِ جَذِيمَةِ الْإِبْرَشِ تَطْلُبُ بِشَارَ
أَبِيهَا فَقَالَتْ لَهَا اخْتِهَا زَيْبَةُ وَكَانَتْ ذَاتَ رَأْيٍ وَدَهَاءٍ وَأَرْبَ
يَا زَيْبَاءُ إِنَّكَ إِنْ عَزَوْتَ جَذِيمَةَ لَمَّا هُوَ يَوْمٌ لَهُ مَا بَعْدَهُ إِنْ
15 ظَفَرْتَ أَصْبَحْتَ ثَارَكَ وَإِنْ قُتِلَتْ نَهَبَ مُلْكُكَ وَالْحَرْبُ سَاجِلٌ
وعثراتها لا تُسْتَقَالُ ۖ وَإِنْ كَعْبَكَ لَمْ يَبْزِلْ سَامِيًا هَلَى مِنْ نَؤَاكَ
وساماك ولم تَرَى نَوْسًا وَلَا غَيْرًا وَلَا تَدْرِي لِمَنْ تَكُونُ الْعَاقِبَةُ

a) T تترتا C ثربا BM نوسا collato طرب de conjectura scripsi ثربا (s. ثربا). b) BM et C تخنق BM d) T obscurum.

c) C جراشف BM خراشف d) BM s. p.; vocales in codd.

desunt. e) T محمر BM محمر s. محمر. f) BM زيبنة C زيبنة T hic obscurum, mox ut rec.; IA ut rec. g) BM

نقل.

وعلى من تكون الدائرة فقالت لها الزبأ قد آتيت النصيحة
واحسنت الروية وان الرأي ما رأيته والقول ما قلت فأنصرفت
عما كانت أجمعت عليه من غزو جذيمة ورفضت ذلك واثبت
أمرها من وجوه التخلد والخدم والمكر فكتبت الى جذيمة
5 تدعوه الى نفسها ومُلْكها وأن يصل بلاده ببلادها وكان فيها
كتبت به انها لم تجد ملك النساء ألا الى قبج في السملع
وضُف في السلطان وقلة ضبط المملكة وانها لم تجد لملكها
موضعاً ولا لنفسها كفواً غيرك فأقبل الى فأجمع ملكي الى
ملكك وصل بلادى ببلادك وتقلد امرى مع امرى فلما انتهى
10 كتاب الزبأ الى جذيمة وقدم عليه رسلها استخف ما دعته
اليه ورغب فيها اطمعته فيه وجمع اليه اهل الحجاز والنهى
من ثقات اهلها وهو بالنقة من شاطئ الفرات فعرض عليه
ما دعت اليه الزبأ واستشاره في امره فأجمع رأيهم على ان
يسير اليها ويستول على ملكها وكان فيهم رجل يقال له قصير
15 ابن سعد بن عمرو بن جذيمة بن قيس بن ربيعة بن عازة
ابن ثعلبة وكان سعد تزوج أمه لجذيمة فولدت له قصيرا وكان

وامال IA, (الحيل i. e. لاليل) BM (et C?) 6) Om. T. 7) الحيلة
Addidi ex IA et Meidanto (cod. Berol. Petern. II, 641 [P] p. 776 sqq. et cod. Diez A, fol. 62, [D] p. 22. sqq.). 8) T addit عليه وعرضته, quod IA om. 9) T et
Ibn Khaldūn II, 311 عمرو 10) BM (et C?) جذيمة, خدمه T, عمرو
Ibn Khald. ut rec. 11) BM s. p., C ربي, T زبي sive زبي. Ibn Khaldūn II. أرق.

أريبا حارماً أثيراً عند جذيمة ناعماً فخالفاً فيما أشاروا به عليه وقال رأى فائزٌ وغديرٌ حاضرٌ فذهبت مثلاً فرأوه الأعلام وتابعوه الرأي فقال أنى لأرى امرأ ليس بالخسأ ولا الزكأ فذهبت مثلاً * وقال لجذيمة^a أكتب اليها فإن كانت صادقةً فلنقبل اليك وإلا لم تمكنها من نفسك ولم تقع في حبائها وقد وترتها^b وقتلت أباهاً فلم يوافق جذيمة ما أشار به عليه قصيرٌ فقال

قصير
 اتى أمرولاً يميلُ العَجَزُ ثَرَوِيَّتِي إِذَا أَتَتْ دُونَ شَيْءٍ مَرَّةً أَلَوْتُمْ
 فقال جذيمة لا ولكنك امرو رأيك في الكين لا في الضم فذهبت
 مثلاً فدعا جذيمة ابن اخته عمرو بن عدى فاستشاره فشتجعه¹⁰
 على المسير وقال إن بئمة قومي مع الزباء ولو قدروا لصاروا
 معك فاطاعه وعصى قصيراً فقال قصير لا يطاع لقصير امرؤ في
 ذلك يقول نهشل بن حرق، بن ضمرة بن جابر التميمي
 وَمَوْلَى عَصَانِي وَأَسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ كَمَا لَمْ يُطْعَ بِالْبَقَّتَيْنِ قَصِيرُ
 فَلَمَّا تَبَيَّنَ غَبُ أَمْرِي وَأَمْرِهِ وَوَلَّتْ بِأَعْجَازِ الْأُمُورِ صُدُورُ¹⁵
 تَمَنَّى نَفِيشًا أَنْ يَكُونَ أَطَاعَنِي وَقَدْ حَدَّثَتْ بَعْدَ الْأُمُورِ أُمُورُ
 وقالت العرب ببقية أبرم الامر فذهبت مثلاً، واستخلف جذيمة
 عمرو بن عدى على ملكه وسلطانه وجعل عمرو بن عبد الجتن
 للجرمي معه على خيوله وسار في وجوه اصحابه فأخذ على الفرات

a) Om. BM. b) BM إنما، IA ut rec. c) T جرى، BM

الجرى. d) Jācūt I, v.2, l. 19 رأى ما.

من الجانب الغربى فلما نزل الفرس دعا قصيرا فقال ما رأى
قال ببقة تركت رأى فذهبت مثلا واستقبلته رسل الزباء
بالهدايا والالطاف فقال يا قصير كيف ترى قال خطرته يسير في
خطب كبير فذهبت مثلا وستللك الخيول فان سارت امامك
٥ فان المرأة صادقة وان اخذت جنبيك واحاطت بك من خلفك
فان القوم غاديون فأركب العصا وكانت فرسا لجذيمة لا تجارى
فلقى راكبها ومسايرك عليها فلقيته الخيول والكتائب فحالت بينه
وبين العصا فركبها قصير ونظر اليه جذيمة موتيا على متنها
فقال ويل امه حزمًا على ظهر العصا فذهبت مثلا فقال يا
١٠ ضل ما تجرى به العصا وجرت به الى غروب الشمس ثم نفقت
وقد قطعت ارضا بعيدة فبنى عليها برجًا يقال له برج العصا
وقالت العرب خير ما جاءت به العصا مثل تضربه وسار جذيمة
وقد احاطت به الخيول حتى دخل على الزباء فلما رآته تكشفت
فاذا في مصفورة الاسب فقللت يا جذيمة ادأب عروس ترى
١٥ فذهبت مثلا فقال بلغ المدى وجف الثرى وأمر غدير ارى
فقللت اما والهى ما بنا من عدم مَواس ولا قلة أواس ولكنه
شيمة ما اناس فذهبت مثلا وقالت اتقى أنبت أن دماء
الملوك شفاء من الكلب ثم اجلسته على نطع وأمرت بطست من
ذهب فأصتته له وسقته من الخمر حتى اخذت مأكلها منه

a) Meidāni l.l. خطب IA ut rec. b) BM فلرا IA ut rec.
c) Meidāni l.l. ويله scriptum offert, IA ut rec. d) T et C
الاست BM السوء sed ambo Meidāni codd. itemque ex-
pressis verbis IA الاسب habent.

وامرت برأهشيه فُقطعا وقدمت اليه الطست وقد قيل لها إن
 قَطَر من دمه شيء في غير الطست طُلب بدمه وكانت الملك
 لا تُقتل بضرب الاعناق ألا في قتال تَكْرمة للملك فلما ضعفت
 يداها سقطتا فقطر من دمه في غير الطست فقالت لا تصيغوا
 دم الملك فقال جذية دَعُوا دَمًا صبيحة اهله فذهبت مثله
 فهلك جذية واستنشفست الزباء دمه فجعلته في * يرس فُظن
 في رُبعة لها وخرج قصير من الحى الذى هلكت العصا بين
 اظهرهم حتى قدم على عمرو بن عدى وهو بالحيرة فقال له قصير
 أَدائسُ امء ، نائسُ قال لا نائسُ سائر فذهبت مثلاً ووافق قصير
 الناس وقد اختلفوا فصارت طائفة منهم مع عمرو بن عبد
 الجن للجرمى وجملة منهم مع عمرو بن عدى فاختلف بينهما
 قصير حتى اصطالحا وانقاد عمرو بن عبد الجن لعمرو بن عدى
 ومال اليه الناس فقال عمرو بن عدى في ذلك
 دَعَوْتُ ابْنِ عَبْدِ الْجَنِّ لِلْسَّلَامِ بَعْدَمَا تَتَابَعُ في غَرْبِ السَّقَاةِ وَكَلَسَمَاءِ
 فَلَمَّا ارْعَوَى عَنْ صِدْقَانِ بَاعَتِ امِي مَرَبْتُ قَوَاهُ مَرَى امٍ رَوَائِسَامِ 18
 فقال عمرو بن عبد الجن مُجِيبًا له

أَمَّا وَدِمَاءُ مَاتِرَاتٍ تَخَالَهَا عَلَى قُلَّةِ الْعُرَى أَوْ النَّسْرِ عِنْدَمَا

د) Conj., BM et C; rec. lect. T. واستنشفست BM, واستسقت C) ا
 Rec: lect. T; Meidant om. يرس فُظن T, تيس (يرس) C) قطر
 أدائسُ أنت Meidant أدائسُ أبائسُ forte legendum est اذا برام Apogr. BM
 et dein بل, quod hic quoque post لا subintelligendum est. ا) BM
 C, السفاهة كلها BM (صحج C s. p., T ut rec. addito تتابع
 امرا وانتما BM apogr. انتما C) ضدنا BM (ف). (السفاهة P) كلثما

العدى T, العرى C) ا) vocals a manu recent. أم أو ابن ما T
 Cf. Lane sub أعز.

وَمَا قَدَسَ آلُ قُحَيْلٍ فِي كُلِّ هَيْكَلٍ أَيْدِلَ الْأَيْبِلِينَ الْمَسِيحَ بْنَ مَرْيَمَا
 قَالَ هَكَذَا وَجَدَ الشَّعْرَ لَيْسَ بِنَتَامٍ وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْبَيْتُ
 الثَّلَاثَ لَقَدْ كَانَ كَذَا وَكَذَا^a فَقَالَ قَصِيرٌ لِمَعْرُوفِ بْنِ عَدَى
 تَهِيًّا وَاسْتَعْدَدْتُ وَلَا تُطَلِّ دِمَ خَالَكَ قَالَ وَكَيْفَ لِي بِهَا وَفِي أَمْنٍ
 5 مِنْ عِقَابِ الْجَوِّ فَذَهَبَتْ مِثْلًا وَكَانَتْ الزَّبَاءُ سَأَلَتْ كَاهِنَةً لَهَا
 عَنْ أَمْرِهَا وَمَلَكُهَا فَقَالَتْ أَرَى هَلَكَكَ بِسَبَبِ غِلَامٍ مَهِيْبٍ غَيْرِ
 أَمِيْنٍ وَهُوَ عَمْرُو بْنُ عَدَى وَلَنْ يَمُوتَ^b بِيَدِهِ وَلَكِنْ خَتَفَكَ
 بِيَدِهِ مِنْ قَبْلِهِ مَا يَكُونُ لَكَ فَحَدَرْتَ عَمْرًا وَاتَّخَذْتَ نَفَقًا مِنْ
 مَجْلِسِهَا الَّذِي كَانَتْ تَجْلِسُ فِيهِ إِلَى حَصْنٍ لَهَا دَاخِلَ مَدِينَتِهَا
 10 وَقُلْتُ أَنْ فَجِئْتِي أَمْرًا دَخَلْتُ النِّفَقَ إِلَى حَصْنِي وَدَعَيْتُ رَجُلًا
 مُصَوِّرًا أَجْرًا أَهْلَ بِلَادِهَا^c تَصَوِّرًا وَاحْسَنًا عَمَلًا لَذَلِكَ فَجَهَّزْتَهُ
 وَاحْسَنَتِ إِلَيْهِ وَقُلْتُ لَهُ سِرٌّ حَتَّى تَقْدُمَ عَلَى عَمْرُو بْنِ عَدَى
 مَتَنَكِّرًا فَخَلَوْا بِحَشَمِهِ وَتَنَصَّمُ الْيَوْمَ وَتُخَالِطُهُمْ وَتُعَلِّمُهُمْ مَا عِنْدَكَ
 مِنَ الْعِلْمِ بِالصُّوَرِ وَالتَّقَاتِ^d لَهُ ثُمَّ أَتَيْتُ عَمْرُو بْنَ عَدَى مَعْرِفَةً
 15 وَصُورَةً جَالِسًا وَقَائِمًا وَرَاكِبًا وَمَتَفَضِّلًا^e وَمَتَسَلِّحًا بِهَيْبَتِهِ وَلِبْسَتِهِ
 وَثِيَابِهِ وَلَوْنِهِ فَذَا أَحْكَمْتَ ذَلِكَ فَأَقْبِلُ إِلَيْ فَانْطَلَقَ الْمَصَوِّرُ حَتَّى

a) Revera in marg. cod. T adscriptum legitur: انشد بعدها ابن فارس في الجمل ولم ينسبها

نقد ذاق منا عامر يوم لعلج حسامًا إذا ما قر باللف صممًا.

Djauhari; وانشدها الصغاني ونسبها الى عمرو كما ذكر والده اعلم

s. v. habet مني pro منا. b) Cod. لا inserunt. c) T

et Meidanti cod. P بلاده, cod. D ut rec. d) Ex conj., T

والتقاة, BM والتقاة; Meid. hoc et sq. om. e) BM et 1A

ومنفصلا; codd. Meid. ut e T rec.

قدم على عمرو وصنع الذي أمرته به الرّياء وبلغ ما أوصته به
ثم رجع اليها بعلم ما وجهته له من الصور على ما وصفت له
وارادت أن تعرف عمرو بن عدى فلا تراه على حال الآ عرفته
وحذرتة وعلمت علمه فقال قصير لعرو بن عدى أجده انفى
وأضرب ظهري ونحى وأياها فقال عمرو ما أنا بفاعل وما انت
لذلك بمسحق متى فقال قصير خلّ عنى اذا وخلاك ثم
فذهبت مثلا قال ابن الكلبي كان ابو الرّياء اتخذ النفق لها
ولأختها وكان الحصن لاختها في داخل مدينتها قال فقال له عمرو
فانت ابصر فجمع قصير انفه وأقر بظهره فقالت العرب لمكر ما
جمع انفه قصير وفي ذلك يقول المتلمس
10 * وَمِنْ حَدَرِ الْأَوْتَارِ مَا حَرَّ أَنْفُهُ قَصِيرٌ وَخَاصَ الْمَوْتِ بِالشَّيْفِ يَبْهَسُ
وَيُورَى وَرَامَ الْمَوْتِ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ
كَقَصِيرٍ إِذْ لَمْ يَجِدْ غَيْرَ أَنْ جَدَّعَ أَشْرَافَهُ لِشُكْرِ قَصِيرٍ
فلما أن جدع قصير أنفه وأقر تلك الآثار بظهره خرج كأنه
هارب وأظهر أن عمرا فعل به ذلك وأنه يزعم أنه مكر بخاله
15 جذيمة وغيره من الرّياء فسار قصير حتى قدم على الرّياء فقبل

a) Om. BM. b) T et IA اجذع; codd. Meid. alternant.
c) *Hamasa* ٣٣٣ فسن طلب Masûdî III, 198, Ibn Badrûn ٩٤
(sed. cf. ann. f) ومن طلب Meidânî l. i. in utroque cod. وفي
طلب — Mox BM الاظفار d) BM s. p., C سهش; est
nomen viri, de quo cf. Tebrizi ad *Ham.* l. i. — T hunc ver-
sum om. e) BM جذيم; certissime hic versus ex ejus car-

mine الرائيّة (*Abulfeda* hist. anteisl. 124, l. 1 sqq.) deprom-
tus est.

لها ان قصيرا بالباب فأمرت به فأدخل عليها فلذا أنفه قد جدد
وطهره قد ضرب فقالت ما الذي أرى بك يا قصير فقال زعم
عمرو بن عدى أتى غررت خاله وزينت له السَّير اليك وغششته
ومالتك عليه ففعل في ما تريد فأقبلت اليك وعرفت أتى لا
أكون مع احد هو انقل عليه منك فألطفته واكرمته واصابت
عنده بعض ما أرادت من الخنوم والرأى والتجربة والمعرفة بأمور
الملوك فلما عرف انها قد استرسلت اليه ووثقت به قل لها ان
لي بالعراق اموالا كثيرة وبها طرائف وثياب وعطر فأبعثني الى
العراق لأحمل مالي واحمل اليك من بزورها وطرائف ثيابها وصنوف
10 ما يكون بها من الامتعة والطيب والتجارات فتصيبين في ذلك
أرباحا عظاما وبعض ما لا غنى بالملوك عنه فانه لا طرائف
كطرائف العراق فلم يزل يزين لها ذلك حتى سرحته ودفعته
معه عييرا فقالت انطلق الى العراق فبع بها ما جهزت به
وأبتع لنا من طرائف ما يكون بها من الثياب وغيرها فصار
15 قصير بما دفعت اليه حتى قدم العراق وأتى لليرة متنكرا
فدخل على عمرو بن عدى فأخبره بالخبر وقال جهزني بابن
والطَّرَف a والامتعة لعل الله يمكن من الزبء فتعيبه فارك
ونقتل عدوك فأعطاه حاجته وجهزة بصنوف الثياب وغيرها
فرجع بذلك كله الى الزبء فعرضه عليها فأعجبها ما رأت وسرها
20 ما اتاهها به وازدادت به ثقة واليه طمأنينة ثم جهزته بعد ذلك

a) BM والطرائف ; sed IA ut rec. b) BM فتدرك , IA
ut rec.

بأكثر مما جهّزته في المرة الأولى فصار حتى قدم العراق ولقى
 عمرو بن عدى وحمل من عنده ما طنّ انه موافق للزباء ولم
 يترك جهداً ولم يدعْ طرفة ولا متاعاً قدر عليه الا جملة اليها
 ثم عاد الثالثة الى العراق فأخبر عمراً الخبر وقال أجمع لي ثقات
 اصحابك وجندك وهبى لهم الغنائم والمسوح قل ابن اللبى وقصيرة
 اول من عمل الغنائم، وأجله كل رجلين على بعير في غزائتين
 وأجعل معقد رؤوس الغنائم من باطنها فاذا دخلوا مدينة الزباء
 اقتنك على باب نفقها وخرجت الرجال من الغنائم فصاحوا باهل
 المدينة فمن قاتلهم قتلوه، وإن اقبلت الزباء تريد النفق
 جللتها بالسيف ففعل عمرو بن عدى وحمل الرجال في الغنائم¹⁰
 على ما وصف له قصير ثم وجّه الابل الى الزباء عليها الرجال
 واسلحتهم فلما كانوا قريباً من مدينتها تقدّم قصير اليها
 فبشرها وأعلمها كثرة ما حمل اليها من الثياب والطرائف وسألها
 ان تخرج فتتنظر الى قطرات تلك الابل وما عليها من الاجمال
 فأتى جئت بما صاء وصمت فذهبت مثلاً، وقال ابن اللبى¹¹
 وكان قصير يكمن النهار ويسير الليل وهو اول من كمن النهار
 وسار الليل فخرجت الزباء فابصرت الابل تكاد قوائمها تسوخ في
 الارض من ثقل اجمالها فقلت يا قصير

a) Codices وحمل et mox وجعل, scripsi de conj. b) BM
 IA et Meidant ut rec. c) BM et IA قاتلوه, Meid.
 ut rec. d) BM حللتها, et pag. ٧١١, l. ١٤; codd. Meid.
 ut rec. e) Om. T; Meid. بالسلاح. f) تقدم T, IA ut rec.
 g) Om. BM, IA الى الابل Meid. الى ما جاء به. h) BM
 بالنهار etc., IA et Meid. ut rec.

مَا لِلْجَمَالِ مَشِيهَا وَمِيدَا ^a أَجْنَدَلَا يَحْمِلْنَ أَمْ حَدِيدَا
أَمْ صَرَقْنَا بَارِدًا شَدِيدًا ^b

فدخلت الابل المدينة حتى كان آخرها بغيراً مر
على بواب المدينة وهو نبطي بيده منخسة⁹ فنخس بها الغرائد
^٥ التي تليه فتصيب، خاصرة الرجل الذي فيها فصرط فقال
البواب بالنبطية بشتاد بسقا يعنى بقله بشتا بسقا في الجوالف
شر^٢ وأرعب، قلباً فذهبت مثلاً فلما توسطت الابل المدينة
أنجحت ودق قصير عمراً على باب النفق قبل ذلك واره اياه
وخرجت الرجال من الغرائر وصاحوا باهل المدينة ووضعوا فيهم
^{١٠} السلاح وقام عمرو بن عدى على باب النفق واقبلت الرباء
موبة^٣ مبادرة تريد النفق لتدخله وابصرت عمراً قائماً فعرفت
بالصورة التي كان صورها لها المصور فصت خاتماً وكان فيها سم^٤
وقالت بيدى لا بيدك يا عمرو فذهبت مثلاً وتلقاها عمرو بن
عدى فجلبها بالسيف فقتلها واصاب ما اصاب من اهل المدينة
^{١٥} وانكفاً راجعاً الى العراق، فقال عدى بن زيد في امر جذية
وقصير والرباء وقتل عمرو بن عدى اياها قصيدته

^a) IA et Abulf. ١٢٢ رويدا، Meidant, Mas'ûdi l.l. ١٩٧ et Ibn
Badrûn ١٣ ut cod. Tab., quod homoioteleuton poscit ^b) Mei-

dant addit قيصراً بل الرجال قيصراً قيصراً؛ aliter hic
versus suppletus est apud IA ٢٥١, Mas'ûdi III, ١٩٧ Ibn
Badrûn l.l. Abulfeda ١٢٢, aliis.

^c) BM s. p., Meid.
فاصاب ^d) T et BM بستا، C et Mas'ûdi III, ١٩٧ ut rec.,
Meid. بشتب ساقا Has lectiones spectare aramaicum
ܡܝܕܐܢܐܝܐ, jam Quatremère (*Mémoire sur les Nabatéens*,
in *Journ. as.* XV, 224) vidit.

^e) T et C وراعب ^f) T
موبلة ^g) T addit عدى بن، quod IA om.

أُبَيِّلَتِ الْمَنَارِلُ أَمْ عُنِينَا تَقَادِمُ^a عَهْدُهَا أَمْ قَدْ بَلَيْنَا
 إِلَى آخِرِهَا^b وَقَالَ الْمُخْبِلُ وَهُوَ رُبَيْعَةُ بْنُ عَوْفٍ السَّعْدِيُّ
 يَا عَمْرُو أَتَى قَدْ قَوِيَتْ جَمَاعَتُكُمْ وَلِكُلِّ مَنْ يَهْوَى الْجَمْعَ فِرَاقُ
 بَلْ كَمْ رَأَيْتُ الدَّهْرَ زَائِلَ بَيْنَهُ مَنْ لَا يُزَايِلُ بَيْنَهُ الْأَخْلَاقُ
 طَابَتْ^c بِهِ الرِّبَّةُ وَقَدْ جَعَلَتْ لَهَا دُورًا وَمَشْرَبَةً لَهَا أَنْفَاقُ^d
 حَمَلَتْ لَهَا عَمْرًا وَلَا بِخُشُونَةٍ مِنْ آلِ ذِمَّةٍ رَسْلَةً^e مَعْدَنُ
 حَتَّى تَفْرَعَهَا^f بِأَبْيَضٍ صَارِمٍ عَضْبُ يَلُوحُ كَأَنَّهُ مَخْرَاقُ^g
 وَأَبُو حَدَّافَةَ يَوْمَ ضَاغَ بِجَمْعِهِ شَعْبُ الْغَبِيطِ فُحُومَةٌ فَافَاقُ^h
 وَلَهُ مَعْدُ وَالْعِبَادُⁱ وَطَبِيسِي^j وَمِنْ الْجَسَدِ كَتَاتِبُ وَرِفَاقُ
 يَهْبُ النَّجَاتِ وَالْبَرَاتِيعُ^k حَوْلَهُ جُرْدًا كَلَّ مَتُونَهَا الْأَطْلَاقُ^l
 فَاتَتْ عَلَيْهِ سَاعَةٌ مَا أَنْ لَهْ مِمَّا أَفَلَهُ وَلَا أَفَادَ عَتَاقُ^m
 فَكَانَ ذَلِكَ يَوْمَ حُمِ قُضَاؤُهُ رَفْدًا أَمِيدًاⁿ إِنْلَاؤُهُ^o مُهْرَاقُ^p
 وَقَالَ بَعْضُ شُعَرَاءِ الْعَرَبِ

نَحْنُ قَتَلْنَا فَقَحْلًا^a وَابْنُ رَاحِي^b وَحْنُ حَنْيْنَا^c نَبْتٌ رِبَا بِنَجَلِ
 فَلَمَّا أَتَتْهَا الْعَبِيرُ قَالَتْ أَبَارِدُ^d مِنْ أَلْتَمَرِ هَذَا أَمْ حَدِيدٍ وَجَنْدِلِ^e

BM ^a طلبت BM ^b . نقلام C s. p., BM, T نقادِم. ^c BM

بفرعها BM ^d . معتاق Dein BM — رسله C, رسله T, رسله

والعتاد BM ^e . محرقى T et C ^f . تفرعها C, T obscurum

لساوه C, اباوه T ^g . والترايع T, والسرايع BM et C ^h

BM et T ⁱ . طفحلا C, T ^j . BM s. p., C ^k . Haec duo nomina valde incerta sunt. cui metrum repugnat; rec. lect. C.

BM (et C?) ^l . حنينا T, ختنا — Dein BM et T ^m . بنت

بيت C

وقال عبد باجره واسمه بهرا^١ من العرب العاربة وهم عشرة احياء
عدن وشمون* والعلانيق وطسم وجديس واميم، والنود^٢ وجرم
ويقطن والسلف قال والسلف دخل في حمير

لَا رَكِبَتْ رَجُلًا مِنْ بَيْنِ الدُّبَى لَقَدْ رَكِبَتْ مَرْتَبًا غَيْرَ الْوَطَى
عَلَى الْعِرَاقِ يَصْفَانِ الْوَطَى / أَنْ كُنْتَ قَضَى قَلْعَصَى عَلَى الرِّكْبَى
وَعَاتِبَى الْقَيْمَ عَمَرُو بَنَ عَدَى

فصار الملك بعد جذيمة لابن اخته عمرو بن عدى بن نصر
ابن ربيعة بن الحارث^٣ بن مالك بن عمرو بن نمار^٤ بن ثعلبة
وهو أول من اتخذ الخيرة منزلا من ملوك العرب وأول من مجده
١٠ اهل الخيرة في كتبهم من ملوك العرب بالعراق واليه ينسبون وهم
ملوك آل نصر فلم يزل عمرو بن عدى ملكا حتى مات وهو
ابن مائة وعشرين سنة منفردا بملكه مستبدا بأمره يغزو المغازي
ويصيب الغنائم وتهدد عليه الوفود دهره الاطول لا يدين ملوك

a) T باجر، C باحر. b) BM et C s. p., rec. lect. T; fortasse idem ac باجر est, pro quo etiam باحر tradi TA auctor est. c) Ibn Khaldûn II, ٢٨: قال السهيلي يقال بفتح الهمزة وكسر الميم وبضم الهمزة: ٢٨: وفتح الميم وهو أكثر وجدت بخط بعض المشاهير أميم بتشديد
الميم. d) Sic T, C والنود, nihil alias de iis reperi. — Praeced. BM om. e) BM العراق. Pro بصفا, codd. نصفا habent. Videtur conata
fuisse se per situlam cui lapidem imposuerat, in puteum demittere unde exitus erat, hoc autem, cum puteus non bene muratus (ركبي) esset, non successisse. لا ركبت interrogatio rhetorica esse videtur.
f) T بن سعود. g) BM الدبى. h) Supra p. ٧٤٨, l. 6 h. l. insertum legitur بن عم, quae hîc quoque IA offert. i) BM addit بنعمون, quod IA et Ibn Khaldûn II, ٣١٢ om. k) BM ويقدم, T
وتقدم; scripsi secundum p. vo., l. ١٥, quod Ibn Khaldûn etiam h. l. dat.

الطوائف بالعراق ولا يدينون له حتى قدم اردشير بن بابك في
 اهل فارس،^a وانما ذكرنا في هذا الموضع ما ذكرنا من امر
 جذيمة وابن اخته عمرو بن عدى لما كنا قدّمنا من ذكر
 ملوك اليمن أنه لم يكن لملكهم نظم وأن الرئيس منهم إنما كان
 ملكا على مخالفته ومحبته لا يجاوز ذلك فإن نزع منهم نازع^b
 او نبع منهم تابع^c فتجاوز ذلك وإن بعدت مسافة سيّره من
 مخالفته فإما ذلك منه عن غير ملك له موطن ولا لآبائه ولا
 لابنائهم ولكن كالذى يكون من بعض من يشد من المتلصّصة
 فيغير على الناحية بعد الناحية باستغفاله أهلها فإذا قصد
 الطلب لم يكن له ثبات فكذلك كان^d امر ملوك اليمن كان^e
 الواحد منهم بعد الواحد يخرج عن مخالفته ومحبته أحيانا
 فيصيب مما يمرّ به ثم يتشمره عند خوف الطلب راجعا الى
 موضعه ومخالفه من غير أن يدين له احد من غير اعل مخالفته
 بالطاعة او يؤدى اليه خراجا حتى كان عمرو بن عدى انتهى
 ذكرنا امره وهو ابن اخت جذيمة الذى اقتنصنا خبره فانه^f
 اتصل له ولعقبه ولأسبابه الملك على ما كان بنواحي العراق
 وبادية الحجاز من العرب باستعمال ملوك فارس أيّام على ذلك
 واستكفائهم امر من وليهم من العرب الى ان قتل ابرويز بن هرمز
 النعمان بن المنذر ونقل ما كانت ملوك فارس يجعلونه أيّام الى

^a Ibn Khald. bene عند ^b BM تابع.. تبع T نبع.. تابع
 (iii) Nبع etc. substitui. ^c BM om. من C ^d Om. BM.
^e BM نشم.

غيرهم، فذكرنا ما ذكرنا من امر جذبة وعمرو بن عدى من اجل ذلك اذ كتبنا نريد ان نسوق تمام التاريخ على ملكه ملك فارس ونستشهد على صحة ما روى من امرهم بما وجدنا الى الاستشهاد به عليها سبيلا، وكان امر آل نصر بن ربيعة ومن كان من ولادة ملوك الفرس وعالمهم على ثغر العرب الذين هم ببادية العراق عند اهل الخيرة متعلما مثبتا عندهم في كنياسهم واسفارهم، وقد حدثت عن هشام بن محمد اللبتي انه قال اتى كنت استخرج اخبار العرب وانساب آل نصر بن ربيعة ومبالغ امار من عمل منهم لآل كسرى وتأريخ سنيهم من بيع الخيرة وفيها ملكهم واسورهم كلها، فلما ابن حميد فانه حدثنا في امر ولد نصر بن ربيعة ومصيرهم الى ارض العراق غير الذى ذكره هشام والذى حدثنا به من ذلك عن سلمة من ابن اسحاق عن بعض اهل العلم ان ربيعة بن نصر اللخمي راي رؤيا نذكرها بعد عند ذكر امر الحبشة وغلبتهم على اليمن وتعبير سطيج وشق وجوابهما عن رؤياه ثم ذكر في خبره ذلك ان ربيعة بن نصر لما فرغ من مسألة سطيج وشق وجوابهما آياه وقع في نفسه ان الذى قالا له كئن من امر الحبشة فجهز بنيه واهل بيته الى العراق بما يصلحهم وكتب

نسبهم. C et Ibn Khald. l. l. (ملك) من BM inserit a)

يبيع T، تبع C، BM s. p., Conj. d)

وسيرد sed IA et mox ذكرى قد ذكرتها T؛ فذكرها ذكره.

لهم إلى ملك من ملوك فارس يقال له سايور بن خرزاد^a فأسكنهم
 كثيرة قال فمن بقية ربيعة بن نصر* كان النعمان ملك حيرة
 وهو النعمان بن المنذر بن النعمان بن المنذر بن عمرو بن
 علي بن ربيعة بن نصر ذلك الملك في نسب أهل اليمن
 عليهم، قال أبو جعفر ونذكر الآن أمر⁵

طسم وجديس

ان كان امرؤ ايضا كان في أيام ملوك الطوائف وان فناء
 جديس كان على يد حسان بن تبع ان كُتِبَ، قدّمنا فيما
 مضى ذكر تبابعة حمير الذين كانوا على عهد ملوك فارس،
 وحدثت عن هشام بن محمد وحدثنا ابن حميد قال سأ¹⁰
 سلمة عن ابن اسحاق وغيرهما من علماء العرب ان طسما
 وجديسا كانوا من ساكني اليمامة وفي ائذلك من اخصب
 البلاد واعمرها واكثرها خيرا لهم فيها صنوف الثمار ومعجبات
 الحداثف والقصور الشاخنة وكان عليهم ملك من طسم ظلم
 عشم لا ينهاء شيء عن هواه يقال له عملوق مضرا بجديس¹⁵
 مستذلا لهم وكان لما لقوا من ظلمه واستذلاله انه امر بأن
 لا تُهْدَى بكر من جديس إلى زوجها حتى تدخل عليه فيفتزرها
 فقال رجل من جديس يقال له الاسود بن غفار لرؤساء قومه
 قد ترون ما نحن فيه من العار والدذل الذي ينبغي للكلاب

a) BM s. p., T خرزاد, Ibn Hishâm, *L. Muh.* 13 et Ibn
 Khaldûn ut rec. b) Praeced. BM om., Ibn Hishâm l.l. ut
 e T rec. c) T inserit د.

أن تعافه ويتعص منه فأطيعوني فأتى ادعوكم الى عز الدهر
 ونفى انذل قالوا وما ذاك قل أتى صانع الملك ولقومه طعاما
 فاذا جاعوا نهضنا اليهم بأسيافنا وانفردت به فقتلته وأجهز
 كل رجل منكم على جليسه فاجابوه ^a الى ذلك وأجمع رأيهم عليه
 فاعقد طعاما وأمر قومه فانتصروا سيوفهم ودخنوها في الرمل وقال
 اذا اتاكم القوم يرفلون في حلالهم فخذوا سيوفهم ثم شدوا عليهم
 قبل ان يأخذوا مجالسهم ثم أقتلوا الرؤساء فانكم اذا قتلتموه
 لم تكن السفلة شيئا وحضر الملك فقتل وقتل الرؤساء فشدوا
 على العامة منهم فأفترق فهرب رجل من طسم يقال له رياح ^b
 ابن مرة حتى أتى حسان بن تبع فاستغاث به فخرج حسان
 في حمير فلما كان من اليمامة على ثلث قال له رياح ابنت
 العن ان لي اختا متزوجة في جديس يقال لها اليمامة ليس
 على وجه الارض ابصر منها انها لتبصر الراكب من مسيرة ثلاث
 وأتى اخاف ان تنذر القوم بك فمر احبابك فليقطع كل رجل
 منهم شجرة فليجعلها امامه ويسير وفي يده فأمرهم حسان
 بذلك ففعلوا ثم سار فنظرت اليمامة فبصرتهم فقالت لجديس
 لقد سارت حمير فقالوا وما الذي تريين قالت ارى رجلا في
 شجرة معه كتف يتعرقها او نعل يخصفها فكذبوها وكان ذلك
 كما قلت وصباحهم حسان فأبادهم واخرب بلادهم وهدم قصورهم

^a) BM فاجابوا. ^b) Ibn Khaldūn II, ٣٤ bis رياح, sed Ibn
 Badrūn 56 et Jācūt IV, ١, ٣١ ut codd. Tab. ^c) IA et Ibn
 Khald. addunt ألينا.

وحصنهم وكانت اليمامة تسمى انذلك جَوًّا والقريّة وأنى حسان
 باليمامة ابنة مرة فامر بها ففقت عيناها فاذا فيها عروق سود
 فقال لها ما هذا السواد في عروق عينيك قالت حُجِيرٌ اسود
 يقال له الاثمد كنت اكلت به وكانت فيما ذكروا أول من
 اكلت بالاثمد فامر حسان بان تسمى جَوُّ اليمامة،
 وقد قالت الشعراء من العرب في حسان ومسيبة هذا، فمن
 ذلك قيل الاعشى

كُنِي كَمَثَلِ الذِي إِذْ غَابَ وَانْدَعَا
 أَهَدَّتْ لَهُ مِنْ بَعِيدٍ نَظْرَةً جَرَّعًا
 10 مَا نَظَرَتْ ذَاتَ أَشْفَارٍ كَنَظَرَتِهَا
 حَقًّا كَمَا صَدَقَ الذُّبِّيُّ إِذْ سَاجَعَا
 إِذْ قَلَبَتْ مُقْلَةً لَيْسَتْ بِمُقْرَقَةٍ
 ٢٠ إِذْ يَرْفَعُ أَلَالُ رَأْسِ الْكَلْبِ قَارْتَفَعَا
 قَالَتْ أَرَى رَجُلًا فِي كَفِّهِ كَتَفٌ
 40 أَوْ يَخْصِفُ النَّعْلَ لَهْفَى آيَةٍ صَنَعَا
 فَكَذَّبُوهَا بِمَا قَالَتْ فَصَبَحَهُمْ
 نُوَ آلِ حَسَّانٍ يُزْجِي الْمَوْتَ وَالشَّرَّاءَ

BM d) (واثدها cod.) واحدها ٩. Ibn Badrūn a)

الديني legendum esse bene vidit Dozy, nam ad Sathum a ذنب بن مدي oriundum spectat; cf. Tab. in annot. ad Ibn Badr. 48. c) Alias lectt. offerunt Jācūt IV, ١, ٣٣٣, Bekrī, ٣٩١; posterioris hemist. Bekrī II, ٢٧١, Ibn Doreid ١٤; Ibn Badrūn l.l. cum Nostro congruit. d) Sic, non آية legendum videtur.

فَاسْتَنْزِلُوا أَهْلَ جَوْ مِنْ مَسَاكِينِهِمْ
وَقَدِّمُوا شَاخَصَ الْبَنِيَانِ فَاتَّصَعَا^a

ومن ذلك قول النمر بن قُطَيْبِ العُكْلِيِّ
فَلَا سَأَلْتُ بِعَادِيَةَ^b وَبَيْتَهُ
وَقَتَانَهُمْ عَنِّي، عَشِيَّةً آنَسْتُ^c
قَالَتْ أَرَى رَجُلًا يَقْلِبُ كَفَّهُ
وَرَأَتْ مُقَدِّمَةَ الْخَمِيْسِ وَقَبْلَهُ^d
فَكَأَنَّ صَالِحَ أَهْلِ جَوْ غُدُوَّةً
كَانُوا يَكْتُمُونَ مِنْ رَأْيَتِ^e فَلَصَّبَحُوا
قَالَتْ يَمَامَةٌ أَحْمِلُونِي فَاتَّبَاعًا^f
وَحَسَنَ بْنِ تَبَعٍ * الَّذِي أَوْقَعَ بِجَدِيسٍ هُوَ ذُو مُعَاهِرٍ وَهُوَ تَبَعٌ

^a) C sicut Ibn Badrūn. ^b) Codd. بعاديًا. ^c) Cf. Jācūt IV, ٣٩١, l. 3. — Hunc et duos versus seqq. Ibn Badrūn l.l. et primum quidem mutilatum offert. — ^d) *عنز* secundum nonnullos aliud *Jemamae* nomen est, cf. Ibn Badrūn ٥٨, 3.
^e) Ibn Badr. يقلب نعله; cf. Jācūt IV, ٣٩٨, l. 20, sed hoc idem atque *شجرة* (cf. p. ٧١٢, l. ١8) significare videtur.
^f) Conj., T يقرع, BM (et C?) مسفرع. — Ibn Badr. تقليب ودونها. ^g) *إلى وصل* (فصل ٥ فصل) له ومشجع.
^h) BM الصليح; C الصليح, T الصباح, codd. Ibn Badr. الصليح; sensus est: „ad clamandum, arcensendum Tobba'um.” Deinde T et C يتبع. ⁱ) BM أما. Est autem *قثا* definitio adverbialis conditionis ad elisum البعير. ^j) C يا راي, BM على البعير. ^k) T ut recepi

ابن تبع ثبلان^٥ اسعد^٦ ابى كرب بن ملكيكرب بن تبع ابن
اقهرن وهو ابو تبع بن حسان الذى يزعم اهل اليمن انه
قدم مكة وكسا اللعبة وان الشعب من المطابخ^٧ اما سُمى
هذا الاسم لنصبه المطابخ في ذلك الموضع وإطعامه الناس وان
اجيادا^٨ اما سُمى اجيادا لان خيله كانت هناك^٩ وانه قدم
يثرّب فنزل منزلا يقال له منزل الملك اليوم وقتل من اليهود
مقتلة عظيمة بسبب شكايته من شكاه اليه من الؤوس والفرج
بسوء الخوار^{١٠} وانه وجه ابنه حسان الى السند وسيرا^{١١} ذا الجناح
الى خراسان وامرها ان يستبقا الى الصين فرسمر^{١٢} بهمرقند
فاقام عليها حتى انتخبا وقتل مقاتلتها وسى وحوى ما فيها^{١٣}
ونفذ الى الصين فوافى حسان بها^{١٤} فمن اهل اليمن من يزعم
انهما ماتا هناك ومنهم من يزعم انهما انصرفا الى تبع بالاموال
والغنائم^{١٥}

وما كان في أيام ملوك الطوائف ما ذكره الله عز وجل في كتابه
من امر الفتية الذين أودوا الى الكهف فصرّب على آذانهم^{١٦}
ذكره^{١٧} الاخبار عن اصحاب الكهف

وكان اصحاب الكهف فتية آمنوا بربهم كما وصفهم الله عز وجل
به من صفتهم في القرآن المجيد فقال لنبيه محمد صلعم^{١٨} أم

^٥ Praeced. om. BM et habet اسعد ابن. ^٦ V. Jācūt IV, ٩١٣. ^٧ بهذا T. ^٨ BM حمده; cf. Jācūt IV, ٩١٣. ^٩ لما كان معهم من جياذ الخيل. ^{١٠} Om. ليسوا بخوار BM. ^{١١} Hic incipit cod. L (= Lugd.) praemissis verbis. ^{١٢} بسم الله الرحمن الرحيم. ^{١٣} Kor. 18, vs. 8.

حَسِبْتُ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا
والرقيم هو الكتاب الذي كان القوم الذين منهم كان الفتية
كتبوه في لوح بذكر خبرهم وقصصهم ثم جعلوه على باب الكهف
الذي أووا إليه أو نقروا في الجبل الذي أووا إليه أو كتبوه^a
في لوح وجعلوه في صندوق خلفوه^b عندهم إذ أوى الفتية إلى
الكهف، وكان عدد الفتية فيما ذكر عن ابن عباس سبعة
وثامنهم كلبهم، حدثنا ابن بشار قال سأ عبد الرحمن قال سأ
اسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس، مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا
قَلِيلٌ أَنَا مِنَ الْقَلِيلِ كَانُوا سبعة^c، حدثنا بشر قال سأ يزيد
قال سأ سعيد عن قتادة قال ذكر لنا أن ابن عباس كان يقول
أنا من أولئك القليل الذين استثنى الله تعالى كانوا سبعة وثامنهم
كلهم قال وكان اسم أحدهم وهو الذي كان يلي شربى الطعام
لهم الذي ذكره الله عنهم أنهم قالوا إذ هبوا من رقدتهم
فأبعثوا أحدهم يوقظكم هذه إلى المدينة فلينظر أيها أركى
طعاماً فليأتكم يريزق منه حدثني عبد الله بن محمد الزهري
قال سأ سفيان عن مقاتل فابعثوا أحدهم يوقظكم هذه إلى
المدينة اسمه ينيح^d، وأما ابن إسحاق فإنه قال فيما حدثنا
به ابن حميد قال سأ سلمة عنه اسمه يليخاف^e، وكان ابن
إسحاق يقول كان عدد الفتية ثمانية فعلى قوله كان كلبهم تسعم

a) Codd. وكتبوه. b) T وخلقوه. c) Kor. 18, vs. 21.

d) Ibid. vs. 18. e) L et BM ينيح; T ينيح. f) Cf. p.

vvv, ann. b.

فيس المَلأَقَى في قوله ان اصحاب الكهف والرقيم كانت الفتية
 على دين عيسى بن مريم صلعم على الاسلام وكان ملكهم كاثراً،
 وكان بعضهم يزعم ان امرهم ومصيرهم الى الكهف كان قبل
 المسيح وان المسيح اخبر قومه خبرهم فان الله عز وجل ابتعثهم
 من رقبتهم بعد ما رفع المسيح في الفترة بينه وبين محمد صلعم
 والله اعلم اتي ذلك كان، فلما الذي عليه علماء اهل
 الاسلام فعلى ان امرهم كان بعد المسيح فلما انه كان في أيام
 ملوك الطوائف فان ذلك ما لا يدفعه دافع من اهل العلم
 بأخبار الناس القديمة، وكان لهم في ذلك الزمان ملك يقال
 له دقينوس يعيد الاصنام فيما ذكر عنه فبلغه عن الفتية
 خلافهم آياه في دينه فطلبهم فهربوا منه بدينهم حتى صاروا الى
 جبل لهم يقال له فيما حدثنا ابن حميد قال لما سلمة عن
 ابن اسحاق عن عبد الله بن ابي نجيع عن مجاهد عن ابن
 عباس نيكولس، وكان سبب ايمانهم وخلافهم به قومهم فيما
 حدثنا الحسن بن يحيى قال لما عبد الرزاق قال لما معر
 قال اخبرني اسماعيل بن سديوس انه سمع وهب بن منبه يقول

a) Om. T. b) L (et BM?) الى الجبل المذكور c) T, L et
 BM Land, anecd. 173, L 8 انصحه Dionysius T. 173, L 8
 90, l. 22 secundum quod scripsi. d) L et BM

male inserunt محمد بن; nam al-Hasan hic, qui saepe ab
 الحسن بن يحيى tradit, secundum Mizztum est لحنس بن يحيى
 BM سديوس T, شروس L; De conj. e) بن جعد العبدى

سروس; nomen سُدُوس a Soyutlo Tschfat 146 commemoratur,
 sed de Nostro nihil reperi.

جاء حوارق عيسى بن مريم الى مدينة اصحاب الكهف فأراد ان يدخلها فقبل له ان على بابها صنماً لا يدخلها احدٌ الا سجد له فكره ان يدخلها فلأق حتماً * وكان فيه ٥ قريبا من تلك المدينة فكان يعمل فيه يؤجره نفسه من صاحب الخمام ورأى * صاحب الخمام ٥ في حمامه البركة ورد عليه الرزق فجعل يعرض عليه وجعل يسترسل اليه وعلقه قتيلاً من اهل المدينة وجعل يخبرهم خبر السماء والارض وخبر الآخرة حتى آمنوا به وصدقوه وكانوا على مثل حاله في حسن الهيئة وكان يشترط ٥ على صاحب الخمام ان الليل لا يحول بيني وبين الصلوة اذا حضرت فكان على ذلك حتى جاء ابن الملك بامرأة فدخل بها ١٥ الخمام فعبثوا للحوارق فقال انت ابن الملك وتدخل ومعك ٥ هذه الكذبي فاستحيى فذهب فرجع مرة اخرى فقال له مثل ذلك وسبه وانتهره ولم يلتفت حتى دخل ودخلت معه المرأة فانما في الخمام جميعاً فلأق الملك فقبل له قتل صاحب الخمام ابنك * فالتمس فلم يقدر عليه فهرب فل من كان يصاحبه فسموا ١٥ الفتيلة فالتمسوا فخرجوا من المدينة فبروا بصاحب لهم في زرع له وهو على مثل امرهم فذكروا انهم التمسوا وانطلق معهم

a) L et BM فيه ; lectio mihi suspecta est ; Bagh. ad Kor. 18, vs. 9 et IA om., Abū Laith l.l. habet كان. b) L et BM ياجر ; Bagh. ut rec. c) T الرجل , Bagh. et IA ut rec. d) T يشترط , Bagh. ut rec. e) L et BM معك ; Bagh. مع ; cf. l. 13. Sequens الكذبي s. الذي L , الكذبي (T et BM) التي في كذبي est pro الكذبي f) In L a recentiore manu adjectum est فحما عليه الحواري quae etiam Bagh. et Abū Laith. om. g) Praeced. om. T.

الكلب حتى آوأم الليل الى الكهف فدخلوه فقالوا نبئت ههنا
 الليلة ثم أصبح ان شاء الله فترون رأيكم فصرّب على آذانهم
 فخرج الملك في أصحابه يتبعونهم حتى وجدوهم قد دخلوا الكهف
 فكلما أراد رجل ان يدخل أُرعب فلم يُطق احد ان يدخل
 فقال قائل اليس لو كنت قدرت عليهم ^{هـ} قتلتم قال بلى قال فآبى
 عليهم باب الكهف فدعاهم فيه يوتوا عطشًا وجوعًا ففعل فغبروا
 بعد ما بُنى عليهم باب الكهف ولما بعد زمان، ثم ان راعيًا
 ادركه المطر عند الكهف فقال لو فتحت هذا الكهف فأدخلته
 غنمي من المطر فلم يزل يعالجه حتى فتح ما أُدخل فيه ^و ورد الله
 عليهم ارواحهم في اجسادهم من الغد حين اصبحوا فبعثوا احدهم
 يورق يشتري لهم طعاما فكلما اتي باب مدينتهم رأى شيئا يُنكره
 حتى دخل على رجل فقال بعني بهذه الدراهم طعاما قال ومن
 اين لك هذه الدراهم * قال خرجتُ واصحابي لي امس فأوانا الليل
 حتى اصبحوا فأرسلوني فقال هذه الدراهم، كانت على عهد الملك ^ز
 فلان فأنتى لك بها فرفضه الى الملك وكان ملكا صالحًا فقال من
 اين لك هذه الورق قال خرجتُ انا واصحاب لي امس حتى
 ادركنا الليل في كهف كذا وكذا ثم امروني ان اشتري لهم
 طعامًا قال واين اصحابك قال في الكهف قال فانطلقوا معه حتى
 اتوا باب الكهف فقال تصرفي ادخل الى اصحابك قبلكم فلما راه
 ودنا منهم صرّب على انهم وآذانهم فجعلوا كلما دخل رجل أُرعب ^ح

^ا) Om. L et BM; Bagh. et Abû Laith ut rec. ^ب) I. e.
 ما بنى عليهم ^ج) Om. L et BM; IA ut rec. ^د) L et T
 الملك الغلاني IA ملك.

فلم يقدروا على أن يدخلوا اليه فبنوا عندهم كنيسة
 واتخذوها مسجداً يصلّون فيه، ^أ حدثنا الحسن بن يحيى
 قال سمّا عبد الرزاق قال سمّا معر عن قتادة عن عكرمة قال كان
 أصحاب الكهف أبناء ملوك الروم رزقهم الله الاسلام فنفردوا ^ب بدينهم
 واعتزلوا قومهم حتى انتهوا الى الكهف فضرب الله على سمعهم ^ج
 فلبثوا دهراً طويلاً حتى هلكت أمتهم وجاءت أمة مسلمة وكان
 ملكهم مسلماً واختلغوا في الروح والجسد فقال قائل تبعث الروح
 والجسد جميعاً وقال قائل تبعث الروح وأما للجسد فتأكله الارض
 فلا يكون شيئاً فشق على ملكهم اختلافهم فانطلق فلبس المسوح
 وجلس على الرماد ثم دعا الله عزّ وجلّ فقال يا ربّ قد ترى ^د
 اختلاف هؤلاء فأبعث لهم ما يبيّن لهم فبعث الله أصحاب الكهف
 فبعثوا أحدهم يشتري لهم طعاماً فدخل السوق فجعل ينكر الوجوه
 ويعرف الطرق، ويرى الايمان بالمدينة ظاهراً فانطلق وهو
 مستحيف حتى اتى رجلاً يشتري منه طعاماً فلما نظر الرجل
 الى الروح انكرها قال حسبك انه قال كأنها أخفاف الربيع ^{هـ} يعني ^{١٥}
 الابل الصغار قال له الفتى اليس ملككم فلان، قال بل ملكنا
 فلان فلم يزل نلصق بينهما حتى رفعه الى الملك فسأله فأخبره
 الفتى خبر أصحابه فبعث الملك في الناس فجمعهم فقال انكم قد
 اختلفتم في الروح والجسد وان الله عزّ وجلّ قد بعث لكم آية

α) Puncta diacr. in L a recentiore manu adjecta sunt; T
 والطريق T) ^ب سحاحهم T; L (et BM?) فتعزّذوا
 1A ut rec. δ) L (et BM?) اخفاف الربيع. ε) Sic codd.
 et 1A.

فهذا رجل من قوم فلان يعنى ملككم الذى مضى فقال الفتى
انطلقوا الى اوصاف فركب الملك وركب معه الناس حتى
انتهى الى الكهف فقال الفتى دعوني ادخل الى اوصاف فلما
ابصرهم ضرب الله على اذانهم وعلى اذانهم فلما استبطشوا دخل الملك
ودخل الناس معه فاذا اجسادهم لا ينكرون منها شيئا غير انها
لا ارواح فيها فقال الملك هذه آية بعثها الله لكم، قال قتادة
وغزاة ابن عباس مع حبيب بن مسلمة فثروا بالكهف فاذا فيه
عظام فقال رجل هذا عظم اوصاف الكهف فقال ابن عباس لقد
ذهبت عظامهم منذ اكثر من ثلثمائة سنة * قال ابو
جعفر فكان منهم

يونس بن متى

فكان فيما ذكر من اهل قرية من قُرى الموصل يقال لها نينوى
وكان قومه يعبدون الاصنام فبعث الله اليهم يونس بالنهى عن
عبادتها والامر بالتوبة الى الله من كفرهم والامر بالتوحيد فكان من
امره وامر الذين بعث اليهم ما قصه الله في كتابه فقال عز
وجل قُلْ لَّوْلا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا اِيْمَانُهَا اِلَّا قَوْمُ يُونُسَ
لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ غَظَابَ الْخِيَرَةِ فِي الْخِيَرَةِ اَنْدُنِيَا
وَمَتَّعْنَاهُمْ اِلَى حِينٍ، وقال ودَا الثَّوْنِ اِذْ نَقَبَ مُغَاصِبًا فَظَنَّ
اَنْ لَّنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَاتَى قِي اَنْظَلَمَاتٍ اَنْ لَا اِنَّهٗ اِلَّا اَنْتَ

a) T et I. اجسادا. b) L (et BM?) وعبر (i. e. وعبر)

c) T. ذهب. d) Om. 'T. e) Kor. 10, vs. 98. f) Kor.

سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ، وقد اختلف السلف من علمه أمة نبينا محمد صلعم في نهابة لربه مغاصبا وظنه أن لن نقدره عليه وفي حين ذلك، فقال بعضهم كان ذلك منه قبل نُطقه القوم الذين أرسل إليهم وقبل إبلاغه أيام رسالته ربه وذلك أن القوم الذين أرسل إليهم لما حضروا عذاب الله أمر بالمصير إليهم ليُعلمهم ما قد اطلّم من ذلك لينبئوا بما هم عليه مقيمون عما يَسْخَطُهُ اللهُ فاستنظر ربه المصير إليهم فلم يُنظره فغضب لاستعجال الله آياه للنفوس لأمره وترك انظاره،

- 10 ذكر من قال ذلك
- حدثني الحارث قال سألت الحسن، الأشيب قال سمعت أبا هلال محمد بن سليم قال سألت شهر بن حوشب قال أتاه جبريل عم يعنى يونس وقال انطلق إلى أهل نينوى فأنذروهم أن العذاب قد حضروا قال التمس دابة قال الأمر اعجل من ذلك قال التمس حذاه قال الأمر اعجل من ذلك قال فغضب فانطلق إلى السفينة 15 فركب فلما ركب احتبست السفينة لا تتقدم ولا تأخر قال فساهموا قال فساهم فجاء الموت يبصبص بذنبه فنودي للموت أيا حوت أنا لا نجعل يونس لك رزقا إنما جعلناك له حرزا ومسجدا فالتقمة للموت فانطلق به من ذلك المكان حتى مر به على

L c) في L et BM d) يقدر T، بقدر L et BM a)

الحسن بن موسى الأشيب (sic), falso, nam est الحسن بن موسى
cf. p. ٧٨٤, l. 2. حذاه T، حذاه L et BM d)

الابنة ثم انطلق حتى مر به على دجلة ثم انطلق به حتى
القاه في نينوى، حدثني الحارث قال سأ الحسن قال سأ
ابو هلال قال سأ شهر بن حوشب عن ابن عباس قال اما
كانت رسالة يونس بعد ما نبذه للوت،

و قال آخرون كان ذلك منه بعد دلقه من أرسل اليه الى ما امره
الله بدلقهم اليه وتبليغه أيام رسالة ربه ولكنه وعدم نزول ما
كان حذرهم من بأس الله في وقت وقته لهم ففارقهم ان لم
يتوبوا ولم يرجعوا طاعة الله والاعمان فلما اظلل القوم عذاب
الله فغشيهم كما وصف الله في تنزيله تابوا الى الله فرفع الله
عنه العذاب وبلغ يونس سلامتكم وارتفع العذاب الذي كان
وعدهم فغضب من ذلك وقال وعدتهم وعدا فكذب وعدى
فذهب مغاضبا ربه وكره الرجوع اليهم وقد جربوا عليه الكذب،
ذكر بعض من قال ذلك

حدثنا ابن حميد قال سأ سلمة عن ابن اسحاق عن يزيد
ابن زياد عن عبد الله بن ابي سلمة عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال بعثه الله يعنى يونس تبع الى اهل قريته فردوا
عليه ما جاءهم به وامتنعوا منه فلما فعلوا ذلك اوحى الله اليه
انى مرسل عليهم العذاب في يوم كذا وكذا فآخروهم من بين
اظهرهم فأعلم قومه الذي وعدهم الله من عذابه أيام فقالوا
آرمقوه فان هو خرج من بين اظهرهم فهو والد كائن ما وعدهم
فلما كانت الليلة التي وعدوا العذاب في صبيحتها اذلق وراءه

القوم فحذروا فخرجوا من القرية الى براز من ارضهم وفرقوا بين
 كَدَّ دَابَّةٍ وولدها ثم عَجَّوا الى الله واستقالوه فَوَلَّاهُمْ وَتَنْظُرَ يُونُسَ
 الْخَبْرَ عَنِ الْقَرْيَةِ واهلها حتى مرَّ به مرَّةً فقال ما فعل اهل القرية
 فقال فعلوا اَن نَّبِيَّاهُمْ لَمَّا خَرَجَ مِنْ بَيْنِ اَظْهَرِهِمْ عَرَفُوا اَنَّهُ صَدَقَهُمْ
 مَا وَعَدَهُمْ مِنَ الْعَذَابِ فخرجوا من قريتهم الى براز من الارض
 وفرقوا بين كَدَّ ذات ولد وولدها ثم عَجَّوا الى الله وتابوا اليه
 فقبل منهم وأخر عنهم العذاب قل فقال يونس عند ذلك وغضب
 والله لا ارجع اليهم كذابا ابدا وعدتهم العذاب في يوم ثم رَدَّ
 عنهم ومضى على وجهه مغاضبا لربه فاستنزه الشيطان،

حدثني المثنى بن ابراهيم قل ما اسحلى بن الحجاج قل ما
 عبد الله بن ابي جعفر عن ابيه عن الربيع قل ما رجلا قد
 قرأ القرآن في صدره في اماره عمر بن الخطاب فحدث عن قوم
 يونس حيث انذر قومه فكذبوه فآخبرهم انه مصيبهم العذاب
 وارقهم فلما راوا ذلك وغشيم العذاب لكنهم خرجوا من
 مساكنهم وصعدوا في مكان رفيع وانهم جاؤا الى ربهم ودعوا
 مخلصين له الدين ان يكشف عنهم العذاب وان يرجع اليهم
 رسولهم قل ففى ذلك انزل الله تع فلولا كانت قرية آمنتم فنفعها
 ايمانها الا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في

a) T فرقوا. b) In BM signum delendi adscriptum est:
 sed quum in tribus codd. exstet, annotatio potius ipsi librario
 aut lectori cuidam attribuenda est, qui insolitam dictionem
 corrigere voluerit; sed cf. p. ٧٨٩, l. 3. c) Codd. جاؤوا; cf. p.
 ٧٨٨, ann. b.

الحياة الدنيا ومتّعناهم الى حين فلم يكن قربةً غشياً العذاب
 ثم أمسك عنها الا قوم يونس خاصة فلما رأى ذلك يونس
 لكنه ذهب عاباً على ربه وانطلق مغاضباً وطمأن ان لن يقدر
 عليه حتى ركب سفينة فأصاب أهلها عصف من الريح فقالوا
 «هذه خطيئة احديكم وكل يونس وقد عرف انه هو صاحب
 الذنب هذه خطيئتي فللقوى في البحر وانتم ابوا عليه حتى
 افاضوا بسهامهم فساقم فكان من المدحطين» فقال لهم قد
 اخبرتكم ان هذا الامر بذنبي وانتم ابوا عليه * ان يلقوه في
 البحر حتى افاضوا بسهامهم الثانية فكان من المدحطين
 ١٥ فقال لهم قد اخبرتكم ان هذا الامر بذنبي وانتم ابوا عليه
 * ان يلقوه في البحر حتى افاضوا بسهامهم الثالثة فكان من
 المدحطين فلما رأى ذلكلقى نفسه في البحر ولذلك تحت
 الليل فابتلعه الحوت فنادى في الظلمات وعرف لخطيئة أن لا
 اله الا انت سجدتك اتى كنت من الظالمين وكان قد سبق
 له من العمل الصالح فأنزل الله فيه فقال «قلوا أنه كان من
 المسجدين» للبيت في بطنه الى يوم يبعثون ولذلك ان العمل
 الصالح يرفع صاحبه اذا عثر، وتبذله بغيره وهو سقيم
 وألقى على ساحل البحر وأثبت الله عليه شجرة من يقطين
 وفي فيما ذكر شجرة القرع يتقطر عليه من اللبن حتى رجعت

a) Kor. 37, vs. 41. b) Om. T. c) Om. L et BM.
 d) L (et BM?) لا، T لا. e) Kor. 37, vs. 143 sqq. f) T
 ينقطر، L et BM، IA ٣٦. ut rec.

اليه قُوْتُهُ ثُمَّ رَجَعَ ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى الشَّجَرَةِ فَوَجَدَهَا قَدْ يَبَسَتْ
فَحَزَنَ وَبَكَى عَلَيْهَا فَعَوَّتَبَ فَقِيلَ لَهُ أَحْزَنْتَ عَلَى شَجَرَةٍ وَيَكْبِتُ
عَلَيْهَا وَلَمْ تَحْزَنْ عَلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ زِيَادَةٍ^a أَرَدْتَ هَلَاكَهُمْ جَمِيعًا،
ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ اجْتَنَبَهُ مِنَ الصَّلَاةِ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ثُمَّ أَمَرَ أَنْ
يَأْتِيَ قَوْمَهُ وَيُخْبِرَهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ تَابَ عَلَيْهِمْ فَعَدَّ إِلَيْهِمْ حَتَّى لَقِيَ^b
رَاعِيًا فَسَأَلَهُ عَنْ قَوْمِ يُونُسَ وَعَنِ حَالِهِمْ وَكَيْفَ هُمْ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ
يُخْبِرُ وَأَنَّ عَلَى رَجُلِهِ أَنْ يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ رَسُولُهُمْ فَقَالَ لَهُ فَأَخْبِرْهُمْ أَنِّي
قَدْ لَقَيْتُ يُونُسَ فَقَالَ لَا اسْتَطِيعُ إِلَّا بِشَاهِدٍ فَسَمَى لَهُ عِزْرًا
مِنْ غَنَمِهِ فَقَالَ هَذِهِ تَشْهَدُ لَكَ أَنَّكَ قَدْ لَقَيْتَ يُونُسَ قَالَ وَمَا
ذَا قَالَ وَهَذِهِ الْبَقْعَةُ الَّتِي أَنْتَ فِيهَا تَشْهَدُ لَكَ أَنَّكَ قَدْ لَقَيْتَ^c
يُونُسَ قَالَ وَمَاذَا قَالَ وَهَذِهِ الشَّجَرَةُ تَشْهَدُ لَكَ أَنَّكَ قَدْ لَقَيْتَ
يُونُسَ وَأَنَّهُ رَجَعَ الرَّاعِي إِلَى قَوْمِهِ فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ لَقِيَ يُونُسَ فَكَذَّبُوهُ
وَهَمُّوا بِهِ شَرًّا فَقَالَ لَا تَعْجَلُوا عَلَيَّ حَتَّى أَصْبِحَ فَلَمَّا أَصْبَحَ
عَدَا بِإِلَهِ إِلَى الْبَقْعَةِ الَّتِي لَقِيَ فِيهَا يُونُسَ فَلَاسْتَطِيقَهَا فَأَخْبَرْتَهُمْ
أَنَّهُ لَقِيَ^d يُونُسَ وَسَأَلَ الْعِزْرَ فَأَخْبَرْتَهُمْ أَنَّهُ لَقِيَ يُونُسَ
وَأَسْتَطِيقُوا الشَّجَرَةَ فَأَخْبَرْتَهُمْ أَنَّهُ قَدْ لَقِيَ يُونُسَ ثُمَّ إِنَّ يُونُسَ
أَتَاهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ، وَأَرْسَلْنَا إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ، فَأَمَنُوا
فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ، حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ
الْعَبْقَرِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ

a) L et BM وزيادة et sic IA; sed cf. Kor. 37, vs. 147.

b) L et BM hic et in sq. inserunt فيها, in tertio ipsi om.

c) Kor. 37, vs. 147 sq. d) L et BM للحسين; supra auctoritate codd. للحسين recepi, quamquam nihil Mizzi etc. de eo tradant.

مَيِّمُونَ الْآوْدِيَّةَ ٥ قَالُوا يَا ابْنَ مَسْعُودٍ فِي بَيْتِ الْمَالِ قَالُوا إِنَّ
يُونُسَ كَانَ وَعَدَ قَوْمَهُ الْعَذَابَ وَأَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ يَأْتِيهِمْ إِلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ
فَفَرَّقُوا بَيْنَ كَلِّ وَالِدَةٍ وَوَلَدِهَا ثُمَّ خَرَجُوا فَجَاءُوا إِلَى اللَّهِ
وَأَسْتَغْفِرُوهُ فَكَفَّ اللَّهُ عَنْهُمْ الْعَذَابَ وَغَدَا يُونُسُ يَنْتَظِرُ الْعَذَابَ
فَلَمْ يَرِ شَيْئًا وَكَانَ مَنْ كَذَبَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَيِّنَةٌ قِيلَ فَانْطَلِقْ
مُغَاضِبًا فَتَدَاوَى فِي الظُّلُمَاتِ قَالِ ظُلُمَاتٍ بَطْنِ الْحُوتِ وَظُلُمَاتِ اللَّيْلِ
وَظُلُمَاتِ الْجَحْرِ ٦ حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالُوا يَا سَلَمَةُ عَنْ ابْنِ
إِسْحَاقَ عَنْ حَدَّثِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ
زَوْجَتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ حَبْسَ يُونُسَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ أَوْحَى اللَّهُ إِلَى
الْحُوتِ أَنْ خُذْهُ ٧ وَلَا تَخْذِشْ لَهُ لَحْمًا وَلَا تَكْسِرْ عَظْمًا فَأَخَذَهُ ثُمَّ
هَوَى بِهِ إِلَى مَسْكَنِهِ مِنَ الْجَحْرِ فَلَمَّا انْتَهَى بِهِ إِلَى أَسْفَلِ الْجَحْرِ
سَمِعَ يُونُسَ حَشًا فَقَالَ فِي نَفْسِهِ مَا هَذَا فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ وَهُوَ
فِي بَطْنِ الْحُوتِ أَنْ هَذَا تَسْبِيحُ دَوَابِّ الْجَحْرِ قَالَتْ فَتَسْبِيحُ وَهُوَ فِي
بَطْنِ الْحُوتِ قَالَتْ فَسَمِعَتِ الْمَلَائِكَةَ تَسْبِيحَهُ فَقَالُوا يَا رَبَّنَا إِنَّا
لَنَسْمَعُ صَوْتًا ضَعِيفًا بِأَرْضِ غَرِيبَةٍ قَالَتْ ذَلِكَ عَبْدِي يُونُسُ عَصَانِي
فَحَبَسْتَهُ فِي بَطْنِ الْحُوتِ فِي الْجَحْرِ فَلَمَّا أَلْعَبِدُ انْصَالِحِ الَّذِي كَانَ
يَصْعَدُ إِلَيْكَ مِنْهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ عَمَلٌ صَالِحٌ قَالَتْ نَعَمْ قَالَتْ
فَشَفَعُوا لَهُ عِنْدَ ذَلِكَ فَأَمَرَ الْحُوتَ فَفَقَذَهُ فِي السَّاحِلِ كَمَا هُوَ قَالَتْ

٥) L et BM فجاءوا. ٦) L et BM الاودى. T falso. ٧) L et BM
Bagh. ad Kor. 10, vs. 38 ut rec. ٨) T تكن. ٩) Om. ياخذ. ١٠) L et BM تأخذ. ١١) T زوج. ١٢) L et BM.

الله، وَفَوْرٌ سَقِيمٌ^٥ وكان سُقِمَهُ الذي وصفه الله به انه القاه الحوت
على الساحل كالصبي المنفوس قد تنسره اللحم والعظم،
حدثنا ابن حميد قال سألنا سلمة عن ابن اسحاق عن يزيد بن
زياد عن عبد الله بن ابي سلمة عن سعيد بن جبيرة عن ابن
عباس قال خرج به يعني الحوت حتى لفظه في ساحل البحر
فطرحه مثل الصبي المنفوس له ينقص من خلقه شيء،
حدثني يونس قال سألنا ابن وهب قال حدثني ابو صخر قال
اخبرني ابن قسيط، انه سمع ابا هريرة يقول طرح بالبراء فأتيت
الله عليه يقطينة فقلنا يا ابا هريرة وما اليقطينة قال شجرة الدباء
هيأ الله له اربعة وحشية تأكل من حشاش الارض^{١٥}
* او حشاش الارض فتفشم عليه فترويه من لبنها كل عشية
ويكبر حتى نبت *
وما كان ايضا في أيام ملوك الطوائف

ارسال الله رُسُلَهُ الثلاثة

الذين ذكرهم في تنزيله فقال: وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ^{١٥}

a) Kor. 37, vs. 145. b) De conj. dubitans scripsi, T

كان قد بلى لحمه ورقى. cf. Bagh. ad h. l. دسر (et BM?) L, نشز
مسط، BM (sine voc.); L; Sic recte T (ع) عظمه ولم يبق له قوة
qui, يزيد بن عبد الله بن قسيط Kosaiti; est nepos Mizzum s. v. يزيد, et doctorem Abū Horairam habebat

T. وقيل هيأ d) IA e) Om. T. لها
Sic codd., quare f) d) L (et BM?) ففسم، puncta a recent. manu addita sunt.

i) Kor. 36, vs. 12 sqq.

وشلوم فقدّم الله اليه وإلى أهل مدينته « منهم اثنتان فكذبوهما
ثم عزّز الله بثالث،^د وقال آخرون بل كانوا من حوارى^ه
عيسى بن مريم ولم يكونوا رُسلاً لله وإنما كانوا رسل عيسى
ابن مريم ولكن إرسال عيسى بن مريم أيام لما كان عن امر
الله تعالى ذكره آيةً بذلك أضيف إرساله أيام إلى الله فقبل^ه
أن أرسلنا إليهم اثنتين فكذبوهما فعزّزنا بثالث،^د

ذكر من قال ذلك

حدثنا بشر بن معاذ قال سأ يزيد بن زريع قال سأ سعيد
عن قتادة قوله وأصوب لهم مثلاً أصحاب القرية أن جاءها المرسلون،
أن أرسلنا إليهم اثنتين فكذبوهما فعزّزنا بثالث فقالوا أنا اليكم¹⁰
مرسلون قال ذكر لنا أن عيسى بن مريم بعث رجلين من
الحواريين إلى انطاكية مدينة بالروم فكذبوهما فأعزّزها بثالث فقالوا
أنا اليكم مرسلون الآية،^د

رجع الحديث إلى حديث ابن إسحاق،^د فلما دعت الرسل
وبادته بأمر الله وصدعت بالذي أمرت به وعلبت دينهم وما¹⁵
عليه قال لهم / أنا تطهيرنا بكم لئمن لم تنتهوا لترجمتكم
وليمسستكم منا عذاب أليم، قالت لهم الرسل طأركم معكم أو
أعمالكم آفئ ذكرتم بل أنتم قوم مسرفون، فلما أجمع هو وقومه
على قتل الرسل بلغ ذلك حبيباً وهو على باب المدينة الأقصى

ا) L et BM المدينة. د) Codd. hic et infra حوارى quasi a
derivarent. ه) Explicit codex BM. د) L male
عباس. ه) T وطب؛ dein L دينه. ز) Kor. 36, vs. 17 sqq.;
كل ambo codd. habent.

لجاء يسى السيام يذكركم الله ويصوم الى اتباع المرسلين فقال يا قوم اتبعوا المرسلين، اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون اى لا يسألونكم اموالكم على ما جاءكم به من الهدى وهم لكم ناصرون فاتبعوهم تهتدوا بهداهم، حدثنا بشر ابن معاذ قال سأل يزيد قال سأل سعيد عن قتادة قال لما انتهى يعنى حبيباً الى الرسل قال هل تسألون على هذا من اجر قالوا لا فقال عند ذلك يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون،

رجع الحديث الى حديث ابن اسحاق، ثم نادى بخلاف ما هم عليه من عبادة الاصنام وأظهر لهم دينه وعبادته ربه وأخبرهم انه لا يملك نفعة ولا ضرر غيره فقال وما لى لا أعبد الذى فطرنى واليه ترجعون، أأخذ من دونه آلهة الى قوله ائني آمنتم بربكم فاسمعوا اى آمنتم بربكم الذى كفرتم به فاسمعوا قولي فلما قال لهم ذلك وثبوا عليه وثبة رجل واحد فقتلوه واستضعفوه لضعفه وسقمه ولم يكن احد يدفع عنه، حدثنا ابن حميد قال سأل سلمة قال حدثني ابن اسحاق عن بعض اصحابه ان عبد الله بن مسعود كان يقول وطئوا بأرجلهم حتى خرج قصبه من نبره وقال الله له أنخل الجنة، فدخلها حيناً يزرق فيها قد ذهب الله عنه سقم الدنيا وحزنها ونصبها فلما أفصى الى رحمة الله وجنته وكرامته قال يا ليت قومي يعلمون،

a) L. بالله. b) Kor. 36, vs. 21—24. c) Vs. 25. d) Ibid. et vs. 26.

بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرِمِينَ وَغَضِبَ اللَّهُ لَهُ
لَا تَصْعَاقُمْ أَيْاهُ غَضَبُهُ لَمْ يَبْقَ مِنَ الْقَوْمِ شَيْئًا فَجَعَلَ لَهُ
النَّقْمَةَ بِمَا اسْتَحَلُّوا مِنْهُ وَقَتْلَ، وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ
مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ يَقُولُ مَا كَابِدْنَا بِالْجُمُوعِ
أَيِ الْأَمْرِ أَيْسَرُ عَلَيْنَا مِنْ ذَلِكَ، أَنْ كَلَّتْ أَلَا صَبِيحَةً وَاحِدَةً
فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ، فَأَهْلَكَ اللَّهُ ذَلِكَ الْمَلِكَ وَأَهْلَ انْطَاكِيَةِ فَبَادُوا
عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ بَاقِيَةٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ حُمَيْدٍ
قَالَ سَمِعْتُ عَنْ أَبِيهِ اسْتَحَقَّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍاءَ عَنِ الْحَكَمِ
*بْنِ عُتَيْبَةَ عَنْ مِقْسَمِ بْنِ الْقَلَسَمِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ
ابْنِ ثَوْبَانَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ^{١٥}
كَانَ اسْمُ صَاحِبِ يَسَ حَبِيبٌ، وَكَانَ الْجَدَّامُ قَدْ اسْرَعَ فِيهِ،
حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ سَمِعْتُ مَوْمِلَ بْنَ سَفْيَانَ عَنْ عَصَمِ
الْأَحْوَلِ عَنْ أَبِي مَخْلَدٍ قَالَ كَانَ اسْمُ صَاحِبِ يَسَ حَبِيبٌ
ابْنُ مَرْيَمَ ٥ كَانَ فِيهِمْ

١٥

شمسون

وَكَانَ مِنْ أَهْلِ قَرْيَةٍ مِنْ قَرْيَةِ الرُّومِ قَدْ هَدَاهُ اللَّهُ لِرُشْدِهِ وَكَانَ

a) Om. L; Bagh. ad h. l. ut rec. b) Codd. فجعل، cf. p. ٥, l. 9; Bagh. ut rec. c) Vs. 27 sq. d) Om. L. e) Sic codd. f) L أبو محار، lege أبو محار، quod nonnulli pro أبو مخلد scribi jubent (Mizzi et Ibn Hadjar); tantummodo paucorum, quos Ibn Mākūlā (إكمال II, f. 181a cod. Wetzst. II, 334) et Dhahabī, *Moshtabih*, p. fv. enumerant, nomen مَخْلَدٌ scribitur, ceterorum مَخْلَدٌ g) Sic T; L مويى.

قومه اهل اوثان يعبدونها، فكان^{١٤} من خبره وخبرهم فيما ذكر
 ما حدثنا ابي حميد قال سأل سلمة عن ابي اسحاق عن المغيرة
 ابي^{١٥} ابي لبيد عن وهب بن منبه اليماني ان شمسون كان
 فيهم رجلا مسلما وكانت امه قد جعلته نذيرة وكان من اهل
 قرية من قرايم كانوا كفارا يعبدون الاصنام وكان منزله منها على
 اميال غير كثيرة وكان يغزوهم وحده ويجاهدهم في الله فيصيب
 منهم وفيهم حاجته فيقتل ويسبي ويصيب المال وكان اذا لقيهم
 لقيهم بلحى بعيره^{١٦} لا يلقاهم بعيره فاذا قاتلوه وقتلهم وتعب
 وعطش انفجر له من الحجر الذي في اللحية ماء عذب فيشرب منه
 ١٠ حتى يبرق وكان قد أعطى قوة في البطش وكان لا يؤثقه
 حديد ولا غيره وكان على ذلك يجاهدهم في الله ويغزوهم
 ويصيب منهم حاجته لا يقدرهم منه على شيء حتى قالوا لن
 تأتوه الا من قبل امرأته فدخلوا على امرأته فجعلوا لها جعلا
 فقالت نعم انا اوثقه لكم فاصطوها حبلا وثيقا وقالوا اذا نام
 ١٥ فأوثقنا يده الى عنقه حتى نأتيه فنأخذه^{١٧} فلما نام اوثقت يده
 الى عنقه بذلك الحبل فلما هب جذبته بيده فوقع من عنقه
 فقال لها لم فعلت فقالت اجرب به قوتك ما رايت مثلك قط
 فأرسلت اليهم اتى قد ربطته بالحبل فلم أقن عنه شيئا فأرسلوا

lecti-
 onem L confirmat Ibn Hishām ٦, in eadem catena; apud
 Mizztum et Ibn Hadjarum desideratur. ١٤) L مع. ١٥) L cor-
 rupte يلحى من الحصر بعير cf. IA ٣٣٣ med.
 nomen pr. loci est; cf. Jud. ١٥, ٩ et Jâcât II,
 ١٨ et IV, ٣٥٣, ١٠ sqq. ١٦) L خيد ١٧) L فأخذته.

اليها بجامعة من حديد فقالوا اذا نلّم فاجعلها في عنقه فلما
 نام جعلتها في عنقه ثم احكمتها فلما حبّ جذبها فوقعت من
 يده ومن عنقه فقال لها لِمَ فعلت هذا قالت اجرب به قوتك
 ما رايت مثلك في الدنيا يا شمسون اما في الارض شيء يغلبك
 قل لا الا شيء واحد قالت وما هو قال ما انا بمُخبرك به فلم
 تنزل به تسأله عن ذلك وكان ذا شعر كثير فقال لها وحك ان
 امي جعلتني نذيراً فلا يغلبني شيء ابدا ولا يضبطني الا شعري
 فلما نلّم اوثقت يده الى عنقه بشعر رأسه فاوثقه لك وبعثت
 الى القوم فجاءوا فاخذوه فجدعوا^a انفه واذنييه وقفروا عينيّه
 هو قفوه للناس بين ظهراني المثلثة^b وكانت مثلثة ذات اساطين¹⁰
 وكان ملكهم قد اشرف عليها بالناس لينظروا الى شمسون * وما
 يصنع به فذا الله شمسون^c حين مثلوا به ووقفوه أن يسلطه
 عليهم فأمر ان يأخذ بعورتيه^d من عمّد المثلثة التي عليها
 الملك والناس الذين معه فبجذبهما فبجذبهما فردّ الله عليه بصره
 وما اصابوا من جسده ووقعت المثلثة بالملك ومن عليها من¹⁵
 الناس فهلكوا فيها قدماً^e

ذكر خبر جرجيس

وكان جرجيس فيما ذكر عبداً لده صالحا من اهل فلسطين عن
 لده بقالا من حورتي عيسى بن مريم وكان تاجراً يكسب بتجارته
 ما يستغني به عن الناس ويعود بالقضل على اهل المسكنه وانه²⁰

^a) L et IA فجدعوا ^b) Codd. et IA htc et mox ubique
 المدينة et مدينة ^c) Cod. في ^d) Om. L. ^e) L العوردين
 IA عوردين

ما يصنع فطع به وأعظمه وحتث نفسه بجهاده وألقى الله في
 نفسه بَغْضَةً ومُحَارَبَةً فَعَبَدَ إِلَى الْمَالِ الَّذِي أَرَادَ أَنْ يَهْدِيَهُ لَهُ
 فَخَسَمَهُ فِي أَهْلِ مِلَّتِهِ حَتَّى لَمْ يُبْقَ مِنْهُ شَيْئًا وَكَرِهَ أَنْ يَجَاهِدَهُ
 بِالْمَالِ وَاحْتَبَّ أَنْ يَلِيَ ذَلِكَ بِنَفْسِهِ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ عِنْدَ اشْتِدِّ مَا كَانَ
 غَضَبًا وَأَسْفًا فَقَالَ لَهُ أَعْلَمْ أَنَّكَ عَبْدٌ لِمَلِكٍ لَا تَمْلِكُ لِنَفْسِكَ
 شَيْئًا وَلَا لغيرِكَ وَأَنْ فَوْقَكَ رَبًّا هُوَ الَّذِي يَمْلِكُكَ وَغَيْرَكَ وَهُوَ
 الَّذِي خَلَقَكَ وَرَزَقَكَ وَهُوَ الَّذِي يُحْيِيكَ وَيُمِيتُكَ وَيُصَرِّفُكَ وَيَنْفَعُكَ
 وَأَنْتَ ۖ قَدْ عَمِدْتَ إِلَى خَلْفٍ مِنْ خَلْقِهِ قَدْ لَمْ تُنْ فَكُلَّانِ امْتَمَّ
 أَبْكُمْ لَا يَنْطَفِ وَلَا يَبْصُرُ وَلَا يَسْمَعُ وَلَا يَبْصُرُ وَلَا يَنْفَعُ وَلَا يُغْنِي
 عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا فَرَبَّنْتَ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ نَتَجَعَلُهُ فِتْنَةً لِلنَّاسِ 10
 ثُمَّ عِبَدْتَهُ دُونَ اللَّهِ وَاجْبَرْتَ عَلَيْهِ عِبَادَةَ اللَّهِ وَنَعَوْتَهُ رَبًّا فَكَلِمَ
 الْمَلِكِ جَرَجِيْسُ بِأَحْوِ هَذَا مِنْ تَعْظِيمِ اللَّهِ وَتَعْجِيدِهِ وَتَعْرِيفِهِ أَمْرَ
 الصَّنَمِ وَأَنْهُ لَا تَصْلُحُ عِبَادَتُهُ فَكُلَّانِ مِنْ جَوَابِ الْمَلِكِ آيَاهُ مَسْأَلَتُهُ
 أَبَاءَ عِنْدَهُ وَمَنْ هُوَ وَمَنْ آيَيْنَ هُوَ فَأَجَابَهُ جَرَجِيْسُ أَنْ قَالَ إِنْ
 عَبْدَ اللَّهِ ۚ وَأَبْنِ عَبْدَهُ وَأَبْنِ أُمَّتَهُ أَذَلُّ عِبَادَةٍ وَأَفْقَرُهُمْ إِلَيْهِ مِنْ 15
 التُّرَابِ خُلِقْتُ وَفِيهِ أَصْبِرُ وَأُخْبِرُ مَا الَّذِي جَاءَ بِهِ وَحَالَهُ وَأَنْهُ
 دَنَا ذَلِكَ الْمَلِكِ جَرَجِيْسُ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ وَرَفَضَ عِبَادَةَ الْإِثْنَانِ وَأَنَّ
 الْمَلِكَ دَنَا جَرَجِيْسُ إِلَى عِبَادَةِ الصَّنَمِ الَّذِي يَعْبُدُهُ وَقَالَ لَوْ كَانَ
 رَبُّكَ الَّذِي تَزْعُمُ أَنْهُ مَلِكُ الْمُلُوكِ كَمَا تَقُولُ لَرَأَيْتُ عَلَيْكَ أَثَرَهُ كَمَا
 تَرَى أَثَرِي عَلَى مَنْ حَوْلِي مِنْ مَلِكٍ قَوْمِي فَأَجَابَهُ جَرَجِيْسُ 20

a) L. (cf. IA) هو. b) T وانك. c) Sic hīc codd., cf.
 p. vlv, l. 18.

بتمجيد الله وتعظيم امره وقال له فيما قال امين تجعل طرقلينا^a
وما نال^b بولايتك فانه عظيم قومك من الياس وما نال الياس بولاية
الله فان الياس كان بدوه ادميا يأكل الطعام ويمشى في الاسواق
فلم يتنا^c به كرامة الله حتى انبت له الريش وألبسه النمر
٥ فصار انسيا ملكيا سماقيا ارضيا يطير مع الملائكة وحدقني امين
تجعل مجليطيس^d. وما نال بولايتك فانه عظيم قومك من المسيح
ابن مريم وما نال بولاية الله فان الله فضله على رجال العالمين
وجعله واه آية للمعتبرين ثم ذكر من امر المسيح ما كان الله
خصه به من الكرامة وقال ايضا وحدقني امين تجعل ام. هذا الروح
١٠ الطيب التي اختارها الله للامتد^e وطهر جوفها لروحه وسودها
على امامه فامين تجعلها وما نالت بولاية الله من ازييل وما نالت
بولايتك فانها اذ كانت من شيعتك وملتك اسلمها الله عند

^a) T طرقلينا, item L s. p. Adoptavi lect. **ܡܚܠܝܢܐ**
e *Martyrol. Syr. Mus. Britt.*, Add. 14734; aliis ejusdem co-
dicis locis et in *Martyrol. Syr.*, Add. 17205 **ܡܚܠܝܢܐ** in *Mart.*
syr. Add. 14735 **ܡܚܠܝܢܐ** legitur. Has et infra sequentes
codicum Syr. lectiones benigne mecum Cl. Wright commu-
nicavit. Forma autem Latina, ut auctor mihi est D^{ns} Hauptmann
von Kretzschmas, est *Tranquillinus* (Aethiop. sec. cod. Tabing.,
Taracclinos). ^b) L ما نال, T ما لا قال ^c) Ex conj., L ينساه
(puncta a recentiore manu addita sunt), T نسا. ^d) L
مجليطيس, infra ut IA مخليطيس (puncta a rec. m.), T
مجليطيس, infra bis مخليطيس; *Mart. Syr.* Add. 17205
ܡܚܠܝܢܐ et **ܡܚܠܝܢܐ**; n° 14734 **ܡܚܠܝܢܐ** et **ܡܚܠܝܢܐ**
et **ܡܚܠܝܢܐ**; n° 14735 **ܡܚܠܝܢܐ** et **ܡܚܠܝܢܐ**. Nostro
forma **ܡܚܠܝܢܐ** proposita esse videtur. Nomen autem Lati-
num est, ut item me docuit idem Vir doctus, *Maxentius* (Aeth.
Maxentius). ^e) **ܡܚܠܝܢܐ** f. Codd. 131.

عظيم ملكها الى نفسها حتى اقتحمت^a عليها الللاب في بيتها
 فانتهشت لحمها وولغت دماها وجرت^b الشعالب والضباع اوصلها
 فأين تجعلها وما نالت بولايتك من مريم ابنة عمران وما نالت
 بولاية الله فقال له الملك انك لتحدثنا عن اشياء ليس لنا
 بها علم فأثنى بالرجلين اللذين ذكرت امرها حتى انظر اليهما^c
 وأعتبر بهما فأثنى أنكر^d أن يكون هذا في البشر؛ فقال له
 جرجيس اما جاعك الانكار من قبل الغرة^e بالله وأما الرجلان
 فلن تراهما ولن يريك إلا أن تعجل بعملهما فتنبئ منازلهما فقل
 له الملك أما نحن فقد اعذرنا اليك وقد تبين^f لنا ذلك
 لأنك فحرت بأمر عجرت عنها ولم تأت بتصديقها ثم خير الملك^g
 جرجيس بين العذاب وبين السجود لأفلون فيثيبه فقال له
 جرجيس إن كان أفلون هو الذي رفع السماء وعدد عليه اشياء^h
 من قدرة الله فقد اصببت ونصحتⁱ ولا فأخسأ أيها النجس
 الملعون فلما سمعه الملك يسيبه ويسبب ألهته غضب من قوله
 غضبا شديدا وأمر بختشبة^j فنصبت له العذاب وجعلت عليه^k
 أمشاط الحديد فحشش بها جسده حتى تقطع لحمه وجلده
 وعروقه ينضح^l خلال ذلك بالخل والفرل؛ فلما رأى ذلك لم
 يقتله أمر بستة مسلمين من حديد فأحميت حتى اذا جعلت
 نارا أمر بها فسمر بها رأسه حتى سال منه^m دماغه؛ فلما رأى

العز^a L. اليه L addit. ^b اقتحمت L. اقتحمت T. ^c ^d ^e ^f ^g ^h ⁱ ^j ^k ^l ^m

ذلك لم يقتله امر بخص من نحاس فأوقد عليه حتى اذا جعله
ناراً امر به فلدخل في جوفه وأطبق عليه فلم يزل فيه حتى
برد حره، فلما رأى ذلك لم يقتله دعا به فقال له تجد ألم
هذا العذاب الذى تُعَذِّب به فقال له جرجيس اما اخبرتك
ان لك رباً هو أول بك من نفسك قل بلى قد اخبرتنى قل
فهو الذى حمل عنى عذابك وصبرنى لاحتج عليك فلما قل له
ذلك ايقن بالبشر وخافه على نفسه وملكه واجمع رأيه على ان
يُخلده في السجين فقال الملاء من قومه انك ان تركته طليقاً
يكلم الناس أو شك أن يميل بهم عليك ولكن مُر له بعذاب في
السجين يُشغله عن كلام الناس فأمر فبطح في السجين على
وجهه ثم أوتد في يديه ورجليه اربعة اوتاد من حديد في
كل ركن منها وتد ثم امر بأسطوان^{١)} من رخام فوضع على
ظهره حمل ذلك الاسطوان سبعة رجال فلم يقدروا ثم اربعة عشر
رجلاً فلم يقدروا ثم ثمانية عشر رجلاً فألقوا فظل يومه ذلك
ثم موتداً تحت الحجر فلما ادركه الليل ارسل الله اليه ملكاً وذلك
أول ما أتيد باللائكة وأول ما جاءه الوحى فقلع، عنه الحجر
ونزع الاوتاد من يديه ورجليه وأطعمه وسقاه وجشره وعزاه فلما
اصبح اخرجته من السجين وقيل له ألحق بعدوك فجاءه في الله
حق جهاده فان الله يقول لك أبشر وأصبر فانى أبتليك

a) L inverso ordine السجين في وجهه على; IA ut rec.

b) L بأسطوانة et mox اسطوانة, IA ut rec. c) Secundum IA;
codd. فقطع.

بعدوى هذا سبع سنين يعذبك ويقتلك فيهن أربع مرار في
 كل ذلك أرد اليك روحك فلما كانت القتل الرابعة تقبلت
 روحك وأوفيتك اجرک، فلم يشعر الآخرون ألا وقد وقف
 جرجيس على رؤوسهم يندعون الى الله فقال له الملك اجرجيس
 قال نعم قال من اخرجك من السجن قال اخرجني الذي سلطانه
 في سلطانه فلما قال له ذلك ملئ غيظا فدعا بأصناف العذاب
 حتى لم يخلف منها شيئا فلما رآها جرجيس تصف له
 اجس في نفسه خيفة وجعاً ثم أقبل على نفسه يعتبها بأهل
 صوته ولم يسمعون، فلما فرغ من عتابه نفسه مدّ يده بين خشبتين
 ووضعوا عليه سيفاً على مفري رأسه فوشروا، حتى سقط بين
 10 رجلين وصار جيلتين ثم عمدوا الى جيلتيه فقطعوها قطعاً وله
 سبعة أسد صارية في جب وكانت صنفاً من اصناف عذابه
 ثم رموا بجسده اليها فلما هوى نحوها أمر الله الأسد فخصعت
 برؤوسها واعناقها وقامت على برانقها لا تالو أن تقيه الا أنى
 15 فظل يومه ذلك ميتاً فكانت أول ميتة ذاقها فلما ادركه الليل
 جمع الله له جسده الذي قطعوه بعضه على بعض حتى سواه
 ثم رد فيه روحه وارسل ملكاً فأخرجه من قعر الجب وأطعمه
 وسقاه وبشّره وعزّاه فلما أصبحوا قال له الملك يا جرجيس قال
 لبيك قال أعلم ان القدرة التي خلق آدم بها من تراب في
 20 التي اخرجتك من قعر الجب فالتحف بعدوك ثم جاهده في الله

a) L تصف (i. e. تصف). b) T وضعوا، IA ut rec.
 c) T وفشروا، L وفشروا، IA ut rec.

حَقَّ جهاده ومثَّ موتَ الصَّابرين فلم يشعر الآخرون ألا وقد
 أقبل جرجيس ولم يحكف على عيد لهم قد صنعوا فرحاً وصوا
 بموت جرجيس فلما نظروا إلى جرجيس مُقبلاً قالوا ما هـ
 هذا بجرجيس قالوا كأنه هو قال الملك ما بجرجيس من خفاء
 وانه لهو الا ترون إلى سكون ربحه وقلة هيئته قال جرجيس بلى
 أنا هو حقاً بمس القوم انتم قتلتم ومثلتم فكان الله وحَقَّ له
 خيراً وارحم منكم احبلى ورد على روحى هلم إلى هذا الرب
 العظيم الذى اراكم ما اراكم فلما قال لهم ذلك أقبل بعضهم على
 بعض فقالوا ساحر سحر ايديكم واعينكم عنه فجمعوا له من كان
 ١٠ ببلادهم من السحرة فلما جاء السحرة قال الملك لكبيرهم أهرى
 على من كبير سحرك ما يسرى به عنى قال له أدع لى بشير
 من البقر فلما أتى به نفث فى احدى الأنف فانشقت باثنتين
 ثم نفث فى الاخرى فاذا هو ثوران ثم امر ببذر لحراث وبذر
 ونبت الزرع وأينع وحصد ثم داس عى وطحن وعجن وخبز
 ١٥ وأكل ذلك فى ساعة واحدة كما ترون قال له الملك هل تقدر
 على ان تمسخه لى دابة قال الساحر اى دابة امسخه لك
 قال كلباً قال أدع لى بقذح من ماء فلما أتى بالقذح نفث فيه
 الساحر ثم قال للملك أعزم عليه أن يشربه فشربه جرجيس
 حتى أتى على آخره فلما فرغ منه قال له الساحر ما ذا تجد

T جاءوا IA) a) L om., dein habet شمه; IA ut rec. b) IA

يسرى IA (puncta sub ي a recent. manu), L يسترى, نسرى

d) IA haec duo verba, quae interjectio narratoris („ut videtis, voyez-vous?“) esse videntur, om. e) T هذا لى هذا

ut rec.

قال ما اجد ألا خيرا قد كنت عطشتُ فطف الله لي بهذا
 انشرب فقلوا به عليكم فلما قال له ذلك اقبل الساحر على
 الملك فقال أعلم أيها الملك أنك لو كنت تُقاسى رجلاً مثلك
 إذا كنت غليته ولكنك تقاسى جبار السموات وهو الملك الذى
 لا يُرام، وقد كانت امرأة مسكينة سمعت بجرجيس وما يصنع
 من الاطجيب فأنته وهو فى اشد ما هو فيه من الבלاء فقالت
 له يا جرجيس أتى امرأة مسكينة لا يكس لي مال ولا عيش
 ألا تفر كنت احزن عليه مات وجئتُك لترحمي وتدعو الله ان
 يُحيى لي ثورى فذرفت عيناه ثم دعا الله ان يُحيى لها
 ثورها وأعطاهما عصا فقال أذهبي الى ثورك فأقرعيه بهذه العصا
 وقلو له أحيى، بانن الله فقالت يا جرجيس مات ثورى منذ
 أيام ونفرتته السباع وبني وبينك أيام فقال لولم تجدى منه
 ألا ستا واحدة ثم قرعتها بالعصا لقام بانن الله فانطلقت حتى
 اتت مصرع ثورها فكان أول شيء بدأ لها من ثورها احد
 روقيه وشعر ذنبه فجمعت احداها الى الآخر ثم قرعتها بالعصا
 التى اعطاها وقالت كما امرها فعاش ثورها وعملت عليه حتى
 جاءهم الخبر بذلك فلما قال الساحر للملك ما قال قال رجل من
 اصحاب الملك وكان اعظمهم بعد الملك اسمعوا متى أيها القوم
 احذثكم قالوا نعم فتكلم قل أنكم قد وضعتم امر هذا الرجل

a) Om. L. b) L. وبعاً. c) Codd. et IA احيى.

d) „Inter domicilium meum et tuum (praeterea) aliquot dierum
 iter est.“

على السِّحْرِ وزعمتم انه ساحر ايديكم عنه واعينكم فأراكم انكم
 تعذبونه ولم يصل اليه عذابكم وأراكم انكم قد قتلتموه فلم
 يموت فهل رأيتم ساحراً قط قدر ان يدرأ عن نفسه الموت او
 احبى ميتاً قط ثم قص عليهم فعل جرجيس وفعلهم به وفعله
 بالثور وصاحبته واحتج عليهم بذلك كله فقالوا له ان كلامك
 للكلام رجل قد اصغى اليه قال ما زال امره لي مُحجَّباً منذ رأيته
 منه ما رأيته قالوا له فلعله استهواك قال بل آمنت واشهد الله
 اتى برى ما تعبدون فقام اليه الملك وصاحبته بالخناجر فقطعوا
 لسانه فلم يلبث ان مات واُكلوا اصابه الطاعون فأجلمه الله قبل
 ١٥ ان يتكلم فلما سمع الناس بموته افزعهم وكنتموا شأنه فلما رأهم
 جرجيس يكتنونه برز للناس فكشف لهم امره وقص عليهم كلامه
 فأتبعه على كلامه اربعة آلاف وهو ميت فقالوا صدق ونعم ما
 قال يرحم الله فبعد اليوم الملك فأوثقهم ثم لم يزل يلون لهم
 العذاب ويقتلهم بالمتللات حتى افناهم فلما فرغ منهم اقبل على
 ٢٥ جرجيس فقال له هلا دعوت ربك فأحيا لك احبابك هؤلاء الذين
 قتلوا بحريرتك فقال له جرجيس ما خلى بينك وبينهم حتى خار
 لهم فقال رجل من عظمائهم يقال له مجليطيس انك زعمت يا
 جرجيس ان الهلك هو الذى يبدأ للخلق ثم يعيده وأتى سائلك
 امراً ان فعله الهك آمنت بك وصدقتك وكفيتك قومي هؤلاء
 ٣٥ هذه نختنا اربعة عشر منبراً حيث تسرى ومائدة بيننا عليها
 اقداح وصحاف وكل صنع من الخشب اليبس ثم هو من اهجار

شَتَّى قُلْعُ رَبِّكَ يُنْشَى هَذِهِ * الْآتِيَةِ وَهَذِهِ الْمُنَابِرِ وَهَذِهِ الْمَائِدَةِ
 كَمَا بَدَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ حَتَّى تَعُودَ خُصْرًا نَعْرِفُ كُلَّ عَوْدٍ مِنْهَا
 بِلَوْنِهِ وَوَرْقِهِ وَزَهْرِهِ وَثَمَرِهِ فَقَالَ لَهُ جَرَجِيسُ قَدْ سَأَلْتُ أَمْرًا عَزِيزًا
 عَلَيَّ وَعَلَيْكَ وَإِنَّهُ عَلَى اللَّهِ لَهَيِّئْ فِدَا رَبِّهِ فَمَا بَرَحُوا مَكَالَتَهُمْ
 حَتَّى اخْضَرَّتْ تِلْكَ الْمُنَابِرِ وَتِلْكَ الْآتِيَةِ كُلُّهَا فَسَاخَتْ عُرُوقُهَا ٥
 وَأُلْبَسَتْ اللَّحَاءَ وَتَشَعَّبَتْ وَنَبَتَ وَرْقُهَا وَزَهْرُهَا وَثَمَرُهَا حَتَّى عُرِفُوا
 كُلَّ عَوْدٍ مِنْهَا بِاسْمِهِ وَلَوْنِهِ وَزَهْرِهِ وَثَمَرِهِ فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَى ذَلِكَ انْتَدَبَ
 لَهُ مَجْلِيطِيسُ الذِّئْبِ فَمَنَى عَلَيْهِ مَا تَمَنَّى فَقَالَ أَنَا اعْتَدَبَ لَكُم
 هَذَا السَّاحِرَ عَذَابًا يَصِلُ عَنْهُ كَيْدُهُ فَعَدَّ إِلَى نَحَاسٍ فَصَنَعَ مِنْهُ
 صُورَةَ ثَوْرٍ جَوْفَاءَ وَاسْعَةً ثَمَّ حَشَاةَا نَغْطَا وَرِصَاصًا وَكَبْرِيتًا ١٥
 وَزَنْبِيخًا ثَمَّ ادْخَلَ جَرَجِيسُ مَعَ الْحَشَوِ فِي جَوْفِهَا ثَمَّ أَوْقَدَ
 نَحْتِ الصُّورَةِ فَلَمْ يَزَلْ يَوْقِدُ حَتَّى انْتَهَبَتِ الصُّورَةُ وَذَابَ كُلُّ
 شَيْءٍ فِيهَا وَاخْتَلَطَ وَمَاتَ جَرَجِيسُ فِي جَوْفِهَا فَلَمَّا مَاتَ أَرْسَلَ
 اللَّهُ رِيحًا عَصْفًا فَلَأَتِ السَّمَاءَ سَحَابًا أَسْوَدَ مُظْلَمًا فِيهِ رَعْدٌ لَا
 يَقْتَرِ وَيَرْقُ وَصَوَاعِقُ مُتَسَارِكَاتٍ وَأَرْسَلَ اللَّهُ أَعْصَارًا فَلَأَتِ بِلَادَهُمْ ٢٥
 عِجَاجًا وَقَتْنَامًا حَتَّى أَسْوَدَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَاضْلَمَ وَمَكثُوا
 أَيَّامًا مَتَحِيرِينَ فِي تِلْكَ الظُّلْمَةِ لَا يَفْصِلُونَ بَيْنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
 وَأَرْسَلَ اللَّهُ مِيكَائِيلَ فَاحْتَمَلَ الصُّورَةَ الَّتِي فِيهَا جَرَجِيسُ حَتَّى إِذَا
 أَقْلَهَا ضَرْبَ بِهَا الْأَرْضَ ضَرْبًا ثَوْرًا مِنْ رَوْعَتِهَا أَهْلَ الشَّامِ أَجْمَعِينَ
 وَكُلَّهُمْ يَسْمَعُهَا فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ فَخَرُّوا لَوُجُوهِهِمْ صَعِقِينَ مِنْ شِدَّةِ ٣٥
 السَّهْوِ وَانْكَسَرَتِ الصُّورَةُ فَخَرَجَ مِنْهَا جَرَجِيسُ حَيًّا فَلَمَّا وَقَفَ

يَكَلِّمُ انْكَشَفَت الظلمة وأَسْفَر ما بين السماء والأرض ورجعت
اليوم أنفُسهم فقال له رجل منهم يقال له طرْقِيلينا لا ندرى يا
جرجيس انت تصنع هذه العجائب ام ربُّك فان كان هو الذى
يصنعها فادعُه يُخَيِّىء لنا موتانا فان فى هذه القبور التى ترى
٥ امواتنا من امواتنا منهم مَنْ نعرف ومنهم من مات قبل زماننا
فادعُه يُخَيِّىء حتى يعودوا كما كانوا ونكلمهم ونعرف من عرفنا
منهم ومن لا نعرف اخبرنا خبره فقال له جرجيس لقد علمت
ما يصفح الله عنكم هذا الصنم ويريك هذه العجائب الا
ليتم عليكم حجاجه فتستوجبوا بذلك غصبه ثم امر بالقبور
١٠ فنبشت وفي عظام ورطت ورميم ثم اقبل على الدماء لما يرحوا
مكالم حتى نظروا الى سبعة عشر انسانا تسعة رهط وخمس
نسوة وثلاثة صبية فاذا شيخ منهم كبير فقال له جرجيس اتها
الشيخ ما اسمك فقال اسمى يوبيل فقال متى مت قال فى زمان
كذا وكذا فحسبوا فاذا هو قد مات منذ اربعائة عام فلما
١٥ نظر الى ذلك الملك وحاجته قالوا له يبق من اصناف عذابكم
شئ الا قد عذبتموه الا للجوع والعطش فعذبوه بهما فعدوا
الى بيت محموز كبير فقيرا كان حريزا وكان لها ابن اسمى * ابكم
مُقعد فحسروه فى بيتها فلا يصل اليه من عند احد طعام ولا

١) Codd. itemque mox يحييهم ٢) T الاعاجيب
٣) T تحويل L يوسك (puncta sub a recent. m.); scripsi
secundum مصحح، quod ei nomen est in *Martyrol. syrr.*
supra commemoratis n° 14734 et 14735 (in n° 17205 deest).
٤) L سنة، IA ut rec.

شراب^٥ فلما بلغه الجوع قال للعجوز هل عندك طعام او شراب
 قالت لا والذي يحلف^٦ به ما عهدنا بالطعام ، منذ كذا
 وكذا وسأخرج وألتبس لك شيئاً قال لها جرجيس هل تعرفين
 الله قالت له نعم قال فلياه تعبدتين قالت لا قال فدعها الى الله
 فصديقته وانطلقت تطلب له شيئاً وفي بيتها دسامة من خشية^٧
 يابسة تحمل خشب^٨ البيت فأقبل على الدماء فما كان كشي^٩
 حتى اخصرت تلك الدسامة فأثبتت^{١٠} كل فاكهة تؤكل او تعرف
 او تستنى حتى كان فيما انبتت اليا * واللوبيا قال ابو جعفر
 اليا نبت بالشام له حب يؤكل^{١١} وظهر الدسامة فرع من فروع
 البيت اطله وما حوله وأقبلت العجوز وهو فيما شاء يأكل رغداً^{١٢}
 فلما رأت الذي حدث في بيتها من بعدها قالت آمنت بالذي
 اطعمك في بيت الجوع فادع هذا الرب العظيم ليشفى ابني قال
 أدنيه متى فادنته منه فبصق في عينيه فأبصر فنفث في الذئبة
 فسمع قالت له اطلق لسانه ورجليه رجلك الله قال أخويه فان
 له يوماً عظيماً ، وخرج الملك يسير^{١٣} في مدينته فلما نظر الى
 الشجرة قال لأصحابه اني ارى شجرة يمكن ما كنت اعرها به
 قالوا له تلك الشجرة نبتت لذلك الساحر الذي اردت ان
 تعذبه بالجوع فهو فيما شاء فده^{١٤} شبع منها وأشبع^{١٥} الفقيرة

٥) Om. L; cf. IA. ٦) L تحلف, T يحلف, IA ut rec.

٧) Om. L; IA ما لنا عهد ... IA ما عندنا من طعام T ٨) T له inserit, quod et IA om. ٩) L pro praeced.

١٠) L يسير ١١) L وهو حب يكون بالشام واللوبيا

١٢) L وقد sed IA quoque ut e T rec.

وشفى لها ابنها فأمر بالبيت فهدم وبالشجرة لتقطع فلما هموا
 بقطعها ايبسها الله تع كما كانت أول مرة فتركوها وأمر
 جرجيس فبطح على وجهه وأوتد^a له أربعة أوتاد وأمر بعجل
 فأوتر أسطواناً ما حمل وجعل في أسفل العجل خناجر وشفا^b
 ثم دعا باربعين ثورا فنهضت بالعجل نهضة واحدة وجرجيس
 تحتها فتقطع^c، ثلث قطعاً ثم أمر بقطعة فأحرقها بالنار حتى
 إذا علت رماداً بعث بذلك الرماح رجالاً فذروهم^d في البحر فلم
 يبرحوا مكانهم حتى سمعوا صوتاً من السماء يقول يا بحر ان الله
 يأمرك ان تحفظ ما فيك من هذا الحسد الطيب فأتى أريد ان
 أعيده كما كان ثم أرسل الله الرياح فأخرجته من البحر ثم جمعته^e
 حتى عاد الرماح صبرة^f، كهيئته قبل ان يذروه والذين ذروه قياماً
 لم يبرحوا ثم نظروا الى الرماح يثور كما كان حتى خرج منه
 جرجيس مغبراً ينفض رأسه فرجعوا ورجع جرجيس معاً فلما
 انتهوا الى الملك اخبروه خبر الصوت الذى احياه والريح التى
 جمعته فقال له الملك هل لك يا جرجيس فيما هو خير لى
 ولك فلولا أن يقول الناس انك قهرتني وغلبتني لاتبعنك
 وأمنت بك ولكن أَسْجِدْ لَأَقْلُونَ سَجْدَةً واحدة أو أَلْبَحْ له شاة
 واحدة ثم انا افعل ما يُسرّك فلما سمع جرجيس هذا من قوله
 طمع ان يهلك الصنم حين يدخله عليه رجاء ان يؤمن له^f

a) T ووتد. b) Codd. واششفاً، IA ut rec. c) L et IA
 فانقطع. d) Teschdid hic et mox in codd. deest. e) L
 صبرة، T صدوة. f) Sic recte ambo codd.

الملك حين يهلك صنمه ويأيس منه فخلعه جرجيس فقال نعم
 اذا شئت فأدخلني على صنمك اسجد له واذبح له ففرح الملك
 بقوله فقام اليه فقبل يديه ورجليه ورأسه وقال انى اعزم عليك
 ان لا تظلل هذا اليوم ولا تببيت هذه الليلة الا في بيتي
 وعلى فراشي ومع اهلى حتى تستريح ويذهب عنك وصَب العذاب
 فيرى الناس كرامتك على فأخلى له بيته واخرج منه من كان
 فيه فظل فيه جرجيس حتى اذا اذركه الليل قام يصلى ويقرأ
 الزبور وكان احسن الناس صوتاً فلما سمعته امرأة الملك استجاب
 له ولم يشعر الا وفي خَلْفه تبكى معه فلما جرجيس الى
 الايمان فأمنت وامرها فكتمت ايمانها فلما اصبغ غداً به الى
 بيت الاصنام ليسجد لها وقيل للعجوز التى كان ساجداً في
 بيتها هل علمت ان جرجيس قد قُتِن بعدك واصغى الى
 الدنيا واطمعه الملك في ملكه وقد خرج به الى بيت اصنامه
 ليسجد لها فخرجت العجوز في اعراضهم تحمل ابنها على عاتقها
 وتوبخ جرجيس والناس مشتغلون عنها فلما دخل جرجيس
 بيت الاصنام ودخل الناس معه نظر فلما العجوز وابنها على
 عاتقها اقرب الناس منه مقاماً فلما لبس العجوز بسمه فناطق
 باجانبته وما تكلم قبل ذلك قط ثم افتاح عن عاتق امه
 يمشى على رجليه سويتين وما وطى الارض قبل ذلك قط
 بقدميه فلما وقف بين يدي جرجيس قال اذهب فادع لي هذه

a) Om. L. b) L addit ان. c) L سكس. d) Om. L.

e) Uterque codex sine و، وتوبخ IA.

الاصنام وفي حينئذ على منابر من ذهب واحدٌ وسبعون صنماً
 وهم يعبدون الشمس والقمر معها فقال له الغلام كيف اقول
 للاصنام قال تقول لها ان جرجيس يسلك ويعزم عليك بالذى
 خلقك ألا جئتته فلما قال لها الغلام ذلك اقبلت تدحرج^د
 الى جرجيس فلما انتهت اليه ركض الارض برجله فحُفَس بها
 ونابرها وخرج ابليس من جوف صنم منها هارباً قَرَقاً من
 الحُفَس فلما مرَّ بجرجيس اخذ بناصيته فحُصع له برأسه وعنقه
 وكلمه جرجيس فقال له اخبرني آيتهاء الروح النجسة ولُلق
 الملعون ما الذى يحملك على ان تهلك نفسك وتهلك الناس
 ١٠ معك وانت تعلم انك وجندك تصيرون الى جهنم فقال له
 ابليس لو خُيِّرْتُ بين ما اشرفت عليه الشمس واظلم عليه
 الليل وبين هلكة بنى آدم وضلالته او واحد منهم طرفه عين
 لاخترت طرفه العين على ذلك كله وانه ليقع^ه لى من الشهوة
 فى ذلك واللذة مثل جميع ما يتلذذ به جميع الخلق الـ
 ١٥ تعلم يا جرجيس ان الله اسجد لأبيك آدم جميع الملائكة
 فسجدوا له جبريل وميكائيل واسرافيل وجميع الملائكة المقربين
 واهل السموات كلهم وامتنعت من السجود فقلت لا اسجد
 لهذا الخلق وانا خير منه فلما قال هذا خلّاه جرجيس فـ

د) T. اجبته et pro لَمَّا habet quod idem valet.

ع) L. تدحرجت; secutus sum IA qui habet تدحرج.

هـ) L. يقع. T om. لم. فسجد.

دخل ابليس منذ يومئذ جوف صنم^ء مخافة الخسف ولا يدخله
بعدها فيما يذكرون ابداً، وقال الملك يا جرجيس خدعتني
وغررتني، واهلكت آلهتي فقال له جرجيس انما فعلت ذلك عبداً
لتعتبر ولتعلم انها لو كانت آلهة كما تقول اذا لم تمنعت
منى فكيف تقنتك^ء، وملك بالآله لم تمنع انفسها منى وانما انا
مخلوق ضعيف لا املك الا ما ملكني ربي قال فلما قال هذا
جرجيس كلمتهم امراه الملك وذلك حين كشفت لهم ايمانها
وبانتهم بدينها وعددت عليهم افعال جرجيس والعبير التي
ارام وقالت لهم ما تنتظرون من هذا الرجل الا دعواً فيخسف
بكم الارض فتهلكوا^ء كما هلكتم اصنامكم الله الله ايها القوم^{١٥}
في انفسكم فقال لها الملك وبخاك لك اسكندرة ما اسرع ما
اصلك هذا الساحر في ليلة واحدة وانا اتسبه منذ سبع سنين
فلم يطق منى شيئاً قالت له انما رايت الله كيف يظفرك بك
وبسأطه عليك فيكون له الفلج والحجة عليك في كل موطن فأمر
بها عند ذلك فحملت على خشبة جرجيس التي كان حلق^{١٥}
عليها فعُلقت بها وجعلت عليها الأمشاط التي جعلت على
جرجيس فلما ألغمت وجع العذاب قالت أدع ربك يا جرجيس
يخفف عني فأتى قد الميت العذاب فقال أنظروا فوقك فلما
نظرت ضحككت فقال لها ما الذي يضحكك قالت ارى ملكين

a) L inserit من. b) Om. L et IA. c) Om. L et dein
habet وتلك. d) L et IA فتهلكون. e) L فحملت. f) I.
يخفف T يخفف IA ut rec.

فوق معهما تاج من حلى الجنة ينتظران^a به روحى أن تخرج
 فلما خرجت زينها بذلك التاج ثم صعدا بها الى الجنة فلما
 قبض الله روحها اقبل جرجيس على الدماء فقال اللهم انت
 الذى اكرمتنى بهذا البلاء لتعطينى به فضائل الشهداء اللهم
 فهذا آخر ايامى الذى وعدتنى فيه الراحة من بلاء الدنيا
 اللهم فانى اسئلك آله تقبض روحى ولا ازل من مكاني هذا
 حتى ينزل بهذا القوم المتكبرين من سطواتك ونقماتك ما لا قبل
 لهم به وماء تشفى به صدرى وتقر به عيني فانبهم ظلموني
 وعذبوني اللهم واسئلك ألا يدعوا بعدى داع في بلاء ولا كرب
 10 فيذكرى ويسئلك باسمى ألا فرجت عنه ورحمته واجبته
 وشققتنى فيه فلما فرغ من هذا الدماء امطر الله عليهم النار
 فلما احترقوا عدوا اليه فضربوه بالسيف غيظا من شدة
 الحريق ليعطيه الله تع بالقتلة الرابعة ما وعدوه فلما احترقت
 المدينة بجميع ما فيها وصارت رماة حملها الله من وجه الارض
 15 حتى اقلها ثم جعل عاليها سافلها فلبثت زمنا من الدهر يخرج
 من تحتها دخان ممتن لا يشبه احد الا سقم سقما شديدا
 الا انها اسقام مختلفة لا يشبه بعضها بعضا فكان جميع
 من آمن بجرجيس وقتل معه أربعة وثلاثين ألفا وامرأة الملوك
 رحمها الله ف

ما. I. c) ان لا T. b) وينتظران I. a)
 d) Om. T. e) Codd. وثلاثون IA ut rec. f) Om. T.

ونرجع الآن الى ذكر الخبر عن

ملوك الفرس

وسنسى ملكهم لسياق تمام التاريخ ان كنا قد ذكرنا
لجلائل من الامور التي كانت في أيام ملوك الطوائف في الفرس
وبنى اسراقيل والروم والعرب الى عهد أردشير^٥
ولما مضى من لندن ملك الاسكندر ارض بابل في قول النصراني
واحد الكتب الاول خمسمائة سنة وثلاث وعشرون سنة وفي قول
الجويس مائتان وست وستين سنة وثب

أردشير بن بابك شاه

ملك خير ابن ساسان الاصغر بن بابك بن ساسان بن بابك بن ١٥
مهرمس بن ساسان بن بهمن الملك بن اسفنديار بن بشتاسب
ابن لهراسب بن كيوجي، بن كيمنش وقيل في نسبه اردشير
ابن بابك بن ساسان بن بابك بن زوار بن بهاسپ بن
ساسان الاكبر بن بهمن بن اسفنديار بن بشتاسب بن لهراسب

a) L مايتي سنة b) Genealogia integra est in C; cfr. IA, praeterea Ibn Khald. II, 166; Mas'ûdî II, 151. — T om. omnia a ملك شاه usque ad بابك بن ساسان et add. بابك بن ابي. om. (مهرمس ut habet pro مهرس) L ante بهمن ante بهمن add. ante بن ساسان بن. item om. ساسان بن بابك بن بشتاسب ante ساسان بن. — Pro مهرمس forte melius est hic et cfr. versus apud Mas'ûdî III, 164. — Pro خير

hic et infra codd. خير، حخير Etiam in ceteris nominibus compluria false vel defective scripta sunt, ut اردشير (C) بابل (L).
c) Puncta variant. Alibi invenimus اوكي، كي اوكي.
d) Puncta var. Alibi منوش. e) Sic plerumque; puncta non plane certa (Spr. 30 زرین i. e. زرین).

بغارس طالبا بزمه بدم ابن عمه دارا بن دارا بن بهمن بن
 اسفنديار الذي حارب الاسكندر فقتله حاجبها مريدا فيما يقول «
 رد الملك الى اهله والى ما لا يؤول عليه أيام سلطه وآبائه الذين
 مضوا قبل ملوك الطوائف وجمعه لرئيس واحد وملك واحد،
 « وذكر ان مولده كان بقرية من قرى اصطخر يقال لها طيروده،
 من رستاق خيبر من كورة اصطخر وكان جدّه ساسان شجاعا
 شديد البطش وانه بلغ من شجاعته وشدة بطشه انه حارب
 وحده ثمانين رجلا من اهل اصطخر ذوى بأس وجندة فهوهم
 وكانت امرأته من نسل قوم من الملوك كلوا بغارس يعرفون
 ١٥ بالبازرجين يقال لها رامبهشت، ذات جمال وكمال وكان ساسان
 قتيما على بيت نار اصطخر يقال له بيت نار أناهيد « وكان
 مغرما بالصيد والفروسيّة فولدت رامبهشت، ساسان بابك وطول
 شعره حين ولدته أطول من شبر فلما احتنك قام بأمر الناس
 بعد أبيه ثم ولد له ابنه اردشير وكان ملك اصطخر يومئذ
 ١٥ رجل من البازرجين يقال له فيما حدثت عن هشام بن
 محمد جوزهر وكان غيرة كان يسمى جوزهر وكان له خصي

١) T زعم. ٢) على T (sine). ٣) Ita vel cum termin. - ٤) codd.; non certum. ٥) Dubium. Puncta var. in codd.; pars
 nominis posterior apud Spr. 30 utrobique نحسين i. e. ناجيين،
 quod melius puto. ٦) Codd. رامبهشت (Spr. 30 رام بهشت
 et رام بهشت). ٧) Ita C (فيما) et Spr. 30; L فيما قيل
 نار انهيد (فيما يقال T). ٨) Ita infra (p. ٨٩, ١٥) codd. Hic T نار انهيد
 L نار انهيد C نار هيد (Spr. 30 نار نهيد quod et ipsum bonum
 est). ٩) Pro جوزهر L ubique جوزهر.

يقال له تيرى^٥ قد صيره أرجبدا^٦ بداراجرد^٧، فلما اتى لاردشير
 سبع سنين سار به ابوه الى جزهر وهو بالبَيْضَة فوقه بين
 يديه وسأله ان يصمه الى تيرى^٨ ليكون ربيبا له وارجبدا^٩
 من بعده في موضعه فاجابه الى ذلك وكتب بما سأله من ذلك
 سجلا وصار به الى تيرى^{١٠} فقبله احسن قبلي وتبناه فلما ملكه
 تيرى تقلد اردشير الامر وحسن قيامه به واعلمه قوم من
 المنجمين والعرافين صلاح مولده^{١١} وانه يملك البلاد فذكر ان اردشير
 تواضع واستكان لذلك ولم يزل يزداد في الخير كل يوم وانه
 رأى في نومه ملكا جلس الى رأسه فقال له ان الله يملكه البلاد
 فليأخذ لذلك اهبتة فلما استيقظ سر بذلك واحس من نفسه^{١٢}
 قوة وشدة بطش له يكن يعهد مثله وكان أول ما فعل انه
 سار الى موضع من داراجرد^{١٣} يقال له جُوانان^{١٤} فقتل ملكا كان
 بها يقال له فلسين^{١٥} ثم صار الى موضع يقال له كونس^{١٦}
 فقتل ملكا كان بها^{١٧} يقال له منوشهر^{١٨} ثم الى موضع يقال له
 لروير^{١٩} فقتل ملكا كان بها^{٢٠} يقال له دارا وملك هذه المواضع^{٢١}
 قوما من قبله ثم كتب الى ابيه بما كان منه وامره بالوثيق

ا) Cod. T; ارچند L et C. ب) بیری، بری، سری. ج) Cod. variant scribes (IA) ارچیدا; Spr. 30 (ارحتدا). د) Abhinc lacuna in C. ه) Puncta var. in L (Spr. 30. IA); T وارج حیدنا. و) Finis lacunae in C. ز) Puncta variant. ح) T قاسیر، قاسین (IA utrec., Spr. 30 واسفر). ط) Ita vel كونس codd. Nomen valde dubium. ث) Om. haec L. ذ) T لزویین، C لزویین، L لزویین (IA لزویز) Spr. 30. Nomen vel magis dubium. م) Ita C (et Spr. 30), L et T به.

جزهر وهو بالبيضاء ففعل ذلك وقتل جزهر واخذ تاجه وكتب الى
 أردوان البهلوي ملك الجبال وما يتصل بها بتضرع له ويسأله
 الاذن في تتويج سابور ابنه بتاج جزهر فكتب اليه اردوان كتابا
 عنيقا وعلية انه وابنه اردشير على الخلاف عما كان من قتلها
 ٩ من قتل فلم يغفل بلبكه بذلك وهلك في تلك الايام فتتوج
 سابور بن بابك بالتاج وملك مكان ابيه وكتب الى اردشير ان
 يشخص اليه فامتنع اردشير من ذلك فغضب سابور من امتناعه
 وجمع جمعا وسار بهم نحو ليحاربه وخرج من اصطخره فالفى
 بها عدة من اخوته كان بعضهم اكبر سنا منه فاجتمعوا
 ١٠ واحضروا التاج وسرير الملك فسلم الجميع لاردشير فتتوج بالتاج
 وجلس على السرير وافتتح امره بقوة وجد ورتب قوما مراتب
 وصير رجلا يقال له ابرسام بن رجفر وزيرا واطلق يده وفوض
 اليه وصير رجلا يقال له فاهر موبدان موبد واحس من اخوته
 وقوم كانوا معه بالفتك به فقتل جماعة منهم كثيرا ثم اتاه ان
 ١١ اهل داراجرد قد فسدوا عليه فعاد اليها حتى افتتحها بعد

ونزل بناء: a) Omisit hic Tab. verba, quae habet Spr. 30: خُماي على مدرجة داراجرد فسقط عليه من ذلك البناء شيء
 Sic T b) فأتلفه فلما ورد على اردشير خبره سار الى اصطخر
 Haec scrip- c) بن سام C, ابن سام L (et Spr. 30), T رجفر
 sit Tabari, sed verum est بزرجمدار ut, ut
 habet Spr. 30 (s. p.). Dignitatis appellatio ut nomen proprium
 sine accusativo (contra grammaticorum legem). d) Ita C (et
 Spr. 30), T فاهر, L فاهر, non certum.

ان قتل جماعة من اهلها ثم سار الى كرمان وبها ملك يقال له بلاش فاقتل^a وهو قتالا شديدا وقاتل اردشير بنفسه حتى اسر بلاش واستولى على المدينة فلذلك اردشير على كرمان ابنا له يقال له اردشير ايضا وكان في سواحل بحر فارس ملك يقال له ايتنبود^b كان يعظم ويعبد فسار اليه اردشير فقتله وقطعه بسيفه^c نصفين وقتل من كان حوله واستخرج من مظالمير* كانت لهم كنوزا مجموعة فيها وكتب الى مهر^d وكان ملك ايرساس^e من اردشير خرة^f الى جماعة من امثاله في طاعته فلم يفعلوا فسار اليهم فقتل مهر^g ثم صار الى جور فاستسها واخذ في بناء الجرسق المعروف بالخرابال وببيت نار هناك فبينما هو كذلك ان ورد عليه^h رسول الازدوانⁱ بكتاب منه فجمع اردشير الناس لذلك وقرأ الكتاب بحضرتهم فاذا فيه انك قد عدوت طورك واجتلبت حتفك ايها الكردي المربى في خيام الاكراد من انن لك في التلج انذى لهسته والبلاد التي احتويت عليها وعلبت ملوكها واهلها ومن امرك ببناء المدينة التي استستها في صحراء^j يريد جور مع^k انا ان خليناك وبناءها فابتني في صحراء طولها عشرة فراسخ مدينة وسميها رام اردشير واعلمه انه قد وجه اليه ملك الاهواز ليأتيه

a) L. add. هو e praecepto grammaticorum Basrensiū; (om. et Spr. 30). b) (اسپود 30 Spr.) انسرد T, اندسون C, اسرول a). Videtur esse corruptum e nomine Pehlevico *Haftānbōcht*, quod minus accurate exprimi potuit ايتانبوان c) T له. d) (Sic IA); T Nomen incertum (Spr. 30 بن ساسان L, هربساس C, ايرساين speciosum, sed falsum). e) Melius Spr. 30 لاردوان f) Spr. 30 add. حريونه. g) لاردوان pro

به في وثائق فكتب اليه اردشير ان الله حيان بالتاج الذي
لبسته وملكي البلاد التي افتحتها واعتنى على من قتلت من
الجمابة والملوك واما المدينة التي ابنيها واسمها رام اردشير فانا
ارجو ان امكن منك فابعث برأسك وكنوزك الى بيت انار الذي
استسسته في اردشير خرة، ثم شخص اردشير نحو اصطخر وخلف
ايرسام بأردشير خرة فلم يلبث اردشير الا قليلا حتى ورد عليه
كتاب ايرسام بموافقة ملك الاهواز وانصرافه منكبا ثم سار الى
اصبهان فلم شان سابور ملكها وقتله ثم عاد الى فارس وتوجه
تجارية نيروفره صاحب الاهواز وصار الى الرجان والى سسار
10 وطاشان من رامهرمز ثم الى سرق فلما صار الى ما هنالك ركب
في رهط من اصحابه حتى وقف على شاطئ نجيل فظفر بالمدينة
وابتلى مدينة سرق الاهواز وانصرف الى فارس بالغنائم ثم ارتحل
من فارس راجعا الى الاهواز على طريق جيرة وكازرون ثم صار من
الاهواز الى ميسان فقتل ملكا كان بها يقال له بندوء وبني
11 هنالك كرم ميسان ثم انصرف الى فارس وارسل الى اردوان يرتاد
موضعا يقتتلان فيه فارسل اليه اردوان اني اوافيك في ههراء
تدعي قرمزجان لانسلاخ مهمه فوافاه اردشير قبل الوقت وتبوا
من الصهراء موضعا وخندق على نفسه وجنده واحتوى على

a) L صار (et Spr. 30). b) Codd. om. puncta-vel omnia
vel ex parte (Spr. 30 تيروفر). c) L سسار، C سسان، T
سسار (Spr. 30 سيسان). Verum videtur esse سنبل (s. forte
سنبل). d) Codd. وطاشان (Spr. 30 وطاسار). e) C- نيدوا،
L مدق (Spr. 30 تاوند). Maxime dubium.

عين كانت هناك ووافاه اردوان فاصطف القوم للقتال وقد تقدم
 سابور بن اردشير دافعا عنه ونشب القتال بينهم فقتل سابور
 داربندان^a كاتب اردوان بيده فأنقض اردشير من موضعه الى اردوان
 حتى قتله وكثر القتل في اصحابه وهرب من بقى على وجهه
 وبقي ان اردشير نزل حتى توطأ رأس اردوان بقدمه وفي ذلك^b
 اليوم سُمي اردشير شاهنشاه^c ثم سار من موضعه الى همدان
 فالتحقها ولى الجبل والآنربيجان وأرمينية والموصل عنوة^d ثم سار
 من الموصل الى سورستان وفي^e السواد فاحتازها وبنى على شاطئ
 دجلة قبلة مدينة طهسيون^f وفي المدينة التي في شرقي
 المدائن مدينة^g غربية سماها^h به أردشير وكورها وصم اليهاⁱ
 بهرسير^j والرومقان ونهر ترقيط وكوتى ونهر جبر واستعمل عليها
 عمالا ثم توجه من السواد الى اصطخر وسار منها الى سجستان
 ثم جرجان ثم الى أبرشهر ومرو وبلخ وخوارزم الى تخوم بلاد
 خراسان ثم رجع الى مرو وقتل جماعة وبعث رؤوسهم الى بيت
 نار^k أناهيد ثم انصرف من مرو الى فارس ونزل جور فالتقى^l رسل^m

^a دان بُندان (داد بندان Spr. 30), Verum, ni fallor دابندان T.
^b شاهانشاه T, (شاهنشاه IA, شاه نشاه Spr. 30), شاه شاه C.
^c شاهنشاه Hanc formam, ex qua ceteras ortas esse constat, hic ponerem, nisi infra codices formae شاهنشاه magis favere viderentur.
^d Ita male. Tab. scripsisse puto. L et C om. (est in Spr. 30, qui recte om. الى ante الجبل; exstat apud IA الى).
^e T et C وهو.
^f طهسيون T, طهسيون L. (طوسيون Spr. 30 bene).
^g Codd. مدينة (et Spr 30).
^h Codd. (et Spr 30).
ⁱ بهرسير, بهرسين, بهرسير, بهرسير (30).
^j Codd. (et Spr 30).
^k فانا T (et Spr. 30).
^l - - -
^m فانا T (et Spr. 30).

ملك كوشان وملك طوران وملك مكران بالطاعة ثم توجه اردشير
من جور الى البحرين فحاصر سنطرق^٥ ملكها واضطرها للجهد الى
ان رمى بنفسه من سور الحصن فهلك ثم انصرف الى المدائن
فاقام بها وتزوج سابور ابنه بتاجه في حياته ويقال انه كانت
بقرية يقال لها الاراء من رستاي كوجران^٦ من رساتيف سيف
اردشير خربة ملكة تعظم وتعيد فاجتمعت لها اموال وكثوز ومقاتلة
فحارب اردشير سدنتها وقتلها وغنم اموالا وكنوزا عظيما كانت
لها وانه كان بى ثمانى مدن منها بغارس مدينة اردشير خربة
وفي جور ومدينة رام اردشير * ومدينة ريو اردشير وبلاهور
١٠ قوم اردشير وفي سرق الاهواز والسواد يه اردشير وفي غربى
المدائن واستاباد اردشير وفي كرخ ميسان والبحرين فساء
اردشير وفي مدينة الخط والموصل بوز اردشير وفي خربة^٧
وذكر ان اردشير عند ظهوره كثر الى ملوك الطوائف كتبوا
بليغة احتج عليهم فيها ودهم الى طاعته فلما كان في آخر امره
١٥ رسم لمن بعده عهده ولم يزل محمودا مظفرا منصورا لا يفلى له

سيطرو 30 Spr.) سبطرى C, سبطرى L, سيطرى T^٥;
Dinawari (سنطوق). Videtur esse nomen Parthicum Σαυτρούνης
b) T (IA) cum f. (Ita Spr. 30) T^٦ الا; L et C^٦ الان. (Peh-
levice scribitur 𐭮𐭲𐭭). d) Ita C (et Spr. 30), L كوجران,
T كوجران (cf. كجران apud Fird.). e) Ita C (et Spr. 30), T
فحاصرها L, فحاصرها اردشير مدنتها f) Om. T. Pro est
apud L (qui ante pro رام habet: "patrem" et "matrem"),
C ديوا (Spr. 30). g) Sic codd. (et Spr. 30; Ibn Kotaiba
et Eutychius استراباد). h) L فسار, C دساد (Spr. 30;
Hamza ١٥). Valde dubium.

جمع ولا تترك. له راية وقهر الملوك حول ملكته وانلهم وانلخن
 في الارض وكثر انكسر ومنن المدن ورتب المراتب واستكثر من
 العمارة وكان ملكه من وقت قتله اردوان الى ان هلك اربع عشرة
 سنة وقتل بعضهم كان ملكه اربع عشرة سنة وعشرة اشهر،
 وحدقت عن هشام بن محمد قل قدم اردشير في اهل فارس
 يريد الغلبة على الملك بالعراق ووافق بابا ملكا على الارمنيين
 ووافق اردوان ملكا على الاردوانيين، قل هشام الارمنيين انباط
 السواد والاردوانيين انباط الشام قل وكل واحد منهما يقاتل
 صاحبه على الملك فاجتمعوا على قتل اردشير فقاتله متساندين
 يقاتله هذا يوما وهذا يوما فلما كان يوم بابا لم يبق له اردشير¹⁰
 واذا كان يوم اردوان لم يبق لاردشير فلما رأى ذلك اردشير صالح
 بابا على ان يكف عنه ويدعه واردوان وبخلى اردشير بين بابا
 وبين بلاده وما فيها وتفرغ اردشير لحرب اردوان فلم يلبث ان
 قتله واستولى على ما كان له وسمع له * واطلع بابا فصبط اردشير
 ملك العراق ودانت له ملوكها وقهر من كان يناوبه من اهلها¹¹
 حتى جعل على ما اراد مما خالفهم ووافق
 ولما استولى اردشير على الملك بالعراق كره كثير من تنوخ ان
 يقيموا في ملكته وان يديسوا له فخرج من كان منهم من قبائل
 قصاعة الذين كانوا اقبلوا مع ملك وعمرو ابني فهم * وملك بن
 زهير، وغيرهم فلحقوا بالشام الى من هنالك من قصاعة وكان¹²

a) Add. T كان. b) T واطلع. c) Sic T cum aliis, L
 دمين (Hamza). Vid. supra p. v. seq. d) Om. haec C
 et add. وانضموا.

ناس من العرب يحدثون في قومهم الاحداث او تصيقل بهم المعيشة
 فيخرجون الى ريف العراق وينزلون الحيرة على ثلثة اكلات ثلث
 تنوخ وم من كان يسكن المظلل وبيوت الشعر والوبر في غربي
 الفرات فيما بين الحيرة والأنبار وما فوقها والثلث الثاني العباد وم
 الذين كانوا سكنوا الحيرة وابتنوا بها والثلث الثالث الاحلاف وم
 الذين لحقوا باهل الحيرة ونزلوا فيهم من لم يكن من تنوخ الوبر
 ولا من العباد الذين دانوا لاردشير وكانت الحيرة والانبار بنيينا
 جميعا في زمن نُصْر نُصْر فخرت الحيرة لتحمل اهلها عنها عند
 هلاك بخت نصر الى الانبار وموت الانبار خمسمائة سنة وخمسين
 ١٥ سنة الى ان عمرت الحيرة في زمن عمرو بن عدى باتخاذها
 منزلا فمرت الحيرة خمسمائة سنة وبضعا وثلثين سنة الى ان
 وضعت الكوفة ونزلها الاسلام فكان جميع ملك عمرو بن عدى
 مائة سنة وثمانى عشرة سنة من ذلك في زمن اردوان وملوك
 الطوائف خمس وتسعون سنة وفي زمن ملوك فارس ثلث وعشرون
 ١٥ سنة من ذلك في زمن اردشير بن بابك اربع عشرة سنة وعشرة
 أشهر وفي زمن سابور بن اردشير ثمانى سنين وشهران
 ذكر الخبر عن القائم كل ملك فارس بعد اردشير بن بابك
 ولما هلك اردشير بن بابك قام بملك فارس من بعده ابنه

a) T زمان ut saepius in hoc codice; ceteri colld. multo fre-
 quentius exhibent زمن, id quod Tab. in talibus ubique scrip-
 sisse puto; quapropter ego quoque hic et infra زمان, non زمن
 scribo. b) I. وكان.

سابور

وكان اردشير بن بابك لما افضى اليه الملك اسرف في قتل
 الاشكانيّة الذين منهم كان ملوك الطوائف حتى افناهم بسبب
 اليّة كان ساسان بن اردشير بن بهمن بن اسفنديار الاكبر جد
 اردشير بن بابك كان ^a آلاها انه ان ملك يوما من الدهر ^b له
 يستبق ^c من نسل اشك بن خرّء احدا واوجب ذلك على
 عقبه واوصاه بان لا يبقوا منهم احدا ان ^d ملكوا او ملك منهم
 احد يوما فكان اول من ملك من ولد ولده ونسله اردشير
 ابن بابك فقتلهم جميعا نساء ^e ورجالهم فلم يستبق منهم احدا
 لعزّة جدّه ساسان فذكر انه لم يبق منهم احد غير ان ^f
 جاريّة كان * وجدها اردشير في دار الملكة فاعجبه جمالها
 وحسنها فسألها وكانت ابنة الملك المقتول عن نسبها فذكرت
 انها كانت خادما لبعض نساء الملك فسألها أبكر انت ام ثيب
 فخبّرت انها بكر فواقعها واتخذها لنفسه فعلقته منه فلما امنته
 على نفسها لاستمكاتها منه بالحبل اخبرته انها من نسل اشك ^g
 فنفر منها ^h ودعا هرجند ⁱ ابن سام وكان شجاعا مستأ فخبّره انها
 اقربت انها من نسل اشك وقتل نحن اولى باستتمام الوفاء بنذر
 ابينا ساسان وان كان موقعها من قلبى على ما قد علمت

^a) Om. T. ^b) L. لا يستبقى; C. لا يستبق. ^c) Sic etiam
 alibi, neque vero plane certum. ^d) Add. L. من الدهر
 اردشير وجدها. ^e) L. عنها. ^f) T. عنها. ^g) L. s. p., C. هرجند,
 T. وجود; (عرجد); incertum; ابن سام videtur esse idem
 qui supra rectius ايرسام (ita hic Dnawar!).

فانطلق بها فاقبتها فصى الشيخ ليقتلها فأخبرته أنها حبلى فلقى بها القوايل فشهدن بحبلها فأودعها سرياً في الأرض ثم قطع مذاكيره فوضعها في حَقِّ ثَمْرٍ ختم عليه ورجع إلى الملك فقال له الملك ما فعلت قال قد استودعتها بطرس الأرض ودفع لثقي ٥ إليه وسأله أن يختم عليه بخاتمه ويودعه بعض خزانته ففعل فالتفت للجارية عند الشيخ حتى وضعت غلاماً فكره الشيخ أن يسمى ابن الملك دونه وكره أن يعلم به صبيّاً حتى يدرك ويستكمل الأدب وقد كان الشيخ أخذ قياس الصبي ساعة ولد وأقام له الطالع فعلم عند ذلك أن سيملك فسمّاه اسماً جامعاً 10 يكون صفةً واسماً ويكون فيه بالخيار إذا علم به فسمّاه شاه بزر وترجمتها بالعربية ابن الملك وهو أول من سُمّي هذا الاسم وهو ساهب الجنود بالعربية ابن أردشير وقال بعضهم بل سمّاه أشد بزر ترجمتها بالعربية ٥ ولد أشك الذي كانت أم الغلام من نسله فعبر أردشير دهرًا لا يولد له فدخل عليه الشيخ الأمين 15 الذي عنده الصبي فوجده محزونًا فقال ما يحزنك أيها الملك فقال له أردشير وكيف لا أحزن وقد ضربت بسيفي ما بين المشرق والمغرب حتى ظفرت بحاجتي وصفا لي الملك ملكاً آتاني ثم اهلك لا يعقبني فيه عقب ولا يكون لي فيه بقية فقال له الشيخ سرّك الله أيها الملك وعمرك لك عندي ولد طيب 20 نفيس فأنح بالحق الذي استودعتك وختمته بخاتمك أراك يرهان ذلك فدعا أردشير بالحق فنظر إلى نقش خاتمه ثم فضّه وفجّ

لحق فوجد فيه مذاكير الشيع وكتبا فيه أنا لما اختبرنا ابنة
 أشه^a التي علقت من ملك الملوك اردشير حين امرنا بقتلها
 حين حملها لم نستحل أتواء زرع الملك الطيب فلو صناها بطن
 الارض كما امرنا ملكنا وتبرأنا اليه من انفسنا لثلا يجد عضة
 الى عصمها سبيلا وقنا بتقوية الحق المزروع^b حتى لحق باهله^c
 وذلك في ساعة كذا من علم كذا فامر اردشير عند ذلك ان
 يهيئه في مائة غلام وقال بعضهم في الف غلام من اترايه
 واشباهه في الهيئة والقامة ثم يدخلهم عليه جميعا لا يفرق
 بينهم في رزق ولا قامة ولا ادب ففعل ذلك الشيع فلما نظر
 اليهم اردشير قبلت نفسه ابنة من بينهم واستحلاه من غير ان¹⁰
 يكون اشير له^d اليه او احسن به ثم امر بهم جميعا فاخرجوا
 الى حجرة الايوان فاعطوا صولجة فلعبوا^e بالكرة وهو في الايوان
 على سريره فدخلت الكرة في الايوان الذي هو فيه^f فكاع
 الغلمان جميعا ان يدخلوا الايوان واقدام سابر من بينهم فدخل
 فاستندل اردشير بدخوله عليه واقدامه وجرعه مع ما كان من¹¹
 قبول نفسه له اول مرة حين رآه ورقته عليه دون احبابه انه
 ابنه فقال له اردشير بالفارسية ما اسمك فقال الغلام شاه بور
 فقال اردشير شاه بور فلما ثبت عنده انه ابنه شهر امرة وعقد
 له التاج من بعده^g وكان سابور قد ابتلى منه اهل فارس قبل

a) C et T أشه; forte rectum (IA ut L). b) المزروع C. c) Om. C et T. d) Add. T. ههنا. e) L. فيه. f) الملك.

أن يفضى إليه الملك في حياة أبيه عقلا وفضلا وعلمًا مع
 شدة بطش وبلاغة منطق ورأفة بالرعية ورقة فلما عُقِدَ التاج
 على رأسه اجتمع إليه العظماء فدعوا له بطول البقاء واطنبوا في
 ذكر والده وذكر فضائله فأعلمهم أنهم لم يكونوا يستدعون أحسانه
 بشيء يعدل عنده ذكركم والده ووعدكم خيرا ثم أمر بما كان
 في الخزائن من الأموال فوسّع بها على الناس وقسمها فيمن رآه
 لها موضعا من الوجوه والجنود وأهل الحاجة وكتب إلى عماله
 بالكرر والنواحي أن يفعلوا مثل ذلك في الأموال التي في أيديهم
 فوصل من فضله وأحسانه إلى القريب والبعيد والشريف والوضيع
 ١٥ وللخاص والعالم ما عظم ورفعت به معاشهم ثم مختار لهم العمال
 وأشرف عليهم وعلى الرعية أشرفا شديدا فبان فضل سيرته
 وبعد صوته وثق جميع الملوك وقيل أنه سار إلى مدينة نصيبين
 لأحدى عشرة سنة مصّت من ملكه وفيها جنود من جنود
 الروم فحاصروهم حيناً ثم أتاه من ناحية من خراسان ما احتلج
 ٢٥ إلى مشاهدته فشتخص إليها حتى أحكم أمرها ثم رجع إلى
 نصيبين وزعموا أن سور المدينة تصدّعت وانفجرت له فرجة
 دخل منها فقتل المقاتلة وسوى وأخذ أموالا عظيمة كانت لقيصر
 هنالك ثم تجاوزها إلى الشام وبلاد الروم فافتتح من مدائنها
 مدنا كثيرة وقيل أن فيما افتتح قلوقة وقذوقية وأنه حاصر
 ٣٥ ملكا كان بالروم يقال له الريانوس بمدينة أنطاكية فأسره وحمله

α) Ita T (et Spr. 30); om. L et C. β) T فزعموا (et Spr. 30).
 γ) Ita C (et Spr. 30); T فدخل، L ودخل. δ) Kilikia et
 Καππαδοκία, variant puncta. ε) Οὐαλεριανός.

وجملة كثيرة معه واسكنكم جنتي سابر وذكى انه اخذ الهانوس
 ببناء شانروان تُسْتَر على ان يجعل عرصه الف ذراع فيها
 الرومي بقوم اشخصهم اليه من الروم وحكم سابر في فكاكه بعد
 فراغه من الشانروان فقيل انه اخذ منه اموالا عظيمة واطلقه
 بعد ان جذع انفه وقيل انه قتله ٥
 وكان بخيل ٥ تكريت بين دجلة والفرات مدينة يقال لها الخضر
 وكان بها رجل من التجار يقال له الساطرون وهو الذي يقول
 فيه ابو دؤاد الاياتي
 وَاَرَى الْمَوْتَ قَدْ قَدَلْنِي مِنَ الْخَضِرِ عَلَى رَبِّ اَهْلِهِ السَّاطِرِينَ
 والعرب تسميه الضيترن وقيل ان الضيترن من اهل باجرمي ١٥
 وزعم هشام بن القليبي انه من العرب من قصصة * وانه الضيترن
 ابن معاوية بن العبيد بن الاجرام ، بن عمرو بن النخع بن
 سابع بن حلوان بن عمران بن لثاف بن قصاعة وان امه
 من يزيد بن حلوان اسمها جيهلة وانه انما كان يعرف بامه
 وزعم انه كان ملك ارض الجزيرة وكان معه من بني قبيد بن ١٥
 الاجرام / وقبائل قصاعة ما لا يحصى وان ملكه كان قد بلغ
 الشام وانه تطرف من بعض السواد في غيبة كان غلبها الى

a) Ita, ut dilucide T et L, non legendum esse (id quod ego quoque in versione mea p. 33 expressi), docuit G. Hoffmann, *Aussäge aus syr. Akten persischer Märtyrer*, p. 186, ann. 1453. b) Codd. داود. c) C (et Jaq.) الاحرام, L الاجرام, (Ibn Khaldūn الاجرام, etiam *Aghām*). Non plane certum. d) Om. haec T. e) T كان. f) Cf. ٤; L ut supra, احرام, T et C الاجرام.

ناحية خراسان سابر بن اردشير فلما قدم من غيبته اخبر
بما كان منه فقال في ذلك من فعل الصيرون عمرو بن الاء بن
الجدي بن الدهاء بن جشم بن حلوان بن عمران بن الحاف
ابن قصاعة

٥ لقينا بجمع من علاف والخيال الصلابة الذكر
فلاقت فارس منا نكالا وقتلنا قرايد شهرزور
ذلقتنا للأعاجم من بعيد بجمع كالجزيرة في السعير
فلما اخبر سابر بما كان منه شخص اليه حتى اتاه على حصنه
وتحصن الصيرون في الحصن فرمى ابن القلب انه اقام سابر على
١٥ حصنه اربع سنين لا يقدر على هدمه ولا على الوصول الى
الصيرون واما الأعشى فيمن بن قيس فانه ذكر في شعره انه
اتما اقام عليه حولين فقال

ألم تر للحصن ان أهله بنعمى وقد خالده من نعم
أقام به شاهور الجنو د حولين يضرب فيه القدم
٢٥ فما زاده ربه قوة ومثل محاوره لم يقم
فلما رأى ربه فعله أتاه طروقا فلم ينتقم

a) Could. الاء; forma non certa, sed verisimilis, cfr. Muh. h. Habib ed. Wustenfeld pg. 34. b) Ita Jāq. et Bekrī (sine articulo). T et L للدي (in T expresso signo distinctum), C الحري. c) Ita T (et Jāq. II, 283), C ذلقنا, L ذلقنا. d) T الشعير, L السقير. Versum recepit Tab. corruptum. Alii (Agh. II, 37) melius. e) T حذمه. f) Om. L. g) L للحصن (alii).

وكانَ نَعْمًا قَوْمَهُ تَعَوُّةَ قَلَبُوا إِلَى أَمْرِكِ أَفْذَ بَصَرُ
فَمُوتُوا كِرَامًا بِأَسْيَافِكُمْ أَرَى الْمَوْتَ يَجْشِمُهُ مَنْ جَسَمَ
ثُمَّ أَنَّ ابْنَةَ الصَّيْزَرِ يُقَالُ لَهَا النَّصِيرَةُ حَرَكْتَ فَأَخْرَجْتَ إِلَى وَطَنِ
الْمَدِينَةِ وَكَانَتْ مِنْ أَجْمَلِ نِسَاءِ زَمَانِهَا وَكَذَلِكَ كَانَ يَفْعَلُ بِلِنْسَاءِ
إِذَا هُنَّ عَرَكْنَ وَكَانَ سَابِرٌ مِنْ أَجْمَلِ أَهْلِ زَمَانِهِ فِيمَا قِيلَ فَرَأَى
كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ فَعَشَقْتَهُ وَعَشَقَهَا فَارْسَلَتْ إِلَيْهِ مَا تَجْعَلُ
لِي أَنْ دَأْبَكَ عَلَى مَا تَهْدِمُ بِهِ سِرَّ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَتَقْتُلُ أَيْ تُلْ
حَكِيمَكَ وَارْفَعَكَ عَلَى نِسَائِي وَأَخْصَكَ بِنَفْسِي دُونَهُنَّ قَالَتْ عَلَيْهِ
بِكَمَامَةِ وَرَقَةٍ مَطْوُوعَةٍ فَكَتَبَ فِي رِجْلِهَا بِحَبِصٍ جَارِيَةٍ بِكُمْ زُرْقَةً ثُمَّ
ارْسَلَهَا فَأَنهَا تَقَعُ عَلَى حَائِطِ الْمَدِينَةِ فَتَدْعِي الْمَدِينَةَ وَكَانَ لِلْمَلِكِ
طَلَسَمٌ : "مَدِينَةٌ لَا يَهْدِمُهَا إِلَّا هَذَا فَعْمَلٌ وَتَأْقِبُ لِي وَأَنَا
أَسْقَى الْحَرَسَ الْخَمْرَ فَإِذَا صَرَعُوا فَادْخُلِ الْمَدِينَةَ فَفْعَلْ
وَتَدَاعَمَتِ الْمَدِينَةُ فَفَاجَأَهَا عَنُوقٌ وَقَتْلُ الصَّيْزَرِ يَوْمَئِذٍ وَأَبِيدَتْ أَفْدَاءُ
قَضَاعَةِ الدِّينِ كَانُوا مَعَ الصَّيْزَرِ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ بَاقٍ يَعْرِفُ إِلَى
الْيَوْمِ وَاصْبَبَتْ قِبَاطِلُ مَنْ بَنَى حُلُولًا فَانْقَرَضُوا وَدَجُّوا فَقَالَ عَمْرُو

أَبْنُ النَّاسِ وَكَانَ مَعَ الصَّيْزَرِ

أَلَمْ يُحْزَنْكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْمِي بِمَا لَأَقَتْ سَرَاةَ بَنِي صَبِيدٍ
وَمَضَرَ صَيْزَرٍ وَبَنَى أَبِيهِ وَأَجْلَسَ الْكُتَّابَ مِنْ تَوْنِيذٍ
أَنَاهُمْ بِالْفَيْسُولِ مُجَلَّلَاتٍ وَالْأَبْطَالَ سَابِرَ الْجُنُودِ
فَهَدَمَ مِنْ أَوَاسِي الْحَصَى صَخْرًا كَأَنَّ ثِفَالَهُ زَيْرُ الْحَدِيدِ
وَإِخْرَبَ سَابِرُ الْمَدِينَةِ وَاحْتَمَلَ النَّصِيرَةُ ابْنَةُ الصَّيْزَرِ فَحَرَسَ بِهَا
بَعَيْنَ التَّمَرِ فَذَكَرَ أَنَّهَا لَمْ تَزَلْ لَيْلَتَهَا تَصُورُ مِنْ خَبْثَتِهَا فَرَشَهَا
وَفِي مِنْ حَرِيرٍ مَحْشُوعٍ بِالْقَرِّ فَلَتَمَسَ مَا كَانَ يُؤَلِّمُهَا فَإِذَا وَرَقَةٌ آسَ

ملتزقة بعكته من عكها قد آثرت فيها قل وكان يُنظر الى
مخها من لين بشرتها فقال لها سابر وحبك باقى شئ كان
يغذوك ^{هـ} ابوك قالت بالزيد والمخ وشهد الابكار من النحل وصفو
لحم قال وابيك لأنا احدث عهدا بك واوتر ^و لك من ابيك الذى
غذاك ^ز ما تذكرين فامر رجلا فركب فرسا جموحا ثم عصب
غداها بذنيه ثم استركصها فقطعها قطعا فذلك قول الشاعر
أَقْفَرُ الْحَصْنِ ^ح من نَصِيرَةٍ ظَلِمَ بَاحُ مِنْهَا فَجَانِبُ الْقَرَارِ
وقد اكثر الشعراء ذكر صيغ ^د هذا فى اشعارهم وآياه على عدى
ابن زيد بقوله

10 وَأَخُو الْحَصْرِ ^ا اِنْ بَنَاهُ وَإِنْ دَجَلَهُ تُجَبِّى إِلَيْهِ وَالْخَابِرُ
شَادَهُ مَهْمَتَهَا وَجَلَّلَهُ كَلَسًا فَلِلطَّيْرِ فِي قُرَاهُ وَكُرُ
لَمْ يَهَبْهُ رَبِّبُ الْمَنُونِ فَبَادَ الْمَلِكُ عَنْهُ فَبَابَهُ مَهْجُورُ ^ب
وَيَقَالُ أَنَّ سَابِرَ بَنَى بِمَيْسَانَ شَاكُ سَابِرِ الَّتِي تَسْمَى بِالنَّبْطِيَّةِ
دِيهَا ^ج وَفِي آيَاتِهِ سَابِرُ ظَهَرَ مَلَى الزُّنْدِيقِ، وَيَقَالُ أَنَّ سَابِرَ لَمَّا
15 صَارَ إِلَى مَوْضِعٍ جُنْتُى سَابِرَ لِيُؤَسِّسَهَا صَاحَفَ عِنْدَهَا شَيْخًا
يَقَالُ لَهُ بَيْلٌ ^د فَسَأَلَهُ هَلْ يَجُوزُ أَنْ يَتَّخِذَ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ مَدِينَةً
فَقَالَ ^{هـ} لَهُ بَيْلٌ ^و أَنْ أُلْهِمْتُ الْكَلْبَانِيَّةَ مَعَ مَا قَدْ بَلَغْتُ مِنَ السِّنِّ
جَازَ أَنْ يَبْنَى فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مَدِينَةً فَقَالَ لَهُ ^ز سَابِرُ هَلْ لِيَكُنْ

^ا) L يعديك (cfr. *Agh.*). ^ب) Sic codd. et IA. Melius scrip-
sisset Tab. آخر ut habet *Agh.* ^ج) Ita codd. (alii rectius *للحصن*).
^د) Sic hic codd. sine articulo. ^{هـ}) Ita T (alii), C et L *للحصن*.
^و) L s. p., (Spr. 30 *ديها*; Hamza et *Modjmil* *ديها*); in-
certum. ^ز) Puncta variant. ^ح) Ita T (et Spr. 30), L et C قل.
^د) Ita T (et Spr. 30), om. L et C.

الامران اللذان انكرت كونهما فرسم المدينة واسلم بيل^ه الى معلم
 وحرص عليه تعليمه الكتاب والحساب في سنة فخلا به المعلم وبدا
 بحلق رأسه ولحيته لئلا يتشغل بهما وجاد^ه التعليم ثم اتى به
 سابور وقد نفذ ومهر فقلد^ه احصاء النفقة على المدينة واثبات
 حسابها وكثر الناحية وسمها^ه بهازنديوسابور، وتأويل ذلك^ه
 خير من انطاكية ومدينة^ه سابور وفي^ه التي تسمى جندى سابور
 واهل الاهواز يستمنونها بيل^ه باسم القيم كان على بناتها، ولما حضر
 سابور الممت ملك ابنه هرمز وعهد اليه عهدا امره بالعمل به،
 واختلف في سنى ملكه فقال بعضهم كان ذلك ثلاثين سنة
 وخمسة عشر يوما وقال آخرون كان ملكه احدى وثلاثين سنة¹⁰
 وستة اشهر وتسعة عشر يوما¹¹
 ثم قام بالملك بعد سابور بن اردشير بن بابك ابنه

هرمز

وكان يلقب بالحجرى وكان يشبه في جسمه وخلقه وصورته باردشير غير
 لاحق به في رأيه وتدبيره ألا انه كان من البطش والجرأة¹²
 وعظم الخاف على امر^ه عظيم وكانت أمه فيها قيل من بنات
 ميرك الملك الذي قتله اردشير باردشير خرة^ه وذلك ان المنجيين
 كانوا اخبروا اردشير انه يكون من نسله من يملك فتتبع اردشير
 نسله فقتلهم واقتلت أم هرمز وكانت ذات عقل وجمال وكمال
 وشدة خلقت ثوقعت الى البادية واولت الى بعض الرعاة وان

ا) وجاوره L, (وجاراه Spr. 30), وحاده C. b) Puncta variant.
 c) Ita C (et Spr. 30) وفي L et T. d) Spr. 30 melius om. و. e) Puncta variant.
 f) Add. L et C ذكر (deest in Spr. 30).

سابور خرج يوماً متصيداً فامعن في طلب الصيد واشتدّ به العطش
 فارتفعت له الاخبيبة التي كانت فيها أم هرمز أوت إليها فقصدتها
 فوجد الرء غيباً فطلب الماء فناولته المرأة فعابن منها جمالاً
 فأتقا وقواماً عجيباً ووجهها عتيقاً ثم لم يلبث أن حضر الرء
 ٥ فسأله سابور عنها فنسبها بعضهم إليه فسأله أن يزوجه منها
 فسأعه فصار بها إلى منازلها وأمر بها فنظفت وكسيت وحليت
 وأرادها على نفسها فكان إذا خلا بها والتمس منها ما يلتمس
 الرجل من المرأة امتنعت وقهرته عند المجادلة قهراً. ينكرة
 وتعتجب من قوتها فلما تناول ذلك من أمرها أنكره ففحص عن
 ١٠ أمرها فأخبرته أنها ابنة مهورك وإنها إنما فعلت ما فعلت إبقاء
 عليه من أردشير فعاهدها على ستر أمرها ووطئها فولدت هرمز
 فستر امرءه حتى أتت له سنون وإن أردشير ركب يوماً ثم
 انكفاً إلى منزل سابور لشيء أراد ذكره له فدخل منزله مفاجأة
 فلما استنقر به القرار خرج هرمز وقد ترعرع وببده صولجان
 ١٥ يلعب به وهو يصبح في أثر الكرة فلما وقعت عين أردشير عليه
 أنكره ووقف على المشابه التي فيه منهم لأن الكبيبة التي في آل
 أردشير كانت لا تخفى ولا يذهب أمرهم على أحد لعلامات
 كانت فيهم من حسن الوجوه وعبالة الخلق وأمرور كانوا بها
 مخصوصين في أجسامهم فاستدناه أردشير وسأل سابور عنه فخر
 ٢٠ مكفراً على سبيل الاقرار بالخطاء مما كان منه وأخبر أباه حقيقة

٥ Ita L (et Spr. 30), T et C بعلامات ٦ Ita L (et Spr. 30), T et C واستدناه

الخبر فسر به واعلمه انه قد تحقق لدى ذكر المنجمين في ولد مهرك ومن يملك منهم وانما ذهبوا فيه الى هرمز ان كان من نسل مهرك وان ذلك قد سلى ما كان في نفسه والذهب فلما هلك اردشير وافضى الامر الى سابور ولى هرمز خراسان وسيره اليها فلستقل بالعمل وقنع من كان يليه من ملوك الامم واطهر تجبرا شديدا فوشى به الوشاة الى سابور ووقموه انه ان داه لم يجب وانه على ان يبتز الملك وتمت الاخبار بذلك الى هرمز فقيل انه خلا بنفسه فقطع يده وحسمها والقى عليها ما يحفظها وادرجها في نفيس من الثياب وصيرها في سبط ونعت بها الى سابور وكتب اليه بما بلغه * وانه ائما فعل ما فعل 10 ازالة للتهمة عنه ولان في رسالهم ان لا يملكو ذا عفة فلما وصل الكتاب بما معه الى سابور تقطع اسفا وكتب اليه بما ناله من الغم بما فعل واعتذر واعلمه انه لو قطع بدنه عضوا عضوا لم يؤثر عليه احدا بالملك فلكه وقيل انه لما وضع التاج على رأسه دخل عليه العظماء فدعوا له فاحسن لهم الجواب وعرفوا منه 15 صدق الحديث واحسن فيهم السيرة وعدل في رعيته وسلك سبيل آبائه وكثر كورة رام هرمز وكان ملكه سنة وعشرة ايام ٥ ثم قام بالملك بعده ابنه

بهرام

20 وهو بهرام بن هرمز بن سابور بن اردشير بن بابك، وكان من عمال سابور بن اردشير وهرمز بن سابور وبهرام بن

a) Ita L; T et C وائما (Spr. 30 et IA) since وانه (a). b) Ita Codd. (et Spr. 30). Verum videtur esse وكان. c) L et C فكان.

سابور بعد مهلك عمرو بن عدى بن نصر بن ربيعة على فرج
العرب من ربيعة ومصر وسائر من ببادية العراق والحجاز والجزيرة
يومئذ ابن لعرو بن عدى يقال له أمرو القيس البداء وهو
أول من تنصر من ملوك آل نصر بن ربيعة وعمال ملوك الفرس
عاش فيها ذكر هشام بن محمد علکا في عمله مائة سنة وأربع
عشرة سنة من ذلك في زمن *b* سابور بن أردشير ثلثا وعشرين
سنة وشهرا وفي زمن *b* * هرمز بن سابور سنة وعشرة أيام وفي زمن
بهرام بن هرمز بن سابور ثلاث سنين وثلاثة أشهر وثلاثة أيام وفي
زمن *b* بهرام بن بهرام بن هرمز بن سابور بن أردشير ثمانى
عشرة سنة^{١٥}

وكان بهرام بن هرمز فيها ذكر رجلا ذا حلم وتوبة فاستبشر
الناس بولايته واحسن السيرة فيهم وأتبع في ملكه في سياسة
الناس آثار آبائه وكان مالى الزنديق فيما ذكر يدعو الى دينه
فاستبرى ما عنده فوجده داعية للشيطان فامر بقتله وسلخ
جلده وحشوه تبنا وتعليقه على باب من ابواب مدينة جندى
سابور يدعى باب المالى وقتل اصحابه ومن دخل في ملته وكان
ملكه فيها قيل ثلاث سنين وثلاثة أشهر وثلاثة أيام
ثم قام بذلك بعده ابنه

بهرام

ابن بهرام بن هرمز بن سابور بن أردشير وكان ذا علم فيما قيل بالامور
فلما عقد التاج على رأسه له العظمة بمثل ما كانوا يدعون لآبائه فرد

^{١٥} *a*) T et C البدى, om. L. *b*) T et C زمان; vide quae dixi p. ٨٣. *c*) Haec om. T.

عليهم مردًا حسنًا واحسن فيالم السيرة وقال ان ساعدنا الدهم نقبل ذلك بالشكر وان يكن غير ذلك نرض بالقسم واختلف في سمي ملكه فقال بعضهم كان ملكه ثمان عشرة سنة وقال بعضهم كان سبع عشرة سنة ٥ ثم ملك

بهرام

5

الملقب بشاهنشاه ابن بهرام * بن بهرام ١ بن هرمز بن سابور ابن اردشير فلما عقد التاج على رأسه اجتمع اليه العظماء فدعوا له ببركة الولاية وطول العمر فرد عليهم احسن الرد وكان قبل ان يفضى اليه الملك ملكا على سجستان وكان ملكه اربع سنين ٥ ثم قام بالملك بعده

10

نرسی

ابن بهرام وهو اخو بهرام الثالث فلما عقد التاج على رأسه دخلت عليه الاشراف والعظماء فدعوا له فوعدهم خيرا وامرهم بمكافئته على امره وسار فيهم باعدل السيرة وقال يوم ملك انا لن نصيب شكر الله على ما انعم به علينا وكان ملكه تسع سنين ٥ ثم ملك

15

هرمز

ابن نرسی بن بهرام بن بهرام بن هرمز بن سابور بن اردشير وكان الناس قد وجلوا منه واحسوا بالفظاظة والشدّة فلعلمهم انه قد علم ما كانوا يخافونه من شدّة ولايته واعلمهم انه قد ابدل ما كان في خلقه من الغلظة والغلظة رقة ورأفة وساسم بارفق السياسة وسار فيهم باعدل السيرة وكان

٥) Itā T. C. پشاه نشاه (Spr. 30), L. پشاهنشاه (quod servaverunt Hamza, alii). Vetus corruptio pro سکانشاه.

٦) Om. codd. (sed est in IA et Spr. 30).

حريصا على انتعاش الضعفاء وعماراة البلاد والعدل على الرعية ثم هلك ولا ولد له فشَقَّ ذلك على الناس فسألوا بيللم اليه عن نسائه فذكر لهم أنَّ بعضهن « حبلَى » وقد قُلَّ بعضهم أنَّ هرمز كان أوصى بذلك لذلك الحمل في بطن أمه وأنَّ تلك المرأة ولدت « ساپور ذا الاكتاف » وكان ملك هرمز في قول بعضهم ست سنين وخمسة أشهر وفي قول آخرين سبع سنين وخمسة أشهر ثم ولد

ساپور ذو الاكتاف

ابن هرمز بن نرسی بن بهرام بن هرمز بن ساپور بن أردشیر 10 ملكاً بوصية أبيه هرمز له بالملك فاستبشر الناس بولادته وبنقوا خبره في الآفاق وكتبوا الكتب وجَّهوا به البرد إلى الآفاق والأطراف وتقلد الوزراء والكتب الأعمال التي كانوا يعملونها في ملك أبيه ولم يزالوا على ذلك حتى فشا خبرهم وشاع في أطراف « ملكة الفرس » أنه كان لا ملك لهم وأنَّ أهلها إنما يتلومون صبيّاً في المهد لا يدرون ما 15 هو كائن من أمره فطمعت في ملكتهم الترك والروم وكانت بلاد العرب أدنى البلاد إلى فارس وكانوا من أحوج الأمم إلى تناول شيء من معاشهم وبلادهم لسوء حالهم وشطف عيشهم فسار جمع عظيم منهم في البحر من ناحية بلاد عبد القيس والبحرين وكلمة حتى انأخوا برأسهم « وسواحل أردشير خرة » واسيف 20 فارس وغلبوا أهلها على مواشيلهم وحروثهم ومعاشهم وأكثروا الفساد

a) Ita L (et Spr. 30; IA بعضهم); T et C ببعضهن. b) Ita L (IA); T (IA et Spr. 30) حبلًا, C, حبلًا. c) L. «الاطراف من». d) Non certus sum Tab. hanc veram vocis formam expressisse: L «ابن أشهر», «ابن شهر» (Dinawari, «أردشهر» 30 Spr.), «بوانشهر» T, «على أبرانشهر» C.

في تلك البلاد فكثرُوا على ذلك من أمرهم حيناً لا يغروهم احد
من القوس لعقدهم تاج الملك على طفل من الاطفال وقلة هيبة
الناس له حتى تحرك سابر وقصرع فلما ترعرع ذكر ان اول ما
عرف من تدبيره وحسن فهمه انه استيقظ ذات ليلة وهو في
قصر الملكة بطيسيون^د * من صوصاء^د الناس بسحر فسأل عن
ذلك فاجاب ان ذلك ضجة الناس عند اربحامهم على جسر
دجلة مقبلين ومدبرين فامر بالتخاذ جسر آخر حتى يكون
احدهما معبراً للمقبلين والآخر معبراً للمدبرين فلا يزدحم الناس
في المرور عليهما فاستبشر الناس بما راوا من فطنته لما فطن من
ذلك على صغر سنه وتقدم فيما امر به من ذلك فذكر ان¹⁰
الشمس لم تغرب من يومهم ذلك حتى عقد جسر بالقرب من
الجسر الذي كان فاستراح الناس من المخاطرة بانفسهم في الجوار
على الجسر وجعل الغلام يتزود في اليوم ما يتزود غيره في
الحين الطويل وجعل الكتاب والوزراء يعرضون عليه الامر بعد الامر
فكان فيما عرض عليه امر الجنود التي في الثغور ومن كان منهم¹⁵
بازاء الاهداء وان الاخبار وردت بان اكثرهم قد اخذوا وعظمو
عليه الامر في ذلك فقال لهم سابر لا يكبرن هذا عندكم فان
لليلة فيه يسيره وامر بالكتاب الى اولئك الجنود جميعاً باقه
انتهى اليه طول مكثهم في النواحي التي هم بها وعظم غنائهم

بصوصاً T د) بطيسون L, بطيسون C, بطيستون T ا)

ج Om. T. د) L et C s. p., expressa nota distinctum

in T. ه) T فيها (et Spr. 30).

عن اوليائكم واخوانكم فمن احسب ان ينصرف الى اهله فليصرف
 مأذونا له في ذلك ومن احسب ان يستكمل الفصل بالصبر في
 موضعه عُرِفَ ذلك له وتقدم الى من اختار الانصراف في لزوم
 اهله وبلاده الى وقت الحاجة اليه فلما سمع الوزراء ذلك من
 ٥ قوله استحسنوه وقالوا لو كان هذا قد اطلت تجربة الامر وسياسة
 الجنود ما زاد رأيهم وصحة منطقهم على ما سمعنا منه ثم تتابع
 اخباره الى البلدان والشعور بما قوم اصحابه وقع اعداءه حتى
 تمت له ست عشرة سنة واطاق حمل السلاح وركوب الخيل واشتد
 عظمه جمع اليه رؤساء اصحابه واجناده ثم قام فيهم خطيبا ثم
 ١٠ ذكر ما انعم الله به عليه وعليهم بآياته وما اقاموا من ادبهم
 ونفوا من اعدائهم وما اخضعوا من امورهم في الايام التي مضت
 من ايام صباه واعلمهم انه يبتدئ العمل في الذب عن البيضة
 وانه يقدر الشخصوس الى بعض الاعداء لحاربتهم وان عدته من
 يشخص معه من المقاتلة الف رجل فنهض اليه القوم داعين
 ١٥ متشكرين وسألوه ان يقيم موضعه ويوجه القواد والجنود ليكفوه
 ما قدر من الشخصوس فيه فاني ان يجيبهم الى المقام فسألوه
 الازيد على العدة التي ذكرها فاني ثم انتخب الف فارس من
 صناديد جنده وابطالهم وتقدم اليهم في المضي لامرهم ونهاهم عن
 الابقاء على من لقوا من العرب والعرجة على اصلية مال ثم سار
 ٢٠ بهم فوقع من اتجمع بلاد فارس من العرب وهم غارون وقتل
 منهم ابرح القتل واسر اهنف الاسر وهرب بقيتهم ثم قطع البحر

في أصحابه فورد الخط واستقرى بلاد البَحْرَيْن^{١٠} يقتل أهلها ولا
يقبل فداء ولا يعرج على غنيمة ثم مضى على وجهه فورد فَاجَر
وبها ناس من أعراب تميم وبكر بن وائل وعبد القيس * فأنشئ
فيهم القتل وسفك فيهم من الدماء سفك سالت كسيل المطر
حتى كان الهارب منهم يرى أنه لن ينجيه منه غار في جبل^{١١}
ولا جزيرة في بحر ثم عطف إلى بلاد عبد القيس فباد أهلها
ألا من هرب منهم فلحق بالرمال ثم اتى اليمامة فقتل بها مثل
تلك المغتلة ولم يمر بماء من مياه العرب إلا عوره ولا جب من
جبابهم إلا طمه ثم اتى قرب المدينة فقتل من وجد هنالك من
العرب وأسر ثم عطف نحو بلاد بكر وتغلب فيما بين مملكة^{١٢}
فارس ومنابر الروم بارض الشام فقتل من وجد بها من العرب
وسى وطم مياههم وأنه أسكن من بنى تغلب من البحرين
دارين وأسمها قَيْج والخط ومن كان من عبد القيس وطوائف
من بنى تميم فَاجَر ومن كان من بكر بن وائل كَرَمَان ومن
الذين يدعون بكر أَلَان^{١٣} ومن كان منهم من بنى حَنْظَلَة^{١٤}
بالهملية من بلاد الاهواز وأنه أمر فبنيت بارض السواد مدينة
وسماها بَزْرَج سابور وفي الأنبار^{١٥} وارض الاهواز مدينتان أحدهما

١٠) Add. T فجعل. ١١) Om. T et C, tum T et C فسفك.

١٢) C et T اباد (et Ibn Khaldûn). ١٣) T بالهميلة. ١٤) Omisit

بزرَج سابور وفي عُكْبَرَاء Verum foret fere عكبراء. Tab. nonnulla verba.

١٥) Cordd. أحدهما. ومدينة فيرو سابور وفي الأنبار.

ايرانخره سابر^٥ وتأويلها سابر وبلاده ^٦ وتسمى بالسريانية
الكرخ والاخرى السوس وفي مدينة بناها الى جانب الحصن
الذى في جوفه تابوت فيه جثة دانيال النبى صلعم ، وانه غزا
ارض الروم فسى منها سبيا كثيرا فاسكن مدينة ايرانخره سابر^٥
وسميتها العرب السوس بعد تخفيفها^٧ في التسمية وامر فبنيت
بباجرمتى مدينة سماها خنى سابر^٨ وكور كورة وارض خراسان
مدينة وسماها نيسابور وكور كورة^٩ وان سابر كان هادن
قُسطنطين ملك الروم وهو الذى بى مدينة قُسطنطينية
وكان اول من تنصر من ملوك الروم وهلك قسطنطين وقرى ملكه
١٠ بين ثلاثة بنين كانوا له فهلك بنوه الثلاثة فلكت الروم عليهم
رجلا من اهل بيت قسطنطين يقال له لئيانوس^{١١} كان يدين
بملة الروم التى كانت قبل النصرانية ويسر ذلك ويظهر النصرانية
قبل ان يملك حتى اذا اظهر ملّة الروم واعادها كهيتها
وامرهم باحيائها وامر بهدم البيع وقتل الاساقفة واحبار النصارى
١٥ وانه جمع جمعا من الروم والخزر ومن كان في ملكته من
العرب ليقاتل بهم سابر وجنود فارس وانتهزت^{١٢} العرب بذلك

a) Puncta var. in C et T, L ايس دكره سابر, loco posteriore
L عليه السلم T. b) Om. و C et T. بين لكره سابر
T et C لحقتها vel لحقتها T, دكره سابر
verī specie, legendum censet G. Hoffmann, *Auszüge aus syr.*

Akten persischer Märtyrer, p. 296. T خيباسابر, جند سابر L,

جدى سابر C. Sic ubique T (et Spr. 30 alii; cfr. ZDMG 28,292), L ubique اليانوس, C paene ubique اليانوس.
T فانتتهزت.

الشبيب الغرضة من الانتقام من سابور وماه كان من قتله العرب
 واجتمع في عسكر الليانوس من العرب مائة ألف وسبعون ألف
 مقاتل فوجههم مع رجل من بطارقة الروم بعثه على مقدمة
 يسمى يوسانوس، وأن لليانوس سار حتى وقع ببلاد فارس
 وانتهى إلى سابور كثيرة من معه من جنود الروم والعرب والغزاة
 فهاله ذلك ووجهه عيوناً تأتية بخبرهم ومبلغ عددهم وحالهم في
 شجاعتهم وحيثهم، فاختلف أقاويل أولئك العيون فيما أتوه به
 من الاخبار عن الليانوس وجنده فتكفر سابور وسار في اناس من
 ثقافته ليعاين عسكرهم فلما اقترب من عسكر يوسانوس صاحب
 مقدمة الليانوس وجه رهطاً ممن كان معه إلى عسكر يوسانوس¹⁰
 ليتجسسوا الاخبار ويتأوه بها على حقائقها فنذرت الروم بهم
 فاخذوهم ودفعوهم إلى يوسانوس فلم يقر أحد منهم بالامر الذي
 توجهوا له إلى عسكره ما خلا رجلاً منهم اخبره بالقصة على
 وجهها وعكان سابور حيث كان وسأله أن يوجه معه جنداً
 فيدفع اليهم سابور فارساً يوسانوس حيث سمع هذه المقالة إلى¹⁵
 سابور رجلاً من بطانته يعلمه ما لقي من أمره وينذره فارتحل
 سابور من الموضع الذي كان فيه إلى عسكره وأن من كان في
 عسكر الليانوس من العرب سأله أن يأتين لهم في محاربة سابور

a) C, L, أو ما C. b) L et C. c) Plerumque in codd. primum
 يوسانوس expressa nota distinguitur; sic et alii scriptores. Literae
 (i. e. يوسانوس = syr. مصلحه cfr. ZDMG XXVIII p.
 263) jam ante Tab. false explicatae sunt. d) T عدتهم.
 e) C, ليجسوا, L, ليجسوا, T.

فاجابهم الى ما سألوه فزحفوا الى سابور فقاتلوه فقتلوا جمعه
وقتلوا منهم مقتلة عظيمة وهرب سابور فيمن بقي من جنده
واحترق الليانوس على مدينة طيسبون^٥ محلة سابور وظفر ببيوت
اموال سابور وخزائنه فيها فكتب سابور الى من في الآفاق من
جنوده يعلمهم الذي لقي من الليانوس ومن معه من العرب ويأمر
من كان فيهم من القواد ان يقدموا عليه فيمن قبلهم من جنوده
فلم يلبث ان اجتمعت اليه للجيش من كل افق فانصرف فحارب
الليانوس^٦ واستنقل منه مدينة طيسبون^٥ ونزل^٧ للليانوس^٨ * مدينة
بهارشير^٩ وما والا^{١٠} بعسدره وكانت الرسل تختلف فيما بينه
وبين سابور وان^{١١} للليانوس كان جالسا ذات يوم في حجرته فاصابه
سهم غريب في قوائمه فقتله فأسقط في روج جنده وهالما الذي
نزل به ويئسوا من التفصى من بلاد فارس وصاروا شري لا
ملك عليهم ولا سائق لهم فطلبوا الى يوسانوس ان يتولى الملك
لهم فيملكوه عليهم فالى ذلك والحقوا عليه فيه فاعلم انه على
ملة النصرانية وانه لا يلى ناسا^{١٢} له مخالفون في الملة فاخبرته
الروم انهم على ملته وانهم اما كانوا يكتمنونها مخافة لليانوس
فاجابهم الى ما طلبوا^{١٣} وملكوه عليهم واظهروا النصرانية وان سابور
علم بهلاك الليانوس فارسل الى قواد جنود الروم يقول ان الله قد
امكننا منكم وادلنا عليكم بظلمكم ايضا وتخطيكم الى بلادنا وانا

pro طوسبون. 30 Spr.) طيسبون O et L. طيسبتون T^٥)
(طوسبون. 30 Spr.) طيسبون C. طيسبون L^٥) (طوسبون.
c) Om. haec T. d) Codd. om. (Est apud Spr. 30 et IA).
f) Om. (به اردشير 30 Spr.) ، ماها اردشير C ، بها اردشير T^٩)
haec L. g) Add. T منه.

نرجو أن تهلكوا بها جوا من غير أن نهتبي لقتالكم سيفاً
ونشرع له رحماً فسرّحونا إلينا رئيساً أن كنتم رَأْسْتُمُوهُ عَلَيْكُمْ
فَعَزَمَ يوسانوس على أتيان سابور فلم يتابعه على رأيه أحد من
قوّاد جنده فاستبدّ برأيه وجاء إلى سابور في ثمانين رجلاً من
أشراف من كان في عسكره وجنده وعليه تلجج فبلغ سابور
مجيئته إليه فتلقاه وتساجدا فعانقه سابور شكراً لما كان منه
في أمره وطعم عنده يومئذ ونعم وأنّ سابور أرسل إلى قوّاد
جند الروم وذوى الرئاسة منهم^a يعلم أنّهم لو ملكوا غير
يوسانوس لجرى هلاكهم في بلاد فارس وأنّ تملّيكهم أيّاه ينجيهم
من سطوته وقوى أمر يوسانوس بجنده ثم قال إنّ الروم قد
10 شتّوا الغارة على بلادنا وقتلوا بشراً كثيراً وقطعوا ما كان بارض
السواد من نخل وشجر وخرّبوا عمارتها فلما أن يدعوا إلينا
قبيلة ما أفسدوا وخرّبوا^b وأما أن يعوضوا من ذلك نصيبين
وحيزها عوضاً منه وكانت من بلاد فارس فغلبت عليها الروم
فلجّاب يوسانوس وأشراف جنده سابور إلى ما سأل من العوض^c
15 ودفعوا إليه نصيبين فبلغ ذلك أهلها فجلّوا منها إلى مدن
في ملكة الروم مخافة^d على أنفسهم من ملك الملك المخالف
ملّتهم فبلغ ذلك سابور فنقل اثني عشر ألف أهل بيت من
أهل أصطخّر وأصْبَهان وكرّر آخر من بلاده وحيزه إلى نصيبين
واسكنهم أيّاه وأنصرف يوسانوس ومن معه من الجنود إلى الروم^e
20 وملكها زمناً يسيراً ثم هلك وأنّ سابور ضرى بقتل العرب

زملنا L. d) Om. T. e) وأخرّبوا T. b) فيهم L et C. a)

ونزع اكتاف رؤسائهم الى ان هلك وكان ذلك سبب تسميتهم آياه
 ذا الاكتاف، وذكر * بعض اهل الاخبار ان سابور بعد ان اتخض
 في العرب واجلام عن النواحي التي كانوا صاروا اليها مما قرب
 من نواحي فارس والبحرين واليمامة ثم هبط الى الشام وصار الى
 ١٥ حد الروم اعلم اصحابه انه على دخول الروم حتى يبحث عن
 اسرارهم ويعرف اخبار مدائنهم وعدد جنودهم فدخل الى الروم فجال
 فيها حيناً وبلغه ان قيصر اومر وامر بجمع الناس ليحضروا
 طعامه فانطلق سابور بهيئة السؤال حتى شهد ذلك الجمع
 لينظر الى قيصر ويعرف هيئته وحاله في طعامه ففطن له فاخذ
 ٢٠ وامر به قيصر فانرج في جلد ثور ثم سار بجنوده الى ارض
 فارس ومعه سابور * على تلك الليلة فاكثرت من القتل وخراب
 الدائن والقرى وقطع النخل والاشجار حتى انتهت الى مدينة
 جندی سابور وقد تحصن اهلها فنصب المجانيق وهدم بعضها
 فبينما هم كذلك ذات ليلة ان غفل الروم الموكلين بحراسة
 ٢٥ سابور وكان بقربه قوم من سبي الاهواز فامرهم ان يلقوا على القيد
 الذي كان عليه زيتاً من زقلى كانت بقرهم ففعلوا ذلك ولان
 الجلد وانسل منه فلم يزل يدب حتى دنا من باب المدينة
 واخبر حراسهم باسمه فلما دخل على اهلها اشتد سرورهم به

على تلك T et IA, (Spr. 30 et IA). c) Ita C, (Spr. 30 et IA). d) C et T, هو (Spr. 30 et T).
 على تلك من حاله L, في تلك من حاله T, (الحال
 hoc verum puta-
 rem, nisi obstat Spr. 30. Forte Tab. vitiose scripsit
 على تلك من
 quibus varie correctis vel corruptis codicum lectiones
 ortae sunt. d) C et T, هو (Spr. 30 et T).

وارتفعت أصواتهم بالحمد والتسبيح فانتبه أصحاب قيصر بأصواتهم
وجمع سايور من كان في المدينة وعيَّاهم وخرج إلى الروم في تلك
الليلة سحرا فقتل الروم وأخذ قيصر أسيرا وغنم أمواله ونساءه
ثم أنقل قيصر بالحديد وأخذ به عارة ما أخطب ويقال أنه أخذ
قيصر بنقل التراب من أرض الروم إلى المدائن وجندى سايور^{١٥}
حتى يرم به ما هدم منها وإن يغرس الزيتون مكان النخل
والشجر الذي عقره ثم قطع عقبه ورتقه ويعث به إلى الروم
على حمار وقيل هذا جزاءك ببغيك علينا فلذلك تركت الروم
أخذك الأعقاب ورتقت الذنوب^{٢٠} ثم أقام سايور في ملكته حيناً
ثم غزا الروم فقتل من أهلها وسبى سبياً كثيراً واسكن من سبى^{٢٥}
مدينة بناها بناحية السوس وسماها إيران شهر سايور ثم استصلح
العرب واسكن بعض قبائل تغلب وعبد القيس ويكر بن وائل
كرمان وقوج والاهواز وبنى مدينة نيسابور ومدائن أخرى بالسند
وسجستان ونقل طيبيبا من الهند فأسكنه الكرخ من السوس
فلما مات ورث طيبيب أهل السوس ولذلك صار أهل تلك الناحية^{٣٥}
أطبب العجم وأوصى بالملك لأخيه أرشير وكان ملك سايور
اثنين وسبعين سنة *

وهلك في عهد سايور عمله على صاحبة مَصر وربيعة أمرو القيس
البدني، ابن عمرو بن عددي بن ربيعة بن نَصْر فاستعمل سايور
على عمله ابنه عمرو بن أمرو القيس فيما ذكر فبقى في عمله^{٤٥}
بقيّة ملك سايور وجميع أيام أخيه أرشير بن هرمز بن نرسی

a) C (et Spr. 30) وان. b) „Consuerunt partes calceorum super
pedes dependentes.” Non recte haec expressi in versione mea.
c) T البدني، C البدني، om. L.

وبعض أيام ساوير بن ساوير وكان جميع عمله على ما ذكرت من
العرب وولايته عليهم فيما ذكر ابن الكلبي ثلاثين سنة ٥
ثم قام بالملك بعد ساوير ذي الاكتاف اخوه
أردشِير

٥ ابن هرمز بن نرسی بن بهرام * بن بهرام ٥ بن هرمز بن ساوير
ابن أردشِير بن بابك فلما عقد التاج على رأسه جلس للعظمة
فلما دخلوا عليه دعوا له بالنصر وشكروا عنده اخاه ساوير فاحسن
جوابهم واعلمهم موقع ما كان من شكرهم لاختيه عنده فلما استقر
به الملك قراره عطف على العظمة ودوى الرئاسة فقتل منهم
١٥ خلقا كثيرا فخلعه الناس بعد أربع سنين من ملكه ٥
ثم ملك

ساوير

ابن ساوير ذي الاكتاف بن هرمز بن نرسی فاستبشرت الرعية
بذلك ويرجع ملك أبيه اليه فلقيهم احسن اللقاء وكتب الكتب
١٥ الى العمال في حسن السيرة والرفق بالرعية وامر بمثل ذلك وزراءه
وكتابه وحاشيته وخطبهم خطبة بليغة ولم يزل عادلا على رعيته
محتثا عليهم لما كان تبين من مودتهم ومحبتهم وطاعتهم وخضع
له عنه أردشِير المخلوع ومنحه الطاعة وان العظمة واهل
البيوتات قطعوا اطناب فسطاط كان ضرب عليه في حجرة من
٢٥ حجرة فسقط عليه الفسطاط وكان ملكه * خمس سنين ٥

a) Om. codd. b) L. خمسين سنة, id quod fortasse fluxit
ex Hamza Ispahanensi, cujus genuinus textus (in cod. Lei-

ثم ملك بعده اخوه

بهرام

ابن سابور ذي الاكتاف وكان يلقب بكرمان شاه وذلك ان اياه
سابور كان ولّاه في حياته بكرمان فكتب الى قواده كتابا يحثهم
فيه على الطاعة ويأمرهم بتقوى الله والنصيحة للملك وبني بكرمان
مدينة وكان حسن السياسة لرحمته محمودا في امره وكان ملكه
احدى عشرة سنة وان ناسا من الفتاك ثاروا اليه فقتله رجل
منهم برمية رماها اياه بنشاب^٥
ثم قام بالملك بعده

يزدجرد

الملقب بالاثيم ابن بهرام الملقب بكرمان شاه ابن سابور ذي
الاكتاف ومن اهل العلم بانساب الفرس من يقول ان يزدجرد
الاثيم هذا هو اخو بهرام الملقب بكرمان شاه وليس باليه ويقول
هو يزدجرد بن سابور ذي الاكتاف ومن نسيه هذا النسب
وقال هذا القول هشام بن محمد وكان فيما ذكر فضا غليظا
ذا عيوب كثيرة وكان من اشد عيوبه واعظمها فيما قيل وضعه
ذلك لهن وحسن ادب كان له وصنفا من العلم قد مبرعا
وعلمها غير موضعه وكثرة رؤيته في انصار من الامور واستعمل
كل ما عنده من ذلك في الماربة والدهاء والأكيدة واختلته

densi et apud Birāni (١٣٣) habet خمسين سنة; ita et No-
wairi. Sed Tabartii fontem خمس سنين habuisse, intelligimus
c. Spr. 30.

٥) C et T بنشاب.

نَرَسَى حَكِيم دَهْرَه وَكَانَ نَرَسَى كَامِلًا فِي أدَبِه فَاضِلًا فِي جَمِيعِ
مِذَاهِبِه مُتَقَدِّمًا لِأَهْلِ زَمَانِه وَكَانُوا يَسْمُونَهُ مِهْرَ نَرَسَى وَمِهْرَ نَرَسَه
وَيُلَقَّبُ بِالْهَزَارِيَنْدَه * فَأَمَلَتِ الرَّعِيَّةُ بِمَا كَانَ مِنْهُ أَنْ يَنْزِعَ عَنْ
أَخْلَاقِه وَأَنْ يَصْلُحَ نَرَسَى^٥ مِنْهُ فَلَمَّا اسْتَرَى لَهُ الْمَلِكُ وَاسْتَدْتَّت^٦
أَهَانَتَه الْأَشْرَافُ وَالْعِظَمَاءُ وَجَمَلَ عَلَى الضَّعَفَاءِ وَكَثُرَ مِنْ سَفْكَ^٧
الدَّمَعِ وَتَسَلَّطَ تَسَلَّطًا لَمْ يَبْدُلِ الرَّعِيَّةُ بِمِثْلِه فِي أَيَّامِه فَلَمَّا رَأَى
الْوَجُوهَ وَالْأَشْرَافَ أَنَّهُ لَا يَزِيدَانِ إِلَّا تَتَابِعَا فِي الْجَوْرِ اجْتَمَعُوا فَشَكُّوا
مَا يَنْزِلُ بِهِمْ مِنْ ظُلْمِه وَتَضَرَّعُوا إِلَى رَبِّهِمْ وَابْتَهَلُوا إِلَيْهِ بِتَعْجِيلِ
انْقَادِهِمْ مِنْهُ فَرَبَّعُوا أَنَّهُ كَانَ بِحُجْرَتَانِ فَرَأَى ذَاتَ يَوْمٍ فِي قَصْرِ
فَرَسَا عُلَّاءَ لَمْ يَرِ مِثْلَه فِي الْخَيْلِ فِي حَسَنِ صُورِه وَتَمَامِ خَلْقِ^٨
أَقْبَلُ^٩ حَتَّى وَقَفَ عَلَى بَابِه فَتَعَجَّبَ النَّاسُ مِنْهُ لِأَنَّهُ كَانَ مُتَجَاوِزَ
الْحَالِ فَأَخْبِرَهُ يَزْدَجِرْدُ خَبْرَهُ فَلَمْ يَرَهُ أَنْ يَسْرُجَ وَيَلْجُمَ وَيَدْخُلَ
عَلَيْهِ فَحَاوَلَ سَاسَتَهُ وَصَاحِبَ مَرَاقِبِهِ * الْجَامَةِ وَأَسْرَاجَهُ^{١٠} فَلَمْ
يَكُنْ أَحَدًا مِنْهُمْ مَنْ ذَلِكَ فَأَتَاهِيَ إِلَيْهِ امْتِنَاعُ الْفَرَسِ عَلَيْهِمْ فَخَرَجَ
بِيَدِنِهِ^{١١} إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ فِيهِ ذَلِكَ الْفَرَسُ فَأَلْجَمَهُ بِيَدِهِ^{١٢}
وَالْقَى لُبْدًا عَلَى ظَهْرِهِ وَوَضَعَ فَوْقَهُ سَرَجًا وَشَدَّ حِزَامَهُ وَلَبَّيْهِ فَلَمْ
يَتَحَرَّكْ الْفَرَسُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ حَتَّى إِذَا رَفَعَ نَفْسَهُ لِيُثْفِرَهُ
اسْتَدْبِرَهُ الْفَرَسُ فَرَمَحَهُ عَلَى فُؤَادِهِ رَمَحَةً هَلَكَ مِنْهَا مَكَانُهُ ثُمَّ

^٥) Om. L. T add. منه في ذلك (deest in Spr.

30). ^٦) Ita codd. Sed و delendum (Spr. 30 = ابتدأ = ابتدئ).

^٧) Puncta variant. ^٨) Ita T (et Spr. 30), L et C قبل ante

T ^٩) واخبر ^{١٠}) Ita T (et Spr. 30), L et C في حسن

بنفسه ^{١١}) L (et IA) أسراجة والجامه

لم يعاين ذلك الغرس ويقال إن الغرس ملأ فروجه جرياً فلم
يدرك ولم يوقف على السبب فيه * وخلصت الرعية بينها^٥ وقالت
هذا من صنع الله لنا ورأفته بنا وكان ملك يزدجرد في قول
بعضهم اثنيتين وعشرين سنة وخمسة أشهر وستة عشر يوماً وفي
قول آخرين إحدى وعشرين سنة وخمسة أشهر وثلاثة
عشر يوماً^٦

ولما هلك عمرو بن أمّ القيس البداء ابن عمرو بن دلى في
عهد سابور بن سابور استخلف سابور بن سابور على عمله أوس
ابن قلام في قول هشام قالا وهو من العماليق من بني عمرو بن
عمليق فثار به جاحجا بن عتيك بن^{١٠} لَحْم فقتله فكان
جميع ولاية أوس خمس سنين وهلك في عهد بهرام بن سابور
في الاكتاف واستخلف بعده في عمله امرؤ القيس البداء ابن
عمرو بن أمّ القيس البداء بن عمرو خمس وعشرين سنة
وكان هلاكه في عهد يزدجرد الاثيم ثم استخلف يزدجرد مكانه
ابنه النعمان بن أمّ القيس البداء ابن عمرو بن أمّ
القيس بن عمرو بن عدى وأمه شقيقة ابنة أبي ربيعة بن ذهل
ابن شيبان وهو فارس حليلة وصاحب الخورثف وكان سبب
بنائه الخورثق فيما ذكر أن يزدجرد الاثيم ابن بهرام كرمان

^٥) Ita T. C [P] وخلصت الرعية منه L، وخلصت الرعية منه [P] (Spr. Om. e) البدى vel البدى Codd. d) وخلصت الرعية بينها 30 L et T. d) C et T البدى L، البدن et posteriore loco (البدن Hamza)، البدن Om. C et L; T etiam hic البدى. f) L et C جنينا

شاه ابن ساجور ذي الاكتاف كان لا يبقى له ولد فسأل عن
منزل بريحه مريء صحيج من الادواء والاسقام فدلّ على ظهر الحيرة
فدفع ابنه بهرام جور الى النعمان هذا وامره ببناء الخورنق مسكنا
له وانزله آياه وامره باخراجه الى بوادي العرب وكان الذي بنى
الخورنق رجلاً يقال له سينمار فلما فرغ من بنائه تعجبوا من
حسنه وانتقان عمله فقال لو علمت انكم تؤفونني اجرى وتصنعون
في ما انا اهله بنيت به بناء يدور مع الشمس حيث ما دارت
فقال وانك لتقدر على ان تبني ما هو افضل منه ثم له تبنيه
فامر به فطرح من رأس الخورنق ففى ذلك يقول ابو الطمّحان
القينى

١٥
جَزَاءُ سِنِمَارٍ جَزَاهَا وَرَبَّهَا ۖ وَبَالَاتٍ وَالْعُرَى جَزَاءُ الْمَكْفَرِ
وَقُلْ سَلِيطُ بْنُ سَعْدٍ
جَزَىٰ بَنُو أَبِي الْغِيلَانِ ۖ عَنْ كَبِيرٍ وَحُسَيْنٍ فَعِلَ كَمَا يُجَزَىٰ سِنِمَارُ
وَقُلْ يَزِيدُ بْنُ أَبِيسَ النَّهْشَلِيَّ
جَزَىٰ اللَّهُ كَمَالًا بَلَّسُوا فَعِلِهِ جَزَاءُ سِنِمَارٍ مُوقَرًا ١٥
وقل عبد العزى بن امرئ القيس الكلبي وكان اهدى افراسا
الى الحارث بن مارية الغسانی ووفد اليه فاعجبته واعجب به بعد
العزى وحديثه وكان للملك ابن مسترضع في بني الحميم بن
عوف من بني عبيد وُد من كلب فنهشته حيلة فظن الملك
انهم اغتالوه فقل لعبد العزى جئني بهؤلاء القوم فقل لهم قوم ٢٠

a) Forte leg. حَرَقِي aut ponendum post صحيج. b) Ita l. et

c) T وفي T رجل. C (Ag. II, 38), T (IA) رجل. d) An وربها. e) L العيلان, sine artic. T (et Bekr).

احرار وليس لى عليهم فصل فى نسب ولا فعال فقال لتأتينى
بهم او لا فعلن ولا فعلن فقال رجعنا من حباتك امرا حال دونه
عقابك ودنا ابنيه شراحيل وعبد الحارث فكتب معها الى قومه

جَزَانِى جَزَاهُ اللّٰهُ شَرَّ جَزَائِهِ

جَزَاهُ سِنِمَارٍ وَمَا كَانَ ذَا ثَقِيبٍ

5

سَرَى رَحْمَةِ الْبُنْيَانِ عَشْرِينَ حَاجَةً

يَعْلَى عَلَيْهِ بِالْقِرَامِيدِ وَالسَّكْبِ

فَلَمَّا رَأَى الْبُنْيَانُ تَمَّ سَحْوُفُهُ

وَأَصْ كَيْتِلُ الطَّوْدِ ذِي الْبَانِخِ الصَّغْبِ

10

فَأَتَتْهُ مِنْ بَعْدِ حَرَسٍ وَحِقْبَةٍ

وَقَدْ قَرَّهٗ ^a أَفْطَلُ الْمَشَارِقِ وَالْغَرْبِ

وَطَسَّ سِنِمَارٌ بِهِ كُلُّ حَبْرَةٍ ^b

وَفَارَ لَنَيْمِهِ بِالْمَوْتَةِ وَالْقُرْبِ

فَقَالَ أَقْلِفُوا بِالْعِلْجِ مِنْ قَرْيِ بُرْجَةٍ

15

فَهَذَا لَغَيْرُ اللَّهِ مِنْ أَعْجَبِءِ الْخُطْبِ

وَمَا كَانَ لى عِنْدَ ابْنِ جَفْنَةَ فَاعْلَمُوا

مِنْ الذَّنْبِ مَا آلَى يَمِينًا عَلَى كُلِّ

لَيْلَتَمَسَّنْ بِالْحَخِيلِ عَقَرِ بِلَادِهِمْ

تَحَلَّلْ أَبْيَتْ اللَّعْنِ مِنْ قَوْلِكَ الْمَرْبِ

20

وَدُونَ الَّذِى مَنَى ابْنُ جَفْنَةَ نَفْسَهُ

رَجُلًا يَرْتَدُّونَ الظُّلُمَ عَنِ الشَّعْبِ

وَقَدْ رَامَنَا مِنْ قَبْلِكَ السَّرَّ حَارِثُ
فَعُودِرَ مَسْلُولاَ لَدَا الْأَكْمِ الصُّهْبِ»

قَالَ هِشَامُ وَكَانَ النُّعْمَانُ هَذَا قَدْ غَزَا الشَّامَ مَرَارًا وَكَثُرَ الْمَصَائِبُ
فِي أَهْلِهَا وَسَبَى وَغَنِمَ وَكَانَ مِنْ أَشَدِّ الْمُلُوكِ نَكَالِيَّةً فِي عَدُوِّهِ وَأَبْعَدَهُمْ
مَغَارًا فِيهِمْ وَكَانَ مَلِكُ فَارَسَ جَعَلَ مَعَهُ كَتِيبَتَيْنِ يَقُولُ لِأَحَدِهِمَا
دَوَسْرَ وَفِي لَتَنُورَ وَفِي الْآخَرَى الشَّهْبَاءُ وَفِي لِفَارَسَ وَهُمَا اللَّتَانِ يَقُولُ
لَهُمَا الْقَبِيلَتَانِ فَكَانَ يَغْزُو بِهِمَا بِلَادَ الشَّامِ وَمَنْ لَمْ يَدْنِ لَهُ مِنَ
الْعَرَبِ قَالَ فَذَكَرَ لَنَا وَاللَّهِ أَعْلَمُ أَنَّهُ جَلَسَ يَوْمًا فِي مَجْلِسِهِ مِنَ
الْخُورَنَقِ فَاشْرَفَ مِنْهُ عَلَى النَّجَافِ وَمَا يَلِيهِ مِنَ الْبَسَاتِينِ وَالنَّخْلِ
وَالْجَنَانِ وَالْأَنْهَارِ مِمَّا يَلِي الْمَغْرِبَ وَعَلَى الْفُرَاتِ مِمَّا يَلِي الْمَشْرِقَ ١٥
وَهُوَ عَلَى مَتْنِ النَّجَافِ فِي يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الرَّبِيعِ فَاعْجَبَهُ مَا رَأَى
مِنَ الْخَصْرِ وَالنُّورِ وَالْأَنْهَارِ فَقَالَ لِرُوزْبَرِهِ وَصَاحِبِهِ هَلْ رَأَيْتَ مِثْلَ
هَذَا الْمَنْظَرِ قَطُّ فَقَالَ لَا لَوْ كَانَ يَدُومُ قَالَ فَا الَّذِي يَدُومُ قَالَ
مَا عِنْدَ اللَّهِ فِي الْآخِرَةِ قَالَ فَبِمَ يَنَالُ ذَلِكَ قَالَ بِتَرْكِكَ الدُّنْيَا
وَعِبَادَةِ اللَّهِ وَالتَّمَلُّسِ مَا عِنْدَهُ فَتَرَكَ مَلِكُهُ مِنْ لَيْلَتِهِ وَلَبَسَ ٢٥
الْمَسُوحَ وَخَرَجَ مُسْتَخْفِيًا هَارِبًا لَا يَعْلَمُ بِهِ وَاصْبَحَ النَّاسُ لَا يَعْلَمُونَ
بِحَالِهِ فَحَضَرُوا بَابَهُ فَلَمْ يَوْزَنْ لَهُمْ عَلَيْهِ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ فَلَمَّا أَبْطَأَ
الْآنُ عَلَيْهِمْ سَأَلُوا عَنْهُ فَلَمْ يَجِدُوهُ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ عَدُوُّ بْنُ
زَيْدٍ الْعَبَادِيُّ

وَتَفَكَّرَ رَبُّ الْخُورَنَقِ إِذْ أَشْرَفَ يَوْمًا وَلِلْهُدَى تَبْصِيرُ ٣٥

L, (alii), وتبين C et T, خفي L, d, الشهب C a)

ربُّ, non ربُّ, E Bekrti sententia scripsi (Bekrti, alii). وتفكر وتفكر est pro تفكر.

سَرَّهُ حَالَهُ وَكَثُرَتْ مَا يَسْلُكُ وَالْبَحْرُ مُعْرِضٌ وَالسَّيْفُ
 قَاتِعٌ قَلْبُهُ فَقَالَ، وَمَا غَبَطْتُ حَيًّا إِلَى السَّمَاءِ يَصِيرُ
 ثُمَّ تَعَدَّ الْقَلَّاحَ وَالْمَلِكَ وَالْأُمَّةَ. وَأَرْتَهُمْ هُنَاكَ الْقُبُورُ
 ثُمَّ أَضْحَوْا كَثَرَهُمْ وَرَقَّ جَسَفَ فَالَوْتُ بِأَلِ الصَّبَا وَالذَّبُورِ
 فَكَانَ مَلِكُ النُّجَبَانِ إِلَى أَنْ تَرَكَ مَلِكُهُ وَسَاحَ فِي الْأَرْضِ تِسْعًا
 وَعِشْرِينَ سَنَةً وَأَرْبَعَةَ أَشْهُرَ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ مِنْ ذَلِكَ فِي زَمَنِ
 يَزْدَجَرْدَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً وَفِي زَمَنِ بَهْرَامِ جُورِ ابْنِ يَزْدَجَرْدَ أَرْبَعَ
 عَشْرَةَ سَنَةً وَأَمَّا الْعُلَمَاءُ مِنَ الْفُرسِ بِأَخْبَارِهِمْ وَأَمْرِهِمْ فَلَا يَمُنُّونَ
 فِي ذَلِكَ مَا أَنَا ذَاكِهِ

ثم ملك بعد يزدجرد الانيه

بَهْرَامُ جُورَ

ابن يزدجرد الفخشي ابن بهرام كرملي شاه ابن سابور ذي الاكتاف
 وذكر أن مولده كان هَرْمُزُورُزَ فَرَوَازِيْسَ مَا لَسْبَعُ سَاعَتِ مَضِيَنِ
 مِنَ النَّهَارِ فَإِنَّ أَبَاهُ يَزْدَجَرْدَ دَخَا سَاعَةً وَلَدَ بَهْرَامَ مِنْ كَانَ بِيَابِهِ
 مِنَ الْمُنَاجِمِينَ فَامْرَأَةٌ بِأَقَامَةِ كِتَابِ مَوْلَدِهِ وَتَبَيَّنَتْ بَيَانًا يَدُلُّ عَلَى
 الَّذِي يَسُودُ الْيَسَّ كُلَّ أَمْرِهِ فَفَاسَوْا الشَّمْسَ وَنَظَرُوا فِي مِطَالَعِ
 النُّجُومِ ثُمَّ اخْبَرُوا يَزْدَجَرْدَ أَنَّ اللَّهَ مَوْرَثَ بَهْرَامِ مَلِكِ أَبِيهِ وَأَنَّ
 رِضَاعَهُ بِغَيْرِ أَرْضٍ يَسْكُنُهَا الْفُرسُ وَأَنَّ مِنَ الرَّأْيِ أَنْ يَرْجِيَ بِغَيْرِ
 بِلَادِهِ فَاجَالَ يَزْدَجَرْدَ الرَّأْيَ فِي دَفْعِهِ فِي الرِّضَاعِ وَالتَّزْيِينَةِ إِلَى بَعْضِ
 مِنْ بِيَابِهِ مِنَ الرُّومِ أَوْ الْعَرَبِ أَوْ غَيْرِهِمْ مِمَّنْ لَا يَكُنْ مِنَ الْفُرسِ

١) C ماله (alii). ٢) Ita L et T (Bekrī, alii); C معرضا (plu-
 rimi alii). ٣) T وكل (alii). ٤) T وكان ٥) T و ٦) C et T و.

فبدأ له في اختيار العرب لتربيته وحصانته فدعا بالمنذر بن
العمان واستأصنعه بهرام وشرفه وأكرمه^٥ وملّكه على العرب وحباه
بمرتبتين سنيتين تدعى احداهما رام^٦ أبزون فيزّوجر^٧ه وتأويله
زان سرور يزوجر^٨، والاخرى تدعى بمهشت وتأويلها أعظم
الخولي وامر له بصلته وكسوة بقدر استحقاقه لذلك في منزلته^٩
وامر^{١٠} ان ييسر بهرام الى بلاد العرب فصار به المنذر الى محالته
منها واختار لرضاعه ثلث نسوة ثوات اجسام صحيحة والاهان
ذكية وآداب رهيبة من بنات الاشراك منهن امرأتان من بنات
العرب وامرأة من بنات النجم وامر لهن بما اصابهن من الكسوة
والفرش والمطعم والمشرب وسائر ما احتجن اليه فتداولن رضاعه^{١١}
ثلث سنين وقطم^{١٢} في السنة الرابعة حتى اذا اتت له خمس
سنين قال للمنذر احضري مؤدبين ذوي علم مدربين بالتعليم
ليعلمني الكتابة والرمي والفقه فقال له المنذر انك بعد صغير
السن ولم يأت لك ان تأخذ في التعليم فالزم ما يلزم الصبيان
الاحداث حتى تبلغ من السن ما يطيق التعلم والتأديب واحضري^{١٣}
من يعلمك كل ما سألت تعلمه فقال بهرام للمنذر انا لعمرى
صغير ولكن عقلي عقل محتك وانك كبير السن وعقلك عقل
ضرع اما تعلم ايها الرجل ان كل ما يتقدم في طلبه ينال في

٥) T وكرمه. ٦) Sic (cum Spr. 30 qui s. p. et om. ٣ in fine) C; T secunda vox بهزود. L رام بن وديودود. ٧) Sic C (ut videtur) et T (cum Spr. 30, qui s. p.); L سرون. ٨) Sic C (et Spr. 30); L عليه. ٩) Haec om. T. ١٠) L فلم. ١١) T فاحضرك.

وقته وما يطالب في وقته ينال في غير وقته وما يفرط في طلبه
يُنتَفَت فلا ينال وأنسى من ولد الملوك والملوك صائر إلى بادن
الله وأولى ما كُتِف به الملوك وطابوه صالح العلم لأنه لا ثم زينة
والملكم ركن به^e يقرؤون فعتجل على^b من^c سألتك من المؤتبيين
فوجه المنذر ساعة سمع * مقالة بهرام^d هذه إلى باب الملك من
أناه يرهط من فقهاء الفرس ومعلمي الرمي والفروغية ومعلمي
الكتابة وحصاة^e نوى ادب وجمع له حكماء من حكماء فارس
والروم ومحدثين من العرب فالزمهم بهرام ووقفت لأصحاب كثر
مذهب من تلك المهن وقتنا يأتونه فيده وقدر لهم قدرا
يفيدونه ما عندهم فتفرغ بهرام لتعلم كل ما سأل أن يتعلم
وللاستماع^f من أهل الحكمة وأصحاب الحديث ووعى كل ما استمع
وثقف كل ما علم بإيسر تعليم وألفى بعد أن بلغ اثنتي عشرة
سنة وقد استفاد كل ما أقيده وحفظه وفاق معلميه ومن حضره
من أهل الادب حتى اعترفوا له بفصله عليهم وأثاب بهرام
المنذر ومعلميه وأمرهم بالانصراف عنه وأمر معلمي الرمي والفروسية
بالإقامة عنده ليأخذ عنهم كل ما ينبغي له التدرب به والاحكام
له ثم دعا بهرام بالنعمان بهم المنذر وأمره أن يؤذن العرب باحضار
خيولهم من الذكور والذات على أنسابها فأذن النعمان للعرب^f
بذلك وبلغ المنذر الذي كان من رأى بهرام في اختيار الخيل

T وحصه L d) مقالة L e) T b) وجه T a)

نوى الادب T Tum (an forte?) وخصية C وحصه C وحصه

العرب f) Sic L et C, T. والاستماع L et C e)

لمركبه فقال لبهرام لا تجشمن العرب اجراء خيلهم ولكن مر من
يعرض الخيل عليك واختر منها رضاك وارتبط لنفسك فقال له
بهرام قد احسنت القول ولكنى افضل الرجال سودا وشرفا
وليس ينبغي ان يكون مركبى الا افضل الخيل وانما يعرف
فصل بعضها على بعض بالتجربة^٥ ولا تجربة بلا اجراء فرضى^٦
المنذر مقالته وامر النعمان العرب فاحضروا خيلهم فركب بهرام
والمنذر لحضور الخلية وسرحت الخيل من فرسخين فبدر فرس
اشقر للمنذر تلك الخيل جميعا سابقا ثم اقبل بعده بقيتها
*بداد بداد^٧ من بين فرسين تاليين او ثلاثة موزعة او سكتيتا فظرب
المنذر بيده ذلك الاشقر الى بهرام وكل يبارك الله لك فيه فامر^٨
بهرام بقبضة وعظم سرورة به وتشكر للمنذر وان بهرام ركب
ذات يوم الفرس الاشقر الذى حملة عليه المنذر الى الصيد فبصر
بعانة فرمى عليها وقصد نحوها فاذا هو بأسد قد شد على غير
كان فيها فتناول ظهره بغيه ليقتصمه ويغتربه فرماه بهرام رمية
في ظهره فنفذت النشابة من بطنه وظهر العير وسرته حتى^٩
افضت الى الارض فساخت فيها الى قريب من ثلثها فتحرّك طويلا
وكان ذلك بمشهد ناس من العرب وحرس بهرام وغيرهم فامر بهرام
فتمور ما كان منه في امر الاسد والعير في بعض مجالسه ثم ان
بهرام اعلم المنذر انه على الانمام بابيه فشخص الى ابنيه وكان
ابوه يزدرج لسوء خلقه لا يحفل بولد له فاتخذ بهرام للخدمة^{١٠}
فلقى بهرام من ذلك عناة ثم ان يزدرج وقد عليه اخ لقيصر

٥) في التجربة T ٦) Codd. بداد بداد vel s. p. ٧) Om.
L et C.

يقال له ثيادوس^٥ في طلب الصلح والهدنة لقيصر والروم فسأله
بهرام ان يكتّم يزودجرد في الاثن له في الاتصرف الى المنذر
فانصرف الى بلاد العرب فاقبل على التنعم والتلذذ فهلك ابوه
يزودجرد وبهرام غائب فتعاقد ناس من العظماء واهل البيوتات
ان لا يملّكوا احدا من نرية يزودجرد لسوء سيرته وقالوا * ان
يزودجرد لم يخلف^٦ ولذا يجتمل الملك غير بهرام ولم يزل بهرام
ولاية قطّ يبلى^٧ بها خبره ويعرف بها حاله ولم يتأدّب بادب
العجم وانما ادبه ادب العرب وخلقه كخلقهم لنشئه بين اظههم
واجتمعت كلمتهم وكلمة العامة على صرف الملك عن بهرام الى
١٥ رجل من عترة اردشير بن بابك يقال له كسرى ولم يقيموا أن
ملكو^٨ فانهى هلاك يزودجرد والذي كان من تملكهم كسرى الى
بهرام وهو ببادية العرب فلما بالمنذر والنعمان ابنيه وناس من عليّة
العرب وقال لهم اننى لا احسبكم تجحدون خصيصى^٩ والذى
كان اناكم معشر العرب باحسانه وانعامه كان عليكم مع فظاظته
١٥ وشدته كانت على الفرس واخبرهم بالذى اتاه من نعى ابيه وتعليك
الفرس من ملكوا عن تشاور منهم في ذلك فقال المنذر لا يهلونك
ذلك حتى اللف الحيلة^{١٠} فيه وان المنذر جهز عشرة آلاف
رجل من فرسان العرب ووجههم^{١١} مع ابنه الى طيسبون^{١٢}
ويها^{١٣} ريشير مدينتى الملك وامره ان يعسكر قريبا منهما ويدس

٥) Puncta variant. Θεοδοσιος. ٦) T يزودجرد لم. ٧) T et L يمتلى.

٨) T ووجههم. ٩) T الحيلة. ١٠) L طيسبون. ١١) T طيسبون.

١٢) T طيسبون. ١٣) L طيسبون.

ارسل ثلاثه اليهما فان تحرك احد لقتاله قتله واغار على ما
والاها واسم وسى ونهاه عن سفك الدماء فصار النعمان حتى
نمزل قريبا من المدينتين ووجه ثلاثه اليهما واستعظم قتل
الفرس وان من بلبل من العظماء واهل البيوتات اولدوا جوائا
صاحب رسائل يزدجرد الى المنذر وكتبوا اليه يعلمونه امر النعمان
فلما ورد جوائ على المنذر وقرأ الكتاب الذي كتب اليه قل
له الق الملك بهرام ووجه معه من يوصله اليه فدخل جوائ
على بهرام فراع ما راي من سامته وبهائه واغفل الساجود دهشا
فعرف بهرام انه اما ترك الساجود لما راعه من روائه فكلمه
بهرام ووعده من نفسه احسن الوعد وردته الى المنذر وارسل
اليه ان يجيب في الذي كتب فقال المنذر لجوائ قد تدبرت
الكتاب الذي اتيتني به واما وجه النعمان الى ناحيتكم الملك
بهرام حيث ملكه الله بعد ابيه وخوله اياكم فلما سمع جوائ
مقالة المنذر وتذكر ما طيس من رواء بهرام وهيئته عند نفسه
وان جميع من شاوره في صرف الملك عن بهرام مخصوم
محبوج قل للمنذر اتى لست مخبرا جوابا ولكن سر ان رايت
الى محلة الملوك فيجتمع اليك من بها من العظماء واهل البيوتات
وتشاوروا في ذلك وات فيه ما يجهل فانهم لن يخالفوك في شيء
مما تشير به فرد المنذر جوائ الى من ارسله اليه واستعدت ومار
بعد فصول جوائ من عنده بيوم بهرام في ثلاثين الف رجل

a) Codd. plerumque جوائ vel حوائ vel s. p. b) Add. L
في. c) L علم بان d) C et T تشاور e) L فقال f) T
فتجمع.

من فرسان العرب وذوى البأس والنجدة منهم إلى مدينتي الملك
حتى إذا ورد بها أمر فجمع الناس وجلس بهرام على منبره من
ذهب مكلل بجوهر، وجلس المنذر عن يمينه وتكلم عظماء الفرس
وأهل البيوتات وفشوا للمنذر بكلامهم فظاظة يزدجرد أن بهرام
كانت سوء سيرته وأنه أخرب بسوء رأيه الأرض وأكثر القتل
ظلمًا حتى قد قتل الناس في البلاد التي كان يملكها وأمروا
غير ذلك فطيعة وذكروا أنهم إنما تعاقدوا وتوافقوا على صرف الملك
عن ولد يزدجرد لذلك وسألوا المنذر أن لا يجبرهم في أمر الملك
على ما يكرهونه فرى المنذر ما بثوا من ذلك وقال لبهرام أنت
10 أول باجبة القوم مني فقتل بهرام أتى لست أكذبكم معشر
المتكلمين في شيء مما نسبتم إليه يزدجرد لما استقرّ عندي
من ذلك ولقد كنت زاريا عليه لسوء هديته ومتنكبًا لطريقته
ودينه ولم أزل أسأل الله أن يعنّ عليّ بالملك فاصلح كلّ ما
افسد وأرأيت ما صدق فإن أنت ملكي سنة ولم أفكلم بهذه
15 الأمور التي عدت لكم تهرأت من الملك طاعًا وقد أشهدت
بذلك على الله وملائكته ومبذّان مؤيد وليكن هو فيها حكمًا
بيني وبينكم وأنا مع الذي بينت على ما أعلمكم من رضى
بتمليككم من تناول التلج والزينة من بين أسدين ضاربين
مشبلين فهو الملك فلما سمع القوم مقالة بهرام هذه وما وعد
20 من نفسه استبشروا بذلك وأنبسطت آمالهم وقلوا فيما بينهم

Om. T. بالجوهر (IA) T. وأولى T. سير T. افسد L. (ج) لطريقته L. (ف) له L. (ع)

أنا لسنا نقدر على رد قول بهرام مع أننا ان ممنا على صرف
 الملك عنه نتخوف ان يكون في ذلك هلاكنا لكثرة من استمدت
 واستجاش من العرب ولنا ممحنة بما عرض علينا مما لم يدعه
 اليه الا ثقة بقرته ويطشه وجعته فان يكن على ما وصف به
 نفسه فليس لنا رأى الا تسليم الملك اليه والسمع والطاعة له
 وان يهلك ضعفا ومعجزة فدحن من هلكته براء ولشره وغائلته
 آمنون وتفرقوا على هذا الرأى فعاد بهرام بعد ان تكلم بهذا
 الكلام وجلس كماجلسه الذى كان فيه بالامس وحضره من كان
 يخاضه فقال لهم اما ان تجيبوني فيما تكلمت امس واما ان
 تسكتوا باخعين ^د الى بالطاعة فقال القوم اما نحن فقد اخترنا
 لتغيير الملك كسرى ولم نر منه الا ما نحبت ولنا قد رضينا
 مسخ ذلك ان يوضع التاج والزينة كما ذكرت بين اسدين
 وتتنازعهما انت وكسرى فايكما تناولها من بينهما سلمنا له
 الملك فوضع بهرام بمقالتهما ثاق بالتاج والزينة موبدان موبد
 المؤكل كان بعقد التاج على رأس كل ملك يملك فوضعها ¹⁵
 * في ناحية وجاء بسطام اصهبهذ باسدين ضاريين مجوعين
 مشبلين فوقف احدهما عن جانب الموضع الذى وضع فيه
 التاج والزينة والآخر بحدائمه وارخى وثاقهما ثم قال بهرام لكسرى
 دونك التاج والزينة فقال كسرى انت اولى بالبدعة وتناولهما
 متى لانتك تطلب الملك بوراثة وانا فيه مغتصب فلم يكره بهرام ²⁰

د) Om. L, خاضعين L. ه) هلكه L, مهلكته Ita T, C. في C om.

قوله لثقته * كانت ببطشه ^a وقوته وحمل جُرْزًا وتوجه نحو التاج
 والبيئة فقال له موبدان موبذ استماتتك في هذا الامر الذى
 اقدمت عليه انما هو تطوع منك لا عن رأى احد من الفرس
 ونحن برآء الى الله من اتلافك نفسك فقال ^b بهرام انتم من ذلك
 برآء ولا وزر عليكم فيسه ^c ثم اسرع نحو الاسدين فلما رأى
 موبدان موبذ جدته ^d في لقاتهما هتف به وقال بُحْ بذيبيك
 وتب منها ثم اقدم ان كنت لا محالة مقدما فبالح بهرام بما
 سلف من ذنوبه ثم مشى نحو الاسدين فبدر اليه احدهما فلما
 دنا من بهرام وثب وثبة فعلا ظهره وعصر جنبى الاسد بفكذيه
 ١٥ عصرا اثخنه وجعل يضرب على رأسه بالجزز الذى كان حمل ثم
 شدّ الاسد الآخر عليه فقبض على اذنيه وعركهما بكلتى يديه
 فلم يزل يضرب رأسه برأس الاسد الذى كان راكبه حتى دغفها
 ثم قتلها كليهما * على رأسهما ^e بالجزز الذى كان جملة وكان ذلك
 من صنيعه ^f برقى من كسرى ومن حضر ذلك للحفل فتناول
 ١٥ بهرام ^g بعد ذلك التاج والبيئة فكان كسرى اول من هتف به
 وتل عَمْرُك الله بهرام الذى من حوله سامعون له مطيعون ورزقه
 ملك اقالييم الارض السبعة ثم هتف به جميع ^h للحضر وقالوا قد
 ادعنا للملك بهرام وخصعنا له ورضينا به ملكا واكثرنا الدماء
 له وانّ العظماء واهل البيوتات واصحاب الولايات والوزراء لقوا المنذر

a) Om. T. b) T. c) T. d) T. e) Om. T. f) T. g) T. h) T.

بعد ذلك اليوم وسألو^٥ ان يكلم بهرام في التعمد لاساعتهم في
امر^٦ والصفوح والتجاوز عنهم فكلم المنذر بهرام فيما سألو^٧ من
ذلك واستوهبه ما كان احتمال عليهم في نفسه فاسعفه بهرام فيما
سأل وبسط آلام^٨ وأن بهرام ملك وهو ابن عشرين سنة وامر
من يومه ذلك ان يلزم رعيته راحة ودعة وجلس للناس بعد^٩
ذلك سبعة أيام متوالية يعدم^{١٠} لغير من نفسه ويأمرهم بتقوى
الله وطلعته ثم لم يزل بهرام حيث ملك مؤثراً للهوة على ما
سواه حتى كثرت ملامه رعيته آياه على ذلك وطمع من حوله
من الملوك في استباحة بلاده والغلبة على ملكه وكان أول^{١١} من
سبق الى المكاثرة^{١٢} له عليه خاقان ملك الترك فانه غزاه في^{١٣}
ماتنين وخمسين ألف رجل من الترك فبلغ الفرس اقبال خاقان
في جمع عظيم الى بلاده فتعاضد^{١٤} ذلك وهالهم ودخل عليه من
عظمائهم اناس لم رأى اصيلاً وعندهم نظر للعامة فقالوا له انه
قد اوفك آيها الملك من بائقة هذا العدو ما قد شغلك عما
انت عليه^{١٥} من اللهو والتلذذ فتأهب له في كيلاس يلحقنا منه^{١٦}
امر يلزمك فيه مسبة^{١٧} وطر فقال لهم بهرام ان الله ربنا في قسوى
وحسن اوليائه ولم يزدد الا مثابرة على اللهو والتلذذ والصيد
وانه تجهز فسار الى آرتريجان لينسك في بيت لارها ويتوجه
منها الى ارمينية ويطلب الصيد في آجامها ويلهو في مسيره في

a) L. فسألو. b) L et C. اللهو. c) Om. L. d) T et C
مسبه. e) L. تعلقى. f) Om. L. g) T. فيه. h) T. المكاثرة.
i) T. مسبه. j) T. مشته. C.

سبعة رهط من العظماء واهل البيوتات وثلثمائة رجل من رابطته
 لدوى بأس واجده واستخلف اخا له يستى ترسى على ما كان
 يدبر من ملكه فلم يشك الناس حين بلغهم مسير بهرام
 فيمن سار واستخلفه اخاه على ما استخلف في ان ذلك عسر
 من عدوه واسلام الملك وتوامروا في الفاك وقد الى خاقان والاقرار
 له بالخراج مخافة منه لاستباحة بلادهم واصطلامه مقاتلتهم ان
 لم يدعوا له بذلك فبلغ خاقان الذي اجمع عليه الفرس من
 الانقياد والخضوع له فلن ناحيتهم وامر جنده بالتورع فالى بهرام
 حين كان وجهه لباتيه يخبر خاقان فلخبر بهرام خاقان وعزمه
 ١٥ فسار اليه بهرام في العدة الذين كانوا معه فبيته وقتل خاقان
 بيده واوشى القتل في جنده وانهزم من سلم من القتل منهم
 ومنحوه اكنافهم وخلفوا عسكرهم وذراريهم واقتالهم وامعن بهرام في
 طلبهم يقتلهم ويحوى ما غنم منهم ويسى ذراريهم وانصرف وجنده
 سالمين وظفرة بهرام بتاج خاقان واكليته وغلب على بلاد من
 ١٥ بلاد الترك واستعمل على ما غلب عليه منها مرزبانها حياه
 سريرا من فضة واتاه اس من اهل البلاد المتاخمة لما غلب
 عليه من بلاد الترك خاضعين باخعين له بالطاعة وسأوه ان
 يعلمهم حدا ما بينه وبينهم فلا يتعدوه فخذ لهم حدا وامر
 فبنيت منارة وفي المنارة التي امر بها قيروز الملك ابن يزدجرد
 ٢٠ فقدمت الى بلاد الترك ووجه بهرام قاددا من قواده الى ما وراء

١. واستخلف T ٢. وظهر L, فظفر T ٣. يشكك T ٤
 ما قد غلب عليه T, على ما غلب L, Ita C, ٥

النهر منهم وامره بقتالهم فقاتلهم وانخنهم حتى اقرؤا لبهرام
 بالعبدية واداء الجزية وان بهرام انصرف^a الى آذربيجان راجعا
 الى محلكه من السودان وامر بما كان في الكيل خان من باقوت
 احمر وسائر الجوهر فعلق على بيت ثار آذربيجان ثر سار^b وورد
 مدينة طيسمون^c فنزل، دار الملكة بها ثر كتب الى جنده^d
 وعمله يقتله خنكان وما كان من امره وامر جنده ثر ولى اخاه
 توبسى خراسان وامره ان يسير اليها وينزل بلخ وتقدم اليه بما
 اراد ثر ان بهرام سار في آخر ملكه الى ملاء للصيد بها فركب
 ذات يوم للصيد فشد على غير وامع في طلبه فارتطم في جب
 فعرفى فبلغ والدته فسارت الى ذلك الجب باموال عظيمة واكملت^e
 قريبة منه وامرت بانفاق تلك الاموال على^f من يخرج منه
 فنقلوا من الجب طينا كثيرا وحمى حتى جمعوا من ذلك اكما
 عظما ولم يقدروا على جثته بهرام وذكر ان بهرام لما انصرف الى
 ملكته من غزوه^g الترك خطب اهل ملكته آياما متواليه حثهم
 في خطبته على لزوم الطاعة واعلمهم ان نيته التوسعة عليهم^h
 وايصال الخير اليهم وانهم ان زالوا عن الاستقامة نالهم من غلظته
 اكثر مما كان نالهم من ايده وان اباه كان افترج امرهم بالبين
 والمعدلة لم يجدوا ذلك او من حده منهم ولم يخضعوا له خضوع
 القوم والعبيد للملوك فاصاره لملك الى الغلظة وضرب الالبشار
 وسفك الدماء وان انصرف بهرام من غزوهⁱ ذلك كان على طريق^j

جوزل T^a طيسمون C، طيسمون L s. p., T^b سار T^c
 غزو T^d أجز. Add. T^e

آذربيجان وأنه يحل بيت نار الشيز ما كان في الكليل خاقان من
 البيواقيت والجره وسيفا كان خاقان مقتصا بذرّ وجوهر وحليّة
 كثيرة واخدمه خاتون امرأة خاقان ورفع عن الناس الخراج لثلاث
 سنين^٨ شكرًا على ما تلقى من النصر في وجهه وقسم في الفقراء
 والمساكين مالا عظيما وفي البيوتات وذوى الاحساب عشرين ألف
 ألف درهم وكتب بخبر خاقان الى الأتقي كتبها يذكر فيها أنّ
 الخبر ورد عليه بهرود خاقان بلاده وأنه متجدد الله وعظمه وتوكل
 عليه وسار نحوه في سبعة رهط من اهل البيوتات وثلاثمائة فارس
 من نخبة رابطته على طريق آذربيجان وجبل القبق حتى نفذ
 على براري خوارزم ومغاورها فبلاه الله احسن بلاء وذكر لهم
 ما وضع عنهم من الخراج وكان كتابه في ذلك كتابا بليغا وقد
 كان بهرام حين انضى اليه الملك امر ان يرفع عن اهل الخراج
 البقاي التي بقيت عليهم من الخراج فأعلم أنّ ذلك سبعون ألف
 ألف درهم فلم يتركها وبترك ثلث خراج السنة التي ولى فيها^٩
 وقيل أنّ بهرام جور لما انصرف الى طيسبون^{١٠} من مغزاه خاقان
 التركي ولى ترسي اخاه خراسان وانزله بلخ واستوزر مهر
 ترسي بن برة^{١١} وخصه وجعله بزرجمدار واعلمه انه ماض
 الى بلاد الهند ليغزو اخبارها والتلطف لحيازة بعض ملكة
 اهلها الى ملكته ليخفف بذلك بعض مؤنة عن اهل ملكته

T طيسبون، L متواليد Add. T د. والجواهر T ا)
 طيسبون C طيستون d) Codd. بهارة vel بهارة Non plane
 certum.

وتقدّم اليه بما أراكَ التقدّم اليه فيها خلفه عليه الى اوان
انصرافه وانه شخص من ملكته حتى دخل ارض الهند متنكراً
فكث بها حيناً لا يسأله أحد من اهلها عن شيء من امره
غير ما يرون من فروسيته^a وقتله السباع وجماله وكمال خلقه
ما يعجبون منه فلم يزل كذلك حتى بلغه أنّ في ناحية من^{١٥}
ارضهم فيلا قد قطع السبل وقتل ناساً كثيراً فسأل بعضهم ان
يذهبه عليه ليقتله وانتهى امره الى الملك فلما به وارسل معه
رسولا ينصرف اليه بحبرة فلما انتهى بهرام والرسول الى الاجمة
التي فيها الفيل رقا الرسول الى شجرة لينظر^{*} الى صنع^b بهرام
ومضى بهرام ليستخرج الفيل فصاح به فخرج اليه مبهداً وله^{١٥}
صوت شديد ومنظر هائل فلما قرب من بهرام رماه رمية وقعت
بين عينييه حتى كادت تغيب ووقذه بالنشاب حتى بلغ منه
ووثب عليه فاخذته بمشفرة فاجتذبه جذبة جثا لها الفيل على
ركبتيه فلم يزل يطعنه حتى امكن من نفسه فاحتز رأسه وجماله
على ظهره حتى اخرجته الى انطاكيك ورسول الملك ينظر اليه فلما^{١٥}
انصرف الرسول اقتصر خبره على الملك فعجب من شدته وجبرته
وحبائه حباء عظيماً واستفهم امره فقل له بهرام انا رجل من
عظماء الفرس وكان ملك فارس سخط على شيء فهربت منه
الى جوارك وكان لذلك الملك صدوق قد نازعه ملكه وسار اليه
بجنود عظيمة فاشتد وجسّ الملك صاحب بهرام منه لما كان^{٢٥}
يعرف من قوته وازادته على الخضوع له وحمل الخراج اليه وهم

ما يصنع C, الى صنع T b) شروسته T a)

صاحب بهرام باجانبته الى تلك فنهاه بهرام عن ذلك وضمن له
 كفاية امره فسكن الى قوله وخرج بهرام مستعداً له فلما التقوا
 قال لاسورة الهند احرسوا ظهورى ثم حمل عليهم فجعل يضرب
 الرجل على رأسه فتنتهى ضربته الى فمه ويضرب وسط الرجل
 فيقطع باثنين ويأتى الفيل فيقتل مشفرة بالسيف ويحتمل الفارس
 عن سرجه والهند قوم لا يحسنون الرمي واكثرهم رجالة لا دواب
 لهم وكان بهرام اذا رمى احدهم انغذ السم فيه فلما عينوا منه
 ما عينوا ولوا منهزمين لا يلون على شيء وغلب صاحب بهرام
 ما كان في عسكر عدوه وانصرف محبوا مسرورا ومعه بهرام فكان
 في مكافاته اياه ان انكحه ابنته وحله الذئبل ومكران وما
 يليها من ارض السند وكتب له بذلك كتابا واشهد له على
 نفسه شهودا وامر بتلك البلاد حتى ضمت الى ارض الحزم وحمل
 خراجها الى بهرام وانصرف بهرام مسرورا ثم انه اغزى مهر نرسی
 ابن بُرازة بلاد الروم في اربعين الف مقاتل وامره ان يقصد
 عظيمها ويناطره في امر الاثاوة وغيرها ما لم يكن يقوم بمثله
 الا مثل مهر نرسی فتوجه في تلك العدة ودخل القسطنطينية
 وقام مقاما مشهورا وهادته عظيم الروم وانصرف بكل الذي اراد
 بهرام ولم يزل لمهر نرسی مكرما وربما خفف اسمه فقييل نرسی
 وربما قيل مهر نرسه وهو مهر نرسی بن بُرازة بن قَرْخَزَان بن

a) Ita T (et Spr. 30), L et C ما. b) Sic C (et Spr. 30),
 T فوجه L. فوجهه c) Spr. 30. مشهودا d) Sic T (et Spr.
 30); L et C sine ل. Verba, quae sequuntur in Spr. 30 وبه
 ل. واثقا النخ

خُورَقَبَاد ٥ بن سِيَسْفَاد ٦ بن سِيَسَنَابَرُو ٧ بن كَيَّ أَشَك ٨ بن
 دارا بن دارا بن يَهْمَن بن اِسْقَنْدِيل بن بِشْتَلَسَب وكان
 مهر نرسی مَعْظَمًا عند جميع ملوك فارس بحسن اُده وجودة آرائه
 وسكون العامة لديه وكان له اولاد مع ذلك قبل قارويه في القدر
 وعملوا للملوك من الاعمال ما كانوا يلحقون بمرتبة وان منهم
 ثلاثة قد كانوا برزوا احدهم زَرَوَنْدَاد ٩ كان مهر نرسی قصد
 به الدين والملك فادرك من ذلك امرًا عظيمًا حتى عيَّنه بهرام
 جور هِيَنْدَان ١٠ مرتبة شبيهة بمرتبة مِيْتَدَان مِيْتَد ١١ وكان
 يقال للاحمر ماجُشْتَنَس ١٢ ولم يزل متوليًا ديوان الخراج ايام بهرام
 جور وكان اسم مرتبته بالفارسية رَاسْتَرَاي وشانسلان ١٣ وكان
 الثالث اسمه كارد ١٤ صاحب الجيش الاعظم واسم مرتبته بالفارسية
 اسطران سلان ١٥ وهذه مرتبة فوق مرتبة الاَصْبَهِيْدَن تقارب مرتبة
 الارَجَبَد ١٦ وكان اسم مهر نرسی بمرتبة بالفارسية بُوْرَجَرْمَذَار

(دخوَرَقَبَاد 30 Spr.)، جوهرهِنَاك T، حورَهِنَاك C، L s. p. ٥)

(سَبَسْقَار 30 Spr.)، سِيَسْفَاد C، سِيَسْفَاد T، سِيَسْفَاد L. Incertum. ٦) Ita T، L s. p.، سِيَسَنَابَرُو (Spr. 30). Incertissimum. ٧) O كانوا، (Spr. 30). L ٨) (ما كان يلحقهم 30 Spr.)، (اروانداند C، زروانداند T et Rectius videtur (زروندان 30 Spr.)

رَاسْتَرَاي وشانسلان T ٩) Puncta variant. ١٠) زَرَوَانْدَاد case (utroque s expressa nota distincto)، رَاسْتَرَاي وشانسلان O، رَاسْتَرَاي وشانسلان L. Verum est (رَاسْتَرَاي وشانسلان 30 Spr.)، رَاسْتَرَاي وشانسلان L. Verum est (كارد 30 Spr.) Wāstriōdan-salar. واسترايوشانسلان (كارد 30 Spr.) distincto)، (رث الشطران سلان 30 Spr.)، اسطران سلان C، اسطران سلان L. Verum est fere رَاسْتَرَاي سلان Rātkiādan-salar. ١٦) Puncta variant.

. وتفسيره بالعربية وزير الوزراء أو رئيس الرؤساء وقيل أنه كان من قرية يقال لها ابروان ^a من رستاق دشتبارين ^b من كورة اردشير خرة ثابتى فيه ^c وفي جيرة من كورة سابور لاتصال ذلك ودشتبارين ^d ابنية رفيعة واتخذ فيها بيت نار هو بابى فيما ذكر الى اليوم وناره توقد الى هذه الغاية يقال لها مهرنسيان واتخذ بالقرب من ابروان ^e اربع قرى وجعل في كل واحدة منها بيت نار فجعل واحدا منها لنفسه وسماه فرار مرا آور خدایان ^f وتفسير ذلك اقبلى ^g الى ^h سيدى ⁱ على وجه التعظيم للنار وجعل الآخر لزراندان ^j وسماه زراوندانان ^k والآخر للارد ^l وسماه كاردانان ^m والآخر لماجشنس وسماه ماجشنسفان واتخذ في هذه الناحية ثلث بلغات جعل في كل ⁿ بلغ منها اثني عشر الف نخلة وفي بلغ اثني عشر الف اصل زيتون وفي بلغ اثني عشر

^a) Codd. vel sic, vel ابروان, vel s. p. ^b) Varie corruptum in codd., sed certum. Posteriore loco addidi و, quod ante (L) وسمارون vel (T) رستبارين vel (C) دشتبارين facilius omitti potuit quam و, quod habet Spr. 30. ^c) Ita C (et Spr. 30, in quo hoc recte se habet, praemissis verbis هذا وذلك ان قرار ^d) T قرار (الموضع كان منزلا اباه correctum in L et T فيها). ^e) Spr. 30, مرور خدایان, قرار فرار خدایان, I, مزاور خدایان. Quod ego scripsi, non plane certum. Ultimum ن videtur esse delendum. ^f) Ita T (et Spr. 30); C et L اقبل. ^g) Codd. sine taschidd. ^h) (Ita Spr. 30); C, I, T لدراندابای, لزراندان, T, لزراندان, L, سيدى. ⁱ) L, خراونكان, C, ورواندانان, T. ^j) (لزراندان Spr. 30). ^k) (رواندانان Spr. 30). ^l) (لارد Spr. 30). ^m) (لاردانان Spr. 30). ⁿ) Sic T, L (et Spr. 30), C, كاردانان (quod verum puto). ^o) Recte om. Spr. 30.

السف سروة ولمه تنزل هذه القرى والباغات وبيوت النيران في
يد قوم من ولده معروفين الى اليوم وان ذلك فيما ذكر الى
اليوم باقى على احسن حالاته وذكر ان بهرام بعد فراغه من امر
خاقان وامر ملك الروم مضى الى بلاد السودان * من ناحية
اليمن فوقع بهم فقتل منهم مقتلة عظيمة وسبى منهم خلقا ثرا
انصرف الى ملكته ثم كان من امر هلاكه ما قد وصفنا واختلقوا
في مدة ملكه فقتل بعضهم كان ملكه ثمانى عشرة سنة وعشرة
اشهر وعشرين يوما وقل آخرون كان ملكه ثلثا وعشرين سنة
وعشرة اشهر وعشرين يوما ٥
ثم قلم بالملك من بعده

10

يَزْجَرْدُ

ابن بهرام جور فلما عقد التاج على رأسه دخل عليه العظماء
والاشراف فدعوا له وهنّوه بالملك فرت عليهم ردا حسنا وذكر
اباه ومناقبه وما كان منه الى الرعية وطول جلوسه كان لها واعلم
انهم ان فقدوا منه مثل الذى كانوا يعهدونه من ابيه فلا
ينبغي لهم ان يستنكروه فان خلواته انما تكون في مصلحة
للمملكة وكيد للاعداء وانه قد استوزر مهر نرسى بن براز
صاحب ابيه وانه سائر فيهم باحسن، السيرة ومستحق لهم افضل
السنن ولم يزل قاعا لعدوه وروفا برعيته وجنوده محسنا اليهم
وكان له ابنان يقال لاحدهما هُرمز وكان ملكا على سجستان 20
والآخر يقال له قَجُروز فغلب هرمز على الملك من بعد هلاك

T ٢٥ ما يلي T ٥) (نزل sequente) ثم C، ثم L ٥)
احسن.

ابيه يزود فهرب فيروز منه ولحق ببلاد الهياطلة واخبر ملكها
بقصته وقصة هرمز اخيه وانه اولى بالملك منه وسأله ان يمدّه
بجيش يقاتل بهم هرمز ويحتجى على ملك ابيه فاق ملك الهياطلة
ان يجيبه الى ما سأل من ذلك حتى اخبر ان هرمز ملك ظلم
جائر فقال ملك الهياطلة ان للجور لا يرضاه الله ولا يصلح
عمل اهله ولا يستطيع ان ينتصف ويحترف في ملك الملك الجائر
الا بالجور والظلم فامد فيروز بعد ان دفع اليه الخالقان بجيش
فاقيل بهم^{١٠} وقاتل^{١١} هرمز اخاه فقتله وشتت جمعه وغلب على
الملك وكان الروم التاثوا على يزود بن بهرام في الخراج الذي
كانوا يحملونه الى ابيه فوجه اليهم مهر نرسی بن بوزة في مثل
العدة التي كان بهرام وجهه اليهم عليها فبلغ له ارادته وكان
ملك يزود ثمانى عشرة سنة واربعه اشهر^{١٢} في قتل بعضاه^{١٣} وفي
قيل آخرين سبع عشرة سنة^{١٤}
في ملك

فيروز

١٥

ابن يزود بن بهرام جور بعد ان قتل اخاه وثلاثة نفر من
اهل بيته وحدثت عن هشام بن محمد قال استعد فيروز من
خراسان واستنجد باهل طخارستان وما يليها وسار الى اخيه
هرمز بن يزود وهو بالرق وكانت امهما واحدة واسمها دينك^{١٥}
وكانت بالمدائن تدبر ما يليها من الملك فظفر فيروز باخيه
فحبسه وظهر العدل وحسن السيرة وكان يتدين وقطع الناس

a) Add. L. ما. b) T. فيهم. c) T. اخاه هرمز. d) Om. T.

في زمانه سبع سنين فاحسن تدبيره الامر حتى قسم ما في
بيوت الاموال وكف عن الجباية وساسم احسن السياسة فلم
يهلك في تلك السنين احد صبيلا * الا رجل واحدة وسار الى
قوم كانوا قد غلبوا على طخارستان يلال لهم الهياطنة وقد
كان قوام في اول ملكة لغولتهم آباء على اخيه وكانوا فيما رموا
يعلمون عمل قوم لوط فلم يستحل ترك البلاد في ايديهم فكانت
تقتل في المعركة واربعه بنين له واربعه اخوة كلهم كان يتسنى
بالملك وغلبوا على عامة خراسان حتى سار اليهم رجل من اهل
فارس يقال له سوخر من اهل شيراز وكان فيهم عظيما فخرج
فيمن تبعه شبه الختسب المتطوع حتى لقي صاحب الهياطنة
فاخرجه من بلاد خراسان فافترا على الصلح ورد ما لم يوضع
مما في عسكر فيروز من الاسراء والسبي وملك سبعا وعشرين
سنة^١ وقال غير هشام من اهل الاخبار كان فيروز ملكا محدودا
محاربا مشهورا على رعيته وكان جلء قوله وفعله فيما هو صر
واقفا عليه وعلى اهل ملكته وان البلاد فتحطت في ملكه سبع^٢
سنين متوالية فغارت الانهار والقنى والعيون وقحلت الاشجار
والغياض وهاجت عامة الزروع والاحجام في السهل والجبل من بلاده
وموتت فيها الطير والوحوش وجاعت الانعام والدواب حتى
كانت لا تقدر ان تحمل حمولة وحل ماء دجلة وعم اهل بلاده
الزبات والجاعة والجهد والشدة فكتب الى جميع رعيته يعلمهم^٣

١) Add. C et L ذلك. ٢) Om. T. ٣) T انا. ٤) T جلا
٥) Om. T. ٦) L وقحلت.

إنه لا خراج عليهم ولا جزية ولا ثلثة ولا سخرة وأن قد
مكّم انفسهم ويأمروهم بالسعى فيما يقوتهم وبقيمهم ثم اعد الكتاب
اليم في اخراج كلّ من كان له منهم مملوكة أو هري أو طعام
أو غيره مما يقوت الناس والتأسي فيه وترك الاستئثار فيه
٥ وأن يكون حال اهل الغنى والفقر واهل الشرف والصعّة في
التأسي واحدا واخبرهم أنه ان بلغه ان انسيا مات جوا
عقب اهل المدينة * أو اهل القرية أو الموضع الذي يموت فيه
ذلك الانسي جوا، وكل بل اشد النكل فساس فيروز رعيته
في تلك الزبة والجماعة سياسة لم يعطب احد منهم جوا ما خلا
١٠ رجلا واحدا من رستاي كورة اردشير خرة يدعى بديه، فتعظم
ذلك عظماء الفرس وجبيع اهل اردشير خرة وفيروز وانه ابتهل
الى ربه في نشر رحمته له ولرعيته وانزال غيبه عليهم فاعانته الله
وطالت بلاده في كثرة المياه على ما كانت تكون عليه وصلاحت
الاشجار وأن فيروز امر فبنيت بالرى مدينة وسمّاها رام فيروز
١٥ وفيما بين جرجان وباب صول مدينة وسمّاها روشن فيروز
وبناحية آذربيجان مدينة وسمّاها شهرام فيروز ولما حبيبت
بلاد فيروز واستوثق له الملك واكثن في اعدائه وقهرهم وفرغ
من بناء هذه المدن الثلاث سار بجنوده نحو خراسان مريدا
حرب اخشنوار ملك الهياطلة فلما بلغ اخشنوار خبره اشتد

a) Om. L; ultimam vocem om. T. b) واعلمهم T، فاخبرهم L. c) غير ذلك T. d) G et T بويه Incertum. e) L، فاعظم T، فيعظم. f) L sine و. g) L et T شهرام. h) Varie scribitur et corrumpitur in codd.: احسموا، حسسوار. Constant literae

منه رعبه فذكر أن رجلا من اصحاب اخشنوار بذل له نفسه
وقال له اقطع يدي ورجلي وألقني على طريق فيروز واحسن الى
ولدي وعيالي يريد بذلك فيما ذكر الاحتيال لفيروز ففعل ذلك
اخشنوار بذلك الرجل والقاء على طريق فيروز فلما مر به انكر
حاله وسأله عن امره فاجابه أن اخشنوار فعل ذلك به لانه قال
له لا قوام لك بفيروز * وجنود الفرس فرق له فيروز ورحمه وامر
بحمله معه فاعلمه على وجه النصح منه له فيما زعم انه يذله
واصحابه على طريق مختصر لم يدخل الى ملك الهياطلة منه
احد فاعتز فيروز بذلك منه واخذ بالقوم في الطريق الذي
ذكره له الاقطع فلم يزل يقطع بهم مغارة بعد مغارة فكلما
شكوا عطشا اعلمهم انهم قد قربوا من الماء ومن قطع المغارة حتى
اذا بلغ بهم موضعا علم انهم لا يقدرون فيه على تقدم ولا
تأخر بين لهم امره فقال اصحاب فيروز لفيروز قد كنا حذرناك
هذا أيها الملك فلم تحذر فاما الآن فلا بد من المصطفى قدما
حتى نوافي القوم على الخلات كلها فقصوا لوجوههم وقتل العطش
اكثرهم وصار فيروز بين نجا معه الى عدوهم فلما اشفوا عليهم على
الحال التي هم فيها دعوا اخشنوار الى الصلح على ان يخلي سبيلهم

puncta et vocales incerta, sed praeferendum videtur
اخشنوار ut semper habet (litera , signo diacritico distincta)
fragmentum Ibn Moqaffae (Spr. 30 اخسنوار). Non requiescen-
dum in خُشنوار sive خُشنوار Fird. ceterorumque Persarum.

a) Om. T; pro الفرس (quod etiam Spr. 30) C فارس.

b) Om. T. c) T ذكر.

حتى ينصرفوا الى بلادهم على أن يجعل فيروز له عهد الله وميثاقه
 أن لا يغزوهم ولا يروم ارضهم ولا يبعث اليهم جندا يقاتلونهم
 ويجعل بين ملكتهما حدا لا يعجز^a فرضى اخشنوار بذلك وكتب
 له به فيروز كتابا مختوما واشهد له على نفسه شهودا ثم خلى
 سبيله وانصرف فلما صار الى ملكته جملة الانف والحمية على
 معاودة اخشنوار فغزا^b بعد أن نهاه وزراؤه وخاصته عن ذلك
 لما فيه من نقص العهد فلم يقبل منهم وابتلى آل ركوب رأيه
 وكان فيمن نهاه عن ذلك رجل كان يخصه ويجتنب رأيه يقال له
 مردبوت^c فلما رأى مردبوت^c حاجته كتب ما دار بينهما في
 ١٠ صحيفة وسأله لثتم عليها ومضى فيروز لوجهه نحو بلاد اخشنوار
 وقد كان اخشنوار كافر خندا بينه وبين بلاد فيروز عظيما
 فلما انتهى اليه فيروز عقد عليه القناطر ونصب عليها رايات
 جعلها اعلاما له واصحابه في انصرافهم وجاز الى القوم فلما التقى
 معسكرهم احتج عليه اخشنوار بالكتاب الذي كتبه له ووعظه
 ١١ بعهده وميثاقه على فيروز ألا لجاجا ومحكا وتوالفا فكلم كل
 واحد منهما صاحبه كلاما طويلا ونشبت^d بينهما بحث ذلك
 للحرب واصحاب فيروز على فتور من امرهم للعهد الذي كان بينهم
 وبين الهياطلة واخرج اخشنوار الصحيفة التي كتبها له فيروز
 فرفعها على رمح وقال اللهم خذ بما في هذا الكتاب فلتهم فيروز

مربود C, مردبور L, مردبوت et posteriore loco T (a)
 (Spr. 30 مردود; cf. *Fihrist* 316, 13). b) Ita L (et Spr. 30),
 وشبت C, ونشبت T.

وسها عن موضع الرايات وسقط في الخندق فهلك واخذ اخشنوار
 انقلال فيروز ونساعه وامواله ودواوينه واصاب جند فارس شيء لم
 يصيبهم مثله قط وكان بسجستان رجل من اهل كورة اردشير
 خرة من الاعاجم ذو علم وناس وطش يقال له سوخرا ومعه
 جماعة من الاساورة فلما بلغه خبر فيروز ركب من ليلته فاغدى
 السير حتى انتهى الى اخشنوار فارسل اليه واخذه بالحرب وتوعد
 بالجاهك والبوار فبعث اليه اخشنوار جيشا عظيما فلما التقوا
 ركب اليهم سوخرا فوجداهم مدتين فيقال انه رمى بعض من ورد
 عليه منام رمية فوقعت بين عيني دسه حتى كادت النشابة
 تغيب في رأسه فسقط الفرس وتمسك سوخرا من راحته فاستبقاه^{١٥}
 وقال له انصرف الى صاحبك فاخبره بما رايت فانصرفوا الى اخشنوار
 وجعلوا الفرس معهم فلما رأى اثر الرمية بهت وارسل الى سوخرا
 ان سأل حاجتك فقال له حاجتي ان ترد علي الديوان وتطلق
 الاسرى * ففعل ذلك فلما صار الديوان في يده واستنقذ الاسرى
 استخرج من الديوان بيوت الاموال التي كانت مع فيروز فكتب^{٢٥}
 الى اخشنوار انه غير منصرف الا بها فلما تبين للجد القندى
 نفسه وانصرف سوخرا بعد استنقاذ الاسرى واخذ الديوان
 وارتجاع الاموال وجميع ما كان مع فيروز من خزائنه الى ارض
 فارس فلما صار الى الاعاجم شرثوه وعظموا امره وبلغوا به من
 المنزلة ما لم يكن بعده الا الملك وهو سوخرا بن * ويسابور^{٣٥}

a) Om. T (Spr. 30 solum ففعل). b) Melius videtur esse
 ويسابور c) C. I. quod habet Spr. 30; an forte ثبتت
 Plurima horum nominum maxime dubia. (ويسابور Spr. 30), ويسابور

ابن زهان^٥ بن ترسی بن ویسایره بن قارن بن کردان^٦ بن
 ابید^٧ بن اویید^٨ * بن تیروییه^٩ بن کردنک^{١٠} بن ناور^{١١} بن
 طوس بن نودکاه^{١٢} بن منشوه^{١٣} بن نوکر^{١٤} بن منوشهر^{١٥}، وذكر بعض
 اهل العلم باخبار الفرس من خمیر فیروز وخبر اخشنوار^{١٦} نحو
 * مما ذكرت غیر^{١٧} انه ذکر ان فیروز لما خرج متوجهاً الى
 اخشنوار استخلف علی مدینه طیسبون^{١٨} ومدینه بهر شیر^{١٩}
 وكانت محلّة الملوك سوخرا هذا قال وكان یقل لمتمته قارن وكان
 یلی^{٢٠} معهما سجستان وان فیروز لما بلغ منارة كان بهرام
 جبر ابتناها فیما بین تخوم بلاد خراسان وبلاد الترك ثلثاً یجوزها
 ١٠ الترك الى خراسان لیثانی كان بین الترك والفرس علی ترک الفریقین
 التعلّی لها وكان فیروز عاهد اخشنوار ان لا یجاوِها الى بلاد
 الهیاطلة^{٢١} امر فیروز فصمد فیها خمسون فیلاً وثلاثمائة رجل
 فحرت امامه جرّاً واتبعها^{٢٢} اراد بذلك زعم^{٢٣} الیوفه لـ اخشنوار بما

a) C دهان, (Spr. 30 زهان). b) Cf. supra p. ٨٧٧ ann. c, L h. l.
 وایسایره. Haec om. T. c) Spr. 30 کردان. d) L ابید, (Spr. 30
 ابید), om. T. بن ابید, (Ita Spr.), L اوسد, T, اویید, C
 (Spr. 30), (Ita Spr. 30), (ایکروییه 30 Spr.), تیروییه, C, L s. p., f) اوتید.
 Om. (ناورن 30 Spr.), ناور, L, ناور C. h) کردید, C, L s. p.;
 haec T. i) T s. p., ل, سورکا, C, روزکا, (Spr. 30). j) In sequen-
 tibz codd. saepe habent اسنوار; quae fortasse est forma
 auctoris hujus narrationis. m) L من ذلك الا C. n) طیسبون, C et L
 بهر شیر, T. o) Hic incipit magna lacuna cod-
 icis L. p) Add. L. q) Om. T. r) Om. C.

عهد عليه فبلغ اخشنوار ما كان من فيروز في امر تلك المنارة
 فارسل اليه يقول: انتبه يا فيروز عما انتهى عنه اسلاكك ولا
 تقدم على ما لم يقدموا عليه فلم يحفل فيروز بقوله ^١ ولم تكثره
 رسالته وجعل يستطعم محاربة اخشنوار ويدعو اليها وجعل
 اخشنوار يمتنع من محاربتها ويستكرهها ^٢ لان جدل محاربة الترك ^٣
 اما هو بالخذاع والمكر والمكايدة وان اخشنوار امر فحفر خلف
 عسكره خندق عرضه عشرة اذرع وعمقه عشرون ذراعا وحمى
 بخشب صعاف والقي عليه ترابا ثم ارتحل في جنده فطسى غير
 بعيد فبلغ فيروز رحلة اخشنوار بجنده من عسكره فلم يشك
 في ان ذلك منهم انكشاف وهرب فامر بضرب الطبول وركب في ^٤
 جنده في طلب اخشنوار واصحابه فلغدوا السير وكان مسلحهم
 على ذلك للفندق فلما بلغوه اقموا على غمائه فتردى فيها
 فيروز وجماعة جنده وهلكوا من عند آخرهم وان اخشنوار عطف
 على عسكر فيروز فاحتوى على كل شيء فيه واسر موبدان موبد
 وصارت قيروز نخت ابنة فيروز فيمن صار في يده من نساء ^٥
 فيروز وامر اخشنوار فاستخرجت جثة فيروز * وجثة كل من
 سقط معه في ذلك للفندق فوضعت في النواويس ودعا اخشنوار
 فيروز دخت الى ان يبشرها فابت عليه وان خبر هلاك فيروز
 سقط الى بلاد فارس ^٦ فارتجوا له وفعوا حتى اذا استقرت ^٧

معسكره. d) T. ويستكرهها. e) بلورة C. ا) Om. T.
 b) C. وكل C. c) T. واغمدوا T. f) Sic C s. p., T. واستقرت
 e) الفرس. C. استقرت.

حقيقة خبره عند سوخرا تأقّب^٥ وسار في عظم من كان قبله
 من الـجند الى بلاد الهياطلة فلما بلغ جرجان بلغ اخشنوار
 خبر مسيره لمحاربتة فاستعدّ واقبل متلقيا له وارسل اليه يستأخبره
 عن خبره ويسأله عن اسمه ومرتبته * فارسل انه رجل يقال له
 ٥ سوخرا ومرتبتة قارن وانه اما سار اليه لينتقم منه لفيروز فارسل
 اليه اخشنوار يقول ان سبيلك في الامر الذي قدمت له
 كسبيل فيروز ان لا يعقبه في كثرة جنوده من محاربتة ايتى الا
 الهلكة والبيوار فلم ينهه سوخرا قسول اخشنوار ولم يعبأ به وامر
 جنوده فاستعدّوا وتسلكوا وزحف الى اخشنوار لشدة اقدامه
 ١٥ وحدة قلبه فطلب مواعنته وصلحه فلم يقبل منه سوخرا صلحا
 دون ان يصير في يده كل شيء صار عنده من عسكر فيروز
 فسلم اخشنوار اليه ما اصاب من اموال فيروز وخزائنه ومرايطه
 ونسائه وفيهن فيروز دخت ودفع اليه موبدان موبذ وكل احد
 كان عنده من عظماء الفرس فانصرف سوخرا بذلك كله الى بلاد
 ٢٥ الفرس واختلف في مدة ملكه فيروز فقال بعضهم كانت ستا
 وعشرين سنة وقال آخرون كانت احدى وعشرين سنة

ذكر ما كان من الاحداث في أيام يزيدجرد بن بهرام وفيروز
 بين عمالهما على العرب واهل اليمن

حدثت عن هشام بن محمد قال كان يخدم الملوك
 ٣٥ من حنير في زمان ملكهم ابناء الاشراف من حمير وغيرهم
 من القبائل فكان ممن يخدم حسان بن تبع عمرو

Om. C. e) فلما وصل سوخرا اليه C d) فاقتم T a)
 T, C ستة f) مدة ملك عمر C, عمر T e) وسلم T d)
 من C g) سنية اسين

ابن حُجْر الكِنْدِيُّ وكان سَيِّد كُنْدَه في زمانه فلما سار حَسَّان
 ابن تَبَع الى جَدِيس خَلَفَه على بعض اموره فلما قتل عمرو بن
 تَبَع اخاه حَسَّان بن تَبَع وملك مكانه اصطنع عمرو بن حاجر
 الكِنْدِيُّ وكان ذا رَأْيٍ وَنَبَلٍ وكان مما اراد عمرو اكرامه به وتَصْغِير
 بَنِي اخيه حَسَّان ان زَوْجَه ابْنَه حَسَّان بن تَبَع فتكَلَّمَت في
 ذلك حَمِير وكان عندهم من الاحداث التي ابتلوا بها لانه لم
 يكن يطمع في التزويج الى اهل ذلك البيت احد من العرب
 وولدت ابْنَه حَسَّان بن تَبَع لعمرو بن حجر الحارث بن عمرو وملك
 بعد عمرو بن تَبَع عبدُ كِلالَه بن مَثُوبٍ وذلك ان ولد حَسَّان
 كانوا صغارا الا ما كان من تَبَع بن حَسَّان فانَّ الحَسَّان استهامت¹⁰
 فاخذ الملك عبد كِلال بن مَثُوبٍ مخافة ان يطمع في الملك
 غير اهل بيت الملكة فوطيه بسنٍّ وتجربة وسياسة حسنة وكان
 فيما ذكروا على دين النصرانية الاولى وكان يسر ذلك من قومه
 وكان الذي بناء اليه رجل من غَسَّان قدم عليه من الشام
 فوثبت¹¹ حَمِير بالغَسَّانِي فتتلتنه فرجع ، تَبَع بن حَسَّان من
 استهامة الحَسَّان اتيه صحبها وهو اعلم الناس بنجم واعقل من
 تعلم في زمانه واكثره حديثا عما كان قبله وما يكون في الزمان
 بعده فملك تَبَع بن حَسَّان بن تَبَع بن مَلِكِيكَرِب بن تَبَع
 الاَقْرَن فهابته حَمِير والعرب هيبه شديدة فبعث بابن اخته الحارث
 ابن عمرو بن حجر الكِنْدِيُّ في جيش عظيم الى بلاد مَعَدٍّ والحيرة¹²

a) Ita Ibn Doraid 307 sq., Kāmūs, sed Neshwān عبد كِلال.

b) T فوثبت c) C ورجع.

وما والاها فسار الى النعمان بن امرئ القيس ابن الشقيقة فقاتله
فقتل النعمان وعنه من اهل بيته وبنو اعمامه وافلته المنذر
ابن النعمان الاكبر وامه ماء السماء امرأة من التمر فذهب ملك
آل النعمان وملك الحارث بن عمرو الكندي ما كانوا يملكون،
٩ وقال هشام ملك بعد النعمان ابنه المنذر بن النعمان، وامه هند
ابنة زيد مائة بن زيد الله بن عمرو الغساني اربعا واربعين
سنة من ذلك في زمن بهرام جور بن يزجود ثمان سنين
وتسعة اشهر وفي زمن يزجود بن بهرام ثمان عشرة سنة وفي
زمن فيروز بن يزجود سبع عشرة سنة ثم ملك بعده ابنه
١٠ الاسود بن المنذر وامه هرة ابنة النعمان من بني الهيثم جماعة
ابنة عمرو بن ابي ربيعة بن ثعل بن شيبان وهو الذي اسرته
فارس عشرين سنة من ذلك في زمن فيروز بن يزجود عشر
سنين وفي زمن بلاش بن يزجود اربع سنين وفي زمن قباذ بن
فيروز ست سنين
١١ ثم قام بلال ملك بعد فيروز بن يزجود ابنه
بلاش

ابن فيروز بن يزجود بن بهرام جور وكان قباذ اخوه قد
ناراه الملك فغلبه بلاش وهرب قباذ الى خاقان ملك الترك

بن المنذر T repetit C et T د) غير Add. C ا)
Codex P ك) Om. C. د) Om. haec C. ه) بن النعمان
(infra) scribere solet قباذ quod etiam alibi invenitur nec
ratione caret. ج) Ita T (et Spr. 30); C فغلبه.

يسأله المعونة واللدن فلما عقد التاج لبلاش - ١ - رأسه اجتمع
اليه العظماء والاشراف فهتفوا ودعوا له وسألوه ان يكافئ سوخرا
بما كان منه فخصه واكرمه وحباه ولم يزل بلاش حسن السيرة
حريصا على العارة وكان بلغ من حسن نظره انه كان لا يبلغه
ان بيتا خرب وجلا اهله عنه ألا فلقب صاحب القرية التي فيها
ذلك البيت على تركه انتعاشهم وسد فاقتم حتى لا يضطروا الى
الجلد عن اوطانهم وبني بالسواد مدينة سماها بلاشواودة وفي
مدينة ساباط التي بقرب للدائن وكان ملكه اربع سنين ٥
ثم ملك

قبائل

١٥

ابن فيروز بن يزجرجون بن بهرام جور وكان قبائل قبل ان يصير
الملك اليه قد صار الى خلكان مستنصرين به على اخيه بلاش ثم
في طريقه بحدود نيسابور ومعه جماعة يسيرة * ممن شايعة على
الشخص متنكرين وفيهم زرمهر بن سوخرا فتناقت نفس قبائل
الى الجماع فشكا ذلك الى زرمهر وسأله ان يلتمس له امرأة ذات
حسب ففعل ذلك وصار الى امرأة صاحب منزله وكان رجلا من
الاساورة وكانت له ابنة بكر فالتقت في الجمال فتنصص لها في ابنتها
* وأشار عليها ان تبعث بها الى قبائل فاعلمت ذلك زوجها ولم
يزل زرمهر يرغب المرأة وزوجها ويشير عليهما بما يرغبهما فيه

(التاج على راس بلاش 30 Spr.) بلاش التاج على رأسه C
b) Sic uterque codex (Spr. بلاش 30; i. e. aliorum).
وسأله T d) (نفر يسير عن كان تابعه 30 Spr.)، تبعه T c)

حتى فعلا وصارت الابنة الى قبلك واسمها نيونذخت^٥ فغشيها
 قبان في تلك الليلة فحملت أنوشروان^٦ فامر لها بجائزة حسنة
 وحبها حبا جزيلا وقيل ان أم تلك الجارية سألتها عن هيئة
 قبان وحاله فاعلمتها انها لا تعرف من ذلك غير انها رأت
 ٥ سراويله منسوجا بالذهب فعلمت أمها انه من ابناء الملوك وسرها
 ذلك ومضى قبان الى خاقان فلما وصل اليه اعلمه انه ابن ملك
 فارس وأن اخاه صلاته في الملك وعلبه وانه اتاه يستنصره فوعده
 احسن العدة ومكث قبان عند خاقان اربع سنين يدافعه بما
 وعده فلما طال الامر على قبان ارسل الى أمراة خاقان يسألها
 ١٠ ان تتأخذه ولدا وان تكلم فيهم زوجها وتسأله انجاز عدته
 ففعلت ولم تنزل تحمل على خاقان حتى وجّه مع قبان جيشا
 فلما انصرف قبان بذلك للجيش وصار في ناحية نيسابور سأل
 الرجل الذي كان اتاه بالجارية عن امرها فاستخبر ذلك من أمها
 فخبرتة انها قد ولدت غلاما فامر قبان ان يوثق بها فأتته ومعها
 ١٥ أنوشروان تقوده بيدها فلما دخلت عليه سأله عن قصة الغلام
 فخبرتة انه ابنه واذا هو قد نزع اليه في صورته وجماله ويقال
 ان الخبر ورد عليه في ذلك الموضع بهلاك فتبين بالمولود
 وامر بحمله وجرل أمه على مراكب نساء الملوك فلما صار^٧ الى
 المدائن واستوسق له امر الملك خص سوخرا^٨ وفوض اليه امره

Eutych. — بنوانذخت (Spr. 30), بيونذخت C, بيببذخت T. ^٥ نيوانذخت II, 130. ^٦ Verum videtur esse نيوذخت. ^٧ His vocalium notis recte instruitur nomen paene ubique in codice Paris (infra) et in aliis bonis veterum librorum (ut Hamzae) exemplaribus. ^٨ بلدائين C.

وشكر له ما كان من خدمة ابنه آياه ووجه الجنود الى الاطراف
فنكوا في الاعداء وسبوا سبائا كثيرة وبني بين الاهواز وفارس
مدينة الرّجان وبني ايضا مدينة حُلّوان وبني بكورة اردشير خرة
في ناحية كَارزِين^a مدينة يقال لها قُبَاك خرة وذلك سوى مدائن
وقرى انشأها وسوى انهار احتفرها وجسور عقدها فلما مضت⁵
اكثر آياه وتولى سوخرا تدبير ملكه وسياسة اموره^b مل الناس
عليه وعاملوه واستخفوا بقببأك وتهاونوا بامره فلما احتنك^c لم
يحتمل ذلك ولم يرض به وكتب الى ساير الرّازي^d الذي يقال
للبيت الذي هو منه مِهْران وكان اُصْبَهَيْد البلاد في القدم
عليه في من قبله من الجند فقدم ساير بهم عليه فواصفه قباك¹⁰
حالة سوخرا وامره * بامره فيه^e فغدا ساير على قباك فوجد
عنده سوخرا جالسا فشى نحو قباك متجاوزا له متغافلا^f لسوخرا
فلم يُبَايَ سوخرا لذلك من ارب ساير حتى القى وهما كان معه
في عنقه ثم اجتلبه فاخرجه^g فلوثقه واستودعه الساجن فحينئذ
قيل نقصت ريج سوخرا وهبت * لمِهْران ريج^h ولذهب الملك¹⁵
مثلا وان قباك امر بعد ذلك بقتل سوخرا فقتل وانه لما مضى
ملك قباك عشر سنين اجتمعت كلمة موبدان موبذ والعظماء
على ازالته عن ملكه فزالوه عنه وحبسوه لمتابعتهⁱ لرجل يقال
له مَزْدَك مع احباب له قالوا ان الله اما جعل الرّازي في الارض

كازرون (forte Tab. ipse) كازرون C (et Spr. 30) a) C (et Spr. 30) scripsit, sed verum est كَارزِين cf. Ist 110, quem sequitur Jác.

s. v.) b) C. امره c) قبيه بامره d) متغفلا e) Om. C.

لمبايعته T d) ريج بهرام T f)

ليقسمها العباد بينهم بالتأسي ولكن الناس تظالموا فيها ورجعوا
انهم ياخذون للفقراء من الاغنياء ويردون من المكثرين على المقلين
وانه من كان عنده فصل من الاموال والنساء والامتعة فليس هو
باول به من غيره فافتقرت السفلة ذلك واغتنموا وكانوا مزدك
وامصحابه وشايعهم ظلمتلى الناس بهم وقسوا امرهم حتى * كانوا
يدخلون^a على الرجل في داره فيغلبونه على منزله ونسائه وامواله
لا يستطيع الامتناع منهم وحملوا قباز على تزوين ذلك وتوعدوه
بخلعه فلم يلبثوا الا قليلا حتى صاروا لا يعرف الرجل منهم
ولده ولا المولود اباه ولا يملك الرجل شيئا مما يتسع به وصبروا
10 قباز في مكان لا يصل اليه احد سوام وجعلوا اخا له يقال
له جلماسب مكانه وقالوا لقباز انك قد ائمت فيما عملت به
فيما مضى وليس يطهرك من ذلك الا اباحة نساءك وارادوه على
ان يدفع اليهم نفسه فيسذكوه ويجعلوه قربانا للنار فلما رأى
ذلك زرمهر بن سوخرا خرج بمن شايعه من الاشراف باللا نفسه
15 فقتل من المزدكية نساء كثيرا واعاد قباز الى ملكه وطرح اخاه
جلماسب ثم لم يزل المزدكية بعد ذلك اماء يجرشون قباز على
زرمهر حتى قتله ولم يزل قباز من خيار ملوكهم حتى حمله مزدك
على ما حملة عليه فانتشرت الاطراف وفسدت الثغور،
وذكر بعض اهل العلم باخبار الفرس ان العظمة من الفرس م حبسوا
20 قباز حين اتبع^d مزدك وشايعه على ما دله اليه من امره وملكو

كادوا ليدخلون^c، كادوا يدخلون^T؛ (Ita Spr. 30)؛
متبع^d C (Om. G. e) (فلا Spr. 30)، ولا C b)

مكافء اخاه جاماسب بن فيروز وأن اختا لقبان اتت للبيس
الذى كان فيه قبان محبوسا فحاولت الدخول عليه ^د فذبحها آياه
الرجل الموكل كان بالحبس ومن فيه وطمع الرجل ان يفصاحها
بذلك السبب والقى اليها طمعه فيها فخبرتة انها غير مخالفتة في
شئ مما يهوى منها فائن لها فدخلت السجن فاكلت عند قبان ^د
يوما وامرت فلث قبان في بساط من البسط التي كانت معه
في الحبس وحمل على غلام من غلمانه قرق ضابط واخرج من
الحبس فلما مر الغلام بولى للحبس سلكه عما كان حامله فاحم
واتبعته اخت قبان فخبرتة انه فراش كانت اقترشتة في عراقها
وانها اما خرجت لتتطهر وتنصرف فصنقها الرجل ولم يمس ^د
البساط ولم يدن منه استقذارا له وخلص عن الغلام للامل
لقبان فصى ^د بقبان ومصت على اثره وهرب قبان فلتحق بارض
الهيابطة ليستمد ملكها ويستجيشه فيحارب من خالفه وخلعه
وانه نزل في مبدئه ^د اليها بآبر شهر برجل من عظماء اهلها له
ابنة معصرة ^د وأن نكاحه أم كسرى أنوشروان كان في سفره ^د ١٥
هذا وأن قبان رجع من سفره ^د ذلك معه ابنه أنوشروان وأمه
فغلب اخاه جاماسب على ملكه بعد ان ملكه اخوه جاماسب
ست سنين وأن قبان غزا بعد ذلك بلاد الروم واقتنح منها
مدينة من مدن الجزيرة تدعى آمد وسوى اهلها وامر فبنيت
في حد ما بين فارس وارض الاهواز مدينة وسمّاها رام قبان ^د ٢٥

مبداء Codd. ^د ومضى C ^د اليه C ^د Om. C ^د ^د محصى C ^د ^د سير T ^د ^د

وفي التي تسمى برمقباد وتُدعى ايضا أرجان وكثر كورة وجعل
لها رساتيف من كورة سُرق وكورة رام هُرمز وملِك قبان ابنه
كسرى وكتب له بذلك كتابا وختمه بخاتمه فلما هلك قبان وكان
ملكه بسى ملك اخيه جملاسب ثلثا واربعين سنة فنقل
كسرى ماء امر به قبان من ذلك ٥

ذكر ما ذكره من الحوادث التي كانت بين العرب في
ايام قبان في مملكته والى عماله

وحدثت عن هشام بن محمد قال لما لقي الحارث
ابن عمرو بن حُجر * بن صدىء الكندي النعمان
ابن المنذر بن امرئ القيس ابن الشقيقة فقتله واقلته المنذر
ابن النعمان الاكبر وملك الحارث بن عمرو الكندي ما كان يملك
بعث قبان بن فيروز ملك فارس الى الحارث بن عمرو الكندي انه
قد كان بيننا وبين الملك * الذي قد كان قبلك عهد واتى
احب ان القاك وكان قبان زنديقا يظهر الخير ويكره الدماء ويداري
اعداءه فيما يكره من سفك الدماء وكثرت الاهواء في زمانه
واستضعفه الناس فخرج اليه الحارث بن عمرو الكندي في عدد
وعدة حتى التقوا بقنطرة الفيم فامر قبان بطبق من تمر
فزرع نواه وامر بطبق فجعل فيه تمر فيه نواه ثم وضعها بين
ايديهما فجعل الذي فيه التمر يلى الحارث بن عمرو والذي لا

دسنى C. b) Non plane certum. برمقباد T. قبان C. d)
(مع سنى IA، مع سنين وليها جملاسب 8pr. 30)، كسرى T
كان T. d) in C haec et sequens vox deleta. لهما T. c)
uterque codex. والى (ج) ملكه C. f) من T. e)
Om. T. h) في قطرة C. k)

نوى فيه يلى قبان فجعل للثارت يأكل التمر ويلقى النوى وجعل
 قبان يأكل ما يليه وقيل للثارت ما لك لا تأكل * مثل ما آكل
 فقال ^{هـ} إنما يأكل النوى ابلنا وغنمنا وعلم أن قبان يهزأ به ^و ثم
 اصطالحا على أن يورد للثارت بن عمرو ومن أحب من اصحابه
 خيولهم الفرات الى ألبابها ولا يجاوزوا أكثر من ذلك فلما رأى ^ز
 للثارت ما عليه قبان من الضعف طمع في السواد فامر اصحاب
 مساحه أن يقطعوا الفرات فيغيروا ^ح في السواد فأتى قبان الصريح
 وهو بالمدائن فقال هذا من تحت كنف ملككم ^د ثم أرسل الى
 للثارت بن عمرو أن لصوصا من لصوص العرب قد اغاروا وأنه
 يجب لقاءه فلقبه فقال له قبان لقد صنعت صنيعا ما صنع ^ج
 احد قبلك فقال له للثارت ما فعلت ولا شعرت ولكنها لصوص
 من لصوص العرب ولا استطيع ضبط العرب ألا بالمال والجنود
 قال له قبان يا الذى تريد قل ^ب أريد أن تعطى ^ع من السواد
 ما أتخذ به سلاحا فامر له بما يلى جانب العرب من اسفل
 الفرات وفي سنة طساسيج فإرسل ^ا للثارت بن عمرو الكندي الى ^ف
 تبع وهو باليمن أتى قد طمعت في ملك الاناجم وقد اخذت
 منه سنة طساسيج فأجمع الجنود وأقبل فإنه ليس دون ملكهم
 شيء لأن الملك ^د لا يأكل اللحم ولا يستحل هراقة الدماء لأنه
 زنديق فجمع تبع الجنود وسار حتى نزل الخيرة وقرب من الفرات

ا) C. ب) Add. T. ج) Om. T. د) كما T. هـ) و. يرسلوا
 ز) Add. ح) أعطى C. ط) فقال C. ع) و. يرسلوا
 ف) عليهم T.

بلغنى من عقلها لتتكحنى نفسها فاصيب منها غلاما يملك
 *العجم والعرب» وأتى له اجئى ألتمس المال وإن متى أربعة
 آلاف تابوت من ذهب وقصّة ههنا فلما ادفعها اليها وامضى
 الى الصين فإن كانت فى الارض كانت امرأتى وإن هلكت كان
 لذلك المال لها فلما انهيت^ه اليها رسالته قالت قد اجبته^ه
 فليبعث بما ذكر فارسل اليها أربعة آلاف تابوت فى كلّ تابوت
 رجلان فكان^د لسمرقند أربعة ابواب على كلّ باب منها أربعة آلاف
 رجل وجعل العلامة بينه وبينهم أن يضرب لهم بالجلجل وتقدم
 فى ذلك الى رسله الذين وجّه معهم فلما صاروا فى المدينة ضرب
 لهم بالجلجل فخرجوا فاخذوا بالابواب وتهدّ شمر فى الناس فدخل¹⁰
 المدينة فقتل أهلها وحرق ما فيها ثم سار الى الصين فلقى
 رحوف الترك فهزمهم ومضى الى الصين فوجد حسن بن تبع
 قد كان سبقه اليها بثلاث سنين فلما بها فيها ذكر بعض
 الناس حتى ماتا وكان مقامهما احدى وعشرين سنة قال وقال
 من زعم انهما اقلما بالصين حتى هلكا أن تبعاء جعل المنار¹⁵
 فيما بينه وبينهم فكان اذا حدث حدث اوقدوا النار بالليل
 فأتى الخبر فى ليلة وجعل آية ما بينه وبينهم ان اذا اوقدت
 نارين من عندى فهو هلاك يعفّر وإن اوقدت ثلثا فهو هلاك
 تبع وإن كانت من عندى نار فهو هلاك حسن وإن كانت نارين
 فهو هلاكهما فكثروا بذلك ثم انه اوقد نارين فكان هلاك يعفّر²⁰
 ثم اوقد ثلثا فكان هلاك تبع قال وأما الحديث المجتمع عليه

ه) Inverso ordine C. د) Om. T. ء) انتهت T. د) T.

تبع (odd. ء) وكان

فَلَمَّ شَمَرًا وَحَسَنًا انصرفت في الطريق الذي كانا اخذنا فيه حيث ابدأنا حتى قدما على تتبع بما حازا من الاموال باليمن وصنوف للجواهر والطيب والسرى ^d ثم انصرفوا جميعا الى بلادهم وساروا تتبع حتى قدم مكة فنزل بالشعب من المطابخ ^e وكانت ^e وقالوا تتبع باليمن فلم يخرج احد من ملوك اليمن بعدها عنها غابوا الى شيء من البلاد وكان ملكه مائة واحدى وعشرين سنة قَالُوا وَيَقَالُ أَنَّهُ كَانَ دَخَلَ فِي دِينِ الْيَهُودِ لِأَحْبَارِ الَّذِينَ كَانُوا خَرَجُوا مِنْ يَثْرِبَ مَعَ تَبَعٍ إِلَى مَكَّةَ عِدَّةٌ كَثِيرَةٌ قَالُوا وَيَقُولُونَ أَنَّ عِلْمَ كَعْبِ الْأَحْبَارِ كَانَ مِنْ بَقِيَّةِ مَا أُورِثَتْ تِلْكَ الْأَحْبَارُ وَكَانَ 10 كَعْبُ الْأَحْبَارِ رَجُلًا مِنْ حَمِيرٍ وَأَمَّا ابْنُ اسْحَاقَ فَانَّهُ ذَكَرَ أَنَّ الَّذِي سَارَ إِلَى الْمَشْرِقِ مِنَ التَّبَاعَةِ تَبَعَ الْآخَرُ وَأَنَّهُ تَبَعَ ثِيَّانَ أَسْعَدَ أَبُو كَرْبٍ بْنُ مَلَكِيَّكَرِبٍ بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْأَنْطَارِ وَهُوَ أَبُو حَسَنٍ حَدَّثَنَا بِذَلِكَ ابْنُ حُمَيْدٍ قَالَ نَسَا سَلَمَةَ عَنْهُ ^e ثم ملك

كَسْرَى أَنْوَشَرَوَانْ

48

ابن قُبَاذَ بْنِ قَيْرُوزَ بْنِ يَزِيدَ جَرْدَ بْنِ بَهْرَامَ جُورَ فَلَمَّا مَلَكَ كَتَبَ إِلَى أَرْبَعَةِ فَارُوسِيَّانِينَ ^f كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمُ عَلَى نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاحِي بِلَادِ فَارَسَ وَمِنْ قَبْلَهُمْ كَتَبَا نَسَخَةَ كِتَابِهِ ^g مِنْهَا إِلَى فَارُوسِيَّانٍ ^h آتَرِيَجَانِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنَ الْمَلِكِ كَسْرَى

ا) المطابخ C. d) ثم سار T. e) Om. T. f) الجواهر C. g) وورثت. Codd. e) Vid. Chron. Mekk. I, ٨٥, ١٣. h) اللطائف T. f) قاروسيانين C, قاروسيانين T. corruptum est neque scio, num Tabari id recte scripserit. g) كتاب T. h) قاروسان C, قاروسان T add. ملك.

ابن قباذ الى وارى^٥ بن النخيزجان فلوسبان^٦ آتريجان
 وارمينيه^٧ وحيزها وننباوند وطبرستان وحيزها ومن قبله سلام
 فان اخرى ما استوحش له الناس فقد من تخوفوا في تقدم
 اياه زوال النعم ووقوع الفتن^٨ وحلول المكاره بالافضل فالافضل
 منهم في نفسه او حشيه او ماله او كرهه^٩ وانا لا نعلم وحشة^{١٠}
 ولا فقد شيء اجل رزيته عند العامة ولا اخرى ان نعم به
 البلية من فقد ملك صالح^{١١} وان كسرى لما استحكم له الملك
 ابطل ملة رجل منافق من اهل قسا يقال له زراشت^{١٢} بن
 خرگان ابتدعها في الخوسيه فتابعه الناس على بدعته تلك وكفى
 امرا فيها وكان ممن دعا العامة اليها رجل من اهل مذرية^{١٣}
 يقال له مزدق^{١٤} بن بامداد^{١٥} وكان مما امر به الناس وزينه لهم
 وحثهم عليه^{١٦} التآسى في اموالهم واهليهم وذكر ان ذلك من
 البر الذي يرضاه الله ويثيب عليه احسن الثواب وانه لو لم
 يكن الذي امرهم به وحثهم عليه^{١٧} من الدين كان مكروما في
 الفعل ورضى في التفاوض فخص بذلك السفلة على العلية^{١٨}
 واختلط له اجناس اللوم بعناصر اللوم وسهل السبيل^{١٩} للقصة
 الى الغصب والظلمة الى الظلم والعهار الى قضاء نهيتهم والوصول
 الى الكرائم السلاى^{٢٠} لم يكونوا يطعمون فيهن وشمل الناس بلاء

٥) Sic uterque codex. Forte زالى = زانويه. ٦) C
 روزدشت. ٧) C ا. الغير. ٨) C s. p., T. ٩) فارشتان، T. ١٠) قاروسان
 Codd. ١١) (sic) مزدق، C. ١٢) بامداد، T. ١٣) مذرية، T. ١٤)
 مبله في من T. ١٥) وحثيت، C. ١٦) Om. T. Pro وحثيت، C. ١٧)
 السبل، C. ١٨) من الذين C. ١٩) السبل، C. ٢٠) الذين كان

عظيم لم يكن لهم عهد بمثلته فنهى الناس كسرى عن السيرة
 بشيء مما ابتدع زراشت^٥ بن خرگان ومزدي بن بامداد^٦ وأبطل
 بدعتهما وقتل بشرا كثيرا ثبتوا عليها ولم ينتهوا عما نهى عنه
 منها وقوا من المنايا وثبت للماجوس ملتزم التي لم يزالوا عليها،
 وكان يلي الاصبهيد^٧ وفي الرلسة على الجنود قبل ملكه رجل وكان
 اليه اصبهيد^٨ البلاد ففرق كسرى هذه الولاية والمرتبة بين اربعة
 اصبهيديين منهم اصبهيد المشرق وهو خراسان وما والاها واصبهيد
 المغرب واصبهيد نيمروز وفي بلاد اليمن واصبهيد آذربيجان وما
 والاها وهي بلاد الخزراء لما رأى في ذلك من النظام لملكه
 ١٠ وفي المقاتلة بالاسلحة والفرار وارتجع بلادا كانت من ملكه فارس^٩
 خرج بعضها من يد الملك قبيل الى ملك الامم لعل^{١٠} شتى
 واسباب منها * السند ونست^{١١} والرخج وابلستان وطخارستان
 ودرستان^{١٢} وابلستان^{١٣} واعظم القتل في امّة يقال لها البارز^{١٤}
 واجلى بقيتهم عن بلادهم واسكنهم مواضع من بلاد ملكته وانصروا
 ١٥ له بالعبودية واستعان بهم في حروبه وامر فسرّت امّة اخرى يقال
 لها صول وقدم بهم عليه وامر^{١٦} بهم فقتلوا ما خلا ثمانين رجلا
 من كماتهم استحيهم وامر بانزالهم شهرام فيروز يستعين بهم في

وما والاها Add. T. ^٥ مزدي C, بامارد T. ^٦ زراشت C. ^٧ السند (et IA) Uterque Cod. ^٨ يعلل C. ^٩ الفرس C. ^{١٠} (et Abulf.) C. ^{١١} vera lectio apud Ibn Khaldûn. وسندوست
 Cf. Ritter, *Ersk.*, III, 631, 653 seqq. ودرستان T. ودرستان
 وکارستان Codd. ^{١٢} دهستان. ^{١٣} ابن خلدون temere correxit in ^{١٤} البارز. ^{١٥} Codd. ^{١٦} فامر C.

حروبه وأن أمّة يقال لها *أَبَخَزْزْ وأمّة^١ يقال لها *بَنَجَر^٢ وأمّة^٣ يقال لها *بَلَنْجَرْ وأمّة^٤ يقال لها آلان^٥ ثَمَلُوا على غزو بلادهم واقبلوا^٦ الى ارمينية ليغيروا على اهلها وكان مسلكتهم *اليها يومئذ^٧ سهلا مكناف^٨ فغضى^٩ كسرى على ما كان منهم حتى اذا تمكّنوا في بلادهم وجه اليهم جنودا فقاتلوا واصطلموا^{١٠} ما خلا عشرة آلاف رجل منهم اسروا فاسكنوا اذربيجان وما والاها وكان الملك فيروز بنى في ناحية صول^{١١} وآلان^{١٢} بناء بصخر ارادة^{١٣} ان يحصن بلاده عن تناول تلك الامم ايتاما واحداث الملك قبال بن فيروز من ر بعد ابيه في تلك المواطن بناء كثيرا حتى اذا ملك كسرى امر فبنيت في ناحية صول بصخر منحت في^{١٤} ناحية جرجان مدن وحصون وآكام وبنيان كثير ليكون حرزا لاهل بلاده يلجئون اليها من عدو ان^{١٥} دهم وان^{١٦} سنجبوا^{١٧} خاقان كان امنع الترك واشجعهم واعزهم واكثرهم جنودا وهو الذى قاتل وزير^{١٨} ملك الهياطلة غير خائف كثرة الهياطلة ومنعتهم فقتل^{١٩} وزير^{٢٠} ملكها وعامة جنوده^{٢١} وغنم اموالهم واحتوى على^{٢٢} بلادهم ألا ما كان كسرى غلب عليه منها وانه استمل^{٢٣} *أَبَخَزْزْ وبنجر^{٢٤} وبلنججر^{٢٥} فنحوه طاعتهم واعلموه ان ملوك فارس لم يزلوا

a) T (verum apud IA). الجرامقة C, ابجد وأمّة T. b) Incertum; vide ann. p. et ٨٩٩ ann. c. c) Om. haec T. d) T. فاقبلوا Mox C ليغيروا e) Inverso ordine T. f) Om. T. g) T. واغضا h) C فاضطلوا i) T وآلان j) T اراد k) Om. C. m) T سنجبوا C سنجبوا (Σιλαξιβουλος). n) T. وزير et postea s. p. (IA ورد). Incertissimum. o) T وقتل p) C جنده. q) انجورد بنجر وبنجر C الخزر وبنجر (وبنجر vel) وبنجر T (vid. supra ann. h).

يَتَّقُونَهُمْ بِفِدَاءٍ * يَكْفُونَهُمْ بِهِ^٥ عَنِ غَزْوِ بِلَادِهِمْ^٦ وَإِنَّهُ أَقْبَلَ فِي مِائَةِ
 أَلْفٍ وَعَشْرَةِ أَلْفٍ مَقَاتِلٍ حَتَّى * شَارَفَ مَادَ^٧ وَالِي بِلَادِ صَوْلٍ^٨ وَارْسَلَ إِلَى
 كَسْرَى فِي تَوْعْدٍ مِنْهُ آيَاهُ^٩ وَاسْتَطَالَةَ عَلَيْهِ أَنْ يَبِيعَ إِلَيْهِ بِأَمْوَالِ
 وَالِي * أَبْخَزَ وَيُنَاجِرُ^{١٠} وَيَلْتَجِرُ^{١١} بِالْفِدَاءِ الَّذِي كَانُوا يَعْطُونَهُ آيَاهَا
 قَبْلَ مَلِكِ كَسْرَى وَإِنَّهُ أَنْ لَمْ يَعْجَلْ بِالْبُعْثَةِ إِلَيْهِ^{١٢} مَا سَأَلَ^{١٣} وَطَى
 بِلَادَهُ وَنَاجَزَهُ^{١٤} فَلَسِمَ يَحْفَلُ كَسْرَى بِوَعِيدِهِ وَلَمْ يَجِبْهُ إِلَى شَيْءٍ مِمَّا
 سَأَلَهُ لِتَحْصِينِهِ كَلَنْ^{١٥} نَاحِيَةَ بَابِ صَوْلٍ وَمَنَاحَةَ السَّبِيلِ وَالْفَاجِاجِ
 الَّتِي كَانُوا سَنَجِبُوهَا^{١٦} خَافَانَ سَأَلَهَا آيَاهُ وَلَمْ يَعْرِفْتَهُ كَانَتْ بِمَقْدَرَتِهِ
 عَلَى ضَبْطِ ثَغْرِ أَرْمِينِيَّةٍ بِخَمْسَةِ أَلْفٍ مَقَاتِلٍ مِنَ الْفَرَسَانِ وَالرَّجَالِ
 ١٥ فَبَلَغَ سَنَاجِبُوهَا خَافَانَ تَحْصِينَ كَسْرَى^{١٧} ثَغْرَهُ^{١٨} صَوْلٍ فَانْصَرَفَ عَنْ
 كَلَنْ مَعَهُ إِلَى بِلَادِهِ خَائِبًا وَلَمْ يَقْدِرْ مِنْ كَانَ بَارِءَ جُرْجَانٍ
 مِنَ الْعَدُوِّ لِلْحَصُونِ الَّتِي كَانُوا أَمْرَ كَسْرَى فَبَنِيَتْ حَوْلَئِهَا أَنْ
 يَشْتَوْهَا بِغَارَةٍ وَيَغْلِبُوهَا عَلَيْهَا^{١٩} وَكَانَ كَسْرَى أَنْوَشِرَوَانَ قَدْ عَرَفَ
 النَّاسَ مِنْهُ فَضْلًا فِي رَأْيِهِ وَعِلْمَهُ وَعَقْلَهُ وَبَأْسَهُ وَحَزْمَهُ مَعَ * رَأْفَتِهِ
 ٢٥ وَرَحْمَتِهِ^{٢٠} بِهِمْ فَلَمَّا عَقَدَ التَّلَاجَ عَلَى رَأْسِهِ دَخَلَ إِلَيْهِ الْعِظَمَاءُ وَالْأَشْرَافُ
 فَاجْتَهَدُوا فِي السَّلَاحِ لَهُ^{٢١} فَلَمَّا قَضَوْا مَقَاتِلَتَهُمْ قَامَ خَذَلْبِيَا فَبَدَأَ
 بِذِكْرِ نِعَمِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ عِنْدَ خَلْقِهِ أَيَّامَ وَتَوَكَّلَ بِتَنْدِيرِ أُمُورِهِمْ
 وَتَقْدِيرِ الْأَقْوَاتِ وَالْمَعَاشِ لَهُمْ وَلَمْ يَدْعُ شَيْئًا إِلَّا ذَكَرَهُ فِي خُطْبَتِهِ
 ثُمَّ أَعْلَمَ النَّاسَ مَا ابْتَلَوْا بِهِ مِنْ ضَيَالِحِ أُمُورِهِمْ وَأَمْعَاءِ دِينِهِمْ
 وَفَسَادِ حَالِهِمْ فِي أَوْلَادِهِمْ وَمَعَاشِهِمْ وَأَعْلَمَهُمْ أَنَّهُ نَظَرَ فِيهِمَا يَصْلُحُ

٥) T solum. ٦) (نازل ما pro) باركها C. ٧) ويكفونهم C. ٨) بلاد C. ٩) Om. T. ١٠) سألها C. ١١) اناجر وناجى C. ١٢) اناجر

١٣) بلاد C. ١٤) Om. T. ١٥) سألها C. ١٦) اناجر وناجى C. ١٧) اناجر وناجى C. ١٨) بلاد C. ١٩) Om. T. ٢٠) سألها C. ٢١) اناجر وناجى C. ٢٢) اناجر وناجى C. ٢٣) اناجر وناجى C. ٢٤) اناجر وناجى C. ٢٥) اناجر وناجى C. ٢٦) اناجر وناجى C. ٢٧) اناجر وناجى C. ٢٨) اناجر وناجى C. ٢٩) اناجر وناجى C. ٣٠) اناجر وناجى C.

ذلك وجسمه وحث الناس على معاونته ثم امر يرووس^a المَزُونِيَّة
فصريت اعناقهم وقسمت اموالهم في اهل الحاجة وقَتَلَ جملة
كثيرة من كان دخل على الناس في اموالهم وردّ الاموال الى
اهلها وامر بكل مولود اختلف فيه عنده ان يلحق بمن هو
منه^b اذا لم يُعَرَف ابوه وان يعطى نصيبا من مال الرجل الذي
يسند اليه اذا قبله الرجل ويكفل امرأة غلبت على نفسها ان
يؤخذ الغالب لها حتى يغرم لها مهرها ويرضى اهلها ثم تُخَيَّر
المرءة بين الكلمة عنده وبين تزويج من غيره الا ان يكون كان
لها زوج اول فترد اليه وامر بكل من كان اصرّ برجل في ماله
او ركب احدا مظلما ان يؤخذ منه الحق ثم يعاقب الظالم^c
بعد ذلك بقدر جرمه وامر بعبال ذوى الاحساب الذين مات
قيمهم فكتبوا له فالكسج بناتهم الكفاء وجعل جهازهم من بيت
المال وانكح شَبانهم من بيوتات الاشراف وساق عندهم واغنام
وامرهم بملازمة بابه ليستنعان بهم في اعماله * وخيّر نساء والده * بين
ان يقمن^d مع نساءه فيواسين ويصرن في * الاجر الى امثالهن^e
او يبتغى لهن اكفاءهن من البعولة وامر بكَرَى الانهار وحفر
القنى واسلاف اصحاب العبارات وتقويتهم وامر بلادة كل جسر
قُطِع او قنطرة كسرت او قرية خربت ان يُردّ ذلك الى احسن
ما كان عليه من الصلاح وتفقّد الاساورة فمن لم يكن له منهم

^a Spr. 30 melius. يرووسا. ^b Ita Codd. (Spr. 30, IA). For-
tasse vera lectio est مَتَّهَمٌ، quae fere certa esset, si additum esset به.
^c Codd. (et IA) نسائم; correxi secundum Spr. 30, ubi سَيَالِمٌ.
Nowairi habet نسائم i. e. بنين. Pro بيوتات Spr. 30 بنات. ^d C. ان.
^e Haec inde a خير om. T. (من ان يقمن Spr. 30) بين sine نعم

يسار قواه بالدواب والعدة واجرى لهم ما يقرّبهم ووكل ببيوت
النيران وسهّل سبل الناس ونسّى في الطرق القصور وللصون
وتخيّر للكّام والعمل والولاة وتقدّم الى من ولي منهم * ابلغ التقدّم
وعهد الى سير ارضيهم وكتبه وقضياه ، فاقتدى بها وحمل الناس
عليها ، فلما استوسق له الملك ودانت له البلاد سار نحو أنطاكية
بعد سلبين من ملكه وكان فيها عظماء جنود قيصر فاقتحمها ثم
امر ان تصوّر له مدينة انطاكية على ذرعها وعدد منازلها وطرقها
وجميع ما فيها وان يبتنى له على صورتها مدينة الى جنس
المدائن فبنيت المدينة المعروفة بالرومية على صورة انطاكية ثم
حمل اهل انطاكية حتى اسكنهم اياها فلما دخلوا باب المدينة
مضى اهل كلّ بيت منهم الى ما يشبه منازلهم التي كانوا فيها
بالنطاكية كأنهم لم يخرجوا عنها ثم قصد لمدينة هرقل فاقتحمها
ثم الاسكندرية وما دونها وخلف طائفة من جنوده بارض الروم
بعد ان انحن له ، قيصر وحمل اليه الغديرة ثم انصرف من الروم
فاخذ نحو الخزر فادرك فيهم تباة وما كانوا وتروه به في رعيتهم ثم
انصرف نحو عدن فسكن ناحية من البحر هناك ، بين جبلين هما
يلي ارض الحبشة بالسفن العظام والصخور وعمد الحديد والسلاسل
وقتل عظماء تلك البلاد ثم انصرف الى المدائن وقد استنقل له
ما دون هرقلته من بلاد الروم وارمينية وما بينه وبين البحرين

a) T (et Spr. 30) وتسهيّل. b) C حكىها (secutus sum Spr. 30, apud quem vox sequens melius (ومما ياء). c) Haec inde a
ابلع om. T. d) T اليه. e) C هنالك. f) Sic uterque
cod. (recte Spr. 30 البحر).

من ناحية عَدْر. وملك المُنْذِر بن النُّعْمان على العرب وَاكْرَمَه
 ثم اقام في ملكه بللداثين وتعاهد ما كان يحتاج الى تعاهده ثم
 سار بعد ذلك الى الهياطلة مطالباً بوتر قَيْرُوز جدّه وقد كان
 انوشروان صاهر خاقان قبل ذلك فكتب اليه قبل شخوصه
 يعلمه ما عزم عليه ويأمره بالمسير الى الهياطلة فاقام فقتل ملكهم
 واستأصل اهل بيته وتجاوز بلخ وما وراءها وانزل جنوده فُرْغانة
 ثم انصرف من خراسان فلما صار بللداثين واقام قوم يستنصرونه
 على الحبشة فبعث معهم قائداً من قوّاته في جند من اهل
 الديلم وما يليها فقتلوا مَسْرُوقاً الحَمَشِيّ باليمن واكلموا بها ولم
 يزل مظفراً منصوراً تهابه جميع الامم ويحضر بابه من وفودهم
 عدد كثير من الترك والصين والخَزَر ونظرائهم وكان مكرماً للعلماء
 وملك ثمانيا واربعين سنة وكان مولد النبي صلعم في آخر
 ملك انوشروان، قال هشام وكان ملك انوشروان سبعا واربعين
 سنة قال وفي زمانه ولد عبد الله بن عبد المطلب ابو رسول الله
 صلعم في سنة اثنتين واربعين من سلطانه
 قال هشام لما قوى شأن انوشروان بعث الى المنذر بن النعمان
 الاكبر وأمه ماء السماء امرأة من النمر فلكه الخيرة وما كان

a) Finis magnae lacunae codicis Leid. b) Hic incipit
 codex Paris. (P; varias lectiones et emendationes in ejus mar-
 gine et textu significo nota p). c) Ita L, C (et Spr. 30), P
 سيدنا محمد، T النبي محمد. d) L et C وقال. e) L et C كان.
 f) Hic Tab. aliquot verba omisit. g) Ita P et T; L, C et
 P باليمن; consideres lectiones, si scribuntur sine punctis, paene
 nihil inter se differre.

إلى آل الحارث بن عمرو آكل المرار فلم يزل على ذلك حتى هلك
 قَالِ وانوشروان غزا بوجان ثم رجع فبنى الباب والابواب
 وَقَالَ هشام ملك العرب من قبل ملك الفرس بعد الأسود بن
 المنذر اخوه المنذر بن المنذر بن النعمان وأمه هرة ابنة النعمان
 سبع سنين ثم ملك بعده النعمان بن الأسود بن المنذر وأمه
 أم الملك ابنة عمرو بن حُجْر اخت الحارث بن عمرو الكندي
 أربع سنين ثم استخلف أبو يعقوب بن علقمة بن ملك بن عدي
 ابن الذميلة بن ثور بن أسس بن ربيعة بن ثمار بن لخم
 ثلاث سنين ثم ملك المنذر بن امرئ القيس البديعة وهو ذو
 10 الثورين قَالِ وأما سمي بذلك لصغيرين، كانا له من شعره وأمه
 أم السماء وفي مارية ابنة عوف بن جشم بن هلال بن ربيعة
 ابن زيد مائة بن عمر الصخيلان ابن سعد بن الحنجر بن
 تميم الله بن النمر بن قسطن فكان جميع ملكه تسعا وأربعين
 سنة ثم ملك ابنه عمرو بن المنذر وأمه هند ابنة الحارث بن
 15 عمرو بن حُجْر آكل المرار ست عشرة سنة قَالِ ولثمانى سنين
 وثمانية أشهر من ملك عمرو بن هند ولد رسول الله صلعم
 ولذلك في زمن انوشروان وحام الفيل الذي غزا فيه الأشتر أبو
 يَكْسُم البيت

Incertum. Post P. دى، T et L. ارى، vel ارى C. a)

البدي Codd. b) صح vocalis notae addens، نماره habet
 sive البدى، L. المدن (ut Hamza nomen hujus regis scripsit
 a) L et C (s. p.)، لصغيرتين. d) L et C. كانتا.

e) C (ut Hamza) وستة.

« ذكر بقیة خبر تبع أيام قبلا ومن انشورون وتوجيه

الفرس للجيش الى اليمن لقتال الحبشة وسبب

توجيهه أيام اليها

نَاصِرُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ سَأَلَ سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ
كَانَ تَبَعَ الْآخِرَ وَهُوَ ثُبَّانُ أَسْعَدَ أَبُو كَرْبٍ حِينَ أَقْبَلَ مِنْ
الْمَشْرِقِ جَعَلَ طَرِيقَهُ عَلَى الْمَدِينَةِ وَقَدْ كَانَ حِينَ مَرَّ بِهَا فِي
بَدْعَتِهِ لَمْ يَهْجِ أَهْلَهَا وَخَلَّفَ بَيْنَ أَطْهَرَمَ ابْنِ لَهْ فَتَقَتْلَ غَيْلَةَ
فَقَدَمَهَا وَهُوَ مُجْمَعٌ لِأَخْرَابِهَا وَاسْتَقْصَالَ أَهْلَهَا وَقَطَعَ نَخْلَهَا فَجَمَعَ
لَهُ هَذَا الْخَبْرَ مِنَ الْإِنصَارِ حِينَ سَمِعُوا بِذَلِكَ مِنْ أَمْرِهِ لِيَمْتَنِعُوا
مِنْهُ وَرِثِيسَ يَوْمَئِذٍ عَمْرُو بْنُ الطَّلَّةِ أَحَدُ بَنِي النَّجَّارِ ثُمَّ أَحَدُ
بَنِي عَمْرُو بْنِ مَبْدُولٍ فَخَرَجُوا لِقِتَالِهِ وَكَانَ تَبَعَ حِينَ نَزَلَ بِهِ
قَدْ قَتَلَ رَجُلًا مِنْهُمْ مِنْ بَنِي عَدْنٍ بَنِي النَّجَّارِ يُقَالُ لَهُ أَحْمَرُ
رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ تَبَعَ وَجَدَهُ فِي عَدْنٍ لَهُ يَجِدُهُ فَصَرَبَهُ بِمَنْجَلِهِ
فَقَتَلَهُ وَقَالَ إِنَّمَا النَّمْرُ لِمَنْ أَبْرَأُ ثُمَّ الْقَاءَ حِينَ قَتَلَهُ فِي بَقَرٍ مِنْ
أَبَارِمٍ مَعْرُوفَةٌ يُقَالُ لَهَا ذَاتُ تَوَمَانٍ فَرَادَ * ذَلِكَ تَبَعًا عَلَيْهِمْ
حَتَّى فَبِينَا تَبَعَ عَلَى ذَلِكَ مِنْ حَرْبِهِ وَحَرْبِهِمْ يِقَاتِلُونَهُ وَيُقَاتِلُونَهُ
قَالَ فَتَزَعَمُ الْإِنصَارُ أَنَّهُمْ كَانُوا يِقَاتِلُونَهُ بِالنَّهَارِ وَيَقْرُونَهُ بِاللَّيْلِ فَيَعْجَبُهُ
ذَلِكَ مِنْهُمْ وَيَقُولُ وَاللَّهِ أَنَّ قَوْمَنَا هَؤُلَاءِ لَكَرَامٍ إِذَا جَاءَهُ حَبْرَانُ

a) In fine prioris partis codicis Tubingensis (T) et loco subscriptionis deletae et in parvo folio addito doctus aliquis lector ad conjungendam illam cum parte posteriore (t) addidit, quae desiderantur et in T et in t. Haec significo litera τ.
b) Om. τ et C. c) L et C. d) P. e) Incertum. f) Inverso ordine P et T.

من احبار يهود^د من بنى قريظة طلائع^ه راسخان^و حين سمعوا
منه ما يريد من اهلاك المدينة واهلها فقال له ايها الملك لا
تفعل فانك ان ابيت الا ما تريد حيل بينك وبينها ولم نأمن
عليك عاجل العقوبة فقال لهما ولم ذاك^ز فقالا في مهاجر نبتى^ح
يخرج من هذا الحى من قريش في آخر الزمان تكون داره وقرازه
فتناهى عند ذلك من قولهما عما كان يريد بل المدينة وراى ان
لها علما واعجبه ما سمع منهما فانصرف عن المدينة وخرج بهما
معه الى اليمن واتبعهما على دينهما وكان اسم الخبيرين كعب واسد
وكانا من بنى قريظة وكانا ابى عم^ط وكانا اعلم اهل زمانهما كما
ذكر^{١٠} فى ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق عن يزيد بن
*عمر عن^{١١} اَبان بن ابي عيش عن أنس بن مالك عن اشياخ
من قومه عن ادرك الجاهلية فقال شاعر من الانصار وهو خالد
ابن عبد العزى بن غزوة بن عمرو بن *عبد بن رعو^{١٢} بن
غنم بن مالك بن النجار فى حريم^{١٣} وحرب تبع يغاخر بعرو بن
١٥ طلاء ويذكر فضله وامتناعه

أَصَحَّا أَمْ أَتَتْهُى دِكْرُ^{١٤} أَمْ قَضَى مِنْ لَذَّةٍ وَطَرَةٍ
أَمْ تَذَكَّرْتَ الشَّبَابَ وَمَا ذَكَرَ الشَّبَابَ أَوْ عَصْرَةٍ
إِنَّهَا حَرْبٌ رَبَاعِيَّةٌ مِثْلُهَا أَتَى الْفَتَى عِبْرَةً^{١٥}

فى العلم. ^د τ et p add. اليهود. ^ه τ (et Ibn Hishâm).

^و Hic incipit manus posterior codicis Tubingensis (t). ^ز t

(et Hisch.) ذلك. ^ح Nescio utrum ita sit an ^ط عمر وعن

Om. ^{١٢} f) ^{١٣} غير (Hisch.) L et C ^{١٤} عمرو P et L; C habet ante

فَسَلَا عِمْرَانَ أَوْ فَسَلَا أَشَدَّا أَنَّهُ يَغْدُو مَعَ الزُّهْرَةِ
 قَتَلَتْ فِيهَا أَبُو كَرِيبٍ سَابِغًا أَبْدَانُهَا ذُفْرَةً
 ثُمَّ قَالُوا مَنْ يَسْأَلُ بِهَا أَبْنَى عَرُوبٍ أَمْ النَّجْرَةِ
 يَا بَنَى النَّجَارِ إِنْ لَنَا فِيهِمْ قَبْلُ الْأَوَانِ تَرَةً
 فَتَلَقَّيْنَاهُمْ عَشْنَكَهٗ مَدَّهَا كَالْغَبِيَّةِ ٥ النَّشْرِ
 سَيِّدٌ سَامَى الْبُلُوكِ وَمَنْ يَغْرُ عَمْرَاءَ لَا يَجِدُ قَدْرَهُ

وقال رجل من الانصار يذكر امتناعهم من تباع

تُكَلِّفُنِي مِنْ تَكَلِّفِهَا تُخَيِّلُ الْأَسَاوِيفَ وَالْمَنْصَعَةَ
 تَخَيِّلًا حَمَّتْهَا بَنُو مَالِكٍ خُيِّلَ أَبِي كَرِيبٍ الْبُقْطَعَةَ
 قَالَ وَكَانَ تَبَعَ وَقَوْمَهُ أَصْحَابُ أَوْتَانٍ يَعْبُدُونَهَا فَرَجَّهَ إِلَى مَكَّةَ وَفِي ١٥
 طَرِيقِهِ إِلَى الْيَمَنِ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالذِّفِّ مِنْ جُمْدَانَ بَيْنَ عُسْفَانَ
 وَأَمَجٍّ فِي طَرِيقِهِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ أَتَاهُ نَفَرٌ مِنْ هُذَيْلٍ فَقَالُوا
 لَهُ أَيُّهَا الْمَلِكُ إِلَّا نَدَّكَ عَلَى بَيْتِ مَالٍ دَائِرٍ قَدْ اغْلَتَكَ الْمُلُوكُ
 قَبْلَكَ فِيهِ الْوَلُؤُ وَالزُّبُرُجْدُ وَالْيَاقُوتُ وَالذَّهَبُ وَالْفَضَّةُ قَالِ بَلَى قَالُوا
 بَيْتَ مَكَّةَ يَعْبُدُهُ أَهْلُهُ وَيَصَلُّونَ عِنْدَهُ وَإِنَّمَا يَرِيدُ الْهُدَلِيُّونَ بِذَلِكَ ١٥

٥) Conjectura restitui أسدا = ايدا; L, سداد, C, شداد, t, شداد, P, شدادان (Hisch. ان اتت. deinde). ٦) L, C s. p., P, t, كالغبيبة. Veram hujus hemistichii formam dant Weil in annotatione ad versionem Ibn Hisch. et codex hujus operis, qui est e libris Socini. ٧) Codd. corruptissime: P يفتخر, L idem s. p., C يفتخر كعرو, Lectio codicis t رام per se bona, sed non Tabariana, aliunde in textum introducta est, id quod fere fit in carminibus; hoc رام, exstat enim apud Hisch. ٨) L, المصعة. Videtur esse idem quod المناصع. ٩) Add. t من.

هلاكه لما قد عرفوا من هلاك من اراده من الملوك وبغى عنده
فلما اجمع لما قالوا ارسل الى الخبيرين فسألها عن ذلك فقلا
له ما اراد القوم ألا هلاكك وهلاك جندك ولئن فعلت ما دعوك
اليه لتهلكن وليهلكن من معك جميعا قل فاذا تأمراني ان
اصنع اذا قدمت عليه قالا تصنع عنده ما يصنع اهله تطوف
به وتعظمه وتكرمه وتحلق عنده رأسك وتتذلل له حتى تخرج
من عنده قل فاينعكما انتما من ذلك قالا اما والله انه لبيت
ايينا ابراهيم وانه لكما اخبرناك ولكن اهله حالوا بيننا وبينه
بالاوثان التي نصبوا حوله واللعنة التي يهريقون عنده وهم نجس
10 اهل شرك او كما قالا له فعرف نصيحتهما وصدق حديثهما
فقرب النفر من هذيل فقطع ايديهم وارجلهم ثم مضى حتى قدم
مكة وأرى في المنام ان يكسو البيت فكساء الخصف ثم ارى
ان يكسو احسن من ذلك فكساء المعافر ثم ارى ان يكسو
احسن من ذلك فكساء الملاة والوصائل فكان تتبع فيما يزعمون
15 اول من كساه وادعى به ولاتنه من جرهم وامره بتطهيره وان
لا يقربوه دما ولا ميتة ولا ميلاثا وفي الحائض ، وجعل له بابا
ومفتاحا ثم خرج متوجها الى اليمين من معه من جنوده والخبيرين
حتى اذا دخل اليمين دما قومه الى الدخول فيما دخل فيه
ثابروا عليه حتى يحاكموه الى النار التي كانت باليمين، وما
20 ابن حميد قال دما سلمة عن ابن اسحاق عن ابن مالك بن

a) L. وتذلل C. وبذلك. b) P. ملاثا، ita s. p. L; de voce
cf. ann. ad Hisch. 10. c) t (ut nonnulli codd.
Hisch. الحائض).

تَعْلِيَّةُ بَنِ ابْنِ مَالِكِ الْقُرْطُبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبِرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ بَنِ
 طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدَةَ اللَّهَ يَحْدُثُ أَنَّ تَبْعًا لَمَّا دَنَا مِنَ الْيَمِينِ
 لِيَدْخُلَهَا حَالَتْ حَبِيرَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ذَلِكَ وَقَالُوا لَا تَدْخُلَهَا عَلَيْنَا
 وَقَدْ فَارَقَتْ دِينَنَا فَدَعَا إِلَى دِينِهِ وَقَالَ إِنَّهُ دِينٌ خَيْرٌ مِنْ دِينِكُمْ
 قَالُوا فَحَاكَمْنَا إِلَى النَّارِ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَكَانَتْ بِالْيَمِينِ فِيهَا يَزْعُمُ أَهْلُ
 الْيَمِينِ نَارَ تَحْكُمَ بَيْنَهُمْ فِيهَا يَخْتَلِفُونَ فِيهِ تَأْكُلُ الظَّالِمُ وَلَا تَضُرُّ
 الْمَظْلُومَ فَلَمَّا قَالُوا ذَلِكَ لَتَبَعَ قَالَ انْصَفْتُمْ فَخَرَجَ قَوْمَهُ بَاوْثَانَهُ وَمَا
 يَتَقَرَّبُونَ بِهِ فِي دِينِهِمْ وَخَرَجَ الْحَبْرَانِ بِمَصَاحِفِهِمَا فِي اعْنَاقِهِمَا
 مِتْقَلِدِيهَا حَتَّى قَعَدُوا لِلنَّارِ عِنْدَ مَخْرَجِهَا الَّذِي تَخْرُجُ النَّارُ مِنْهُ
 فَخَرَجَتْ النَّارُ إِلَيْهِمْ فَلَمَّا اقْبَلَتْ تَحَوُّمٌ حَادُوا عَنْهَا وَهَابُوهَا فَذَهَبَ مِنْ
 مَنْ حَصَرَهُ مِنَ النَّاسِ وَامْرُؤٌ بِالصَّبْرِ فَصَبَرُوا حَتَّى غَشِيَتْهُمْ
 وَآكَلَتْ الْأَوْتَانُ وَمَا قَرَّبُوا مَعَهَا وَمَنْ حَمَلَ ذَلِكَ مِنْ رِجَالِ حَبِيرَ
 وَخَرَجَ الْحَبْرَانِ بِمَصَاحِفِهِمَا فِي اعْنَاقِهِمَا تَعْرِى جَبَاهُمَا ثُمَّ تَضَرَّعَا
 فَانْصَفَتْ حَبِيرَ عِنْدَ ذَلِكَ عَلَى دِينِهِ فَمِنْ هُنَاكَ وَهِيَ ذَلِكَ كَانِ
 أَصْلُ الْيَهُودِيَّةِ بِالْيَمِينِ، نَسَا ابْنُ حُمَيْدٍ قَالَ نَسَا سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ 28
 إِسْحَاقَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ أَنَّ الْحَبْرَيْنِ وَمَنْ خَرَجَ مَعَهُمَا مِنْ
 حَبِيرَ إِنَّمَا اتَّبَعُوا النَّارَ لِيَرْتَدَّوْهَا وَقَالُوا مِنْ رَدَّهَا فَهُوَ أَوَّلُ بِالْخُفِّ فَدَنَا
 مِنْهَا رِجَالٌ مِنْ حَبِيرَ بَاوْثَانَهُمْ لِيَرْتَدَّوْهَا فَذَنَنْتُ مِنْهُمْ لَتَأْكُلَهُمْ فَحَادُوا،
 عَنْهَا فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا رَدَّهَا وَدَنَا مِنْهَا الْحَبْرَانِ بَعْدَ ذَلِكَ وَجَعَلَا
 يَتَلَوْنَ التَّوْرَةَ وَتَنَكَّصَ حَتَّى رَدَّاهَا إِلَى مَخْرَجِهَا الَّذِي خَرَجَتْ 29

a) Sic P, C (et Hisch.); L et t عبيد b) C (et Hisch.)
 هناك c) Sic L (et Hisch.); t, C et P وحادوا

منه فاصفقت عند ذلك حمير على دينهما وكان رثام بيتنا لهم
يعظمونه وينحرون عنده ويكلمون منه إذ كانوا على شركهم فقال
للجبران لتتبع انما هو شيطان يفتنهم ويلعب بهم فخل بيننا وبينه
قال فشانكما به فاستخرجنا منه فيما يزعم اهل اليمن كلبا اسود
فدحاها وهما ذلك البيت فبقيا به اليوم باليمن كما ذكر لي وهو
رثام به آثار الدماء التي كانت تهراق عليه فقال تتبع في مسيره
ذلك وما كان هم به من امر المدينة وشأن البيت وما صنع
برجل هذيل الذين قتلوا له ما قتلوا وما صنع بالبيت حين
قدم مكة من كسوته وتطهيره وما ذكر له الجبران من امر رسول
الله صلعم ١٥

ما بال تويمك مثل نوم الأرميد
أرقنا كاتك لا تزال تُسهَّد
حنقا على سبطيين خلا يثربا
أكلى لهم بعقاب يوم مُفسد
ولقد نزلت من المدينة منزلا
طلب المبيت بها وطاب المرقد
وجعلت عرسه منزلا بريرة
بين العقيف الى بقيع الغرقد

a) P et T مسهد. In hoc carmine versuum exitus modo in
di, modo in di; recte codices (etiam Neschwāni lexicon s. v.
قرن, ubi nonnulli versus hujus carminis leguntur) vocalium
notas, neque ٤ imponere, verisimile fit voce مهتد p. ٩٧١. ١٢.
Qui talia carmina condebant, ea, quae in genuinis raro vel
rarissime inveniebantur vel inveniri videbantur, omnino licere
sibi persuasum habebant. b) t et p الموفد.

وَلَقَدْ تَرَكْنَا لَآئِبَهَا وَقَرَارَهَا
 وَسَبَاخَهَا فُرُشَتْ بِقَلْعٍ أَجْرَدٍ
 وَلَقَدْ قَبَطْنَا يَثْرِبًا وَصُدُورَنَا
 تَغْلَى بِلَابِلِهَا بِقَتْلِ مُخَصَّدٍ
 5 وَلَقَدْ خَلَقْتُ يَمِينِ صَبْرٍ مُؤَيَّدٍ
 قَسَمًا لَعَمْرُكَ لَيْسَ بِالْمُتَزَيَّدِ
 إِنْ جِئْتُ يَثْرِبَ لَا أُعَادِرُ وَسطَهَا
 عِدْقًا وَلَا بُسْرًا بِيَثْرِبٍ يُخْلَدُ
 حَتَّى أَتَانِي مِنَ قُرَيْظَةَ عَالِمٍ
 10 حَبِيرٍ لَعَمْرُكَ فِي الْيَهُودِ مُسَوِّدٍ
 قَالِ أَزْجِرُ عَنْ قَرْيَةٍ مَخْضُودَةٍ
 لَنَبِيٍّ مَكَّةَ مِنْ قُرَيْشٍ مُهْتَدٍ
 فَعَقَوْتُ عَنْهُمْ عَفْوًا غَيْرَ مُتَرَبِّبٍ
 وَتَرَكْتُهُمْ لِعِقَابِ يَوْمٍ سَوِيْدٍ
 15 وَتَرَكْتُهُمْ لِئَلَّا أَرْجُو عَفْوَهُ
 يَوْمَ الْحَسَابِ مِنَ الْعَاجِمِ الْمَوْقِدِ
 وَلَقَدْ تَرَكْتُ بِهَا لَهَ مِنْ قَوْمِنَا
 نَقَرًا أُولَى حَسَبٍ وَبَلَسٍ يُحْمَدُ
 نَقَرًا يَكُونُ النَّصْرُ فِي أَهْلَابِهِمْ
 20 أَرْجُو بِذَلِكَ ثَوَابَ رَبِّ مُحَمَّدٍ
 مَا كُنْتُ أَحْسِبُ أَنَّ بَيْتَنَا طَاهِرًا
 لَلَّهِ فِي بَطَاحِهِ مَكَّةَ يُعْبَدُ
 حَتَّى أَتَانِي مِنْ هَذِيلٍ أَعْبَدُ

بِالذِّقِ مِنْ جُمْدَانَ قَوَّى الْمَسْتَدَ ٥
 قَلُوا بِمَكَّةَ بَيْتَ مَالِ دَاكِرِ
 وَكُنُوزَهُ مِنْ لَوْلُو وَزَجَرَجِدِ
 فَارَدْتُ أَمْرًا حَلَّ رَيْبِي دَوَّهَ
 وَاللَّهُ يَذْفَعُ عَنْ خُرَابِ الْمَسْجِدِ
 فَرَدَدْتُ مَا أَمَلْتُ فِيهِ وَفِيهِمْ
 وَتَرَكْتُهُمْ مَثَلًا لِأَهْلِ الْمَشْهَدِ
 قَدْ كَانَ ثُو الْقَرْنَيْنِ قَبْلِي مُسْلِمًا
 مَلِكًا قَدِيمًا لِهَ الْمُلُوكِ وَتَحْشُدُ
 مَلِكَةَ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ يَتَّبِعِي ١٠
 أَسْبَابَ عِلْمٍ مِنْ حَكِيمٍ مُرْشِدِ
 فَرَأَى مَغِيبَ الشَّمْسِ عِنْدَ غُرُوبِهَا
 فِي عَيْنِ نَبِي خُلْبٍ وَثَاطُ حَرَمِدِ
 مِنْ قَبْلِهِ بِأَقْيَسُ كَانَتْ عُمَتِي
 مَلَكْتُهُمْ حَتَّى أَتَاهَا الْهَيْدُهُدُ ١٥

نَمَا لِبْنِ حُمَيْدٍ قَالَ نَمَا سَلَمَةُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ إِسْحَاقَ قَالَ هَذَا
 الْحَقُّ مِنَ الْإِنْصَارِ يُزْعَمُونَ أَنَّهُ إِنَّمَا كَانَ حَنْفٌ تَبَعَ عَلَى هَذَا الْحَقِّ
 مِنْ يَهُودِ الَّذِينَ كَانُوا بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ وَأَنَّهُ ارَادَ هَلَاكَهُمْ حِينَ قَدِمَ
 عَلَيْهِمُ الْمَدِينَةَ ثَمَّعُوهُ مِنْهُمُ حَتَّى انْصَرَفَ عَنْهُمْ وَلِذَلِكَ قَالَ فِي شِعْرِهِ
 حَنْفًا عَلَى سِبْطَيْنِ حَلَا يَتَرَبَّأَا أَوْلَى لَمْ بِعَقْلٍ يَوْمَ مُفْسِدِ 20

2) Ita P. E. Kármáso concludas licet, legendum esse الْمُسْتَدَ.

3) Ita p, t (et Neschwán); L, P et G بلغ.

نَسَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ نَسَا سَلَمَةُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ وَقَدْ كَانَ
 قَدِمَ عَلَى تَبَعٍ قَبْلَ ذَلِكَ شَافِعَ بْنَ كَلْبِيبِ الصَّدِّقَى وَكَانَ كَاهِنًا
 فَاقَامَ عِنْدَهُ فَلَمَّا أَرَادَ تَوَدِّيعَهُ قَالَ تَبَعَ مَا بَقِيَ مِنْ عِلْمِكَ قَالَ بَقِيَ
 خَيْرٌ نَاطِقٌ وَعِلْمٌ صَادِقٌ قَالَ فَهَلْ تَجِدُ لِقَوْمَ مَلِكَا يُوَارِي مَلِكِي
 قَالَ لَا إِلَّا لِمَلِكِ غَسَّانَ تَجَلُّلٌ قَالَ فَهَلْ تَجِدُ مَلِكًا يَزِيدُ عَلَيْهِ ؟
 قَالَ نَعَمْ قَالَ وَلِمَنْ قَالَ أَجَدَهُ لِبَارٍ مَبْرُورٍ، أَيْدٍ بِالْقَهْرِ، وَوَصَفَ فِي
 الزُّبُورِ، وَفَضَّلَتْ أُمَّتَهُ فِي السُّفُورِ، يَفْرَجُ الظُّلَمَ بِالنُّورِ، أَحْمَدُ النَّبِيِّ،
 طَوَيْتِي لِأُمَّتِهِ حِينَ يَجِي، أَحَدُ بَنِي لُحَيٍّ، ثُمَّ أَحَدُ بَنِي قُصَيٍّ،
 فَبَعَثَ تَبَعَ إِلَى الزُّبُورِ فَنَظَرَ فِيهَا فَإِذَا هُوَ يَجِدُ صِفَةَ النَّبِيِّ صَلَّعَمَ،
 نَسَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ نَسَا سَلَمَةُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنِ حَدِيثِهِ عَنْ 10
 سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَغَيْرِهِ مِنْ عُلَمَاءِ أَهْلِ الْيَمَنِ
 عَنْ يَرْوَى الْأَحَادِيثَ فَحَدَّثَ بَعْضُهُمْ بَعْضَ الْحَدِيثِ وَكَذَلِكَ
 قَدْ اجْتَمَعَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ مَلِكًا مِنْ لَحْمٍ كَانَ بِالْيَمَنِ
 فِيمَا بَيْنَ التَّبَاعَةِ مِنْ حَمِيرٍ يَقُولُ لَهُ رُبِيعَةُ بْنُ نَصْرٍ وَقَدْ كَانَ
 قَبْلَ مَلِكِهِ بِالْيَمَنِ مَلِكٌ تَبَعَ الْأَوَّلَ وَهُوَ زَيْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْأَنْطَارِ 15
 ابْنُ أَرْفَعَةَ بْنِ الْمَنَارِ ابْنِ الرَّائِشِ بْنِ قَيْسِ بْنِ صَيْفَى بْنِ
 سَبَأَ الْأَصْغَرِ ابْنِ كَهْفِ الظُّلَمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَهْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
 قَيْسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ جُشَمِ بْنِ وَائِلِ بْنِ الْقَوْثِ بْنِ قَكْلَانَ بْنِ
 عَرِيبِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَيْمَنَ بْنِ قَمَيْسَةَ بْنِ الْعَرَنَجَجِ حَمِيرِ بْنِ
 سَبَأَ الْأَكْبَرِ ابْنِ يَعْزُبَ بْنِ يَشْجَبَ بْنِ قَحْطَانَ وَكَانَ اسْمُ سَبَأَ 20
 عَبْدُ شَمْسٍ وَأَمَّا سَتَى فِيمَا يَزْعُمُونَ أَنَّهُ كَانَ أَوَّلَ مَنْ سَبَى

وقَطَعَ بِهَا فَلَمَّا رَأَاهَا بَعَثَ فِي أَهْلِ مَلِكْتِهِ فَلَمْ يَدْعُ كَاهِنًا وَلَا
 سَاحِرًا وَلَا عَاطِفًا وَلَا مَنَاجِمًا إِلَّا جَمَعَهُ إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ لَهُمَ أَنِّي قَدْ
 رَأَيْتُ رُؤْيَا هَالِكْتَنِي وَفَطَعْتُ بِهَا فَاخْبِرُونِي بِتَأْوِيلِهَا قَالُوا لَهُ اقْصِبْهَا
 عَلَيْنَا لَنُخْبِرَكَ بِتَأْوِيلِهَا قَالَ أَنَّى أَنْ أَخْبِرَكُمْ بِهَا لَمْ أَطْمَئِنِّ إِلَى
 خَبَرِكُمْ عَنْ تَأْوِيلِهَا أَنَّهُ لَا يَعْرِفُ تَأْوِيلَهَا إِلَّا مَنْ يَعْرِفُهَا قَبْلَ أَنْ ٥
 أَخْبِرَهُ بِهَا فَلَمَّا قَالَ لَهُمُ ذَلِكَ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ جَمَعُوا
 لَذَلِكَ فَإِنْ كَانَ الْمَلِكُ يُرِيدُ هَذَا فَلْيَبْعَثْ إِلَى سَطِيجَ وَشَقَّ فَإِنَّهُ
 لَيْسَ أَحَدٌ أَعْلَمُ مِنْهُمَا فَبِمَا يُخْبِرَانِكَ بِمَا سَأَلْتَ وَاسْمُ سَطِيجَ
 رِبِيعَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَسْعُودَ بْنِ مَازِنَ بْنِ نَثْبَ بْنِ عَدَى بْنِ
 مَازِنَ بْنِ غَسَّانَ وَكَانَ يُقَالُ لِسَطِيجَ الذُّعْبِيُّ لِنَسَبَتِهِ إِلَى نَثْبَ بْنِ ١٥
 عَدَى وَشَقَّ ابْنُ صَعْبٍ بْنُ يَشْكُرَ بْنِ رَهْمَ بْنِ أَفْرَكَ بْنِ ذُفَيْرِ
 ابْنِ قَيْسٍ بْنِ عَبْقَرٍ بْنِ أُنْمَارَ فَلَمَّا قَالُوا لَهُ ذَلِكَ بَعَثَ إِلَيْهِمَا
 فَقَدِمَ عَلَيْهِ قَبْلَ شَقِّ سَطِيجَ وَلَمْ يَكُنْ فِي رَسْمِهِمَا مِثْلَهُمَا مِنْ
 أَتْلَهَانِ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ سَطِيجَ دَعَا فَقَالَ لَهُ يَا سَطِيجَ أَنَّى قَدْ
 رَأَيْتَ رُؤْيَا هَالِكْتَنِي وَفَطَعْتُ بِهَا فَاخْبِرْنِي بِهَا فَإِنَّكَ أَنْ أَصِيبَتْهَا ١٥
 أَصِيبَتْ تَأْوِيلُهَا قُلْ أَفْعَلْ رَأَيْتَ جُمُجَمَةَ * قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَقَدْ
 وَجَدْتُهُ فِي مَوَاضِعَ أُخَرِ رَأَيْتَ حَمَمَةَ ٥ خَرَجْتُ مِنْ طُلُمَةِ فَوَقَعْتُ
 بَارِصَ تَهْمَةَ فَاتَلْتُ مِنْهَا كُلَّ ذَاتِ جُمُجَمَةَ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ مَا
 أَخْبَأَتْ مِنْهَا شَيْئًا يَا سَطِيجَ فَا عِنْدَكَ فِي تَأْوِيلِهَا فَقَالَ أَحْلَفْ
 بِمَا بَيْنَ الْأَحْرَقَيْنِ مِنْ حَنْشٍ لِيَهْبِطَنَّ أَرْضَكُمْ النَّحْبَشُ ٢٥

a) Haec in L et P tantum; pro أبو جعفر in P محمد بن
 في مواضع. L om. قد. P om. جبرئيل

فليبلكن ما بين آيتين الى جرش، قال له الملك وابيك يا سطيج
 ان هذا لغائط موجع فتى هو كائن يا سطيج انى زمانى ام بعده
 قال لا بل، بعده بحين، اكثر من ستين، او سبعين، يمضين
 من السنين، قال فهل يدوم ذلك من ملككم او ينقطع قال بل
 ينقطع لبطع وسبعين، يمضين من السنين، ثم يقتلون بها
 اجمعون، ويخرجون منها هاربين، قال الملك ومن ذا الذى يلى
 ذلك من قتلاهم واخراجهم قال يليه ارم لى يزن، يخرج عليهم
 من عدن، فلا يترك منهم احدا باليمن، قال افيدوم ذلك من
 سلطانه او ينقطع قال بل ينقطع قال ومن يقطعه قال نبى، زكى،
 10 ياتيه الوحي من العلى، قال ومن، هذا النبى قال رجل من
 ولد غالب بن فهر، بن مالك بن النضر، يكون الملك فى قومه
 الى آخر الدهر، قال وهل للدهر يا سطيج من آخر قال نعم يوم
 يجمع فيه الاولون والآخرين، ويسعد فيه الحسنون، ويشقى فيه
 المسيئون، قال احقق ما مخبرنا يا سطيج قال نعم والشفق،
 15 والغسق، والغلف، اذا اتسق، ان ما انباتك به لحق، فلما
 فرغ قدم عليه شق فدهه فقال له يا شق اتى قد رايت رؤيا
 هالتى وفضعت بها فاحبرنى عنها فانك ان اصبتها اصبت تأويلها
 كما قال لسطيج وقد كتبه ما قال سسطيج لينظر ايتفقان ام
 يختلفان قال نعم رايت جُمُجُمَةً، خرجت من ظلمة، فوقعت

ومن c) t et P. b) Om. t et P. ا) L (et Hisch.) فقال.

d) Om. L et C; sed fieri potest, ut eorum lectio explicanda sit (uterque ل s. p.).

بين روضة وأكمة، فأكلت منها كل ذات نَسَمَة، فلما رأى ذلك
 الملك من قولهما شيئاً واحداً قتل له ما اخضأت يا شقياً منها
 شيئاً فما عندك في تأويلها قل احلف بما بين الخرتين من
 انسان، لينزلن ارضكم السودان، فلتغلبن على كل طفلة البنان،
 ولتملكن ما بين ابيين الى نجران، فقال له الملك وابيك يا شقياً ٥
 ان هذا لنا لغائظ مرجع فتى هو كائن افي رملي ام بعده قال
 بل بعدك بزمان، ثم يستنقذك منه عظيم ذو شان، ويذيقكم
 اشتد البهوان، قال ومن هذا العظيم الشأن قل غلام ليس بدنى
 ولا مذن، يخرج من بيت نبي يزن، قل فهل يدوم سلطانه
 او ينقطع قال بل ينقطع برسول مرسل، يأتي بالحق والعدل، بين 10
 اهل الدين والفصل، يكون الملك في قومه الى يوم الفصل، قل
 وما يوم الفصل قل يوم يجزى فيه الولاة، يدعى من السماء
 بدعوات، يسمع منها الاحياء والاموات، ويجمع فيهم انسان
 للميقات، يكون فيه من اتقى الفوز والخيرات، قال احق ما تقول
 يا شقياً قال اى رب السماء والارض، وما بينهما من رفع 15
 وخفض، ان ما نباتك، لحق ما فيه امص، فلما فرغ من
 مسئلتها وقع في نفسه ان انذى قلا له كائن من امر الحبيشة
 فجهر بنيه واهل بيته الى انعراى بما يصلحهم وكتب لهم الى ملك
 من ملوك فارس يقال له سابور بن خرزاد فاسكنكم الحيرة فن بقية
 ربيعة بن نصر كان السعنان بن اننذر ملك الحيرة وهوانعن بن اننذر 20

a) Om. L et P. b) Add. L (et Hisch.) فيه. c) t (et Hisch.)
 انبتك به.

ابن النعمان بن المنذر بن عمرو بن عدى بن ربيعة بن نصر
 ذلك الملك في نسب اهل اليمن وعلمهم،^٩ سا ابن حميد قال سا
 سلمة عن ابن اسحاق قال ولما قال سطيح وشق لربيعة بن نصر
 ذلك وصنع ربيعة بولده واهل بيته ما صنع ذهب ذكر ذلك
 في العرب وتحذثوا حتى فشا ذكره وعلمه فيهم فلما نزلت الحبشة
 اليمن وقع الامر الذي كانوا يتحدثون به^{١٠} من امر التلعثبيين قال
 الأعشى اعشى بني قيس بن ثعلبة البكرى في بعض ما يقول
 وهو يذكر ما وقع من امر زينك الذهبين سطيح وشق
 ما نظرت ذات أشغال كنظرتها حقا كما نطق الذئبي اذ ساجعا
 ١٠ وكان سطيح اما يدعوه العرب الذئبي لانه من ولد ذئب بن
 عدى، فلما هلك ربيعة بن نصر واجتمع ملك اليمن الى حسان
 ابن ثبان اسعد ابي كرب بن ملكي كرب بن زيد بن عمرو بن
 الانبار كان مما هاج امر الحبشة ونحو الملك عن حمير وانقطع
 مدة سلطانهم والذ امر سيب أن حسان بن ثبان اسعد^{١١} ابي
 ١١ كرب سار باهل اليمن يريد ان يسطرهم ارض العرب وارض الحجاز
 كما كانت التباينة قبله تفعل حتى اذا كان ببعض ارض العراق
 كرهت حمير وقبائل اليمن السير معه وارادوا الرجعة الى بلادهم
 واهليهم فكلّموا اخا له كان معه في جيشه يقول له عمرو فقلوا
 له اقتل اخاك حسان فملك علينا مكانه وترجع بنا الى بلادنا
 ٢٠ فتابعهم على ذلك فاجمع اخوه ومن معه من حمير وقبائل اليمن
 على قتل حسان الا ما كان من نبي رعين الحميري فنه نبه

a) Om. t, C فيه. b) Om. P, L, C (est in t, p et Hisch.)

عن ذلك وقال له انكم اهل بيت ملكتنا لا تقتل اخاك ولا
تشتت امر اهل بيتك او كما قل له فلما لم يقبل منه قوله
وكان ذو رعين شريفا من حمير عمد الى صحيفة فكتب فيها

أَلَا مَنْ يَشْتَرِي سَهْرًا بَنَوِمَ سَعِيدٌ مَنِ يَبِيْتُ قَرِيرَ عَيْنٍ
فَلَمَّا حَمِيرٌ غَدَرْتُ وَخَانَتْ فَمَعْنَرَةُ إِلَهِ لَدَى رُعَيْنِ ٥
ثم ختم عليها ثم اتى بها عمرا فقال له ضع في عندك هذا
الكتاب فان في فيه بغية وحاجة ففعل فلما بلغ حسان ما اجمع
عليه اخوه عمرو وحمير وقبائل اليمين من قتله قال لعمرو
« يا عمر لا تُعَجِّلْ عَلَيَّ مَنِيحِي فَلَمَّا لَكَ تَأْخُذُهُ بِغَيْرِ حُشُونٍ
فانى ألا قتله فقتله ثم رجع من معه من جنده الى اليمين فقال ١٥

قَاتِلْ مِنْ حَمِيرٍ

٢٠ * اَنْ لَدَّ مَنْ هُ رَأَى مَثَدَّ حَسَا نَ قَتِيلًا فِى سَالِفِ الْأَحْقَابِ
قَتَلْتَهُ الْأَقْبَالُ ٢١ مِنْ حَشِيَّةِ الدَّجِيشِ وَقَالُوا لَهُ لِبَابِ لِبَابِ
مَيْتُكُمْ خَيْرُنَا وَحْيُكُمْ رَ بَّ عَلَيْنَا وَكُلُّكُمْ أَرْبَابُ
فلما نزل عمرو بن تبيان اسعد اتى كرب اليمين منع منه النوم ٢٥
وسلط عليه السهر فيما يزعمون فجعل لا ينام فلما جهده ذلك
جعل يسأل الاطباء والحُرَّاءَ من الكهَّان والعَرَّافِينَ عما به ويقول
منع منى النوم فلا اقدر عليه وقد جهدتى السهر فقال له قَاتِلْ

a) Hic incipit cod. musei Brit. Add. 23, 263 (BM). b) Ita emen-
date, sed vix genuine, p, t et BM; P, L et C من (pro qui-
bus cum Hisch. scribendum لَدَى عَيْنَا لَدَى). c) Ita p, t et
BM; P انْقَابِلُ, L الملوک, C المقاولي (Hisch. انْقَابِلُ). Etiam
hic emendantium vestigia cernimus in codd.

منهم والله ما قتل رجل اخاه قط او ذا رحم بغيا على مثل ما
 قتلت عليه اخاك ألا ذهب نعمة وسلط عليه السهم فلما قيل
 له ذلك جعل يقتل كل من كان امره بقتل اخيه حسان من
 اشراف حمير وقبائل اليمن حتى خلع الى ذى رعين فلما اراد
 قتله قال ان لي عندك براءة عما تريد ان تصنع في قل له وما
 براءتك عندي قل اخرج الكتاب الذى كنت استودعتهك ووضعتك
 عندك فاخرج له الكتاب فلما فيه ذاك البيتان من الشعر
 أَلَا مَنْ يَشْتَرِي سَهْرًا بَنِي سَعِيدٍ مَنِ يَبِيْتُ قَرِيرَ عَيْنٍ
 فَاَمَّا حَمِيرٌ غَدَرْتُ وَخَانَتْ لَمَعْدَرَةُ الْإِلَهِ لَذَى رُعَيْنٍ
 ١٠ فَلَمَّا قَرَأَهَا عَمْرُو قَالَ لَهُ ذُو رُعَيْنٍ قَدْ كُنْتَ نَهَيْتَكَ عَنْ قَتْلِ
 اخيك فعصيتني فلما ابيت على وضعت هذا الكتاب عندك
 حاجة لي عليك وعذرا لي عندك وتخوفت ان يصيبك ان انت
 قتلتك الذى اصابك فان اردت في ما اراك تصنع بمن كان امره
 بقتل اخيك كان هذا الكتاب نجاة لي عندك فتركه عمرو بن
 ١٥ تiban اسعد فلم يقتله من بين اشراف حمير ورأى ان قد نصحه
 لو قبل منه نصيحتك وقال عمرو بن تiban اسعد حين قتل من
 قتل من حمير واهل اليمن من كان امره بقتل اخيه حسان فقال
 شَرِينَا النَّوْمُ اِنْ عَصَيْتَ عَلَابٌ بَتْسَهيد وَعَقْدٌ غَيْرَ بَيْنٍ
 تَنَادَوْا عِنْدَ غَدْرِهِمْ لَيْلَابٌ وَقَدْ بَرَرْتُ مَعَارُ ذَى رُعَيْنٍ

a) Om. L, P et C (est in Hisch.). b) P, L et C اِذَا. c) t et BM
 نصحه. d) Puncta variant in hac et in aliis hujus carminis

vocibus. e) لَيْلَابُ scripsi metri gratia. Similiter infra اَيْنِ pro اَيْنِ.

f) t et BM ظهرت.

قَتَلْنَا مَنْ تَوَلَّى الْمَكْرَ مِنْهُمْ بَوَاءَ بَائِسٍ رُفِمَ غَيْرَ نَيْسٍ
 قَتَلْنَاهُمْ بِحَسَنٍ بِنِ رُفِمَ وَحَسَنٌ قَتِيلُ الثَّائِرِينَ
 قَتَلْنَاهُمْ فَلَا بُقْيَا عَلَيْهِمْ وَقَرَّتْ عِنْدَ ذَاكُمُ كُلُّ عَيْنٍ
 عِيُونُ ثَوَائِبٍ يَبْكِينَ شَجَوًا حَرَّاتٍ مِنْ نِسَاءِ الْفِيلَقِينَ
 أَوَانِسُ بِالْعِشَاءِ وَهِنَّ حُورٌ اِنَا طَلَعَتْ فُرُوعُ الشَّعْرَيْنِ⁵
 فَتَعْرِقُ بِالسَّوْفَةِ اِلَّا اَنْتَيْنَا وَمَنْ يَغْذِرُ نُبَايْنَهُ بَيِّنٍ
 فَضَلْنَا النَّاسَ كُلَّهُمْ جَمِيعًا كَفَضَلِ الْاَبْرِيَّ عَلَى الْاَلَجِينِ
 مَلَكْنَا النَّاسَ كُلَّهُمْ جَمِيعًا لَنَا الْاَسْبَابُ بَعْدَ التَّبَعِينَ
 مَلَكْنَا بَعْدَ دَاوُدَ رَمَانَا وَعَبَدْنَا مُلُوكَ الْمَشْرِقَيْنِ
 زَبْنًا فِي طِفَارِ زُبُورٍ مَاجِدٍ لِيَقْرَأَ قُرُومُ^a الْقُرَيْشَيْنِ¹⁰
 فَخَحْنُ الطَّالِبُونَ لَكُلِّ وَثَرٍ اِلَّا قَالِ الْمَقَالِ اَيَّيْ اَيِّنِ
 سَاشَفَى مِنْ وِلَاةِ الْمَكْرِ نَفْسِي وَكَانَ الْمَكْرُ حَيْنَهُمْ وَحَيْنِي
 اَطْعَمْتُهُمْ فَلَمْ اُرْشَدْ وَكَانُوا غَوَاةً اَهْلَكُوا حَسْبِي وَزَيْنِي
 قَالَتْ لَمْ يَلْبِثْ عَمْرُو بْنُ تَبَانَ اَسْعَدُ اَنْ هَلَكَ، قَالَ هَشَامُ بْنُ
 مُحَمَّدٍ عَمْرُو بْنُ تَبَعَ هَذَا يُدْعَى مَوْثَبَانُ لِانَّهُ وَثَبَ عَلَى اخِيهِ¹⁵
 حَسَنَانَ بِفُرْصَةٍ نَعَمْ فَتَقَاتَلَا قَالِ وَفُرْصَةٌ نَعَمْ رَحِمَهُ طَرِيقُ بْنُ مَالِكٍ
 وَكَانَتْ نَعَمْ سَرِيَّةً تَبَعَ حَسَنَانَ بِنِ اَسْعَدَ،
 رَجَعَ الْحَدِيثُ اِلَى حَدِيثِ ابْنِ اِسْحَاقَ قَالِ فَرَجَ اَمْرٌ حَمِيرٌ عِنْدَ
 ذَلِكَ وَتَفَرَّقُوا فَوَثَبَ عَلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنْ حَمِيرٍ لَمْ يَكُنْ مِنْ بِيوتِ
 الْمَمْلَكَةِ مِنْهَا يُقَالُ لَهُ لُخْنِيعَةٌ، يَنْوِفُ ذُو شَنَاتِرٍ فَلَكُمْ قَتْلُ خِيَارِهِمْ²⁰

a) t, p et BM. قرون. b) Solus C justum restituuit.
 c) Codd. variant inter لُخْنِيعَةٌ et لُخْنِيعَةٌ (vel sine punctis); posterius frequentius; ita et Hirsch., sed Kālmūs et Neschwān لُخْنِيعَةٌ. At rectum videtur esse لُخْنِيعَةٌ (لُخْنِيعَةٌ inscriptionum).

وعبث ببيوت اهل المملكة منهم فقال قاتل من حمير يذكر ما
صنعت^a حمير في امرها. وفترقت جماعتها ونفت من خيارها
تُقتل^b اُبنائها وتنفى سراتها وتبني بأيديهم لها الدُّ حمير
تأمر دنياها بطيش حلومها وما صنعت من دينها فهو أكثر
كذلك القرون قبل ذلك بظلمها وإسرافها تأتي الشرور^c فتخسر^d
وكان لخميلة ينوف ذو شناتر يصنع ذلك بهم وكان امراً فاسقا
يزعمون انه كان يعمل عمل قوم لوط ثم كان مع الذي قد بلغ
منهم من القتل والبغى اذا سمع بالغلام من ابناء الملوك قد بلغ
ارسل اليه فوقع عليه في مشربة له قد صنعها لذلك لئلا يهلك
بعد ذلك ابدا ثم يطلع من مشربته تلك الى حرسه ومن حضر
من جنده ولم اسفل منه قد اخذ سواك فجعله في فيه او
ليعلم انه قد فرغ منه ثم يخلّى سبيله فيخرج على حرسه
وعلى الناس وقد فصحه حتى اذا كان آخر ابناء تلك الملوك
زُرعة ذو ثواس بن ثبان اسعد ابن كريب بن ملكيكرب بن
زيد بن عمرو بن الأظھر اخو حسان وزرعة كان صبياً صغيراً
حين اصيب اخوه فشبه غلاماً جميلاً وسيماً ذا هيئة وعقل
فبعث اليه لخميلة ينوف ذو شناتر ليفعل به كما كان يفعل
بأبناء الملوك قبله فلما اتاه رسوله عرف الذي يريد به فاخذ
سكيناً حديدا لطيفاً فجعله بين نعله وقدمه ثم انطلق اليه مع

a) t et BM صنعت. Ceteri فرطت. b) t ليقتل. BM لتقتل.
c) السرور, quod in I. et t, etiam apud Hisch. varians lectio.
d) Puncta variant. Hucusque codex Constantinopolitanus (C)
collatus est.

رسوله فلما خلا به في مشربته تلك اغلقها عليه وعليه ثم
وثب عليه وواثبه ذو نواس بالسكين فطعنه به حتى قتله ثم
احتز رأسه فجعله في كوة مشربته تلك التي يطلع منها الى حرسه
وجنده ثم اخذ سواكه ذلك فجعله في فيه ثم خرج على الناس
فقالوا له ذو نواس، اَرْطَبُ ام يَبِلَسْ، فقتل سل تخمس^٥،
استرطبان ذو نواس، * استرطبان ذو نواس، لا باس^٦، فذهبوا
ينظرون حين قتل لهم ما قل فاذا رأس ثنيعة ينوف ذي شناتر
في الكوة مقطوع في^٧، فيه سواكه قد وضعه ذو نواس فيها
فخرجت حمير والاحراس في اثر ذي نواس حتى ادركوه فقتلوا له
ما ينبغي لنا ان يملكنا الا انت اذ ارحتنا من هذا الخبيث^{١٥}
فلكوه واستجمعت عليه حمير وقبائل اليمن فكان آخر ملوك حمير
وتهود وتهودت معه حمير وتسمى يوسف فاقام في ملكه مئتا
وبنجران بقايا من اهل دين عيسى على الانجيل اهل فصل
واستقامه لهم من اهل دينهم رأس يقتل له عبد الله بن الثامر
وكان موقع اصل ذلك الدين بنجران وفي باوسط ارض العرب في^{١٥}
ذلك الزمان واهلها وسائر العرب كلها اهل اوثن يعبدونها ثم ان
رجلا من بقايا اهل ذلك الدين وقع بين اضهرم يقتل له فيمبيون،
فحملهم عليه فدانوا به، قل هشام زُرعة ذو نواس فلما تهود

ا) Puncta variant. b) L et B solum (Hisch. استرطبان
Vern vocum تخمس et استرطبان (quas pro fictis habeo)
forma et significatio non satis sunt notae. c) p, t et BM وفي.
d) Ita vel s. p. codd. nostri. Sed in annot. ad Hisch. (pg. 7)
Tabart, dubitans quidem, pronuntiasset dicitur, quod
exhibent unus codex IA, codex Gothanus Bel. alij. e) Sine
t et BM.

سَمِي يَوْسُفَ وَهُوَ الَّذِي خَذَ الْاِخْدُودَ بِنَجْرَانٍ^٩ وَقَتْلَ النَّصَارَى
نَمَّا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ نَمَّا سَلَمَةُ قَالَ نَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ اِسْحَاقَ عَنِ الْمُغِيرَةِ
ابْنِ اَبِي لَبِيدٍ مَوْلَى الْأَخْنَسِ عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ الْيَمَامِيِّ أَنَّهُ
حَدَّثَهُمْ أَنَّ مَوْقِعَ ذَلِكَ الدِّينِ بِنَجْرَانٍ كَانَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَقَالِيَا
٥ أَهْلَ دِينِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ يُقَالُ لَهُ فَيْمِيُونُ وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا
مُجْتَهِدًا زَاهِدًا فِي الدُّنْيَا مُجَابِدَ الدَّعْوَةِ وَكَانَ سَائِحًا يَنْزِلُ الْقُرَى
لَا يُعْرِفُ بِقَرْيَةٍ إِلَّا خَرَجَ مِنْهَا إِلَى قَرْيَةٍ لَا يَعْرِفُ فِيهَا وَكَانَ لَا
يَأْكُلُ إِلَّا مِنْ كَسْبِ يَدِهِ وَكَانَ بَنَاءً يَعْمَلُ الْحَلِيقَ وَكَانَ يَعْظُمُ
الْأَحَدَ إِذَا كَانَ الْوَاحِدَ لَهُ يَعْمَلُ فِيهِ شَيْئًا وَخَرَجَ إِلَى فَلَاتٍ مِنَ الْأَرْضِ
١٠ فَصَلَّى بِهَا حَتَّى يَمْسَى وَكَانَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى الشَّامِ يَعْمَلُ عَمَلَهُ
ذَلِكَ مُسْتَخْفِيًا إِذْ فَطِنَ لَشَأْنَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِهَا يَقُولُ لَهُ صَالِحُ
فَاحْبَبْ صَالِحُ حَبًّا لَمْ يَحْبَبْ شَيْئًا كَانَ قَبْلَهُ فَكَانَ يَتَّبِعُهُ حَيْثُ
ذَهَبَ وَلَا يَقْطُنُ لَهُ فَيْمِيُونُ حَتَّى خَرَجَ مَرَّةً فِي يَوْمِ الْوَاحِدِ إِلَى
فَلَاتٍ مِنَ الْأَرْضِ كَمَا كَانَ يَصْنَعُ وَقَدْ اتَّبَعَهُ صَالِحُ وَفَيْمِيُونُ لَا
١٥ يَدْرِي فَجَلَسَ صَالِحُ مِنْهُ مَنْظَرُ الْعَيْنِ مُسْتَخْفِيًا مِنْهُ لَا يَحْبَبُ أَنْ
يَعْلَمَ مَكَانَهُ وَقَامَ فَيْمِيُونُ يَصَلِّيُ فَبَيْنَا هُوَ يَصَلِّيُ إِذْ أَقْبَلَ نَحْوُهُ
الْتَتَيْنِ لِحَيْسَةِ ذَاتِ الرُّؤُوسِ السَّبْعَةِ فَلَمَّا رَأَاهَا فَيْمِيُونُ دَعَا عَلَيْهَا
فَاتَتْ وَرَأَاهَا صَالِحُ وَلَمْ يَدْرِ مَا أَصَابَهَا فَخَافَهَا عَلَيْهِ فَعَرَّكَ عَلَيْهِ
عَوْلَةً فَصَرَخَ يَا فَيْمِيُونُ التَّتَيْنِ قَدْ أَقْبَلَ نَحْوَكَ فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهِ
٢٠ وَأَقْبَلَ عَلَى صَلَاتِهِ حَتَّى فَرَغَ وَامْسَى وَانْصَرَفَ وَنُفِرَ أَنَّهُ قَدْ عُرِفَ
وَعُرِفَ صَالِحُ أَنَّهُ قَدْ رَأَى مَكَانَهُ فَكَلَّمَهُ فَقَالَ يَا فَيْمِيُونُ يَعْلَمُ اللَّهُ

٩) t et BM post النصارى.

ما احببت شيئاً حبك قط وقد اردت صحتك واللينونة معك
حيثما كنت قل ما شئت امرى كما ترى فان ظننت انك
تقوى عليه فنعم فلزمه صالح وقد كان اهل القرية ان يفتنوا
لشأنه وكان اذا فاجأه العبد به صرّ دماً له فشفى واذا دعى
الى احد به الصرّ لم يأت به وكان لرجل من اهل القرية ابن^{١٥}
صغير فسأل عن شأن فيميون فقيل له انه لا يأتى احدا اذا
دعا ولكنه رجل يعمل للناس بالاجر البنيان فبعد الرجل الى ابنه
ذلك فوضعه في حجرته وألقى عليه ثوباً ثم جاءه فقال له يا
فيميون أتى قد اردت ان اهل في بيتى عملاً فانطلق معى حتى
تنظر اليه فاشارطك عليه فانطلق معه حتى دخل حجرته ثم قال^{٢٠}
ما تريد ان تعمل في بيتك قل كذا وكذا ثم انتشط الرجل
الثوب عن الصبى ثم قال يا فيميون عبد من عباد الله اصابه
ما ترى فادع الله له فقال فيميون حين رأى الصبى اللهم عبد
من عبادك دخل عليه عدوك في نعتك نيفسدها عليه فاشفه
وعلمه وامنع منه فقام الصبى ليس به بأس وعرف فيميون انه^{٢٥}
قد عرف فخرج من القرية وأتبعه^٢ صالح فبينما هو يمشى في
بعض الشأم مرّ بشجرة عظيمة فناداه منها رجل فقال افيميون
قال نعم قال ما زنت انتظرك واقل متى هو جاء حتى سمعت
صوتك فعرفت انك هو لا تبرح حتى تقوم على فأتى ميت
الآن قال فأت وقام^٣ عليه حتى واره ثم انصرف ومعه صالح^{٣٠}

^١ P (فاجأه), (Hisch. et Jác. IV, vol, 20), t et BM
^٢ فاتبعه t et BM. ^٣ فأتى. ^٤ ما جاء L, ما جاء

حتى وطأ بعض ارض العرب * فعدى عليهما فاختطفتهما سيارة
من بعض العرب، فخرجوا بهما حتى باعوهما بنجران واهل نجران
يومئذ على دين العرب تعبد نخلة طويلة بين اظهرهم لهم، عيد
كل سنة اذا كان ذلك العيد علقوا عليها كل ثوب حسن
وجوده وحلى النساء ثم خرجوا فعكفوا عليها يوما فابتاع رجل
من اشراف فيمبون وابتاع رجل آخر صالحا فكان فيمبون اذا قلم
من الليل في بيت له اسكنه آياه سيده الذي ابتاعه يصلى
استسرح له البيت نورا حتى يصبح من غير مصباح فرأى
ذلك سيده فاعجبه ما رأى فسأله عن دينه فاعبر به فقال له
10 فيمبون انما انتم في باطل وان هذه النخلة لا تنفع ولا تنفع
لو دعوت عليها الذي لعبد اهلكها وهو الله وحده لا شريك
له قال فقال له سيده فافعل فانك ان فعلت دخلنا في دينك
وتركنا ما كنا عليه قال فقام فيمبون فتطهر ثم صلى ركعتين
ثم دعا الله عليها فرسل الله ريحا فجعفتها، من اصلها فلققتها
12 فاتبعه عند ذلك اهل نجران على دينه فحملهم على الشريعة
من نيس عيسى بن مريم ثم دخل عليهم بعد ذلك
الاحداث التي دخلت على اهل دينهم بكل ارض فنس هناك
كانت النصرانية بنجران في ارض العرب فهذا حديث وهب بن
منبه في خبر اهل نجران: لما ابن حميد قل لنا سلمة قل

a) Ita T (et Hisch.), P et L فاختطفها. b) Est in t, p
(et Hisch.), om. L et P. c) Om haec (inde a فعدى) BM.
d) Add. L et P عندها (om. etiam Hisch.). e) Ita (Hisch.,
Jâc. IV, vol³ et) fortasse L (s. p.), ceteri فجفتها.

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ اسْحَاقَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ زَيْدٍ مَوْلَى لُبْنَى هَاشِمٍ
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْطُبِيِّ قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ اسْحَاقَ أَيْضًا
 عَنْ بَعْضِ أَهْلِ نَجْرَانَ أَنَّ أَهْلَ نَجْرَانَ كَانُوا أَهْلَ شِرْكٍ يَعْبُدُونَ
 الْأَوْثَانِ وَكَانَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ قَرَاهَا قَرِيبًا مِنْ نَجْرَانَ وَنَجْرَانَ الْقَرْيَةُ
 الْعَظُمَى الَّتِي إِلَيْهَا جَمَاعُ أَهْلِ تِلْكَ الْبِلَادِ سَاحِرٌ يَعْلَمُ غُلَمَانًا ٥
 أَهْلَ نَجْرَانَ السَّحَرُ فَلَمَّا أَنْ نَزَلَهَا فِيمِمْيُونَ قَالَ وَمَ يَسْمُوهُ بِاسْمِهِ
 الَّذِي سَمَّاهُ بِهِ وَهَبَ بِنِ مَنبِهِ قَالُوا رَجُلٌ نَزَلَهَا ابْتَدَى خِيَمَةَ
 بَيْنَ نَجْرَانَ وَبَيْنَ تِلْكَ الْقَرْيَةِ الَّتِي بِهَا السَّاحِرُ فَجَعَلَ أَهْلَ نَجْرَانَ
 يُرْسِلُونَ غُلَمَانَهُمْ إِلَى تِلْكَ السَّاحِرِ يَعْلَمُونَ السَّحَرُ فَبَعَثَ الثَّامِرُ
 ابْنَهُ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ الثَّامِرِ مَعَ غُلَمَانِ أَهْلِ نَجْرَانَ فَكَانَ إِذَا مَرَّ ١٥
 بِصَاحِبِ الْخِيَمَةِ أَعْجَبَهُ مَا يَرَى مِنْ صَلَاتِهِ وَعِبَادَتِهِ فَجَعَلَ يَجْلِسُ
 إِلَيْهِ وَيَسْمَعُ مِنْهُ حَتَّى اسْلَمَ فَوَحَّدَ اللَّهَ وَعَبَدَهُ وَجَعَلَ يَسْأَلُهُ عَنْ
 الْأَسْمِ الْأَعْظَمِ وَكَانَ يَعْلَمُهُ فَكَتَبَهُ آيَاهُ وَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي أَنْكَ لَنْ
 تَحْتَمِلَهُ إِخْشَى ضَعْفَكَ عَنْهُ فَلَمَّا اتَى عَلَيْهِ وَالثَّامِرُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 لَا يَظُنُّ إِلَّا أَنَّ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَخْتَلِفُ إِلَى السَّاحِرِ كَمَا يَخْتَلِفُ ٢٥
 الْغُلَمَانُ فَلَمَّا رَأَى عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ صَاحِبَهُ قَدْ صَنَعَ بِهِ عَنْهُ وَتَخَوَّفَ ٥
 ضَعْفَهُ فِيهِ عَمِدَ إِلَى قَدَاحٍ فَجَمَعَهَا ثُمَّ لَمْ يَبْقَ لِلَّهِ اسْمٌ يَعْلَمُهُ إِلَّا
 كَتَبَهُ فِي قَدَحٍ لِكُلِّ اسْمٍ قَدَحٍ حَتَّى إِذَا أَحْصَاهَا أَوْقَدَ لَهَا نَارًا ثُمَّ
 جَعَلَ يَقْدَحُهَا فِيهَا قَدَحًا قَدَحًا حَتَّى إِذَا مَرَّ بِالْأَسْمِ الْأَعْظَمِ قَذَفَ
 فِيهَا بِقَدَحِهِ فَوُثِبَ الْقَدَحُ حَتَّى خَرَجَ مِنْهَا لَمْ * يَبْقَ شَيْءٌ ٣٠ فَنَقَامُ ٢٥

a) Add. p, t et BM عليه (non est in Hisch.) b) Melius

pulo تَضَرَّ شَيْئًا ut et Hisch. et IA.

اليه فاخته ثم اتى صاحبه فاخبره انه « قد علم الاسم الذي
كنتمه فقال له ما هو قال كذا وكذا قال وكيف علمته فاخبره
كيف صنع قال فقال يا ابن اخي قد اصبته فامسك على نفسك
وما اظن ان تفعل فجعل عبد الله بن الثامر اذا اتى نجران لم
يلق احدا به ضرر الا قل له يا عبد الله اتوحد الله وتدخل في
ديني فادعو الله فيعافيك عما انت فيه من البلاء فيقول نعم
فيوحد الله ويسلم ويدعوه له ، فيشفى حتى لم يبق احد
بنجران به ضرر الا اتاه فاتبعه على امره ونها له فعوف حتى رفع
شأنه الى ملك نجران فلما فقال له افسدت على اهل قريتي
10 وخالفت ديني ودين آبائي لامتلن بك قال لا تقدر على ذلك
فجعل يرسل به الى الجبل الطويل فيطرح عن رأسه فيقع على
الارض ليس به بأس وجعل يبعث به الى مياه بنجران بحور لا
يقع فيها شيء الا هلك فيلقى فيها فيخرج ليس به بأس فلما
غلبه قال عبد الله بن الثامر انك والله لا تقدر على قتلي حتى
15 توحد الله فتؤمن بما آمننت به فانك ان فعلت ذلك سلطت
على ققتلتنى فوحد الله ذلك الملك وشهد بشهادة عبد الله
ابن الثامر ثم صر به بعضا في يده فشجّه شجّة غير كبيرة فقتله
فهلك الملك مكانه واستجمع اهل نجران على دين عبد الله بن
الثامر وكان على ما جاء به عيسى بن مريم من الانجيل وحكمه

(etiam) ويدعو pro فيدعو P et L. باثه L et BM.
 الله له P, الله (etiam Hisch.), om. L, BM. (و) Hisch.
 ١٥) t et BM: sine شهادة.

ثم اصباهم ما اصاب اهل دينهم من الاحداث فمن هنالك كان
 اصل النصرانية بنجران فهذا حديث محمد بن كعب القرظي
 وبعض اهل نجران عن ذلك والله اعلم، قال فسار اليهم ذو
 النواس بجنوده من حمير وقبائل اليمن فجمعهم ثم دعاهم الى دين
 اليهودية فخيرهم بين القتل والدخول فيها فاخترأوا القتل فخذ لهم
 الاخدود فحرق بالنار وقتل بالسيف ومثل بهم كل مثله حتى قتل
 منهم قريبا من عشرين الفا وافلت منهم رجل يفل له نوس ذو
 ثعلبان على فوس له فسلك الرمل فاجزم قال * وقد سمعت بعض
 اهل اليمن يقول ان الذي افلت منهم رجل من اهل نجران يفل
 له جبارة بن فيض، قال واثبت للديلميين عندي السلي^{١٥}
 حدثني انه دوس ذو ثعلبان ثم رجع ذو نواس من معه من
 جنوده الى صنعاء من ارض اليمن ففى ذو نواس وجنوده تلك
 ما ابن حميد قال ما سلمة بن الفضل قال حدثني محمد بن
 اسحق قال انزل الله على رسوله فقتل اصحاب الاخدود، النار
 ذات الوقود، الى قوله بالله العزير الحميد، ويقال كان فيمن قتل^{١٥}
 ذو نواس عبد الله بن الثامر رئيسهم وامامهم ويقال عبد الله بن
 الثامر قتل قبل ذلك قتله ملك كان قبله هو كان اصل ذلك
 الدين واما قتل ذو نواس من كان بعده من اهل دينه،
 واما هشام بن محمد فانه قل لم يزل ملك اليمن متصلا لا يطمع

حسان، t et BM، حيار، BM، It P؛ d) سمعت t et BM. a) Incertum. e) L. s. p.; t فيض، Incertum. d) Add. p., t et BM. f) Om. t et BM. Kor. 85, vs. 4 sqq. e) والله اعلم.

فبيد ظامع حتى ظهرت للبخشة على بلادهم في زمن أنوشروان قال
 وكان سبب ظهورهم أن ذا نواس الحميري مَلَكَ اليمن في ذلك
 الزمان وكان يهوديًا فقدم عليه يهودي يقال له دُوس من اهل
 نجران فاخبره أن اهل نجران قتلوا ابنين له ظلما واستنصره عليهم
 ٥ واهل نجران نصارى فحمى ذو نواس لليهودية فغزا اهل نجران
 فأكثر فيهم القتل فخرج رجل من اهل نجران حتى قدم على ملك
 للبخشة فاعلمه ما ركبوا به واتاه بالاجيل قد احرق النار بعضه
 فقال له الرجال عندى كثير وليسست عندى سفن وانا كاتب الى
 قيصر في البعثة التي بسفن احمل فيها الرجال فكتب الى قيصر
 10 في ذلك وبعث اليه بالاجيل المحرق فبعث اليه قيصر بسفن
 كثيرة ٦

رجع الحديث الى حديث ابن اسحاق سَأ ابن حميد قال سَأ
 سلمة قال حدثني محمد بن اسحاق عن عبد الله بن ابي بكر
 ابن محمد بن عمرو بن حَزْم انه حدث أن رجلا من اهل نجران
 15 في زمن عمر بن الخطاب حفر خربة من خرب نجران لبعض
 حاجاته فوجد عبد الله بن الثامر تحت دفن منها قاعدا
 واضعا يده على صخرة في رأسه مسكا عليها بيده فاذا آخرت يده
 عنها انتعبت ٧ لما واذا ارسلت يده رَدَّها عليها فامسكه معها في
 يده خائف مكتوب فيه رَّبِّي الله فكتب فيه الى عمر * يخبره ٨
 20 بامره فكتب إليهم ٩ عمر ١٠ ان اقروه على حاله وردوا عليه الدفن

١) t et BM. ٢) P et t انبعثت, BM et L. ٣) فخبيرة.

٤) (تتعبت. (Hisch. ٥) P (et Hisch.). ٦) يخبر. ٧) Ita P (et Hisch.).
 ٨) Haec om. L. ٩) اليه. t et BM.

الذى كان عليه ففعلوا، وخرج دوس ذو ثعلبان حين هجر
القوم على وجهه ذلك حتى تقدم على قيصر صاحب الروم
فاستنصره على نوى نواس وجنوده واخبره بما بلغ منهم فقال له
قيصر بعدت بلادك من بلادنا ولت عنا فلا نقدر على ان نقاتلها
بالجنود ولكنى ساكتب لك الى ملك الحبشة فانه على هذا الدين
وهو اقرب الى بلادك منا فينصرك ويمنعك ويطلب لك بشرك من
ظلمك واسألك منك ومن اهل دينك ما اسألك فكتب معه قيصر
الى ملك الحبشة يذكر له حقه وما بلغ منه ومن اهل دينه
ويأمره بنصرة وطالب ثأره ممن بغى عليه وعلى اهل دينه فلما
قدم دوس ذو ثعلبان بكتاب قيصر على النجاشي صاحب الحبشة
بعث معه سبعين الفا من الحبشة وامر عليهم رجلا منهم من
اهل الحبشة يقال له ارباط، وعهد اليه ان انت ظهرت عليهم
فاقتل ثلث رجالهم واخرب ثلث بلادهم واسب ثلث نسائهم وبناتهم
فخرج ارباط ومعه جنوده وفي جنوده آية الأشرم فركب البحر
ومعه دوس ذو ثعلبان حتى نزلوا بساحل اليمن وسمع بهم ذو
نواس فجمع اليه حمير ومن اطاعه من قبائل اليمن فاجتمعوا
اليه على اختلاف وتفرق لانقطاع المدد وحلول البلاء والنقمة فلم
يكن له حرب غير انه ناول ذو نواس شيئا من قتال ثم انهزموا
ودخلها ارباط بجموعه فلما رأى ذو نواس ما رأى عما نزل به
وبقومه وجه فرسه الى البحر ثم صرجه فدخل فيه فخاص به

a) In. قدم، t يقدم، P يقدم، L. b) حتى. c) tet BM. d) In nostris codicibus saepius ارباط quam ارباط; utrum rectius, nescio: forte utrumque pravum.

صَحَصَاحَ الْجَعْرِ حَتَّى انْضَى بِهِ إِلَى غَمٍّ فَأَقْحَمَهُ فِيهِ فَكَانَ آخِرُ
الْعَهْدِ بِهِ وَوُطِئَ أَرْيَاطُ الْيَمِينِ بِالْحَبِشَةِ فَقُتِلَ ثُلُثُ رِجَالِهَا وَاخْرَبَ
ثُلُثُ بِلَادِهَا وَبُعِثَ إِلَى الْإِنْدَجَشِيِّ بِثُلُثِ سَبَايَاهَا ثُمَّ أَقَامَ بِهَا
قَدْ صَبَطَهَا وَاللَّهَا فَقُتِلَ قَاتِلُ مِنْ أَهْلِ الْيَمِينِ وَهُوَ يُدْعَى مَا سَاقَ
« الْيَمِينِ دُوسَ دُوسَ ثَوَّاعِلَانِ مِنْ أَمْرِ الْحَبِشَةِ فَقَالَ
لَا كَدُّوسٍ وَلَا كَيْلَاقِي رَحِلُهُ

يَعْنَى مَا سَاقَ الْيَمِينِ مِنَ الْحَبِشَةِ فَهِيَ مِثْلُ الْيَمِينِ إِلَى الْيَوْمِ وَقَالَ
دُوسَ جَدْنٍ الْحَمِيرِيِّ وَهُوَ يُدْعَى حَمِيرٍ وَمَا دَخَلَ عَلَيْهَا مِنَ الدَّلْلِ
بَعْدَ الْعَرَا الَّذِي كَانُوا فِيهِ وَمَا قُدِّمَ مِنْ « حَصُونِ الْيَمِينِ » وَكَانَ
10. أَرْيَاطُ قَدْ اخْرَبَ مَعَ مَا اخْرَبَ مِنْ أَرْضِ الْيَمِينِ سَلَحِينَ وَتَيْنُونِ
وَعُمْدَانِ حَصُونًا لَمْ يَكُنْ فِي النَّاسِ مِثْلُهَا فَقَالَ
هَوْنُكَ لَيْسَ يَرُدُّ الدَّمَغُ مَا قَاتَا لَا تَهْلِكِي أَسْفَا فِي ذِكْرِ مَنْ مَلَا
أَبْعَدَ بَيْنُونٍ لَا عَيْنٌ وَلَا أَكْرُ وَبَعْدَ سَلَحِينَ يَبْنِي النَّاسُ أَبْيَاتَا
وَقَالَ دُوسَ جَدْنِ الْحَمِيرِيِّ فِي ذَلِكَ

« تَعِينِي لَا أَبَا لَكَ لَنْ تَطْطِيقِي لَحَاكَ اللَّهُ قَدْ أَنْزَلْتَ رَيْقِي
لَدَى عَرْفِ الْغِيَانِ إِذْ أَنْتَشِينَا وَإِنْ نَسَقِي مِنَ الْخَمْرِ الرَّحِيفِ
وَشَرِبُ الْخَمْرِ لَيْسَ عَلَى هَارٍ إِذَا لَمْ يَشْكُنِي فِيهَا رَفِيفِي
فَإِنَّ السُّوْتِ لَا يَنْسَهَاءُ نَاهٍ وَلَوْ شَرِبَ الشَّغَاءُ مَعَ النَّشْرِ
وَلَا مَتَرَهَبٌ فِي أَسْطَوَانٍ يُنَاطِمُ جُنْدَهُ بَيْضَ الْأَسْرِ

« حصوناً باليمين وما فعل p et t ، حصن اليمين Itā P, L
لن P et BM ، ان L, t et p . حصوناً باليمين وفعل BM
أنا Codd. , ut videtur, omnes (Azrakl). c)

وَعَمْدَانُ الَّذِي حَدَّثَتْ عَنْهُ - بَنُو مَسْكَاةٍ فِي رَأْسِ نَيْفٍ
بِمَنْهَمَةٍ وَأَسْفَلَهُ جُرُوبٌ وَحُرُّ الْمَوْحِلَةِ اللَّيْلِ الْوَلِيِّ
مَصَابِيحُ السَّلَيطِ قُلُوبٌ فِيهِ إِذَا يُمْسِي كَتُومًا مِنَ الْبُرُوقِ
وَلَتَحْلُلُهُ الَّتِي غُرِسَتْ إِلَيْهِ يَكَادُ الْبُشْرُ يَهْزِرُ بِالْعُدِيِّ
فَأَصْبَحَ بَعْدَ جَدَّتِهِ رَمَادًا وَغَيْرَ حُسْنِهِ لَهَبُ الْحَرِيقِ
وَأَسْلَمَ ذُو نُوَّاسٍ مُسْتَمِيتًا وَحَذَرَ قَوْمَهُ مِنْكَ الْمَصِيفِ
وَقَالَ ابْنُ الذُّبَيْبَةِ الثَّقَفِيُّ وَهُوَ يَذْكُرُ حَمِيرَ حِينَ نَزَلَ بِهَا السُّودَانُ
وَمَا أَصَابُوا مِنْهُمَا

لَعَمْرُكَ مَا لَفَّتَنِي مِنْ مَفَرٍّ مَعَ النِّمْرِ يَلْحَقُهُ وَالْكَبَرُ
لَعَمْرُكَ مَا لَفَّتَنِي ضَاخِرَةٌ لَعَمْرُكَ مَا لَنْ لَه مِنْ وَرْدٍ
أَبْعَدَ قَبَائِلَ مِنْ حَمِيرٍ أَتَوْا ذَا صَبَاحٍ بِذَاتِ الْعَبَرِ
بَلَّغَ الْوَيْفَ وَحَرَابَةَ كَيْثُ السَّمَاءِ قُبَيْلَ الْبَطْرِ
يُصِمُّ صِيَاغَهُمُ الْمُقَرَّبَاتِ يَنْقُوتُ مَنْ قَاتَلُوا بِالزَّمَرِ
سَعَالِي كَيْثُ عَدِيدِ الثَّرَا بِ يَبِينُ مِنْهُ رَطَابُ الشَّجَرِ
وَأَمَّا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ فَكَانَ زَعَمَ أَنَّ السَّفِينَ لَمَّا قَدِمَتْ عَلَى
النَّجَاشِيِّ مِنْ عِنْدِ قَيْصَرَ حَمَلَ جَيْشَهُ فِيهَا فُخِرْجُوا فِي سَاحِلِ
الْمَدَنِيِّ قَالِ فَلَمَّا سَمِعَ بِمِ ذُو نُوَّاسٍ كَتَبَ إِلَى الْمَقَاوِلِ يَدْعُوهُ إِلَى

a) Melius videtur esse مَسْكَاةٍ (var. lectio Hisch.) vel potius

ب) شَاهَقَا عَمْدَانُ (Azrakī). Neschwān s. v. (Sic Hisch.) Nostri codd. المرحل vel الرجل. c) (Sic Hisch.) BM الدبيبة, الدينه, P s. p., L الدمنه, (Azrakī انذية). Incertum. d) Sic L (cum Hisch.), ceteri بالذعر. e) P, t et BM بالذعر (vera lectio بالذعر apud Hisch. et Azr.).

مضاهرتة وان يكون امره في محاربة الحبشة ودفعهم عن بلادهم
واحدًا قلوبوا وقتلوا يقاتل كل رجل عن مَقُولته وناحيته فلما رأى
ذلك صنع مفاتيح كثيرة ثم حملها على عَدُوِّهِ من الأبل وخرج
حتى لقي جمعهم فقال هذه مفاتيح خزائن اليمن قد جئتكم
بها فلکم المال والأرض واستبقوا الرجال والذرية فقبل عظيمهم
اكتب بذلك الى الملك فكتب الى النجاشي فكتب اليه يأمره
بقبول ذلك منهم فسار بهم ذو نواس حتى اذا دخل بهم صنعاء
قتل لعظيمهم وجه ثقات اصحابك في قبض هذه الخزائن ففرق
اصحابه في قبضها ودفع اليهم المفاتيح وسبقت كتب ذى نواس
الى كل ناحية أن ائذخوا كل ثور أسود في بلدكم فقتلت
الحبشة فلم يبق منهم الا الشريد وبلغ النجاشي ما كان من
ذى نواس فجهز اليه سبعين اسفا عليهم قائدان احدهما ابرهة
الاشرم فلما صاروا الى صنعاء ورأى ذو نواس ان لا طاقة له
بهم ركب فرسه واعترض البحر فاقبحه فكان آخر العهد به واقام
ابرهة ملكا على صنعاء ومخالفها ولم يبعث الى النجاشي بشيء
فقليل للنجاشي انه قد خلع طاعتك ورأى انه قد استغنى
بنفسه فوجه اليه جيشا عليه رجل من اصحابه يقال له ارباط
فلما حل بساحته بعث اليه ابرهة انه يجمعي واياك البلاد
والدين والواجب عليّ وعليك ان ننظر لاهل بلادنا وديننا من
معى ومعك فان شئت فبارزني فأينا طفر بصاحبه كان الملك له
ولم يقتل الحبشة فيما بيننا فرمى بذلك ارباط واجمع ابرهة
على المكر به فأتعدنا موضعا يلتقيان فيه واكن ابرهة لارباط

عبدًا له يقال له أرجد^ه في وهد^ه قريب من الموضع الذي
التقيا فيه فلما التقيا سبق أرباط فزري أبرهة بحريته فرألت
الحربة عن رأسه وشربت أنفه فسمى الأشوم ونهض أرجد^ه من
الحفرة فزري أرباط فأنفذه فقتله فقتل أبرهة لأرجد^ه احتكم فقتل لا
تدخل امرأة باليمن على زوجها حتى يُبدأ بهي قل لك ذاك^ه .
فعبير بذلك زمانًا ثم أن أهل اليمن عدوا عليه فقتلوه فقتل أبرهة
قد أتى، فلم أن تكونوا أحرارًا وبلغ النجاشي قتل أرباط فألى أن
لا يكون له ناعية دون أن يهريق دم أبرهة ويطأ بلاده وبلغ
أبرهة اليث^ه فكتب إليه أيها الملك إما كان أرباط عبدك * وإنا
عبدك^ه قدم على يريد توهين منكك وقتل جندك فسألت^ه أن¹⁰
يكف عن قتلي * إلى أن¹¹ أوجه إليك رسولًا فإن امرته بالكف
عني وإلا سلمت إليه جميع ما أنا فيه فلبى ألا محاربتى محاربت^ه
فظهرت عليه وإما سلطان لك وقد بلغني أنك حلفت أن لا
تنتهى حتى تهريق دمي ويطأ بلادى وقد بعثت إليك بقارورة
من دمي وجراب من تراب ارضى وفي ذلك خروجك من يمينك¹²
فاستتم أيها الملك يدك عندي فلما أنا عبدك وعزى عزك فرضى
عنه النجاشي وأقره على عمله¹³،

رجع الحديث إلى حديث ابن اسحاق قل فلقم أرباط باليمن
سنيين في سلطانه ذلك ثم نازعه في امر الحبشة باليمن أبرهة

a) Ita t (semel s. p); L et P s. p.; BM أرجد^ه et infra أرجد^ه
Valde dubium. b) P et t ذلك. c) L وإنا; BM أن; t وإنا; P in
rasura (fuitne لا?). d) t et BM باليثة. e) Om. P et BM.
f) t et M حتى. g) Ita L et P (et Hisch.); p, t et BM
سنتين (et Azr.).

للجيشى وكان في جنده حتى تفرقت للجيشة عليهما فاحاز الى
 كل واحد منهما طائفة منهم ثم سار احدهما الى الآخر فلما
 تقارب الناس ودنا بعضهم من بعض ارسل ابرهة الى ارباط انك
 لن تصنع بان تلقى للجيشة بعضها ببعض حتى تغنيها شيئا
 ٥ فاليرى وانبرز لك فاني انا اصاب صاحبه انصرف اليه جنده
 فارسل اليه ارباط ان قد انصفتنى فاخرج فخرج ابرهة الى جنده وكان
 رجلا قصيرا نحيفا حادرا وكان ذا دين في النصرانية وخرج اليه
 ارباط وكان رجلا عظيما طويلا وسيما وفي يده حربا وخلف
 ابرهة رجلا ممنوع ظهوره وفيها غلام له يقال له عتودة، فلما دنا
 ١٠ احدهما من صاحبه رفع ارباط الحربة فضرب بها على رأس ابرهة
 يريد يافوخه فوقعت الحربة على جبهة ابرهة فشربت * حاجبه
 وعينه وانفذه وشغته فبذلك سمي ابرهة الاشرم وحمل غلام ابرهة
 عتودة على ارباط من خلف ابرهة فقتله وانصرف جند ارباط الى
 ابرهة فاجتمعت عليه للجيشة باليمن فقتل عتودة في قتله ارباط
 ١٥ انا عتودة، من فرقة اربعة، لا اب ولا أم نَجْدَة، اى يقول
 قتلك عبدة قتل قتال الاشرم عند ذلك لعتودة حنك يا عتودة
 وان كنت قتلته ولا ينبغي لنا ذلك الا ديتك فقتل عتودة حكى

١) P et L بعضا. ٢) Om. t et BM (et Hisch.; est apud Azr.).
 ٣) Codd. vel عتودة vel عنودة vel s. p. Cf. annot. ad Hisch. 28.
 ٤) t et BM وعينه وحاجبه. ٥) Codd. اربعة; L. اربعة; feci
 pluralem vocis ربيد ut sit idem quod رُبْد. ٦) Abstractum,
 quum pluralis نَجْدَة hic locum habere non possit pro duali.
 ٧) Om. t; p et BM بعد ذلك.

ان لا تدخل عروس من اهل اليمن على زوجها منهم حتى
 اصيبتها قبله فقال ذلك لك ثم اخرج دية اوطى وكان كذا ما
 صنع ابرهة بغير علم النجاشي ملك الحبشة فلما بلغه ذلك
 غضب غضبا شديدا وقال عدا على اميرى فقتله بغير امرى ثم
 حلف لا يدع ابرهة حتى يطا بلاده ويجز ناصيته فلما بلغ ذلك
 ابرهة حلف رأسه ثم ملأ جرابا من تراب اليمن ثم بعث به الى
 النجاشي وكتب اليه ايها الملك اما كان اوطى عبدا وانا عبدا
 فاختلفنا في امرك وكل طاعته لك الا انى كنت اقرب منه
 على امر الحبشة واضبط لها واسيس لها وقد خلقت رأسى كله
 حين بلغنى قسم الملك وبعثت اليه جراب من تراب ارض اليمن¹⁰
 ليضعه تحت قدميه فيبر قسمه فلما انتهى ذلك الى النجاشي
 رضى عنه وكتب اليه ان اثبت على عمك بارض اليمن حتى
 يأتيك امرى فلما راي ابرهة ان النجاشي قد رضى عنه وملكه
 على الحبشة وارض اليمن بعث الى ابي مرة بن نسي فتزع
 منه امرأته رباحانة ابنة علقمة بن مالك بن زيد بن كهلان¹¹
 وابو مرة نو جدن وقد كانت ولدت لابى مرة مَعلى كَب بن
 ابي مرة فولدت لابرهة بعد ابي مرة مسروق بن ابرهة وبسباسة
 ابنة ابرهة وهرب منه ابو مرة فاقام ابرهة باليمن وغلامة عتودة
 يصنع باليمن ما كان اعطاه من حكمة حينما ثم عدا على
 عتودة رجل من حمير او من خثعم فقتله فلما بلغ ابرهة قتله¹²
 وكان رجلا حليما سيدا شريفا ورعا في دينه من النصرانية قال

ب.اهل اليمن BM et t a)

قد اتى تلم يا اهل اليمن ان يكون فيكم رجل حازم يأنف بما
يأنف منه الرجال اتى والله لو علمت حين حكمته انه يسأل
الذى سأل ما حكمته ولا اتعته عينا وايم الله لا يؤخذ منكم
فيه عقل ولا يتبعكم متى في^٥ قتله شيء نكرهونه قل^٦ ان
ابرهة بنى القليس بصنعة فبنى كنيسة لم ير مثلها في رملها
بشيء من الارض ثم كتب الى النجاشي ملك الحبشة اتى قد
بنيت لك ايها الملك كنيسة لم يُبْنَ مثلها ملك كان قبلك
ولست بمعتة حتى اصرف اليها حاج العرب فلما تحدثت العرب
* بكتاب ابرهة^٧ ذلك الى النجاشي غضب رجل من النساء^٨
١٠ اجد بنى فقيم^٩ ثم اجد بنى ملك فخرج حتى اتى القليس فقعده
فيها ثم خرج فلحق بلوضه فأخبر بذلك ابرهة فقال من صنع
هذا فقيل صنعه رجل من اهل هذا البيت الذى تحج العرب
اليه بمكة لما جمع من قلوبك اصرف اليه حاج العرب فغضب
فجاء فلقده فيها اى انها ليست لذلك باهل فغضب عند ذلك
١١ ابرهة وحلف ليسيرن الى البيت فيهدمه وعند ابرهة رجال من
العرب قد قدموا عليه يلتمسون فضله منهم محمد بن خزيمة
ابن خزاعة الدكواني ثم السكمي في نفر من قومه معه^{١٠} اخ له
يقال له قيس بن خزاعي فبينما هم عنده غشيهم عيب لابرهة

والى لست^{١١} t et BM. ^{١٢} Om. t et P. ^{١٣} Om. P et L. ^{١٤} t et BM. ^{١٥} Vocalis ُ est in P, t et BM; cf. praesertim Hisch. II, 9. Exprimo نساء sine hamza, quasi a radice tert. ^{١٦} P. نساء. Bonum etiam est ^{١٧} مع. t et BM.

فبعثت إليهم فيه بغذائه وكان يأكل الخصى فلما اتى القوم بغذائه
 قالوا والله لئن اكلنا هذا لا تزال تعيننا به العرب ما بقينا
 فقام محمد بن خزاعي فجاء ابرهة فقال آيها الملك هذا يوم
 عيد لنا لا نأكل فيه الا للجنوب^٥ والايدى فقال له ابرهة
 فسنبعث اليكم ما احببتكم فلما اكرمتكم بغذائي لمنزلتكم متى^٥
 ثم ان ابرهة تزوج محمد بن خزاعي وامره على مضر وامره ان
 يسير في الناس يدعوهم الى حج القليس كنيسته التي بناها
 فسار محمد بن خزاعي حتى اذا نزل ببعض ارض بني كنانة
 وقد بلغ اهل تهامة امره وما جاء له بعثوا اليه رجلا من
 هذيل يقال له عروة بن حياض^٥ الملاصق^٥ فرما بهم فقتله^{١٥}
 وكان مع محمد بن خزاعي اخوه قيس فهرب حين قتل اخوه
 فلحق بابرة فاخبره بقتله فزاد ذلك^٥ ابرهة غضبا وحنقا
 وحلف ليغزون بني كنانة وليهدمن البيت^٥

واما هشام بن محمد^٥ فانه قتل بني ابرهة بعد ان رضى عنه
 النجاشي واقره على عمله كنيسة صنعا فبناها بناء محجبا^{١٥}
 ير مثله بالذهب والاصباغ المعجبة وكتب الى قيصر يعلمه انه
 يريد بناء كنيسة بصنعا يبقي اثرها وذكرها وسأله المعونة له
 على ذلك فاعطاه^٥ بالصناع والفسيفساء والرخام وكتب ابرهة الى
 النجاشي حين استتم بناؤها اني اريد ان اصرف اليها حاج

a) Codd. الخبيب. Non recte verti. Sequens والايدى in P et L s. p.

b) Ita P et BM, t حياض, L s. p., non certum. c) t et BM

السلبي. d) P, t et BM لذلك. e) Add. t et BM

f) Om. t et BM.

العرب فلما سمعت بذلك العرب اعظمته وكبر عليها فخرج رجل من بني مالك بن كنانة حتى قدم اليمن فدخل الهيكل فحدث فيه فغضب ابرهة واجمع على غزو مكة وهدم البيت فخرج سائرا بالحيشة ومعه الفيل فلقبه ذو نَفَرٍ الحَمِيرِيُّ فقاتله ٥ فاسره فقال ايها الملك انما انا عبدك فاستبقني فان حياقي خير لك من قتلي فاستبقاه ثم سار فلقبه نُفَيْل بن حَبِيب الكَحْشَعِيُّ فقاتله فهزم أصحابه واسره فسأله ان يستبقه ففعل وجعله ذليلا في ارض العرب ٥

رجع الحديث الى حديث ابن اسحاق قال ثم ان ابرهة حين اجمع السير الى البيت امر الخُبْشَانَ فتهَيَّأَتْ وَتَجَهَّزَتْ وخرج معه بالفيل قال وسمعت العرب بذلك فاعظموه وفضعوا به وراوا جهاده حقا عليهم حين سمعوا انه يريد هدم اللعبة بيت الله الحرام فخرج له رجل كان من اشراف اهل اليمن وملوكهم يقال له ذو نَفَرٍ فدحا قومه ومن اجابه منهم من سائر العرب الى ٥ حرب ابرهة وجهاده عن بيت الله وما يريد من هدمه واخراجه فاجابه من اجابه الى ذلك وعرض له فقاتله فهزم ذو نَفَرٍ وأصحابه واخذ له ذو نَفَرٍ اسيرا فلقي به فلما اراد قتله قتل له ٥ ذو نَفَرٍ ايها الملك لا تقتلني فانه عسى ان يكون كوني معك خيرا لك من قتلي فتركه من ان يقتل وحبسه عنده في وثاق وكان ٥ ابرهة رجلا حليما ثم مضى ابرهة على وجهه ذلك يريد ما خرج له حتى اذا كان بارض حُثْعَمٍ عرض له نُفَيْل بن حَبِيب

a) Om. t et BM. b) Om. L, P /est in Hisch.)

الْجُثَمَى فِي قَبِيلَتِي خُثْعَمَ شَهْرَانَ وَثَامِسَ وَمَنْ تَبِعَهُ مِنْ قِبَائِلِ
العرب فقتلته فهزمه أبرهة وأخذ له نفيل أسيراً فلحق به فلما هم
بقتله قال له نفيل أيها الملك لا تقتلني فأني دليلك بأرض العرب
وهاتان يمدان لك على قبيلتي خُثْعَمَ شَهْرَانَ وَثَامِسَ بالسمع
والطاعة فأعفاه وخلّى سبيله وخرج به معه يَدْنَهُ على انطريق^{١٥}
حتى إذا مرّ بالطائف خرج إليه مسعود بن معتب في رجال
ثقيف فقال له أيها الملك إنما نحن عبيدك سامعون لك مطيعون
ليس لك عندنا خلاف ونيس بيتنا هذا بالبيت^{١٦} الذي تريد
يعنون، اللات إنما تريد البيت الذي بمكة يعنون اللعبة ونحن
نبعث معك من يدك فتجاوز عنا وبعثوا معه أبا رِغَال فخرج^{١٧}
أبرهة ومعه أبو رِغَال حتى أنزله بالمغمس^{١٨} فلما أنزله به مات أبو
رِغَال هنالك^{١٩} فرجمت العرب قبره فهو القبر الذي يرحم الناس
بالمغمس ولما نزل أبرهة بالمغمس بعث رجلاً من الحبشة يقتل له
الأسود بن مقصود^{٢٠} على خيل له حتى انتهى إلى مكة فساق
إليه أموال أهل مكة من قريش وغيرهم وأصاب فيها مائتي بعير^{٢١}
لعبد المطلب بن هاشم وهو يومئذ كبير قريش وسيدّها فهبّت
قريش وكنانة وهذيل ومن كان بالحرم من سائر أناس بقتاله
ثم عرفوا أنه لا طاقة لهم به فتركوا ذلك وبعث أبرهة خُناطه^{٢٢}

بيت BM، البيت P (et Hisch.) ^{١٥} قبيلتي L et t. ^{١٦} Add. t et BM بذلك. ^{١٧} Dubitant optimi auctores, num sit ^{١٨} المغمس an المغمس, cf. Jâc. et Bekri. ^{١٩} P et L هناك. ^{٢٠} Non constat, num sit ita an مقصود, مقصود, مقصود; vide lectiones var. Hisch. ^{٢١} Vocalis ُ non certa est.

للخبيري الى مكة فقال له سل عن سيد هذا البلده وشريفهم
 ثم قل له ان الملك يقول نلسم اننى لم آت لحربكم انما جئت
 لهدم البيت فان لم تعرضوا دونه بحرب فلا حاجة لي بدمائكم
 فان لم يرد حريق فأتني به فلما دخل حناطة مكة سأل عن
 سيد قريش وشريفها ف قيل له عبد المطلب بن هاشم بن عبد
 مناف بن قصي ف جاء فقال له ما امره به ابرهة فقال له عبد
 المطلب والله ما نريد حربه وما لنا بذلك من طاقة هذا بيت
 الله الحرام وبيت خليله ابراهيم او كما قل فان يمنعه فهو بيته
 وحرمة وان يخل بينه وبينه فوالله ما عندنا من دفع عنه او
 10 كما قل له فقال له حناطة فانطلق الى الملك فانه قد امرني ان
 آتيه بك فلتلق معه عبد المطلب ومعه بعض بنيه حتى اتني
 العسكر فسأل عن لى نفر وكان له صديقا حتى دل عليه ، وهو
 في محبسه فقال له يا ذا نفر هل عندك غناء فيما نزل بنا فقال
 له لو نفر ما غناء رجل اسير بيدي ملك ينتظر ان يقتله
 15 غدوا او عشيا ما عندي غناء في شيء ما نزل بك الا ان
 أنيسا سائس الغنيل لي صديق فسا رسل انيه فاوصيه بك واعظم
 عليه حقك واسأله ان يستدكن لك على الملك فتكلم بما تريد
 ويشفع لك عنده بخير ان قدر على ذلك قل حسبي فبعث
 ذو نفر الى انيس ف جاء به فقال يا انيس ان عبد المطلب سيد
 20 قريش وصاحب غير مكة يذعم الناس بالسهل والنوحوش في رؤوس

a) Add. t et BM من قريش b) codd. Hisch. وحرمة t
 vel حرمة vel حرمة c) Add. L et P ف جاء (om. etiam Hisch.)
 d) t et BM و e) Praeferrem ف جاء.

للجبال وقد اصاب له الملك مائتي بعير فاستأذن له عليه والفعه
 عنده بما استطعت قل افعل فكلم انيس ابرهة فقتل ايها الملك
 هذا سيد قريش ببابك يستأذن عليك وهو صاحب عبر مكة
 يطعم الناس بالسهم والوحوش في رؤس الجبل فأتى له عليك
 فيكلمك بحاجته واحسن اليه قل فأتى له ابرهة وكان عبدا
 المطلب رجلا عظيما وسيما جسيما فلما رآه ابرهة اجله واكرمه
 ان يجلس تحته وكره ان تراه للبخشة يجلسه معه على سرير
 ملكه فنزل ابرهة عن سريره فجلس على بساطه واجلسه معه عليه
 الى جنبه ثم قال لترجمانه قل له حاجتك الى الملك فقال له
 ذلك الترجمان فقل عبد المطلب حاجتي الى الملك ان يرد علي
 مائتي بعير اصابها لي فلما قل له ذلك قال ابرهة لترجمانه قل له
 قد كنت اعجبتي حين رايتك ثم زهدت فيك حين كلمتي
 اتكلمني في مائتي بعير قد اصبتها لك وتترك بيتا هو دينك
 ودين اهلك قد جئت لهدمه لا تكلمني فيه قل له عبد المطلب
 اني انا رب الابل وان للبيت ربا سيمعه قال ما كان ليمنع مني
 قل انت وذاك اردت الى ابي وكان فيما رجع بعض اهل العلم
 قد ذهب عبد المطلب الى ابرهة حين بعث اليه حنافة بعروه
 بن ثعلبة بن عدى بن الذيل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة
 وهو يومئذ سيد بني كنانة وخويلد بن وائل الهذلي وهو
 يومئذ سيد هذيل فعرضوا على ابرهة ثلث اموال تهامة على ان

a) Add. P et I. ما b) Ita Tabarī; rectius Hisch. et Azr.

ذهب et عبد المطلب inter مع aldito، يعبر

يرجع عنهم ولا يهدم البيت فلبى عليهم وآله اعلم وكان ابرهة قد رآ على عبد المطلب الابل التى اصاب له فلما انصرفوا عنه انصرف عبد المطلب الى قريش فاخبرهم الخبر وامرهم بالخروج من مكة والحجوز في شعف الجبال والشعاب مخوفاً عليهم معرفة الجيش
 ٥ ثم كلم عبد المطلب فاخذ بحلقه الباب باب اللعبة وقام معه نفر من قريش يدعون الله ويستنصرونه على ابرهة وجنده فقال
 عبد المطلب وهو آخذ بحلقه باب اللعبة

يَا رَبِّ لَا أَرْجُو لَهُمْ سِوَاكَ

يَا رَبِّ فَامْنَعْ مِنْهُمْ حِمَاكَ

إِنْ عَدُوَّ الْبَيْتِ مَنْ عَادَاكَ

أَمْنَهُمْ أَنْ يُخْرِبُوا قِرَاكَ

10

* ثم قاله ايضا

لَاهُمْ إِنْ الْعَبْدَ يَمْنَعُ رَحْلُهُ فَمَنْعَ خِلَاكُ

لَا يَغْلِبَنَّ صُلَيْبُهُمْ وَمَحَالُهُمْ عَدُوًّا مَحَالُكَ

١٥ فَلْتَنْ فَعَلْتَ فَرَّيْمَا أَوْلَى فَأَمْرٌ مَا بَدَا نَكُ

وَلْتَنْ فَعَلْتَ فَلْتَهُ أَمْرٌ تُتَمُّ بِهِ فَعَالُكَ

وَكُنْتُ إِذَا أَتَى بِلَاحِ بَسْلِمٍ نُرْجَى أَنْ تَكُونَ لَنَا كَذَلِكَ

a) t et BM. وقال. b) Sic L; t et P اللهم; BM يا رب (ut Masudi, alii). c) Sic P (et Hisch. alii); L رسله; p, t et BM

حله (alii). Utraque lectio hic illic commemoratur. d) Tres versus sequentes in L et P contra omnem poetarum arabicorum morem alio quam ceteri metro (Wafir) utuntur. In t, BM et in p quoque versus metro Kamil restituti hanc habent formam:

انت انذى ان جاء با غ يتجيك له كذلك

فَوَلُّوا لَمْ يَنَالُوا غَيْرَ خِزْيٍ وَكَانَ الْحَيْنُ يُهْلِكُهُمْ فَهَذَا
 وَلَمْ أَسْمَعْ بَارِجَسَ مِنْ رَجُلٍ أَرَادُوا الْعَزَّ قَاتْنَهُكَوَا حَرَامَكَ
 جَرُّوا جُمُوعَ بِلَادِهِمْ وَالْفَيْلَ كَيْ يَسْبُوا عِيَالَهُ
 عَمَدُوا حِمَاكَ بِكَيْدِهِمْ جَهْلًا وَمَا رَقَبُوا جَلَالَكَ
 ٥ ثُمَّ أَرْسَلَ عَبْدُ الْمُتَكَلِّبِ حَلَقَةَ الْبَابِ بِابِ الْكَلْبَةِ وَأَنْطَلَقَ هُوَ وَمِنْ
 مَعَهُ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَى شَعْفِ الْجِبَالِ فَتَحَرَّزُوا فِيهَا يَنْتَظِرُونَ مَا أَبْرَهَ
 فَعَلَّ بِمَكَّةَ إِذَا دَخَلَهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ أَبْرَهَ تَهِيًّا لِدُخُولِ مَكَّةَ وَهَيَّا
 فَبَيْلَهُ وَعَبَى جَيْشَهُ وَكَانَ اسْمُ الْفَيْلِ مُحَمَّدٌ وَأَبْرَهَ مُجَمَّعٌ لَهُمْ
 الْبَيْتِ ثُمَّ الْإِنْصِرَافُ إِلَى الْيَمَنِ فَلَمَّا وَجَّهُوا الْفَيْلَ أَقْبَلَ نُفَيْلُ بْنُ
 حَبِيبٍ الْخَثْعَمِيُّ حَتَّى ظَلَمَ إِلَى جَنْبِهِ ثُمَّ أَخَذَ بِلِذْنِهِ فَقَالَ أَتَرَكُ
 10 مَحْمُودٌ وَارْجِعْ رَاشِدًا مِنْ حَيْثُ جِئْتَ فَذَكَ فِي بِلَدِ اللَّهِ الْحَرَامِ
 ثُمَّ أَرْسَلَ إِذْ ذَاكَ فَبَرِكَ الْفَيْلَ وَخَرَجَ نُفَيْلُ بْنُ حَبِيبٍ يَشْتَدُّ حَتَّى
 صَعَدَ فِي الْجَبَلِ وَضَرَبُوا الْفَيْلَ لِيَقُومَ ثَلَاثِي وَضَرَبُوا فِي رَأْسِهِ بِالطَّبْرِيزِ
 لِيَقُومَ ثَلَاثِي فَادْخَلُوا مُحَاجِنَ لَهُمْ فِي مَرَاقِدِهِ فَبَزَعُوهُ لِيَقُومَ ثَلَاثِي فَوَجَّهُوا
 15 رَاجِعًا إِلَى الْيَمَنِ فَقَامَ يَهْرُولُ وَوَجَّهُوا إِلَى الشَّامِ فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ
 وَوَجَّهُوا إِلَى الْمَشْرِقِ فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ وَوَجَّهُوا إِلَى مَكَّةَ فَبَرِكَ وَأَرْسَلَ
 اللَّهُ عَلَيْهِمْ طَيْرًا مِنَ الْجَرِّ امِثَالُ الْخَطَاطِيفِ مَعَ كُلِّ طَيْرٍ مِنْهَا
 ثَلَاثَةُ أَحْجَارٍ يَحْمِلُهَا حَجَرٌ فِي مَنْقَارِهِ وَحَجْرَانِ فِي رِجْلَيْهِ مِثْلَ الْخَصِ

وَنُؤًا وَلَمْ يَخْرُجُوا سِوَى خِزْيٍ وَتُهْلِكُهُمْ فَهَذَا
 نَمِ اسْتَمِعَ يَوْمًا بَارِجَسَ جَسَ مِنْهُمْ يَبْغِي قِتَالَكَ

(in v. 1 p نرتجيك et تذك). a) t et BM add.

أبَابِيل.

والعدس لا تصيب منهم أحداً ألا هلك وليس كلهم أصابت
 وخرجوا هاربين يبتدرون الطريق الذى منه جاؤوا ويسألون
 عن نفيل بن حبيب ليدلّهم على الطريق الى اليمن فقال نفيل
 ابن حبيب حين رأى ما أنزل الله بهم من نعمته
 ٥ أَيْسَرَ الْمَقَرِّ وَاللَّهِ الطَّالِبِ وَالْأَشْرَمُ الْمَغْلُوبُ غَيْرُ الْغَالِبِ
 وقال نفيل ايضاً

أَلَا حُبَيْبٌ عَنَّا يَا رُدَيْنَا نَعْمَانُكُمْ مَعَ الْأَصْبَاحِ عَيْنَا
 أَنَا قَالِسٌ مِنْكُمْ عِشَاءً فَلَمْ يُقَدِّرْ لِقَابِسِكُمْ لَدَيْنَا
 رُدَيْنَةُ لَوْرَآبَتٍ وَلَمْ تَرِيهِ لَدَى جَنْبِ الْمَحْصَبِ مَا رَأَيْنَا
 ١٠ إِذَا لَعَنَرْتَنِي وَحَدَّثْتَ رَأْيِي وَلَمْ تَلْسَنِي * عَلَى مَا هَ فَاتَ بَيْنَنَا
 حَدَّثْتُ اللَّهَ إِذْ عَلِمْتُ طَيْرًا وَخَفْتُ حَجَارَةً تُلْقَى عَلَيْنَا
 فَكُلُّ الْقَوْمِ يَسْأَلُ عَنْ نَفِيلٍ كَانَ عَلَى لُحْبُشَانَ تَيْنَا
 ١٥ فُخِرْجُوا يَتَسَاءَطِرُونَ بِكَذِّ طَرِيقٍ وَيَهْلِكُونَ عَلَى كَذِّ مِنْهَلٍ وَاصِيبٍ
 أَبْرَهَةً فِي جَسَدِهِ وَخَرَجُوا بِهِ مَعَهُ تَسْقُطُ أُنْمَلَةٌ أُنْمَلَةٌ كَلْمَا
 ٢٠ سَقَطَتْ مِنْهُ أُنْمَلَةٌ اتَّبَعَتْهَا مِنْهُ مَدَّةٌ تَمُتُ * قِيحًا وَدُمَاءً حَتَّى
 قَدَمُوا بِهِ صَنْعَهُ وَهُوَ مِثْلُ فَرْخِ الطَّيْرِ فَمَا مَاتَ حَتَّى انْصَلَعَ صَدْرُهُ
 عَنْ قَلْبِهِ فِيمَا يَزْعُمُونَ، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ
 سَعْدٍ قَتَلَ سَيِّدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو، قَالَ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ
 أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ قَتَلَ وَمَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 ٢٥ السَّلْمَانِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَتَلَ وَمَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ زُهَيْرٍ

a) p, t et BM قد. b) Add. t et BM قتل. c) t et BM

تمت (t) تمت de hoc loco cf. annot. ad Hisch., ubi تمت قبح ومن
 BM تمت، L s. p., P تم. d) Ita P; ceteri عمرو.

الكَعْبِيَّ عَنْ ابْنِ مَالِكٍ الْحَمِيرِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ وَبِأَيِّ
 مُحَمَّدَ بْنِ * ابْنِ سَعِيدٍ التَّقَفِيِّ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ عَنْ وَكَيْعِ
 ابْنِ عُذْسٍ عَنْ عَمِّهِ ابْنِ رَزِينِ الْعُقَيْلِيِّ قَالَ وَبِأَيِّ سَعِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ دَخَلَ
 حَدِيثٌ بَعْضُهُمْ فِي حَدِيثٍ بَعْضٌ قَالُوا كَانَ النَّجَاشِيُّ قَدْ وَجَدَهُ
 أَرْوَاطَ أَبَا حَكَمٍ فِي أَرْبَعَةِ آلَافٍ إِلَى الْيَمَنِ فَأَدَاخَهَا وَغَلَبَ عَلَيْهَا
 فَاعْطَى الْمُلُوكَ وَاسْتَنْدَلَ الْفُقَرَاءَ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْبَشَةِ يَقُولُ لَهُ ابْرَهَةَ
 الْأَشْرَمُ أَبُو يَكْسُومٍ فَلَمَّا إِلَى طَاعَتِهِ فَجَابُوهُ فَقَتَلَ أَرْوَاطَ وَغَلَبَ
 عَلَى الْيَمَنِ فَرَأَى النَّاسُ يَتَجَهَّزُونَ أَيَّامَ الْمَوْسَمِ لِلْحَجِّ إِلَى الْبَيْتِ
 الْحَرَامِ فَسَأَلَ ابْنُ يَذْهَبُ النَّاسُ فَقَالُوا يَحْتَجُّونَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ بِمَكَّةَ 10
 قَالَ مَا هُوَ قَالُوا مِنْ حَجَّارَةٍ قَدْ فُتِحَتْ كَسْوَتُهُ قَالُوا مَا بَأْسُكَ مِنْ هَهُنَا
 الْوَصَائِلُ قَالُوا وَالْمَسَاجِدُ لِابْنَيْنِ لَمْ خَيْرًا مِنْهُ فَبَنَى لِهَمَّ بَيْتًا عَلَيْهِ
 بِالرَّخَامِ الْأَبْيَضِ وَالْأَحْمَرِ وَالْأَصْفَرِ وَالْأَسْوَدِ وَحَلَّلَهُ بِالذَّهَبِ وَالنَّقْصَةِ
 وَحَقَّقَهُ بِالْجَوْهَرِ وَجَعَلَ لَهُ أَبْوَابًا عَلَيْهَا صَفَائِحُ الذَّهَبِ وَمَسْمِيرُ
 الذَّهَبِ وَفُصِّلَ بَيْنَهَا بِالْجَوْهَرِ وَجَعَلَ فِيهَا بِأَقْوَمَةِ جَمْرًا عَظِيمَةً وَجَعَلَ 15
 لَهَا حِجَابًا وَكَانَ يُوقَدُ بِالْمَنْدَلِ وَيُلَطَّخُ جِدَارُهُ بِالْمَسْكِ فَيَسْوَدُهُ حَتَّى
 يَغِيْبُ الْجَوْهَرُ وَأَمَرَ النَّاسَ فَحَاجَّوهُ فَحَاجَّاهُ كَثِيرٌ مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ
 سَنِينَ وَمَكَّتْ فِيهِ رِجَالٌ يَتَعَبَّدُونَ وَيُنَازِلُونَ وَنَسَكُوا لَهُ وَكَانَ
 نُفِيلُ الْخَثَمِيِّ يَوْمُزُّ لَهُ مَا يَكُونُ فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي لَمْ
 يَرِ أَحَدًا يَتَحَرَّكُ فَقَامَ فَجَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَطَّخَ بِهَا قَبْلَتَهُ وَجَمَعَ جِيفًا 20
 فَالْقَاهَا فِيهِ فَأَخْبَرَ ابْرَهَةَ بِذَلِكَ فَغَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا وَقَالَ إِنَّمَا

a) BM سعيد، عمرو b) P صاخم c) L et BM له.

فعلت * هذا العرب غصبا لبيتهم لانقضته حجرا حجرا وكتب الى
 النجاشي يخبره بذلك ويسأله ان يبعث اليه بفيله محمود
 وكان فيلا لم ير مثله في الارض عظما وجسما وقوة فبعث به
 اليه فلما قدم عليه الفيل سار ابرهة بالناس ومعه ملك حير
 ونفيل بن حبيب الخثعمي فلما دنا من الحرم امر اصحابه بالغارة
 على نعم الناس فاصابوا ابلا لعبد المطلب وكان نفيل صديقا
 لعبد المطلب فكلمه في ابله فكلم نفيل ابرهة فقل ايها الملك
 قد اتاك سيد العرب وافضلهم قدرا واقدمهم شرفا يحمل على
 الجياد ويعطي الاموال ويطعم ما هبت الريح فادخله على ابرهة
 فقال حاجتك قال تهرد على ابلي فقال ما ارى ما بلغني عنك
 الا الغرور وقد ظننت انك تكلمني في بينكم الذي هو شرفكم
 فقال لعبد المطلب اردد علي ابلي ودونك البيت فان له ربا
 سيمنعه فامر برده عليه فلما قبضها قلدها النعال واشعرها
 وجعلها هديا وبثها في الحرم لكي يصاب منها شيء فيغضب
 رب الحرم واوفى عبد المطلب على حرى ومعه عمرو بن عائذ بن
 عمران بن مخزوم ومطعم بن عدي وابو مسعود الثقفي فقال
 عبد المطلب

لأهْمُ اِنْ السَّرَّ يَمْنَعُ رَحْلَهُ فَاَمْنَعُ حَلَالَهُ
 لَا يَغَابِسُ صَلِيبُهُمْ وَمِحَالُهُمْ عَدُوًّا مَحَالَهُ
 اِنْ كُنْتُ تَارِكُهُمْ وَقَبِلْتَنَّا فَاَمْرًا مَا بَدَأَ لَكَ

20

a) Inv. ordine t et BM. b) t et BM كل. c) L, P et t وحلله. d) t et BM حله, add. L et P حلله. BM, الهم

قَالَتْ فَاقْبَلْتِ الطَّيْرَ مِنَ الْبَحْرِ ابْيَاسِلَ مَعَ كُلِّ طَيْرٍ ثَلَاثَةُ أَجْزَارٍ
 حِجْرَانِ فِي رِجْلَيْهِ وَحَجَرٌ فِي مَنْقَارِهِ فَتَذْخَتِ الْأَجَارَةَ عَلَيْهِمْ لَا تَصِيبُ
 شَيْئًا إِلَّا هَشِمْتَهُ وَإِلَّا نَفِطَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ فَكَانَ ذَلِكَ أَوَّلَ مَا كَانَ
 الْجُدْرِيُّ وَالْحَصْبَةُ وَالْأَشْجَارُ الْمَرَّةَ فَاهْتَدَتْهُمْ لِلْجَارَةِ وَبَعَثَ اللَّهُ
 سَيْلًا آتِيًا فَذَهَبَ بِهِمُ الْفَقَامُ فِي الْبَحْرِ قَالَتْ وَلَيْتَ ابْرَهَةَ وَمَنْ بَقِيَ ٥
 مَعَهُ هَرَابًا فَجَعَلَ ابْرَهَةَ يَسْقُطُ عَضْوًا عَضْوًا وَأَمَّا مُحَمَّدٌ فَبِيلَ
 النَّجَاشِيِّ فَرِيضَ وَهُوَ يَشْجَعُ عَلَى الْحَرَمِ فَتَنَجَا وَأَمَّا الْفِيلُ الْآخِرُ
 فَشَجَعَ فَحُصِبَ وَيُقَالُ كَانَتْ ثَلَاثَةُ عَشَرَ فِيلًا وَنَزَلَ عَبْدُ الْمُطَّلَبِ
 مِنْ حَرَى فَاقْبَلَ رَجُلَانِ مِنَ الْخَبَشَةِ فَقَبِلَا رَأْسَهُ وَقَالَا أَنْتَ كُنْتَ
 أَعْلَمُ، نَمَّا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَتْ نَمَّا سَلِمَةُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ ١٥
 يَعْقُوبَ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ الْأَخْنَسِ أَنَّهُ حَدَّثَ أَنَّ أَوَّلَ
 مَا رُويَتْ لِلْحَصْبَةِ وَالْجُدْرِيِّ بَارِضَ الْعَرَبِ ذَلِكَ الْعَامَ وَأَنَّهُ أَوَّلَ مَا
 رَوَى بِهَا مَرَارَ الشَّجَرِ الْخَرْمَلِ وَالْحَنْظَلِ وَالْعُشْرِ ذَلِكَ الْعَامَ ٢٠
 قَالَتْ ابْنُ إِسْحَاقَ وَلَمَّا هَلَكَ ابْرَهَةَ مَلَكَ الْيَمَنُ ابْنَهُ فِي الْخَبَشَةِ
 يَكْسُمُ بْنُ ابْرَهَةَ وَبِهِ كَانَ يَكْنَى ثَلَاثَتِ حَمِيرٍ وَقَبَائِلُ الْيَمَنِ وَوُطِّئَتْ ٢٥
 لِلْخَبَشَةِ فَتَكَحُّوا نِسَاءَهُمْ وَقَتَلُوا رِجَالَهُمْ وَأَتَّخَذُوا أَبْنَاءَهُمْ تَرَاجِمَةً
 بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْعَرَبِ قَالَتْ وَلَمَّا رَدَّ اللَّهُ لِلْخَبَشَةِ عَنْ مَكَّةَ فَاصْبَاهُ مَا
 أَصَابَهُمْ مِنَ النِّقْمَةِ عَظُمَتْ الْعَرَبُ قَرِيشًا وَقَالُوا أَهْلُ اللَّهِ قَاتِلُ اللَّهِ
 عَنْهُمْ فَكَفَاهُمْ مُؤْنَةٌ عَدُوٌّ، قَالَتْ وَلَمَّا هَلَكَ يَكْسُمُ بْنُ ابْرَهَةَ مَلَكَ
 الْيَمَنُ فِي الْخَبَشَةِ أَخُوهُ مَسْرُوقُ بْنُ ابْرَهَةَ فَلَمَّا طَالَ الْبَلَاءُ عَلَى ٣٥
 أَهْلِ الْيَمَنِ وَكَانَ مَلَكَ الْخَبَشَةِ بِالْيَمَنِ فِيمَا بَيْنَ أَنْ دَخَلَهَا أَرْيَاطُ

منها Add. p, t et BM.

الى ان قتلت الفرس مسروقا واخرجوا للبخشة من اليمين ثنتين
وسبعين سنة توارث ذلك منهم اربعة ملوك ارباط ثم ابرهة ثم
يكسوم بن ابرهة ثم مسروق بن ابرهة فخرج سيف بن ذي
يوزن للمعيرق وكان يكنى بابي^a مرة حتى قدم على قيصر ملك
الروم فشكا ما^م فيه وطلب اليه ان يخرجهم عنه ويلبهم هو^٥
ويبعث اليهم من شاء من الروم فيكون له ملك اليمين فلم
يُشككه ولم يجد عنده شيئا مما يريد فخرج حتى قدم لليرة
على النعمان بن المنذر وهو عامل كسرى على الليرة وما يليها
* من ارض العرب من العراق^٦ فشكا اليه ما^م فيه من البلاء
10 والذل فقال له النعمان ان لي على كسرى ولاة في^٧ كبل عام
فاقم عندي حتى يكون ذلك فاخرج بك معي قال فاقام عنده
حتى خرج النعمان الى كسرى * فخرج معه الى كسرى^٨ فلما قدم
النعمان على كسرى وفرغ من حاجته ذكر له سيف بن ذي
يوزن وما قدم له وسأل ان يأنن له عليه ففعل وكان كسرى انما
15 يجلس في ايوان مجلسه الذي فيه تاجه وكان تاجه مثل القنقل
العظيم مضروبا فيه اليافوت والزبرجد واللؤلؤ والذهب والفضة معلقا
يسلسله من ذهب في رأس طاق مجلسه ذلك كانت عنقه لا
تحمل تاجه انما يُستتر بالثياب حتى يجلس في مجلسه ذلك ثم
يدخل رأسه في تاجه فاذا استوى في مجلسه كُشف الثياب عنه
20 فلا يراه رجل ثم يره قبل ذلك ألا برك هيبه له فلما دخل

a) t et BM ابا. b) Ita p et t; BM من ارض العرب L, P
(et Hisch.) من ارض العراق c) Om. L et P (est in p, t,
BM et Hisch.) d) Om. t et BM (in Hisch. solum معه).

عليه سيف بن ذي يزن برك ثم قال أيها الملك غلبتنا على بلادنا الأغرية فقال كسرى أي الأغرية للبشة أم السند قال بل للبشة فجتتك لتنصرني عليهم وتخرجهم عني ويكون ملك بلادى لك فانت أحب إلينا منهم قال بعدت ارضك من ارضنا وفي ارض قليلة الخير إنما بها الشاء والبعير وذلك ما لا حاجة لنا به فلم اكن لاوط جيشا من فارس بارض العرب لا حاجة لي بذلك ثم امره فاجيز بعشرة آلاف درهم وافد وكساه كسوة حسنة فلما قبض ذلك سيف بن ذي يزن خرج فجعل ينثر الورق للناس ينهاهم الصبيان والعبيد والامه فلم يلبث ذلك ان دخل على كسرى فقيل له العربى الذى اعطيتك ما اعطيتك ينثر دراهمه للناس ينهاهم العبيد والصبيان والامه فقال كسرى ان لهذا الرجل لشأنا ايتوني به فلما دخل عليه قال بعدت الى حياء الملك الذى حباك به تنثره للناس قال وما اصنع بالذى اعطاني الملك ما جبال ارضى التى جئت منها ألا ذهب وفضة يرغبه فيها لما راي من زهادته فيها إنما جئت الملك ليمنعني من الظلم ويدفع عني الذل فقال له كسرى اقم عندي حتى انظر في امرك فاقام عنده وجمع كسرى مرازمته واهل الرؤى ممن كان يستشير في امرة فقال ما تسرون في امر هذا الرجل وما جاء له فقال قاتل منهم أيها الملك ان في سجونك رجلا

a) Add. t et BM به. b) Est in P et BM (Hisch.; Agh.); om. L et T; p expunxit. c) Add. BM et P به. d) t et BM وينهيا. e) P et L فضة. f) Ita distincte P (et Hisch.), ceteri حالة.

قد خبستهم للقتل فلو انك بعثتهم معه فان هلكوا كان الذي اردت بهم وان ظهروا على بلاده كان ملكا ازددته الى ملكك فقال ان هذا الرأي أحصوا لي كم في ساجوني من الرجال فحسبوا له فوجدوا في ساجونه ثمان مائة رجل فقال انظروا الى الفصل رجل منهم حسبا وبيتنا اجعلوه^٥ عليهم فوجدوا افضلهم حسبا وبيتنا وهز وکان ذا سن فبعثه مع سيف وامره على اعصابه ثم حملهم في ثمان سفائن^٦ في كل سفينة مائة رجل وما يصلحهم في البحر فخرجوا حتى اذا لتجأوا في البحر غرقت من السفن سفينتان بما فيهما فخلص الى ساحل اليمن من ارض عدن ست^٧ سفائن فيهن ستمائة رجل فيهم وهز وسيف بن ذي يزن فلما اطمأننا بارض اليمن قل وهز لسيف ما عندك قل ما شئت من رجل عربي وفس عربي ثم اجعل رجلي مع رجلك حتى يموت جميعا او يظهر جميعا قل وهز انصفت واحسنت فجمع اليه سيف من استطاع من قومه وسمع بهم مسروق بن ابرهة^٨ فجمع اليه جنده من الحبشة* ثم سار^٩ اليهم حتى اذا تقارب العسكران ونزل الناس بعضهم الى بعض بعث وهز ابنا له كان معه يقال له قوزان على جريدة خيل فقال له ناوشهم القتال حتى ننظر كيف قتالهم فخرج اليهم فناوشهم شيئا من قتال ثم تورط في مكان لم يستطع للخروج منه فقتلوه فزاد ذلك وهز حنقا عليهم وجدا على قتالهم فلما تواقف الناس على مصافهم

^٥ a) Melius videtur esse أجعلوه. b) p, t et BM سفن.

c) Add. t بني ذي يزن, add. BM ذي يزن. d) t et BM وسار.

e) Puncta var. f) t et BM في.

قال وهرز اروقى ملكهم فقالوا ترى رجلا على الفيل عاقدا تاجه
على رأسه بين عينييه ياقوتة حمراء قال نعم قالوا ذاك هـ ملكهم قال
أتركوه فوقفوا طويلا ثم قال على ما هو قالوا قد تحول على الفرس
فقال هـ أتركوه فوقفوا طويلا ثم قال على ما هو قالوا قد تحول على
البغلة قال ابنة الحمار ذلّ وذلّ ملكه هل تسمعون انى سأرميه هـ
فان رأيتم اصحابه وقوا ثم ياحركوا فاثبتوا حتى اودنكم فأتى قد
اخطأت الرجل وان رأيتم القوم قد استداروا ولاثوا به فقد
اصبت الرجل فاجلوا عليهم ثم اوتر قوسه وكانت فيما زعموا لا
يوترها غيره من شدتها ثم امر بحاجبيه فعصبا له ثم وضع في
قوسه نشابة فغط فيها حتى اذا ملأها ارسلها فصك بها هـ
الياقوتة التى بين عينييه فتغلغلت النشابة في رأسه حتى
خرجت من قفاه وتنكّس عن دابته واستدارت للبخشة ولائت
به وحملت عليهم الفرس وانهزمت للبخشة فقتلوا وهرب شريدهم
في كل وجه فاقبل وهرز يريد صنعاء يدخلها حتى اذا اتى
بابها قال لا تدخل رأيته منكسة ابدا اهدموا الباب فهدم باب هـ
صنعاء ثم دخلها فاصبا رأيته يسار بها بين يديه فلما ملك
اليمن ونفى عنها للبخشة كتب الى كسرى انى قد ضبطت لك
اليمن واخرجت من كان بها من اللبخشة وبعث اليه بالاموال
فكتب اليه كسرى يأمره ان يملك سيف بن ذى يزن على
اليمن وارضا وفرض كسرى على سيف بن ذى يزن جزية وخرج هـ

ا) P et t ذنك.

ب) t et BM قتل.

ج) T et BM

غيبا.

بِوُثْقِهِ إِلَيْهِ^٩ فِي كُلِّ عَامٍ مُعْلِمٌ يَبْعَثُ إِلَيْهِ * فِي كُلِّ عَامٍ^{١٠} وَكُتِبَ
 إِلَى وَهْرَزَ أَنْ يَنْصَرِفَ إِلَيْهِ فَانْصَرَفَ إِلَيْهِ وَهْرَزُ وَمَلِكُ سَيْفِ بْنِ
 نَئِي يَزِنُ عَلَى الْيَمَنِ وَكَانَ أَبُو نَئِي يَزِنُ مِنْ مَلِكِ الْيَمَنِ فَبُذِلَ
 مَا حَدَّثَنَا بِهِ ابْنُ حُمَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ مِنْ أَمْرِ
 ٩ حَمِيرٍ وَالْجَبَشَةِ وَمَلِكِهِمْ وَتَوْجِيهِ كَسْرَى مِنْ وَجْهِ لُحْبِ الْجَبَشَةِ بِالْيَمَنِ،
 وَأَمَّا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، فَانَّهُ قَاتَلَ مَلِكَ بَعْدَ ابْرَهَةَ يَكْسُمُ ثَرْ
 مَسْرُوقٍ قَاتَلَهُ وَهُوَ الَّذِي قَتَلَهُ وَهْرَزُ فِي مَلِكِ كَسْرَى بْنِ قُبَادٍ
 وَنَفْسُ الْجَبَشَةِ عَنِ الْيَمَنِ قَاتَلَ وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِ أَنَّ أَبَا مَرْثَةَ
 الْقَبِيصَ ذَا يَزِنُ كَانَ مِنْ أَشْرَافِ الْيَمَنِ وَكَانَتْ تَحْتَهُ رَيْحَانَةُ ابْنَةِ
 ١٠ نَئِي جَدَّانِ فَلِدَّتْ لَهُ غُلَامًا سَمَّاهُ مَعْدِي كَرِبَ وَكَانَتْ ذَاتَ
 جَمَالٍ فَانْتَمَعَهَا الْأَشْرَمُ مِنْ ابْنِ مَرْثَةَ فَلَسْتَنَكَحَهَا فَخَرَجَ أَبُو مَرْثَةَ مِنْ
 الْيَمَنِ فَلَحِقَ بِبَعْضِ مَلِكِ بَنِي الْمُنْذَرِ أَطْنَةَ عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ فَسَأَلَهُ
 أَنْ يَكْتُبَ لَهُ إِلَى كَسْرَى كِتَابًا يَعْلِمُهُ فِيهِ قُدْرَةَ وَشَرَفَهُ وَنَزْوَعَهُ
 إِلَيْهِ فِيمَا نَزَعَ إِلَيْهِ فَقَالَ لَا تَعْجَلْ فَإِنَّ لِي عَلَيْهِ فِي كُلِّ
 ١٥ سَنَةٍ وَادَّةً وَهَذَا وَقْتُهَا فَاقْلَمْ قَبْلَهُ حَتَّى وَفَدَ عَلَيْهِ مَعَهُ فَدَخَلَ
 عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ عَلَى كَسْرَى فَذَكَرَ لَهُ شَرَفَ نَئِي يَزِنَ وَحَالَهُ
 وَاسْتَأْذَنَ لَهُ فَدَخَلَ فَوَسَّعَ لَهُ عَمْرُو فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ كَسْرَى عَلِمَ
 أَنَّ عَمْرُوًّا لَا يَصْنَعُ بِهِ ذَلِكَ بَيْنَ يَدَيْهِ إِلَّا لَشَرَفِهِ فَاقْبَلَ عَلَيْهِ
 فَالْطَفَهُ وَأَحْسَنَ مَسَلَّتَهُ وَقَالَ لَهُ مَا الْأَمْرُ الَّذِي نَزَعَ بِكَ قَالَ أَتَيْتُهَا
 ٢٠ الْمَلِكُ أَنَّ السُّودَانَ قَدْ غَلِبُونَا عَلَى بِلَادِنَا وَرَكِبُوا مِنَّا أُمُورًا

٩) Om. t et BM. ١٠) Om. BM, om. في. c) Add. t et BM
 غلبونا. d) t et BM غلبونا.

شنة^a أجل الملك عن ذكرها فلو أن الملك تناولنا بنصره من غير أن نستنصره لكان حقيقا بذلك لفصله وكرمه وتقدمه لسائر الملوك فكيف وقد نزعنا اليه مؤمنين له راجين لأن يقصم الله عدونا وينصرنا عليهم وينتقم لنا به منهم فإن رأى الملك أن يصدق ظننا ويحقق رجاءنا ويوجه معي جيشا ينفرون هذا العدو⁵ عن بلادنا فيزادها الى ملكة فاتها من اخصب البلدان وأكثرها خيرا⁶ وليسست كما يلي الملك من بلاد العرب فقل قل قد علمت أن بلادكم كما وصفت فالى السودان غلبوا عليها للبخشة ام السند قل بل للبخشة قل أنوشروان أتى لاحب أن أصلى ظنك وإن تنصرف بحاجتك ولكن المسلك للجيش الى بلادك¹⁰ صعب وأكره أن أغرر بجندى ولى فيما سألت نظر وأنت على ما تحب فأمر⁷ بانزاله وأكرامه فلم يزل مقيما عنده حتى هلك وقد كان أبو مرة قل قصيدة بالحميرية يمدح فيها كسرى فلما ترجمت له أعجب بها وولدت رجالة ابنة نى جدن لابره⁸ الاشرم غلاما حسنا مسروقا ونشأ معدى كرب بن نى يزن¹⁵ مع أمه رجالة فى حجر ابهه فسبه ابن لابره فقال له لعنك الله ولعن أباك وكان معدى كرب لا يحسب إلا أن الاشرم أبوه فالى أمه فقال لها من ابنى قالت الاشرم قل لا والله ما هو ابنى ولوه كان ابنى ما سبى فلان فاخبرته أن أباه أبو مرة الفياض واقتضت عليه خبره فوقع ذلك فى نفس الغلام ولبت بعد ذلك²⁰

a) t et BM شنية. b) Add. t et BM كما وصفت. c) t et BM فقال. d) t et BM وأمر. e) t et BM ولكن لو.

لبثنا ثم انّ الاشهر مات ومات ابنه يكسوم فخرج ابن نوى يزن
 قاصدا الى ملك الروم وتجنّب كسرى لابطائه عن نصر ابيه فلم
 يجد عند ملك الروم * ما يحبّه ووجدّه يحامى عن ^ب للبهشة
 لموافقته آياه على الدين فلثكفا راجعا الى كسرى فاعترضه يوما
 ٥ وقد ركب فصاح به آياه الملك انّ لى عندك ميراثا فدا به
 كسرى لثما نزل وقال من انت وما ميراثك قال انا ابن الشيخ
 اليماني نوى يزن الذى وعدته ان تنصره فات ببابك وحضرته
 فتلك العدة حق لى وميراث يجب عليك الخروج لى منه فرى
 له كسرى وامر له بمال فخرج الغلام ء فجعل ينثر الدراهم فالتهبها
 ١٥ الناس فارسل اليه كسرى ما الذى حملك على ما صنعت قال
 اتى لى آتاك للمال انما جئتك للرجال ولتمنعنى من الذل فاعجب
 ذلك كسرى فبعث اليه ان اقم حتى انظر فى امرك ثم انّ
 كسرى استشار وزراءه فى توجيه الجند معه فقال له الموبدان ء
 انّ لهذا الغلام حقا بنوعه وموت ابيه بباب الملك وحضرته
 ٢٥ وما تقدّم من عدته آياه وفى سجون الملك رجال ذوو نجدة
 وبأس فلو انّ الملك وجههم معه فان اصابوا ظفرا كان له وان
 هلكوا كان قد استراح واراح اهل ملكته منهم ولم يكن ذلك
 ببعيد من الصواب قال كسرى هذا الرأى وامر بمن كان فى
 السجون من هذا الصرب فاحصوا فبلغوا ثمانى مائة نفره فقول

a) Haec t et BM عند; om. L. b) t et BM

على. c) Add. t et BM آياه الملك. d) Om. P; t et p
 رجل

عليهم قائدا من اساورته يقال له وهَرز كان ^a كسرى يعدله بالف
اسوار وقوائم وجهزهم وامر بحملهم في ثمانى سفائن في كل سفينة
مائة رجل فركبوا البحر فغرقت من الثمانى السفن ^b سفينتان
وسلمت ست فخرجوا بساحل حَضْرَمَوْت وسار اليهم مسروق في
مئة الف من الحبشة وحمير والاعراب ولحق بابن نى يزن بشرة
كثير ونزل وهرز على سيف البحر وجعل البحر وراء ظهره فلما
نظر مسروق الى قتلهم طمع فيهم فارسل الى وهرز ما جاء بك
وليس معك الا من ارى ومعى من ترى لقد غررت بنفسك
واصحابك فان احببت اننت لك فرجعت الى بلادك ولم احبك
ولم ينلك ولا احدا من احبابك منى ولا من احد من اهلانى ¹⁰
مكروه وان احببت لاجزتك السلعة وان احببت اجلتك حتى
تنظر في امرك وتشاور احبابك فاعظم وهرز امرهم وراى انه لا
طاقة له بهم فارسل الى مسروق بل تضرب بينى وبينك اجلا
وتعطينى موثقا وعهدا وتأخذ مثله منى ان لا يقاتل بعضنا
بعضا حتى ينقضى الاجل ونرى رأينا ففعل ذلك مسروق ثم اقام ¹⁵
كل واحد منهما في عسكرة حتى اذا مضى من الاجل عشرة ايام
خرج ابن وهرز يسير على فرس له حتى دنا من عسكرهم وحمله
فرسه فتوسط به عسكرهم فقتلوه ووهرز لا يشعر به فلما بلغه
قتل ابنه ارسل الى مسروق قد كان بينى وبينكم ما قد علمتم
فلم تقتلتم ابى فارسل اليه مسروق ان ابنك حمل علينا وتوسط ²⁰

السفائن p et BM, السفن L, وكان t et BM ^a السفينتين
بشى من ذلك t et BM ^d وخرج P et L ^c سفينتين t

عسكرنا فثار اليه سفهاء من سفهائنا فقتلوه وقد كنت لقتله
 كارها قال ههـز للرسول قل له انه ^د لم يكن أبى انما كان ابن
 زانية ولو كان أبى لصبر ولم يغدر حتى ينقضى الاجل الذى
 بيننا ثم امر فرمى به فى الصعيد حيث ينظر الى جثمانه
 ٥ وحلف ان لا يشرب خمرًا ولا يدهن رأسه حتى ينقضى
 الاجل بينه وبينهم فلما انقضى الاجل آلا يوما واحدا امر بالسفن
 التى كانوا فيها فاحرق بالنار وامر بما كان معهم من فضل كسوة
 فاحرق ولم يدع منه آلا ما كان على اجسادهم ثم دعا بكل زاد
 معهم فقال لاصحابه كلوا هذا الزاد فاكلوه فلما انتهوا امر بفصله
 ١٠ فالتقى فى البحر ثم قام فيهم خطيبا فقال اما ما حرقتم من
 سفنكم فانسى اردت ان تعلموا انه لا سبيل الى بلادكم ابدا
 واما ما حرقتم من ثيابكم فانه كان يغىظنى ان طفرت بكم
 للخبش ان يصير ذلك اليهم واما ما القيت من زادكم فى البحر
 فالى كرهت ان يطمع احد منكم ان يكون معه زاد يعيش به
 ١٥ يوما واحدا فان كنتم قوما تقاتلون معى وتصيرون اعلمتمون ذلك
 وان كنتم لا تفعلون اعتمدت على سيفى هذا حتى يخرج من
 ظهري فاقى لم اكس لامكنكم من نفسى ابدا فانظروا ما تكون
 حالكم اذا كنت رئيسكم وفعلت هذا بنفسى فقالوا لا بل
 نقاتل معك حتى نموت عن آخرنا او نطفر فلما كان صبح اليوم
 ٢٠ الذى انقضى فيه الاجل عصى اصحابه وجعل البحر خلفه واقبل

الذى. a) t et BM فقال. b) Om. t et BM. c) t et BM
 قالوا. d) t et BM

عليهم يحصّاهم على الصبر ويعلمهم أنهم منه بين خلتين أما ظفروا
 بعدوهم وأما ماتوا كراما وامرهم ان تكون قسيهم موترة وقل اذا
 امرتكم ان ترموا فارموا رشقا بالبناجكان ولم يكن اهل اليمن
 راوا النشاب قبل ذلك واقبله مسروق في جمع لا يرى طرفه
 على فيل * على رأسه تلج بين عينيه يلقوته جراء مثل البيضة
 لا يرى ان دون الظفر شيئا وكان وهرز قد كل بصره فقال اروني
 عظيمهم فقالوا هو صاحب الفيل ثم لم يلبث مسروق ان نزل
 فركب فرسا فقالوا قد ركب فرسا فقال ارفعوا لي حاجبتي وقد
 كنا سقطا على عيني من الكبر فرفعوها بعصاة ثم اخرج نشابة
 فوضعها في كبد قوسه وقتل اشيروا لي الى مسروق فاشاروا له اليه
 حتى اثبتته ثم قال لهم ارموا فرموا ونزع في قوسه حتى اذا
 ملأها سرح النشابة فاقبلت لاتها رشاء حتى صكت جبهة
 مسروق فسقط عن دابته وقتل في ذلك الرشق منهم جماعة
 كثيرة وانغصص صقلم لما راوا صاحبهم صريعا فلم يكن دون
 الهزيمة شيء وامر وهرز بجثة ابنه من ساعته فووريت وامر بجثة
 مسروق فالحقبت مكانها وغنم من عسكرهم ما لا يحصى ولا يعد
 كثرة وجعل الاسوار يأخذ من الحبشة ومن حمير والاعراب الخمسين
 والستين فيسوقهم مكتفين لا يمتنعون منه فقال وهرز اما حمير
 والاعراب فكفوا عنهم واقصدوا قصد السودان فلا تبقوا منهم احدا
 فقتلت الحبشة يومئذ حتى لم يبق منهم كثير احد وهرب

مشرف وعلى رأس مسروق تلج t et BM b) فاقبل t et BM a)

Codd. e) ملأ بها t et BM d) له Add. t et BM c) وحين
 كبير vel كبير vel

رجل من الاعراب على جمل له فركضد يها وليلة ثم التفت فاذا
 في الخبيبة نشابة فقال لا تمك الرجل ابعد ام طوي مسيره
 حسب ان النشابة لحقته واقبل وهرز حتى دخل منعاء وغلب
 على بلاد اليمن وقرى عماله في المخاليف، وفي ابن ذي يزن وما
 كان منه ومن وهرز والغرس يقول ابو الصلت * ابو أمية بن *b* ان
 الصلت التفتي

لِيُطْلِبَ الْيَوْمَ أَمْثَالَ أَبِي ذِي يَزْنَ
 وَثَمَ فِي الْبَحْرِ لِأَعْدَاءِ أَحْوَلا
 أَتَى فَرَقْدَ وَقَدْ شَأَلَتْ نَعَامَتَهُمْ
 فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُ بَعْضَ الَّذِي تَلَا
 ثُمَّ أَتَتْحَى نَحْوَ كِسْرَى بَعْدَ سَابِعَةِ
 مِنَ السَّنِينَ لَقَدْ أَبْعَدَتْ إِبْغَالَا
 حَتَّى أَتَى بَنِي الْأَحْزَارِ يَحْمِلُهُمْ
 لَنَسْكَ لَعْمَرَى لَقَدْ أَطْوَلَتْ قَلْقَالَا
 مَن مَثَلُ كِسْرَى شَهْنَشَاهِ الْمُلُوكِ لَهُ
 أَوْ مَثَلُ وَهْرَزَ يَوْمَ الْجَيْشِ إِذْ صَلَا
 لَيْلَهُ قَرْنُهُمْ مِنْ غَضَبَةٍ خَرَجُوا
 مَا أَنْ قَرَى لَهُمْ فِي النَّاسِ أَمْثَالَا
 غُرٌّ جَبَّاحَةٌ بَيْضُ مَرَارِيَةٍ
 أَسَدٌ تَرْتَبُ فِي الْغَيْضَاتِ أَشْبَالَا

a) L سفر, om P. b) Hae voces varie corruptae in
 codd.

يَرْمُونَ مِنْ شَئْنٍ كَلَّمَهَا فُحِطٌ
فِي زَمَانٍ يُعَجِّلُ الْفَرَمَى إِعْجَالاً
أَرْسَلْتُ أَسْداً عَلَى سَوْدِ الْكَلَابِ فَقَدْ
أَضَاعَى شَرِيذَهُمْ فِي الْأَرْضِ قَلَالاً
فَلَشَرِبَ فَنِيئاً عَلَيْكَ التَّاجُ مُتَكَنّاً
فِي رَأْسِ عُثْمَانَ دَاراً مِنْكَ مَخْلَاً
وَأَطْلَ بِالْمِسْكِ إِذْ شَلَّتْ تَعَامَتُهُمْ
وَأَسْبَلَ السَّيْمَ فِي بُرْنِيكَ أَسْبَالاً
تِلْكَ التَّكْلِيمُ لَا قَعْبَانَ مِنْ لَبَنِ
شَيْبَا بِمَاءِ قَعَادَا بَعْدَ أَبْوَالَا

رَجَعَ الْحَدِيثُ إِلَى حَدِيثِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ فَلَمَّا انْصَرَفَ وَهَزَرَ إِلَى
كُسْرَى وَمَلَكَ سَيْفًا عَلَى الْيَمَنِ عَدَا عَلَى الْبِشَّةِ فُجِعَ بِقَتْلِهَا
وَبَغَرَ النِّسَاءَ عَمَّا فِي بَطُونِهَا حَتَّى إِذَا افْتَاهَا أَلَا بِغَالِيَا ثَلِيلَةً
قَلِيلَةً فَاتَّخَذَهُمْ حَوْلًا وَاتَّخَذَ مِنْهُمْ جَمَازِينَ يَسْعَوْنَ بَيْنَ يَدَيْهِ
بَحْرَابِهِمْ فَكَثُ بِذَلِكَ حِينًا غَيْرَ كَثِيرٍ ثُمَّ أَنَّهُ خَرَجَ يَوْمًا وَلِجَبَشَةَ
تَسْعَى بَيْنَ يَدَيْهِ بِحْرَابِهِمْ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي وَسْطِ مِنْهُمْ وَجْهٌ
بِالْحَرَابِ حَتَّى قَتَلُوهُ وَوَثَبَ بِهِمْ رَجُلٌ مِنَ الْجَبَشَةِ فَقَتَلَ بِالْيَمَنِ
وَاوْعَثَ فَافْسَدَ فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ كُسْرَى بَعَثَ إِلَيْهِمْ وَهَزَرَ فِي أَرْبَعَةِ
آلَافٍ مِنَ الْفَرَسِ وَأَمَرَ أَنْ لَا يَتْرَكَ بِالْيَمَنِ أَسْوَدٌ وَلَا وَلَدٌ عَرَبِيَّةٌ
مِنْ أَسْوَدٍ أَلَا قَتَلَهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا وَلَا يَدْعُ رَجُلًا جَعْدًا
قَطَطًا قَدْ شَرِكَ فِيهِ السُّودَانُ أَلَا قَتَلَهُ فَاقْبَلْ وَهَزَرَ حَتَّى دَخَلَ

فَصَارَ a) Melius Hisch., Djauh. بَزْمَحْر. b) n. . et BM
السَّوَاد d) t et BM يَنْزُك e) t et BM

اليمن ففعل ذلك له^a يترك بها حبشياً ألا قتله ثم كتب الى
 كسرى بذلك فأمره كسرى عليها فكان عليها وكان يجيبها * الى
 كسرى^b حتى هلك وأمر * كسرى بعده^c ابنه المَرْزبان بن وهز
 فكان عليها حتى هلك فأمر كسرى بعده البينجان^d بن ائروان
 ابن وهز حتى هلك^e ثم أمر كسرى بعده خَرْخُسَرَه بن البينجان^f
 ابن المَرْزبان بن وهز فكان عليها ثم ان كسرى غضب عليه
 فحلف لبيائتيته به اهل اليمن يحملونه على اعناقهم ففعلوا فلما
 قدم على كسرى تلقاه رجل من عظماء فارس فالتقى عليه سيفاً
 لاقى كسرى فاجاره كسرى بذلك من القتل ونزعه وجعث بلان
 الى اليمن فلم يزل عليها حتى بعث الله رسوله^g محمداً صلعم^h
 وكان فيما ذكر بين كسرى اَنُوشَرَوَان وبنين يخطبانوس / ملك
 الروم مودعة وهدنة فوقع بين رجل من العرب كان ملكه
 يخطبانوس على عرب الشام يقال له خالد بن جبلة وبين رجل
 من قم كان ملكه كسرى على ما بين عمان والبحرين واليمامة
 الى الطائفⁱ الحجاز ومن فيها من العرب يقال له المنذر بن
 النعمان فآثره زعر خالد بن جبلة على حيز المنذر فقتل من
 اصحابه مقتلة عظيمة وغنم اموالاً من امواله فشكا ذلك المنذر
 الى كسرى وسأله الكتاب الى ملك الروم في انصافه من خالد

a) t et BM. بولر. b) t et BM. لكسرى. c) Inv. ord. t et BM.
 d) Puncta var. in codd. et apud Hisch. Puto esse idem quod
kurghans (apud Menandrum Prot.) e) t et BM. نبية.
 f) Puncta var. Etiam Ja'qūbī يخطبانوس Est *Justinianus*.
 (In literis pehlevicis b facile confunditur cum n).

فكتب كسرى الى خطيبانوس يذكر ما بينهما من العهد على
الهدنة والصلح ويعلمه ما لقي المنذر عامله على العرب من خالد
ابن جبلة الذى ملكه على من فى بلاد من العرب ويسأله
ان يأمر خالدا ان يرد على المنذر ما غنم من حيزه وبلاده
ويدفع اليه دية من قتل من عربها وينصف المنذر من خالد
وان لا يستخف بما كتب به من ذلك فيكون انتقاص ما
بينهما من * العهد والهدنة بسببه وواتر الكتب الى خطيبانوس
فى انصاف المنذر فلم يحفل بها فلستعد كسرى فغزا بلاد
خطيبانوس فى بضعة وتسعين * الف مقاتل فآخذ مدينة دارا
ومدينة الرها ومدينة منبج ومدينة قنسرين ومدينة حلب 10
ومدينة أنطاكية وكانت افضل مدينة بالشام ومدينة طمية
ومدينة حمص ومدينة كثيرة متاخمة لهذه المدن عنوة واحتوى
على ما كان فيها من الاموال والعروض وسى اهل مدينة انطاكية
ونقلهم الى ارض السواد وامر فبنيت لهم مدينة الى جنب
مدينة طيسبون 15 على بناء مدينة انطاكية على ما قد ذكرت
قبل واسكنهم اياها فى التى تسمى الرومية * وكور لها كورة
وجعل لها خمسة طسوج نهران الاعلى وطسوج نهران
الوسط وطسوج نهران الاسفل وطسوج باندرايا وطسوج باكسايا
واجرى على السبى الذين نقلهم من انطاكية الى الرومية الارزاق

الف من المقاتلة BM et t) b) الهدنة والعهد BM et t) a)
c) BM et P, t) d) جانب BM et t) و Om. P et L. طيسبون
BM, وكور بها P et t) f) طيسبون vel طيسبون L, طيسبون
وكورها

وولى القيام بالمرور رجلا من نصري اهل الاهواز كان ولاء الرئاسة
على اصحاب صناعتهم^a يقال له تيار رقة منه لذلك السرى ارادة^b
ان يستأنسوا ببرازة^c محال^d ملتة ويسكنوا اليه واما سائر مدن
الشام ومصر فان خطيبانوس ابتداء من كسرى باموال عظيمة
حملها اليه وضمن له فدية يحملها اليه في كل سنة على ان
لا يغزو بلاده وكتب لكسرى بذلك كتابا وختم هو وعظماء
الروم عليه فكثروا يحملونها اليه في كل عام^e وكان ملوك فارس
ياخذون من * كور من كور قبل ملك كسرى انوشروان في
خراجها الثلث ومن كور الربع ومن كور الخمس ومن كور
السدس على قدر شربها وعمارتها ومن جزية للماجم شيئا معلوما
فامر الملك قبك بن فيروز في آخر ملته بمسح الارض سهلها
وجبلها ليصبح الخراج عليها فسكت غير ان قبك هلك قبل ان
يستحكم له امر تلك المساحة حتى اذا ملك ابنه كسرى امر
بإستتمامها واحصاء النخل والزيتون والماجم ثم امر بكتبايه^f
فأستخرجوا جمل ذلك والذين للناس اذا علموا وأمر كاتب خواجه
ان يقرأ عليهم الجمل الذى أستخرجت من اصناف غلات الارض
وعدد النخل والزيتون والماجم فقرأ ذلك عليهم ثم قال لهم
كسرى انما قد رأينا ان نضع على ما احصى من جويل هذه
المساحة من النخل والزيتون والماجم وضائع ونأمر بأجامها في

a) t et BM مبتاعانه. b) Puncta var. c) Ita P, L, اراد^a,
t ارادة^b, BM. d) L (et P?) محال. e) Om. L; p, t
et BM غلات.

السنة في ثلثة أَجْم وتجمع في بيوت .والنا من الاموال ما لو
 اتلنا عن ثغر من ثغورنا او نُسرف . اطرافنا فتق او شيء
 نكرهه واحتجنا الى تداركة او حسمه ببدلنا فيه ملا كانت
 الاموال عندنا معدة موجودة ولم نرد استئناف اجتبائها على
 تلك الحال فا ترون فيما راينا من ذلك واجمعنا عليه فلم
 يشر عليه احد منهم * فيه بمشورة^١ ولم ينس بكلمة فكّر
 كسرى هذا القول عليهم ثلث مرات فقام رجل من عراض
 وقيل لكسرى اتضع آيها املك عمرك الله الخالد من هذا الخراج
 على الثاني من كرم يموت وزرع يهيج ونهر يغور وعين او قناة
 ينقطع ماؤها فقال له كسرى يا ذا الكلفة المشؤم من اق طبقات
 الناس انت قال انا رجل من الكتاب فقال كسرى اضربوه بالثدي
 حتى يموت فضربه بها الكتاب خاتمة تبرؤا منهم الى كسرى
 من رأيه وما جاء منه حتى قتلوه وقيل الناس نحن راضون آيها
 الملك بما انت ملزمننا من خراج وان كسرى اختار رجلا من اهل
 الرأى والنصيحة فلم يرم بالنظر في اصناف ما ارتفع اليه من
 المساحة وعدة النخل والنبات وروس اهل الجزية ووضع الوضع
 على ذلك بقدر ما يرون ان فيه صلاح رعيته ورعاية معاشهم
 ورفع اليه فتكلم كل امرئ منهم بما يبلغ رأيه في * ذلك من /

فيه شى T ، بهشى BM solum ، بمشورة Ita P. L solum^١

١) فتقدم p et t ، فقال P^٢ ، بمشورة^٣ L et t ، فاضربوه num
 forte ita scripsit Tab. contra regulam? كسرى^٤ Post
 t et BM. ٥) p, t et BM ورعاية ٦) Om. P et L, est in
 p, t et BM.

تلك الوضائع واداروا الامر بينهم فاجتمعت كلمتهم على وضع
الخراج على ما يعصم الناس والبهائم وهو الخنطة والشعير والارز
والكرم والرطب والنخل والزيتون وكان الذي وضعوا على كل
«جريب» ارض من مزارع الخنطة والشعير درهما وعلى كل جريب هـ
ارض كرم ثمانية دراهم وعلى كل جريب ارض رطب سبعة
دراهم وعلى كل اربع نخلات فارسي درهما وعلى كل ست نخلات
قفل مثل ذلك وعلى كل ستة اصول زيتون مثل ذلك ولم
يضعوا الا على كل نخلة حديقة او مجتمع غير شاذ وتركوا
ما سوى ذلك من الغلات السبع فقوى الناس في معاشهم والزموا
الناس الجزية ما خلا اهل البيوتات والعظماء والمقاتلة والهرابذة
والكتاب ومن كان في خدمة الملك وصيروها^١ على طبقات اثني
عشر درهما وثمانية وستة واربعة كقدر اكثر الرجل واقلاله ولم
يلزموا الجزية من كان اقل من السن دون العشرين او فوق
الخمسين ورفعوا وضائعهم الى كسرى فرضيها وامر بامضائها والاجتباء
عليها في السنة في ثلثة اجسام كل نجم اربعة اشهر وسماها^٢
ابراسيار، وتأويله الامر المتراضى وفي الوضائع التي اقتدى بها عمر
ابن الخطاب حين اقتبح بلاد الفرس وامر باجتباء اهل الذمة
عليها الا انه وضع على كل جريب ارض غامر على قدر احتماله
مثل الذي وضع على الارض المزروعة وزاد على كل جريب ارض

١) Add. p, t et BM من ٢) Om. haec P. ٣) Add. P
في BM من ٤) t et BM خصيورها ٥) Ita t et BM, P
اعتماله ٦) p, t et BM Dubium. ٧) ابن اسار L, ابراسيار

مزارع حنينة او شعير قفيزا من حنينة الى الفقيزين ورزق منه
 الجند ولم يخالف عمر بالعراق خاصة وضمن كسرى على جبريان
 الارض وعلى المنخل وانزيتون والجمام وانغى ما كان كسرى الغاه
 من معاش انسان وامر كسرى فدونت وضاعه نسخا
 وتخذت نسخة منها في ديوانه قبله ودفعت نسخة الى عمال
 الخراج ليجتنبوا خراجهم عليها ونسخة الى قصبة الكور وامر القضاة
 ان يحولوا بين عمال الكور والزيادة على اهل الخراج فربى ما في
 الديوان الذى دفعت اليه نسخته وان يرفعوا الخراج عن كل
 من اصاب زرعه او شيئا من غلاته آفة بقدر مبلغ تلك الآفة
 وعمن هلك من اهل الجزيرة او جاوز * خمسين سنة^{١٥} ويكتبوا
 انهم بما يرفعون من ذلك ليأمر بحسبه للعمال ولا يخلوا بين
 العمل وبين * اجتناب من^{١٦} اقل له دون عشرين سنة^{١٧} وكان
 كسرى ولّى رجلا من ائلبتاب ثابها بالنبل والمرور وانغناء
 وانلغاية بقل له بابك بن انبيران، ديوان المقتلة فقال لكسرى
 ان امري لا يتم الا بازاحة عتقى في كل ما في اليه الحاجة^{١٨}
 من صلاح امر الملك في جنده فاعناه ذلك فامر بابك فبنيت له
 في الموضع الذى كان يعرض فيه الجند مصفبة وفرش له عليها
 بساط سوسنجرد ومط صوف فوقه ووضعت له وسائد لتكائه ثم
 جلس على ما فرش له ثم نادى مناديه في شاهد عسكر كسرى

١٥) t et BM الخمسين من انسين. ١٦) t et BM الاجتناب من.

١٧) Puncta var. Incertum.

من الجند ان يحضروا الفرسان على كراعهم واسلحتهم والرجال
على ما يلزمهم من السلاح فاجتمع اليه الجند على ما امرهم ان
يحضروه عليه ولم يعاين كسرى فيهم فلم يصر بل انصرف ونادى
مناديه في اليوم الثاني بمثل ذلك فاجتمع اليه الجند فلما ر
سير كسرى فيهم امرهم ان ينصرفوا ويغدوا اليه وامر مناديه
ان ينادى في اليوم الثالث ان لا يختلف عنه من شاهد
العسكر احد ولا من اكرم بتاج وسرير فانه عزم لا رخصة فيه
ولا محاباة فبلغ ذلك كسرى فوضع تاجه * على رأسه وتسلح
بسلاح المقاتلة ثم اتى بابك ليعترض عليه وكان الذي يؤخذ به
10 انفارس من الجند تجافيف ودرعا وجوشنا وساقين وسيفا ورما
وترسيا وجُرزا تلزمه منطقة ^د وطبريزينا او عمودا وجعبة فيها
قوسان وبوتريهما وثلاثين نشابة ووترين مضغورين يعلقهما الفارس
في مغفر له ظهرياً فاعترض كسرى على بابك بسلاح تلم ما خلا
الوترين اللذين كان يستظهر بهما فلم يجز بابك عن اسمه وقال
15 له انك ايها الملك واقف في موضع المعدلة التي لا محاباة تكون
منى معها ولا عوادة فهلم كل ما يلزمك من صنوف الاسلحة
فذكر كسرى قصة الوترين فتعلقهما ثم غرد داعي بابك بصوته
وقال للكمي سيد الكمال اربعة آلاف درهم واجاز بابك عن اسمه
ثم انصرف وكان يفضل الملك في العطاء على اكثر المقاتلة عطاء

a) P عليه, om. L. b) P et L ويغدوا. c) Om. P et L,
est in p, t et BM. d) Ita P; L et BM ومنطقة, t منطقته
(et Dīnawarī). e) Addendum fuit ودرهم (cf. Dīnawarī, alios),
quod Tab. omisit.

بدرهم فلما قام بليك من مجلسه ذلك اتى كسرى فقال ان غلظى
 فى الامر الذى اغلظت فيه عليك اليوم آتيا الملك انما فى لان
 ينفذ لى عليه الامر الذى وضعتى بسبيله وسبب من اوثق
 الاسباب لما يريد الملك احكامه لمكلفه فقل كسرى ما غلظ
 علينا امر اريد به صلاح رعيتنا واقيم عليه آؤذ لى الاول منهم ٥
 ثم ان كسرى وجه مع رجل من اهل اليمن يقال له سيفان
 ابن معلى كيب ومن الناس من يقول انه كان يستبى سيف
 ابن لى يزن جيشا الى اليمن فقتلوا من بها من السردان
 واستولوا عليها فلما دانت لكسرى بلاد اليمن وجه الى سرنديب
 من بلاد الهند وفى ارض الجوهر قندا من قناده فى جند ١٥
 كثيف فقاتل ملكها فقتله واستولى عليها وحمل الى كسرى منها
 * اموالا عظيمة وجوها كثيرا ولم يكن ببلاد الفرس بنت آوى
 فتساقطت اليها من بلاد الترك فى ملك كسرى انوشروان فبلغ
 ذلك كسرى فبلغ ذلك منه مشقة فلما موبدان موبد فقال
 انه بلغنا تساقط هذه السبلع الى بلادنا وقد تعاطم الناس ٢٥
 ذلك فتعجبنا من استعظام امرها لهوائها فاضربا برأيك فى
 ذلك فقال له موبدان موبد قلنى سمعت آتيا الملك همرك الله
 فقهاءنا يقولون متى لا يغمر فى بلدة العدل الجور ويحلف
 بلى اهلها بغزو اعدائهم لهم وتساقط اليهم ما يكرهون وقد
 تخوفت ان يكون تساقط هذه السبلع الى بلادك لما اعلنتك ٣٥

ا. الاموال العظيمة والجوهر الكثير b) t et BM . c) P et L .
 د) t s. p. ; P يعبر ، L يعبر

من هذا الخطب فلم يلبث كسرى ان تناهى اليه ان فتيالا من
الترك قد غزوا اقصى بلاده فامسروا وزراء واصحاب اعماله ان لا
يتعدوا فيما هم بسبيله العدل ولا يعملوا في شىء منه الا به
فصرّف الله لما خرى من العدل ذلك العدو عن بلاده من غير
ان يكون حاربهم او كلف مؤونة في امرهم،

وكان لكسرى اولاد متتابعين فجعل الملك من بعده لهمز ابنه
الذى كانت امه ابنة خاتين وخالفان لمعرفة كسرى اياه بالاقتصاد
والاخذ بالوثيقة وما رجا بذلك من ضبط همز الملك وقدرته على
تدبير الملك، ورعيته، ومعاملتهم،

10 وكان مولد رسول الله صلعم في عهد كسرى انوشروان عام قدس
ابرهة الاشرم ابو يكسوم مع الحبشة الى مكة وساق فيه اليها
انفيل يريد هدم بيت الله الحرام وذلك لمضى اثنتين واربعين
سنة من ملك كسرى انوشروان وفي هذا العام كان يوم جبلة
وهو يوم من ايام العرب المذكور،

15 ذكر مولد رسول الله صلعم،
/ ما ابن المثنى قل ما وهب بن جرير قل ما، ابي قل
سمعت محمد بن اسحاق يحدث عن الثعلب بن عبد الله بن
قيس بن مخزومة عن ابيه عن جده قال ولدت انا ورسول الله

a) t et BM ملكه. b) t et BM ورعيته. c) In L haec
inscriptio supra (l. 10), in P infra (٩١٧ l. 6). d) Haec trad.

in t et BM post eam, quae incipit محمد بن محمد (٩١٧, l. 6).

e) t et BM سمعت.

صلّتم عام الفيل قال وسأل عثمان بن عفان قبات بن أشيم
 اخا بني عمرو بن لبيث انت اكبر ام رسول الله صلّتم قال رسول
 الله صلّتم اكبر متى وانا اقدم منه في الميلاد ورايت خدي
 الفيل اخضر محيلا بعده بعلم ورايت أمية بن عبد شمس
 شيخا كبيرا يقوده عبده فقال ابنه يا قبات انت اعلم وما
 تقول؟ نعم ابن حميد قال نعم سلمة عن ابن اسحاق عن
 المطلب بن عبد الله بن قيس بن مخزومة عن ابيه عن جده
 قيس بن مخزومة قال ولدت انا ورسول الله صلّتم عام الفيل فذا نحن
 ليدان، وحدثت عن هشام بن محمد قال ولد عبد الله
 ابن عبد المطلب ابو رسول الله صلّتم لاربع وعشرين مصت من
 سلطان كسرى انوشروان وولد رسول الله صلّتم في سنة اثنتين
 واربعين من سلطانه، وحدثت عن يحيى بن معين قال
 نعم حاجاج بن محمد قال نعم يونس بن ابي اسحاق عن ابي
 اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ولد رسول الله
 صلّتم عام الفيل، حدثت عن ابراهيم بن المنذر قال نعم
 عبد العزيز بن ابي ثابت قال نعم الزبير بن موسى عن ابي
 الحويرث قال سمعت عبد الملك بن مروان يقول لقبات بن
 أشيم الكِنَانِيّ «الليتي يا قبات عانت اكبر ام رسول الله صلّتم
 قال رسول الله صلّتم اكبر متى وانا اسبق منه وولد رسول الله
 صلّتم عام الفيل ووقفت في أمي على روث الفيل محيلا اعقله»،
 نعم ابن حميد قال نعم سلمة قال حدثني ابن اسحاق قال

ولد رسول الله صلعم يوم الاثنين عام الفيل لاثنتي عشرة مصت
 من شهر^٥ ربيع الأول وقيل أنه ولد صلعم في الدار التي تعرف
 بدار ابن يوسف وقيل أن رسول الله صلعم كان وهبها لعقيل
 ابن ابي طالب فلم تزل في يد عقيل حتى توفي فباعها ولده^٥
 من محمد بن يوسف اخي للحجاج بن يوسف فبني داره التي
 يقال لها دار ابن يوسف وادخل ذلك البيت في الدار حتى
 اخرجته الخيزران فجعلته مسجدا يصلى فيها^٥، أما ابن
 حميد قال أما سلمة عن ابن اسحاق قال يزعمون فيما يحدث
 الناس والله اعلم أن آمنة بنت وقب أم رسول الله صلعم كانت
 تحدث أنها أتيت لما حملت برسول الله صلعم فقيل لها أنك
 قد حملت بسيّد هذه الأمة فإذا وقع بالارض، فقولي اعيذه^٥
 بالواحد، من شر كل حاسد، ثم سمّيه محمدا ورات حين حملت
 به أنه خرج منها نور رأت منه قصور بصرى من ارض الشام
 فلما وضعته ارسلت الى جدّه عبد المطلب أنه قد ولد لك
 غلام فأتته فانظر اليه فإنه فنظر اليه وحدثته بما رأت حين^٥
 حملت به وما قيل لها فيه وما أمرت أن تسمّيه^٥، حدثني
 محمد بن سنان القزاز قال سأ يعقوب بن محمد الرقري قال
 سأ عبد العزيز بن عثمان قال حدثني عبد الله بن عثمان بن
 ابي سليمان بن جبير بن مطعم عن ابيه عن ابن^٥ ابي سويد
 الثقفى عن عثمان بن ابي العاص قال حدثني أمي أنها شهدت^٥

٥) P يصلى ante فيه P فيه t et p ٥) t et p ٥) Om. t et BM. الى الارض L، الارض

ولادة أمينة بنت وهب لم رسول الله صلعم وكان ذلك ليلاً وولدتها قالت فما شيء أنظر إليه من البيت ألا نسرّ وأنى لانظر إلى الناجم تدنو حتى أتى لأقلى لتقع عليّ،^a ما ابن حميد قال ما سلمة عن ابن إسحاق قل فيزعمون أن عبد المطلب أخذه فدخل به على قبل في جوف الكعبة فقام عنده يدهوه الله ويشكر ما أعطاه ثم خرج به إلى أمه فدفعه إليها والتمس له الرضعا فاسترضع له امرأة من بني سعد بن بكر يقال لها حليلة ابنة أبي ثويب وأبو ثويب عبد الله بن الحارث بن شجناء بن جابر بن رزام بن ناصرة بن قصية بن سعد بن بكر بن قوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر واسم الذي أرضعه الحارث بن عبد العزى بن رفاعة بن مِلّان بن ناصرة بن قصية بن سعد بن بكر بن قوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر واسم اخته من الرضاعة عبد الله بن الحارث وأبينة ابنة الحارث وجذامة ابنة الحارث وفي أنشيماء غلب ذلك على اسمها^b فلا تعرف في قومها إلا به وفي حليلة ابنة عبد الله بن الحارث أم رسول الله صلعم ويؤمنون أن الشيماء كانت تحضنه مع أمها أن كان عندهم صلعم،^c وأما غير ابن إسحاق فانه قل في ذلك ما حدثني به الحارث قل ما ابن سعد قل ما محمد بن عمر قل حدثني موسى بن شيبه عن عميرة^d ابنة عبيد الله^e ابن كعب بن ملك عن برة ابنة أبي تَجْرَةَ^f قلت أرى من

^a) P عَمِيرَة، BM عَمِيرَة ^b) L et t a. p., BM بحراء، P. بحواء. Veram formam mihi indicavit J. Barth.

ارضع رسول الله صلعم ثويبة بلبن ابن لها يقال له مسروح
 أيما قبل ان تقدم حليلة وكانت قد ارضعت قبله حمزة بن
 عبد المطلب وارضعت بعده لها سلمة بن عبد الأسد
 المخزومي، ما ابن حميد قال ما سلمة قال حدثني ابن
 اسحاق وما هناد بن السرق قال ما يونس بن بكير قال ما
 ابن اسحاق وحدثني هارون بن اذريس الاصم قال ما المكاربي
 عن ابن اسحاق وما سعيد بن يحيى الأموي قال حدثني عمي
 محمد بن سعيد قال ما محمد بن اسحاق عن الجهم بن ابي
 الجهم مولى عبد الله بن جعفر عن عبد الله بن جعفر بن ابي
 طالب قال كانت حليلة ابنة ابي ثويب السعدية أم رسول الله
 صلعم التي ارضعته تحدثت انها خرجت من بلدها معها زوجها
 وابن لها ترضعه في نسوة من بني سعد بن بكر تلتبس الرضعا
 قالت وذلك في سنة شهية لم تبك شيئا فخرجت على اثنان
 في ثراء معنا شارف لنا والله ما تجص بقطرة وما نلنا ليلنا
 اجمع من صبيتنا الذي مئ من بكائه من الجوع وما في ثديي
 ما يغنيه وما في شارفنا ما يغذوه ولكنا نرجو الغيث والفرج
 فخرجت على اثنان تلك فلقد انمت، بالركب حتى شق ذلك
 عليهم ضعفا وعجفا حتى قدمنا مكة تلتبس الرضعا ما منا
 امرأة الا وقد عرض عليها رسول الله صلعم فتأباه اذا قيل لها
 انه يتيم ولذلك اتاها نرجو المعروف من ابي الصبي فكانا

(ليلىنا. Hisch.) نلتننا P et L. ابو t. Add. p et t. a)

c) Codd. ارضعت; in margine P additum a manu posteriore
 اررضعت; in t addere voluit scriba lectionem, sed non fecit (cf.
 Hisch. et scholia).

نقول يتيم ما عسى ان تصنع امه وجده فكتا نكرهه لذلك
فما بقيت امرأة قدمت معي ألا اخذت رضيعا غيري فلما
اجمعنا الانطلاق قلت لصاحبي اني لاكره ان ارجع من بين
صواحبائي ولم آخذ رضيعا والله لانهبني الى تلك اليتيم فلاخذته
قال لا عليك ان تفعل فعمسى الله ان يجعل لنا فيه بركة
قالته فذهبت اليه فاخذته وما حملني على ذلك الا اني لم
اجد غيره قالت فلما اخذته رجعت به الى رحلي فلما وضعت
في حجري اقبل عليه ثديي بما شاءه من لبن فشرب حتى
روى وشرب معه اخوه حتى روى ثم لما كان ينام قبل
ذلك وقام زوجي الى شرفنا تلك فنظر اليها فاذا انها لحافل ⁴⁰
فحلب منها* حتى شرب وشربت حتى انتهينا ربنا وشبعنا فبتنا
بخير ليلة قالت يقول لي صاحبي حين اصبحت اتعلمين والله
يا حليلة لقد اخذت نسمة مباركة قلت والله اني لارجو ذلك
قالت ثم خرجنا وركبت اثلي تلك وحملت عليها معي فوالله
لقطعت بنا الركب ما يقدم عليها شيء من حمول حتى * ان ¹⁵
صواحبى ليقفن لي يا ابنة ابي لؤيب اربى علينا اليس
هذه ائلك التي كنت خرجت عليها فاقتل لهن بلى والله انها
لهي في فيقن والد ان لها لشتا قالت ثم قدمنا منازلنا من بلاد

a) Codd. شأ, شأ. b) p, t, BM (et lectio var. Hisch.)
ث شرب حتى روى ثم سقاني فشربت c) t et BM. حافل
d) Om. l t et BM. e) Ita P (et Hisch.); L ارضعوا معي فوالله
(ان صواحبائي ت; (ان صواحبى فوالله (quod corruptum e
BM solum صواحبائي.

الغلام قد اصاب بالحق فيه باعله قبل ان يظهر به ذلك قلت
 فاحتملناه فقدمنا به على امه فقالت ما اقدمك به^٥ يا ظئر
 وقد كنت حريصة عليه وعلى مكثه عندك قالت قلت قد بلغ
 الله بابي وقضيت الذي على وتحوّلت الاحداث عليه فانتهت
 اليك كما تحبين قلت ما هذا بشأنك فصدقيني خبرك قلت^٦
 فلم تدعني حتى اخبرتها الخبر قلت فتحوّلت عليه الشيطان
 قلت فقلت نعم قالت كلا والله ما للشيطان عليه سبيل وان^٧
 لبنى لسانا افلا اخبرك خبره قالت قلت بلى قالت رايت حين
 حملت به انه خرج متى نور اضاء لي قصور بصرى من ارض
 الشام ثم حملت به فوائله ما رايت من حمل قط كان اخف منه^٨
 ولا ايسر منه ثم وقع حين وندته وانه لواضع يديه بالارض رافع
 رأسه الى السماء دعاه عندك وانطلق راشدا^٩ ما نصره بن عبد
 الرحمان الأزدي قال ما محمد بن يعلى عن عمرو بن صبيح^{١٠}
 عن ثور بن يزيد الشامى عن مكحول الشامى عن شداد بن
 أوس قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلعم اذ اقبل شيخ^{١١}
 من بني عامر وهو مدثر قومه وسيدهم من شيخ كبير يتوكأ على
 عصا فثل بين يدي النبى صلعم قائما ونسبه الى جده فقال
 يا ابن عبد المطلب اتى انبئت انك تزعم انك رسول الله الى
 الناس ارسلك بما ارسل به ابراهيم وموسى وعيسى وغيرهم من

٥) t et BM post ظئر ٦) L et BM فان ٧) p, t et BM
 ٨) Ita P; t صبح L et BM ٩) بشر الى
 ١٠) Om. BM, t ante

الانبياء الا وانك قوت عظيم وانما كانت الانبياء والخلفاء في
 بيتين من بني اسرائيل وانت من يعبد هذه الحجارة والاوثان
 فما لك وللنبوة ولكن لكل قول حقيقة فانبئني بحقيقة قولك
 وبدء شأنك قل فاجب النبي صلعم بمسئلته ثم قل يا اخا بني
 هاجر ان لهذا الحديث الذي تسألني عنه نبأ ومجلسا فاجلس
 فثنى رجليه ثم برك كما يبرك العير لاستقباله النبي صلعم
 بالحديث فقال يا اخا بني هاجر ان حقيقة قول وبدء شأنى اتى
 دعوة ابي ابراهيم وبشرى اخى عيسى بن مريم واتى كنت
 بكر امى وانها حملت في كائفل ما تحمل وجعلت تشتكى الى
 صواحبها ثقلا ما تجد ثم ان امى رأت في المنام ان الذى
 في بطنها نور قالت فجعلت اتبع بصرى النور والنور يسبق بصرى
 حتى اصاعت في مشارق الارض وغاربها ثم انها ولدتنى فنشأت
 فلما ان نشأت بغضت الى اوثان قريش وبغضت الى الشعر
 وكنت مسترضعا في بيت ليث بن بكر فبينما انا ذات يوم منتبذ
 من اهلى في بطن واد مع اقرباب لي من الصبيان نتقائف
 بيننا بالجللة ان ائفا رهط ثلثة معهم طست من ذهب ملئ
 ثلجا فاخذوني من بين اصحاب فخرج اصحابي هرايا حتى انتهوا الى
 شفير الوادى ثم اقبلوا على الرهط فقالوا ما اربكم الى هذا
 الغلام فانه ليس منا هذا ابن سيد قريش وهو مسترضع فينا

a) Om. t et BM. b) t et P في وبشرى L. c) t
 et BM صواحباتها d) His pronunciandi notis exprimuntur in

P et prior vox etiam in t; alias scriberem بَغَضْتُ
 جَعَلْتُ t، نتعارف، BM، بمعارف L.

من غلام يتيم ليس له أب فماذا يرد عليكم قتله وماذا
تصيبون من ذلك ولكن إن كنتم لا^أ بدّ فأتليده فاختاروا منّا
أيّنا شئتم فليأتكم مكانه فاقبلوه وحملوه هذا الغلام فأنه يتيم
فلما رأى الصبيان القوم لا يحبرون اليهم جواباً انطلقوا هرباً
مسرعين إلى الحقّ يؤثرونهم ويستصرخونهم^ب على القوم فبعد احدى^ج
فأضجعي على الأرض أصبحاً لطيفاً ثم شقّ ما بين مفرق
صدرى إلى منتهى عنتى وأنا انظر اليه^د أجده لذلك منّا
ثم اخرج احشاه بطنى ثم غسلها بذلك الثلج فأنعم غسلها ثم
اعادها مكانها ثم قام الثانى منهم فقال لصاحبه تنجّ فنحاه
عنى ثم ادخل يده في جوفى فخرج قلبى وأنا انظر اليه فصدمه^ه
ثم اخرج منه مضغاً سوداء فرمى بها ثم قال بيده^و يئناً منه
كانه يتناول شيئاً فإذا أنا بخاتم في يده من نور يحار الناظرون
دونه فحتم به قلبى فامتلاً نوراً وذلك نور النبوة والحكمة ثم اعاده
مكانه فوجدت بهد ذلك الخاتم في قلبى دهراً ثم قال الثالث
لصاحبه تنجّ عنى فامرّ يده ما بين مفرق صدرى إلى منتهى^ز
عنتى فالتنمّ ذلك الشقّ بالذن الله ثم اخذ بيدي فانهضنى من
مكانى انفضاً لطيفاً ثم قال للآل الذى شقّ بطنى رُئسه بعشرة^ح
من أمته فوزنوني بهم فرحمتهم ثم قال ربه بمائة من أمته فوزنوني
بهم فرحمتهم ثم قال ربه بالف من أمته فوزنوني بهم فرحمتهم فقال
دعوه فلو وزنتموه بأمته كلّها لرحمتهم قل ثم صموني إلى صدورهم^ط

أ) t et BM. ب) t et BM مستصرخين. ج) t et BM. د) Om. t et BM.

وقَبَلُوا رَأْسِي وَمَا بَيْنَ عَيْنَيَّ ثَمَرٌ قَالُوا يَا حَبِيبَ لِمَ تُسَرِّعُ انْكِ
 لَوْ تَدْرِي مَا يَرَادُ بِكَ مِنَ الْخَيْرِ لَقَرَّتْ عَيْنَاكَ قَالِ فَبَيْنَا أَحْسَنُ
 كَذَلِكَ إِذَا أَنَا بِالْحَيِّ قَدْ جَاءُوا بِحِذَائِهِمْ وَإِذَا أُمِّي وَفِي ظَهْرِي
 أَمَامَ الْحَيِّ تَهْتَفُ بِأَعْلَى صَوْتِهَا وَتَقُولُ يَا ضَعِيفَاهُ قُلْ فَانْكَبُوا عَلَى
 ٥ وَقَبَلُوا رَأْسِي وَمَا بَيْنَ عَيْنَيَّ فَقَالُوا هَ حَبَّذَا أَنْتَ مِنْ ضَعِيفٍ
 ثُمَّ قَالَتْ ظَهْرِي يَا وَحِيدَاهُ فَانْكَبُوا عَلَى فَصْصُونِي إِلَى صَدُورِهِمْ
 وَقَبَلُوا رَأْسِي وَمَا بَيْنَ عَيْنَيَّ ثُمَّ قَالُوا حَبَّذَا أَنْتَ مِنْ وَحِيدٍ
 وَمَا أَنْتَ بِوَحِيدٍ إِنَّ اللَّهَ مَعَكَ وَمَلَائِكَتُهُ وَالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَهْلِ
 الْأَرْضِ ثُمَّ قَالَتْ ظَهْرِي يَا يَتِيمَاهُ اسْتَظْعَفْتَ مِنْ بَيْنِ أَهْلِكَ
 ١٥ فَكُنْتُ لَصَفْعَكَ فَانْكَبُوا عَلَى فَصْصُونِي إِلَى صَدُورِهِمْ وَقَبَلُوا رَأْسِي
 وَمَا بَيْنَ عَيْنَيَّ وَقَالُوا حَبَّذَا أَنْتَ مِنْ يَتِيمٍ مَا أَكْرَمَكَ عَلَى اللَّهِ
 لَوْ تَعْلَمُ مَاذَا يَرَادُ بِكَ مِنَ الْخَيْرِ قَالِ فَوَصَلُوا فِي إِلَى شَفِيرِ الْوَادِي
 فَلَمَّا بَصُرْتُ فِي أُمِّي وَفِي ظَهْرِي قَالَتْ يَا بَنِيَّ أَلَا أَرَاكَ حَيًّا
 بَعْدَ فُجَاءَتٍ حَتَّى أَنْكَبْتَ عَلَى وَصَيْتَنِي إِلَى صَدْرِهَا فَوَالَّذِي
 ٢٥ نَفْسِي بِيَدِهِ أَتَى لَفِي حَجْرَهَا وَقَدْ صَمِتَنِي إِلَيْهَا وَإِنَّ يَدِي فِي
 يَدِ بَعْضِهِمْ فَجَعَلْتُ التَّفْتَ الْيَوْمَ وَطَنَنْتُ أَنَّ الْقَوْمَ يَبْصُرُونَاهُ فَذَا
 ٣٠ لَمْ لَا يَبْصُرُونَاهُ يَقُولُ * بَعْضُ الْقَوْمِ / أَنَّ هَذَا الْغَلَامَ قَدْ أَصَابَهُ
 لَمْ أَوْ طَائِفٌ مِنَ الْجَنِّ فَانْطَلَقُوا بِهِ إِلَى كَاهِنَاتٍ حَتَّى يَنْظُرَ إِلَيْهِ
 وَيَدَاوِيهِ فَقُلْتُ يَا هَذَا مَا فِي شَيْءٍ عَمَّا تَذَكَّرُ أَنَّ أَرَأَيْكَ سَلِيمَةً

١) t et BM. ٢) t et BM. ٣) P. ٤) t et BM. ٥) Om. t et BM. ٦) t et P. ٧) P. et BM. ٨) بعضهم.

وثنوادی صحیح لیس» بی قلبه فقال ان وهو زوج طثری الا
تدرون كلامه كلام صحیح انی لارجو ان لا يكون بابی بأس^٥
فأنفقوا على ان يذهبوا بی الى الكعنه فاحتلمونی حتی ذهبوا بی
الیه فلما قصوا علیه قصتی ذل اسکتوا حتی اسمع من الغلام
فانه اعلم بامرہ منکم فسألنی فقتصصت^٥ علیه امری ما بین
اوله وخره فلما سمع قولی وثب الی فصمتی^٥ الى صدره ثم نادى
باعلى صوته یا للعرب یا للعرب اقتلوا هذا الغلام واقتلونی معه
ثوالات وانعزتی لئن ترکتموه وادرك لیبدلن دینکم ولیسقیهن
عقولکم وعقول آبائکم ولیحالفن امرکم ولیبأتینکم بدین لم تسمعوا
بمثله قط فهدت طثری فانترعتنی من حجره وقالت لانت أعنته¹⁰
واجن من ابی هذا فلو علمت ان هذا یكون من قولک ما
انیتک به فانلب لنفسک من یقتلک فانا غیر قاتلی هذا الغلام
ثم احتلمونی فأتونی الى اهلی فاصبحت مفرعا عما فعل بی واصبح
اثر الشف ما بین صدری الى منتهی عاتنی کانه الشراک فذلک
حقیقة قولی وبدع شئی یا اخا بنی عامر فقال العامری¹⁵ اشهد
بالله الذی لا اله غیره ان امرک حق فأنبیئنی بلشیء أسألك
عنها قل سل عنک وكان النبی صلعم قبل ذلک یقول للسائل
سل عما شئت وعما بدا لک فقل العامری یومئذ سل عنک
لانها لغة بنی عامر فکلمه عما علم فقال له العامری اخبرنی

a) P et BM لیست. b) t et BM شی من الباس. c) t et
L. فقتصصت. d) t et BM وضمتی. e) t et BM الا هو. f)
et BM لحق.

يا ابن عبد المطلب ما يزيد في العلم قل التعلّم قل فاخبرني ما
يسدّ على العلم قل النبي صلّعم السّؤال قل فاخبرني ما ذاء
يزيد في الشّرّ قل التّماذى قل فاخبرني هل ينفع البرّ بعد
الفجور قل نعم التّوبة تغسل الحوباء ولحسنات يذهب السيئات
«واذا ذكر العبد ربّه عند الرّخاء اغافه عند البلاء قل العامريّ
وكيف ذلك يا ابن عبد المطلب قل ذلك بأنّ الله يقول لا
هزني وجلالي لا اجمع لعبدي امتين ولا اجمع له ابدا خوفين
ان هو خافني في الدّنيا آمنني يوم اجمع فيه عبادي * عندي
في حظيرة القدس فيدوم له امنه ولا أمحقه فيمن احق
«وان هو آمنني في الدّنيا خافني يوم اجمع فيه عبادي في ليقات
يوم معلوم فيدوم له خوفه قل يا ابن عبد المطلب اخبرني الى
ما تدمر قل ادعو الى عبادة الله وحده * لا شريك له وان
تخلع الانداد وتكفر باللات والعزى وتقرّ بما جاء من الله من
كتاب او رسول وتصلّى الصلوات الخمس بحقائقهن وتصوم شهرا
«من السنة وتؤتي زكاة مالك يطهرك الله بها ويطيب لك مالك
وتحمّ البيت اذا وجدت اليه سبيلا وتغتسل من الجنابة وتؤمن
بالموت والبعث بعد الموت والجنّة والنار قل يا ابن عبد المطلب
فإذا فعلت ذلك فما لي قال النبي صلّعم صلّعم جئات عدن تجري

طه. c) t et L. d) L et BM sine خ. e) Om. t et BM. f) L
(القدس etiam IA الفردوس P). كيف t et BM. d)
Om. (محقق IA) احق له P, فيمن احق omissis احق
haec (inde a عندي) t et BM. h) Om. t et BM. (Est
in IA).

من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى قال يا
ابن عبد المطلب هل مع هذا من الدنيا شيء فانه يعجبني
الوطاء من العيش قال النبي صلعم نعم النصر والتمكن في البلاد
قال فاجاب واثلج، ما ابن حميد قال ما سلمة عن محمد
ابن اسحاق عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان الكلابي
ان نفرا من اصحاب رسول الله صلعم قالوا يا رسول الله اخبرنا
عن نفسك قال نعم انا دعوة ابي ابراهيم وعيسى
ورات اُمي حين حملت في انه خرج منها نور اضاء لها قصور
بُصرى من ارض الشام واسترصعت في بطن سعد بن بكر فبينما
انا مع اخ لي خلف بيوتنا نرى بهتة لنا اتى رجلان عليهما
ثياب بيض بطست من ذهب غلوة فلجأ فاخذاني فشقا بطي
ثم استخرجا منه قلبي فشقا فاستخرجا منه علقة سوداء فطرحاها
ثم غسلا بطي وقلبي بذلك الثلج حتى انقلباه ثم قال احدهما
لصاحبه رنة بعشرة من امتك فوزنتي بثلثم فوزنتك، ثم قال رنة
بمائة من امتك فوزنتي بثلثم فوزنتك، ثم قال رنة بثلثم فوزنتك
فوزنتي بثلثم فوزنتك ثم قال رنة بثلثم فوزنتك بثلثم فوزنتك
قال ابن اسحاق هلك عبد الله بن عبد المطلب ابو رسول
الله صلعم وام رسول الله آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن
زُهره حامل به، واما هشام فانه قال توفي عبد الله ابو رسول

c) p, t جعشنة d) Om. P; L. ويشتر في t et P
ابنة t et P e) Om. t et BM. فخرجتهم
ابن. محمد Add. P et BM f)

أنه بعد ما أتى على رسول الله صلعم ثمانية وعشرون شهراً،
 حدثني الحارث قال سأ ابن سعد قال قال محمد بن عمر
 الواقدي الثابت عندنا ما ليس بين أصحابنا فيه اختلاف أن
 عبد الله بن عبد المطلب أقبل من الشام في غير لقريش فنزل^٥
 بالمدينة وهو مريض فقام بها حتى توفي ودفن في دار النابتة
 في الدار الصغرى إذا دخلت الدار على يسارك في البيت،
 ما ابن حميد قال ما سلمة عن ابن إسحاق عن عبد الله بن
 أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري أن أم رسول
 الله صلعم آمنة^٦ توفيت ورسول الله صلعم ابن ست سنين
 ١٥ بالأبواء بين مكة والمدينة كانت قدمت به المدينة على أخواله
 من بني عدي بن النجار تزيرة أيام فانت وفي راجعة به إلى
 مكة، وقد حدثني الحارث قال ما محمد بن سعد قال
 ما محمد بن عمر قال حدثني، ابن جريج عن عثمان بن
 صفوان أن قبر آمنة بنت وهب في شعب أبي ذر^٧ بمكة،
 ٢٥ ما ابن حميد قال ما سلمة عن ابن إسحاق عن العباس بن
 عبد الله بن معبد بن العباس عن بعض أهله أن عبد المطلب
 توفي ورسول الله صلعم ابن ثمان سنين، وكان بعضهم يقول
 توفي عبد المطلب ورسول الله ابن عشر سنين، ما ابن حميد
 قال ما سلمة قال ما طلحة بن عمرو الحضرمي عن عطاء
 ٢٥ ابن أبي رباح عن ابن عباس قال كان النبي صلعم في حجر أبي

٥) t et BM ونزل. ٦) t et BM ante أم (Hisch. ut L et P).
 ٧) t et BM حدثنا.

نائب بعد جده عبد المطلب فيصبح ولد عبد المطلب غمضاً
 رُمضاً ويصبح صلعم * صقيلاً دهيناً ٤٤
 رجع للحديث الى مسلم امر كسرى بن قباد انوشروان ساً على
 ابن حرب الموصلي قال ساً ابو ايوب يعلى بن عمران النبجلي
 قال حدثني مخزوم بن هاني الخزومي عن ابيه واتت له ٥
 خمسين ومائة سنة قال لما كانت ليلة ولد فيها رسول الله
 صلعم ارتجس ايوان كسرى وسقطت منه اربع عشرة شقة
 وخمدت نار فارس ولم تخمد قبل ذلك بالف عام وغاضت بحيرة
 ساوة وراى الموبدان ابلا صعبا تقود خيلاً عرباً قد قطعت
 دجلة وانتشرت في بلادها فلما اصبح كسرى افزع ما رآى ١٥
 فصبر تشجعاً ثم رآى ان لا يكتفم ذلك عن وزرائه ومراتبه
 فلبس تاجه وقعد على سريته وجمعهم اليه فلما اجتمعوا اليه
 اخبرهم بالذى بعث اليهم فيه ودعاهم فيبينا ثم كذلك ان ورد
 عليه كتاب محمود النار فازداد غماً الى غمه فقال الموبدان وانا
 اصلح انله الملك قد رايت في هذه الليلة وقص عليه الرؤيا في ١٥
 الابل فقال له اى شيء يكون هذا يا موبدان وكان اعلمهم عند
 نفسه بذلك فقال حاث يكن من عند العرب فكتب عند
 ذلك من كسرى ملك الملوك الى النعمان بن المنذر اما بعد
 فوجه الى رجلا علما بما اريد ان اسأله عنه، فوجه اليه عبد
 المسبح بن عمرو بن حيان بن بقليلة الغساني فلما قدم عليه ٢٥
 قال له اعندك علم بما اريد ان اسألك عنه قال ليخبرني الملك

فان كان عندى منه علم» وألا أخبرته عن يعلمه له فإخبره
 بما رأى فقال علم لك عند خلل لى يسكن مشارف الشام
 يقال له سطيع قال فأته فأسله عما سألتك وأتنى بجوابه فركب
 عبد المسيح راحلته حتى قدم على سطيع وقد اشفى على الموت
 فسلم عليه وحيّاه فلم يجر سطيع جواباً فأنشأ عبد المسيح يقول
 أَمْسُ أَمْ يَسْمَعُ غَطْرِيفَ الْيَمَنِ
 يا ضللّ، الخطّاء أَصِيَتْ مَنْ وَمَنْ
 أَمْ تَارَ قَارَكُم بِدِ شَاوُ الْعَيْنِ
 أَنَاكَ شَيْخُ الْحَيِّ مِنْ آلِ سَنَنْ
 وَأَمْسُ مِنْ آلِ ثُغْبِ بْنِ حَاجَنْ
 أَرْزُقْ مُتَهَيَّءُ السُّبُحِ صَرَارُ الْأَنْزَنْ
 أَبْيَضُ قَضَاضُ الرِّدَاهِ وَالْبَدَنْ

10

- a) Add. t أخبرته BM، أخبرته به. b) Add. t et BM الملك.
 c) Codd. ضلل. Veram lectionem me docuit Thorbecke e codice
 quodam Parisino, qui ipsi voci ضلل addit glossam حاكم
 d) T أم فان فان لم به شاو BM؛ أم تار فاركم به ساف العين
 ان عاد فارلم به ساو L؛ ان تار فار لم به شاو العين P؛ والعين
 العين. Vera lectio, quam mihi proposuit Thorbecke, confirma-
 tur cod. Monacensi, Quatr. 3 fol. 18a, quo docemur, ارلم
 positum esse pro ارلم. Textum codicis Monac. benevole
 mecum communicavit Anmer. e) (Ita Jac. s. v. تكن) L؛ ما؛
 P؛ في، in margine منه؛ انصواب منه؛ في؛ BM؛ Num Tab.
 في، quod bonum est, scripserit, dubito.

رَسِيْلٌ قِيْلَ الْعُجْمُ يَسْرِى لِلْوَسْنِ
يَجْبُوْهُ بِالْأَرْضِ ۚ عَلَنَدًا شَاخِنَ
يَرْفَعُنِيْ وَجْنًا وَيَهْرِيْ ۚ بِيْ وَجْنِ
لَا يَرْقُبُ الرَّعْدَ وَلَا رَيْبَ الْهَمِ
حَتَّى أَتَى عَارِي الْجَاخِي وَالْقَطْنِ
تَلَفُهُ فِي الرِّيحِ بَرْغَاءَ الدَّمَنِ
كَلَّمَا حَثَّ حَثَّ مَنْ حِصْنِيْ فَكُنْ

فلما سمع سطيج شعرة رفع رأسه وقال عبيد المسيح، على جبل
يسيح، الى سطيج، وقد أوفى على الصريح، بعثك ملك بني
سلسان، لارتجاس الايولن، وخمود النيران، ورؤا المولنان، راي ١٥
ابلا صعبا، تقود خيلا عرابا، قد قطعت دجلة وانتشرت في
بلادها، يا عبيد المسيح اذا كثرت التلاوة، وبعث صاحب
الهيرواه، وكاف وادي السماوة، وغاصت بحيرة ساوة، وحدثت
فار فارس، فليست الشام لسطيج شاما، يملك منهم ملوك
وملكات، على عتد الشرفات، وكل ما هو آت، آت، ثم قضى ١٥

سطيج مكانه فقام عبد المسيح الى رحله وهو يقول
شَمْرُ فَائِدَ مَلِيْهِ الْهَمِّ شَمِيْرٌ لَا يُفْرِغُنِيْكَ تَفْرِغِيْكَ وَتَغْيِيْرُ
أَنْ يَكُ مُلْكُ بَنِي سَلْسَانَ أَقْرَبَهُمْ فَإِنَّ ذَا الدَّهْرِ أَطْوَارٌ دَغَارِيْرُ
فَرُبَّمَا رُبَّمَا أَضْعَوْا بِمَنْزِلِيْ تَهْلُبُ صَوْلُهُمُ الْأَسَدُ الْبَهَائِيْرُ

في الارض. Ita codd. Tab. Melius cod. Monac. et Paria. ٥)

٦) Ita codd. Tab. Melius ceteri ترفعني وجن وتهري. ٧) مشج، P مسج
ختار t et BM ولام P ٨) مشج، P مسج

مِنْهُمْ أَخُو الصَّرْحِ مِهْرَانٌ وَأَخُوئُهُ وَالْهَرْمَزَانُ^a وَسَابُورٌ وَسَابُورُ
وَالنَّاسُ أَوْلَادُ عِلَّاتٍ فَمَنْ عَلِمُوا أَنَّ قَدْ أَقْلَ فَمَهْجُورٌ وَمَتَحْقُورٌ
وَهُمْ بَنُو الْأُمِّ لَمَّا أَنْ رَأَوْا نَشَبًا فَذَاكَ بِالْغَيْبِ مَحْفُوظٌ وَمَنْصُورٌ
وَالْخَيْرُ وَالشَّرُّ مَقْرُونَانِ فِي قَهْرٍ فَالْخَيْرُ مُتَّبِعُ وَالشَّرُّ مَحْذُورُ
فلَمَّا قَدِمَ عَبْدُ الْمَسِيحِ عَلَى كَسْرَى أَخْبَرَهُ، بِقَوْلِ سَطِيحٍ فَقَالَ
إِلَى أَنْ يَمْلِكَ مَنَا أَرْبَعَةَ عَشَرَ مَلِكًا قَدْ كَانَتْ أُمُورُ فُلُكٍ مِنْهُمْ
عَشْرَةٌ أَرْبَعُ سَنِينَ وَمَلِكُ الْبَقَرُونَ إِلَى مَلِكِ عُثْمَانَ بْنِ عَقَانَ^b،
وَحَدَّثَتْ عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ بَعَثَ وَفَرِزَ بِأَمْوَالٍ وَطَرَفَ مِنْ
طَرَفِ الْيَمِينِ إِلَى كَسْرَى فَلَمَّا صَارَتْ بِيْلَادُ بَنِي تَمِيمٍ لَهَا صَعَصَعَةٌ
١٠ ابْنِ نَاجِيَةَ بْنِ عِقَالِ الْمَجَاشِعِيِّ بَنِي تَمِيمٍ إِلَى الْوُثُوبِ عَلَيْهِ
فَأَبَوْا ذَلِكَ فَلَمَّا صَارَتْ فِي بِلَادِ بَنِي يَرْبُوعَ دَعَا إِلَى ذَلِكَ فَهَابُوهُ
فَقَالَ يَا بَنِي يَرْبُوعَ كَأَنِّي بِهِذِهِ الْعَبِيرِ قَدْ مَرَّتْ بِبِلَادِ بَكْرِ بْنِ
وَأَتَلْتُ فَوْثَبُوا عَلَيْهَا فَاسْتَعَانُوا بِهَا عَلَى حَرْبِكُمْ فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ
انْتَهَبُوهَا وَاخْذُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلِيْطٍ يُقَالُ لَهُ النَّطْفُ خُرْجًا
١١ فِيهِ جَوْهَرٌ فُكِّنَ يُقَالُ أَصَابَ كَنْزُهُ النَّطْفُ فَمَارَ مِثْلًا وَاخْذُ
صَعَصَعَةً خَصَفَتْ فِيهَا سِبَائِكُ فَصَّةٍ وَصَارَ أَصْحَابُ الْعَبِيرِ إِلَى قُوَّةٍ
ابْنِ عَلِيِّ الْحَتَفِيِّ بِالْيَمَامَةِ فَكَسَامٌ وَزَوْدٌ^c وَجَمَلٌ وَسَارٌ مَعَهُ
حَتَّى دَخَلَ عَلَى كَسْرَى وَكَانَ لَهُوْنَةٌ جَمَالٌ وَبَيَانٌ فَاجْتَبَى بِهِ
كَسْرَى وَحَفِظَ لَهُ مَا كَانَ مِنْهُ وَدَا بَعْقَدَ مِنْ دَرٍّ فَعَقَدَ عَلَى رَأْسِهِ

^a) Om. P et L. ^b) Ita L; P يَمَامَا، BM أما؛ t. ^c) t et BM فَاخْبِرُهُ. ^d) p, t et BM خَرَجَ. Cf. Freytag, *Prova*
II, p. 429 et 894. ^e) t et BM لَمْ يَرَوْهُ

وكساه قباء ديبيلج مع كسوة كثيرة فن ثم سقى هولة ذا التاج
وقال كسرى لهولة ارايت هؤلاء القوم الذين صنعوا ما صنعوا
من قومك ثم قل لا قل اصلح ثم لك قل بيننا الموت قال قد
ادركت بعض حاجتك وعزم على توجيه الخيل الى بنى تميم
فقبل له ان بلادهم بلاد سوء انما في مفاوز وصحارى لا يهتدى
لمسالكها وماؤهم من الآبار ولا يؤمن ان يعبروها فيهلك جنده
واشير عليه ان يكتب الى عامله بالبحرين وهو آزاد فروزة بن
جشنس الذى سمته العرب المكعبير وانما سمي المكعبير لانه كان
يقطع الايدى والارجل وآلى ان لا يدع من بنى تميم عينا
تظرف ففعل ووجه له رسول ودعا بهولة فجدد له كرامة وصلة
وقال سر مع رسولى هذا فاشفى واشتف فاقبل هولة والرسول
معه حتى صار الى المكعبير وذلك قريب من ايام اللقاط وكان
بنو تميم يصيرون في ذلك الوقت الى هاجر للميرة واللقاط فنادى
منادى المكعبير من كان ههنا من بنى تميم فليحضر فان الملك
قد امر لى بميرة وطلعهم يقسم فيهم فحضروا فدخلهم المشقر وهولة
حصن حينئذ حصن يقال له الصفا وبينهما نهر يقال له محاتم
وكان الذى بنى المشقر رجلا من اساورة كسرى يقال له بسك
ابن ماهبذ كان كسرى وجهه لبنائه فلما ابتدأه قيسل له ان
هؤلاء الفعلة لا يقيمون بهذا الموضع الا ان تكون معهم نساء

a) Add. t et BM ترك ونلت. b) Ita (sed. s. p.) t et P,
BM اراد افروز, L اراد صرور (multifariam corrumpitur apud alios).
c) P et L به. d) t يسك, BM نيك, P نيك, L نسل;
non certum.

فان فعلت ذلك بهم تم بنلوكم واقاموا عليه حتى يفرغوا منه
فنقل اليهم الفواجر من ناحية السواد والاهواز وحملت اليهم روايا
للمسر من ارض فارس في البحر فتناكحوا وتوالدوا فكانوا جلد
اهل مدينة قنجر وتكلم القوم بالعربية وكانت دعوتهم الى عبد
القيس فلما جاء الاسلام قالوا لعبد القيس قد علمتم عددنا
وعدتنا وعظيم غنائنا فادخلونا فيكم وزوجونا ^٨ قالوا لا ولكن
اقيموا على حالكم فانتم اخواننا ومواليينا فقل رجل من عبد
القيس يا معاشر ^٩ عبد القيس الطيعون والحقرون فانه ليس عن
مثل هؤلاء مرغب فقل رجل من انقوم اما تستحي انتمنا
^{١٠} ان ندخل فينا من قد عرفت اوله واصله قل انكم ان لم
تفعلوا للحق غيركم من العرب قال اذا لا نستوحش لكم فتفرق
القوم في العرب وبقيت في عبد القيس منهم بقية فانتصروا اليهم
فلم يردوهم عن ذلك فلما ادخل المكعب بن تميم المشقر قتل
رجالهم واستبقى الغلمان وقتل يومئذ قعنب الرياحي وكان فارس
^{١١} بن يربوع قتله رجلان من شق كاتا ينوبان الملوك وجعل الغلمان
في السفن فعبر بهم الى فارس فحصبوا منهم بشرا قال هبيرة بن
حذير العدوي رجع الينا بعد ما فطحت اصطخر عدته منهم
اجدهم خصي والاخر خياط وشد رجل من بني تميم يقال له
عبيد بن وهب على سلسلة الباب فقطعها وخرج فقال

^٨) t et BM وكانوا. ^٩) L وزوجنا فيكم in t prima manu
ex زوجنا factum زوجونا ante L habet علمت pro علمتم sed
omnes فادخلونا فيكم ^{١٠}) t et BM وقال. ^{١١}) t et BM معاشر.
^{١٢}) Om. t et BM.

- تَذَكَّرْتُ هُنْدًا لَاتَ حِينَ تَذَكَّرِ
 تَذَكَّرْتُهَا وَدُونَهَا سَيْرُ أَشْهَرِ
 حَاجِزِيَّةٌ عَلِيَّةٌ حَلُّ أَهْلِهَا
 مُصَابَهُ الْخَرِيفَ بَيْنَ زُورٍ وَمِنْوَرِ
 5 أَلَا هَلْ أَتَى قَوْمِي عَلَى النَّالِي أَتْنِي
 حَمِيَّتُ زِمَارِي يَوْمَ بَابِ الْمَشْقَرِ
 ضَرَبْتُ رَتَاجَ الْبَابِ بِالسَّيْفِ ضَرْبَةً
 تَفَرَّجَ مِنْهَا كُلُّ بَابٍ مُضَبَّرِ
 وَكَلِمَ هَوْلُهُ بَنَ عَلَى الْمُكَبَّرِ يَوْمَئِذٍ فِي مَائَةٍ مِنْ أَسْرَى بَنِي
 10 بَنِيْمٍ فَوَهَبَهُمْ لَهُ يَوْمَ الْفِصْحِ هُ فَاغْتَقَلَمَ فِي ذَلِكَ يَقُولُ الْأَعَشَى
 سَأَلْتُ تَمِيمًا بِهِ أَيَّامَ صَفَقَتِهِمْ
 لَمَّا أَتَوْهُ أَسَارَى كُلَّهُمْ ضَرَمَا
 وَسَطَ الْمَشْقَرِ فِي غَيْرَاءَ مَظْلَمَةٍ
 لَا يَسْتَنْلِعُونَ بَعْدَ الظَّرِّ مُنْتَفِعَا
 15 فَنَالَ لِلْمَلِكِ أَطْلَقَ مِنْهُمْ مَائَةً
 رِسَالًا مِنَ الْقَيْلِ مَخْفُوضًا وَمَا رَفَعَا
 فَفَكَ عَنْ مَائَةٍ مِنْهُمْ أَسَارَهُمْ
 وَأَصْبَحُوا كُلُّهُمْ مَنْ غَلَبَهُ خُلَعَا
 بِهِمْ تَقَرَّبَ يَوْمَ الْفِصْحِ صَاحِبِيَّةُ
 20 يَرْجُو الْإِلَهَ بِمَا أَسَدَى وَمَا صَنَعَا

a) P et L هصاب. b) p, t et BM الفصح. c) L et BM
 تصبحوا.

فَلَا يَرَوْنَ بِذَلِكَ نِعْمَةً سَبَقَتْ
إِنْ قَالُوا قَبْلُهَا حَقًّا بِهَا وَسَعًا

يصف بنى نعيم بالغفر لنعمة ٥ قَالُوا فَلَمَّا حَضَرَتْ وَفَرَزَ الْوَفَاةَ
وَذَلِكَ فِي آخِرِ مَلِكِ أَنْوَشُرَوَانَ لَهَا بِقَوْسِهِ وَنَشَابَتُهُ ثُمَّ قَالَ أَجْلَسُونِي
٥ فَاجْلِسُوا فَرَمَى وَقَالَ أَنْظُرُوا حَيْثُ وَقَعْتَ نَشَابَتِي فَاجْعَلُوا ثَلَاثِي
هَنَّاكَ فَوَقَعْتَ نَشَابَتَهُ مِنْ وَرَاءِ الدَّيْثِرِ وَفِي الْكَنِيسَةِ الَّتِي *عِنْدَ
نُعْمٍ ٥ وَفِي تَسْمَى الْيَوْمَ مَقْبَرَةُ وَهْرَزٍ فَلَمَّا بَلَغَ كَسْرَى مَوْتَ وَهْرَزٍ
بَعَثَ إِلَى الْيَمَنِ اسْأَرَا يُقَالُ لَهُ زَيْنٌ ٥ وَكَانَ جَبَّارًا مُسْرِفًا فَعَزَلَهُ
فَرْمَزُ بْنُ كَسْرَى وَاسْتَعْمَلَ مَكْتَبَهُ الْمَرْزُوقَانَ ٥ فَاتَّامَ بِالْيَمَنِ حَتَّى وُلِدَ
١٥ لَهُ بِهَا وَبَلَغَ وَلَدُهُ ثُمَّ هَلَكَ كَسْرَى أَنْوَشُرَوَانَ وَكَانَ مَلِكُهُ ثَمَانِيَا
وَأَرْبَعِينَ سَنَةً ٥
ثُمَّ مَلِكُ

فَرْمَزُ

ابْنُ كَسْرَى أَنْوَشُرَوَانَ وَكَانَتْ أُمُّهُ ابْنَةُ خَاقَانَ الْكَبِيرِ فَحَدَّثَتْ عَنْ
١٥ هَاشِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالِ كَانَ هَرْمَزُ بْنُ كَسْرَى هَذَا كَثِيرَ الْإِدْبِ ذَا
نَبِيَّةٍ فِي الْإِحْسَانِ إِلَى الضُّعَفَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْحَمَلِ عَلَى الْأَشْرَافِ
فَعَادُوهُ وَابْغَضُوهُ وَكَانَ فِي نَفْسِهِ عَلَيْهِمْ مِثْلُ ذَلِكَ وَلَمَّا عَقَدَ التَّاجَ
عَلَى رَأْسِهِ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَشْرَافُ أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ وَاجْتَهَدُوا فِي الدُّعَاءِ
لَهُ وَالشُّكْرِ لَوَالِدِهِ فَوَعَدَهُمْ خَيْرًا وَكَانَ مَحْتَرِمًا لِلسَّيْرِ فِي رِعْيَتِهِ

٥) Ita BM; t, P et L عِنْدَهُمْ ٥) Codd. رَيْنِ vel s. p.

Incertissimum. ٥) t et P فَمَكَانَ ٥) P الْمَرْزُوقَانَ (ut supra
p. ٩٥٨); L. الْهَرْمَزَانَ ٥) Add. t et BM بَيْتُهُ وَ

بالعدل شديداً على العظماء لاستطالتم كانت على الوضعاء وبلغ
 من عدله انه كان يسير الى ماء ليحسيف فامر فنودي في مسيره
 لذلك في جنده وسائر من كان في عسكره ان يتخاموا مواضع
 الجروت ولا يصتروا باحد من الدهاقين فيها ويصبطوا ذوابهم عن
 الفساد فيها ووكل بتعاقد ما يكون في عسكره من ذلك ومعاقبة
 من تعذى امره وكان ابنه كسرى في عسكره فعار مركب من
 مراكبه ووقع في محرقة من الحارث التي كانت على طريقه فوقع
 فيها وفسد منها فأخذ ذلك المركب ودفع الى الرجل الذي
 وُكِّل هرمز بمعاقبة من افسد او دأبته شيئاً من الحارث وتغريمه
 فلم يقدر الرجل على انقاذ امر هرمز في كسرى ولا في احد عن
 كان معه في حشمه فرفع ما رأى من افساد ذلك المركب الى
 هرمز فامر ان يجلع الذئبة ويبتثر ذنبه ويغرم كسرى فخرج الرجل
 من عند هرمز لينفذ امره في كسرى ومركبه ذلك ففدس له
 كسرى رهطاً من العظماء ليسألوه التغيب في امره فلقوه وكلموه
 في ذلك فلم يجب اليه فسألوه ان يؤخر ما امر به هرمز في
 المركب حتى يكلموه فيأمر بالثأف عنه ففعل فلقي اولئك الرهط
 هرمز واعلموه ان بالمركب الذي افسد ما افسد رطاةً وانه عر
 فوقع في محرقة فأخذ من ساعة وقع فيها وسألوه ان يأمر بالثأف
 عن جذعه وتبتيه لما فيها من سوء الطيرة على كسرى فلم
 يجيبهم الى ما سألوا من ذلك وامر بالمركب فجلع اذناه وبتره

ا) t et BM فكلموه. ب) Minus recte haec expressi in ver-
 sione mea. ج) t et BM سألوه

ثَنِبِه وَغَرَمَ كَسْرَى مِثْلَ مَا كَانَ يَغَرَمُ غَيْرَهُ فِي هَذَا الْحَدِّ ثُمَّ ارْتَحَلَ
 مِنْ مَعْسُكِرِهِ وَكَانَ هَرْمُزُ رَكَبَ ذَاتِ يَوْمٍ فِي أَوَانٍ إِيْنَاعٍ الْكِرْمِ إِلَى
 سَابِاطِ الْمَدَائِنِ وَكَانَ عَمْرَةً عَلَى بَسَاتِينَ وَكُرُومٍ وَأَنَّ رَجُلًا مِنْ رَكَبِ
 مَعَهُ مِنْ أَسَاوَرْتِهِ أَطْلَعَ فِي كَرَمٍ فَرَأَى فِيهِ حَصْبًا فَاصَابَ مِنْهُ
 ٥ عَنَاقِيدَ وَدَخَعَهَا إِلَى غُلَامٍ كَانَ مَعَهُ وَقَالَ لَهُ أَذْهَبْ بِهَا إِلَى الْمَنْزِلِ
 وَاطْبَخْهَا بِلَحْمٍ وَاتَّخِذْ مِنْهَا مَرَقَةً فَاتَّبَا نَافَعَةً فِي هَذَا الْإِبَانِ ٥
 فَاتَّاهَا حَافِظُ ذَلِكَ الْكِرْمِ فَلَزِمَهُ وَصَرَخَ فَبَلَغَ ٥ أَشْفَاقَ الرَّجُلِ مِنْ
 عَقُوبَةِ هَرْمُزٍ * عَلَى تَنَاوُلِهِ مِنْ ذَلِكَ الْكِرْمِ ، أَنَّ دَخَعَ إِلَى حَافِظِ
 الْكِرْمِ مَنَاطِقَةً مَحَلَّةً بِذَهَبٍ كَانَتْ عَلَيْهِ عَوْضًا لَهُ مِنْ الْحَصَمِ الَّذِي
 ١٠ رَزَأَ مِنْ كَرَمِهِ وَافْتَدَى ٥ نَفْسَهُ بِهَا وَرَأَى أَنَّ قَبْضَ الْحَافِظِ إِيَّاهَا
 مِنْهُ وَتَحْلِيَّتَهُ عَنْهُ مَنَّةٌ مِنْ بَيْتِهَا عَلَيْهِ وَمَعْرُوفًا أَسَدَاءَ الْبَيْتِ ، وَقِيلَ
 أَنَّ هَرْمُزَ كَانَ مَظْفَرًا مَنصُورًا لَا يَمُدُّ يَدَهُ إِلَى شَيْءٍ إِلَّا نَالَهُ وَكَانَ
 مَعَ ذَلِكَ أَدِيبًا أَرِيْبًا ذَاهِيًا رُبَى النِّيَّةِ قَدْ نَزَعَهُ إِخْوَالُهُ الْإِتْرَافَ
 وَكَانَ مُقْصِيًا ٥ لِلْأَشْرَافِ وَأَنَّهُ قَتَلَ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَأَهْلِ الْبَيْتَاتِ
 ١٥ وَالْأَشْرَفِ ثَلَاثَةَ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ وَسِتْمِائَةَ رَجُلٍ وَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ
 رَأْيٌ إِلَّا فِي تَأْلِيفِ السُّفْلَةِ وَاسْتِصْلَاحِهَا وَأَنَّهُ حَبَسَ نَاسًا كَثِيرًا
 مِنَ الْعُظَمَاءِ وَاسْقَطَهُمْ وَحَطَّ مَرَاتِبَهُمْ وَدَرَجَاتِهِمْ وَجَهَّزَ الْجُنُودَ وَقَصَرَ
 بِالْأَسَاوِرَةِ فَفَسَدَ عَلَيْهِ كَثِيرٌ مِنْ كَانَ حَوْلَهُ لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ مِنْ تَغْيِيرِ
 أَمْرِهِمْ وَتَحْوِيلِ مَلِكِهِمْ وَلَكُلِّ شَيْءٍ سَبَبٌ ٥ وَأَنَّ الْهَرَابِيذَةَ رَفَعُوا إِلَيْهِ

a) t et L. الاوان. b) Add. t et BM. من c) Om. t et BM.

d) t et BM. وافدى L. فاختدا. e) Ita P, BM. مقصيًا. t مقصيا (Spr. 30), مغضبا L, مغضبا.

قصةً يبعون فيها على النصارى فوقع فيها انه كما لا قوام
لسرير ملكنا بقتلته المقدمتين دون قتلته المؤخرتين فكدلك
لا قوام لملكنا ولا ثبات له مع استفسادنا من في بلادنا من
النصارى واهل سائر الملل المخالفة لنا فأقصروا عن البغى على
النصارى وواظبوا على اعمال البر ليرى ذلك النصارى وغيرهم من
اهل الملل فيحمدوكم عليه وتترى انفسهم الى ملئكم،
وحدثت عن هشام بن محمد قال خرج على هرمز الترك وقال
غيره اقبل عليه شاباً، ملك الترك الاعظم في ثلثمائة الف
مقاتل في سنة احدى عشرة من ملكه حتى صار الى بالغيس
وقراة وان ملك الروم صار الى انصواحي في ثمانين الف مقاتل^{١٥}
فاصدا له وان ملك الخزرج صار في جمع عظيم الى الباب والابواب
فعاث واخرى وان رجلين من العرب يقتل لاحدهما عباس الاحول
والآخر عمرو الزرق نزلا في جمع عظيم من العرب بشاطيء
الفرات وشتوا الغارة على اهل السواد واجتروا اعداؤه عليه وغزوا
بلاده وبلغ من اكتنافهم اياها انها سميت منخلها كثيره السم^{١٥}
وقيل قد اكتنف بلاد الفرس الاعداء من كل وجه كابتناف الوتر
سياتي في القوس وارسل شاباً ملك الترك الى هرمز وعظمه الفرس
يؤذنه باقباله في جنوده ويقول رموا قناطر انهار واودية اجتاز

١٥) Add. t et BM و الاديلان. ١٦) t et P اليه. ١٧) Puncta
var. in codd. et apud alios. Apud Sinenses, id quod discimus
a Remusat, „Chao-roni“. Persae scribunt ساوه (شاوه). ١٨) L
(et Spr 30) عبر ١٩) Ita L (et Spr. 30); BM شـنـسـي; P et t
على شـنـسـي. ٢٠) L, P et BM واجتروا vel s. p, t واختبروا Num
Tab. pluralem scripsit? ٢١) Codd. سى. ٢٢) BM كتلا; t كلاً. ٢٣) Codd. سى.

عليها الى بلادكم واعقدوا القناطر على كل نهر من تلك الانهار
لا قنطرة له وافعلوا ذلك في الانهار والادوية انى عليها مسلكى
من بلادكم الى بلاد الروم لاجتماعى بالمسير اليها من بلادكم فستقطع
هرمز ما ورد عليه من ذلك وشاور فيه فاجمع له على القصد
ملك الترك فوجه اليه رجلا من اهل الرى يقال له بهرام بن
بهرام جشنس ويعرف باجوين^د في اثني عشر الف رجل اختاره
بهرام على عينيه من الكهل دون الشباب ويقل ان هرمز عرض
لك ذلك الوقت من كان بحضرته من الديوانية فكانت عدتهم
سبعين الف مقاتل فصى بهرام بن صم اليه مغدا حتى جاز
هرمز^{١٥} وبانغيس ولم يشعر شابة ببهرام حتى نزل بالقرب منه
معسكرا فحجرت بينهما رسائل وحروب وقتل بهرام شابة برمية
رماها ايتها وقيل ان الرمي في ملك الحجم كان لثلاثة نفر منها
رمية ارششياطين^{١٦} بين منوشهر وخراسيات^{١٧} ومنها رمية سوخرا

جوين^{١٥} a) t et BM الى ملك b) Mirifice variant codd. inter
et شين^{١٦} (vel utrumque s. p.), quum et ش ad persicum
ش exprimendum adhibeatur: p semper شين^{١٧}; BM plerumque;
L varo; ita et P, sed ex codicibus integris nullus sibi constat,
Puto, unum ex Tabarti auctoribus scripsisse ش, alterum ش
sed nunc non possum facere quin unam formam ubique scri-
bam (Spr. 30 semper شين^{١٨} vel s. p.) c) P (et Spr. 30)

ارسسطين^{١٩} ا; ارسسطين L e) رماها ايتها t et BM اختار
P ارششياطين^{٢٠} BM ارششياطين^{٢١} (Spr. 30 hic ارش, alibi
ارششياطين^{٢٢} vel ارششياطين^{٢٣} arshshiatayn certum; reliqua pars dubia).
Ceterum cf. p. ١٣٥ (at ارش non est Arschan, sed Erechtsha; v.
Jascht 8, 6 ex interpretatione Geldneri). f) Ita t, BM (et
Spr. 30 semper); L s. p.; P وافرسياب^{٢٤} Meliores antiquorum
scriptorum arabicorum codices hoc nomen per ت scribe solent.

في الترك ومنها رمية بهرام هذه واستباح عسكره واقام بموضع
قوافله يرموزة بن شابة وكان يعدل بابيه فحاربة فجزمه وحصره
في بعض الحصون ثم التح عليه حتى استسلم له فوجهه الى هرمز
اسيرا وغنم ما كان في الحصن كنوزا عظيمة ويقال انه حمل
الى هرمز من الاموال والجواهر والآنية والسلاح وسائر الامتعة
ما غنمه وقر مائتي الف وخمسين الف بغير فسكر هرمز لبهرام
ما كان منه بسبب اغنتم التي صارت اليه وخاف بهرام سطوة
هرمز وخاف مثل ذلك من كان معه من الجنود فخلعوا هرمز
واقبلوا نحو المدائن واظهروا الامتعاض ما كان من هرمز وان ابنه
أبرويز اصلىح للملك منه وساعدتم على ذلك بعض من كان محصورا
هرمز فغرب ابرويز بهذا السبب الى آذربيجان خوفا من هرمز
فاجتمع اليه هناك عدة من المراتية والاصبغليين فاعطوه بيعتهم
ووثب العظماء والاشراف بالمدائن وفيهم بندي وبسطام خلا
ابرويز فخلعوا هرمز وسماوا عينيه وتركوه تخرجوا من قتله وبلغ
الفهر ابرويز فاجعل بمن شاعده من آذربيجان الى دار الملك
مسابقا لبهرام فلما صار اليها استولى على الملك وتحرز من بهرام
والتقي هو وهو على شاطئ النهران فجرت بينهما مناظرة ومواقفة
ودعا ابرويز بهرام الى ان يؤمنه ويرفع مرتبته ويسمى ولايته فلم

a) Ita P (et Spr. 30); L, t et BM ما. b) Add. p, t et BM
عظما t et BM. c) t et BM وكانت (om. etiam Spr. 30).
BM تخوفا (et Spr. 30). d) t et BM فيمن (etiam Spr. 30).
e) P تابعه ا (etiam Spr. 30). f) (عن).

يقبل ذلك وجرت بينهما حروب اضطرت ابرويز الى الهرب الى
الروم مستغيثا ملكها بعد حرب شديدة وبيات كان من بعضهم
لبعض وقيل انه كان مع بهرام جملة من الاشداء وكان فيهم
ثلاثة نفر من وجوه الاتراك لا يعدل بهم في فروستهم^a وشدتهم من
الاتراك احد قد جعلوا لبهرام قتل ابرويز فلما كان الغد من
ليلة البيات وقف ابرويز ودعا الناس الى حرب بهرام فتناقلوا
عليه قصده النفر الثلاثة من الاتراك فخرج اليهم ابرويز فقتلهم بيده
واحدا واحدا ثم انصرف من المعركة وقد احس من اعجابه
بالفتور والتغير فصار الى ابيه بطليستيون^b حتى دخل عليه واعلمه
10 ما قد تبينه من اعجابه وشاورة فاشار عليه بالصير الى موريق
ملك الروم ليستنجد^c فاحرز حرمه في موضع امن عليهم بهرام
ومضى في عدة يسيرة منهم بندي وبسنام وكردى اخو بهرام
جوين^d حتى صار الى انطاكية وكاتب موريق فقبله وزوجه ابنة
له كانت عريضة عليه^e يقتل لها مريم وكان جميع مدة ملك
15 هرمز بن كسرى في قول بعضهم احدى عشرة سنة وتسعة اشهر
وعشرة ايام واما هشام بن محمد فانه قل كان ملكه اثنى
عشرة سنة^f
ثم ملك

a) t et L. فروستهم. (Spr. 30). b) بطليستيون L. t et
BM. (بطوسييون). (Spr. 30). c) بطليستيون P. بطليستيون
BM. d) t et BM sine l. بلي بـ. e) Om. t et BM. f) t et
BM. عند. g) Ita Codd. (in Spr. 30 ambiguum, num تسعة
an سبعة, quod est apud Hamza).

كسرى أبرويز

ابن هرمز بن كسرى أنوشروان وكان من أشد ملوكهم بطشا وانفذا
 رأيا وابعدهم غمورا وبلغ فيما ذكر من البأس والنجدة والنصر
 والظفر وجمع الأموال والنزول ومساعدة القدر ومساعدة الدهر
 آياه ما لم يتبيها ملك أكثر منه ولذلك سمي أبرويز وتفسيره⁵
 بالعربية المظفر وذكر انه لما استوحش من ابيه هرمز لما كان
 من احتيال بهرام جوبين في ذلك حتى اوم هرمز انه على ان
 يقوم بالملك لنفسه دونه سار الى آذربيجان مكتنما ثم اظهر امره
 بعد ذلك فلما صار في الناحية اجتمعت اليه جماعة عن كان هناك
 من الاصبيديين وغيرهم فاعلوه بيعتهم على نصرته فلم يحدث في¹⁰
 الامر شيئا وقيل انه لما قتل آيينجشنس⁶ الموجه لمحاربة بهرام
 جوبين انفض الجمع الذي كان معه حتى وافوا المدائن واتبعهم
 جوبين فاضطرب امر بهرام وكتبت اخت آيينجشنس الى أبرويز
 وكانت تربه تخبره بصعف هرمز للحادث في آيينجشنس وان
 العظماء قد اجتمعوا على خلعه واعلمته ان جوبين ان سبقه الى¹⁵
 المدائن قبل موافاته احتوى عليها فلما ورد الكتاب على أبرويز
 جمع من امكنه من آرمينية وآذربيجان وصار، بسم الى المدائن
 واجتمع اليه الوجوه والاشراف مسرورين بموافاته فقتل بنجاح الملك
 وجلس على سيرة وقال ان من ملتنا ايثار البر ومن رأينا العمل
 بالخير وان جدنا كسرى بن قباد كان لسم بمنزلة الوالد وان²⁰

a) Ita t et L; BM ومساعدة solum و P, (Spr. 30 ومسألة).

b) Puncta var. in codd. c) t et BM فصار.

عمرز ابانا كان للم تاضيا عدلا فعليكم بلزوم السمع والطاعة فلما
كان في اليوم الثالث اتى اياه فسجد له وقيل عترك الله ايها
الملك انك تعلم اني برىء عما اتى اليك المنافقون واتى اما
تواريت ولحققت بذكر بيجان خوفا من اقدامك على القتل فصدقته
هرمز وقيل له ان لي انيسك يا بنى حاجتين فاسعفى بهما
احداهما ان تنتقم لي من عون على خلي والسمل لعيني ولا
تأخذك فيهم رافة والاخرى ان تؤنسني كل يوم بثلاثة نفر
لهم اصانة راي وتذن لهم في الدخول على فتواضع له ابرويز
وقيل عترك الله ايها الملك ان الماري بهرام قد ائلفنا ومعه
الشجاعة والنجدة ولسنا نقدر ان ممد يدا الى من اتى اليك
ما اتى فن ادالى الله على المنافق فلما خليفتك وطلع يدك
وبلغ بهرام قدوم كسرى وملك الناس اياه فاقبل جنده حثيثا
نحو المدائن واذاكى ابرويز العيون عليه فلما قرب منه راي ابرويز
ان الترفق به اصلىح فتسلح وامر بندوقه وبسطام ولسا كان
يثق بهم من اعظماء والى رجل من جنده فتزينوا وتسلحوا
وخرج بهم ابرويز من قصره نحو بهرام والناس يدعون له وقيل
احتوشه بندوقه وبسطام وغيرها من الوجوه حتى وقف على
شاطئ النهر وان فلما عرف بهرام مكانه ركب برؤنا له ابلق كان

a) t et BM post بجى. b) Ita P; BM احديهما, ceteri (etiam Spr. 30) احدى. c) t et BM بهام. d) Spr. 30 addit melius (يملك) t et L يدك (etiam Spr. 30) اهل. e) Idem qui supra بندى (Spr. 30 ubique بندى). f) Ita L (et Spr. 30); ceteri بسطاما. g) Add. t et BM واصلحوا.

محبيا به واقبل خاسرا ومعه ايزدجشنس^١ وثلاثة نفر من قرابة
ملك انترك كانوا جعلوا لبهرام على انفسهم ان ياتوه بابرويز اسيرا
واعظم بهرام على ذلك امولا عظيمة ولما رأى بهرام بؤة كسرى
وزينته والنتاج يسايرة معه درفش كايبان علمهم الاعظم منشورا
وابصر بندوية وبسظام^٢ وسائر العشاء وحسن تسليحهم وفراخه^٣
دوابهم اكتب لذلك وقال لمن معه الا ترون ابني افاعلة قد
لحم واشحم وتحول من الحداثة الى الخنكة واستوت لحيته وكمل
شبابه^٤ وعظم بذه فبينما هو يتكلم بهذا وقد وقف على شاطئ
النهر وان ان قال كسرى لبعض من كان واقفا اى هؤلاء بهرام
فقال اخ لبهرام يسمى كزدي لم يزل متليعا لابرويز مؤثرا له عموك^٥
الله صاحب انبرون الابلق فبدأ كسرى فقال انك يا بهرام ركن
لمملكتنا وسناد لرعيتنا وقد حسن بلاؤك عندنا وقد رأينا ان
تختار لك يوما صلحا لنوتيك فيه اضيهدنة بلاد انفس جميعا
فقال له بهرام وارزاد من كسرى قريا لكنى اختار لك يوما اصلبك
فيه فامتلا كسرى حزنا من غير ان يبدو في وجهه من ذلك^٦
مىء وامتد بينهما الكلام فقل بهرام لابرويز يا ابن الزانية المروى
في خيام الانراد هذا ومثله ولم يقبل شيئا مما عرضه عليه
وجرى ذكر ايرش جد بهرام ففرعه ابرويز بطاعة ايرش كانت
لمنوشهر جدته وتفرقا وكل واحد منهما على غاية الوحشة لصاحبه^٧

بين t, وابن دجنس BM, وابن دجنس P; Ita L s. p.;
١) Hic omnes codd. بسظام (sed Spr. 30 melius). ٢) forte melius ايزدجشنس; دجنش
٣) Spr. 30 melius. ٤) L (et Spr. 30) بين صاحبه. ٥) شاربه
بين صاحبه (٣٥) L (et Spr. 30) بين صاحبه.

وكانت لبهرام اخت يقتل لها كردية من اتم النساء واكملهن
 وكان تزوجها فعتبت بهرام على سوء ملائحته كانت كسرى
 وارادته على الدخول في طاعته فلم يقبل ذلك وكانت بين كسرى
 وبهرام مباينة فيقال انه لما كان من غد الليلة التي كانت
 البيات فيها ابرز كسرى نفسه فلما رآه الاتراك الثلاثة قصدوه
 فقتلهم بيده ابرويز وحرص الناس على القتل فتبين فشلا فاجمع
 ابرويز على اتيان بعض الملوك للاستعانة به فصار الى ابيه
 وشاوره فرأى له المصير الى ملك الروم فاحرز نساء وشخص في
 عدة يسيرة فيهم هندوية وبسطام وكردى اخو بهرام فلما خرجوا
 ١٠ من المداين خلف القوم من بهرام ان يرد هزمز الى الملك
 ويكتب الى ملك الروم عنه في ردهم فيتلقوا فاعلموا ابرويز ذلك
 واستنذوه في اطلاق هزمز فلم يجر جوابا فانصرف هندوية وبسطام
 وبعض من كان معهم الى هزمز حتى اتلفوه خنقا ثم رجعوا الى
 كسرى وقلوا سر على خير طائر فحثوا دوابهم وصاروا الى الفرات
 ١٥ فقطعوه واخذوا طريق المغارة بدلالة رجل يقال له خرشيدان
 وصاروا الى بعض الديار التي في اطراف العيارة فلما اوطنوا
 الراحة غشيتمهم خيل بهرام يرأسها رجل يقال له بهرام ابن
 سياوش فلما نذروا بهم انبه هندوية ابرويز من نومه وقال له احتل
 لنفسك فان القوم قد اطلقوك فقال كسرى ما عندي حيلة فاعلمه

a) t et BM. b) Om. t et BM. c) (Spr. 30) (فيتلقوا),

فتنقلوا p, فشعلوا P, فمقلوا t, فتشعلوا BM, فسلعوا L.

d) Sic t (et Spr. 30); ceteri غشيم e) L et BM s. p.; t

(بروسها Spr. 30), براسها P, براسم P; براسم

هندوية انه يبذل نفسه دونه وسأله ان يدفع اليه بوتره ويخرج
 ومن معه من الدير ففعلوا ذلك وبادروا انقوم حتى تواروا بالجبل
 فلما واثى بهرام بن سياوش اطلع عليه من فوق الدير هندوية
 وعليه بزة ابرويز فوقه بذلك انه ابرويز وسأله ان ينظره الى
 غده ليصير في يده سلما فامسك عنه ثم ظهر بعد ذلك على
 حيلته فانصرف به الى جوبين فحبسه في يدى بهرام بن سياوش
 وبقي ان بهرام دخل دور الملك بالمدائن وقعد على سرير
 واجتمع اليه الوجوه والعظماء فخطبهم ووقع في ابرويز ونمته ودار
 بينه وبين الوجوه مناظرات كان كلهم منصرا عنه الا ان بهرام
 جلس على سرير الملك وتزوج وانقاد له الناس خوفا وبقي ان^{١٥}
 بهرام بن سياوش واطسا هندوية على الفتك بجوبين وان جوبين
 ظهر على ذلك فقتله واخذت هندوية فلاحق بنديجان وسار ابرويز
 حتى اتى انطاكية وكتب مزيق ملك الروم منها وارسل اليه
 جمعا ممن كان معه وسأله نصرته فاجابه الى ذلك وقادته الامير
 الى ان روجه مريم ابنته وحملها اليه وبعث اليه بثمانوس^{١٥} اخيه
 ومعه ستون الف مقاتل عليهم رجل يقاتل له سرجس يتولى
 تدبير امرهم ورجل آخر كانت قوته يعدل بقوة الف رجل
 واشترط عليه حياطته وان لا يسأله الاثالة التي كان آباؤه
 يسألونها ملوك الروم فلما ورد القوم على ابرويز اغتبط وراحهم
 بعد موافاتهم خمسة ايام ثم عرضهم وعرف عليهم العزة وفي القوم^{٢٥}
 فيلادوس^{٢٥} وسرجس والتمى الذى يعدل بالف رجل وسار بهم

a) Add. t et BM. كلام. b) Puncta variant.

حتى صار^ه الى آذربيجان ونزل صحراء تدعى الدنق^د فوافاه هناك
 هندوية ورجل من اصيبتن^د الناحية يقال له مرسيل في اربعين
 الف مقتل وانقص الناس من فارس واصبهان وخراسان الى
 ابرويز وانتهى الى بهرام مكانه بصحراء الدنق^د فشخص نحو
 من المدائن فحبرت بينهما حرب شديدة قُتل فيها ائمتي الرومي
 ويقل ان ابرويز حارب بهرام منفردا من العسكر باربعه عشر رجلا
 منهم كزى اخو بهرام وبنديوة وبسطام وسابور انديان^د وابادره
 وفرخزان وفرخهرمز حربا شديدا وصل فيها بعضهم الى بعض والجوس
 تزعم ان ابرويز صار الى مصيف واتبعه بهرام فلما طئ انه قد
 تمكن منه رفعه الى الجبل شيء لا يوقف عليه وذكر ان المنجمين
 اجمعوا ان ابرويز يملك ثمانيا واربعين سنة وقد كان ابرويز بارز
 بهرام فاختطف رمح^ه من يده وضرب به رأسه حتى تقصف
 فاضطرب على بهرام امره ووجل وعلم انه لا حيلة له في ابرويز
 فاحاز نحو خراسان ثم صار الى اترك وصار ابرويز الى المدائن بعد
 ان فرق في جنود الروم عشرين الف الف وحرقهم الى موريق^د
 ويقل ان ابرويز كتب للنصارى كتابا اختلف لهم فيه عبارة يبعث
 وان يدخل في ملتهم من احب الدخول فيها من غير الجوس
 واحتج في ذلك ان انوشروان كان هادن فيصير في الاكل^د التي

(a) t et BM صمروا (b) Ita P (cum vocalibus الدنق); L
 الربق (BM (الربق an الدنق Spr. 30 incertum num الدنو
 (اييدنان) Ita P (Spr. 30). الربق vel الربق t; ارتبق
 L. اديبار، وانديبار BM، اديبار d) Ita L (et Spr. 30); P s. p;
 Incertissimum. واداروا t et BM، وادار t

أخذها منه على استصلاح من في بلده من أهل بلده واتخاذ
بيوت النيران هنالك وأن قيصر اشترط مثل ذلك في النصارى
ولم يثب بهرام في الترك مكرماً عند الملك حتى احتل له ابرويز
بتوجيه رجل يقتل له قُرْمَز وجهه الى الترك بجوهر نفيس وغيره
حتى احتل خاتون امرأة الملك ولاطفها بذلك الجوهر وغيره حتى
دست لبهرام من قتله فيقتل أن خاقان اغتم لقتله وارسل الى
كردية اخته ومعه يعلمها بلسوغ الحادث ببهرام منه ويسئلهما
ان تزوج نفسها نظراء اخاه وظلف خاتون بهذا السبب فيقتل
أن كردية اجابت خاقان جواباً لهنما وصرفت نظراء وانها صمت
اليها من كان مع اخيها من القتل وخرجت بهم من بلاد
الترك الى حدود ملكة فارس وأن نظراء التركى اتبعها في اثني
عشر ألف مقاتل وأن كردية قتلت نظراء بيدها ومضت لوجهها
وكتبت الى اخيها كُردى فاخذ لها امثلاً من ابرويز فلما قدمت
عليه تزوجها ابرويز واغتبط بها وشكر لها ما كان من عتابها
لبهرام واقبل ابرويز على بر موريق والحنافه وأن الروم خلعوا
بعد ان ملك كسرى اربع عشرة سنة موريق وقتلوا وابادوا
ورثته خلا ابن له هرب الى كسرى وملكوا عليهم رجلاً يقتل له
قزاقاً فلما بلغ كسرى نكت الروم عهد موريق وقتلهم آياه

a) t et BM post بهرام b) t et BM وامراته c) Ita vel
vel s. p. codd. (Spr. 30 بطوا vel بئلوا). Incertissimum.
d) Add. t وسكن اليها add. BM وشكر اليها e) BM موريقا

L et P موريقا t موريق f) Ita codd. pro قزاقاً cf. Dja-
wālikt, p. 116 sq.) g) P et L موريق P postea solus موريق

امتعض من ذلك وانف منه واخذته للغيظة فأوى ابن موريق
 اللاجئ اليه وتوجه وملكه على الروم ووجه معه ثلثة نفر من
 قواده في جنود كثيفة أما احدهم فكان يقال له *مميزان*^١
 وجهه الى بلاد الشام فدوخها حتى انتهى الى ارض فلسطين
 وورد مدينة بيت المقدس فاخذ اسقفها ومن كان فيها من
 البقسيسين وسائر النصارى بخشبة الصليب وكانت وضعت في تابوت
 من ذهب وظهر في بستان وزرع فوقه مبقلة والسج عليهم حتى
 دلّوا على موضعها فاحترق عنها بيده واستخرجها وبعث بها الى
 كسرى في *د* اربع وعشرين من ملكه وأما القائد الآخر وكان يقال
 له شاهين وكان فائوسبان^٢ المغرب فانه سار حتى احتوى على
 مصر والاسكندرية * وبلاد نوبة وبعث الى كسرى بمفتاح مدينة
 اسكندرية في سنة ثمان وعشرين من ملكه وأما القائد الثالث
 فكان يقال له فرغان وتلحق مرتبته *شهربراز*^٣ * وانه قصد
 قصد القسطنطينية حتى اناخ على ضفة الخليج القريب منها
 وخيم هنالك فامر كسرى فحرب بلاد الروم غضبا عما انتهكوا من
 موريق وانتقاما له منهم ولم يخضع لابن موريق من الروم
 احد ولم يمنحه الطاعة غير انه قتلوا قوما الملك الذي كانوا
 ملكوه عليهم لما ظهر لهم من فجوره وجرته على الله وسوء

١) Ita P et L (vel s. p.), t et BM *دميزان* (vel s. p.) ٢) Om. t
 add. سنة. ٣) L et BM *فائوسبان*, t *فائوسان*, P *فائوسان*. ٤) Om. t
 et BM. ٥) Puncta non raro in hoc nomine deficiunt vel variant;
 P nonnumquam *شهربراز* (Spr. 30 alii falso *شهربراز*).
 ٦) BM *فانه* (Spr. 30 solum). ٧) Om. haec t. ٨) P et L *موريق*.

تدبيره وملكوا عليهم رجلا يقال له هرقل فلما رأى هرقل عظيم ما فيه بلاد الروم من تخريب جنود فارس أيها وقتلها مقاتلتهم وسبيهم ذراريهم واستباحاتهم أموالهم وانتهاكهم ما يحضرون بكى إلى الله وتضرع إليه وسأله أن ينقذه وأهل مملكته من جنود فارس فرأى في منامه رجلا ضخماً لثمة رفيع المجلس عليه بزة قائما في ناحية منه فدخل عليهما داخل فالتقى ذلك الرجل عن مجلسه وقال لهرقل: أتى قد أسلمت في يدك فلم يقصص رؤياه تلك في يقطته على أحد ورأى الثانية في منامه أن الرجل الذي رآه في جلسته جالس في مجلس رفيع وأن الرجل الداخلة عليهما أتاه وبيده سلسلة طويلة فالتقاه في عنق صاحب المجلس وأمكنه منه وقال له ها لنا قد دفعت اليك كسرى بومته فأغره * فإن الظفر لك * وأتاه مبال عليه وأتاه أمينك في غزاتك فلما تتابعت عليه هذه الأحلام قصها على عظماء الروم ونوى الرأي منهم فأخبروه أنه مدال عليه وأشاروا عليه أن يغزوه فاستعد هرقل واستخلف أبنا له على مدينة قسطنطينية وأخذ غير الحريق الذي فيه شهربز وسار حتى وصل في بلاد أرمينية ونزل نصيبين بعد سنة وكان شاهين فالوسبان * المغرب بباب كسرى حين ورد هرقل نصيبين لموجدة كانت من كسرى عليه

أ) t et BM. سلمته. ب) t et BM. سلمته. ج) Add. t et P. سلمته (aut corrector, i. e. p; item IA). د) Pro his t et BM. دخل (sunt in IA); pro جلس في المجلس. هـ) Om. P et L; tum habent. فأنك. و) P et BM. فأنك. ز) L. s. p. t. فأنك.

وعزله آياه عن ذلك الثغر وكان شهرباز مرابطا للموضع الذي كان فيه لتقدم كسرى كان اليه في الخثوم فيه وترك البراج منه فبلغ كسرى خبره تساقط هرقل في جنوده الى نصيبين فوجه لمحاربة هرقل رجلا من قواده يقال له راهزار في اثني عشر ارباب مقاتل وامره ان يقيم بنيثوى من مدينة الموصل على شاطئ دجلة ويمنع الروم ان يجوزوها وكان كسرى حين بلغه خبر هرقل مقيما بذسكرة الملك فنفذ راهزار لامر كسرى وعسكر حينئذ امره فقطع هرقل دجلة في موضع آخر الى الاناحية التي كان فيها جند فارس فلذكي راهزار العيين عليه فالتصرفوا اليه واخبروه انه في سبعين الف مقاتل وايقن راهزار انه ومن معه من الجنود عاجزون عن مناصرة سبعين الف مقاتل فكتب الى كسرى غير مرة دهم هرقل آياه من لا طاقة له ولن معه بهم لكثرتهم وحسن عدتهم كل ذلك يجيبه كسرى في كتابه انه ان عجز عن اوتك الروم فلن يعجز عن استقتانهم وبذل ثمنهم في طاعته فلما تتابع على راهزار جوابات كتبه الى كسرى بذلك عبي جنده ونافض الروم فقتلت الروم راهزار وستة آلاف رجل وانهزم بقيتهم وهربوا على وجوههم وبلغ كسرى قتل الروم راهزار وما ذل هرقل من الظفر فهذه تلك واحاز من دسكرة الملك الى المدائن وتحصن فيها لحجرة كان من محاربة هرقل وسار هرقل حتى كان قريبا

a) Om. P et BM. b) Sic (punctis variantibus) codices (et Spr. 30). Sed verum est P راهزار 'Paçártaç. c) t et BM
الخبروه

من المدائن فلما تساقط الى كسرى خبره واستعدّ لقتاله انصرف
الى ارض الروم وكتب كسرى الى قواد الجند الذين انهبوا
يأمرهم ان يذئوه على كلّ رجل منهم ومن احبابهم عن فشل في
تلك الحرب ولم يرابط ^ب مركزة فيها فيأمر ان يعاقب بقدر ما
استوجب فاخرجهم بهذا الكتاب الى الخلاف عليه وطلب لليل ^٥
لحاجة انفسهم منه وكتب الى شهر باز يأمره بالتقدم عليه ويستحمله
في ذلك وبصف ما كان من امر الروم في عمله، وقد قيل ان
قول الله، آله، غلبت الروم، في آتني الارض وهم من بعد
غلبهم سيغلبون، في يوضع سنين، لئله الامر من قبل ومن
بعد ويؤمّن يفرح المؤمنون، ينتصر الله ينتصر من يشاء وهو ^{١٥}
العزيز الرحيم، وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن اكثرت
الناس لا يعلمون، اما نزل في امر ابرويز ملك فارس وملك الروم
هرقل وما كان بينهما ما قد ذكرت من هذه الاخبار

ذكر من قل ذلك

حدثني انقاسم بن الحسن * قال حدثني الحسين ^١ قال حدثني ^٢
حجاج عن ابي بكر بن عبد الله عن عكرمة ان الروم وفارس
اقتتلوا في ادنى الارض قل وادنى الارض يوم اُدرعت بها الثقوا
فهزمت الروم فباغ ذلك النبي صلعم واحبابه ولم يكنه فشقق
ذلك عليهم وكان النبي صلعم يكره ان يظهر الاميين من الجوس

١) Add. t et BM وانهم ٢) Add. p, t et BM موضعه و
٣) Add. P, L et BM عز وجل — Kor. 30, vs. 1 sqq.
٤) Om. t et BM; pro الحسن P الحسن

على اهل الكتاب من الروم وفرح القفار بمكة وشتموا فلقوا اصحاب
النبي صلعم فقالوا انكم اهل كتب والنصارى اهل كتاب ونحن
اميون وقد ظهر اخواننا من اهل فارس على اخوانكم من اهل
الكتاب وانكم ان قاتلتمونا لنظهرن عليكم فنزل الله آية، غُلِبَتِ
الرُّومُ^١، اِى وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَاثِلُونَ، فخرج ابو بكر الصديق
الى القفار فقال افرحتم بظهور اخوانكم على اخواننا فلا تفرحوا
ولا يقرن الله اعينكم فوالله ليظهرن الروم على فارس اخبرنا بذلك
نبينا ثمام اليه اُتِيَ بِن خَلْف الْجُمُحَى فَقَالَ كَذِبْتَ يَا اَبَا
فُضَيْل فَقَالَ لَه اَبُو بَكْر انت اكذب يا عدو الله فقال انا احبكم
^{١٠} عشر قلائص متى وعشر قلائص منك فان ظهرت الروم على
فارس غرمت وان ظهرت فارس غرمت الى ثلث سنين ثم جله
ابو بكر الى النبي صلعم فاخبره فقال ما هاكذا ذكرت انما
البضع ما بين الثلث الى التسع فزايده في الخطر وماده في الاجل
فخرج ابو بكر فلقى اُبيًا فقال لعلك ندمت قل لا تعال ازايدك
لا في الخطر وامالك في الاجل فاجعلها مائة قلووس الى تسع سنين
قل قد فعلت^٢، مَاءَ انْقَاسَمَ قُلْ مَاءَ الْحُسَيْنِ قُلْ مَاءَ حَبْجَاجٍ عَنْ
ابى بكر عن عكرمة قل كنت في فارس امرأة لا تالد الا الملوك
الابطال فدحاها كسرى فقال انى اريد ان ابعث الى الروم جيشا

^١) t et BM complent verba usque ad سنين, ut supra p. ١٠٠.
^٢) Om. t et BM. ^٣) Sequens traditio exstat etiam in magno
commentario Tabari in Koranum. Locum, qui est in explica-
tione Surae 30, 1, e vol. XVIII exemplaris manuscripti
Cahirensis, benevole mecum communicavit Loth.

واستعمل عليهم رجلا من بنيك فاشيرى على أيهم استعمل ثالث
هذا فلان وهو أروغ من ثعلب واحد من صقر وهذا فرخان
وهو انفذ من سنان وهذا شهريار وهو احلم من كذا فاستعمل
أيهم شئت قل فتى قد استعملت الخليم فاستعمل شهريار فسلر
الى الروم باهل فارس وظهره عليهم فقتلهم وخرب مدائنهم وقطع
زيتونهم قال ابو بكر فحدثت هذا للحديث عطاء الخراساني فقال
اما رايك بلاد الشام قلت لا قال اما انك لو اتيتها لرايت
المدائن التي خربت والزيتون الذي قطع فاتييت الشام بعد ذلك
فرايتك قال عطاء الخراساني حدثني يحيى بن يعمر ان قيصر
بعث رجلا يدعى قطمة بجيش من الروم وبعث كسرى بشهريار^{١٥}
فالتقيا بأذربايجان وبصرى وفي ادنى الشام اليكم فلقبت فارس الروم
فغلبتهم فارس ففرح بذلك كفار قريش وكرهه المسلمون فأنزل الله
آر غلبت الروم الآية ثم ذكر مثل حديث عكرمة وزاد فلم
يبرح شهريار يطأهم ويخرب مدائنهم حتى بلغ الخليم ثم مات
كسرى فبلغهم موته فانهزم شهريار واصحابه وادبلت عليهم الروم^{١٥}
عند ذلك فأتبعوهم يقتلونهم قال وقيل عكرمة في حديثه لما ظهرت
فارس على الروم جلس فرخان يشرب فقال لاصحابه لقد راييت
كأنني جالس على سرير كسرى فبلغت كسرى فكتب الى شهريار
اذا أتاك كتابي فابعث الي برأس فرخان فكتب اليه أيها الملك
انك لن تجد مثل فرخان ان له نكابة وصوتا في العدو فلا^{٢٥}

a) (Ita etiam Commentarius); t et P كذى. Significat hac voce scriptor, se in archetypo lacunam invenisse; eodem modo explicandum est الكذى, supra p. vii, 12. b) Ita P (et Commentarius); L, t et BM فظهر.

تفعل فكتب اليه أن في رجال فارس خلفا منه فعاجل على
 برأسه فراجعته فغضب كسرى فلم يجبه وبعث يريدا الى اهل
 فارس أني قد نزعتم عنكم شهريز واستعملت عليكم فرخان ثم
 دفع الى انبريد حقيفة صغيرة وقال اذا ولي فرخان الملك وانقاد
 له اخوه فاعطاه فلما قرأ شهريز الكتاب قال سمع ^د وطاعة ونزل
 عن سريره وجلس فرخان ودفع الصحيفة اليه فقال ايتوني بشهريز
 فقدمه ليضرب عنقه فقال لا تعجل حتى اكتب وصيتي قل نعم
 فدعا بالسفط فاعلاه ثلاث حبات ^{هـ} وقال كل هذا راجعت فيك
 كسرى وانت اردت ان تقتلني بكتاب واحد فرد الملك الى اخيه
 ١٠ وكتب شهريز الى قيصر ملك الروم أن لي اليك حاجة لا تحملها
 البرد ولا تبلغها الصحف فالتقي ولا تلقى الا في خمسين روميا
 فالتى القاك في خمسين فارسيا فقبل قيصر في خمسمائة الف
 رومي وجعل يضع العيون بين يديه في الطريق وخاف ان يكون
 قد مكر به حتى اتاه عيونه انه ليس معه الا خمسون رجلا
 ١٥ ثم بسط لهما وانتقيا في قبة دبيل ضربت لهما مع كل واحد
 منهما سكين فدعوا ترجمانا بينهما فقتل شهريز ان الذين خربوا
 مدائنك انا واخى بكيدنا وشجاعتنا وان كسرى حسدا فاراد
 ان يقتل اخى فالييت ثم امر اخى ان يقتلني فقد خلعناه
 جميعا فانحن تقائله معك قل قد اصبتما ثم اشار احدهما الى

هذه الصحيفة (Ita etiam Commentarius), add. p, t et BM

د) P (et Commentarius) سمعاً هـ) Ita t, B et ita correctum
 in P; L (et Commentarius) دها et fuit in P.

صاحبه انّ السرّ بين اثنين فلما جاوز اثنين فشا قل اجل
فقتلا الترجمان جميعا بسكينيهما فاهلك الله كسرى وجاء
الخبر الى رسول الله صلعم يوم الحديبية ففرح ومن معه ^{هـ}
وحدثت عن هشام بن محمد انه قل في سنة عشرين من
ملك كسرى ابرويز بعث الله محمدا صلعم فاقام بمكة ثلث ^و
عشرة سنة وهاجر في سنة ثلث وثلثين من ملكه الى المدينة ^{هـ}

ذكر الخبر عن الاسباب التي حدثت عند ارادة الله ازالة
ملك فارس عن اهل فارس ووطأتها العرب بما ^ر
اكرمهم به ^{هـ} بنبيه محمد صلعم من
النبوة والخلافة والملك والسلطان في ¹⁰
ايام كسرى ابرويز

فن لذلك ما روى عن وهب بن منبه وهو ما نأ به ابن
حميد قل نأ سلمة عن محمد بن اسحاق قل كان من حديث
كسرى كما حدثني بعض اصحابي عن وهب بن منبه انه كان
سكر دجلة العنبراء وانفق عليها من الاموال ما لا يُدري ما ¹⁵
هو وكان طاق مجلسه قد بنى بنيلا لم ير مثله وكان يعلّق
تاجه فيجلس فيه اذا جلس للناس وكان عنده * ستون وثلاثمائة

ا) Ita p (et Commentarius); P, t et L يسكينيهما, BM بايديهما.
ب) Hucusque verba, e Commentario sumpta. ج) Om. t et
BM. د) t et BM نبيه. هـ) L et BM للعرب. و) L et ما et fuit
in P, sed correctum in ما quod etiam habent p (in margine),
t et BM. ز) Add. p, t et BM الله. ح) Om. p et t.
ط) Add. p, t et BM به.

رجل^٥ من النجرات والخزاة العلماء من بين كاهن وساحر ومنجم
 قل وكان فيهم رجل من العرب يقال له السائب يعتاف اعتياف
 العرب قل ما يخطئ بعث به اليه باذان من اليمن فكان^٦
 كسرى اذا حزنه امر جمع كهانه وسحاره ومنجميه فقال انظروا
 في هذا الامر ما هو فلما ان بعث الله نبي^٧، محمدا صلعم
 اصبح كسرى ذات غداة وقد انقصت^٨ طاق ملكه من وسطها
 * من غير ثقل^٩ وانخرقت عليه^{١٠} دجلة العرواء فلما راي ذلك
 حزنه^{١١} وقال^{١٢} انقصت^{١٣} طاق ملكي من وسطها من غير ثقل
 وانخرقت على^{١٤} دجلة العرواء شأ^{١٥} بشكست^{١٦} يقول الملك انكسر
 ١٥ ثم دعا كهانه وسحاره ومنجميه ودعا السائب معهم فقال لهم
 انقصت^{١٧} طاق ملكي من غير ثقل وانخرقت على^{١٨} دجلة العرواء
 شأ^{١٩} بشكست^{٢٠} انظروا في هذا الامر ما هو فخرجوا من عنده
 فنظروا في امره فأخذ عليهم بقطار السماء واطلمت عليهم الارض
 وتسكعوا في علمهم فلا يمضي لساحر سحره ولا لكاهن كهنته ولا
 ٢٥ يستقيم لمنجم علم^{٢١} نجومه ويات السائب في ليلة ظلماء على
 ربوة من الارض يرمق برقا نشأ من قبل الحجاز * ثم استطار حتى
 بلغ^{٢٢} المشرق فلما اصبح ذهب ينظر الى ما تحت قدميه فاذا

وكان. t et BM. ٥) ثلثماية وستون رجلا. t et BM. ٦) Om. t et L. ٧) Hujus narrationis auctor vocem طاق in femininum genus transtulit; sed codices L et P nonnunquam masc. restituunt; sic P hic انقصم et وسطه (supra ١٠٠, ١, ١٦ omnes (بني). ٨) Om. P et L, est etiam in p. ٩) t et BM post العرواء. ١٠) P ut supra. ١١) t et BM احزنه. ١٢) t et BM فقال. ١٣) Solus L hic انقصم. ١٤) t et L على. ١٥) Om. L حتى استطار حتى بلغ. ١٦) t et L حتى استطار حتى بلغ. ١٧) BM ثم

روضة خضراء فقال فيما يعتاف لئن صدق ما ارى ليخرجن
من الحجاز سلطان يبلغ المشرق تخصب عنه الارض لافضل ما
اخصبت عن ملك كان قبله فلما خلس اللقمان والمنجمون
بعضهم الى بعض وراوا ما قد اصابهم وراى السائب ما راى قال
بعضهم لبعض تعلمون والله ما حيل بينكم وبين عليكم، ألا لامر 5
جاء من السماء وانه لنبي قد بعث او هو مبعوث يسلب
هذا الملك وبكسره ولئن نعيمتم للسرى ملكه ليقتلتكم فاقيموا
بينكم امرا تقولونه له توحرونه عنكم الى امر ما ساعة فجاؤوا
كسرى فقالوا له انا قد نظرنا في هذا الامر فوجدنا حسابك
الذين وضعت على حسابهم طاق ملكك وسكرت دجلة العرواء 10
وضعوه على * النحوس فلما اختلف عليهما ^د الليل والنهار وقعت ^د
النحوس على مواقعها فزال كل ما وضع عليهما واتا سباحسب
لك حسابا تضع عليه بنيانك فلا يزول قل فاحسبوا فحسبوا له
ثم قالوا له ابنه فبنى فعمل في دجلة ثمانية اشهر وانفق فيها
من الاموال ما لا يدرى ما هو حتى اذا فرغ ^د قال لهم اجلس 15
على سورها قالوا نعم فامر بالبسط والفش والرياحين فوضعت عليها
وامر بالراية * فاجتمعوا له ^د واجتمع اليه اللعابين ثم خرج حتى
جلس عليها فبينما هو هناك ^د انتسفت دجلة البنيان من
تحت فلم يستخرج ^د ألا باخر رمق فلما اخرجوه جمع كهانه

a) Add. t et BM الى. b) L et t عليهم; in BM ita scriptum erat, sed prima manu in عليهما correctum. c) Haec inde a فاجتمعوا om. t. d) Add. p et t منها. e) t et BM يخرج. f) t et L كذلك, BM هناك. g) t et BM يخرج.

وسأخاره ومنجّية فقتل منهم قريبا من مائة وقتل سبنتكم^a
وانذيتكم دون الناس واجريت عليكم ارزاقكم ثم تلعبون في قالوا
أيها الملك اخطأنا كما اخطأ من كان قبلنا ولكننا سندحسب
لك حسابا فتثبت حتى تضعها على الوثاق من السعود قال
انظروا ما تقولون قالوا كاذبا نفعل قال فاحسبوا فحسبوا له ثم
قالوا له ابنه فبني، وانفق من الاموال ما لا يدري ما هو ثمانية^b
اشهر من ذي قبل ثم قالوا قد فرغنا قال افأخرج فاقعد عليها
قالوا نعم فهاب الخيل عليها وركب يربوها له وخرج يسير عليها
فبينما هو يسير فوقها ان انتسفته دجلة بالبنيان فلم يدرك الا
بآخر رمق فدعاه فقال والله لأمرن على آخركم ولا تبعن اكتافكم^c
ولا طرحكم تحت ايدي القيلة او لتصدقنني ما هذا الامر
الذي تلقون علي قالوا لا نكذلك أيها الملك امرتنا حين
اخرقت عليك دجلة وانقصبت^d عليك طاق مجلسك^e من
غير ثقل ان نظر في علمنا ثم نكف فتنظروا فاطلمت علينا الارض
واخذت علينا بقطار السماء فترددت علينا علمنا في ايدينا فلا
يستقيم لساحر سحر ولا لكاهن كهانة ولا لمنجم علم نجوم^f
فعرشنا ان هذا الامر حدث من السماء وانه قد بعث نبي
او هو مبعوث فلذلك حيل بيننا وبين علمنا فخشينا^g ان

a) L et P سميتكم, p et t امنتمكم, BM قريتكم. b) t et BM
فقالوا. c) t et BM خبناه. d) Haec vox in solo L.
e) Solus L وانقصم. f) t et BM ملكك. g) t et BM فرد.
h) Om. L, t على. i) t et BM فنجم. k) Add. t et BM
ان تعاقبنا.

نعيننا لك ملكك * أن تقتلنا وكبرها من الموت ما يكره الناس
فعلناك عن أنفسنا بما رأيت قال ويحكم فهلا تكونون بينتم
في هذا فإرى فيه رأيي قالوا منعنا من ذلك ما نخوفنا منك
فترككم ولها عن دجلة حين غلبته،

نما ابن حميد قال نما سلمة عن محمد بن إسحاق عن الفضل
ابن عيسى الرقاشي عن الحسن البصري أن أصحاب رسول الله
صلعم قالوا يا رسول الله ما حجة الله على كسرى فيك قال بعث
إليه ملكا فخرج يده من سور جدار بيته الذي هو فيه ثلاثا
نورا فلما رآها فزع فقال له ^١ تُرْعَ يا كسرى أن الله قد بعث
رسولا وانزل عليه كتابا فاتبعه تسلم دنياك وآخرتك قال سأنظر،^٢
نما ابن حميد قال نما سلمة عن محمد بن إسحاق عن
عبد الله بن أبي بكر عن الزرقوق عن أبي سلمة بن عبد
الرحمان بن عوف قال بعث الله إلى كسرى ملكا وهو في بيت
أيوانه الذي لا يدخل عليه فيه فلم يره إلا به قائما على
رأسه في يده عصا بالهجرة في سلته التي كان يقبل فيها فقال^٣
يا كسرى اتسلم أو اكسر هذه العصا فقال يهل يهل فتمصرف
عنه ^٤ ثم دعا أحراسه وحاجبه فتغيظ عليهم وقال من أدخل
هذا الرجل علي فقالوا ما دخل عليك، أحد ولا رائته حتى
إذا كان العام القبل، أتاه في السلعة التي أتاه فيها فقال له
كما قال له ثم قال له اتسلم أو اكسر هذه العصا فقال يهل^٥

عليها BM t c) فدا BM t d) Om. t et BM.

المقبل BM t d)

بِهَلْ بِهَلْ ثَلَاثَا فَخَرَجَ مِنْهُ فَلَمَّا كَسَرَى حَتَّابَهُ وَحَرَّاسَهُ وَتَوَاقِيَهُ
فَتَغَيَّطَ عَلَيْهِمْ وَقَالَ لَمْ كَمَا قَالِ أَوَّلَى مَرَّةً فَقَالُوا مَا رَأَيْنَا أَحَدًا
دَخَلَ عَلَيْهِمْ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي الْعَامِ الثَّلَاثِ آتَاهُ فِي السَّاعَةِ الَّتِي
جَاءَهُ فِيهَا فَقَالَ لَهُ كَمَا قَالِ ۖ ائْتَسَلِمَ أَوْ اكْسَرِ هَذِهِ الْعَصَا فَقَالَ
بِهَلْ بِهَلْ قَالِ فَكَسَرَ الْعَصَا ثُمَّ خَرَجَ فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا تَهَيَّؤَ مُلْكُهُ
وَأَنْبَعَثَ ابْنُهُ وَالْفَرَسُ حَتَّى قَتَلُوهُ ۖ قَالِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ بَكْرٍ
فَقَالَ الرَّفُورِيُّ حَدَّثْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ
أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَالَ ذَكَرَ لِي أَنَّ الْمَلِكَ إِذَا دَخَلَ
عَلَيْهِ بَقَارُورَتَيْنِ فِي يَدَيْهِ ثُمَّ قَالِ لَهُ أَسْلِمَ فَلَمْ يَفْعَلْ فَضَرْبَ
أَحَدٍمَا عَلَى الْآخَرَى فَرَضَهُمَا ثُمَّ خَرَجَ فَكَانَ مِنْ هَؤُلَاءِ مَا
كَانَ ۖ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ قَالِ مَالَى عَلَى بْنِ حَاصِمٍ قَالِ
مَالَى خَالِدُ الْحَدَّادُ قَالِ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ ابْنِ بَكْرٍ يَقُولُ
بَيْنَمَا كَسَرَى بْنُ هُرْمُزٍ نَائِمٌ لَيْلَةً فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ أَيَّامِ الْمَدَائِنِ
وَالْأَسَاوِرِ مُحْدَقِينَ بِقَصْرِهِ إِذَا أَقْبَلَ رَجُلٌ يَمْشِي مَعَهُ عَصَا حَتَّى
قَامَ عَلَى رَأْسِهِ فَقَالَ يَا كَسَرَى بْنُ هُرْمُزٍ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ
أَنْ تُسَلِّمَ قَالِهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَكَسَرَى مُسْتَلْقٍ يَنْظُرُ إِلَيْهِ لَا
يَجِيبُهُ ثُمَّ أَنْصَرَفَ عَنْهُ قَالِ فَارْسَلُ كَسَرَى إِلَى صَاحِبِ حَرْسِهِ فَقَالَ
أَنْتِ ادْخُلِي عَلَى هَذَا الرَّجُلِ قَالِ لَمْ أَفْعَلْ وَلَمْ يَدْخُلْ مِنْ
قَبْلِنَا أَحَدٌ قَالِ فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ خَافَ كَسَرَى تِلْكَ

a) Add. BM ثمر قل ل، t ثمر قل ل، L ل. b) t et BM اليد.

c) Add. t et BM امر. d) t et BM ثابتا. e) Om. L et T.

دخول، t et BM p₀bl. g وقف t et BM f

الليلة فارسل اليه ان احدى ^d بقصرى ولا يدخل على احد
قال ففعل فلما كان تلك الساعة اذا هو قائم على رأسه ومعه
عصا وهو يقول له يا كسرى بن هرمز اتى رسول الله اليك ان
تسلم فاسلم خيراً لك قال وكسرى ينظر اليه لا يجيبه فانصرف
عنه ^e قال فارسل كسرى الى صاحب الخرس امره ان لا
يدخل على احد قل ايها الملك انه والله ما دخل عليك من
قبلنا احداً فقطر من ايس دخل عليك ^f فلما كان العلم
المقبل فكانت خاف تلك الليلة فارسل الى صاحب الخرس والخرس
ان احدى ^g في الليلة ولا تدخل امرأة ولا رجلاً ففعلوا فلما
كانت تلك الساعة اذا هو قائم على رأسه وهو يقول يا كسرى ^h
ابن هرمز اتى رسول الله اليك ان تسلم فاسلم خيراً لك قالها
ثلاث مرات وكسرى ينظر اليه لا يجيبه قال يا كسرى انك قد
ابيت على ⁱ والله ليكسرتك الله كما اكسر عصاى هذه ثم
كسرها وخرج فارسل كسرى الى الخرس فقال امرهم ان لا
يدخل على الليلة احد اهل ولا ولد قالوا ما دخل عليك من ^j
قبلنا احد قال فلم يلبث ان وثب عليه ابنه فقتله ^k

ومن ذلك ما كان من امر ربيعة واليش الذى كان انفذ اليهم
كسرى ابرويز لحربهم فالتقوا بذي قار وذكر عن النبى صلعم انه

a) Om. t et BM. b) t et BM احدى. c) t et BM

عليك d) Om. L et BM. e) t et BM post يدخل

f) Om. t et BM. g) t et BM يدخل. h) Add. t et BM

على الله i) Add. t et BM في. j) t et BM

لما بلغه ما كان من هزيمة ربيعة جيش كسرى قال هذا أول
يوم انتصفت العرب من العجم وفي نصرها وهو يوم قُرَاقِرَ ويوم
الحِثْرِ حِثْوَى قَارَ ويوم حِثْوِ قُرَاقِرَ ويوم الجُبَابِاتِ ويوم ذِي
العُجْرَمِ ويوم الغَدَاوانِ ويوم البَطَاحَةِ بَطَاحَهُ ذِي قَارَ وكلهن
حِثْوَى ذِي قَارَ فَحَلَقَتْ عَنْ ابْنِ عُبَيْدَةَ مَعْتَرِ بْنِ الْمُثَنَّى قَالَ
حَدَّثَنِي أَبُو الْمُخْتَارِ فِرَاسُ بْنُ خَنْدَقٍ وَحَدَّثَ مِنْ عِلْمِهِ الْعَرَبُ قَدْ
سَمِعَ أَنَّ الذِّي جَرَّ يَوْمَ ذِي قَارَ قَتَلَ النِّعْمَانَ بْنَ الْمُنْذِرِ
الْخُمَيْ عَدُوَّ بَنِي زَيْدِ الْعَبَادِيِّ وَكَانَ عَدُوًّا مِنْ تَرَاجِمَةِ أَيْرُوتَ
كَسْرَى بْنِ هَرْمَزٍ وَكَانَ سَبَبُ قَتْلِ النِّعْمَانَ بْنَ الْمُنْذِرِ عَدُوًّا بَنِي
زَيْدٍ مَا ذَكَرَ لِي عَنْ عِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ اسْحَاقَ بْنَ
الْجَنْصَاصِ وَاحْتَدَتْهُ مِنْ كِتَابِ حَمَادٍ وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ بَعْضِهِ قَالَ
وُلِدَ زَيْدُ بْنُ حَمَادٍ بَنِي زَيْدٍ بَنِي أَيُّوبَ بْنِ أَحْمَرَ بْنِ عَمْرِ
ابْنِ عُصَيَّةَ بْنِ أُمِّ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ثَلَاثَةَ عَدَيَّا
الشَّاعِرِ وَكَانَ جَمِيلًا شَاعِرًا خَطِيبًا وَقَدْ قَرَأَ كُتُبَ الْعَرَبِ وَالْفُرسِ
وَعَمَارًا وَهُوَ أَبِي وَهْمًا وَهُوَ سَمِيَ وَلَهُمُ اخٌ مِنْ أُمَّةٍ يُقَالُ لَهُ عَدُوُّ
ابْنِ حَنْظَلَةَ مِنْ طَلْعٍ وَكَانَ عَمَارٌ يَكُونُ عِنْدَ كَسْرَى فَكَانَ أَحَدَهُمَا
يَشْتُمِي هَلَاكَ عَدُوُّ بْنُ زَيْدٍ وَكَانَ الْآخِرُ يَتَدَيَّنُ فِي نَصْرَانِيَّتِهِ
وَكَانُوا أَهْلَ بَيْتٍ يَكُونُونَ مَعَ الْإِسْرَةِ لَمْ يَعْلَمِ الْكَلَّةَ وَفَاحِيَةَ
يَقْطَعُونَهَا الْقَطَاعَ وَكَانَ الْمُنْذِرُ بْنُ الْمُنْذِرِ لَمَّا مَلَكَ جَعَلَ ابْنَهُ
النِّعْمَانَ فِي حِجْرِ عَدُوِّ فَلَمَّ، الَّذِينَ أَرْضَعُوهُ وَرَبَّاهُ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ

ا) P (alii auctores vel حماد vel حماز). b) Add. p, t et
BM وشرب. c) t et P. d) Tabari, verborum sen-

للخيرة يقال لهم بنو مَرِينَا يُنْسَبُونَ إِلَى لَحْمٍ وَكَانُوا اشْرَافًا وَكَانَ
 لِلْمُنْذِرِ بْنِ الْمُنْذِرِ * سُرَى هَذَيْنِ ٥ مِنْ الْوَلَدِ عَشْرَةٌ وَكَانَ يُقَالُ
 لَوْلَدِهِ كُلُّهُمْ الْأَشَاهِبُ مِنْ جَمَالِهِمْ فَذَلِكَ قَوْلُ الْأَعَشَى
 وَيُنُو الْمُنْذِرِ الْأَشَاهِبُ بِالْحَيَاةِ يَمْشُونَ غُدُوَّةً بِالسَّيْرِفِ ٥
 وَكَانَ النُّعْمَانُ أَحْمَرُ أَيْشٍ قَصِيرًا وَكَانَتْ أُمُّهُ يُقَالُ لَهَا سَلَمَى بِنْتُ ٥
 وَائِلُ بْنُ عَطِيَّةِ الصَّائِغِ مِنْ أَهْلِ قَدَّكَ وَكَانَتْ أُمُّهُ لِلْحَارِثِ بْنِ
 حِصْنِ بْنِ صَمْتَمٍ بْنِ عَدَى بْنِ جَنَابٍ مِنْ كَلْبٍ وَكَانَ قَالِبُوسَ
 ابْنُ الْمُنْذِرِ الْأَكْبَرِ عُمُ النُّعْمَانِ وَأَخُوهُ بَعَثَ إِلَى كَسْرَى * بِنِ هَرْمَزٍ
 بَعْدَى بْنِ زَيْدٍ وَأَخُوهُ فَكَتَبُوا فِي كِتَابِهِ يَتَرَجِمُونَ لَهُ فَلَمَّا مَاتَ
 الْمُنْذِرُ بْنُ الْمُنْذِرِ وَتَرَكَ وَلَدَهُ هَرَاءَ الثَّلَاثَةَ عَشَرَ جَعَلَ عَلَى أُمِّهِ ١٥
 كَلَّةَ إِبِلَسَ بْنِ قَبِيصَةَ الطَّائِي فَكَانَ عَلَيْهِ أَشْهُرًا وَكَسْرَى فِي طَلَبِ
 رَجُلٍ يَمْلِكُهُ عَلَى الْعَرَبِ ثُمَّ أَنَّ كَسْرَى بْنَ هَرْمَزٍ بَعَثَ إِلَى عَدَى بْنِ
 زَيْدٍ فَقَالَ لَهُ مَنْ بَقِيَ مِنْ بَنِي الْمُنْذِرِ وَمَا ؟ وَهَلْ فِيهِمْ خَيْرٌ
 فَقَالَ بَقِيَّتُهُمْ فِي وَلَدِ هَذَا الْيَتَامَى الْمُنْذِرِ بْنِ الْمُنْذِرِ وَمِنْ رَجُلٍ فَقَالَ
 ابْعَثْ إِلَيْهِمْ فَكُتِبَ فِيهِمْ فَقَدِمُوا عَلَيْهِ فَانْزَلَهُمْ عَلَى عَدَى بْنِ ١٥
 زَيْدٍ فَكَانَ عَدَى يُفَضِّلُ أَخُوهُ النُّعْمَانَ عَلَيْهِ فِي الْفِزْلِ وَهُوَ يَرِيهِمْ
 أَنَّهُ لَا يَمْرُجُوهُ وَيُخْلَوِيهِمْ رَجُلًا رَجُلًا وَيَقُولُ لَهُمْ إِنْ سَأَلْتُمْ الْمَلِكَ
 أَنْتَكُونَنِي الْعَرَبُ فَقُولُوا نَكْفِيكُمْ إِلَّا النُّعْمَانَ وَكُلَّ النُّعْمَانَ إِنْ سَأَلْتُمْ

tentiam parum curans, hic omisit, complentur libro *Aghani*
 وَرَبُّهُ وَكَانَ لِلْمُنْذِرِ ابْنِ آخِرٍ يُقَالُ لَهُ الْأَسْوَدُ أُمُّهُ مَارِيَّةُ : (II, ٢٣)
 بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ جُلْهُمٍ مِنْ تَيْمِ الْيُؤَابِ قَارِضَعَةَ

a) Om. BM; t post الولد. b) L. (et *Agh*). كَالسَّيْرِفِ.
 c) Om. t et BM.

الملك عن اخوتك فقل له ان عجزت عنهم فانا عن غيرهم اعجز
 وكان من بنى مريينا رجل يقدل له عدى بن اوس بن مريينا وكان
 ماردا شلعرا وكان يقول للاسود انك قد عرفت انى لك راج وان
 طلبتى ورغبتى اليك ان يخالف عدى بن زيد فانه والله لا
 ينصح لك ابدا فلم يلتفت الى قوله فلما امر كسرى عدى
 ابن زيد ان يدخلهم عليه جعل يدخلهم عليه رجلا رجلا فيكلمه
 فكل من يرى رجلا قتل ما راي مثله فلذا سألهم هل تكفوننى ما
 كنتم تلون قالوا نكفيك العرب الا النعمان فلما دخل عليه
 النعمان راي رجلا دميما فكلمه وقال له اتستطيع ان تكفينى
 ١٥ العرب قل نعم قل فكيف تصنع باخوتك قل ان عجزت عنهم فانا
 عن غيرهم اعجز فلما وكساه والبسه تجا قيمته ستون الف درهم
 فيه اللؤلؤ والذهب فلما خرج وقد ملأ عدى بن اوس
 ابن مريينا للاسود دونك فانك قد خالفت الراى ثم ان عدى
 ابن زيد صنع ضعفا في بيعة ثم ارسل الى ابن مريينا ان اتيتنى
 ٢٥ من احببت فان لى حاجة فاته فى ثلث فتغدوا فى البيعة
 وشربوا فقال عدى لعدى بن مريينا يا عدى ان احق من
 عرف الحق ثم لم يلزم عليه من كان مثله الى قد عرفت ان
 صاحبك الاسود بن المنذر كان احب اليك ان يملك من صاحبي
 النعمان فلا تلمنى على شيء كنت على مثله وانا احب ان لا
 ٣٠ تحقد على شيئا لو قدرت عليه ركبته وانا احب ان تعطينى
 من نفسك ما اعطيتك من نفسى فان نصيبى من هذا الامر

ليس باوثر من نصيبك فقام عدى بن زيد الى البيعة فحلف
 ان لا يهاجوه ولا يبغيه غائلة ابدا ولا يزوي عنه خيرا ابدا
 فلما فرغ عدى بن زيد قام عدى بن مرينا فحلف على مثل
 يمينه ان لا يزال يهاجوه ابدا ويبغيه الغوائل ما بقى وخرج
 النعمان حتى نزل منزله بالخيرة فقال عدى بن مرينا لعدى
 ابن زيد

أَلَا أَلْبَحُ عَدِيًّا عَنْ عَدِيٍّ فَلَا فَجَزَعُ وَإِنْ رُثْتُ قُورَا
 هَيَّاكَلَنَا تَبَرَّ لَغَيْرِ فَقْرٍ^a لِنُتَحَمَّدَ^b أَوْ يَتِمَّ بِهِ غِنَا
 فَإِنْ تَطَفَّرَ فَلَمْ تَطْفُرْ حَمِيدًا وَإِنْ تَعَلَّبَ فَلَا يَبْعُدُ سَوَا
 قَدِمْتَ قَدَامَةَ الْكُسَعِيِّ لَمَّا رَأَتْ عَيْنَاكَ مَا صَنَعْتَ يَدَاكَ^c
 وقال عدى بن مرينا للاسود ان لم تطفر فلا تعجز ان تطلب
 بئارك من هذا المَعَدِّي الذي عمل بك ما عمل فقد كنت
 اخبرك ان مَعَدَّا لا ينام مَكْرُهَا وامرته ان تعصيه فخالفتني
 قال فما تريد قال اريد ان لا تأنيك فائدة من ملك وارثك الا
 عرضتها على ففعل وكان ابن مرينا كثير المال والصبغة فلم يك^d
 في الارض يوم الا على باب النعمان هدية من ابن مرينا فصار
 من اكرم الناس عليه وكان لا يقضى في ملكه شيئا الا بامر
 عدى بن مرينا وكان اذا ذكر عدى بن زيد عنده أحسن عليه

a) Hemistichium in L miserrime corruptum, sed ita, ut
 nihil nisi haec lectio in eo lateat (هنيئا كُلُّمَا سَمِعَ لَعِيرٍ وَهُوَ);
 non plane certum. Pro فَقْرٍ *Aghāni* forte melius فَقَد. b) p
 et BM لِنُتَحَمَّدَ c) t et BM post مرينا. d) et BM

الثناء وذكر فضله وقل انه لا يصلح المعتق الا ان يكون فيه
مكر وخديعة فلما رأى من يطيف بالنعجان منزلة ابن مرينا
عنده لزموه وتابعوه فجعل يقول لمن يثق به من اصحابه اذا
رايتهم ان ذكر عدى بن زيد عند الملك بخير فقولوا انه كلما
تقول ولكنك لا يسلم عليه احد وانه ليقول ان الملك يعنى
النعجان عامله وانه ولّاه ما ولّاه فلم يزالوا بذلك حتى اصغروه
عليه وكتبوا كتابا على لسان عدى الى قهرمان لعدى ثم دسوا
له حتى اخذوا الكتاب ثم اتى به النعجان فقرأه فغضبه فارسل
الى عدى بن زيد عزمت عليك الا زرتنى فانى قد اشتقت
الى رؤيتك وهو عند كسرى فاستأذن كسرى فلان له فلما اتاه
لم ينظر اليه حتى حبس في محبس لا يدخل عليه فيه احد
فجعل عدى بن زيد يقول الشعر وهو في السجن فكان اول ما
قال في السجن من الشعر

لَيْتَ شِعْرِي عَنِ الْهُمَامِ وَيَأْتِيكَ بِخَيْرِ الْأَثْبَاءِ عَطْفُ السُّوَالِ
١٥ فَقَالَ اشعارا وكان كلما قل عدى من الشعر بلغ النعجان وسمعه
ندم على حبسه آياه فجعل يرسل اليه ويعدده ويعتبه ويفرق
ان يرسله فيبغيه الغوائل فقال عدى

أَرَقْتُ لِمُكْفَهَرٍ بَاتَ خَيْبِهِ بَوَارِقُ يَرْتَقِينَ رُؤُوسَ شَيْبِ
وقال ايضا

٢٥ طَالَ ذَا اللَّيْلِ عَلَيْنَا وَاعْتَكَرَ

وقال ايضا

أَلَا طَالَ اللَّيَالِي وَالنَّهَارُ

وَقَالَ حِينَ أَعْيَاهُ مَا يَتَصَرَّعُ إِلَى النِّعْمَانِ أَشْعَارُهُ يَذْكُرُهُ فِيهَا الْمَوْتُ
وَيُخِيرُهُ مَنْ هَلَكَ مِنَ الْمُلُوكِ قَبْلَهُ فَقَالَ
أَرْوَاحُ مُرَوَّعٍ أَمْ بُكُورُ

وَأَشْعَارُهُ كَثِيرَةٌ قَالَ وَخَرَجَ النِّعْمَانُ يَرِيدُ الْجَوْرَيْنِ فَاقْبَلُ رَجُلًا مِنْ
غَسَّانٍ فَاصْطَبَ فِي الْحَيَّةِ مَا أَحَبَّ وَنُقِلَ الَّذِي أَغَارَ عَلَى الْحَيَّةِ
فُحِرَّقَ فِيهَا جَفْنُهُ بْنُ النِّعْمَانِ الْجَفْنِيُّ هُ فَقَالَ عَدَى
سَمَّا صَقَرٌ فَأَشْعَلُ جَانِبَيْهَا وَأَلْهَكَ الْمُرُوجَ وَالْعَرِيبُ
فَلَمَّا طَالَ سَجَنُ عَدَى كَتَبَ إِلَى أَخِيهِ أَبِي وَهُوَ مَعَ كَسْرَى
بِشْعَرٍ فَقَالَ -

أَبْلَغُ أَتَيْتَا عَلَى نَأْيِهِ فَهَلْ يَنْفَعُ الْمَرْءَ مَا قَدْ عَلِمَ
بِأَنَّ أَخَاكَ شَقِيقُ الْفَرَا دِ كُنْتَ بِهِ وَإِلَيْهَا مَا سَلِمَ
لِذَا مَلَكَ مُوْتَقٌ بِالْحَدِيدِ أَمَا بِحَقٍّ وَأَمَا طَلِمَ
فَلَا أَعْرِقَنَّكَ كَدَابُ الْغُلَا مِ مَا لَمْ * يَجِدْ عَارِمًا يَعْتَرِمُ هُ
فَارْضَكَ أَرْضَكَ إِنْ تَأْتِنَا تَنْمُ نَوْمَةً لَيْسَ فِيهَا حُلْمٌ هُ
فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَخُوهُ

إِنْ يَكُنْ خَلَقَكَ الزَّمَانُ فَلَا عَا
جِزْ بَاعٍ هُ وَلَا أَلْفٌ ضَعِيفُ

a) Ita P; t et L اللغنى BM اللغنى b) Puncta var. De sententia cf. Lane. c) „Mane in terra tua, nam si ad nos veneris, frueris somno, cui non sunt somnia” i. e. „morte”. Vide Tabari III, ١٣٦, ١ (anno H. ١٤٢). Haec non recte interpretatus sum in versione mea (pg. 321), seductus lectione نَم، quae est in L, P et Agh. Versum om. T. d) p et BM لاغ، لاغ.

وَيَمِينُ الْإِلَهِ لَوْ أَنَّ جَاوَا
 ٥ تَكَوَّنَا تُصَيِّفُ فِيهَا الْإِسْوَفُ
 ذَاتَ رِزٍّ مُجْتَابَةٍ عَمْرَةَ الْمَوْ
 تِ صَاحِبِ سِرِّهَا مَكْفُوفٌ
 كُنْتُ فِي حَمِيهَا لِحَبَّتِكَ أَسْعَى
 فَاعْلَمَنْ لَوْ سَمِعْتَ إِذْ تَسْتَصَيِّفُ
 أَوْ بِمَالٍ سَأَلْتَ ^ب ذُوكَ لَمْ يَمِ
 نَعْ تِلَادٌ لِحَاجَةٍ أَوْ طَرِيفُ
 أَوْ بَارِضٌ أَطْطِيعُ أَتَيْكَ فِيهَا
 10 لَمْ يَهْلِنِي بَعِيدُهَا أَوْ مَخْزُوفُ
 فِي الْأَعْدَى وَأَنْتَ مَتَى بَعِيدُ
 عِزُّ هَذَا الزَّمَانِ وَالتَّعْرِيفُ
 إِنْ تَفْتَنِي وَاللَّهِ أَلْفَا فَجَوْعًا
 لَا يُعْقِبُكَ مَا يَصُوبُ الْخَرِيفُ
 15 فَلَعَمْرِي لَيْسُنْ جَبَعْتُ عَلَيْهِ
 لَجَزْرٍ عَلَى الصَّدِيفِ أَسْوَفُ
 وَلَعَمْرِي لَيْسُنْ مَلَكْتُ عَزَائِي
 لِقَلِيلٍ شُرُوكَ فِيمَا أَطُوفُ

فَمَعُوا أَنْ أَبَيَا لَمَّا قَرَأَ كِتَابَ عَدْنِي قَامَ إِلَى كَسْرِي فَكَلَّمَهُ فَكَتَبَ
 20 وَبَعَثَ مَعَهُ رَجُلًا وَكَتَبَ خَلِيفَةُ النُّعْمَانِ إِلَيْهِ أَنَّهُ قَدْ كَتَبَ إِلَيْكَ

a) Rectius, ut videtur, *Agh*. ملفوف ^b p, t et BM سوئلت.
 c) ألف فحوا *Agh*; ألف فحوا L et P; ألفا فحوا t

فأتاه اعداء عدى من بنى بُقيلة من غَسَّان فقالوا اقتله الساعة
 فأتى عليهم وجاء الرجل وقد تقدّم أخو عدى اليه ورشاه وامره
 ان يبدأ بعدى فدخل عليه وهو محبوس بالصَّيْنين^د فقال ادخل
 عليه فانظر ما يأمرك به فدخل الرسول على عدى فقال أنتى قد
 جئت برسالك فما عندك قال عندى الذى تحبّ ووعده عدى^ه
 وقال لا تخرجن من عندى واعطى الكتاب حتى ارسل به فأتاه
 والله ان خرجت من عندى لأقتلن فقال لا استطيع الا ان
 أتى الملك بالكتاب فادخله عليه فانطلق مخبر حتى أتى النعمان
 فقال ان رسول كسرى قد دخل على عدى وهو ذاهب به وان
 فعل لم يستبق منا احدا^د انت ولا غيرك فبعث اليه النعمان¹⁰
 اعداءه فغموه حتى مات ثم دفنوه ودخل الرسول^ه على النعمان
 بالكتاب فقال نعم وكرامة وبعث اليه باربعة آلاف منقل وجارية
 وقال له اذا أصبحت فادخل عليه فاخرجه انت بنفسك فلما
 أصبح ركب فدخل السجن فقال له الحرس انه قد مات منذ
 أيام فلم تجترى على ان تخبر الملك للفرق منه وقد علمنا¹⁵
 كراهته لموته فرجع الى النعمان فقال أنتى قد دخلت عليه وهو
 حي فقال له النعمان يبعثك الملك الذى فتدخل اليه^ه قبلى
 كذبت ولتلك اردت الرشوة ولتبيت فتهدده ثم زاده جائزة
 واکرمه واستوثق منه ان لا يخبر كسرى الا انه قد مات قبل

د) L. الصَّيْنين، sed rectum puto Jaq. praescribit ا) J.

أَحَدى BM، اَحَدًا t prima manu correctum e أحد t et in احد

عليه BM t) e) فدخل BM t) Add. د) وجاء BM t) et

ان يقدم عليه فرجع الرسول الى كسرى فقال انه قد مات قبل
 ان ادخله عليه وندم النعمان على موت عدى واجترأ اعداء
 عدى على النعمان وهولم النعمان هيبته شديدة فخرج النعمان في
 بعض صيده ذات يوم فلقى ابنا لعدى يقال له زيد فلما رآه
 عرف شبهه فقال من انت قل انا زيد بن عدى بن زيد فكلمة
 فاذا غلام طريف ففرح به فرحا شديدا وقرّبه واعطاه واعتذر اليه
 من امر ابيه وجهّزه ثم كتب الى كسرى ان عديا كان ممن
 أُعِينَ به الملك في نصحه ولبه فاصابه ما لا بد منه * وانقضت
 مدّته وانقطع ^د اُكله ولم يصب به احد اشدّ من مصيبتى واما
 10 الملك فلم يكن ليفقد رجلا الا جعل الله له منه خلفا لما
 عظم الله من ملكه وشأنه وقد ادرك له ابن ليس دونه وقد
 سرّحته الى الملك فان رأى الملك ان يجعله مكان ابيه فليفعل
 فلما قدم الغلام على كسرى جعله مكان ابيه وصرف عمه الى
 عمل آخر فكان هو الذى يلى ما كتب به الى ارض العرب وخاصة
 15 الملك وكانت له من العرب وطيقة موطّقة في كلّ سنة مهران
 اشقران والكمأة الرطبة في حينها واليابسة والاقط والادّوم وسائر
 تجارات العرب فكان زيد بن عدى بن زيد يلى ذلك وكان
 هذا عمل عدى فلما وقع عند الملك بهذا الموقع سأله كسرى
 عن النعمان فاحسن * عليه الثناء فكت سنوات بمنزلة ابيه

(Agh.) وانقضى t et BM solum. b) t et BM. اقدم t et BM. a)

d) Inv. ordine. فلما t et BM. c). (وانقطعت مدّته وانقضى
 t et BM.)

واعجب به نسرى ولكن يكثر الدخول عليه وكانت ملوك الاطعم
صفة من النساء مكتوبة عندهم فكانوا يبعثون في تلك الارضين
بتلك الصفة غير انهم لم يكونوا يتناولون ارض العرب بشيء
من ذلك ولا يريدونه فبدأ الملك في طلب النساء فكتب
بتلك الصفة ثم دخل على كسرى فكلّمه فيما دخل فيه ثم
قال انى رايت الملك كتب في نسوة يطلبن له فقرأت الصفة
وقد كنت بال المنذر علما وعند عبدك النعمان من بناته وبنات
عمّه واحله اكثر من عشرين امرأة على هذه الصفة قال فتكتب
فيهن قال ايها الملك ان شئت في العرب وفي النعمان انهم
يتكرمون رخصا في انفسهم من العجم فلما اكره ان يغيبهن وان
قدمت اذا عليه لم يقدر ان يغيبهن فبعثنى وابعث معى رجلا
من حرسك يفقه العربية فبعث معه رجلا جليدا فخرج به زيد
فجعل يكرم ذلك الرجل ويلطفه حتى بلغ الخيرة فلما دخل
عليه اعظم الملك فقال انه قد احتاج الى نساء لاهله وولده
واراد كرامتك فبعث اليك فقال وما هؤلاء النسوة فقال هذه
صفتهن قد جئنا بها وكلت الصفة ان المنذر الاكبر اهدى
الى انوشروان جارية كان اصاها اذ اغار على الخارث الاكبر الغساني
ابن ابي شمر فكتب الى انوشروان يصفها له، معتدلة الجاني

ا) تلك L. P om. cum sequentibus usque ad العرب; p res-
tituit بتلك الخ. b) p, t et BM كسرى. Forte leg. للملك. c) t et BM; (p ut P et L في). d) t et BM قال, L, وقل.
e) Exstat hoc specimen rhetoricum, hic illuc paucis verbis mu-
tatum, etiam apud Bal'ami (cod. Goth.). Puncta in codd.
saepe deficiunt vel falso posita sunt.

نَقِيَّةُ اللّوْنِ وَالتَّغْرِ بَيَاضُ نَرَاءِ وَطَفَاءُ دَعَجَاءِ حَوَرَاءِ عَيْنَاءِ قَنَوَاءِ
 شَمَاءِ رَجَاءِ بَرْجَاءِ اَسِيْلَةُ الْخَدِّ شَهِيَّةُ الْقَدِّ جَنَلَةُ الشَّعْرِ عَظِيْمَةُ
 الْهَامَةِ بَعِيْدَةُ مَهْوَى الْقَرْطِ عَيْطَاءُ عَرِيضَةُ الصَّدْرِ كَاعِبُ الثَّدْيِ
 صَحْحَةُ مُشَاشَةِ الْمَنَكِبِ وَالْعَصْدُ حَسَنَةُ الْمَعْصَمِ لَطِيْفَةُ الْكَفِّ
 ٥ سَيْطَةُ الْبَنَانِ لَطِيْفَةُ طَيِّ الْبَطْنِ حَمِيصَةُ الْخَصْرِ غَرَقَى الْوِشَاحِ
 رَدَاجُ الْقُبْلِ ٦ رَابِيَةُ الْكَفْلِ لَقَاءُ الْفَخْذَيْنِ رَبَا الرُّوَادِفِ صَحْحَةُ
 الْمَأْكَمَتَيْنِ ٧ عَظِيْمَةُ الرُّكْبَةِ مَقْعَةُ السَّاقِ مُشْبَعَةُ الْخَلْخَالِ
 لَطِيْفَةُ الْكَعْبِ وَالْقَدَمِ قَطْرُفُ الْمَشْيِ مِكْسَالُ الصُّحَاكِ بَصَّةُ
 الْمُتَجَرِّدِ سَمُوعٌ لِلسَّيِّدِ لَيْسَتْ بِخُنْسَاءٍ وَلَا سَفْعَاءُ ذَلِيْلَةُ الْأَنْفِ
 ١٠ هَزَبُوهُ انْفَرَّ لَمْ تَغْدُ فِي بَوْسٍ حَيِيَّةٌ رَزِيْنَةٌ حَلِيْمَةٌ رَكِيْنَةٌ كَرِيْمَةٌ
 لِحَالٍ تَقْتَصِرُ بِنَسَبِ آبِئِهَا دُونَ قَصِيْلَتِهَا وَبِفَصِيْلَتِهَا دُونَ جِمَاعِ
 قَبِيْلَتِهَا قَدْ أَحْكَمْتِهَا الْأَمْرُ فِي الْأَدَبِ فَرَأَيْهَا رَأَى أَهْلَ الشَّرَفِ
 وَعَمَلُهَا عَمَلُ أَهْلِ الْحَاجَةِ صَنَاعُ الْكَفَّيْنِ قَطِيعَةُ اللِّسَانِ زَهْوَةُ
 الصَّوْتِ تَزْيِينُ الْبَيْتِ وَتَشْيِينُ الْعَدُوِّ إِنْ أَرَدْتَهَا أَشْنَهْتَ وَإِنْ
 ١٥ تَرَكْتَهَا انْتَهَتْ تُحْمَلُفُ عَيْنَاهَا وَتَحْكَمُ وَجَنَّتَاهَا وَتَذْبَذِبُ
 شَفَتَاهَا وَتُبَادِرُكُ الْوُثْبَةِ فَقَبِلَهَا كَسْرَى وَامْرُ بَائِثَاتِ هَذِهِ الصِّفَةِ
 فِي دَوَابِئِهِ فَلَمْ يَزَالُوا يَتَوَارَثُونَهَا حَتَّى أَفْضَى ذَلِكَ إِلَى كَسْرَى بْنِ
 هَرْمَزٍ فَقَرَأَ عَلَيْهِ زَيْدُ هَذِهِ الصِّفَةِ فَشَقَّ عَلَيْهِ فَقَالَ لَزَيْدٍ وَالرَّسُولُ
 يَسْمَعُ أَمَا فِي عَيْنِ السَّوَادِ وَفَارَسٍ مَا تَبْلُغُونَ ، حَاجَتَكُمْ قَدْ رَسِلْتُ

a) (الاقبال ١٤٤). b) Ita L et BM. (Bal'amf; Agk); for-

mam rariorem المأكمين habent t et P. c) Solus BM add. به.

لزيد ما العين قال البقر فقال^١ زيد للنعمان إما أراد كرامتك
ولو علم أن هذا يشق عليك لم يكتب إليك به فأنزلهما يومين
ثم كتب إلى كسرى أن الذي طلب الملك ليس عندي وقال
لزيد اعذرني عنده فلما رجع إلى كسرى قال زيد للرسول
الذي جاء معه اصدق الملك الذي سمعت منه فأتى ساجدة^٢
بحديثك ولا اخالفك فيه فلما دخل على كسرى قال زيد هذا
كتابك فقراء عليه فقال له كسرى فإين الذي كنت خيرتي
قال قد كنت اخبرتك^٣ بصناعتهم بنسأهم على غيرهم وأن ذلك
من شقاتهم واختيارهم للجوع والعري على الشيع والريش واختيارهم
السموم والرياح على طيب ارضك هذه حتى أنهم ليسمون بها الساجين^٤
فسل هذا الرسول معي عن الذي قل فأتى أكرم الملك عن
الذي قل ورد عليه أن أقوله فقال للرسول وما قل قال أيها
الملك أما في بقر السواد ما يكفيه حتى يطلب ما عندنا فعرف
الغضب في وجهه ووقع في قلبه منه ما وقع ولكنه قد قل رب
عبد قد أراد ما هو أشد من هذا فيصير امره إلى التباب^٥
وشاع هذا الكلام فبلغ النعمان وسكت كسرى على ذلك اشهرًا
وجعل النعمان يستعد ويتوقع حتى أتاه كتابه أن أقبل فأتى
الملك اليك حاجة فأنطلق حين أتاه كتابه فحمل سلاحه وما
قوى عليه ثم لحق بجبل^٦ طيء وكانت فرعة ابنة سعد بن

رجعا t et BM. وكتب t et BM. قال t et BM. ^١
فصار t et BM. أيها الملك t et BM. Add. p. ^٢
Non certum. ^٣ حيل t, جيل L. ^٤ (ثم صار

حارثة بن لام عنده وقد ولدت له رجلا وامرأة وكانت ايضا
 عنده زينب ابنة أوس بن حارثة فأراد النعمان طيئًا على ان
 يُدخلوه ويمنعوه فابوا ذلك عليه وقالوا لولا صهرك قاتلناك فانه لا
 حاجة لنا في معاداة كسرى فاقبل ليس احد من الناس يقبله غير
 ٥ أن بى رَواحة بن سَعْد من بى عَبَس قالوا ان شئت قاتلنا
 معك لَمَنَةً كانت له عندهم في امر مَرْوان القَرْظ فقال لا احب
 ان اهلكم فانه لا طاقة لكم بكسرى فاقبل حتى نزل بذي
 قار في بى شَيْبان سرًا فلقي هانئ بن مسعود بن عامر بن عمرو
 ابن ابي ربيعة بن ذهل بن شَيْبان وكان سيِّدا منيعا والبيت
 ١٥ يومئذ من ربيعة في آل ذى الجَدَّين لقيس بن مسعود بن
 قيس بن خالد بن ذى الجَدَّين وكان كسرى قد اطعم قيس
 ابن مسعود الأكلة فكرة النعمان ان يدفع اليه اهله لذلك وعلم
 أن هائثا مانعه مما يمنع منه نفسه وتوجَّه النعمان الى كسرى
 فلقي زيد بن عدى على قنطرة سباط فقال انجُ نعيمُ فقال
 ٢٥ انت يا زيد فعلت هذا اما والدك لئن انفلت لافعلن بك ما
 فعلت بابيك فقال له زيد امص نعيم فقد والدك وضعت لك
 عنده أخية لا يقطعها المهر الاَّرن فلما بلغ كسرى انه بالباب
 بعث اليه فقيده وبعث به الى خانقين فلم يزل في الساجن
 حتى وقع الطاعون فأت فيه والناس يظنون انه مات بسباط
 ٣٥ لبيت قاله الاعشى

فذاك وما أنجى من الموتِ ربه بسباط حتى مات وهو مُحَرَّرٌ

وإنما هلك بخانقين وهذا قبيل الاسلام فلم يلبث ألا يسيرا
حتى بعث الله نبيّه صلّعم وكان سبب وقعة ذي قار بسبب
النعمان، وحدثت عن أبي عبيدة معمر بن المثنى قال لما
أبو المختار فراس بن خندق وعدة من علماء العرب قد سمّوا
أن النعمان لما قتل عديا كان اخوه عدى وابنه النعمان عند
كسرى وحرّفا كتاب اعتذاره اليه بشيء غضب منه كسرى فامر
بقتله وكان النعمان لما خاف كسرى استودع هانئ بن مسعود
ابن عامر بن الحبيب بن عمرو المزلف بن، أبي ربيعة بن
زهل بن شيبان بن ثعلبة خلّفته ونعمه وسلاحا غير ذلك
وذلك أن النعمان كان بنتاه ابنتين له، قال أبو عبيدة ¹⁰ وقال
بعضهم لم يدرك هانئ بن مسعود هذا الامر * إنما هو هانئ بن
قبيصة بن هانئ بن مسعود وهو أثبت عندي، فلما قتل
كسرى النعمان استعمل ايلس بن قبيصة الخطائي على الحيوة وما
كان عليه النعمان قال أبو عبيدة كان كسرى لما هرب من بهرام
مرّ بابلس بن قبيصة فاحدى له فرسا وجزورا فشكر ذلك له ¹¹
كسرى فبعث كسرى الى ايلس ابن تركة النعمان قال قد احزها
في بكر بن وائل فامر كسرى ايلسا ان يصم ما كان للنعمان
وبيعت اليه فبعث ايلس الى هانئ ان ارسل الي ما استودعك

a) Add. t et BM محمدًا. b) L et BM الحبيب; P om. hoc et
c) Paulo aliter Ibn Dor. ٣٣. In *Agg.* deest. بن أبي ذلك BM. d) بن أبي ذلك BM. e) Ita codd.; notam — addidit. f) Om. t et BM.
g) Add. p, t et BM. بع

النعمان من الدرج وغيرها والمقلد يقول كانت اربع مائة درع
والمكثّر يقول كانت ثمان مائة درع ثلثي هانئ ان يسلم خفارته
قال فلما منعها هانئ غضب كسرى واطهر انه يستأصل بكر بن
وائل وعنده يومئذ النعمان بن زُرْعَة التغلبي وهو يحب هلاك
بكر بن وائل فقال لكسرى يا خير الملوك ادلك على غرة بكر
قل نعم قال امهلها حتى تقيظ فانهم لو قد قاطوا تساقطوا على
ماء لهم يقال له لو قار تساقط الفراش في النار فاحذتكم كيف
شئت وانا اكفيكم فترجموا له قوله تساقطوا تساقط الفراش في
النار فاقرهم حتى اذا قاطوا جاءت بكر بن وائل فنزلت الحنو
١٠ حنو نى قاروه من نى قاره ليلة فارسل اليهم كسرى النعمان
ابن زُرْعَة ان اختاروا واحدة من ثلث خصال فنزل النعمان على
هانئ ثم قال له انا رسول الملك اليكم اخيركم ثلث خصال اما
ان تعطوا بايدكم فيحكم فيكم الملك بما شاء واما ان تُعَرَّوا
الديار واما ان تأننوا بحرب فتوامروا فولوا امرهم حنظلة بن ثعلبة
١٥ ابن سيار العجلي وكانوا يتيمنون به فقال لهم لا راي الا انقتل
لانكم ان اعطيتم بايدكم قتلتم وسبيت لارايكم وان هربتم
قتلكم العطش وتلقاكم بهيم فتهلككم فأننوا الملك بحرب فبعث
الملك الى ايلس والى الهامرز التستري وكان مسلحه باقططانة
والى جلاديس وكان مسلحه ببارق وكتب كسرى الى قيس بن
٢٠ مسعود بن قيس بن خالد بن نى الجديين وكان كسرى

a) Add. t et BM مسمية على. b) Puncta var. Graece scribitur nomen Ζαζαβζά. c) Solus Phic ben om. Vide ١.٢٨, ١٤.

استعمله على صَفِّ سَفَوَانٍ أَنْ يَؤَاوُوا أَيَّاسًا فَإِذَا اجْتَمَعُوا فَلَيْسَ عَلَى
النَّاسِ وَجَاعَتِ الْفَرَسُ مَعَهَا الْجُنُودُ وَالْغِيُولُ عَلَيْهَا الْأَسَاوِرُ وَقَدْ
بُعِثَ النَّبِيُّ صَلَّعَمَ رَزَقَ أَمْرَ فَارِسَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّعَمَ الْيَوْمَ
انْتَصَفَتِ الْعَرَبُ مِنَ الْعَجَمِ فَحُفِظَ لَكَ الْيَوْمَ فَلَا هُوَ يَوْمُ الْوَقْعَةِ
فَلَمَّا دَخَلَ جِيُوشُ الْفَرَسِ عَنِ مَعْلَمٍ انْسَلَّ قَيْسُ بْنُ مَسْعُودٍ
لَيْلًا فَأَتَى هَانِئًا فَقَالَ لَهُ اعْطِ قَوْمَكَ سِلَاحَ النَّعْجَانِ فَيَقْبُوهَا فَإِنْ
هَلَكُوا كَانَ تَبَعًا لِنَفْسِهِمْ وَكَنْتُ قَدْ أَخَذْتُ بِالْحِجْمِ وَإِنْ ظَفَرُوا رَدَّوْهُ
عَلَيْكَ فَفَعَلَ وَقَسَمَ الدَّرُوعَ وَالسِّلَاحَ فِي ذِي الْقَبْلِ وَالْجُلْدِ مِنْ
قَوْمِهِ فَلَمَّا دَنَا الْجَمْعُ مِنْ بَكْرِ قَالَ لَهُمْ هَانِئُ يَا مَعْشَرَ بَكْرِ إِنْ لَمْ
تَكُنْ تَلَسَ بِجُنُودِ كَسْرَى وَمِنْ مَعْلَمٍ * مِنَ الْعَرَبِ فَارْكَبُوا الْفَلَاحَ ١٥
فَتَسَارِعَ النَّاسُ إِلَى ذَلِكَ فَوُثِبَ حَنْظَلَةُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَيَّارٍ فَقَالَ
لَهُ إِنَّمَا أَرَدْتُ نَجَاتِنَا فَلَمْ تَزِدْ عَلَيَّ أَنَّ الْقَيْتَنَا فِي الْهَلَكَةِ فَرَدَّ
النَّاسَ وَقَطَعَ وَضُنَّ الْهُودَاجَ لَثًّا لَا يَسْتَطِيعُ بَكْرُ أَنْ تَسُوِيَ * نِسَاءَهُمْ
أَنْ هَرَبُوا، فَسُمِيَ مَقْطَعٌ * الْوَضُنُّ وَفِي حُزْمِ الرَّحْلِ وَيُقَالُ مَقْطَعُ
الْبُطْنِ وَالْبُطْنُ حُزْمُ الْأَقْتَابِ وَضَرْبُ حَنْظَلَةَ عَلَى نَفْسِهِ قَبْلَهُ ١٥
بِبَطْخِهِ ذِي قَارٍ وَأَلَى أَنْ لَا يَفْرَ حَتَّى تَفْرَ الْقَبَّةُ فَضَى مِنْ مَضَى
مِنْ النَّاسِ وَرَجَعَ أَكْثَرُهُمْ وَاسْتَقَوْا مَاءً لِنِصْفِ شَهْرِ فَأَتَتْهُمُ الْعَجَمُ
فَقَاتَلَتْهُمُ بِالْحَنُوفِ فَجُرِعَتِ الْعَجَمُ مِنَ الْعَطَشِ فَهَرَبَتْ وَارْتَقَمَ لِحَاصِرَتَهُمْ
فَهَرَبَتْ إِلَى الْجَبَابِبِ فَتَبِعَتْهُمْ بَكْرٌ وَجَاجِلٌ وَأَوَائِلُ بَكْرِ فَتَقَدَّمَتْ

ذِي t et BM (b) . فمقوا t ; فيفوقوا BM ; فتفرقوا L ; Ita P ; a)

نيسا فيهربوا t ; نساها فيهربوا BM (d) . Om. t et BM. c)

انبطن والبطن حزم الاقتاب والوضن حزم الرحل t et BM (e) ;
ويقل om. P. qui addit post حزم الرحل verba.

عجل وأبليت يومئذ بلاء حسننا واضطمت عليهم جنود النجم
فقال الناس هلكت عجل ثم حملت بكر فوجدوا عجلاً ثبنته تقائل
وامراً منهم تقول

إِنْ يَطْفَرُوا يُحَرِّزُوا فِينَا الْغُلَّ إِيْهَا فِدَاة لَكُمْ بَنَى عِجْلٌ
وَتَقُولُ أَيْضاً تَحْصُصُ النَّاسُ

إِنْ تَهْرَمُوا نَعْلِقُ وَتَقْرِشُ النَّمَارِقُ
أَوْ تَهْرَبُوا نَفَارِقُ فِرَاقٍ غَيْرِ وَامِقٍ

فقاتلوه بالحبابات يوماً ثم عطش الأعاجم فأتوا إلى بطحاء ذي
قار ف أرسلت إباد إلى بكر سرّاً وكانوا أعواناً على بكر مع إياس بن
قبيصة أقرّ الأبرين أعجب اليكم أن نطير تحت ليلتنا فنذهب
أو نقيم ونغتر حين تلاقوا القوم قالوا بل تقيمون فإذا التقى
القوم انهزمتم بهم قل نصبتكم بكر بن وائل والطعن واقفة
يذمرن الرجال على القتل وقتل يزيد بن حمار السكوني وكان
حليفاً لبني شيبان يا بني شيبان اطيعوني وأكمنوني لئلا كمينا
ففعّلوا وجعلوا يزيد بن حمار رأساً فكمنا في مكان من ذي
قار * يسمى إلى اليوم الحب^٥ فاجتلدوا وعلى ميمنة إياس بن
قبيصة الهامز وعلى ميسرة الجلابزين وعلى ميمنة هانئ بن
قبيصة رئيس بكر يزيد بن مشير الشيباني وعلى ميسرة
حنظلة بن ثعلبة بن سيار العجلي وجعل الناس يحاضرون

(parvo) فسَمُوا إلى اليوم للحب P; فسَمَى إلى اليوم للحب L (٥)
يسمى للحب وهو يسمى إلى اليوم BM (supposito) للحب voci ح
يسمى للحب وهو يسمى إلى اليوم t

ويجزون فقال حنظلة بن ثعلبة

قَدْ شَلَعَ أَشْيَاعُكُمْ فَجَدُّوا مَا عَلَتْنِي وَأَنَا مُوَدَّ جَلْدُ
وَالْقَوْسُ فِيهَا وَتَرَّ عُرْدُ مِثْلُ ذِرَاعِ الْبُكَرِ أَوْ أَشَدُّ
قَدْ جَعَلْتَ أَخْبَارَ قَوْمِي تَبْدُو أَنْ الْمَنَالِيَا لَيْسَ مِنْهَا بَدْ
هَذَا عُمَيْرٌ حَيْثُ أَلَدُ يُقَدِّمُهُ لَيْسَ لَهُ مَرْدٌ^٥
حَتَّى يَعُودُ كَالْكُمَيْتِ الْوَرْدُ خَلُّوا بَنِي شَيْبَانَ وَأَسْتَبْدُوا
نَفْسِي فِدَاكُمْ^٥ وَأَبَى وَالْجَدُّ

وقال حنظلة ايضا

يَا قَوْمٍ طَيِّبُوا بِالْقِتَالِ نَفْسَا أَجْدَرُ يَوْمٌ أَنْ تَقْلُوا الْقَرْسَا
وقال يزيد بن المكسر بن حنظلة بن ثعلبة بن سيار^{١٥}
مَنْ قَتَلَ مِنْكُمْ قَتَلَ عَنْ حَرِيمِهِ وَجَارِهِ وَقَتَلَ عَنْ نَدِيمِهِ
أَنَا أَبْنَى سَيَّارٍ عَلَى شَكِيمِهِ إِنْ الشَّرَاكَ قَتَلَ مِنْ أَدِيمِهِ
وَكُلُّهُمْ يَجْرِي عَلَى قَدِيمِهِ^٥ مِنْ قَارِحٍ^٥ الْهَاجِنَةِ أَوْ صَدِيمِهِ
قَالَ فَرَّاسٌ ثُمَّ صَيَّرُوا^٥ الْأَمْرَ بَعْدَ هَئِنِ إِلَى حَنْظَلَةَ قَالَ إِلَى مَارِيَةَ
ابْنَتِهِ وَفِي أَمِّ عَشْرَةٍ نَفَرِ أَحَدِهِمْ جَابِرُ بْنُ أَبَجَرَ فَقَطَّعَ وَصِيْنَهَا^{١٥}
فَوَقَعَتْ إِلَى الْأَرْضِ وَقَطَّعَ وَضَنَ النِّسَاءَ فَوَقَعْنَ إِلَى الْأَرْضِ وَوَلَدَتْ
ابْنَتَهُ الْقَرْيَنَ الشَّيْبَانِيَّةَ حِينَ وَقَعَتْ النِّسَاءُ إِلَى الْأَرْضِ
وَبَنَى بَنِي شَيْبَانَ صَفًا بَعْدَ صَفٍ إِنْ تَهَزَّمُوا يُصْبَغُوا فِينَا الْغُلْفُ

a) t et BM فِدَاكُمْ. b) t et L يَوْمًا. c) Si fidem habemus

Hamdsae ٢٧١, ipse est المكسر بن يزيد. d) t et BM om. hoc hemistichium. e) t قَارِحٍ, L قَارِحٍ, P قَارِحٍ. De voce dubito. f) t

et P صَيَّرَ; BM لصَيَّرُوا omisso. g) t لَ؛ om. BML.

فقطّع سبعائة من بنى شيبان ايدى اقبيناهم من قبل مناكيرهم
 لان تخف ايديهم بصرب السيرف فجالدوهم قاله وادى الهامز
 مَرْدٌ وَمَرْنٌ فقال يَزْدُ بن حارثة اليشكرى ما يقول قالوا يدعو
 الى البراز رجلٌ ورجلٌ قال واييكم لقد انصف فيرز له فقتله
 ٥ **٥** **٥** فقال سريد بن ابي كاهل
 وَمِنَا بُرَيْدٌ اِذْ تَحَدَّى جُوعَكُمْ فَلَمْ تَقْرِبُوهُ الْمَرْزَبَانَ الْمُسَوْرَةَ
 اى لم تجعلوه وادى حنظلة بن ثعلبة بن سيار يا قوم لا
 تقفوا لهم فيستغرقكم النشاب فحملت ميسرة بكر وعليها حنظلة
 على مينة الجيش وقد قتل برن منهم رئيسهم الهامز وحملت
 ١٠ مينة بكر وعليها يزيد بن مسهر على ميسرة الجيش وعليهم
 جلابزين وخرج الكمين من جب نى قار من ورائهم وعليهم يزيد
 ابن حمار فشدوا على قلب الجيش وفيهم اياس بن قبيصة وولت
 اباد منهزمة كما وعدتهم وانهزمت الغرس قال سليط فحدثنا اسراونا
 الذين كانوا فيهم يومئذ قالوا فلما التقى الناس ولت بكر منهزمة
 ١٥ فقلنا يريدون الماء * فلما قطعوا الوادى فصاروا من ورائه وجاوزوا
 الماء قلنا في الهزيمة وذلك في حرّ الظهيرة وفي يوم قاتط فاقبلت

a) L وقالوا; P قالوا. b) Ita, vel s. p. et sine vocalibus codd.; (Jāc. et Agh. ubique — etiam in versu pro يزيد — بريد).
 c) Ita t et P, L et BM قال. d) P et L om. و. e) Ita codd.; sed ex Agh. discimus, carminis homoeoteleuton esse
 rī; itaque vera verborum forma est الْمُسَوْرَةُ الْمَرْزَبَانُ الْمُسَوْرَةُ. Vocis تَقْرِبُوهُ explicatio, quam profert Tab. (an vetus aliquis glossator?), nihili est. f) p, t et BM بنى شيبان. g) t et BM النبيل. h) t et BM om. قد. i) Om. P et BM.
 k) Pro his t et BM فقلنا وجاوزوا من ورائه وجاوزوا.

كتيبة عجل لآلهم طُنْ قَصَب لا يَفُوت بعضهم بعضا لا يمنعون
 هربا ولا يخالطون القوم ثم تذا مروا فرحفوا^ه فرمروا بجباههم فلم
 تكن إلا أياها فمالوا بأيديهم فولّوا فقتلوا الفرس ومن معهم ما
 بين بطحاء نى قار حتى بلغوا الراحصة^ه قال فراس فخبّرت أنهم
 اتبعوا فارس يسعون لم ينظروا إلى سلب ولا إلى شيء حتى^ه
 تعارفوا بأدم موضع قريب من نى قار* فوجد ثلثون^ه فارسا من
 بني^ه عجل ومن سائر بكر ستن فارسا وقتلوا جلابيين قتله
 حنظلة بن ثعلبة وقتل ميمون بن قيس يدح بني شيبان
 خاصة في قوله

فَدَى لِبَنِي نُهْلِ بْنِ شَيْبَانَ نَقَتِي
 10 وَاكْبَهَا يَوْمَ الْيَلْقَاءِ وَقَلَّتِ
 فَمُ ضَرَبُوا بِالْحِجْنُو حِجْنُو قُرَاقِرِ
 مُقَدِّمَةَ الْهَامِرِ حَتَّى تَوَلَّتِ
 وَأَفْلَتْنَا قَيْسٌ وَقَلَّتْ لَعْلُهُ

15 هُنَالِكَ لَوْ كَانَتْ بِهِ النُّعْلُ زَلَّتِ
 فهذا يدل على أن قيسا قد شهد ذا قار وقال بكير أصم بني
 الحارث بن عباد يدح بني شيبان
 إِنَّ كُنْتَ سَلِيَّةَ الْمُدَامَةِ أَهْلَهَا
 فَاسْقَى عَلَى كَرِيٍّ بَنِي قَمَامٍ

ه) Codd. خرجوا. د) Ita p et BM, t et L الراحصة; P
 فوجدوا ثلثين. ع) t et BM الراحصة; non omnino certum.

د) Om. t et BM. ع) Codd. وَقَلَّتِ vel وَقَلَّتِ.

وَأَبَ رَبِيعَةَ كُنْدِيَا وَمَحَلَّتْهَا
 سَبَقًا بِغَايَةِ هـ أَمَجِدِ الْآيَامِ
 ضَرَبُوا بَنِي الْأَحْرَارِ يَوْمَ لَقُومٍ
 بِالْمَشْرِفِيِّ عَلَى مَقِيلِ الْهَامِ
 عَرَبًا قُلُتَةً أَلْفٍ وَتَيِّبَةً
 أَلْفَيْنِ أَعَاجِمَ مِنْ بَنِي الْقَدَامِ ^b
 شَدَّ أَبْنُ قَيْسٍ شَدَّةً لَهَبَتْ لَهُ
 ذِكْرًا لَهُ فِي مُعْرِيقٍ وَشَامِ
 عَمَرُو وَمَا عَمَرُو بِقَحْجَمٍ دَالِهِ
 فِيهَا وَلَا عَمِيرٍ وَلَا بَغْلَامِ

5

10

فلما مدح الاعشى والاصم بنى شيبان خاصة غضبت الهازم
 فقال ابو كلبه احد بنى قيس يؤتبهما بذلك

جَدَعْتُمَا شَاعِرِي قَوْمٍ أُولَى حَسَبِ
 حَزَّتْ أَنْوَفُهُمَا حَزًّا بِمَنْشَارِ
 أَعْنَى الْأَصَمِ وَأَعَشْنَا إِذَا اجْتَمَعَا
 فَلَا اسْتَعَانَا عَلَى سَمْعٍ بِإِبْصَارِ
 لَوْ لَا قَوَارِيسُ لَا مِيلَدٌ وَلَا عَزْلُ
 مِنْ الْهَازِمِ مَا قَاطَرُوا بِذِي قَارِ
 نَحْنُ أَتَيْنَاهُمْ مِنْ عِنْدِ أَشْمَلِهِمْ
 كَمَا تَلَبَّسَ وَرَادَ بِضُدَّارِ

15

30

انهدام t; القُرَام L; P et BM القدماء; a) t et BM لغايه. انهدام L, P et t عمرو, BM عمرو. c) L, P et t. (verum Agh. انهدام).

قال ابو عمرو بن العلاء فلما بلغ الاعشى قول ابي كلبته قال
صدقي وقال معتذرا لها قال

مَتَى يُقَرَّنُ أَصَمُّ بِحَبِيلِ أَعَشَى ^٥ يَتِيهَا فِي الصَّلَالِ وَفِي الْخَسَارِ
فَلَسْتُ بِمُبْصِرٍ مَا قَدْ يَرَاهُ وَلَيْسَ بِسَامِعٍ أَبَدًا حَوَارِي

وقال الاعشى في ذلك اليوم ^٥

أَنَا عَنْ بَنِي الْأَحْرَا رِ قَوْلٌ لَمْ يَكُنْ أَمَّا
أَرَادُوا نَحْتًا أَثْلَتْنَا وَكُنَّا نَمْنَعُ الْخَطْمَا

وقال ايضا لقيس بن مسعود

أَقْبَسُ بَنَى مَسْعُودِ بَنَى قَيْسِ بَنَى خَالِدِ
وَأَنْتَ أَمْرُؤُ تَرْجُو شَبَابَكَ وَأَتْلُ ^{١٥}
أَتَجْمَعُ فِي عَامٍ هُ غَزَاةً وَرِجْلَةً
أَلَا لَيْتَ قَيْسًا غَرَّقَتْهُ الْقَوَائِلُ

وقال اعشى بنى ربيعة

وَلَحْنُ غَدَاةٍ نَوِي قَارِ أَقْبَا وَقَدْ شَهِدَ الْقَبَائِلُ مُحْلِبِينَا
وَقَدْ جَاؤُوا بِهَا جَاؤَاءَ فَلَقَا مُتَلَمِّمَةً كَتَاتِبُهَا طَحُونَا ^{١٥}
لَيْسَ كَرِيهَةً حَتَّى تَجَلَّتْ ظِلَالُ دُجَاهِ عَنَّا مُضَلِّتِينَا
فَوَلَّوْنَا السَّوَابِرَ وَاتَّقَوْنَا بَنَعْمَانَ بَنَى زُرْعَةَ أَكْتَاعِينَا
وَوَدَدْنَا حَارِصَ الْأَحْرَارِ وَرَدَا كَمَا وَدَّ الْقَطَا التَّمَدَّ الْمَعِينَا

ذكر من كان على ثغر العرب * من قبل ملوك الفرس

٢٥ بالحيرة بعد عمرو بن هند

قد مضى ذكرنا من كان يلي ^٥ ذلك من قبل ملوك الفرس من

من ^٥ t et BM اعشى. ^٦ p, t et BM يوم. ^٧ t et BM من
على ^٨ t et BM ملوك الحيرة.

آل نَصْر بن ربيعة الى حين هلاك عمرو بن هند وقدر مدة ولاية كل من ولي منهم ذلك وتذكر الآن من ولي ذلك لهم بعد عمرو بن هند الى ان ولي ذلك لهم النعمان بن المنذر والذي ولي * لهم ذلك بعد عمرو بن هند اخوه قابوس بن المنذر وامتة هند ابنة الحارث بن عمرو فولى ذلك اربع سنين من ذلك في زمن انوشروان ثمانية اشهر وفي زمن هرمز بن انوشروان ثلاث سنين واربعة اشهر ثم ولي بعد قابوس بن المنذر السَّهْب ثم ولي بعده المنذر ابو النعمان بن المنذر اربع سنين ثم ولي بعده النعمان بن المنذر ابو قابوس اثنتين وعشرين سنة من ذلك في زمن هرمز بن انوشروان سبع سنين وثمانية اشهر وفي زمن كسرى أبرويز بن هرمز اربع عشرة سنة واربعة اشهر ثم ولي ابراس بن قبيصة الطائي ومعه النخيرة جان تسع سنين في زمن كسرى بن هرمز ولسنة وثمانية اشهر من ولاية ابراس بن قبيصة بعث النبي صلعم فيما زعم هشام بن محمد ثم استخلف آزانبة بن مامان ^١ بن مهران ^٢ الهمداني سبع عشرة سنة من ذلك في زمن كسرى بن هرمز اربع عشرة سنة وثمانية اشهر وفي زمن شيرويه ^٣ بن كسرى ثمانية اشهر وفي زمن ارتشِير ^٤ بن

a) t et BM ذلك لهم. b) P et L s. p., t باينان، BM باينان

c) Nomina in پنداد exeuntia mihi پنداد „fundamentum“ continere videntur, non پنداد vandādḥ „acquisivit“ vel „acquisitum“ ut putat Hoffmann, *Syr. Acten pers. Martyrer* pg. 297

d) Quamquam grammaticorum decretum talibus nominibus terminationem وَيْ obtrudit, semper scribo وَيْ، id quod

فلما رأى أن لا سبيل له إليه صعد الجبل الذى بجانب
حصنهم فنظر إلى ^aاضيق مكان منه وتحت هواء ذاهب فلم ير
شيئاً اقرب إلى افتتاح الحصن من ذلك الموضع * فامر أصحابه
أن يصطفوا له صفين ثم يصيحوا به صيحة واحدة فصرّب،
^bفرسه فاستجمع حُضراً ثم رمى به ^cفوثب المضيق فإذا هو على
رأس الحصن فلما نظرت إليه حمير وإلى صنيعة قالوا هذا ايم
والايم بالخميرية شيطان فانتهمروا وزبروا بالفارسية وامروا أن يكتف
بعضهم بعضاً فاستنزلوا من حصنهم وقتل طائفة منهم وسى
بعضهم ^dوكتب بالذى كان من امره إلى كسرى بن هرمز فتعجب
^eمن صنيعة وكتب إليه أن استخلف من شئت واقبل إلى قلّ
وكان للمروان ابنان أحدهما تعجبه العربية ويروى الشعر يقال له
خرّخسرة والآخر أسوار يتكلم بالفارسية ويتدهقن فاستخلف
المروان ابنه خرّخسرة وكان أحبّ ولده إليه على اليمين وسار
حتى إذا كان في بعض بلاد العرب هلك فوضع في تابوت وحمل
^fحتى قدم به على كسرى فامر بذلك التابوت فوضع في خزانته
وكتب عليه في هذا التابوت فلان الذى صنع كذا وكذا * قصته
في الجبلين ^gثم بلغ كسرى تعجب خرّخسرة وروايته الشعر
وتأدبه بآداب العرب فعزله وولى بأذان وهو آخر من قدم اليمين
من ولادة العجم ❦

فلما رأى أن لا سبيل له إليه صعد الجبل الذى بجانب
^a فلي أصحابه BM et t ^b . إليه فلي به t ، إليه فلي هو BM ^c . فامرهم
^d Om. P et L. ^e t et BM ^f وصرّب BM et t ^g . فامرهم
فخصت السنون p, t et BM pro his ^f . طائفة منهم

وَكَانَ كَسْرَى قَدْ دَلَعُوا لَلثَرَةِ مَا قَدَّ جَمَعَ مِنَ الْأَمْوَالِ وَأَنْسَوَاعِ
 الْجَوْهَرِ وَالْأَمْتَعَةِ وَالْكَوَارِ وَأَفْتَحَ مِنْ بِلَادِ الْعَدُوِّ وَسَاعَدَهُ مِنَ الْأَمْوَرِ
 وَرُزْقَ مِنْ مَوَاتِنِهِ وَبَطَرَهُ وَشَرَّهُ شَرًّا فَلَسَدًا وَحَسَدَ النَّاسِ عَلَى
 مَا فِي أَيْدِيهِمْ مِنَ الْأَمْوَالِ فَوَلَّى جَبَايَةَ الْبَقَايَا عَلَاجًا مِنْ أَهْلِ
 قَرْيَةٍ تَدْعَى خَنْدَقَ مِنْ طَسْجُوجَ بَهْرَسِيرَ يَقَالُ لَهُ فَرَّخَزَانُ بْنُ
 سُمَى فَسَامَ النَّاسَ سُوءَ الْعَذَابِ وَظَلَمَهُمْ وَاعْتَدَى عَلَيْهِمْ وَغَضِبَهُمْ
 أَمْوَالَهُمْ فِي غَيْرِ حَلَّةٍ بِسَبَبِ بَقَايَا الْخُرَاجِ وَاسْتَفْسَدَهُمْ بِذَلِكَ وَصَيَّقَ
 عَلَيْهِمُ الْمَعَاشَ وَبَغَضَ إِلَيْهِمْ كَسْرَى وَمَلَكَهُ، وَحَدَّثَتْ عَنْ
 هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ قَالَ كَانَ ابْنُ رِيزِ كَسْرَى هَذَا قَدْ جَمَعَ مِنْ
 الْأَمْوَالِ * مَا لَا يَجْمَعُ أَحَدٌ مِنَ الْمُلُوكِ وَبَلَغَتْ خَيْلُهُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ ١١
 وَأَفْرِيقِيَّةَ وَكَانَ يَشْتَوِ الْبُلْدَانِ وَيَتَصَيِّفُ * مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ هَذَانِ
 وَكَانَ يَقَالُ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ أَلْفَ امْرَأَةٍ وَجَارِيَةٍ وَأَلْفَ
 فَيْلٍ إِلَّا وَاحِدًا وَخَمْسُونَ أُنْثَى دَابَّةً بَيْنَ فَرَسٍ وَبَرْدَنِ وَبَغْلٍ وَكَانَ
 أَرْغَبَ النَّاسِ فِي الْجَوْهَرِ وَالْأَوَالِي وَغَيْرِ ذَلِكَ، وَأَمَّا غَيْرُ هِشَامَ فَكَانَ
 قَالَ كَانَ، فِي قَصْرِ ثَلَاثَةِ أَلْفِ امْرَأَةٍ يَطْلَعْنَ وَالْوَفَّ جَوَارٍ اتَّخَذَهُنَّ ١٥
 لِلْخِدْمَةِ وَالْغَنَاءِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَثَلَاثَةَ أَلْفِ رَجُلٍ يَقُومُونَ بِخِدْمَتِهِ
 وَكَانَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُمِائَةِ دَابَّةٍ لِمَرْكَبِهِ وَسَبْعُ / مِائَةِ وَسِتِّينَ
 فَيْلًا وَاثْنَا عَشَرَ أُنْثَى بَغْلٍ لثَقَلِهِ وَأَمْرَ فَبْنِيَتِ بَيْوتَ النِّبْرَانِ وَأَقَامَ

١) Om, t et BM (Spr. 30). ٢) Add. t et BM وَاشَر. ٣) t et BM يَجْمَعُهَا. ٤) P (sed non perspicue scriptum; fortasse exprimere voluit (بَيْنَهَا); بما بَيْنَهَا t; قصر شِيرِينَ indicari videtur; فيما بَيْنَهَا وما بَيْنَ BM; وِجِينَ. ٥) Add. P et L. له. ٦) t (cum Spr. 30 et Hamza) وتَسَع.

فيها اثني عشر ألف هريز للزمزمة وأنه امر ن يحصى ما
اجتني من خراج بلاده وتوابعه وسائر ابواب المال سنة ثمان
عشرة من ملكه فرفع انبيد أن الذي اجتني في تلك السنة
من الخراج وسائر ابوابه من البرز أربع مائة ألف ألف مثقل
٣ وعشرون ألف ألف مثقل يكون ذلك وزن سبعة ستمائة ألف
الف درهم وامر فحول اذ بيت مثل بني بمدينة طيسمين^٤ وسماه
بهار جعد خسروا^٥ واموال له اخرى من ضرب فيروز بن يزدجرد
وقبان بن فيروز اثني عشر ألف بدره في كل بدره منها من
الوزن أربعة آلاف مثقل يكون جميع ذلك ثمانية واربعين ألف
١٠ ألف مثقل وهو وزن سبعة ثمانية وستون ألف ألف وخمسمائة
الف وأحد وسبعون ألفاً وأربع مائة وعشرون درهماً ونصف
وثلث ثمن درهم في انواع لا يحصى^٦ مبلغها آلا الله من الجواهر
والنسي وغير ذلك وأن كسرى احتقر الناس واستخف بما لا

١) L s. p., BM طيسون، طيسون، P. طيسر. ٢) Prima
vox in codd. aut بهار aut بهار; videtur esse بهار "ver" (Ibn
Athir II, 403 كسرى); post P جعد وخسروا L جعد خسروا،
ت جعد خسروا، BM جعد خسروا. Fortasse خسروا (خسرو) in
talibus melius est quam خسروا (خسرو)، prisco au in δ mutato.
٣) Omisit Tabari وثمانية، ut patet ex computo. $\frac{1}{2} + \frac{1}{2}$ expri-
munt $\frac{1}{2}$ (non accurate quidem, sed sufficienter). Haec omnia
in t et BM aliquomodo corrupta; nec satis recta in L et P;
attamen ex his verae lectiones restituere licet. ٤) Add. t et
BM عدد.

يستخف به^٥ الملك الرشيد الحازم وبلغ من *عتوه وجرته على
 الله^٦ انه امر رجلا كان على حرس بابيه الخاصة يقتل له زاذان
 فروخ أن يقتل كذ مقيّد في سجن من سجنونه فاحصوا فبلغوا
 ستة وثلاثين الفا فلم يقدم زاذان فروخ على قتلهم وتقدّم لتأخير
 ما امر به كسرى فيهم لعل اعدّها له فكسب كسرى عداوة^٧
 اهل مملكته من غير وجه احد ذلك احتقاره ايام وتصغيره
 عظماء والثاني تسليط العليج فرخان زاذ بن سمى عليهم والثالث
 امره بقتل من كان في السجن والرابع اجماعه على قتل الفلّ
 الذين انصرفوا اليه من قبل هرقل والروم قضى ناس من العظماء
 الى عقر بلبل وفيه شبيري بن ابرويز مع اخوته بها قد وكل^٨
 بهم مرتبون يؤدّبونهم واساوره يحولون بينهم وبين براج ذلك الموضع
 فاقبلوا به ودخل مدينة بهرسير ليلا فخلّى عنن كان في سجنونها
 وخرج من كان فيها واجتمع اليه الفلّ الذين كان كسرى اجمع
 على قتلهم فنادوا قباذ شاهنشاه وصاروا حين اصبحوا الى رحبة
 كسرى فهرب من كان في قصره من حرسه واتحاز كسرى بنفسه^٩
 الى بلغ له قريب من قصره يدعى بلغ الهندوان فأرأى معويا وطلب
 فاخذ *ماه آذر وروز آذر وحبس في دار الملكة ودخل شيرونة

من المال وما add. BM, المال وما لا يستخف به من t. Add. a)
 t et BM, عز وجل et add. عتوه و Om. b) لا يستخف
 c) Om. t et BM. عتوه على الله عز وجل وجرته عليه
 d) Ita, addita vocalis nota, P (Spr. 30 شاهنشاه, IA, Ja'kūbī
 شاهنشاه, L, T et BM شاهنشاه. Vide supra p. ٨١١ et ٨٣٥.
 e) Haec in codd. multifariam corrupta.

دار الملك واجتمع اليه الوجوه فلُكوه وارسل الى ابيه يقرعه بما
 كان منه، وحدثت عن هشام بن محمد قُل ولد للسرى
 ابرويز ثمانية عشر ولدا ذكرا اكبرهم شهریار وكانت شيرين^ه
 تبنته فقتل المجنون للسرى انه سيولد لبعض ولدك غلام
 5 يكون خراب هذا المجلس وذهب هذا الملك على يديه وعلامته
 نقص في بعض بدنه فحصر ولده لذلك عن النساء فكثروا حينما
 لا يصلون الى امرأة حتى شكوا ذلك شهریار الى شيرين وبعث
 اليها يشكو الشبق ويسألها ان تدخل عليه امرأة والا قتل
 نفسه فارسلت اليه اتى لا اصل الى ادخل انساء عليك الا
 10 ان تكون امرأة لا يوتيه لها ولا يجعل بك ان تمسها فقال لها
 لست ابلى ما كانت بعد ان تكون امرأة فارسلت اليه بجارية
 كانت تحبها وكانت فيما يزعمون من بنت اشرافهم الا ان شيرين
 كانت غصبت عليها في بعض الامور فاسلمتها في اللجائمين فلما
 ادخلتها على شهریار وثب عليها فحملت بيزدجرد فموت بها شيرين
 15 فقصرت حتى ولدت وكنيت امر الولد خمس سنين ثم انها
 رأت من كسرى رقعة للصبيان حين كبر فقالت له هل يسرك
 ايها الملك ان ترى ولدا لبعض بنيك على ما كان في ذلك من
 المكروه فقال لا ابلى فامرت بيزدجرد فطيب وحلى وادخلته
 عليه وكانت هذا بيزدجرد بن شهریار فلما به فاجلسه في حجره

a) Codd. vel شيرين vel سيري، quae forma magis arabica
 videtur esse. b) Add. t et BM ذلك من. c) Add. t et BM
 ابى. d) Add. t et BM شهریار بن.

وَقَبْلَهُ وَعَظَفَ عَلَيْهِ وَاحِبَهُ ه حَبًا شَدِيدًا وَجَعَلَ بَيْتَهُ مَعَهُ
 قَبِينًا هُوَ يَلْعَبُ ذَاتَ يَوْمٍ بَيْنَ يَدَيْهِ ا اَنْ ذَكَرَ مَا قِيلَ ه فَطَأَ بِهِ
 شَعْرَاهُ مِنْ ثِيَابِهِ وَاسْتَقْبَلَهُ وَاسْتَدْبَرَهُ فَاسْتَبَانَ النِّقْصُ فِي أَحَدِ
 وَرَكَبَيْهِ فَاسْتَشَاظَ غَضَبُهَا وَاسْفَا وَاحْتَمَلَهُ ه نِيَّجِلِدَ بِهِ الْأَرْضَ
 فَتَعَلَّقَتْ بِهِ شَبِيرِينَ وَنَاشَدَتْهُ اللَّهُ اَنْ يَقْتُلَهُ وَقَالَتْ لَهْ اَنْتَ اَنْ
 يَكُنْ أَمْرٌ قَدْ حَصَرَ فِي هَذَا الْمَلِكِ فَلَيْسَ لَهْ مَرَدٌ قَالِ اَنْ هَذَا
 الْمَشْرُومُ ه الَّذِي أَخْبَرْتَ عَنْهُ فَأُخْرِجِيهِ فَلَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ فَأَمَرَتْ بِهِ
 فَحُمِلَ إِلَى سَجِسْتَانَ ر وَقَالَ آخَرُونَ بَلْ كَانَ بِالسَّوَادِ عِنْدَ ظُهُورَتِهِ
 فِي قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا خُمَانِيَّةٌ ه وَوُثِّبَتْ فَارِسٌ عَلَى كَسْرَى فَتَقَاتَلَتْ
 وَسَاعَدَهُمْ عَلَى ذَلِكَ ابْنَةُ شَبِيرِيَّةَ ابْنِ مَرْيَمَ الرُّومِيَّةَ وَكَانَ مَلِكُهُ 10
 ثَمَانِيًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَلَمَضَى اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَخَمْسَةَ أَشْهُرٍ
 وَخَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا مِنْ مَلِكِهِ هَاجَرَ النَّبِيُّ صَلَّعَمَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى
 الْمَدِينَةِ ه

ثُمَّ مَلَكَ مِنْ بَعْدِهِ ابْنُهُ

شَبِيرِيَّةَ وَاسْمُهُ قُبَاكُ 15
 ابْنُ أَبِيوَيْزِ بْنِ قُرْمَزِ بْنِ كَسْرَى اَنْوَشُرَوَانِ فَذَكَرَ اَنْ شَبِيرِيَّةَ لَمَّا
 مَلَكَ دَخَلَ عِظْمَاءَ الْفَرَسِ عَلَيْهِ ه بَعْدَ حَيْسَةِ اَبَاهُ فَقَالُوا * لَهْ اَنْتَ
 لَا يَسْتَقِيمُ اَنْ يَكُونَ لَنَا مَلِكَانِ اِثْنَانِ فَاَمَّا اَنْ تَقْتُلَ كَسْرَى
 وَتُحْنُ خَوْلَكَ الْبَاخِعُونَ لَكَ بِالطَّاعَةِ وَاَمَّا اَنْ تُخْلَعَكَ وَنُعْطِيَهُ الطَّاعَةَ

ا) t et BM فاحبه. ب) Add. P فبيد، add. t et BM له.

ج) t et BM وهو. د) Add. t et BM فاحتمله. ه) t et BM فاحتمله.

و) t et BM ante. ز) Add. P سَجِسْتَانَ. ح) انظرون.

ا. انا لا يستقيم لنا. ب) t et BM. ج) خلعه. د) p, t et BM. ه) عظماء.

على ما لم نزل نعطيهِ قبل ان تملك فهتت هذه المقالة شيروية
وكسرتِه وامر بخويل كسرى من دار المملكة الى دار رجل يقال
له مَرسَقْنْد فحمل كسرى على يرون وقنع رأسه وسير به الى
تلك الدار ومعه ناس من الجند فمروا به * في مسيرهم على
٥ اسكاف جالس في حانوت شارع على الطريق فلما بصر بفرسان
من الجند معهم فارس مقنع عرف ان المقنع كسرى فحذفه بقالب
فعطف اليه رجل من كان مع كسرى من الجند فاخترط سيفه
فصرب عنق الاسكاف ثم لحق باصحابه فلما صار كسرى في دار
مَرسَقْنْد جمع شيروية من كان بالباب من العظماء واهل البيوتات
١٠ فقال انا قد راينا ان نبدا بالارسال الى الملك ابينا بما كان من
اساعته في تدبيره ونوقفه على اشياء منها ثم دعا برجل من اهل
أَرْدَشِير خُصّاً يقال له أَسْغاد جُشَنَس ولربنته رئيس الكتيبة كان
يلي تدبير المملكة فقال له انطلق الى الملك ابينا فقل له عن
رسالتنا انا لم نكن للبليّة التي اصبحت فيها ولا احد من
١٥ رعيتنا سببا ولكن الله قضاها عليك جزاء منه لك بسىء اعمالك
منها اجترامك الى هرمز ابنيك وقتلك به وازالتك الملك عنه
وسلك عينيه وقتلك آياه شر قتلة وما قارفت في امرة من الاثم
العظيم ومنها سوء صنيعك ابينا معشر ابنائك في حظرك علينا
مثافنة الاخيار ومجالستهم وكل امر يكون لنا فيه دعة وسرور
٢٠ وغبطة ومنها اساعتك كانت بمن ، خلدت السجون منذ دهر

P c) عليه t et BM b) في مسيره L a)
من t et BM من

حتى شقوا بشدة الفقر وصيف انعاش وانغوبة عن بلادهم واهاليهم
واولادهم ومنها سوء نظرك في استخلاصك كان لنفسك من النساء
وتركك اعطف عليهن بمودة منك والصرف لهن الى معاشرته من
كُنْ يرزقن منه الولد والنسل وحبسك اياهن قبلك مكرهات
ومنها ما آتيت الى رعيتك عامّة في اجتنابك ايام الحجّ وما
انتهمت منهم في غلظتك وغلظتك عليهم ومنها جمعك الاموال
انتي اجتنبيتها اناس في عنف شديد واستفساد منك ايام
وادخالك البلاء والمصاّر عليهم فيها ومنها تجميرك من جعرت في
ثغور الروم وغيرهم من الجنود وتفريقك بينهم وبين اهاليهم ومنها
عذرك بمورق^١ ملك الروم وكفرك انعامه عليك فيما كان من
ايوائه اياك وحسن بلائه عندك ودفعه عنك شرّ عدوك وتوبيهه
باسمك في تزويجه اياك اكرم النساء من بناته عليه واقربهن عنده
واسخفافك بحقه وتركك اطلاقه ما طلب اتيك من رتّ خشبة
الصليب التي لم يكن بك ولا باهل بلادك اتيها حاجه علمته
فان كانت لك حجة تُدّنى بها عندنا وعند الرعية فادّل بها
وان لم تكن لك حجة فنسب الى الله من قريب وانّب اليه
حتى نأمر فيك بامرنا فوحي آسفان جُشنس رسالة كسرى شيروية
هذه وتوجه من عنده الى كسرى ليبلغه اياها فلما توجه الى
الموضع الذي كان حبس فيه كسرى الفى رجلا يقال له
جيلنوس كان قائد الجنود قد وكل بحراسة كسرى^٢ جالسا^٣

١) Ita ٢) BM hic solus ٣) BM hic solus

codd. ٤) L et P ٥) Om. t et BM. ٦) t et BM

بحراسته

فبحاورا ساعة ثم سأل اسفاذ جشنس جيلنوس ان يستأذن
له على كسرى ليلقاه برسالة من شيروية فرجع جيلنوس فرفع
الستر الذى كان دون كسرى فدخل عليه وقال له عتلك الله
ان اسفاذ جشنس بالباب وذكر ان الملك شيروية ارسله اليك
5 * فى رسالة وهو يستأذن عليك فرأيتك فى الامر فيه برأيتك فتبسم
كسرى وقال مازحا يا جيلنوس اسفاذان كلامك مخائف كلام
اهل العقل وذلك انه ان كانت الرسالة انتى ذكرت من شيروية
الملك فليس لنا مع ملكه اذن وان كان لنا انى وحجب،
فليس شيروية بملك ولكن المثل فى ذلك كما قيل يشاء الله
10 الشئ فيكون ويأمر الملك بأمر فينفذ فاذن لاسفاذ جشنس
. يبلغ الرسالة انى جلها فلما سمع جيلنوس هذه المقالة خرج
من عند كسرى واخذ بيد اسفاذ جشنس وقال له قم فادخل
الى كسرى راشدا فنهض اسفاذ جشنس ودنا بعض من كان
معه من خدمه ودفع اليه كساء كان لابسه واخرج من كمة
15 ششتقة بيضاء نقية فسمج بها وجهه ثم دخل على كسرى
فلما عين كسرى خرا له ساجدا فامر كسرى بالانبعاث فانبعث
وكرر بين يديه وكان كسرى جالسا على ثلاثة اعظام، ديباج
خسروانى منسوج بذهب قد فرشت على بساط من ابريسم
متكئا على ثلث وسائد منسوجة بذهب وكان بيده سفرجلة
20 صفراء شديدة الاستدارة فلما عين اسفاذ جشنس ترتع جالسا

و حجبه BM t et c) برسالة BM t et d) Om. t et BM
من BM t et Add. d)

ووضع السفرجلة التي كانت بيده على تُكَّاتِه فتدحرجت من
 اعلى الوسائد الثلاث لشدَّة استدارتها واملاس ^د الوسادة
 التي كانت عليها بامتلاء حشوها الى اعلى تلك الانماط الثلاثة
 ومن النمط الى البساط ولم تلبث على البساط ان تدحرجت
 الى الارض ووقعت بعيدا متلخخة بتراب فتناولها اسفان جشنس
 فمسحها بكمه وذهب ليضعها بين يدي كسرى فاشار اليه ان
 ينحنيها عنه وقال له أعزبها عني فوضعها اسفان جشنس عند
 ضرف البساط الى الارض ثم عد فقام مقامه وكفر بيده فنكس
 كسرى ثم قال متمثلا الامر اذا ادبر فالتفت للحيلة في الاقبال
 به واذا اقبل اعيت للحيلة في الادبار به وهذان الامران متداولان ^{١٥}
 على ذهاب الحيل فيهما ثم قل لاسفان جشنس انه قد كان من
 تدحرج هذه السفرجلة وسقوطها حيث سقطت وتلخخها بالتراب
 وهو عندنا لالاخبار لنا بما حملت من الرسالة وما انتم عاملون
 به واقبته فان السفرجلة التي تأويلها للخير سقطت * من علو
 الى سفلى ثم لم تلبث على مغرشنا أن سقطت الى الارض ^{١٥}
 ووقعت بعيدا متلخخة بتراب وذلك منها دليل في حل الطيرة
 ان مجد الملوك قد صار عند السوق وأنا قد سلينا الملك وانه
 لا يلبث في ايدي عقبا ان يصير الى من ليس من اهل
 الملكة فدونك فتكلم بما حملت من رسالة وزوت من الكلام

a) t et BM بشد b) Ita P; L وامتسساس t et BM
 دراسة d) t et BM و ante add. p, t et BM واملاس
 سفلى pro اسفل P et L e) Om. haec t; P et L ان t et BM

فاندفع اسفاد جشنس في تبليغ الرسالة التي * حملها آيها^a
 شيروية ولم يغادر منها كلمة ولم يزلها عن نسقها فقال كسرى
 في مرجوع تلك الرسالة، بلَغ عَنِّي شيروية القصير انعم^b انه لا
 ينبغي لذي عقل ان يبت^c من احد الصغير من الذنب ولا
 ٥ اليسير من السيئة الا بعد تحقق ذلك عنده وتيقنه آياه منه
 فضلا عن عظيم ما بثت ونشرت^d وانعت متا ونسبتنا اليه
 من الذنوب والجرائم مع ان أولى الناس بالرد عن ذي ذنب
 وتوبيخ لى جرمة^e من قد ضبط نفسه عن الذنوب والجرائم
 ولو كنا على ما اصفنا اليه لم يكن^f ينبغي ان تنشره
 ١٥ وترتبنا آيها القصير العمر القليل العلم فلن كنت جاهلا بما
 يلزمك من العيوب بئثك متا ما بثت ونسبتك آيانا الى ما
 نسبت^g فاستثبت عيوبك فاقنصر في الزرعي علينا والعيب لنا
 على ما لا يريدهك بسوء مقالاتك فيه الا اشتها بالجهل ونقص
 انراى آيها العازب العقل العديم العلم فانه ان كان لاجهادك
 ٢٥ نفسك في شهرك آيانا من الذنوب بما يوجب علينا القتل حقيقة^h
 وكان لك على ذلك برهان ففضلا اهل ملتك ينفون ولست
 المستوجب للقتل من ابيهمⁱ وينتخونه عن مضامة الاخبار
 ومجانستهم ومخالطتهم الا في اقل المواطن فضلا عن ان يملك مع

a) L. حملها آيها; BM solum حملها. b) t et P ونشرت. c) t
 et BM جرمة. d) Add. BM ولا ينبغي ذلك. e) Add. t
 به. f) t et BM. g) Add. p, t et BM. h) Add. p
 وسع نسعى ولا. i) Add. p ويقتونه; add. t بعونه.

انه قد بلغ بحمد الله ونعمته من اصلاحنا انفسنا ونيّتنا فيما
بيننا وبين الله وبيننا وبين * اهل ملتنا وديننا^a وبيننا وبينك
وبين معشر ابنائنا ما ليس لنا في شيء من ذلك تقصير ولا
علينا فيه من احد حاجة ولا توبيخ ونحن نشرح الحال فيما
الزمنا من الذنوب ولحقنا بنا من الجرائم عن غير التماس منا^b
لذلك نقصا فيما اديننا به من حجة او اثينا عليه من برهان
لتزاد علما بجهالتك وعزوب عقلك وسوء صنيعك، أما ما
ذكرت من امر ايينا هرمز بن جوابنا فيه أن الاشعار والبغاة
كانوا اغروا هرمز بنا، حتى اتهمنا واحتمل^c علينا غمرا وغمرا
ورايينا من ازوراره عنا وسوء رأيه فينا ما تخوفنا فاحيته فلهزلنا^d
بانه لاشفاقنا منه ولحقنا بأذربيجان وقد استغاض فلتتهك من
الملك ما انتهك فلما انتهى اليينا خبر ما بلغ منه شخصنا من
أذربيجان الى بابه فهجم علينا المنافق بهرام في جنود عظيمة
من العصاة * المستوجبة القتلء ماركا من الطاعة فجلانا عن
موضع المملكة فلاحقنا ببلاد الروم فاقبلنا منها بالجند والعدة^e
وحاربناه فهرب منا وصار من امرة في بلاد الترك من الهلكة
والبيوار الى ما قد اشتهر في الناس حتى اذا صفا لنا الملك
واستحكم لنا امرة ودفعنا بعون الله عن رعيّتنا البلاء والآفات
التي كانوا اشغوا عليها قلنا أن من خير ما نحن بادئون به
في سياستنا ومفتخون به ملكنا الانتقام لايينا والثأر به والقتل^f

ملتنا P ; اهل ملتنا t et BM solum ; وديننا L solum^a .
Om. t^c . وما t ، وما P^b . اهل . ad quod add. in murg. وديننا
et BM. d) t et BM . فاحتمل^d . e) t et BM . للمستوجبين للقتل^e .

لَكَ مِنْ شَرِكٍ فِي دَمِهِ فَإِذَا أَحْكَمْنَا مَا نَوَيْنَا مِنْ ذَلِكَ وَبَلَّغْنَا مِنْهُ
 مَا نُرِيدُ تَفَرَّغْنَا لِغَيْرِهِ مِنْ تَدْيِيرِ الْمَلِكِ فَقَتَلْنَا كُلَّ مَنْ شَرِكَ فِي
 دَمِهِ وَسَعَى فِيهِ وَمَلَأَ عَلَيْهِ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ أَمْرِ ابْنَانَا فَمِنْ
 جَوَابِنَا أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ وَنْدٍ وَلَدْنَاهُ مَا خَلَا مِنْ اسْتَأْثَرِ اللَّهِ بِهِ
 ٥ مِنْهُمْ إِلَّا صَحِيحَةً أَعْضَاءَ جَسَدِهِ غَيْرَ أَنَّا وَكَلْنَا بِالْحِرَاسَةِ نَلْمَ وَكَفَّكُمْ
 عَنِ الْإِنْتِشَارِ فِيمَا لَا يَعْنِيكُمْ أَرَادَةً كَفَّ مَا نَخْوَفُ مِنْ صَرْحِكُمْ
 عَلَى الْبِلَادِ وَالرَّعِيَّةِ ثُمَّ كُنَّا أَتَيْنَا مِنَ النِّفَقَاتِ الْوَاسِعَةِ فِي كَسَوْتِكُمْ
 وَمَرَاقِبِكُمْ وَجَمِيعَ مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مَا قَدْ عَلِمْتَ وَأَمَّا أَنْتَ
 خَاصَّةً فَمِنْ قَصَصِكَ أَنَّ الْمُنَاجِمِينَ كَانُوا قَصَصُوا فِي كِتَابِ مَوْلِدِكَ
 ١٠ أَنَّكَ مَثْرَبٌ عَلَيْنَا أَوْ يَكُونُ ذَلِكَ بِسَبَبِكَ فَلَمْ نَأْمُرْ بِقَتْلِكَ وَلَكِنْ
 خَتَمْنَا عَلَى كِتَابِ قِصَّةِ مَوْلِدِكَ وَدَفَعْنَاهُ إِلَى شِيرَهِنَ صَاحِبَتِنَا وَمَعَ
 ثَقَتْنَا بِتِلْكَ الْقِصَّةِ وَجَدْنَا فَرْمِيشَاهُ مَلِكَ الْهِنْدِ كَتَبَ إِلَيْنَا فِي
 سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ مِنْ مَلِكُنَا وَقَدْ أَوْفَدَ إِلَيْنَا فَكُتِبَ، فِي أَمْرِ
 شَتَّى وَاهْدَى لَنَا وَلَكَمْ مَعْشَرُهُ ابْنَانَا هَدَايَا وَكُتِبَ إِلَى كُلِّ وَاحِدٍ
 ١٥ مِنْكُمْ كِتَابًا وَكَانَتْ هَدِيَّتُهُ لَكَ فَادْكُرْهَا فَيَلَا وَسَيُفَا وَبَارِزَا أَبْيَضَ
 وَدِيحَاجَةً مَنْسُوجَةً بَذْهَبٍ فَلَمَّا نَظَرْنَا فِيمَا أَهْدَى لَكُمُ وَكُتِبَ
 إِلَيْكُمْ وَجَدْتُهُ قَدْ وَقَعَ عَلَى كِتَابِهِ إِلَيْكَ بِالْهِنْدِيَّةِ أَكْتَمَ مَا فِيهِ
 فَأَمَرْنَا أَنْ يُصَرَفَ إِلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا بَعَثَ إِلَيْهِ مِنْ هَدِيَّةٍ

٥) t et BM ولكننا. ٦) Codd. vel قريسا vel s. p.; raro
 قريسا (قريسيا). Solus L ubique قريسا. Nomen indi-
 cum cognoscere mihi visus sum *Pulukéscha*, sed rectius v.
 Gutschmid in ZDMG XXXIV, 746 putat esse titulum *para-
 mésha* i. e. „dominus optimus.” ٥) t بكتب، BM بكتب.
 ١٥) t et L معاشر.

او كتاب واحتبسنا * كتابه اليك^١ لحال التوقيع الذي كان عليه
ودعونا بكتاب هندی وامرنا بقص خاتم الكتاب وقراءته فكان فيه
ابشر وقتر عينا وانعم بالا فانك متزوج ماہ آذر روز ديپاندره سنة
ثمان وثلاثين من * ملك كسرى، وعليك على ملكه^٢ ولادة فوثقنا
انك لم تكن لتملك الا بهلكنا ونوارنا فلم نفتقصك^٣ بما استقر^٤
عندنا من ذلك عما كنا امرنا باجرائه عليك من الارزاق والمعاون
والصلوات وغير ذلك شيئا فضلا عن امرنا بقتلك واما كتاب
فميشا فقد ختمنا عليه بخاتمنا واستودعناه شيرين صاحبتنا
وفي في الاحياء هيكة العقل والبدن فان احببت ان تأخذ
منها قضية مولدك وكتاب فميشا اليك وتقرأها لتكسبك قراءتك^٥
ايها ندامة وثبروا فاعل^٦، واما ما ذكرت من حال من خلد^٧
الساجن فمن جوابنا فيه ان الملوك المصين من لدن جيومت الى
ان ملك بشتاسب كانوا يدبرون ملكهم بالعدلة ولم يزلوا من
لدن بشتاسب الى ان ملكنا يدبرونه بعدلة معها ورع الدين
فسئل ان كنت عديم عقل وحلم وادب حكمة الدين وم^٨
اوتاد هذه الملة عن حال من عصى الملوك وخالفهم ونكث عهدهم
والمستوجبين بذنوبهم القتل فيجبروك انهم لا يستحقون ان يرجوا
ايغفى عنهم واعلم مع ذلك اننا لم نأمر بالحبس في سجوننا
ولا من قد وجب عليه في انقضاء العدل ان يقتل او^٩ تسمل

١) t et BM كتابك. ٢) دينار، BM دينار، P دينار، L دينار. ٣) t et BM بقتلك. ٤) ملك كسرى. ٥) t et BM بقتلك. ٦) p, t et BM خلدنا. ٧) L م، P م، P م. ٨) t et BM و. ٩) t et BM تسمل.

عينه وتقطع يده ورجله وسائر اعضائه وكثيرا ما كان الموتون
 بهم وغيرهم من وزرائنا يذكرون استجاب من استوجب منهم
 القتل ويقولون عاجلهم بالقتل قبل ان يحتالوا لانفسهم حيلة
 يقتلونك بها فكنا لحبنا استبقاه النفوس وكراحتنا سفك الدماء
 ٥ نتأني بهم ونكلمهم الى الله ولا نقدم على عقوبتهم بعهد الحبس
 الذى اقتصرنا عليه الا على منعهم اكل اللحم وشرب الشراب وشم
 الرياحين ولم نعد في ذلك ما في سنن الملكة من الحول بين
 المستوجبين للقتل وبين التلذذ والتنعم بشيء مما منعناهم انيابه
 وكنا امرنا لهم من المطعم والمشرب وسائر ما يقيمهم بالذى يصلحهم
 ١٠ في اقتصاد ولم نأمر بالحول بينهم وبين نسائهم والتوالد والتناسل
 في حال حبسهم وقد بلغنا انك اجمعت على التخلية عن
 اولئك الدعار المناقطين المستوجبين للقتل^٥ والامر بهدم محبسهم
 ومضى تُحْلَ عَنْهُمْ تَأْمَرُ بِاللَّهِ رَبِّكَ وَتَسِيْ اِلَى نَفْسِكَ وَتُخَلِّ بِدِينِكَ
 وما فيه من الوصايا والسنن التى فيها صَرْفُ الرَّحْمَةِ وَالْعَفْوِ عَنْ
 ١٥ المستوجبين للقتل مع ان اعداء الملوك لا يحبون الملك ابدا
 والعاصين لهم لا يمنحونهم الطاعة وقد وعظ الحكماء وقالوا لا
 توخرن معاقبة المستوجبى العقوبة فان في تأخيرها مدفعة للعدل
 ومضرة على المملكة في حال التدبير ولئن نالكم بعض السرور
 ان انت خليت عن اولئك الدعار المناقطين العصاة المستوجبين
 ٢٠ للقتل^٥ لتجدن غيب ذلك في تدبيرك ودخول اعظم المضرة

المستوجبى القتل P ٥) . انقتل ceteri ، للقتل L hic solus ٥)
 و. sine دخول Melius videtur esse ٥) . المستوجبين انقتل L.

والبلية على اهل السملة، وأما قولك أنا إنما كسبنا وجمعنا
وانخرنا الاموال والامتنعة والبزور وغيرها من بلاد ملكتنا باعنف
اجتباء واشد الحاح على رعيّتنا واشدّ ظلم لا من بلاد العدو
بالجاهدة لهم والقهر عن غلبة منا أيام على ما في ايديهم فن
جوابنا فيه ان من اصابة الجواب في كل كلام يتكلم بهجهل 5
وعنجهية ترك الجواب فيه ولكن لم ندع ان صار ترك الجواب
كالاقرار وكانت حاجتنا فيما غشينا ان تحتج به قوتة وعذرنا
واصدحا شرح ما سألنا عنه من ذلك اعلم ايها الجاهل انه
انما يقيم ملك المملوك بعد الله الاموال والجنود وخاصة ملك
فارس الذي قد اكتنفت بلاده اعداء فاعرف افواههم لانتقام ما 10
في يديه وليس يقدر على كفوها عنها وندعهم عما يريدون من
اختلاس ما يرومون اختلاسه منه الا بالجنود الكثيفة والاسلحة
والعدد الكثيرة ولا سبيل له الى الكثيف من الجنود والكثير ما
يجتاج اليه الا بكثرة الاموال ووقورها ولا يستكثر من الاموال ولا
يقدر على جمعها لحاجة ان عرضت له اليها الا بالجّد والتشمير 15
في اجتباء هذا الحراج وما نحن ابتدعنا جمع الاموال بل اقتدينا
في ذلك بابائنا والماضين من اسلافنا فانهم جمعوها كجمعنا
ايها وكثروها ووقروها لتكون ظهريا لهم على تقوية جنودهم واقامة
امورهم وغير ذلك مما لم يستغنوا عن جمعها له فاغار على تلك
الاموال وعلى جوهر كان في خزائننا المنافع بهرام في عصابة مثله 20

a) P et BM وشر. b) Om. L, BM خفيه. c) Om. t et BM.
d) L, t وندعهم، BM وقدعهم. e) t et P وكثير.

وفتاك مستوجبين للقتل فشدّبوها وشدّروها وذهبوا بما ذهبوا
 به منها ولم يتركوا في بيوت أموالنا وخزائننا آلا أسلحة من
 أسلحتنا لم يقدروا على تشذيبها والذهب بها ولم يرغبوا فيها
 فلما ارتجعنا بحمد الله ملكنا واستحكمت أمورنا وانصن لنا
 الرعية بالنعاعة ودفعنا عنهم البوائق التي كانت حلت بهم ووجهنا
 إلى نواحي بلادنا أصبّيليين ولينا دونهم على تلك النواحي
 فاذوسبانيين^a واستعملنا على ثغورنا مرازية وولاة ذوي صرامة
 ومضاء وجلد وقينا من ولينا من هؤلاء بالكثيف من الجنود
 اتخذن هؤلاء الولاة ما كان يراهم من الملوك المخالفين لنا
 ١٠ والنعدو وبلغ من غاراتهم عليهم وقتلهم من قتلوا واسرهم من
 أسروا منهم من سنة ثلث عشرة من ملكنا ما لم يقدر الرجل
 من أولئك على اطلاع رأسه في حرم بلادنا ألا بخفيّر أو خائفا
 أو بأمان منا فصلا عن الاغارة على شيء من بلادنا والنعاطى^d
 لشيء مما كرهنا ووصل في مدة هذه السنين إلى بيوت أموالنا
 ١٥ وخزائننا ما غنمنا من بلاد العدو من الذهب والفضة وأنواع
 الجوهر ومن النحاس والفرد والجريم والاستبرق والديباج والكرام
 والأسلحة والسبي والأسراء ما لم يخف عظم خطر ذلك وقدره
 على العامة فلما أمروا في آخر سنة ثلث عشرة من ملكنا بنقش
 سكك جديدة ننأمر فيستأنف ضرب الورق بها وجُد في بيوت
 ٢٠ أموالنا على ما رفع إلينا الخُصمون لما كان فيها من الورق سوى

فاروسانيين P, قاروسانيين BM, قاروسانيين L, قاروساني t) a)

من P, t et BM c) P om. d) t et L

أو النعاطى.

ما امرنا بعزله من الاموال لارزاق جنودنا من السورى مائتا انف
 بدره فيها ثمانى مائة الف الف مثقال فلما راينا انا قد حصنا
 ثغورنا وردعنا العدو عنها وعن رعيتنا، وكعنا افواههم انفاغرة
 كانت لالتقام ما فى ايديهم ويسطنا فيهم الامن وامنا على نواحي
 بلادنا الاربع ما كان اهلها فيده من البوائق والمغار امرنا باجتباء
 بقلبا السنين وما انتهب من بيوت اموالنا من ذهب وفضة ومن
 خرائتنا من جوهر او نحاس ورد ذلك كله الى موضعه حتى اذا
 كان فى آخر سنة ثلثين من ملكنا امرنا بنقش سكك جديدة
 يضرب عليها السورى فوجد فى بيوت اموالنا سوى ما امرنا بعزله
 من الاموال لارزاق جنودنا والاموال التى احصيت لنا قبل ذلك
 * من الورق اربع مائة الف بدره يكون ما فيها الف الف
 الف مثقال وستمائة الف الف مثقال وذلك سوى ما زادنا الله
 الى تلك الاموال ما افاض الله بهم وطوله علينا من اموال ملوك
 الروم فى سفن اقبلت بها اليها الريح فسميناها قبة الرياح ولم
 تنزل اموالنا من سنة ثلثين من ملكنا الى سنة ثمان وثلثين
 من ملكنا التى فى هذه السنة تزداد كثرة ووفورا وبلادنا عمارة
 ورعيتنا امنا وطمانينة وثغورنا واطرافنا مناعة وحصانة وقد
 بلغنا انك هممت لردولة مروءتك ان تبدل هذه الاموال وتزويها
 عن رأى الاشعار العتاة المستوجبين للقتل ونحن نعلمك ان هذه
 الكنوز والاموال لم تجمع الا بعد المخاطرة بالنفوس وبعد كذا

a) Add. BM جميعنا منشئت امرنا. b) Om. t et BM.
 c) Add. t et P من. d) P et L القتل.

وعناء شديد لندفع بها العدو المكتنفين لبلاد هذه المملكة
 المتقلبين الى غلبتهم على ما في ايديهم وانما يُقَدَّر على كف اولئك
 العدو في الارمان والدهور كلها بعد عون الله بالاموال وللجنود ولن
 ثقوى الجنود ألا بالاموال ولا يُنتفع بالاموال إلا على كثرتها وفورها
 فلا تهمن بتفرقة هذه الاموال ولا تجسرن عليها فانها كهف
 لملكك ولبلادك وقوة لك على عدوك، ثم انصرف اسفاد جشنس
 الى شيرويه فقص عليه ما قال له كسرى ولم يسقط منه حرفا
 وان عظماء الفرس عادوا فقالوا لشيرويه انه لا يستقيم ان يكون
 لنا ملكان فاما ان تأمر بقتل كسرى وحسن خولك الماحوك
 الطاعة واما ان تخلعك ونعطيه الطاعة فهذه شيرويه هذه المقالة
 وكسرتة وامر بقتل كسرى فالتدب لقتله رجال كان وترم كسرى
 فكلمها اياه الرجل منهم شتمه كسرى وزبره فلم يقدم على قتله
 احد حتى اياه شاب يقال له مهر فرمز حسن مردانشاه ليقتله
 وكان مردانشاه فلو سبناه لكسرى على ناحية نيمروز وكان من
 اطوع الناس لكسرى وانصاحهم له، وان كسرى سأل قبل ان
 يُخلع يدعوه من سنتين مناجمية واطفته عن عاقبة امره واخبروه
 ان منيته آتية، من قبل نيمروز فاتم مردانشاه وبخرف ناحيته
 لعظم قدره وانه، لم يكن في تلك الناحية من يعده له في القوة

P; فاسق سيانا L; قساوسيانا BM; قساوسانا t ه)
 فاروسنا b) Ita (vel s. p) codd. et ita Tabari scripsisse
 videtur. Sed vera forma est نيمروز. e) وانصاحهم لكسرى BM
 تاتيده L et BM. d) وانصاحهم له t et P solum
 ولانه t et P.

والقدرة فكتب إليه أن يعجل القدوم عليه حتى إذا قدم عليه
اجل الرأي في طلب علة يقتله بها فلم يجد عليه عشرة وتقدم
من قتله لما علم من طاعته آياه ونصيحته له وتحريره مرضائه
فراى أن يستبقيه ويأمر بقطع يمينه ويعرضه منها أموالا عظيمة
يجود له بها فبغى عليه من العذل ما قطع يمينه وإنما كانت
تقطع الأيدي والأرجل وتقطع الاعناق في رحبة الملك وأن كسرى
أرسل يوم أمر بقطع يده عينا لبيانية خبر ما يسمع من مردانشاه
ومن حصرتهم من النظارة وأن مردانشاه لما قطعت يمينه قبض
عليها بشماله فقبلها ووضعها في حجره وجعل يندبها بدمع له
دار ويقول وا سَمَحَتَا وا رَامِيَتَا وا كَاتِبَتَا وا ضَارِبَتَا وا لَاعِبَتَا^{١٥}
وا كَرِمَتَا فانصرف الى كسرى الرجل الذي كان وجهه عينا عليه
فلخبره بما رأى وسمع منه فرق له كسرى وندم على اتيانه في
امره ما اتى فارسل اليه مع رجل من العظماء يعلمه ندامته على
ما كان منه وأنه لن يسأله شيئا يجد السبيل الى بذله له ألا
اجابه اليه واسعفده به فارسل الى كسرى مع ذلك الرسول يدعو^{١٥}
له ويقول انى لم ازل اعرف تفضلك على آيها الملك واشكره لك
وقد تيقنت أن الذى آتيت الى مع كراهتك آياه إنما كان سببه
القضاء وقلتى سائلك امرا فاعطى من الأيمان على أسعافك آيلى
به ما أطمئت اليه وليأتنى بيقين حلفك على ذلك رجل من النساك
فافرشك آياه وابته لك فانصرف رسول كسرى الى كسرى بهذه الرسالة^{٢٥}
فسارع الى ما سأله مردانشاه وحلف بالأيمان المغلظة ليجيبته الى

ما هو سائله ما لم تكن مسئلة امرا يوهن ملكه وارسل اليه
 بهذه الرسالة مع رئيس المزمزين فارسل اليه مردانشاه يسئله ان
 يأمر بضرب عنقه ليمحق بذلك العار الذي لزمه فامر كسرى
 فضرب عنقه كراهة منه^٥ الخنت زهم وان كسرى سل مهر هرمز
 ابن مردانشاه حيث دخل عليه عن اسمه وعن اسم ابيه ومرتبته
 فآخبره انه مهر هرمز بن مردانشاه فالوسبان^٦ نيمروز^٧ فقال كسرى
 انت ابن رجل شريف كثير الغناء قد كافأنا على طاعته ايانا
 ونصحتنا لنا وغناؤه عنا بغير ما كان يستحقه فشأنك وما أمرت
 به فضرب مهر هرمز على حبل عاتقه بطبرزين^٨ كان بيده ضربات
 ١٥ فلم يحك فيه ففتش كسرى فوجد قد شد في عضده حرة
 لا يحيك السيف في كل من تعلقها فنزعت من عضده ثم
 ضربه بعد ذلك مهر هرمز ضربة فهلك منها وبلغ شيروية فخزي
 جيبه وبكى منكبها وامر بحمل جثته الى النأوس فحملت وشيعها
 العظماء واقفاء الناس وامر فقتل قاتل كسرى وكان ملكه ثمانيا
 ١٥ وثلاثين سنة وكان قتله ما اذر روز ماه وقتل شيروية سبعة عشر
 اخا له نوى ادب وشجاعة ومروعة عشيرة وزيرة فيروز وتكريص
 ابن لمززين^٩ والى عشر الآفاق كان لكسرى يقال له شمطاء اياه

a) Om. P et BM. b) P فاووسان, t et BM فاووسان, L
 للمروزي, P للمروزي; t للمروزي; c) V. supra p. ١٠٥٨. d) Ita BM; e) (لورين habet ابن لورين Spr. 30 pro كمرزين L
 Verum est

Codd. e) (عنه ما:م:ج) ابن ليزديس vel potius ابن يزديس

quidem est nomen illius Nestoriani ex stirpe
 Jezdini).

على قتلاهم فلبتلى بالاسقام ولم ياتدّ بشيء من لذات الدنيا وكان
هلاكه بدسكرة الملك وكلن مشؤما على آل ساسان فلما قتل
اخوته جزع جعاً شديداً ويقال انه لما كان اليوم الثاني من
اليوم الذى قتلاهم فيه دخلت عليه بوران وأزرميدخت اختاه
فلمعتاه واغلظتا له وثقلناه حملك للحرس على ملك لا يتم على
قتل ابيك وجميع اخوتك وارتكبت الحارم فلما سمع ذلك منها
بكى بكاء شديداً ورعى بالتلاج^٥ عن رأسه ولم يزل أيامه كلها
مهموماً مُدْنِفاً ويقال انه اباد من قدر عليه من اهل بيته وأن
الطاعين فشا في أيامه حتى هلك الفرس ألا قليلا منهم وكان
ملكه ثمانية اشهر

١٥

ثم ملك

أردشير

ابن شيروية بن أبرويز بن هرم بن أنوشروان وكان طفلاً صغيراً
قيل انه كان ابن سبع سنين لانه لم يكن من اهل بيت الملكة
محتنك فلكته عظماء فارس وحضنه رجل يقال له مهاندجشنس^{١٥}
وكانت مرتبته رئاسة اصحاب المائدة فاحسن سياسة الملك فبلغ
من احكامه ذلك ما لم يحسن احدائة سن أردشير وكان شهريار
بثغر الروم في جند صمّ اليه كسرى وسام السعداء وكان
كسرى وشيروية لا يزالان يكتبان اليه في الامر بينهما فيستشيرانه
فيه فلما لم يشاوره عظماء فارس في تملكك أردشير اتخذ ذلك

٢٥

١) Add. P et BM له (non est in Spr. 30). ٢) Ita t, BM
(et Spr. 30); P et L التلاج.

ثريعة الى التعتب والتبقى عليهم وبسط يده في القتل وجعله
 سببا للطمع في الملك والاعتلاء عند ذلك من صفة العبودية^a
 الى رفعة الملك واحتقر اردشير لحدائثة سنه واستطال عليهم واجبع
 على دمه اناس الى التشاور في الملك ثم اقبل بجنده وقد عمد
 مهاذر جشنس فخص سر مدينة طيسبون^b وابوابها وحول اردشير
 ومن بقى من نسل الملك ونساقم وما كان في بيت مل اردشير
 من مال وخزائنه وكراعته الى مدينة طيسبون^c وكان الذين اقبل
 فيهم من الجند شهربراز ستة آلاف رجل من جند فارس بثغر
 الروم فلانخ الى جانب مدينة طيسبون^d وحاصر من فيها وقتلهم
 منها ونصب المجانيق عليها فلم يصل اليها فلما رأى عجزه عن
 افتتاحها اتاه من قبل المكيدة فلم يزل يخدع رجلا يقال له
 نيوخسروا^e وكان رئيس حرس اردشير وامداره جشنس بن
 آذر جشنس اصبهذ نيمروء حتى فتح له باب المدينة فدخلها
 فاحذ جماعة من الرؤساء فقتلهم واستصفي اموالهم وخص نساءهم
 ١٥ وقتل ناس بامر شهربراز اردشير بن شيرويه سنة افتتاحين مائة بثمان
 ليلة روز آبان في ايوان خسرو شاه قبلك وكان ملكه سنة وستة اشهر
 ثم ملك

شهربراز

وهو قُرْخان مائة اسفندار^f ولم يكن من اهل نيت الملكة ودعا

a) BM et P العبودية. b) Hic codd. طيسبون vel, ex parte
 quidem, s. p; secundo loco P طيسبور c) Puncta literarum
 variant. d) BM بامدار; ceteri s. p. e) Add. P et BM
 ceterum v. supra p. ١٠٥٠ f) Vera forma est اسفندارمد كان

نفسه ملكا وانه حين جلس على سرير الملك ضرب عليه بطنه
ويلغ من شدة ذلك عليه انه لم يقدر على اتيان اللاء فدا
بطست فوضع امام ذلك السرير فتبرز فيه وان رجلا من اهل
اصطخّر يقال له فسفروخ بن ماخرشيدان واخوين له امتعضوا
من قتل شهربراز اردشير وغلبنه على الملك وانفوا من ذلك وتحالفوا
وتعاهدوا على قتله وكانوا جميعا في حرس الملوك وكان من السنة
اذا ركب الملك ان يقف له حرسه سباطين عليهم الدروع والبيض
والترسة والسيوف وبأيديهم الرماح فاذا حاضى بهم الملك وضع كل
رجل مناه ترسه على قربوس سرجه ثم وضع جبهته عليه كهيئة
السجود وان شهربراز ركب بعد ان ملك بايام فوقف فسفروخ
واخواه قريبا بعضهم من بعض فلما حاضى بهم شهربراز طعنه
فسفروخ ثم طعنه اخواه وكان ذلك اسفندارمده وروز
تبيدين فسقط عن دابته ميتا فشدوا في رجله خيلا وجروه
اقبالا وادبارا وساعدوا على قتله رجل من العظماء يقال له زانا
فروخ بن شهرناران ورجل يقال له ماهياني كان مؤتب الاساورة
وكتير من العظماء واهل البيوتات واونوم على قتل رجال فتكوا
باردشير بن شيرويه وقتلوا رجلا من العظماء وانهم ملكوا بهران
بنيت كسرى وكان جميع ما ملك شهربراز اربعين يوما
ثم ملكن

ا) t et P واحد. ب) t et BM om. مد; erasae sunt literae,
sed vix مد, in P. (cf. supra p. ١٢٣). ج) Sic t et P s, p., BM
ماهياني, L ماهيان Incertum. د) t et BM ابنت.

بُشْرَان

بنت كسرى أبرويز بن هرمز بن كسرى انوشروان فذكر انها
 قالت يوم ملكت البر أنرى وبالعدل أمر وصيرت مرتبة شهربراز
 لفسقروخ وقلدته وزارتها واحسنت السيرة في رعيتها وبسطت
 العدل قيلم وامرت بعرب السوى ورم القناطر والجسور ووضعت
 بقايا بقيت من الفراج على الناس عنام وكتبت الى الناس عمة
 كتبا اعلمتهم ما في عليه من الاحسان اليهم وذكرت حال من
 هلك من اهل بيت الملكة وانها ترجو ان يريهم الله من الرفعة
 والاستقامة مكانها ما يعرفون به انه ليس ببطش الرجال تدوخ
 ١٠ البلاد ولا ببأسهم تستباح العساكر ولا بمكيدهم يندل الظفر وتطفى
 النواثر ولئن كل ذلك يكون بالله عز وجل وامرتهم بالطاعة
 وحضتهم على المناجحة وكانت كتبها جماعة لذلك ما يحتاج اليه
 وانها ردت خشبة الصليب على ملك الروم مع جاثليق يقال
 له ايشوعهب وكان ملكها سنة واربعة اشهر
 ١١ ثم ملك بعدها رجل يقال له

جُشْنَسْبَد

من بنى عم أبرويز الأبعديين وكان ملكه اقل من شهر
 ثم ملكت

آزْمِيدُخت

بنت كسرى أبرويز بن هرمز بن كسرى أنوشروان ويقال انها

معجمه Codd. in fine. Est. t et BM. ابنت. a)
 c) Ita (vel punctis paululum variantibus vel deficientibus) codd.;
 alii. Non plane certum.

كانت من اجمل نساتهم وانها قتلت حين ملكت منهاجنا
 منهاج ابينا كسرى المنصور فان خلفنا احد هرقنا دمه ويقال
 انه كان عظيم قارس يومئذ فرخهرمز اصبيهذ خراسان فارسل
 اليها يسئله ان تزوجه نفسها فارسلت اليه ان التزويج للملكة
 غير جائز وقد علمت ان ذلك فيما ذهبت اليه قضاء حاجتك
 وشهوتك متى فصر الى ليلة كذا وكذا ففعل فرخهرمز وركب
 اليها في تلك الليلة وتقدمت آرميدخت الى صاحب حرسها
 ان يترصده في الليلة التي تولدنا الالتقاء فيها حتى يقتله
 فلقد صاحب حرسها لامرأها وامرت به فحجرت برجله وطرح في رعية
 دار المملكة فلما اصبحوا وجدوا فرخهرمز قتيلا فامرت بجثته
 فغيبت وعلم انه لم يقتل الا لعظيمة وكان رستم بن فرخهرمز
 صاحب يزجرد الذي وجه بعد لقتال العرب خليفة ابيه
 خراسان فلما بلغه الخبر اقبل في جند عظيم حتى نزل المدائن
 وسمل عيني آرميدخت وقتلها وقل بعضاهم بل سمت وكان ملكها
 سنة اشهر

15

ثم أتى برجل من عقب اردشير بن بابك كان ينزل الاهواز يقال له

كسرى

ابن مهرجشنس فلكه العظيمة ولبس السلاج وجلس على سرير

الملك وقتل بعد ان ملك بايام

20

وقيل ان الذي ملك بعد آرميدخت

خرزاد خسروا

من ولد ابرويز وقيل انه وجد بحصن يعرف بالحجارة بالقرب

من نصيبين فلما صار الى المذاتن مكث اياما يسيرة ثم استعصوا عليه وخالفوه،

وقل الذين قتلوا ملك بعد ازميدخت كسرى بن مهرجشنس لما قتل كسرى بن مهرجشنس طلب عظماء فارس من يملكونه من اهل بيت المملكة فطلبوا من له عنصر من اهل ذلك البيت ولو من قبل النساء فانوا برجل كان يسكن ميسان يقل له

قبروز

ابن مهرانجشنس ويسمى ايضا جشنسده قد ولدته صهاربخت بنت يزداندار بن كسرى انوشروان فلكوه كرها وكان رجلا صاخم الرأس فلما توج قل ما اضييق هذا التاج فتطير العظماء من افتتاحه كلامه بالضيق وقتلوه بعد ان ملك اياما ومن الناس من يقول قتل ساعة تكلم بما تكلم به،

وقل قتل هذا القول ثم شخص رجل من العظماء يقال له زاذي ولم يمتنه رئيس القتل الى موضع في ناحية المغرب قريب من نصيبين يقال له حصن الحجرة فاقبل بابن كسرى كان نجاء الى ذلك القصر حين قتل شيرويه بن كسرى يقال له

فرخزاد خسرو

الى مدينة طيسبون، فانقاد له الناس زمنا يسيرا ثم استعصوا عليه وخالفوه فقتل بعضهم قتلوه وكان ملكه ستة اشهر

a) V. supra p. ١٠٦٤ ann. c. b) finale in codd. (ن); sed vera forma est يزداندار c) t et BM لجا. d) vel طيستون طيسنر s. p. codd., sed P

وقتل بعضهم كان « اهل اصطخر ظفروا
بيزجرد

ابن شهریار بن کسری باصطخر قد هرب به اليها حيث قتل
شبرويه اخوته فلما بلغ عظماء اهل اصطخر ان من بلدائن
خالقوا فرخزاد خسروا اتوا ببيزجرد بيت نار يدعى بيت نار
ارشير فتوجوه هنالك وملكوه وكان حدثا ثم اقبلوا به الى
المدائن وقتلوا فرخزاد خسروا بحيل احتالوها لقتله بعد ان ملك
سنة وساغ الملك لبيزجرد غير ان ملكه كان عند ملك آباءه
كافيل والحلم وكانت العظماء والوزراء يدبّون ملكه لحدائنة سنة
وكان اشدّهم لباهة في وزارته والكام رئيس الخيل وضعف امر ملكه 10
فارس واجتراً عليه اعداؤه من كل وجه وقطفوا بلادها واخربوا
منها وغزت العرب بلادها بعد ان مضت سنتان من ملكه وقيل
بعد ان مضى اربع سنين من ملكه وكان عمره كده الى ان قتل
ثمانيا وعشرين سنة وقد بقى من اخبار بيزجرد هذا وولده
اخبار سادكرها ان شاء الله بعد في مواضعها من فتوح المسلمين 15
ماء فتحوا من بلاد الحزم وما آل اليه امره وامر ولده
فجميع ما مضى من السنين من لدن اهبط آدم الى الارض
الى وقت هجرة النبي صلعم علي ما يقوله اهل الكتاب من

a) t وكان L. b) Om. L et BM. c) Codd. optionem
dant inter hoc et تطرقوا. d) P ثمان وعشرين، quod cum
scriptum esset in vetustis codd. ثمان وعشرين، a librariis prave
doctis corruptum est in ثمان وعشرين (بمرو) quod est in t, L
et BM. e) Solus L وما. f) t et P رسول الله BM نبينا محمد.

اليهود وتزعم انه في التوراة الصورة ^a مثبت من اعمار الانبياء
 والملوك اربعة آلاف سنة وستمائة سنة واثنان واربعون سنة
 واشهر، ^b وأما على ما تقوله النصارى فما تزعم انه في توراة اليونانية
 قال ذلك خمسة آلاف سنة وتسعمائة سنة واثنان وتسعون سنة
 واشهر، ^c وأما جميع ذلك على قول الجوس من الفرس فانه اربعة
 آلاف سنة ومائة سنة واثنان وثمانون سنة وعشرة اشهر وتسعة
 عشر يوما على انه داخل في ذلك مدة ما بين وقت الهجرة
 ومقتل يزدجرد وذلك ثلثون سنة وشهران وخمسة عشر يوما،
 وعلى ان حسابهم ذلك وابتداء تاريخهم من عهد جيومرت
 وجيومرت هو آدم ابو البشر الذي اليه نسبة كل منتسب من
 الانس على ما قد بينت في كتابي هذا، ^d وأما علماء الاسلام
 فقد ذكرت قبل ما قال فيه بعضهم واذكر بعض من لم يحص
 ذكره منهم الآن فانهم قالوا كان بين آدم ونوح عشرة قرون والقرن
 مائة سنة وبين نوح وابراهيم عشرة قرون والقرن مائة سنة وبين
 ابراهيم وموسى بن عمران عشرة قرون والقرن مائة سنة،

ذكر من قال ذلك

نما ابن بشار قال نما ابو داود قال نما قيام عن قتادة عن

a) Est syriacum ^{عنه} „universus bibliorum textus.“

b) Om. L et BM. c) Etiam si fieri potest, ut mensis, quo Jazdagirdus interfectus est, bona traditione Persica servatus sit, tamen aera Persica in aeram Muslimicam vertenda nullum errorem in calculum irrepisse, vix credideris. Si vero numerus recte se habet, ultimus Sasanidarum mortuus est primis diebus mensis Novembris anni 651 p. Ch. n. Adde haec ad librum meum „Geschichte der Perser u. Araber... aus der Chronik des Tabari“ p. 434 sq.

عُزِّمَةٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ بَيْنَ آدَمَ وَنُوحٍ عَشْرَةُ قُرُونٍ كُلُّهُ
 عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الْحَقِّ، حَدَّثَنِي لُحَارْثُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ سَأَلَ
 مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ وَقْدٍ الْأَسْلَمِيُّ عَنْ
 غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالُوا كَانَ بَيْنَ آدَمَ وَنُوحٍ عَشْرَةُ قُرُونٍ
 وَالْقُرُونُ مِائَةٌ سَنَةً وَبَيْنَ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ عَشْرَةُ قُرُونٍ وَالْقُرُونُ مِائَةٌ
 سَنَةً وَبَيْنَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَشْرَةُ قُرُونٍ وَالْقُرُونُ مِائَةٌ
 سَنَةً، وَرَوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوَانَةَ
 عَنْ عَلِيٍّ الْأَحْوَلِ عَنْ ابْنِ جَثْمَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ الْفَتْرَةُ بَيْنَ
 مُحَمَّدٍ وَعِيسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ سِتْمِائَةٌ سَنَةً، وَرَوَى عَنْ فَضِيلِ بْنِ
 عَبْدِ الْوَقَّابِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَوْفٍ قَالَ كَانَ بَيْنَ ١٥
 عِيسَى وَمُوسَى سِتْمِائَةً سَنَةً، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 قَالَ سَأَلَ ابْنَ عُثَيْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ ابْنِ صَدِّقٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 سِيرِينَ قَالَ نَبَّيْتُ أَنَّ كَعْبًا قَالَ إِنَّ قَوْلَهُ، يَا أُخْتُ هَارُونَ،
 لَيْسَ بِهَارُونَ أَخِي مُوسَى قَالَ فَقَالَتْ لَهُ مَا كُنْتَ كَذَبْتَ قَالَ يَا
 أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّعَ قَالَ هُوَ أَعْلَمُ وَخَيْرٌ وَأَلَّا فَاتَنِي ١٥
 أَجَدَ بَيْنَهُمَا سِتْمِائَةٌ سَنَةً قَالَ فَسَكَتَتْ، حَدَّثَنِي لُحَارْثُ قَالَ
 سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ سَأَلَ هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ بَيْنَ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ وَعِيسَى، بْنِ مَرْيَمَ
 أَلْفَ سَنَةٍ وَتِسْعِمِائَةٍ سَنَةً وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا فِتْرَةٌ وَأَنَّهُ أُرْسِلَ بَيْنَهُمَا
 أَلْفَ نَبِيٍّ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سِوَى مَنْ أُرْسِلَ مِنْ غَيْرِهِمْ وَكَانَ ٢٥

وَبَيْنَ c) t et BM قَالَه b) t et L. a) Kor. 19, 29. عِيسَى.

بين ميلاد عيسى والنبي خمسمائة وتسع وستون سنة بعث
 في أولها ثلاثة أنبياء وهو قوله ^a، إذ أرسلنا إليهم اثنتين
 فكذبوهما فعززنا بثالث، والذي عزز به شمعون وكان من
 الحواريين وكانت الفترة اثني مائة وخمسة وستين سنة
 ٥ وأربعاً وثلاثين سنة وإن عيسى * حين رفع ^b كان ابن اثنتين
 وثلاثين سنة وستة أشهر وكانت نبوته ثلاثين شهراً وإن الله رفعه
 بجسده وأنه حتى الآن، ^c حدثني محمد بن سهل بن
 عسكر قال سمعت أبا عبد الله بن عبد الكريم قال حدثني عبد الصمد
 ابن مفضل أنه سمع قتيبة يقول قد خلا من الدنيا خمسة آلاف
 ١٠ سنة وستمائة سنة، ^d حدثني إبراهيم بن سعيد الجعفي
 قال سمعت يحيى بن صالح عن الحسن بن أيوب الحضرمي قال
 سمعت أبا عبد الله بن بسر قال قال رسول الله صلعم لتدركن قرا
 فعاش مائة سنة، ^e فهذا ما روى عن علماء الإسلام في ذلك
 وفي ذلك من قولهم تفاوت شديد وذلك أن الواقدي حكى عن
 ١٥ جماعة من أهل العلم أنهم قالوا ما ذكرت عنه أنه رواه عنهم
 وعلى ذلك من قوله ينبغي أن يكون * جميع سني الدنيا إلى
 مولد نبينا صلعم أربعة آلاف سنة وستمائة سنة وعلى قول ^f ابن
 عباس ^g الذي رواه هشام بن محمد عن أبيه عن أبي صالح عنه ^h

a) Kor. 36, 13. b) Om. L; BM حيث رفع. c) t et
 BM حدثني. d) Vocales addit P. e) Sic P; t, L et BM
 عنه. f) Ita p, t et BM; P et L قولهم. g) Add. BM

عبد الله. h) BM العباس. i) Hucusque codex Lagdu-
 nensis (L).

ينبغي ان يكون الى « مولد النبي صلعم خمسة آلاف سنة
 وخمسمائة سنة وأما وَقَب بن منبّه فقد ذكر جملة من قوله
 من غير تفصيل وأنّ ذلك الى زمانه خمسة آلاف سنة وستمائة
 سنة وجميع مدّة الدنيا عند وهب ستة آلاف سنة وقد كان
 مضى عنده من ذلك الى زمانه خمسة آلاف سنة وستمائة سنة ٥
 وكانت وثلاثة وهب بن منبّه سنة اربع عشرة ومائة من الهجرة
 فكان انبليق من الدنيا على قول وهب من وقتنا الذي نحن
 فيه مائتا سنة وخمس عشرة سنة وهذا القول الذي قاله وهب
 ابن منبّه موافق لما رواه ابو صنيح عن ابن عباس، وقيل بعضهم
 من وقت هبوط آدم صلعم الى ان بعث نبينا صلعم، ستة ١٥
 آلاف سنة ومائة وثلاثة عشرة سنة وذلك أنّ عنده من مهبط
 آدم الى الارض الى « الطوفان انقضى سنة ومائتي سنة وستا
 وخمسين سنة ومن الطوفان الى مولد ابراهيم خليل الرحمن الف
 سنة وتسعا وسبعين سنة ومن مولد ابراهيم الى خروج موسى
 ببني اسرائيل من مصر خمسمائة سنة وخمسا وستين سنة ١٥
 ومن خروج موسى ببني اسرائيل من مصر الى بناء بيت
 المقدس وذلك لاربع سنين من ملك سليمان بن داود ستمائة
 سنة وستا وثلاثين سنة ومن بناء بيت المقدس الى ملك
 الاسكندر سبعمائة سنة وسبع عشرة سنة ومن ملك الاسكندر
 الى مولد عيسى * بن مريم عم ثلثمائة سنة وتسعا وستين ٢٥

a) Haec inde a جميع l.v., 16 om. t. b) BM عم. c) BM
 وسبعين. d) Add. P وقت. e) Ita P (alii); BM صلى الله عليه

سنة ومن مولد عيسى ^ع الى مبعث محمد ^ص صلعم خمسمائة سنة
واحدى وخمسين سنة ومن مبعثه الى هجرته من مكة الى
المدينة ثلث عشرة سنة ^٤ وقد حدث بعضهم عن هشام
ابن محمد الكلبي عن ابيه عن ابي صالح عن ابن عباس انه
^٥ قال كان من آدم الى نوح الفا سنة ومائتا سنة ومن نوح الى
ابراهيم الف سنة ومائة سنة وثلث واربعون سنة ومن ابراهيم
الى موسى خمسمائة سنة وخمس وسبعون سنة ومن موسى الى
داود مائة سنة وتسع وسبعون سنة ومن داود الى عيسى
الف سنة وثلث وخمسون سنة ومن عيسى الى محمد ستماية
^{١٠} سنة ^٤ وحدث ^٥ الهيثم بن عدي عن بعض اهل الكتب
انه قال من آدم الى الطوفان الفا سنة ومائتا سنة وست وخمسون
سنة ومن الطوفان الى وفاة ابراهيم الف سنة وعشرون سنة ومن
وفاة ابراهيم الى فخر بن اسرائيل مصر خمس وسبعون سنة
ومن دخول يعقوب مصر الى خروج موسى منها اربع مائة سنة
^{١٥} وثلثون سنة ومن خروج موسى من مصر الى بناء بيت المقدس
خمسمائة سنة وخمسون سنة ومن بناء بيت المقدس الى ملك
بخت نصر وخراب بيت المقدس اربع مائة سنة وست واربعون
سنة ومن ملك بخت نصر الى ملك الاسكندر اربع مائة سنة
وست وثلثون سنة ومن ملك الاسكندر الى سنة ست ومائتين
^{٢٠} من الهجرة الف سنة ومائتان وخمس واربعون سنة ^٥

٢٠) p et t. ٢١) النبي. ٢٢) om. t. ٢٣) Hæc inde a مريم

٢٤) العلم. ٢٥) P. وحدثت عن

ذكر نسب رسول الله صلعم وذكر بعض اخبار آبائه واجداده

اسم رسول الله صلعم محمد وهو ابن عبد الله بن عبد المطلب
وكان عبد الله ابو رسول الله اصغر ولد ابيه ^a وكان عبد الله
والزبير وعبد مناف وهو ابو طالب بنو عبد المطلب لام واحدة ⁵
وامهم جميعاً فاطمة بنت عمرو بن عائد بن عمران بن مخزوم
حدثنا بذلك ابن حميد قال ثنا سلمة بن الفضل عن ابن
اسحاق ^b، وحدثت عن هشام بن محمد عن ابيه انه قال
عبد الله بن عبد المطلب ابو رسول الله وابو طالب واسمه عبد
مناف والزبير وعبد الـلـعبـة وحـنـكة وـبـرة واميمة ولد عبد المطلب ¹⁰
اخوة ام جميعاً فاطمة بنت عمرو بن عائد بن عمران بن مخزوم
ابن يقظة ^c، وكان عبد المطلب فيما حدثني يونس بن
عبد الاعلى قال نا ابن وهب قال نا يونس بن يزيد عن
ابن شهاب عن قبيصة ^d بن زويب انه اخبره ان امرأة نذرت
ان تكفر ابنها عند الـلـعبـة في امر ان فعلته ففعلت ذلك الامر ¹⁵
فقدمت المدينة لتستفتي عن نذرها فجاءت عبد الله بن عمر
فقال لها عبد الله بن عمر لا أعلم الله امر في النذر الا الوقف
به فقالت المرأة افأخبر ابني قال ابن عمر قد نهاكم الله ان تقتلوا
انفسكم فلم يزدها عبد الله بن عمر على ذلك فجاءت عبد الله
ابن عباس فاستفتته فقال امر الله بوقف النذر ونهاكم ان تقتلوا ²⁰

^a BM امه. ^b Hic incipit Cod. M. ^c بلغته; mox
om. الامر. ^d BM نذر دين.

كُلَّ يَأْخُذُ كُلَّ رَجُلٍ مِنْكُمْ قَدْحًا ثُمَّ لِيَكْتُبَ فِيهِ اسْمَهُ ثُمَّ اتَّفَقُوا
 بِهِ فَفَعَلُوا ثُمَّ أَتَوْهُ فَدَخَلَ عَلَى هُبَلٍ فِي جُوفِ الْكَعْبَةِ وَكَانَتْ هُبَلُ
 أَكْثَمُ أَصْنَمِ قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ وَكَانَتْ عَلَى بَثَرٍ فِي جُوفِ الْكَعْبَةِ وَكَانَتْ
 تِلْكَ الْبَثَرُ الَّتِي يُجْمَعُ فِيهَا مَا يُهْدَى لِلْكَعْبَةِ وَكَانَ عِنْدَ هُبَلٍ
 سَبْعَةُ أَقْدِاحٍ كُلُّ قَدْحٍ مِنْهَا فِيهِ كِتَابٌ قَدْحٌ فِيهِ الْعَقْلُ إِذَا
 اخْتَلَفُوا فِي الْعَقْلِ مِنْ جَمَلِهِ مِنْهُمْ صَرَبُوا بِالْقَدَاحِ السَّبْعَةَ وَقَدْحٌ
 فِيهِ نَعَمٌ لِلْأَمْرِ إِذَا أَرَادُوهُ يُصْرَبُ بِهِ فَإِنْ خَرَجَ قَدْحٌ نَعَمْ عَمِلُوا بِهِ
 وَقَدْحٌ فِيهِ لَا فَإِذَا أَرَادُوا أَمْرًا صَرَبُوا بِهِ فِي الْقَدَاحِ فَإِذَا خَرَجَ
 ذَلِكَ الْقَدْحُ لَمْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ الْأَمْرَ وَقَدْحٌ فِيهِ مِنْكُمْ وَقَدْحٌ فِيهِ
 مُلْصَقٌ وَقَدْحٌ فِيهِ مِنْ غَيْرِكُمْ وَقَدْحٌ فِيهِ الْمِيَاهُ إِذَا أَرَادُوا أَنْ
 يَجْفُوا لِلْمَاءِ صَرَبُوا بِالْقَدَاحِ وَفِيهَا ذَلِكَ الْقَدْحُ فَحَيْثُ مَا خَرَجَ
 عَمِلُوا بِهِ وَكَانُوا إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَخْتَنُوا غُلَامًا أَوْ يَنْكِحُوا مَنَكْحًا
 أَوْ يَدْخِنُوا مَيْتًا أَوْ شَكَّوْا فِي نَسَبِ أَحَدٍ مِنْهُمْ نَهَبُوا بِهِ إِلَى هُبَلٍ
 وَمِائَتَةَ دِرْهَمٍ وَجَزُورَ ثَلْثَ طَوْحَاهَا صَاحِبُ الْقَدَاحِ الَّذِي يَصْرَبُهَا ثُمَّ قَرَّبُوا
 صَاحِبَهُمُ الَّذِي يَرِيدُونَ بِهِ مَا يَرِيدُونَ ثُمَّ قَالُوا يَا إِلَهِنَا هَذَا فُلَانٌ
 ابْنُ فُلَانٍ قَدْ أَرَادَنَا بِهِ كَذَا وَكَذَا فَأَخْرَجَ لِحَافٍ فِيهِ ثُمَّ يَقُولُونَ
 لِصَاحِبِ الْقَدَاحِ اضْرِبْ فَيَصْرَبُ فَإِنْ خَرَجَ عَلَيْهِ مِنْكُمْ كَانَ وَسِيطًا
 وَإِنْ خَرَجَ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِكُمْ كَانَ حَلِيفًا وَإِنْ خَرَجَ عَلَيْهِ مُلْصَقٌ
 كَانَ عَلَى مَنْزِلَتِهِ مِنْهُمْ لَا نَسَبَ لَهُ وَلَا حَلْفَ وَإِنْ خَرَجَ فِيهِ شَيْءٌ

a) Codd. عليه (M) خرجوا (Fisch., Nowairt (Cod. 2 d) et IA ut recepi. Azrakī (*Chron. Mekke*. I) v³, 18 خرج به. b) Ex conj.; P, BM, Fisch. (ut videtur, in omnibus codd.) et Now. عليه. M منه. IA, Azr. عليه.

سوى هذا ما يعلمون به نَعَمْ عملوا به وان خرج لا آخره علمهم
 ذلك حتى يأتوا به مرة أخرى ينتهين * في امروهم الى ذلك ما
 خرجت به القداح^٥ فقال عبد المطلب لصاحب القداح اضرب
 على بنى هؤلاء بقداحهم هذه وأخبره بنذره الذى نذر فلعطى
 ٥ كل رجل منهم قدحه الذى فيه اسمه وكان عبد الله بن عبد
 المطلب اصغر بنى ابيه وكان فيما يزعمون احب ولد عبد المطلب
 اليه وكان عبد المطلب يرى ان السلام اذاة اخطاه فقد أشقى
 وهو ابو رسول الله صلعم فلما اخذ صاحب القداح القداح ليضرب
 بهاء قلم عبد المطلب عند هبل في جوف اللعبة يدعو الله ثم
 ١٥ ضرب صاحب القداح فخرج القدح على عبد الله فاخذ عبد
 المطلب بيده واخذ الشفرة ثم اقبله الى اساف وثالثة وهما وثنا
 قريش اللذان تنحرا عندهما نباتكها لبيدك فقامت اليه قريش
 من انديتيها فقالوا ما ذا تريد يا عبد المطلب قال اذبحه فقالت
 له قريش وبنوه والله لا تذبحه ابدا حتى تغدّر فيه لئن فعلت
 ٢٥ هذا لا يزال الرجل يلقى بابنه حتى يذبحه فما بقاء الناس على
 هذا فقال له المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وكان عبد
 الله ابن اخوت القوم والله لا تذبحه ابدا حتى تغدّر فيه فان
 كن فداؤهم باموالنا فديناه وقالت له قريش وبنوه لا تفعل وانطلق
 به الى الحجاز فان به عرافة لها تلعب فسلها ثم انت على رأس امرك

في امروهم ذلك Sic M, IA et Hisch. Apud Azr. legitur ذلك في
 Ex ٥) ان M. ٦) تلك P, و امروهم BM habet الى ما خرجت
 Hisch. et Now. Codd. et IA om. alterum القداح; M et BM
 رجل منا Pet BM ٧) به Padd. ٨) يضرب IA) يضرب بها P, يضربها

ان امرتك ان تذبح ذبخته. وان امرتك بامر لك وله فيه فرج
 قبلته فاطلقوا حتى قدموا المدينة فوجدوها فيما يزعمون بخير
 فركبوا اليها حتى جاؤوها فسألوها وقص عليها عبد المطلب خبره
 وخبر ابنه وما اراد به ونذره فيه فقلت لهم ارجعوا عني اليوم حتى
 يأتيني تابعي فاسعاه فرجعوا عنها فلما خرجوا من عندها قام ٥
 عبد المطلب يدعو الله ثم غدوا عليها فقلت نعم قد جاءني
 الخبر كم الدية فيكم قالوا عشر من الابل وكانت كذلك قالت
 فارجعوا الى بلادكم ثم قربوا صاحبكم وقربوا عشرا من الابل ثم
 اضربوا عليها وعليه بالقديح فان خرجت على صاحبكم فريدوا في ١٥
 الابل حتى يرضى ربكم وان خرجت على الابل فاحرقوها فقد
 رضى ربكم ونجا صاحبكم فخرجوا حتى قدموا مكة فلما اجتمعوا
 لذلك من الامر قام عبد المطلب يدعو الله ثم قربوا عبد الله
 وعشرا من الابل * وعبد المطلب في جوف اللعبة عند جبل
 يدعو الله فخرج القديح على عبد الله فزادوا عشرا فكانت
 الابل عشرين وقام عبد المطلب في مكانه ذلك يدعو الله ثم ٢٥
 ضربوا فخرج السام على عبد الله فزادوا عشرا من الابل فكانت
 ثلثين ثم لم يزالوا يصوبون بالقديح ويخرج القديح على عبد الله
 فكلما خرج عليه زادوا من الابل عشرا حتى ضربوا عشر مرات
 وبلغت الابل مائة وعبد المطلب قائم يدعو ثم ضربوا فخرج القديح
 على الابل فقلت فريش ومن حضر قد انتهى رضا ربك يا عبد ٣٥
 المطلب فرموا ان عبد المطلب قال لا والله حتى اضرب عليها

a) P من b) Praeced. om. BM. c) M القديح; P, BM, IA
 القديح. d) Codd. فخرجت القديح.

ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَضَبُّوهُ عَلَى الْإِبِلِ وَعَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَقَدْ عَدَّ الْمَطْلَبُ
يَدْعُو فَخَرَجَ الْقَدِجُ عَلَى الْإِبِلِ ثُمَّ عَادُوا الثَّانِيَةَ وَعَبَدَ الْمَطْلَبُ ثَلَاثَ
يَدْعُو ثُمَّ عَادُوا الثَّلَاثَةَ فَضَبُّوهُ ^a فَخَرَجَ الْقَدِجُ عَلَى الْإِبِلِ فَتَحَرَّتْ
ثُمَّ تَرَكَتْ لَا يَصِدُّ عَنْهَا إِنْسَانٌ وَلَا سَبْعٌ، ثُمَّ انْصَرَفَ عَبْدُ
الْمَطْلَبِ أَخْذًا بِبَيْدِ ابْنَةِ عَبْدِ اللَّهِ فَبَرَّةٌ فِيهَا يَزْعُمُونَ عَلَى امْرَأَةٍ
مِنْ بَنِي أَسَدٍ يَقَالُ لَهَا أُمُّ قَتْلٍ، بِنْتُ نُوْفَلِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ
الْعَرِيِّ وَفِي أُخْتِ وَرَقْدَةَ بْنِ نُوْفَلِ بْنِ أَسَدٍ وَفِي عِنْدِ اللَّعْبَةِ فَتَقَالُ
لَهُ حِينَ نَظَرَتْ إِلَى وَجْهِهِ أَيْسَنَ تَذْهَبُ يَا عَبْدَ اللَّهِ قَالَ مَعَ أَبِي
قَالَتْ لَكَ عِنْدِي مِثْلُ الْإِبِلِ الَّتِي نَحَرْتُ عَنْكَ وَقَعَّ عَلَى آلَانِ
⁴⁰ قَالَ أَنْ مَعِيَ أَبِي وَلَا اسْتَطِيعَ خِلَافَهُ وَلَا فِرَاقَهُ فَخَرَجَ بِهِ عَبْدُ
الْمَطْلَبِ حَتَّى أَتَى بِهِ وَقَبَّ بْنَ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ زُهْرَةَ وَوَهَبَ يَوْمَئِذٍ
سَيِّدَ بَنِي زُهْرَةَ سَنًا وَشَرَفًا فَرَزَّجَهُ آمَنَةً بِلَيْتٍ وَهَبَ وَفِي يَوْمَئِذٍ
أَفْضَلَ امْرَأَةٍ فِي قُرَيْشٍ نَسَبًا وَمَوْضِعًا وَفِي لَبَرَةٍ بِنْتُ عَبْدِ الْعَرِيِّ
ابْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ وَبَرَّةٌ لَأُمِّ حَبِيبِ بِنْتُ
⁴⁵ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَرِيِّ بْنِ قُصَيٍّ وَأُمُّ حَبِيبِ بِنْتُ أَسَدٍ لَبَرَةٍ بِنْتُ
عُوفِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَرِيحَةَ بْنِ عَدْنَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ فَرَعُوا
أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهَا حِينَ مَلَكَهَا مَكَانَهُ فَوَقَعَ عَلَيْهَا فَحَمَلَتْ بِمُحَمَّدٍ
صَلَّيْهِ ثُمَّ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا حَتَّى أَتَى الْمَرْأَةَ الَّتِي عَرَضَتْ عَلَيْهِ
مَا عَرَضَتْ فَقَالَتْ لَهَا مَا لَكَ لَا تَعْرِضِينَ عَلَيَّ الْيَوْمَ مَا كُنْتُ عَرَضْتُ

^a Ita Hisch.; M ضَبُّوهُ، P وضَبُّوهُ (BM om.). ^b P add.
^c م قَتَل; BM قَتَل; P s. p.; apud Ibn-Sa'd feminae
nomen est قَتِيلَةٌ. Nonne قَتَل (Maschtabih flo, 6)?

على بالامس فقالت له فارتك النور الذي كان معك بالامس
فليس لي بك اليوم حاجة وقد كنت تسمع من اخيها ورقة بن
نوفل وكان قد تنصّر واتّبع الكلب حتى ادرك فكان فيما طلب
من ذلك انه كاتس لهذه الامة نبي من بني اسماعيل،

حدثنا ابن حميد قال سَمِعَ نَافِلَ بْنَ سُلَيْمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ
عَنْ أَبِيهِ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ حَدَّثَنَا أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْوَلِيدِ دَخَلَ
عَلَى امْرَأَةٍ كَانَتْ لَهُ مَعَ أَمْنَةَ بِنْتِ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بِنِ زُهْرَةَ
وَقَدْ عَمِلَ فِي طِينٍ لَهُ وَهِيَ آثَارُ مِنَ الطِّينِ فَدَخَلَهَا إِلَى نَفْسِهِ فَاطْبَطَتْ
عَلَيْهِ لَمَّا رَأَتْ بِهِ مِنْ آثَارِ الطِّينِ فَخَرَجَ عَنْهَا فَتَوَضَّأَ وَغَسَلَ عَنْدهُ
مَا كَانَ بِهِ مِنْ ذَلِكَ وَرَدَّ إِلَى أَمْنَةَ فَدَخَلَ عَلَيْهَا فَصَاحِبَهَا فَحَمَلَتْ 10
بِمُحَمَّدٍ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ بَايَعَتْهُ تِلْكَ فَتَلَّ هَلْ لَكَ فَقَالَتْ لَا مَرُوتَ
فِي وَبَيْنَ عَيْنَيْكَ غَرَّةٌ فَدَعَوْتَنِي فَأَبَيْتُ وَدَخَلْتُ عَلَى أَمْنَةَ فَذَهَبَتْ
بِهَا فَرَمَوْا أَنَّ امْرَأَتَهُ تِلْكَ كَانَتْ تَحَدِّثُ أَنَّهُ مَرَّ بِهَا وَبَيْنَ عَيْنَيْهِ
مِثْلُ غَرَّةِ الْفَرَسِ قَالَتْ فَدَعَوْتُهُ رَجَاءً أَنْ يَكُونُ فِي فُلْقٍ عَلَيَّ
وَدَخَلَ عَلَى أَمْنَةَ بِنْتِ وَهَبِ فَصَاحِبَهَا فَحَمَلَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، 15
حدثني علي بن حرب الموصلي قال سمعت محمد بن عمار
القرشي قال سمعت النّزاجي ابن خالد عن ابن جريج عن عطاء
عن ابن عباس قال لما خرج عبد المطلب بعبد الله ليؤوجه مر
. على كاهنه من حنّهم يقال لها فاطمة بنت مر متهمّة من
اهل تبالة قد قرأت الكتب فرأت في وجهه نوراً فقالت له يا فتى 20
هل لك ان تقع على الآن واعطيك مائة من الابل فقال

فاطمة بنت P; (مشهورة IA) متهمّة M د) من عندها BM د)

منهودة; BM ut rec.

أَمَّا الْكَوَامُ فَاتَمَاتَتْ نُورُهُ وَالْحِلْ لَا حِلَّ فَاسْتَبَيْنَهُ
فَكَيْفَ بِالْأَمْرِ الَّذِي تَبَغَّيْنَهُ»

ثم قال أنا مع أبي ولا أقدر أن افارقه فقصي به فروجه آمنه بنت
وهب بن عبد مناف بن زهرة فأكلم عندها ثلثا ثم انصرف ثم
بالحثعية فدعته نفسه إلى ما دعت إليه فقبل لها هل لك فيما
كنت أردت فقالت يا فتى أتني والله ما أنا بصاحبة ربيبة ولكي
رايت في وجهك نورا فرددت أن يكون في وادي الله ألا أن يجعله
حيث أراد فما صنعت بعدى قال زوجني أبي آمنة بنت وهب
فقلت عندها ثلثا فأنشأت فاطمة بنت مرّ تقول

أَتَى رَأَيْتُ مَخِيلَةً لَمَعَتْ ^b فَتَلَلَاتِ بِحَنَاتِمِ الْقَطْرِ ¹⁰
فَلَمَّا نَهَا نَوْرًا يَضِيءُ لَهُ ^d مَا حَوَّلَهُ لَأَضَاءِ الْبَدْرِ
فَرَجَوْتُهَا فَخَرَّامٌ أَبُوهُ بِهِ ^e مَا كُرَّ قَالِحٍ زَنْدٍ يُورِي
نَلْهُ مَا زَهْرِيَّةٌ سَلَبَتْ ^f ثَوْبِيكَ مَا أَسْتَلَبْتُ ^g وَمَا تَدْرِي
وَقَالَتْ أَيْضًا

a) Sa'd et Now. تنبيهه. b) Sa'd et Now. عرضت; Hisch.
II, 29 et Auctor operis النبوية (ed. a. H. 1293), dictus
حلان (D) I, ٣٣. نشأت c) Ita Ibno'l-Djauzi (Dj.) in libro
لمأتها ابصرتها (1) Warn. f. 28r., ubi in marg.: الوفا
لمأتها نور. M. Sa'd, Now. et Hisch. ^٥ لمأتها نور. ^٦ وحثها
conf. TA s. v. لمأتها نور. ^٧ P et BM et IA فلا بها (sic) نوراً
فسما لها نور. D فلا بها (sic) نوراً. ^٨ الفجر. Sa'd, Now., D et Dj.
به. ^٩ Hisch. et D. ^{١٠} Hisch. et D. روايتها شرفاً. ^{١١} Ita M,
Now. et Sa'd; P et BM سلبت. Hisch. et D habent منك
الذي سلبت.

بَنِي هَاشِمٍ قَدْ غَادَرَتْ مِنْ أَخِيكُمْ أُمَيِّنَةُ إِذْ لَبِيَهُ يَعْتَرِكُانِ
 كَمَا غَادَرَ الْمَضْبَاجَ عِنْدَ خُمُودِهِ ۝ فَتَأْتِلُ قَدْ مِيهَتْ لَهُ بَدْعَانِ
 وَمَا كُلُّ مَا يَحْوِي الْفَتَى مِنْ تِلَادِهِ لِعَيْنِهِ وَلَا مَا فَاتَهُ لِيَتَوَلَّى
 فَاجْمَلُ إِذَا طَلَبَتْ أَمْرًا فَاتَهُ سَيَكْفِيكَ جَدَّانِ يَعْتَلِجَانِ
 سَيَكْفِيكَ إِمَّا يَدٌ مُقْفَعَةٌ وَإِمَّا يَدٌ مَبْسُوطَةٌ بَيْنَانِ ۝
 وَلَمَّا حَوَتْ مِنْهُ أُمَيِّنَةُ مَا حَوَتْ حَوَتْ مِنْهُ فَخَرًّا مَا لَذَلِكَ ثَانِ ۝
 حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدُ
 ابْنَ عَمْرِو قَالَ سَأَلَ مَعْرَ وَغَيْرَهُ عَنِ الرَّهْرَقِيِّ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ
 الْمَطْلَبِ كَانَ أَجْمَلَ رَجُلٍ قُرَيْشٍ فَذَكَرَ لَأَمْنَةَ بِنْتَ وَهَبٍ جَدَّاهُ
 وَهَيْبَتَهُ وَقِيلَ لَهَا هَلْ لَكَ أَنْ تُزَوِّجِيهِ فَتَزَوَّجَتْهُ أَمْنَةُ بِنْتُ وَهَبٍ ۝
 فَدَخَلَ بِهَا وَعَلَّقَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَعَثَتْ أَبَاهُ إِلَى الْمَدِينَةِ فِي
 مِيرَةٍ يَحْمِلُ لَهَا ثَمَرَاتِ الْمَدِينَةِ فَبَعَثَ عَبْدَ الْمَطْلَبِ ابْنَهُ الْحَارِثَ
 فِي طَلَبِهِ حِينَ انْطَأَ فَوَجَدَهُ قَدْ مَاتَ ۝ قَالَ الْوَاقِدِيُّ هَذَا
 غُلَطٌ وَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ عِنْدَنَا فِي نِكَاحِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ
 مَا حَدَّثَنَا بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّهْرَقِيُّ عَنْ أُمِّ بَكْرٍ بِنْتِ ۝
 الْمِسُورِ أَنَّ عَبْدَ الْمَطْلَبِ جَاءَ بِابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ فُخْطَبَ عَلَى نَفْسِهِ
 وَحَلَّى ابْنَهُ فَتَزَوَّجَا فِي مَجْلَسٍ وَاحِدٍ فَتَزَوَّجَ عَبْدَ الْمَطْلَبِ هَالَةَ
 بِنْتُ أَهْيَبَ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ زُهْرَةَ وَتَزَوَّجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ
 الْمَطْلَبِ أَمْنَةَ بِنْتَ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ زُهْرَةَ ۝ قَالَ

a) Sa'd et Dj. بعد خُبْرِهِ. b) Ita M; P et Sa'd et Dj. مِيهَتْ.

Hunc versum BM et IA تِلْكَ تِلْكَ تِلْكَ c) بَلَّتْ BM et IA مينت
 Sa'd, Now. et Dj. sic exhibent:

ولما قصصت منه أمينة ما قصصت نبالا بصري عنه وكل لسلال

الخارث قال ابن سعد قال الواقدي والثبت عندنا ليس بين
اصحابنا فيه اختلاف ان عبد الله بن عبد المطلب اقبل من
الشَّام في غير لقريش فنزل بالمدينة وهو مريض فاقلم بها حتى
توفى ودفن في دار النابغة وقيل التابعة في الدار الصغرى اذا
دخلت الدار عن يسارك ليس بين اصحابنا في هذا اختلاف هـ
ابن عبد المطلب

وعبد المطلب اسمه شَيْبَة سَمِيَ بذلك لانه فيما حدثت عن
هشام بن محمد عن ابيه كان في رأسه شَيْبَة وقيل له عبد
المطلب وذلك ان ابيه هاشم كان شخص في تجارة له الى الشَّام
10 فسلك طريق المدينة اليها فلما قدم المدينة نزل فيها حدثنا
ابن حميد قال سَمِعَ سلمة عن ابن اسحاق وفيما حدثت عن هشام
ابن محمد عن ابيه وفيما حدثني الخارث عن محمد بن سعد
عن محمد بن عمر ودخل حديث بعضهم في بعض وبعضهم يزيد
على بعض على عمرو بن زهد بن ليبيد الخزرجي * فرأى ابنته
15 سَلَمَى بنت عمرو وأما ابن حميد فقال في حديثه عن سلمة عن
ابن اسحاق سلمى بنت زيد بن عمرو بن ليبيد بن حرام بن
خديش بن جندب بن عدى بن النجَّار فاجبته فخطبها الى
ابيه عمرو فلكحه ايها وشرط عليه آلا تلد وندا آلا في اهله
ثم مضى هاشم لوجهته قبل ان يبنى بها ثم انصرف راجعا

a) Ita M; P (sic) وقيل النابغة, BM om. Apud Sa'd legitur

ودفن في دار النابغة وهو رجل من بني عدى بن النجَّار في الدار
التي اذا دخلتها فالدَّوْبِيرة عن يسارك. b) Praec. om. BM.

ج) فرأى ابنته سلمى بنت عمرو. d) M, p, BM add. e) M بن

من الشَّام فَبَيَّ بها في أهلها بيثرب فحملت منه ثمَّ ارتحل إلى
مَكَّة وحملها معه فلما انقضت رَدَّها إلى أهلها ومضى إلى الشَّام
فأتت بها بغرة فولدت له سلمى عبد المطلب فكَثَّ بيثرب سبع
سنين * أو ثمانى سنين ثمَّ أن رجلا من بنى الحارث بن عبد
مناة مرَّ بيثرب فاذا غلمان ينتصلون فجعل شبيبة إذا خسف
قال أنا ابن هاشم أنا ابن سيِّد البطحاء فقال له الحارثى من
أنت قال أنا شبيبة بن هاشم بن عبد مناف فلما أتى الحارثى
مَكَّة قال للمطلب وهو جالس في الحجر يلبا الحارثى تعلم أتى
وجدت غلمانا ينتصلون بيثرب وفيهم غلام إذا خسف قال أنا
ابن هاشم أنا ابن سيِّد البطحاء فقال المطلب والله لا أرجع إلى
أهلى حتَّى أتى به فقال له الحارثى هذه ناقى بالفناء فأركبها فجلس
المطلب عليها فورد يثرب عشاء حتَّى أتى بنى عدى بن النجَّار
فاذا غلمان يضربون كُرَّة بين ظهري مجلس فعرف ابن أخيه
فقال للقوم اهَذَا ابن هاشم قالوا نعم هذا ابن أخيك فإن كنت
تريد أخذه فالساعة قبل أن تعلم به أمه فإنها إن علمت لم
تدعه وحلَّنا بينك وبينه فدعه فقال يا ابن أخى أنا عمك وقد
أردت الذهاب بك إلى قومك وألخ راحتك فإ كذب أن جلس
على حجر الناقة فانطلق به ولم تعلم به أمه حتَّى كن الليل
فقامت تدعو بحربها على ابنها فأخبرت أن عمه ذهب به وقدم
بسه المطلب ضكوة والناس في مجالسهم فجعلوا يقطون من هذا²⁰

a) BM om. b) Ita M et BM. P, Now. et IA مناف. c)

M add. هل. d) P وحَلَّيا Halabī (Hal.), as-Strato 'l-Halabīja,
ed. a. H. 1292, I p. ٨ وحالت.

وراءك فيقول عبد لي حتى ادخله منزله على امرأته خديجة بنت
سعيد بن سلم فقالت من هذا قال عبد لي ثم خرج المطلب حتى
ايق الحَوَورَةَ فاشتري حُلَّةً فلبسها شبيبة ثم خرج به حين كان
العشي الى مجلس بني عبد مناف فجعل بعد ذلك يطوف في
سكك مكة في تلك الليلة فيقتل هذا عبد المطلب لقوله هذا
عبدى حين سأل قومه فقال المطلب ^a

عَرَفْتُ شَيْبَةً وَالتَّجَارُ قَدْ جَعَلَتْ أَبْنَاءَهَا حَوَلَهُ بِالْغَبْلِ تَنْتَصِلُ
وَقَدْ حَدَّثَنِي هَذَا لِلْحَدِيثِ عَلِيٌّ بْنُ حَرْبٍ الْمَوْصِلِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي
أَبُو مَعْنٍ عَيْسَى بْنُ وَلَدِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ
١٠ الانصاري عن مشايخ الانصار قالوا فتزوج هاشم بن عبد مناف
امراً من بني عدو بن الناجار ذات شرف تشترط على من خطبها
المقام بدار قومها فتزوجت بهاشم فولدت له شبيبة الحمد فربا في
أحواله مكرماً فبينما هو يناضل فتيان الانصار ان اصاب خصلة
فقال انا ابن هاشم وسمعه رجل مجتاز فلما قدم مكة قال لعنه
١١ المطلب بن عبد مناف قد مررت بدار بني قيلة فرايت فتى من
صفته ومن صفته يناضل فتيانهم فاعتزى الى اخيكم وما ينبغي
ترك مثله في الغربة فرحل المطلب حتى ورد المدينة فاداره على
الرحلة فقال ذاك الى الوالدة فلم يزل بها حتى انفت له واقبل
به قد ارفده فلما لقيه اللاحق وقال من هذا يا مطلب قال عبد
٢٠ لي فسمي عبد المطلب فلما قدم مكة وقفه على ملك ابيه وسلمه
اليه فعرض له نوفل بن عبد مناف في رُكُج له فاعتصبه آياه

صح. addita nota فقال له عبد المطلب ^a) P. dat

فشى عبد المطلب الى رجالات قومه فسألهم النصرة على عمه
فقالوا لسنا بداخلين بينك وبين عمك فلما رأى ذلك كتب الى
اخواله يصف لهم حال نوفل وكتب في كتابه
أَبْلَغُ بَنَى النَّجَارِ إِنْ جِئْتَهُمْ أَتَى مِنْهُمْ وَابْنُهُمُ وَالْحَمِيسُ
رَأَيْتُهُمْ قَوْمًا إِذَا جِئْتُهُمْ قَرُّوا لِقَائِي وَأَحْبَبُوا حَسِيسًا
فَإِنْ قَمِي نَرُفَلًا قَدْ أَبَى إِلَّا اللَّتَى يُغْصَى عَلَيْهَا الْحَسِيسُ
قَالَ فخرج ابو اسعد ابن هندس النجاري في ثمانين راكبا حتى
اى الابطح وبلغ عبد المطلب فخرج يتلقاه فقال المنزل يا خيل
فقال اما حتى القى نوفلا فلا قل تركته جائسا في الحجر في
مشايخ قريش فقبل حتى وقف على رأسه ثم استدل سيفه ثم قال 10
ورب هذه البنية لترتق على ابن اختنا ركمه او لاملن منك
السيف قال فلقى ورب هذه البنية ارد ركمه فلشهد عليه من
حضر ثم قال المنزل يا ابن اختي فلكم عنده ثلثا واعتمر وانشا
عبد المطلب يقول
تَأَبَى مَا زِنْ وَنَوَّ عَدِي وَدِينَارُ بَنٍ تِيمِ اللَّاتِ ضَيْمِي 15
وَسَلَاةُ مَلِكٍ حَتَّى تَنَاقِي وَنَكَبَ بَعْدَ نَوْفَلٍ عَنْ حَرِيمِي
بِهِمْ رَدَّ الْإِلَهُ عَلَى رُكْبِي وَلَكِنُوا فِي التَّنَسُّبِ دُونَ قَوْمِي
وَقَالَ فِي ذَلِكَ سَمُرَةُ بْنُ عَمِيرٍ أَبُو عَمْرِو الْكِنَانِي
لَعَبْرَى لِأَخْوَالٍ لَشَيْبَةِ قَصْرَةٍ مِنْ أَعْمَامِهِ دُنْيَاهُ أَيْرُ وَأَوْصَلُ
أَجَابُوا عَلَى بَعْدِ دُنَاهُ أَبِينِ أُخْتِهِمْ وَلَمْ يَتْنَبَهُمْ إِذْ جَاوَزَ الْحَقُّ نَوْفَلَ 20

a) M حدى b) Quae sequuntur usque ad p. 1.8v, 11 om M.

c) Sive دُنْيَاهُ, e conj. Uterque cod. exhibet الدُنْيَى. d) BM ان.

جَزَى اللَّهُ خَيْرًا عُصْبَةً خَزَرَجِيَّةً تَوَاصَوْا عَلَى بَيْرٍ وَذُو الْبَيْرِ أَقْصَلُ
 قَالَ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ نُوْثِلَ حَالِفُ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ كُلُّهَا عَلَى بَنِي
 هَاشِمٍ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فَحَدَّثْتُ بِهِذَا الْحَدِيثَ مُوسَى بْنُ
 عِيسَى^٥ فَقَالَ يَلِينُ ابْنُ بَكْرٍ هَذَا شَيْءٌ تَرْوِيهِ الْأَنْصَارُ تَقْرِبُوا إِلَيْنَا إِذْ
 صَبَّرَ اللَّهُ الدُّوْلَةَ فِينَا عَبْدُ الْمُطَّلَبِ كَانَ أَعَزَّ فِي قَوْمِهِ مِنْ أَنْ يَحْتَاجَ
 إِلَى أَنْ تَرْكَبَ بَنُو النَّجَّارِ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَيْهِ قُلْتُ أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ
 قَدْ احْتَاجَ إِلَى نَصْرِهِ مَنْ كَانَ خَيْرًا مِنْ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ قَالَ وَكَانَ
 مَتَكِنًا فُجِسَ مَغْضِبًا وَقَالَ مِنْ خَيْرٍ مِنْ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ قُلْتُ مُحَمَّدُ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ قَالَ صَلَّعْتُ وَكَانَ إِلَى مَكَانِهِ وَقَالَ لِبَنِيهِ اكْتَبُوا
 ١٠ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ ابْنِ دِائِلٍ ابْنِ بَكْرٍ، وَقَدْ حَدَّثْتُ هَذَا
 الْحَدِيثَ فِي أَمْرِ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ وَعَمَّهُ نُوْثِلُ بْنُ عَبْدِ مَنْفٍ عَنْ هِشَامِ
 ابْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَتَّى زِيَادُ بْنُ عَلَاقَةَ التَّغْلَبِيُّ وَكَانَ قَدْ
 ادْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ قَالَ كَانَ سَبَبُ بَدْءِ الْحُلْفِ الَّذِي كَانَ بَيْنَ بَنِي
 هَاشِمٍ وَخِزَاعَةِ الَّذِي افْتَنَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ بِسَبَبِهِ مَكَّةَ وَقَالَ
 ١٥ لَتَنْصَبَّ هَذِهِ السَّحَابَةُ بِنَصْرِ بَنِي كَعْبٍ أَنَّ نُوْثِلَ بْنَ عَبْدِ
 مَنْفٍ وَكَانَ^٦ آخِرَ مَنْ بَقِيَ مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنْفٍ ظَلِمَ عَبْدُ
 الْمُطَّلَبِ بَنِي هَاشِمٍ بَنِي عَبْدِ مَنْفٍ عَلَى أَرْكَحٍ لَهُ وَفِي السَّاحَاتِ
 وَكَانَتْ أُمُّ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ سَلَمَى بِنْتُ عَمْرِو النَّجَّارِيَّةِ مِنَ الْخَزَرَجِ قَالَ
 فَتَنْصَفُ عَبْدُ الْمُطَّلَبِ عَمَّهُ فَلَمْ يَنْصَفْهُ فَكَتَبَ إِلَى إِخْوَانِهِ
 يَا طُورُ لَيْلِي لَا تُخْزِنِي وَأَشْغَلِي

a) P. ابن. b) Codd. om. ابني. c) Codd. corrupte: P
 d) لقد تنصفت BM, لقد تنصفت Conf. Hal. III, 1.2. p, لقد تنصفت
 و deest in codd.

هَذَا مِنْ رَسُولٍ إِلَى النَّجَّارِ أَخُوَالِي
يُنَبِّئِي عَدِيًّا وَدِينَارًا وَمِنْهَا
وَمَالِكًا عَصَةَ الْجِيرَانِ عَنْ حَلِي
قَدْ كُنْتُ فِيكُمْ وَلَا أَخْشَى ظُلَامَةَ نِي
طَلِمَ عَزِيزًا مَنِيْعًا نَعِمَ الْبَلِ
حَتَّى أَرْقَحَلْتُ إِلَى قَوْمِي وَأَرْجَحِنِي
عَنْ ذَلِكَ مُطْلِبٌ عَنِّي بِتَرْحَالِ
وَكُنْتُ مَا كَانَ خِيًّا لَعَنًا جَذَلًا
أَمْشَى الْعِرْصَةَ سَحَابًا لَأَنْبِيَالِي
فَغَابَ مُطْلِبٌ فِي قَعْرِ مُطْلِبَةٍ
وَقَلَمَ نَوْفَلٌ كَيْ يَغْدُو عَلَى مَلِي
أَنْ رَأَى رَجُلًا غَابَتْ مَمُوتُهُ
وَغَابَ أَخُوَالُهُ عَنْهُ بِلَا وَالِ
أَنْحَى عَلَيْهِ وَلَمْ يَحْفَظْ لَهُ رَحِمًا
مَا أُمْنَعُ الْمَرْءَ بَيْنَ الْعَمِّ وَالْخَالِ
فَاسْتَنْفِرُوا وَأَمْنَعُوا صَيِّمَ ابْنِ أَخْتِكُمْ
لَا تَخْذَلُوهُ مَا أَنْتُمْ بِخَذَالِ
مَا مِثْلُكُمْ فِي بَنِي قَطَطَانَ قَاطِبَةٌ
حَتَّى لِيَجَارِ وَأَنْعَلِ وَأَنْفَصَالِ
أَنْتُمْ لِيَلَانَ لِمَنْ لَأَتَتْ عَرِيكَتُهُ
سِلْمٌ لَكُمْ وَسَمَامٌ الْأَبْلَحُ الْغَالِي

قَالَ قَدِمَ عَلَيْهِ مِنْهُ ثَمَانُونَ رَاكِبًا فَتَأَخَّرُوا بِفَنَاءِ اللَّعْبَةِ فَلَمَّا رَأَى
 نُوْفَلَ بْنَ عَبْدِ مَنَافٍ قَالَ لَمْ أَنْعَمُوا صَبَاحًا فَقَالُوا لَهُ لَا نَعْمُ
 صَبَاحَكَ أَيُّهَا الرَّجُلُ انْصَفْ ابْنُ اخْتَنَانٍ مِنْ طَلَامَتِهِ قَالَ أَفْعَلُ
 بِالْحَبِّ تَلَمَّ وَالرَّامَةُ فَرَدَّ عَلَيْهِ الْأَرَاكِحَ وَأَنْصَفَهُ قَالًا فَتَصَرَّفُوا عَنْهُ إِلَى
 ٥ بِلَادِهِمْ قَالِ فِدَاكَ ذَلِكَ عَبْدُ الْمُطَّلَبِ إِلَى الْخَلَفِ فِدَاكَ عَبْدُ الْمُطَّلَبِ
 بُشْرَةُ بْنُ عَمْرِو وَوَرَقَةُ بْنُ فُلَانٍ وَرَجُلَانِ مِنْ رَجُلَاتِ خِرَازَةِ
 فَدَخَلُوا اللَّعْبَةَ وَكَتَبُوا كِتَابًا وَكَانَ إِلَى عَبْدِ الْمُطَّلَبِ بَعْدَ
 مَهْلِكِ عَمِّهِ الْمُطَّلَبِ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ مَا كَانَ إِلَى مِنْ قَبْلِهِ مِنْ بَنِي
 عَبْدِ مَنَافٍ مِنْ أَمْرِ السَّقَابِيَّةِ وَالرُّثَادَةِ وَشَرَفٍ فِي قَوْمِهِ وَعَظَمٍ فِيهِمْ
 ١٠ خَطَرُهُ فَلَمْ يَكُنْ يَحْتَدِلُ بِهِ مِنْهُ أَحَدٌ وَهُوَ الَّذِي كَشَفَ عَنْ زَمْعٍ
 بَثْرَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَاسْتَخْرَجَ مَا كَانَ فِيهَا مَدْخُولًا وَذَلِكَ
 غَزَالَانِ مِنْ ذَهَبٍ كَانَتْ جُوفُهُمَا دَخْنَتُهُمَا فِيمَا ذَكَرَ حِينَ أُخْرِجَتْ
 مِنْ مَكَّةَ وَأَسْيَافَ قَلْعِيَّةٍ وَأِدْرَاجٍ فَجَعَلَ الْأَسْيَافُ بَابًا لِلْكَعْبَةِ وَهَرَبَ
 فِي الْبَابِ الْغَزَالَيْنِ صَفَاتِهِ مِنْ ذَهَبٍ فَكُلُّهُ أَوَّلُ ذَهَبٍ حَلِيَّتِهِ
 ١٥ فِيمَا قِيلَ اللَّعْبَةُ وَكَانَتْ كَنِيَّةَ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ لِيَا الْخَارِثَ كَتَبَ
 بِذَلِكَ لَأَنَّ الْأَكْبَرَ مِنْ وَلَدِهِ الذَّكَوْرَ كَانَ اسْمُهُ الْخَارِثَ وَهُوَ شَيْبَةُ

ابن هشام

وَأَسْمَ هَاشِمٍ عَمْرُو وَأَمَّا قِيلَ لَهُ هَاشِمٌ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مِنْ هَاشِمِ التَّهْرِيدِ
 لِقَوْمِهِ بِمَكَّةَ وَأَطْعَمَهُ وَلَهُ يَقُولُ مَطْرُونُ بْنُ كَعْبٍ الْخِرَازِيُّ وَقَالَ ابْنُ
 ٢٠ الْأَثَلَبِيِّ أَمَّا قَالَهُ ابْنُ الرَّيِّعَرِيِّ

a) BM بَشْر. b) Est Warcá fil. 'Abdo-'l-'ozza. c) Codd.

d) Ita P; M nec non IA وَاطْعَمُوهُ; BM om. حَلِيَّتِهَا

عَبَرُوا النَّهْرَ هَاشِمَ الثَّيْدَ لِقَوْمِهِ وَرَجُلًا مَكَّةَ مُسْتَتِينَ عِجَافًا
 ذَكَرَ أَنَّ قَوْمَهُ مِنْ قُرَيْشٍ كَانَتْ أَصَابَتُهُمْ لُبَّةٌ وَقَحَطَ فِرْحَلٌ إِلَى
 فَلَسْطِينَ فَاشْتَرَى مِنْهَا الدَّقِيقَ فَقَدِمَ بِهِ مَكَّةَ فَاسْمَرَ بِهِ فَخُبِرَ لَهُ
 وَخَرَجُوا ثُمَّ اتَّخَذَ لِقَوْمِهِ * مَرْقَةً تُرِيدُ بِذَلِكَ الْخَبْرَةَ، وَذَكَرَ
 أَنَّ هَاشِمًا هُوَ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الرِّحْلَتَيْنِ لِقُرَيْشٍ رَحْلَةَ الشِّتَاءِ
 وَالصَّيْفِ، وَحَدَّثَتْ عَنْ هَاشِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِهِ قَالَ كَانَ
 هَاشِمٌ وَعَبْدُ شَمْسٍ وَهُوَ أَكْبَرُ وَلَدِ عَبْدِ مَنَافٍ وَالْمَطْلَبُ وَكَانَ أَصْغَرُهُمْ
 أُمَّهُمْ هَاتِكَةُ بِنْتُ مَرْثَةَ السُّلَمِيَّةِ وَنُوفَلٌ وَأُمُّهُ وَاقِدَةُ بِنْتُ عَبْدِ مَنَافٍ
 فَسَادُوا بَعْدَ أَيَّامٍ جَمِيعًا وَكَانَ يُقَالُ لَهُمُ الْمُجْبَرُونَ قَالَ وَلَهُمْ يُقَالُ
 يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ النُّحُولُ رَحْلَةً أَلَّا نَزَلْتَ بِأَنَّ عَبْدَ مَنَافٍ ١٥
 فَكَانُوا أَوَّلَ مَنْ أَخَذَ لِقُرَيْشٍ الْعِصْمَ فَتَنَشَرُوا مِنَ الْحَرِّ أَخَذَ لَهُمُ
 هَاشِمٌ حَبْلًا مِنْ مَلُوكِ الشَّامِ الرُّومِ وَغَسَّانَ وَأَخَذَ لَهُمُ عَبْدُ شَمْسٍ
 حَبْلًا مِنْ النَّجَاشِيِّ الْأَكْبَرِ فَاخْتَلَفُوا بِذَلِكَ السَّبَبِ إِلَى أَرْضِ
 الْحَبَشَةِ وَأَخَذَ لَهُمُ نُوفَلٌ حَبْلًا مِنَ الْأَكَاكِرَةِ فَاخْتَلَفُوا بِذَلِكَ السَّبَبِ
 إِلَى الْعِرَاقِ وَأَرْضِ قَارِسَ وَأَخَذَ لَهُمُ الْمَطْلَبُ حَبْلًا مِنْ مَلُوكِ حَمِيرٍ ٢٥
 فَاخْتَلَفُوا بِذَلِكَ السَّبَبِ إِلَى الْيَمَنِ فَجَبَّرَ اللَّهُ بِهِمْ قُرَيْشًا فَسَمُّوا
 الْمُجْبَرِينَ، وَقِيلَ أَنَّ عَبْدَ شَمْسٍ وَهَاشِمًا تَوَعَّلَا وَإِنْ أَحَدُهُمَا
 وَلَدَ قَبْلَ صَاحِبِهِ وَأَصْبَحَ لَهُ مِلْتَصِفًا بِجَبْهَةِ صَاحِبِهِ فَتَحَيَّتْ عَنْهَا
 فَسَلَّ مِنْ ذَلِكَ دَمٌ فَتَطَيَّرَ مِنْ ذَلِكَ ثَقِيلٌ تَكُونُ بَيْنَهُمَا دَعَاءُ،
 وَوُلِدَ هَاشِمٌ بَعْدَ ابْنِهِ عَبْدِ مَنَافٍ السَّقَايَةِ وَالرَّقَادَةِ حَدَّثَنِي الْحَارِثُ ٣٥

a) P, Sa'd et Ibn Doraïd ١ العلي. Conf. Tha'alibi, *Latâ'if al-*

ma'ârif v. b) Secundum P; BM: مَرْقَةً تُرِيدُ بِذَلِكَ الْخَبْرَةَ; M corrupte: مَرْقَةً تُرِيدُ بِذَلِكَ الْخَبْرَةَ. c) om. codd.

قال نسا محمد بن سعد قال يا هشام بن محمد قال حدثني
معروف بن الخزيذ المكي قال حدثني رجل من آل عدو بن
الخزير بن عدو بن نوفل بن عبد مناف عن أبيه قال وقال
وهب بن عبد قصى في ذلك يعني في اطعم هاشم قومه
الثريد

تَحَدَّ هَاشِمٌ مَا صُلِقَ عَنْهُ وَأَعْيَا أَنْ يَقُومَ بِهِ أَمِنْ بَيْضِ
أَتَانَمٍ بِالْغَرَائِرِ مُتَأَنِّاتٍ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ الْبَرِّ النَّفِيسِ
فَأَوْسَعَ أَهْلَ مَكَّةَ مِنْ قَشِيمٍ وَشَابَ الْخُبْرَ بِاللَّحْمِ الْغَرِيبِ
فَكُفِّلَ الْقَرْمُ بَيْنَ مُكَلَّلَاتٍ مِنَ الشَّيْزَى وَحَاثَرَهَا يَفِيفُ
١٥ قَالَ مُحَمَّدٌ أُمِّيَّةٌ بَنَ عَبْدِ شَمْسٍ بَنَ عَبْدِ مَنْفٍ وَكَانَ ذَا مَالٍ
فَتَكَلَّفَ أَنْ يَصْنَعَ صَنِيعَ هَاشِمٍ فَحَجَرَ عَنْهُ فُشِمَتْ بِهِ نَاسٌ مِنْ
قُرَيْشٍ فَغَضِبَ وَقَالَ مِنْ هَاشِمٍ وَدَعَا إِلَى الْمُنَافَةِ فَكَرِهَ هَاشِمٌ ذَلِكَ
لِسُنَّةِ وَقْدَرِهِ وَلَمْ تَدْعُهُ قُرَيْشٌ وَاحْفَظُوا قَالَ فَاتَى أَنَاذِرُكَ عَلَى خَمْسِينَ
ثَاقَةً سَوْدَ لِحْدَيْهِ تَنَاحَرَهَا بِبَطْنِ مَكَّةَ وَالْجَلَاءِ عَنْ مَكَّةَ عَشْرَ
٢٥ سِنِينَ فَرَضَى بِذَلِكَ أُمِّيَّةٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا الْكَاهِنُ الْفَرَاغَى فَتَفَرَّ هَاشِمًا
عَلَيْهِ فَاتَّخَذَ هَاشِمُ الْإِبِلَ فَتَنَاحَرَهَا وَأَطْعَمَهَا مِنْ حَصْرِهِ وَخَرَجَ أُمِّيَّةٌ
إِلَى الشَّامِ فَلَقِمَ بِهَا عَشْرَ سِنِينَ فَكَانَتْ هَذِهِ أَوَّلَ عِدَاوَةٍ وَقَعَتْ
بَيْنَ هَاشِمٍ وَأُمِّيَّةٍ، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ قَالَ نَسَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ

حادثها و. P et BM الشبيزى et om. b) Sa'd inserit بن. c) Sa'd inserit
s. p. in P et M; BM حادثها; Sa'd اختارها. Idem يفيض acque
ac priora homocoteleuta cum djezma literae finalis (يفيض)
legere jubet. e) Sa'd حادثها.

قال تآ هشام بن محمد قال اخبرني رجل من بني كنانة يقال له
ابن ابي صالح ورجل من اهل الرقة مولى لبى أسد وكان علما
قالا تناظر عبد المطلب بن هاشم وحرب بن امية الى النجاشي
لحبشي قال ان ينقر بينهما فجعل بينهما فقيل بن عبد العزى
بن رياح بن عبد الله بن قُوط بن رزاح بن عدى بن كعب⁵
يقال لحرب بابا عمرو اتناظر رجلا هو اطول منك قاما واعظم منك
هاما واسم منك وسامة واقل منك لامة واكثر منك ولدا واجزل
منك صدداً واطول منك مدودا⁶ فتقو عليه فقال حرب ان من
انتكبات النoman ان جعلناك حكيما فكان اول من مات من
ولد عبد مناف ابنه هاشم مات بغزة من ارض الشام ثم مات¹⁰
عبد شمس بمكة فقبر بأجيداء ثم مات نوفل بسلمان من طريق
العراق ثم مات المطلب برمل⁷ من ارض اليمن وكانت الرقاة
والسقاية بعد هاشم الى اخيه المطلب

ابن عبد مناف

واسمه المغيرة وكان يقال له القمر من جماله وحسنه، وكان قصي¹⁵
يقول فيما روى ولد له اربعة فسميت اثنين بصنمى وواحدا
بدارى وواحدا بنفسي ولم عبد مناف وعبد العزى ابنا قصي
وعبد العزى والد أسد وعبد الدار بن قصي وعبد قصي بن
قصي نرج ولده وبرة بنت قصي امهم جميعا حبي بنت حليل
ابن حبيشة بن سلول بن كعب بن عمرو بن خزيمة²⁰
وحدثت عن هشام بن محمد عن ابيه قال وكان يقال لعبد

a) Sic M et Sa'd; BM مدودا, P مددا. b) Codd. بجرمان.

مناف القمر واسمه المغيرة وكانت أمه حبي نعتته ابي مناف وكان
اعظم اصنام مكة تديننا بذلك فغلب عليه عبد مناف وهو
كما قيل له

كَانَتْ قُرَيْشٌ بَيْضَةً فَتَغَلَّقَتْ ^a فَلَمْ تُخْ خَالِصَةً لِعَبْدِ مَنْفٍ

ابن قصي

وقصّي اسمه زيد وإنما قيل له قصّي لأنّ اياه كلاب ^{مؤ}
كان تزوّج أم قصّي فاطمة بنت سعد بن سَيْل واسم سَيْر
ابن حَمَلَة بن عوف بن غنم بن عامر الجادري بن عمرو بن
جَعْتَمَة بن يَشْكُر من ^ه أَرْنَ شَنْوَةَ حلفاء في بني الدليل فولدت
١٥ لَكَلَاب زُهْرَةَ وزيدا فهلك كلاب وزيد صغير وقد شبّ زُهْرَةَ وكبر
فقدم ربيعة بن حَرَام ^ه بن صَنْثَةَ بن عبد بن كبير بن عُنْزَةَ
ابن سعد بن زيد احد قضاعة فتزوّج فيما حدثنا ابن حميد
قال بنا سلمة عن ابن اسحاق وحدثت عن هشام بن محمد عن
أبيه فاطمة أم زُهْرَةَ وقصّي وزُهْرَةَ رجل قد بلغ وقصّي فطيم أو
٢٥ قَرِيب من ذلك فاحتملها الى بلاده من ارض بني عُنْزَةَ من
اشراف الشّام فاحتملت معها قصيًا لصغيره ومخلف زُهْرَةَ في قومه
فولدت فاطمة بنت سعد بن سَيْل لربيعه بن حرام زَوْجَ بن
ربيعه فكان اخاه لأمه وكان لربيعه بن حرام ثلثة نفر من امرأة

a) M فمغلقت. b) Codd. et D ١٣ خالصة; Hisch. II 26 et

Azr. ٩٨ خالصها c) BM جَعْتَمَة Ibn Dor. ٣٠٠ جَعْتَمَة; p dat

خَتْمَة, var. lect., quam probat Hisch. ٩٧. d) P ut rec. M

et BM. e) Codd. hic et ubique حرام. f) Codd. معه.

أخرى ولم حن بن ربيعة ومحمود بن ربيعة وجلهمة بن ربيعة
 وشب ريد في حجر ربيعة فسمي. ريد قصيًّا لبعد ناره عن دار
 قومه ولم يبرح زهرة مكنة فبينما قصي بن كلاب بارض قصاعة
 لا ينتمى فيما يزعمون ألا إلى ربيعة بن حرام إذ كان بينه وبين
 رجل من قصاعة شيء وقد بلغ قصي وكان رجلاً شاباً فأثمه ٥
 القصاعي بالغربة ٥ وقال له ألا تلاحق بقومك ونسبك فذلك لست
 منا فرجع قصي إلى أمه وقد وجد في نفسه ما قال له القصاعي
 فسألها عما قال له ذلك الرجل فقالت له أنت والله يا بني أكرم
 منه نفساً والدا أنت ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي
 ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة الغرشي وقومك ١٥
 مكنة عند البيت الحرام وفيما حوله فاجمع قصي الخروج إلى قومه
 واللاحق بهم وكره الغربة بارض قصاعة فقالت له أمه يا بني لا
 تعجل بالخروج حتى يدخل عليك الشهر الحرام فتخرج في حلج
 العرب فأتى أخشى عليك أن يصيبك بعض البأس ٥ فقام قصي
 حتى إذا دخل الشهر الحرام خرج حلج قصاعة فخرج فيهم حتى ١٥
 قدم مكنة فلما فرغ من الحج أقام بها وكان رجلاً جليداً نسيباً
 فخطب إلى حليل بن حبشية الخزاعي أبنته حبشي بنت حليل
 فعرف حليل النسب ورغب فيه فزوجه وحليل يومئذ فيما يزعمون
 يلي اللعبة وأمر مكنة ٥ فلما ابن السحلي فقه قال في خبره
 فقام قصي معه يعنى مع حليل ولدت له ولده عبد الدار ٢٥
 وعبد مناف وعبد العزى وعبد بنى قصي فلما انتشر ولده

٥) Ita M. فابتدا القصلي الغريه MI corrupte الغريه ٥) P
 P et Sa'd الناس. BM om.

وكثر ماله وعظم شهره هلك حليل بن حبشية فرأى قصى أنه
 أول بالعبدة وأمر مكة من خزاعة وبني بكر وأن قريشا فرقة اسماعيل
 ابن إبراهيم وصريح ولده فكلم رجلا من قريش وبني كنانة ودعاهم
 إلى اخراج خزاعة وبني بكر من مكة فلما قبلوا منه ما دعاهم إليه
 ٥ وتابعوه عليه كتب إلى أخيه من أمه رزاح بن ربيعة بن حزام
 وهو ببلاد قومه يدعو إلى نصرته والقيلم معه ققام رزاح بن
 ربيعة في قصاعة فدعاهم إلى نصر أخيه وللزوج معه إليه فجابوه
 إلى ما دعاهم من ذلك، مقال هشام في خبره قدم قصى على
 أخيه رهرة وقومه فلم يلبث أن ساد وكانت خزاعة بمكة أكثر
 ١٥ من بنى النصر فاستنجد قصى أخاه رزاحا وله ثلثة أخوة من
 أبيه من امرأه أخرى فقبل بهم وبمن أجابه من أحياء قصاعة
 ومع قصى قومه بنو النصر فنقوا خزاعة فتزوج قصى حبي بنت
 حليل بن حبشية من خزاعة فولدت له ولادة الأربعة وكان حليل
 آخر من ولد البيت فلما ثقل جعل ولاية البيت إلى ابنته حبي
 ٢٥ فقالت قد علمت أنى لا أقدر على فتح الباب وإغلاقه قال فأنى
 أجعل الفتح والإغلاق إلى رجل يقوم لك به فجعله إلى ابن غبشان
 وهو سليم بن عمرو بن بؤق بن ملكان بن أفضى فاشتري قصى
 ولاية البيت منه بجزء خمر ويعود فلما رأت ذلك خزاعة كثروا
 على قصى فاستنصر أخاه فقاتل خزاعة فبلغنا والله أعلم أن
 ٣٥ خزاعة أخذتها العدة حتى كادت تفنيها فلما رأت ذلك جلست
 عن مكة فلما من وهب مسكنه ومنها من بلغ ومنها من أسكن

فولى قصى البيت وامر مكة والحكم بها وجمع قبائل قريش فنزلوا
ابطح مكة وكان بعضهم في الشعاب ورووس جبال مكة فقسم
منازلهم بينهم فسمى مجيها وله يقول مضرود وقيل ان قتله حذافة
ابن غانم

أَبُوكُم قُصَى^١ ۝ كَأَن يَدْعَى مُجْتَمَعًا بِهِ جَمَعَ اللَّهُ الْقَبَائِلَ مِنْ فَيْهَر^٢
وَمَلَكِهِ قَوْمَهُ عَلَيْهِ ۝ ۞ واما ابن اسحق فانه ذكر ان راحا
اجاب قصيا الى ما ناه اليه من نصرته وخرج الى مكة مع اخوته
الثلاثة ومن تبعه لذلك من قضاة في حليج العرب ومجمعون
لنصر قصى والقيام معه قال وخزاعة تزعم ان حليل بن حبشية
اوصى بذلك قصيا وامره به حين انتشر له من ابنته من الاولاد^٣
ما انتشر وقال انت اول بالعبدة والقيام عليها وامر مكة من
خزاعة فعند ذلك طلب قصى ما طلب فلما اجتمع الناس بمكة
وخرجوا الى الموقف وفرغوا من الحج ونزلوا منى وقصى مجمع لما
اجمع له ومن تبعه من قومه من قريش ومنى كنانة ومن
معه من قضاة ولم يبق الا ان ينغروا للصدر وكانت صوفة تدفع^٤
بالناس من عرفه وتجيؤهم اذا نفروا من منى اذا كان يوم النفر
اتوا لرمى للجمار ورجل من صوفة يرمى للناس لا يرمون حتى
يرمى فكان ذوو الحاجات المتعجلون يأتونه فيقولون له قم فلم
حتى نرمى معك فيقول لا والله حتى يميل الشمس فيظلم ليل

١) Sic p, Sa'd, coll. Azr. ١١. Alia lectio est قصى لعمرى
v. Hisch. ٨٠, Hal. I, ١, et Now. Codd. P, M et BM زيد
تفرقوا ٢) M عن ٣) M om. ٤) BM et IA تفرقوا.

للحاجات الذين يحبون التعجيل يرمونه بالحجارة ويستعجلونه بذلك
 ويقولون ويلك قم فارم فيأق عليهم حتى اذا ملت الشمس قام
 فرمى ورمى الناس معه، حدثنا ابن جهم قال سمنا سلمة عن
 ابن اسحاق هذا الحديث عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن
 الزبير عن ابيه عباد فاذا فرغوا من رمي الجمار وادوا النفر من
 منى اخذت صوفة بناحيتي العقبة فحبسوا الناس وقالوا اجبري
 صوفة فلم يجز احد من الناس حتى ينفذوا فاذا نفرت صوفة
 ومضت خلى سبيل الناس فانطلقوا بعدا فلما كان ذلك العام
 فعلت ذلك صوفة كما كانت تفعل قد عرفت ذلك لها العرب
 ١٠ وهودين في انفسهم في عهد جرم وخزاعة ولايتهم الامم قصي بن
 كلاب بن معد من قومه من قريش وكنانة وقصاعة عند العقبة
 ظالموا نحن اول بهذا منكم فناكروهم فناكروهم فقاتلوه فاقتلوا الناس
 قتلا شديدا ثم انهزمت صوفة وعلبهم قصي على ما كان بايديهم
 من ذلك وحال بينهم وبينه قل والحكايت عند ذلك خزاعة وبنو
 بكر عن قصي بن كلاب وعرفوا انه سيمنعهم كما منع صوفة وانه
 ٢٠ سيحول بينهم وبين اللعبة وامر مكة فلما اجازوا عنه باداهم
 واجمع لحربهم وثبت معه اخوه رزاح بن ربيعة من معد من
 قومه من قصاعة وخرجت لهم خزاعة وبنو بكر وتبيعوا لحربهم
 والتفوا فقاتلوا قتلا شديدا حتى كثرت القتلى من الفريقين
 ٣٠ جميعا وفشت فيهم الجراحة ثم اقام تداعوا الى الصلح والى ان
 يحكموا بينهم رجلا من العرب فيما اختلفوا فيه ليقتضى بينهم

انفذت Mox P بهوا، Histch.، ينفروا BM د) فارم P et M د) نفذت Histch.، نفذت P ع)

فَحَكَمُوا يَعْرِ بْنِ عَوْفَ بْنِ كَعْبَ بْنِ نَيْثَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ
ابْنِ كِنَانَةَ فَقَضَى بَيْنَهُمْ بَأْنَ قِصْيَا أُولَى بِالْعَبَةِ وَأَمْرَ مَكَّةَ مِنْ خِزَاعَةِ
وَأَنَّ كُلَّ دَمٍ أَصَابَهُ قِصْيَى مِنْ خِزَاعَةِ وَبَنَى بَكْرَ مَوْضُوعٍ يَشْدُخُهُ
تَحْتَ قَدَمَيْهِ وَأَنَّ مَا أَصَابَتْ خِزَاعَةُ وَبَنَى بَكْرَ مِنْ قُرَيْشٍ وَبَنَى
كِنَانَةَ وَقَضَاعَةَ فِيهِ الدِّينَةُ مَوْتًا وَأَنَّ يَخْلَى بَيْنَ قِصْيَى بْنِ كِلَابٍ^{١٥}
وَبَيْنَ الْعَبَةِ وَمَكَّةَ فَسَمَّى يَعْرِ بْنِ عَوْفٍ يَوْمَئِذٍ الشَّدَاخَ لِمَا شَدَخَ
مِنْ الدَّمِ وَوَضَعَ مِنْهَا فُؤُوقَ قِصْيَى الْبَيْتِ وَأَمْرَ مَكَّةَ وَجَمَعَ قَوْمَهُ
مِنْ مَنَازِلِهِمْ إِلَى مَكَّةَ وَتَمَلَّكَ عَلَى قَوْمِهِ وَأَهْلِ مَكَّةَ فَلَكُوهُ فَكَانَ قِصْيَى
أَوَّلَ وَلَدِ كَعْبَ بْنِ لُبَيْقٍ أَصْلَابَ مُلْكًا أَطْلَعَ لَهُ بِهِ قَوْمَهُ فَكَانَتْ
إِلَيْهِ الْحَاجِبَةُ وَالسَّقَايَةُ وَالرَّفَادَةُ وَالنَّدْوَةُ وَاللَّوَاءُ فَحَارَ شَرَفَ مَكَّةَ كُلَّهُ^{٢٥}
وَقَطَعَ مَكَّةَ أَرْبَعًا بَيْنَ قَوْمِهِ فَاقْتُلَ كُلُّ قَوْمٍ مِنْ قُرَيْشٍ مَنَازِلَهُمْ مِنْ
مَكَّةَ الَّتِي أَصْبَحُوا عَلَيْهَا، نَسَا ابْنُ حَبِيدٍ قَالَ نَسَا سَلَمَةَ عَنْ
ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ وَيَزْعَمُ النَّاسُ أَنَّ قُرَيْشًا هَابَتْ قَطَعَ شَجَرًا لِلَّهِ فِي
مَنَازِلِهِمْ فَقَطَعَهَا قِصْيَى بَيْدَهُ وَأَعَانُوهُ فَسَمَّيْتُهُ الْعَرَبَ، مَجْمَعًا لِمَا جَمَعَ
مِنْ أَمْرِهِا وَتَيَمَّنْتُ بِأَمْرِهِ مَا تَنَكَّحُ امْرَأَةً وَلَا رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا^{٣٥}
فِي دَارِ قِصْيَى بْنِ كِلَابٍ وَمَا يَتَشَاوَرُونَ فِي أَمْرِ يَنْزِلُ بِهِمْ إِلَّا فِي
دَارِهِ وَلَا يَعْقِدُونَ نَوَاءً لِحَرْبٍ قَوْمٍ مِنْ غَيْرِهِمْ إِلَّا فِي دَارِهِ يَعْقِدُهَا
لَهُمْ بَعْضُ وَلَدِهِ وَمَا تَدْرَعُ جَارِيَةً أَنَا بَلَغْتَ أَنَّ تَدْرَعَ مِنْ قُرَيْشٍ
إِلَّا فِي دَارِهِ يَشَقُّ عَلَيْهَا فِيهَا نَرْعُهَا ثُمَّ تَدْرَعُ ثُمَّ يَنْطَلِقُ بِهَا إِلَى
أَهْلِهَا فَكَانَ أَمْرُهُ فِي قَوْمِهِ مِنْ قُرَيْشٍ فِي حَيَاتِهِ وَيَعْدُ مَوْتَهُ^{٤٥}

١) Sa'd in marg.: صوابه وأقطع. ٢) Hisch. et Sa'd واعرانه.

٣) BM قريش. ٤) M ينكح امرأة رجل. ٥) Scil. اللسوية.

٦) Codd. om.

كالدبين المتبع لا يُعجل بغيره تيمُّنا بأمِّه ومعرفةً بقصده وشرفه
 واتخذ قصي لنفسه دار الندوة وجعل بابها الى مسجد الكعبة
 ففيها كانت قريش تقضى امورها،^٥ كما ابن حميد قال سأ
 سلمة قال حدثني محمد بن اسحاق عن عبد الملك بن راشد
 عن ابيه قال سمعت السائب بن خباب صاحب المقصورة يحدث
 انه سمع رجلا يحدث عمر بن الخطاب وهو خليفة حديث
 قصي بن كلاب هذا ما جمع من امر قومه واخراجه خزاعة
 وبني بكر من مكة وولايتهم البيت وامر مكة فلم يرد ذلك عليه
 ولم ينكره^٦ قال فلم قصي بمكة على شرفه ومنزلته في قومه لا ينارح
 في شيء من امر مكة الا انه قد اقر للعرب في شأن حاجهم ما^{١٠}
 كانوا عليه ونك لانه كان يراه ديناً في نفسه لا ينبغي له تغييره
 وكانت صوفة على ما كانت عليه حتى انقرضت صوفة فصار لذلك
 من امرهم الى آل صفوان بن الحارث بن شجاعة ورائة وكانت
 عدوان على ما كانت عليه وكانت النساء من بني مالك بن
 كنانة على ما كانوا عليه ومرة بن عوف على ما كانوا عليه فلم^{١٥}
 يزلوا على ذلك حتى قلم الاسلام فهدم الله به ذلك كله وابتدى
 قصي داراً بمكة وفي دار الندوة وفيها كانت قريش تقضى امورها
 فلما كبر قصي ورق وكان عبد الدار بكراً هو كان اكبر ولده
 وكان فيما يزعمون ضعيفاً وكان عبد مناف قد شرف في زمان ابيه
 وذهب كل مذهب وعبد العزى بن قصي وعبد بن قصي فقال^{٢٠}
 قصي لعبد الدار فيما يزعمون اما والله لالحقنك بالقوم وان كانوا

قد شرفوا عليك لا يدخل رجل منكم اللعبة حتى تكون انت
 تغلبها ولا يعقد لقريش لواء لحربهم الا انت بيدك ولا يشرب
 رجل بمكة ماء الا من سقايتك ولا يأكل أحد من اهل الموسم
 طعاما الا من طعامك ولا تقطع قريش امرها الا في دارك فاعطاه
 داره دار الندوة التي لا ينقصى قريش امرا الا فيها واعطاه للججابة
 واللواء والندوة والسقاية والرفادة وكانت الرفادة خراجا يخرج
 قريش في كل موسم من اموالها الى قصي بن كلاب فيصنع به
 طعاما للحلج يأكله من لم يكن له سعة ولا زاد عن يحضر الموسم
 وذلك ان قصيا فرضه على قريش فقال لهم حين امرهم به يا معشر
 قريش انكم جيران الله واهل بيته واهل الحرم وان للحلج ضيف^{١٥}
 الله وزوار بيته وم احب الصيف بالراماة فاجعلوا لهم شرايا وطعاما
 ايام هذا الحلج حتى يصدروا عنكم ففعلوا فكانوا يخرجون لذلك
 كل عام من اموالهم فيدفعونه اليه فيصنعه طعاما للناس ايام
 منى فجرى ذلك من امره على قومه في الجاهلية حتى قام الاسلام
 ثم جرى في الاسلام ان يومك هذا فهو الطعام الذي يصنعه^{٢٥}
 السلطان كل عام بمعنى للناس حتى ينقصى الحلج^{٣٠} لنا ابن
 حميد قال لنا سلمة قال حدثني من امر قصي بن كلاب وما قال
 لعبد الدار فيما دفع اليه ابن اسحاق بن يسار عن ابيه عن
 الحسن بن محمد بن علي بن ابي طالب قال سمعته يقول ذلك
 لرجل من بني عبد الدار يقال له نُبَيْه بن وهب بن عامر بن^{٣٥}
 عكرمة بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار قال الحسن بن
 محمد فجعل اليه قصي ما كان بيده من امر قومه كله وكان

قصم ١) يخائف ولا يرد عليه شيء صنعته ثم ان قصيا هلك فاقام امره في قومه من بعده بنوه

ابن كلاب

وام كلاب فيما ذكر هند بنت سريز بن ثعلبة بن الحارث بن
 ٥ فهر بن مالك بن النضر بن كنانة وله اخوان من ابيه من غير
 امة وها تيم ويقظة امهما فيما قال هشلم بن اللبى اسماء بنت
 عدى بن حارثة بن عمرو بن عامر بن بارى، واما ابن اسحاق
 فانه قال امهما هند بنت حارثة البارقية قال ويقال بله يقظة
 لهند بنت سريز ام كلاب

ابن مرة

وام مرة وحشية بنت شيبان بن محارب بن فهر بن مالك بن
 النضر بن كنانة واخوه لاييه وامة عدى وهصيص وقيل ان
 ام هؤلاء الثلاثة مخشية وقيل ان ام مرة وهصيص مخشية بنت
 شيبان بن محارب بن فهر وام عدى رقلش بنت ركنة بن لثلة
 ١٥ ابن كعب بن حرب بن تيم بن سعد بن فام بن عمرو بن
 قيس بن عيلان

ابن كعب

وام كعب ماوية فيما قال ابن اسحاق وابن اللبى ماوية بنت
 كعب بن القين بن جسر بن شيع الله بن اسد بن ذيرة بن
 ٢٠ تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وله اخوان

٢) Om. M. ٣) M. ٤) Sic BM et IA; M. بليله P

جلبلة De lectione mihi non constat.

من ابيه وآمه احدىا يقال له عامر والآخر سامنة ولم بنو ناجية
ولهم من ابيهم اخ قد انتمى ولده الى غطفان ولحقوا بهم كان
يقال له عوف آمه الباردة بنت عوف بن غنم بن عبد الله بن
غطفان ذكر أنّ الباردة لها مات لُؤَيُّ بن غالب خرجت بابنها
عوف الى قومها فتزوجها سعد بن ثبيان بن بغيض فتبتى عوقا 5
وفيه يقول فيما ذكر قَرَارَةَ بن ثُبَيَّانَ

عَرَجٌ عَلَى أَبْنِ لُؤَيٍّ جَمَلُكَ تَرَكَكَ الْقَوْمُ وَلَا مَنَزِلَ لَكَ
وللعب اخوان آخران ايضا من لييد من غير آمه احدىا خُرَيْبَةُ
وهو عائذة قريش وعائذة آمه وفي عائذة بنت الخُمَيسِ بن قُحَاة
من خثعم والآخر سعد ويقال لهم بُنَانَةٌ وبُنَانَةٌ أمّهم فاهل البادية 10
منهم اليوم فيما قيل في بني اسعد بن همام في بني شيبان
ابن ثعلبة واهل الحاضرة ينتمون الى قريش،
ابن لُؤَيٍّ

ولم لُؤَيٌّ فيما قال هشام عائكة بنت يَحْمَد بن النضر بن كنانة
وفي أولء العواتك اللاتي ولدن رسول الله صلعم من قريش وله 15
اخوان من ابيه وآمه يقال لاحدها تَيْمٌ وهو الذي كان يقال له
تيم الأثرم والدرم نقصان في الذئب قيل انه كان ناقص الالحى
وقيس قيل له يبغ من قيس اخى لُؤَيٍّ احد وان آخر من
كان بقى منهم رجل هلك في زمان خالد بن عبد الله القسري
فبقى ميراثه لا يدري من يستحقه وقد قيل ان لم لُؤَيٍّ واخوته 20

a) Cf. Hisch. I, 44 l. 5, coll. II 21. b) P اسمعيل, P اسد,

IA سعد c) M اول. d) M مثل e) Om. M et P.

سُلَمَى بنت عمرو بن ربيعة وهو نَكَيْتُ بن حارثة بن عمرو مزريقاء
ابن عامر ماء السماء من خزاعة،
ابن غالب

وَأَمَّ غالب ليلي بنت الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن
مدركة واخوته من أبيه وأمه الحارث ومُحَارِبُ واسد وعوف وجون
وذئب وكانت مُحَارِبُ والحارث من قريش الطواهر فدخلت
الحارث الأبطح،

أبن فهر

وفهر فيما حُدِّثَ: بن هشام بن محمد أمه قال هو جَمَلُ قريش
10 قال وأمه جندلة بنت عامر بن الحارث بن مضاخ الجُرهمي وقال
ابن اسحاق فيما نسا ابن حميد قال نسا سلمة عن ابن اسحاق
أمه جندلة بنت الحارث بن مضاخ بن عمرو الجُرهمي وكان أبو
عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بن المثنى يقول فيما ذكر عنه أمه سلمى بنت أَدِ
ابن طابخة بن الياس بن مضر وقيل إن أمه جميلة بنت
15 عدوان من باري من الأزد وكان فهر في زمانه رئيس أناس بمكة
فيما نسا ابن حميد قال نسا سلمة عن ابن اسحاق في حربهم
حسان بن عبد كلال بن مثوب ذي حُرث الجُبَيْري وكان حسان
فيما قيل أقبل من اليمن مع حمير وقبائل من اليمن عظيمة
يريد أن ينقل أحجار اللعبة من مكة إلى اليمن لجعل حج
20 الناس عنده ببلاطه فأقبل حتى نزل بناتلته فلغار على سرح الناس
ومنع الطريق وهاب أن يدخل مكة فلما رأت ذلك قريش
وقبائل كنانة وخزيمة واسد وجُدَامُ ومن كان معهم من أقباء
مضر خرجوا إليه ورئيس أناس يومئذ فهر بن مالك فاقْتَتَلُوا

قتلا شديدا فهزمت حمير وأسر حسان بن عبد كلال ملك
حمير اسره الحارث بن فهر وقتل في المعركة فيمن قتل من الناس
ابن ابنه قيس بن غالب بن فهر وكان حسان عندهم بمكة اسيرا
ثلث سنين حتى اقتلوا مناه نفسه فخرج به فأتى بين مكة
واليمن^٥

ابن مالك

وأمة عكرشة بنت عدوان وهو الحارث بن عمرو بن قيس بن
عيلان في قول هشام وأما ابن اسحاق فإنه قال أمة عاتكة بنت
عدوان بن عمرو بن قيس بن عيلان وقيل أن عكرشة لقب
عاتكة بنت عدوان واسمها عاتكة وقيل أن أمة عند بنت^{١٥} فلم
ابن عمرو بن قيس بن عيلان وكان لمالك اخوان يقال لاحدهما
يُخَلد فدخلت يخلد في بني عمرو بن الحارث بن مالك بن
كنانة فخرجوا من جُمَل قريش والآخر منهما يقال له الصلت
لم يبق من ذريته احد وقيل سُميت قريش قريشا بقريش بن
بدر بن يخلد بن الحارث بن يخلد بن النصر بن كنانة^{٢٥} وبه
سُميت قريش قريشا لأن غير بني النصر كانت اذا قدمت قالت
العرب قد جاءت غير قريش قُلُوا وكان قريش هذا نليل بن
النصر في اسفارهم وصاحب ميرتهم وكان له ابن يسمى بدرا احتفر
بدرا قُلُوا فيه سُميت البئر التي تدعى بدرا بدرا وقال ابن
الكلبي إنما قريش جُمَل نسب ليس بُلْب ولا أم ولا حاضن ولا^{٣٥}
حاضنة وقال آخرون إنما سُمي بنو النصر بن كنانة قريشا لأن

النصر بن كنانة خرج يوماً على نادى فومه فقال بعضهم لبعض
انظروا الى النصر كأنه جمل قريش وقيل إنما سميت قريش قريشا
بداية تكون في البحر تأكل دواب البحر تدعى القرش فشبهه بنو
النصر بن كنانة بها لأنها اعظم دواب البحر قوة وقيل أن
النصر بن كنانة كان يقرش عن حاجة الناس فيسدها بماله
والقرش فيما رعبوا التفتيش وكان بنوه يقرشون أهل الموسم عن
الحاجة فيسدونها بما يبلغهم واستشهدوا لقولهم أن التفتيش هو
التفتيش بقول الشاعر

أيها الناطق المقرش^٥ عنا عند عمرو فهل لهم أنثاء

١٠ وقيل أن النصر بن كنانة كان اسمه قريشا وقيل بل لم تزل
بنو النصر بن كنانة يلحسون بنى النصر حتى جمعهم قصى بن
كلاب فقيل لهم قريش من أجل أن اتجمع هو التقرش فقلت
العرب تقرش بنو النصر أي قد تجمعوا وقيل إنما قيل قريش
من أجل أنها تقرشت عن الغارات، حدثني الحارث قال سأ محمد
١٥ ابن سعد قال سأ محمد بن عمر قال حدثني أبو بكر بن عبد
الله بن أبي سبرة عن سعيد بن محمد بن جبير بن مطعم أن
عبد الملك بن مروان سأ محمد بن جبير متى سميت قريش
قريشا قال حين اجتمعت إلى الحرم من تغربها فذلك التجمع
التقرش فقال عبد الملك ما سمعت هذا ولئن سمعت أن قصيا
«^٦ كان يقال له القرشي ولم تسم قريش قبلة» حدثني الحارث

^٥) Notandum est, in Harethi *Mo'allaka*, ed. Arnold, vs. 21

(cont. vs. 47) legi المقرش. T. A. s. v. المقرش habet. ^٦) L' ins. بل.

قال نسا محمد بن سعد قال نا محمد بن عمر قال حدثني ابو
 بكر بن عبد الله بن ابي سبرة عن عبد المجيد بن سهيل
 ابن عبد الرحمان بن عوف عن ابي سلمة بن عبد الرحمان بن
 عوف قال لما نزل قصي الحرم وغلب عليه فعل افعللا جميلة^a
 ف قيل له القرشي فهو اول من سمي به، حدثني للحارث قال^٥
 نا محمد بن سعد قال نا محمد بن عمر قال حدثني ابو بكر
 ابن ابي سبرة عن ابي بكر بن عبيدة الله بن ابي جهم قال
 النصر بن كنانة كان يسمى القرشي، حدثني للحارث قال
 نا محمد بن سعد قال قال محمد بن عمر وقصي احدث وقود
 النار بالزدلفة حيث وقف بها حتى يراها من دفع من عرفة^{١٥}
 فلم تزل توقد تلك النار تلك الليلة في الجاهلية، حدثني
 للحارث قال نا محمد بن سعد قال نا محمد بن عمر قال فاخبرني
 كثير بن عبد الله المزني عن نافع عن ابن عمر قال كانت تلك
 النار توقد على عهد رسول الله صلعم وابي بكر وعمر وعثمان قال
 محمد بن عمر وفي توقد الى اليوم،^{١٥}

ابن النصر

واسم النصر قيس وامه برة بنت مر بن اد بن طابخة واخوته
 لاييه وامه نصير والاك وملكان واسم والحارث وعمر وسعد وعوف
 وغنم ومخزومة وجربل وغزوان وحذال واخوهم من ابيهم عبد مناف

^a) BM جيدة. ^b) Ita Sa'd; Codd. عبد. ^c) In Sa'd adscribitur var. lectio حين. ^d) Sa'd ins. يعني ليلة جمع. ^e) P et 1A وحذال. Conf. Mohammed ibn Habfb ٣١.

وَأُمُّهُ فَكَيْتُهُ وَقِيلَ فَكَيْتُهُ وَفِي الْأَخْرَاءِ بِنْتُ حَنْتَى بْنِ بَلَى^٩ بْنِ
عَمْرِو بْنِ الْحَافِ بْنِ قِصَاعَةَ وَاخُو عَبْدِ مَنَاةَ لَأُمِّهِ عَلِيٌّ بْنُ مَسْعُودٍ
ابْنُ مَازِنَ بْنِ نَثْبٍ بْنِ عَدَى بْنِ عَمْرِو بْنِ مَازِنَ الْغَسَّانِيِّ وَكَانَ
عَبْدُ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ تَزَوَّجَ هِنْدَ بِنْتَ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ فَوُلِدَتْ لَهُ
٩ وَلَدٌ ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا أَخُوهُ لَأُمِّهِ عَلِيٌّ بْنُ مَسْعُودٍ فَوُلِدَتْ لَهُ
فَحْصَنُ عَلِيٍّ ابْنُ أَخِيهِ فَنَسَبُوا إِلَيْهِ فَقِيلَ لِبَنِي عَبْدِ مَنَاةَ بَنُو
عَلِيٍّ وَأَيَّامُ عَنَى الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ

لِللَّهِ تَرَى بَنِي عَلِيٍّ أَيْمٌ مِنْهُمْ وَفَاكِحٌ

وَكَعْبٌ بْنُ زُهَيْرٍ بِقَوْلِهِ

١٠ صَدَعُوا عَلِيًّا يَوْمَ بَدْرٍ صَدَمَةً دَانَتْ عَلِيٌّ بَعْدَهَا لِنُزَارٍ

ثُمَّ وَثَبَ مَالِكُ بْنُ كِنَانَةَ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ مَسْعُودٍ فَظَلَمَهُ فَوَدَّاهُ اسَدُ
ابْنُ خُرَيْمَةَ

ابْنُ كِنَانَةَ

وَأُمُّ كِنَانَةَ عَوَاقَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عِيلَانَ وَقَدْ قِيلَ أَنَّ
١٥ أُمَّهُ هِنْدُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ وَاخْوَتُهُ مِنْ أَبِيهِ أَسَدٌ وَأَسَدَةُ يُقَالُ
أَنَّهُ أَبُو جَذَامٍ وَالْهَوْنِ وَأَيَّامُ بَرَّةَ بِنْتُ مَرْءٍ ابْنِ أَدَّ بْنِ طَاخِثَةَ وَفِي
أَمِّ النُّصَيْرِ بْنِ كِنَانَةَ خَلَفَ عَلَيْهَا بَعْدَ أَبِيهِ

ابْنُ خُرَيْمَةَ

وَأُمُّهُ سَلْمَى بِنْتُ أَسْلَمَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قِصَاعَةَ * وَاخْوُهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ
٢٠ هُذَيْلَةُ وَاخْوُهَا لِأُمِّهِمَا تَغْلِبُ بْنُ حُلْوَانَ بْنِ عَمْرَانَ بْنِ الْحَافِ

٩) Codd. على. Vid. Wustenfeld *Gen. Tab.* I, 14. ١٠) Haec

4 verba in codd. leguntur in fine hujus articuli post ربيعة.

بن قضاة وقد قيل ان أم خزيمة وهذيل سلمى بنت اسد
ابن ربيعة،

ابن مذركة

واسمه عمرو وأمه خندف وهي ليلي بنت حُلوان بن عمران بن
الحُلاف بن قضاة وأُمها صُرَيْة بنت ربيعة بن نزار قيل بها سُمي
جَمِي صُرَيْة وأخوها مذركة لأبيه وأمه عامر وهو طابخة وعُيُير
وهو قَمْعَة ويقال أنه أبو خزيمة، نَسَا ابن حميد قال نَسَا سلمة
عن ابن اسحاق أنه قال أم بنى الياس خندف وهي امرأة من
اهل اليمن فغلبت على نسب بنيتها فليل بنو خندف قال وكان
اسم مذركة عامراً واسم طابخة عمراً قال وزعموا أنهما كانا في ابل
لهما يَرْعِيَانِهَا فَاقْتَنَصَا صَيْدًا فَقَعَدَا عَلَيْهِ يَطْبُخَانِهِ وَصَدَّتْهُ
عَلِيَّةٌ عَلَى ابِلِهِمَا فَقَالَ عَمْرُ لِعَمْرٍو ائْتِدِرْكِ الْاِبِلَ اَوْ تَطْبُخِ هَذَا
الصَّيْدَ فَقَالَ عَمْرُ بَلْ أَطْبُخِ الصَّيْدَ فَلَحِقَ عَمْرُ الْاِبِلَ فَجَاءَ بِهَا
فَلَمَّا رَاحَا عَلَى ابْيَيْهِمَا فَحَدَّثَا شَأْنَهُمَا قَالَ لِعَمْرٍو اَنْتِ مُذْرَكَةٌ وَقَالَ
لِعَمْرٍو اَنْتِ طَابِخَةٌ، وَحَدَّثَتْ عَنْ عِشْمٍ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالُوا¹⁵
خَرَجَ الْيَاسُ فِي نَجْعَةٍ لَهُ فَتَفَرَّتْ ابْنَتُهُ مِنْ اَرْنبٍ فَخَرَجَ اِلَيْهَا عَمْرُ
فَدَرَكَهَا فَسَمَى مُذْرَكَةً وَاخَذَهَا عَمْرُ فَطَبَخَهَا فَسَمَى طَابِخَةً
وَانْقَمَعَ عَمِيرٌ فِي الْغُبَاءِ فَلَمْ يَخْرُجْ فَسَمَى نَجْعَةً وَخَرَجَتْ اُمُّهُمُ تَمْشِي
فَقَالَ لَهَا الْيَاسُ اَيْسَ تَخْتَدِفِينَ فَسَمَّيْتَ خَنْدِفَ وَالْخَنْدِفَةُ
ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ قَالَ وَقَالَ قَصَى بْنُ كِلَابٍ²⁰
أُمُّهُتَي خَنْدِفُ وَالْيَاسُ أَبِي

لهم M. c) رحلات. d) Ita Hisch. o.. Codd. واخو BM et a)

قَالَ وَقَالَ الْيَاسُ لِعَبْرُو ابْنِهِ
أَنْتَ كَقَدْ أَنْزَلْتَ مَا طَلَبْنَا

وَلَعَامِر

وَأَنْتَ كَقَدْ أَنْصَحْتَ مَا طَلَبْنَا

وَلَعَبِير

وَأَنْتَ كَقَدْ أَسَّاتِ وَأَنْقَمَعْنَا

ابن الياس

وَأَمَّ الرِّبَابُ بِنْتَ حَيْثَ بَنَى مَعْدًا وَاخُوهُ لَابِيَدَ وَأَمَّ النَّاسُ
هُوَ عَيْلَانُ وَسَمَّى عَيْلَانُ فِيهَا ذَكَرَ لَأَنَّهُ كَانَ يَحْتَاطُ عَلَى جُودِهِ
فَيَقَالُ لَهُ لَتَغْلِبَنَّ عَلَيْكَ الْعَيْلَةُ يَا عَيْلَانُ فَلَزِمَهُ هَذَا الْأَسْمُ وَقِيلَ
بَلْ سَمَّى عَيْلَانُ بِفَرْسٍ كَانَتْ لَهُ تَدْعَى عَيْلَانُ وَقِيلَ سَمَّى بِذَلِكَ
لَأَنَّهُ وَلِدَ فِي جَبَلٍ يَسْمَى عَيْلَانُ وَقِيلَ سَمَّى بِذَلِكَ لَأَنَّهُ حَصَنَهُ
عَبْدًا لِمُضَرَ يَدْعَى عَيْلَانُ

ابن مضر

وَأَمَّ سَوْدَةُ بِنْتُ عَلٍّ وَاخُوهُ لَابِيَدَ وَأَمَّ أَبَادَ وَلَهُمَا اخْوَانٌ مِنْ
أَبِيهِمَا مِنْ غَيْرِ أُمِّهِمَا وَهِيَ رَيْبَعَةُ وَأُمُّهُمَا جَدَالَةُ بِنْتُ وَعْلَانُ
ابْنُ حَوْشَبٍ بَنَى جُلُومَةَ بَنَى عَمْرُو مِنْ جَرْمٍ وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّ
نَزَارَ بَنَى مَعْدًا لَمَّا حَصَرَتْهُ الرِّقَابَةُ أَوْصَى بَنِيهِ وَقَسَمَ مَالَهُ بَيْنَهُمْ
فَقَالَ يَا بَنِي هَذِهِ الْقَبِيلَةِ وَفِي قَبِيلَةٍ مِنْ أَنْتُمْ حِمْرَاءُ وَمَا أَشْبَهَهَا مِنْ
بَنِي مُضَرَ فَسَمَّى مُضَرَ الْحِمْرَاءَ وَهَذَا لِقَبَائِلِ الْأَسْوَدِ وَمَا أَشْبَهَهَا مِنْ

١) Codd. الياس. Vid. IA et Ibn Dor. ١٢٢. ٢) P ins. والله.

٣) P ins. اصل. ٤) P حدالة. ٥) P حَوْشَب. ٦) BM et P بن.

ملى لربيعه فحلف خيلا دها فسمى الفرس وهذه الخنام وما
 اشبهها من ملى لاياك وكانت شمطاء فاحذ البلق والنقد من
 غنمه وهذه البدرة والجلس لآمار يجلس فيه فاحذ امار ما
 اصابه فان اشكل عليكم في ذلك شيء واختلفتم في القسمة فليكم
 بالافعى الجرهمى فاختلغوا في القسمة فتوجهوا الى الافعى فبينما هم
 يسيرون في مسيرهم ان راي مصر كلاً قد رى فقال ان البعير
 الذى رى هذا اكللاً لاصور وقال ربيعة هو ازور وقال اياك هو ابتر
 وقال امار هو شرود فلم يسيروا الا قليلا حتى لقيهم رجل توضع
 به راحلته فسألهم عن البعير فقال مصر هو اصور قال نعم قال ربيعة
 هو ازور قال نعم قال اياك هو ابتر قال نعم قال امار هو شرود قال
 نعم قال هذه صفة بعيرى دلونى عليه فحلفوا له ما راوه فلهم
 وقال كيف اصدقكم وانتم تصفون بعيرى بصفته فساروا جميعا
 حتى قدموا نجران فنزلوا بالافعى الجرهمى فنادى صاحب البعير
 هؤلاء اصحاب بعيرى وصفوا لى صفته ثم قالوا له نره فقال الجرهمى
 كيف وصفتموه ولم تروه فقال مصر رايته يرى جانباً ويدع جانباً
 فعرفت انه اصور وقال ربيعة رايته احدى يديه ثلثه الاثر
 والاخرى ثلثه الاثر فعرفت انه افسدها بشدة وطئه لازوراء
 وقال اياك عرفت انه ابتر باجتماع بعير ولو كان ثيلاً لمصع به
 وقال امار عرفت انه شرود لانه يرى المكان الملتف نبتة ثم يحور

a) BM عليه. b) P ins. والله. c) Om. M et P. d) M et
 al-Fāsi (Chron. Mekk. II, ١٣٥ l. antepen.) يأنه. e) Sic M,
 al-Fāsi et Maida (Journ. Asiat. 1838 I, 244). P habet ربا,
 BM. اربا, IA in textu الذنب (in annot. ارب), Mas'ūdi III, 231 اغلب.

الى مكان آخر ارق منه فبنا واخبت ^a فقتل الجرهمي ليسوا باصحاب
 بعينه فطلبته ثم سألهم من ^b فاحبروه فرحب بهم فقال احتاجون
 الى وانتم كما ارى فدا لهم بطعام فأكلوا وأكل وشربوا وشرب فقال
 مصر ^c ار كليم خيرا اجود لولا انها نبتت على قبر وقال ربعة
^d ار كليم لحما اطيب لولا انه ربي بلبن كلب وقال اياد ^e ار
 ار كليم رجلا اسرى لولا انه لغير ابيه الذي يتلى له وقال امار
^f ار كليم قسط كلاما انفع في حاجتنا وسمع الجرهمي الكلام
 فتعجب لقولهم وأتى أمه فسألها فاخبرته انها كانت تحت ملك
 لا يولد له فكرهت ان يذهب الملك فامكنت رجلا من نفسها
^g كان نزل بها فوطئها فحملت به وسأل القههمن عن الحمر فقال
 من حبله غرستها على قبر ابيك وسأل الراعي عن الاحم فقال
 شاء ارضعتها لبن ^h كلبة ولم يكن ولد في الغنم شاء غيرها فقبل
 لمصر من اين عرفت الحمر ونباتها على قبر قال لانه اصابى عليها
 عطش شديد وقيل لربعة ⁱ بما عرفت ^j فذكر كلاما فأتاه الجرهمي
^k فقال صفوا لى صفتكم ^l فقصوا عليه ما اوصاهم به ابرهم ^m فقصى
 بالقبلة للحمر والذئب والابل وفي حمر لمصر وقصى بالقبلة الاسود
 وبالحيل الدم لربعة وقصى بالحادم وكانت شمطاء وبالحيل البلق
 لا ياد وقصى بالارض والدراهم لاهمار

ابن نزار

om. فوطئها Seq. به ^c من ^b M om. ^d واخف ^a M. ^e P. فيما قال ^f BM et P. ^g Om. M. ^h بلبن ^d P. ⁱ قصتكم ^j Hoc vocabulum inserui cum Maidant et Ibn Badrūn ^k ^l والمشية البلق ^m BM et P. والحيل بالبلق ⁿ M ^o ٧١.

وَقِيلَ أَنْ نِزَارًا كَانَ يَكْنَى ابَا إِيَادٍ وَقِيلَ بَلْ كَانَ يَكْنَى ابَا رُبَيْعَةَ
أُمِّهُ مُعَانَةَ بِنْتَ جَوْشَمِ بْنِ جُلَيْمَةَ بْنِ عَمْرِو وَاخْوَتَهُ لَابِيَّةَ وَأُمُّهُ
قُتَيْبَةُ وَفُتَيْبَةُ وَسَنَامٌ ^b وَحَيْدَانٌ وَحَيْدَةُ وَحَيْدَةُ ^c وَجُنَيْدٌ وَجُنَادَةُ
وَالْقَاحِمُ وَعُبَيْدُ الرَّهَّاجِ ^d وَالْعُفُفُ وَالْعُفُفُ وَشَكُّ وَفُصَاعَةُ وَبَنَةُ كَانَ
مَعْدً يَكْنَى وَعَدَّةً دَرَجُوا ^e

ابن معد

وَأُمُّ مَعْدٍ فِيمَا زَعَمَ هِشَامٌ * مَهْدَدُ بِنْتُ اللَّهِمَّ وَيُقَالُ اللَّهُمَّ بِنْتُ
جَلَّاحَ بْنِ جَدِيدِيسٍ وَقِيلَ ابْنُ طَسَمٍ وَقِيلَ ابْنُ الطَّوْسَمِ مِنْ
وَلَدِ يَقْشَانَ ^f بْنِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ * نَسَا لِحَارِثَ بْنِ
مُحَمَّدٍ قُلَّ نَسَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قُلَّ نَسَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ قُلَّ ^g
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَجْلَانِيُّ ^h وَاخْوَتَهُ مِنْ أَبِيهِ وَأُمُّهُ
الْدَيْثُ وَقِيلَ أَنَّ الدَيْثَ هُوَ عَاكَ وَقِيلَ أَنَّ عَاكَ هُوَ ابْنُ الدَيْثِ
ابْنِ عَدْلَانَ وَعَدْلَانُ بْنُ عَدْلَانَ فَرَعَمَ بَعْضُ أَهْلِ الْإِنْسَابِ أَنَّهُ
صَاحِبُ عَدْلَانَ وَالْيَهُ تَنَسَّبَ وَأَنَّ أَهْلَهَا كَانُوا وَلَدَهُ فَدَرَجُوا وَأَيُّنَ
وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ صَاحِبُ إِبْنِ وَأَنَّهَا أُمُّهُ تَنَسَّبَ وَأَنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ⁱ

a) Sive قُتَيْبَةُ ut Hiech., Sa'd, vide T.A. b) Sic BM et Sa'd; P سام, quod in Sa'd voci سَنَامٌ superscribitur; M شِيَامٌ;

IA سَلَامٌ. Sequens وَحَيْدَانٌ om. BM. c) Ita P; BM حَيْدَةُ; M om. hoc et sequens nomen. Sa'd om. حَيْدَةُ, sed commemorat إِيَادٍ. d) Vocales e Mohammed ibn Habib ٣٥. e) Sic

M sine vocal., P مَهْدَدُ بِنْتُ اللَّهِمَّ وَيُقَالُ اللَّهُمَّ et BM مَهْدَدُ بِنْتُ اللَّهِمَّ. Sa'd habet tantum بِنْتُ اللَّهِمَّ وَيُقَالُ اللَّهُمَّ وَيُقَالُ اللَّهُمَّ

دَعْسَانَ. Conf. Kām. s. r. دَعْسَانٌ. f) M يَقْشَانَ, P (sic) دَعْسَانَ. Spectatur ١٢٢. g) Hanc catenam om. P et BM.

ولده فدرجوا^٥ وأبى بن عدنان وأبى بن عدنان درج والضحك
والعبي^٦ ولم جميعهم أم معدّ وكل بعض النسابة كان على انطلق
الى سمران^٧ من أرض اليمن وترك أخاه معدّا وذلك أن أهل
حضور لما قتلوا شعيب بن ذي^٨ مهزم للحصوري بعث الله
عليهم^٩ بخت نصر عذابا فخرج أرميا وبرخيا فحملا معدّا فلما
سكنت الحرب رآه إلى مكة فوجد معدّا أخوته وعموته من بني
عدنان قد لحقوا بطوائف اليمن وتزوجوا فيهم وتعطفت عليهم
اليمن بولادة جرم أيام واستشهدوا في ذلك قبل الشاعر
تَرْكُنَا أَلَدَيْتِ أَخَوَتَنَا وَعَمَّا إِلَى سَمْرَانَ فَمَانَطَلَقُوا سِرَاعًا
وَكَانُوا مِنْ بَنِي عَدْنَانَ حَتَّى أَضَاعُوا الْأَمْرَ بَيْنَهُمْ فَضَاعَا ١٠

ابن عدنان

ولعدنان أخوان لا يبيد^{١١} يلحق أحدهما نبتًا والآخر منهما عمًّا
فنسب نبيينا محمد صلعم لا يختلف النسابة فيه إلى معدّ بن
عدنان وأنه على ما بينت من نسبة^{١٢} حدثني يونس بن
عبد الأعلى قال نا ابن وهب قال حدثني ابن لهيعة^{١٣} عن أبي
الاسود وغيره عن نسبة رسول الله صلعم محمد بن عبد الله
ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب
ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن
النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن

a) Om. M et P. b) BM والعبي P (sic) والعبي Cf. Kām.
in v. c) BM سمران P سمران d) M addit (sic) بن. Conf.
Bekrī, ed. Wüst., ٣١, 6. e) M et BM سمران f) Om. M.
g) M سبنا BM بختنا h) Sequentia usque ad يختلفون om.
P. i) Om. BM.

نزار بن معد بن عدنان بن أدده ثم يختلفون فيما بعد
 ذلك، وقال الزبير بن بكار حدثني يحيى بن المقداد
 الزمعي عن عمه موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب
 ابن زمة عن عمته أم سلمة زوج النبي صلعم قالت سمعت
 رسول الله صلعم يقول معد بن عدنان بن أدده بن زنده بن
 يري^٥ بن اعرابي الثري قلت لم سلمة فزند هو الهيميسع ويروى
 هو نبت واعرابي الثري هو اسماعيل بن ابراهيم، حدثني
 الحارث قال بنا محمد بن سعد قال نا هشام بن محمد قال
 حدثني محمد بن عبد الرحمن العجلاني عن موسى بن يعقوب
 الرمي عن عمته عن جدتها ابنة المقداد بن الاسود البهراني^{١٠}
 قالت قال رسول الله صلعم معد بن عدنان بن اند بن يري^٩
 ابن اعرابي الثري، وقال ابن اسحاق فيما حدثنا ابن حميد
 عن سلمة بن الفضل عنه عدنان فيما يزعم بعض النساب ابن
 أد بن مقوم بن ناحور بن تيرح^٨ بن يعرب بن يشجب بن

٥) BM أن. ٦) M. اد. ٧) Codd. hic et mox زيد. Vid.
Moschtabih ٢٢٥, l. 3 a f. ٨) Ita Dj. (Cod. 322 f. 24 v.),

coll. *Moschtabih* ٥٥٢, l. ١. M hic et in seqq. يري، BM يري،
 P hic et in seqq. ثري. ٩) Sic hic quoque BM. ١٠) Sa'd in marg.

صوابه عن أمها كريمة بنت المقداد وقد: et annotat: أمها
 ذكره كذلك على الصواب بعد وكريمة لم يعقوب بن عبد الله الاصغر
 ابن وهب بن زمة بن الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد
 في: Sa'd in marg.، يري^٥ Sa'd. العزري ابي موسى بن يعقوب
 ييرح^٨ P. نسب الزبير يري

تأبى بن اسماعيل بن ابراهيم، وبعض يقول بل عدنان ابن ادد
ابن ايحوب بن ايوب بن قيذر بن اسماعيل بن ابراهيم، قال
وقد انتمى قصي بن كلاب الى قيذر في « شعرة، قال ويقول بعض
النساب بل عدنان ابن مديع بن منيع ^d بن ادد بن كعب بن
يشجب بن يعرب بن الهيمس بن قيذر بن اسماعيل بن
ابراهيم، قال وذلك انه علم قديم أخذ من اهله الكتاب الاول،
واما الكلبي محمد بن السائب فانه فيما حدثني للحارث عن
محمد بن سعد عن هشام قال اخبرني مخبر عن ابي وهر اسمه
منه انه كان ينسب معد بن عدنان بن ادد بن الهيمس بن
10 سلام بن عوض بن بوزة بن قوال بن ابي بن العوام بن
ناشد بن حزام بن بلداس ^e بن يدلاف بن طابخ ^f بن
جاحم بن ناحش ^g بن ماخي بن عيفي ^m بن عبق ⁿ بن عبيد ⁿ

a) Sa'd ins. بعض. b) Sic P. BM متع, M s. p. c) Om.
M. d) Sic recte BM. Est 113 (Gen. 22 vs. 21). P s. p., M
يود, Sa'd نور. e) Ita M, P et quoque Sa'd, quare lectionem
codicum mutare non ausus sum. BM قنوال بن ابي العوام. Spec-
tari mihi videtur שפרא שפרא (Gen. 1. 1). f) Ita Sa'd; M
et P s. p.; BM ناش. Nomen corruptum est e שפרא (Gen. 22
vs. 22). g) Ita Sa'd; P s. p.; BM حداء; M حداء. Est 114.
h) Ita Sa'd; P s. p.; BM بلداس; M بلداس. Spectatur שפרא.
i) Est 115. M يدلاف, P (sic) يدلاف, Sa'd ثلاث. (تدلاف in marg.)
k) BM طابخ. Est 116 (Gen. 22 vs. 24) et
seq. جاحم. l) Est 117. Sa'd ناحش, M ناحش, P ناحش, Seq.
m) Ita Sa'd. Specta-
tur שפרא (I Chron. 1 vs. 33). Codd. عيفي — Nomen seq.,

ابن الدماء *b* بن حمدان *b* بن سنبر *b* بن يثرب *b* بن يحن *e* بن
 يلحن *d* بن ارعوى *b* بن عيفى *e* بن نيشان *f* بن عيصرو *b* بن
 افتاد *b* بن ايهم *b* بن مقصرو *b* بن ناحت *b* بن زارج *g* بن شمر *m*
 ابن مري *n* بن عوص *b* بن عرام *h* بن قيذر *b* بن اماعيل *b* بن ابراهيم
 صلوات الله عليهما، حدثني الحارث قال قال نبا محمد بن
سعد قال نبا هشام بن محمد قال وكان رجل من اهل تدمر

quod sic omnes codices legunt et Sa'd عَبَّر pronuntiat, corruptum mihi videtur ex عِيفَر (I Chron. I. I.). *n*) Sa'd

عَبِيد, P عَبِيد, corruptum ex عَبِيد.

a) Item Sa'd (in marg. الدعمر); M العا. Est עלעא. *b*) Sic P et BM; Sa'd جمدان (in marg. جمداني); M جمران; Mas'udt IV, 118 l. ult. جران. Est גרן (Gen. 36 vs. 26) sive גרן (I Chron. I vs. 41). — Pro seq. سنبر (M, BM et Sa'd) P offert

سمن, Mas. سمن. Conf. infra p. 117. L. 9. *c*) Ita BM يحن, P يحن, M يحن, Sa'd يحن, Mas. يحن. *d*) Sic BM, Sa'd et P (s. p.); M يلحن. Mas. يلحن. Fortasse latet يلحن.

e) Ita Sa'd; M عيفى; P et BM s. p.; Mas. عيفا. *f*) Sic BM et Sa'd; M نيسان, P نيسار, Mas. حسان. *g*) Recte sic Sa'd et BM, est enim عوص (Gen. 36 vs. 21). M habet عوص, P عوص, Mas. عيسى. *h*) Ita BM et Sa'd; M افتاد, P افتاد, Mas. افتاد.

i) Sa'd مقصى, Mas. مقصى. *k*) Sic recte Sa'd; Mas. افتاد.

est يحن (Gen. 36 vs. 13). M et BM باحث, P s. p., Mas. باحث. *l*) Ita BM et Sa'd; est يحن. M يحن, P يحن, Mas. يحن.

m) Est يحن (Gen. I. I.). P يحن, Mas. يحن. *n*) Voc. يحن.

in Sa'd. BM مري, P مري, Mas. مري. Est يحن. *o*) Sa'd et BM

effertunt عرام. P habet عرام, Mas. عرام.

يكنى ابا يعقوب من ^{هـ} مسلمة ^د بنى اسرائيل قد قرأ من كتبهم
وعلم ^{هـ} علماً فذكر ان يروح ^د بن ثاريا كاتب ارميا اثبت نسب
معد بن عدنان عنده ووضعه في ^{هـ} كتبه وانه معروف عند احبار
اعل الكُتُب مُثَبَّتٌ في اسفارهم وهو مقارب لهذه الاسماء ولعل
^{هـ} خلاف ما بينهم من قبل اللغة لان هذه الاسماء تُرجمت من
العبرانية، قال الخارث قال محمد بن سعيد وانشدني هشام
عن ابيه شعر قُصِيَ

فَلَسْتُ لِحَاصِنٍ ^ا اِنْ لَمْ تَأْكُلْ بِهَا اَوْلَادُ قَيْدَرٍ وَالنَّيَّيْتُ
قَالَ اراد نبت بن اسماعيل، وقال الزبير بن بكار حدثني
10 عمر بن ابي بكر الموصلي ^{هـ} عن زكرياة بن عيسى عن ابن شهاب
قال معد ابن عدنان بن اد بن الهميسع بن اسحب بن نبت
ابن قيدر بن اسماعيل، وقال بعضهم هو معد بن عدنان بن
أدد بن امين ^{هـ} بن شاحب ^د بن ثعلبة بن عتر ^م بن بريح ^ن
ابن محلم ^{هـ} بن العولم بن الحتمل ^د بن رائمة ^ق بن العيقان ^ر بن

a) M بن. b) M ins. من Sa'd ut BM et P. c) Sa'd in

marg. وعلمهم. d) Codd. (sic) يروح Sa'd Est ^د يروح. e) M ins. و. حقه. quod Sa'd non confirmat. f) ^د ياروخ. Mas. ^د ياروخ. g) M ins. و. حقه. quod Sa'd non confirmat. h) Sic Sa'd; M لحاصر P et BM لحاصر. Hisch. ٨٢ et Azrakl ١٤
بن بكار. i) P et BM om. بن بكار. j) Sic recte BM et P in
textu, coll. Moschtabih ٣٠٠, l. 9. P in marg. et M الموصل.

k) BM يشجب. l) M et BM شاحب. m) M امير. P أمين. n) M أمين. o) M امير. P امير. s. p. Conf. infra p. ١١٨ l. ١٠. p. ١١٩ l. 3. q) Codd. s. p., solus
M ملجم. r) M ملجم. s) M ملجم. t) M ملجم. u) M ملجم. v) M ملجم. w) M ملجم. x) M ملجم. y) M ملجم. z) M ملجم. Conf. infra p. ١١٩ l. 8.
رائمة. BM رائمة. M رائمة.

علاء بن الشاهد ^د بن الطيب ^ء بن عبقر بن ابراهيم بن اسماعيل بن يزن ^د بن اعوج بن المطعم بن الطمع ^ء بن انقصور ابن عبود ^د بن دعلج ^و بن محمود بن الزائدة بن ندوان ^ء بن امامة ^ء بن دوس بن حصن ^ء بن النزال ^م بن القمير ^ء بن المجشر ابن معدمره بن صيفي بن نبت بن قيذار بن اسماعيل بن ابراهيم خليل الرحمان ^ء وقال آخرون هو معد بن عدنان بن أد ابن زيد بن يقدر ^و بن يقدم بن عيسع بن نبت بن قيذر ابن اسماعيل بن ابراهيم ^ء وقال آخرون هو معد بن عدنان بن أد بن الهميسع بن نبت بن سلمان وهو سلمان بن حمد بن نبت بن قيذر بن اسماعيل بن ابراهيم ^ء وقال آخرون هو معد ابن عدنان بن أد بن المقوم بن فاحر بن مشرج ^و بن يشجب ابن ملك بن ايمن بن النبيت بن قيذر بن اسماعيل بن

العيفان ^ر P.

- a) M. عكة. b) BM الشاهد. M et P الساهد. Conf. infra p. ١١١ l. ١٥. c) BM الطيب. P الصريب. d) Conf. infra p. ١١٢ l. 6. P. دزن. BM آزر. M. برورو. e) BM الطيح. f) P الطيح. BM عبور. M. عبور. Conf. infra p. ١١٢ l. ١١. g) P ثروان. BM ندنان. Sic M; P. ندنان. h) P s. p. i) Sic M; P. ندنان. Conf. infra p. ١١١ l. 2. j) M امامة. P امامة. BM امامة. Conf. infra p. ١١١ l. 5. k) P حصن. l) Ita M; P s. p.; BM النزال aut القمير. Conf. infra p. ١١١ l. ١٥. m) Sic BM; P. الجير. n) Ita M, nescio an recte; BM معدر. Conf. infra p. ١١١ l. ١١. o) Ita M, nescio an recte; BM معدر. uti videtur; P. معد. p) M s. p., P. يقَدَد. BM عبود. Sa'd commemorat زيد بن يقدر بن يقدم. q) Voc. in P. M. مشرج.

إبراهيم، وقال آخرون هو معد بن عدنان بن أد^a بن ادد بن
 الهميسع بن اسحب^b بن سعد بن نوح^c بن نصير^d بن
 حميل بن منكم^e بن لافث^f بن الصابور بن كنانة بن العوام
 ابن نبت^g بن قيدر بن اسمعيل^h واختبرني بعض النساب
 أنه وجد طائفة من علماء العرب قد حفظت معد أربعين ابناً
 بالعبيثة إلى اسمعيل واحتجّت لقولهم ذلك بشعار العرب وأنه
 قلّ له بما قالوا من ذلك ما يقول أهل الكتاب فوجدت العدد
 متفقاً واللفظ مختلفاً وأملئ ذلك على فكتبتّه عند فقال هو معد
 ابن عدنان بن أد^d بن هميسع وهيسع هو سليمان وهو أمين^h
 ابن هبّيعⁱ وهو * هبيدع وهو الشاجب^m ابن سلمان
 * وهو منجر نبيتⁿ سمى بذلك فيما زعم لأنه كان منجره
 العرب لأن الناس عاشوا في زمانه واستشهد لقوله ذلك بقول قُتّبت
 ابن عتاب الواحّي

a) P om. اد. b) P اسحب. c) Codd. s. p. d) Sic
 BM; M نصير, P s. p. e) Ita BM; M et P مبعيم. f) P
 حميل بن منكم. Ibn Doraid iv, l. 7 commemorat لافث. M
 BM. g) قائل. h) Codd. نبيت. i) منحاز بن لافث.
 1. Conf. supra p. ١١٩. M زمير, P امير, BM k) فوجدوا
 13. l) P هميسع. m) Sic P, ubi tamen الساحب pro
 هيد بن هبيدع وهو M, هبيدع بن الشاب BM; الشاجب
 وهو منجر نبيت BM, ومنجر نبيت M n) الشاجب
 octo vocabula sequentia omittens. M منجر, P
 BM. Verba sequentia, procul dubio corrupta, in omni-
 bus codd. sic leguntur.

تُنَاشِدُنِي « طَيَّ وَطَيَّ بَعِيدَةً ١ وَتَذَكُرُنِي بِالْوَدِّ أَمَّانُ تَبِيَّتْ ٢
 قَلَّ نَبِيَّتْ ٣ بن عوص وهو ثعلبية ٤ قَالِ وَالِيهِ تُنَسَّبُ الثَّعْلَبِيَّةُ ابْنِ
 بُرَاءَ ٥ وهو بُزُف ٦ وهو عترة العناتر وأول من سَنَّ الْعَتِيرَةَ ٧ للعرب
 ابْنِ شَوْحَاءَ ٨ وهو سعد رجب ٩ وهو أول من سَنَّ الرَّجَبِيَّةَ ١٠ للعرب
 ابْنِ نَعْمَانَ ١١ وهو قَوْلٌ وهو بَدِجٌ ١٢ الناصب وكان في عصر سليمان ١٣
 ابْنِ دَاوُدَ النَّبِيِّ صَلَّعَمَ ابْنِ كَسْدَانَا ١٤ وهو مُحَلَّمٌ ذُو الْعَيْنِ ابْنِ
 حِرَانَا ١٥ وهو الْعَوَامُ ابْنِ بِلْدَاسَا ١٦ وهو لَحْتَمَلُ ابْنِ بَدَلَانَا ١٧ وهو
 يَدْلَافُ ١٨ وهو رَأْتَمَةُ ١٩ ابْنِ طَهْبَا ٢٠ وهو طَاهِبٌ وهو الْعَيْقَانُ ٢١ ابْنِ
 جَهْمِي ٢٢ وهو جَاحِمٌ وهو عَلَنَةُ ابْنِ مَحْشَى ٢٣ وهو تَاحِشٌ ٢٤ وهو
 الشَّحْدُونُ ٢٥ ابْنِ مَعْجَلٍ ٢٦ وهو مَاحِي ٢٧ وهو الظَّرِيبُ ٢٨ خَاطَمُ ٢٩

- وتذكر BM، تذكرني بالود اباد نسب M ١) ينشأ من M ٢)
 = بالود — وتذكرني بالود امان نبيت P، في بالود امان نبيت
 نودا P ٣) بن صلوح P ins. ٤) M s. p. تبیت P, BM ٥) Itā P, BM
 عترة BM، عترة M ٦) Codd. supra p. ١١١٤ l. ١٠. ٧) عترة
 P BM; M ٨) Itā BM; M شرحا BM ٩) P ins. الوحشية ١٠) P
 om P. العرب بن Seq. الرحبية Codd. ١١) P, BM. رجب P، رجب
 M s. p.، M ١٢) Codd. s. p. نعبانا BM، نعبانا P s. p.، M
 ١٣) P s. p.، M ١٤) Codd. s. p.، M ١٥) Codd. s. p.، M ١٦) Codd. s. p.، M
 ١٧) Codd. s. p.، M ١٨) Codd. s. p.، M ١٩) Codd. s. p.، M ٢٠) Codd. s. p.، M
 ٢١) Codd. s. p.، M ٢٢) Codd. s. p.، M ٢٣) Codd. s. p.، M ٢٤) Codd. s. p.، M
 ٢٥) Codd. s. p.، M ٢٦) Codd. s. p.، M ٢٧) Codd. s. p.، M ٢٨) Codd. s. p.، M
 ٢٩) Codd. s. p.، M ٣٠) Codd. s. p.، M ٣١) Codd. s. p.، M ٣٢) Codd. s. p.، M
 ٣٣) Codd. s. p.، M ٣٤) Codd. s. p.، M ٣٥) Codd. s. p.، M ٣٦) Codd. s. p.، M
 ٣٧) Codd. s. p.، M ٣٨) Codd. s. p.، M ٣٩) Codd. s. p.، M ٤٠) Codd. s. p.، M
 ٤١) Codd. s. p.، M ٤٢) Codd. s. p.، M ٤٣) Codd. s. p.، M ٤٤) Codd. s. p.، M
 ٤٥) Codd. s. p.، M ٤٦) Codd. s. p.، M ٤٧) Codd. s. p.، M ٤٨) Codd. s. p.، M
 ٤٩) Codd. s. p.، M ٥٠) Codd. s. p.، M ٥١) Codd. s. p.، M ٥٢) Codd. s. p.، M
 ٥٣) Codd. s. p.، M ٥٤) Codd. s. p.، M ٥٥) Codd. s. p.، M ٥٦) Codd. s. p.، M
 ٥٧) Codd. s. p.، M ٥٨) Codd. s. p.، M ٥٩) Codd. s. p.، M ٦٠) Codd. s. p.، M
 ٦١) Codd. s. p.، M ٦٢) Codd. s. p.، M ٦٣) Codd. s. p.، M ٦٤) Codd. s. p.، M
 ٦٥) Codd. s. p.، M ٦٦) Codd. s. p.، M ٦٧) Codd. s. p.، M ٦٨) Codd. s. p.، M
 ٦٩) Codd. s. p.، M ٧٠) Codd. s. p.، M ٧١) Codd. s. p.، M ٧٢) Codd. s. p.، M
 ٧٣) Codd. s. p.، M ٧٤) Codd. s. p.، M ٧٥) Codd. s. p.، M ٧٦) Codd. s. p.، M
 ٧٧) Codd. s. p.، M ٧٨) Codd. s. p.، M ٧٩) Codd. s. p.، M ٨٠) Codd. s. p.، M
 ٨١) Codd. s. p.، M ٨٢) Codd. s. p.، M ٨٣) Codd. s. p.، M ٨٤) Codd. s. p.، M
 ٨٥) Codd. s. p.، M ٨٦) Codd. s. p.، M ٨٧) Codd. s. p.، M ٨٨) Codd. s. p.، M
 ٨٩) Codd. s. p.، M ٩٠) Codd. s. p.، M ٩١) Codd. s. p.، M ٩٢) Codd. s. p.، M
 ٩٣) Codd. s. p.، M ٩٤) Codd. s. p.، M ٩٥) Codd. s. p.، M ٩٦) Codd. s. p.، M
 ٩٧) Codd. s. p.، M ٩٨) Codd. s. p.، M ٩٩) Codd. s. p.، M ١٠٠) Codd. s. p.، M

الفاره ابن عقار^١ وهو على^٢ وهو عبق^٣ ابو الحسن^٤ قال واليه تنسب
جثة عبق^٥ ابن عقارى^٦ وهو عقر وهو ابراهيم جامع الشم^٧ قال
وانما سمى جامع الشم^٨ لانه آمن في ملكه كل خائف ورد
كل طريد واستصلح الناس ابن مداعى^٩ وهو الدعا وهو اسماعيل
نو المطايخ^{١٠} سمى بذلك لانه حين ملك اقم بكل بلدة من
بلدان العرب دار ضيافة ابن اندلى^{١١} وهو عبید^{١٢} وهو بين
الطعان وهو اول من قاتل بالولج فنسبت اليه ابن همدانى وهو
حمدان^{١٣} وهو اسماعيل نو الاعوج وكان فرسا له واليه تنسب
الاعوجية من الخيل^{١٤} ابن بشامى^{١٥} وهو دشين^{١٦} وهو المطعم في
المحل^{١٧} ابن بثران^{١٨} وهو بثرم وهو الطمح ابن بحراني^{١٩} وهو يحزن^{٢٠}
وهو القسور^{٢١} ابن بلحاني^{٢٢} وهو يلحن وهو العبود^{٢٣} ابن رعوى^{٢٤}

١) M et P حقا P عاقر Sic M; BM ٢) على Supra p. ١١١ f. l. ١٢ ٣) عبقى ٤) عبقى ٥) عبقى ٦) عبقى ٧) عبقى ٨) عبقى ٩) عبقى ١٠) عبقى ١١) عبقى ١٢) عبقى ١٣) عبقى ١٤) عبقى ١٥) عبقى ١٦) عبقى ١٧) عبقى ١٨) عبقى ١٩) عبقى ٢٠) عبقى ٢١) عبقى ٢٢) عبقى ٢٣) عبقى ٢٤) عبقى

١) M et P s. p., BM عبيد ٢) M بنون BM بنون ٣) M بنون BM بنون ٤) M بنون BM بنون ٥) M بنون BM بنون ٦) M بنون BM بنون ٧) M بنون BM بنون ٨) M بنون BM بنون ٩) M بنون BM بنون ١٠) M بنون BM بنون ١١) M بنون BM بنون ١٢) M بنون BM بنون ١٣) M بنون BM بنون ١٤) M بنون BM بنون ١٥) M بنون BM بنون ١٦) M بنون BM بنون ١٧) M بنون BM بنون ١٨) M بنون BM بنون ١٩) M بنون BM بنون ٢٠) M بنون BM بنون ٢١) M بنون BM بنون ٢٢) M بنون BM بنون ٢٣) M بنون BM بنون ٢٤) M بنون BM بنون

١) M et P s. p., BM بنون ٢) M بنون BM بنون ٣) M بنون BM بنون ٤) M بنون BM بنون ٥) M بنون BM بنون ٦) M بنون BM بنون ٧) M بنون BM بنون ٨) M بنون BM بنون ٩) M بنون BM بنون ١٠) M بنون BM بنون ١١) M بنون BM بنون ١٢) M بنون BM بنون ١٣) M بنون BM بنون ١٤) M بنون BM بنون ١٥) M بنون BM بنون ١٦) M بنون BM بنون ١٧) M بنون BM بنون ١٨) M بنون BM بنون ١٩) M بنون BM بنون ٢٠) M بنون BM بنون ٢١) M بنون BM بنون ٢٢) M بنون BM بنون ٢٣) M بنون BM بنون ٢٤) M بنون BM بنون

١) M et P s. p., BM بنون ٢) M بنون BM بنون ٣) M بنون BM بنون ٤) M بنون BM بنون ٥) M بنون BM بنون ٦) M بنون BM بنون ٧) M بنون BM بنون ٨) M بنون BM بنون ٩) M بنون BM بنون ١٠) M بنون BM بنون ١١) M بنون BM بنون ١٢) M بنون BM بنون ١٣) M بنون BM بنون ١٤) M بنون BM بنون ١٥) M بنون BM بنون ١٦) M بنون BM بنون ١٧) M بنون BM بنون ١٨) M بنون BM بنون ١٩) M بنون BM بنون ٢٠) M بنون BM بنون ٢١) M بنون BM بنون ٢٢) M بنون BM بنون ٢٣) M بنون BM بنون ٢٤) M بنون BM بنون

كُنْ كَالْمَجْشِرِ إِذْ قَالَتْ رَعِيَّتُهُ كَانَ الْمَجْشِرُ أَوْثَقًا بِمَا حَمَلَا
ابن مزرّة ويقال مرمره ابن صفاء وهو أنسمره وهو الصفى ^f وهو
أجود ملك رُئِيَ على وجه الأرض وله يقول أمية بن أبي الصلت
أَنَّ الصَّفِيَّ بَنَ النَّبِيِّ ^g مُمَلَّكَ أَعْلَى وَأَجُودَ مِنْ هِرَقْلَ وَقَيْصَرَ
^h ابن جعثم ^h وهو عرام ⁱ وهو النبيت وهو قيذر قلّ وقاويل قيذر
صاحب ملك كان أوّل من ملك من ولد اسماعيل ابن اسماعيل
صادى الوعد ابن ابراهيم خليل الرحمان ابن تارج وهو آزر ابن
ناحور بن ساروع ^k بن ارغوا بن بالغ ^l وتفسير بالغ القاسم ^m
بالسريانية لأنه الذى قسم الأرضين بين ولد آدم وبالغ فهو فالج ⁿ
¹⁰ ابن عابر بن شالغ ^o بن ارفخشذ بن سام بن نوح بن ملك
ابن متوشلح بن اخنوخ ^p وهو ادريس النبى صلعم ابن يرد ^q
وهو يارد الذى عملت الاصنام في زمانه ابن مهلاكيل بن قيثان
ابن أنوش بن شث ^r وهو هبة الله ابن آدم عمّ وكان وصى ابيه
بعد مقتل هابيل فقال هبة الله * من هابيل ^s فاشتق اسمه من

- a) BM effert المجشّر. b) Ita P et BM; M حمرا. c) Sic M;
BM مزرّة, P مرق. d) Sic P; M صفاء, BM صنفاء. e) Ita M;
BM الصفى. f) التسمى. g) Ex mera conjectura. Lectiones codicum: M لعمرى للصفى من السبت, BM
metrum al- لعمرى للصفى بن النبيت, P لعمرى للصفى النبيت
Kâmil pessumant. h) BM effert جعثم. P in marg. خثعم.
i) BM effert عرام. k) BM شاروع. l) M بالغ et mox فالج.
m) BM et P القاسم. n) P بالغ. o) M et BM s. p. p) BM
بن ها بن M. q) BM يارد. r) شيت BM. s) احنوخ

اسمه وقد مضى من ^a ذكرنا الاخبار عن اسماعيل بن ابراهيم
 وابائه وامهاته فيما بينه وبين آدم وماء كان من الاخبار والاحداث
 في كل زمان من ذلك بعض ما انتهى اليينا بوجيز من القول
 مختصر في كتابنا هذا فكهنا اطلتده، ^b وحدتت عن هشام
 ابن محمد قال كانت العرب تقول انما خدش للخدوش، منذ
 ولد ابونا انوش، ^c وانما حرم للحنث، منذ ولد ابونا شت، وهو
 بالسريانية شيث ^d
 ونعود الان الى

ذكر رسول الله صلعم واسبابه

فتوقى عبد المطلب بعد الفيل بثلاث سنين كذلك لنا ابن ¹⁰
 حميد قال لنا سلمة قال حدثني محمد بن اسحاق عن عبد
 الله بن ابي بكر وكان عبد المطلب يوصى برسول الله صلعم عنه
 ابا طالب وذلك ان ابا طالب وعبد الله ابا رسول الله صلعم كانا
 لأم فكان ابو طالب هو الذي يلي امر رسول الله صلعم بعد
 جده وكان يكون معه ثم ان ابا طالب خرج في ركب من قريش ¹¹
 الى الشام تاجراً فلما تهيأ للرحيل واجمع السير صبّ به رسول
 الله صلعم فيما يزعمون فرى له ابو طالب فقال والله لاخرجن به

^a) Om. BM. ^b) BM et P وما. ^c) Conf. Freytag, *Pro-*
verbia, I, p. 20 n. 40. ^d) Ita BM; M للث، P in marg.
 للث (in textu للثيث). De lectione recepta non certus sum,
 quia sequens شت vel شيث (quod BM et P exhibent) vulgo
 effertur شيث. ^e) BM صبّ، P صب (؟صبث). Conf. Hisch.

معى ولا يفارقى ولا افارقه ابداً او كما قال فخرج به معه فلما
 نزل الركب بصرى من ارض الشام وبها راهب يقال له بحيرا في
 صومعة له وكان ذا علم من اهل النصرانية ولم يزل في تلك
 الصومعة منذ قط راهب اليه يصير علمه عن كتاب فيما يزعمون
 يتوارثونه كثيراً عن كابر فلما نزلوا ذلك العلم ببخيرا صنع لهم
 طعاما كثيراً وذلك انه رأى رسول الله صلعم وهو في صومعته
 عليه غمامة تنظله من بين القوم ثم اقبلوا حتى نزلوا في ظل
 شجرة قريبة منه فنظر الى الغمامة حين اطلت الشجرة وحصرت
 اغصان الشجرة على رسول الله صلعم حتى استظلّه تحتها فلما
 رأى ذلك بحيرا نزل من صومعته ثم ارسل اليهم فدعاهم جميعاً
 فلما رأى بحيرا رسول الله صلعم جعل يلاحظه لحظاً شديداً
 وينظر الى اشياء من جسده قد كان يجدها عنده من صفته
 فلما فرغ القوم من الطعام وتفرقوا سأل رسول الله صلعم عن اشياء
 في حاله في يقظته وفي نومه فجعل رسول الله صلعم يخبره فيجدها
 بحيرا موافقة لما عنده من صفته ثم نظر الى ظهره فرأى خاتم
 النبوة بين كتفيه ثم قال بحيرا لعمة ابي طالب ما هذا الغلام
 منك قال ابنى فقال له بحيرا ما هو بابنك وما ينبغي لهذا الغلام
 ان يكون ابوه حياً قاله ابن اخى قال فما فعل ابوه قال مات
 وامه حبلى به قال صدقت ارجع به الى بلدك واحذر عليه يهود
 قواله لئن رأوه وحرفوا منه ما عرفت لبيغته وشرأفته كائن له

٢٥ P c) وتهصرت Hal. alique Hisch. d) P في BM om. e) BM f) Om. M. g) موافقا Codd. h) P من يستظل i) لمتبغيته

شأن عظيم فأسرع به إلى بلده فخرج به عمه سبيعا حتى أقدمه مكة، وقال هشام بن محمد خرج أبو طالب يرسل الله صلعم إلى بصرى من أرض الشام وهو ابن تسعة سنين، حدثني العباس بن محمد قال سأ أبو نوح قال سأ يونس بن أبي إسحاق عن أبي بكر بن أبي موسى * عن أبي موسى قال خرج أبو طالب إلى الشام وخرج معه رسول الله صلعم في أشياخ من قريش فلما أشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا رجالهم فخرج إليهم الراهب وكانوا قبل ذلك يبرون به فلا يخرج إليهم ولا يلتفتن قال فلم يحلن رجالهم فجعلهم يخللهم حتى جاءه فاخذ بيد رسول الله صلعم فقال هذا سيد العالين هذا رسول رب العالين هذا ١٥ يبعثه الله رحمة للعالين فقال له أشياخ قريش ما علمك قال أنكم حين أشرفتم من العقبة لم تبك شجرة ولا حجر إلا خر ساجدا ولا يسجدون إلا لنبي وأتى أعرفه بخاتم النبوة أسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما أتاهم به كان هو في رعية الأبل قال أرسلوا إليه فاقبل وعليه غمامة ٢٠ * فقال انظروا إليه عليه غمامة تظله فلما دنا من القوم وجدتم قد سبقوا إلى قى الشجرة فلما جلس ملأ في الشجرة عليه فقال انظروا إلى في الشجرة ملاه عليه قال فبينما هو قائم عليهم

a) In M deest folium (ad زيد p. ١١٣ l. ١٦). b) P, qui hanc traditionem infra p. ١١٣ l. ١٠ post والزيت inserit, سبع c) Om. BM. d) BM وهو. e) Sic quoque Dj. (Cod. 322 (1) f. 40r.); Hal. I, ١٥١ l. ٧ a f., *Oyden al-Athar* (Cod. 340 f. ١5 r. l. 3), D (I, ٢١ l. ult.) على f) BM خالف، P ملئت g) BM خالف. Secutus sum auctores laudatos.

وهو يناشدكم ألا يذهبوا به الى الروم فان الروم ان رأوه عرفوه
بالصفة فقتلوه فالتفت ^a فاذا هو بسبعة نفر قد اقبلوا من الروم
فاستقبلهم فقال ما جاء بكم قالوا جئنا ان هذا النبي خارج
في هذا الشهر فلم يبق طريق الا بعت اليها ناسا وانا اخترنا
^b خيرة بعتنا الى طريقك هذا قال لهم هل خلقتكم خلقتكم احدا
هو خير منكم قالوا لا انما اخترنا خيرة لطريقك هذا قال
أفرايتم امرا اراد الله ان يقضيه هل يستطيع احد من الناس
رثه قالوا لا فتابعوه واطمأ معه قال فانتم فقال انشدكم الله ايكم
وليئه قالوا ابو طالب فلم ينزل يناشده حتى رثه وبعث معه ابو
^c بكر رثه بلالا وزوده الراهب من الالعك والزيت، ^d نما ابن
حميد قال نما سلمة قال حدثني محمد بن اسحاق عن محمد بن
عبد الله بن قيس بن مخزوم عن الحسن بن محمد بن علي بن
ابي طالب عن ابيه محمد بن علي عن جده علي بن ابي
طالب قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما هممت بشيء مما كان
^e اهل الجاهلية يعملون به غير مرتين كل ذلك يحول الله بيدي ويبين
ما أريد من ذلك ثم ما هممت بسوء حتى اكرمني الله عز وجل
برسالته فأتى قد قلت ليلة لغلام من قريش كان يري معي
بأهلكى مكة لو ابصرت لي غنمي حتى ادخل مكة فليمر بها كما
يسمر الشباب فقال افعل فخرجت اريد ذلك حتى اذا جئت اول
^f دار من دور مكة سمعت عرقا بالدخول والمزامير فقلت ما هذا

^a) Om. BM. ^b) Ita *Oyân al-Athar*. Codd. hic et mox أخيرا

^c) Sic quoque IA. Alii (Hal., D., *Oyân*) فبايعوه. ^d) خيرة

قالوا فلان بن فلان تزوج بفلاتة بنت فلان فجلست انظر
اليهم فضرب الله على اذن فميت فا ايقظي الا مس الشمس قل
فجئت صاحبي فقتل ما فعلت قلت ما صنعت شيئا ثم اخبرته
لخبر قل ثم قلت له ليلة اخرى مثل ذلك فقال افعلي فخرجت
فسمعت حين جئت مكة مثل ما سمعت حين دخلت مكة ٥
تلك الليلة فجلست انظر فضرب الله على اذن فوالله ما ايقظي الا
مس الشمس فرجعت الى صاحبي فاخبرته بالخبر ثم ما هممت
بعدها بسوء حتى اكرمني الله عز وجل برسالته ٥

ذكر تزويج النبي صلعم خديجة رضى

قال هشام بن محمد نكح رسول الله صلعم خديجة وهو ابن ١٥
خمس وعشرين سنة وخديجة يومئذ ابنة اربعين سنة، بنا
ابن حميد قال بنا سلمة عن ابن ابي شيبة قال كانت خديجة بنت
خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي امرأة تاجرة ذات
شرف ومال تستجره الرجال في مالها وتصايرهم اية بشيء تجعله
لهم منه وكانت قريش قوما تجارا فلما بلغها عن رسول الله صلعم ١٥
ما بلغها من صدق حديثه وعظم امانته وكرم اخلاقه بعثت
اليه فعرضت عليه ان يخرج في مالها الى الشام تاجرا وتعطيه
افضل ما كانت تعطى غيره من التجار مع غلام لها يقال له
ميسرة فقبله منها رسول الله صلعم فخرج في مالها ذلك وخرج معه
غلامها ميسرة حتى قدما الشام فنزل رسول الله صلعم في ظل ٢٥
شجرة قريبة من صومعة راهب من الرهبان فاطلع الراهب راسه

وكان. P ins. d) فوضعت. M e) تستاجر. P b) حر. P a)

الى ميسرة فقال من هذا الرجل الذى نزل تحت هذه الشجرة
فقال له ميسرة هذا رجل من قريش من اهل الحرم فقال له الراهب
ما نزل تحت هذه الشجرة قط الا نبي ثم بلغ رسول الله صلعم
سلعته التى خرج بها واشترى ما اراد ان يشتري ثم اقبل قافلاً
5 الى مكة ومعه ميسرة فكان ميسرة فيما يزعمون اذا كانت الهاجرة
واشتد الحر يرى ملكين يظلالنه من الشمس وهو يسير على بعيره
فلما قدم مكة على خديجة بمائها باعت ما جاء به فاضعفت
او قريباً من ذلك وحدثها ميسرة عن قول الراهب وما كان يرى
من اطلال الملكين آياه وكانت خديجة امرأة حازمة لبيبة شريفة
10 معها اراد الله بها من كرامته فلما اخبرها ميسرة بما اخبرها
بعثت الى رسول الله صلعم فقالت له فيما يزعمون يا ابن عم انى
قد رغبت فيك لقرايتك وسطتك في قومك وامانتك وحسن خلقك
وصدق حديثك ثم عرضت عليه نفسها وكانت خديجة يومئذ
اوسط نساء قريش نسباً واعظمهن^a شرفاً واكثرهن مالاً كل قومها
15 كان حريصاً على ذلك منها لوه يقدر عليها فلما قالت ذلك
لرسول الله صلعم ذكر ذلك لاعمامه فخرج معه حجرة بن عبد
المطلب عمه حتى دخل على خويلد بن أسد فخطبها اليه
فتزوجها فولدت له ولده كلثم آلا ابراهيم^b زينب ورقية وأم كلثوم
وفاطمة والقاسم وبه كان يكنى صلعم والظاهر والطيب فلما القاسم
20 والظاهر والطيب فهلكوا في الجاهلية وأما بناته فكلهن ادركن

يقدرها P c) لم BM b) واكثرهم et mox واعظمهم Codd. a)
ولدت P ins. d) عليه

الاسلام فاسلمن وعاجرن معه صلعم، ^ححدثني الحارث قال سأ
محمد بن سعد قال سأ محمد بن عمر قال سأ معمر وغيره عن
ابن شهاب الزهري وقد قال ذلك غيره من اهل البلد ان خديجة
انما كانت استأجرت رسول الله صلعم ورجلاً آخر من قريش الى
سوق حباشة بتهامة وكان الذي زوجها اياه خويلد وكان التي
مشتة في ذلك مولاة مولدة من مولدات مكة، ^ققال الحارث قال
محمد بن سعد قال الواقدي فكل هذا غلط، ^ققال الواقدي
ويقولون ايضا ان خديجة ارسلت الى النبي صلعم تدعوه الى
نفسها تعني التزويج وكانت امرأة ذات شرف وكان كل قريش
حريصا على نكاحها قد بذلوا الاموال لو طمعوا بذلك فذهبت
اباها فسقته خمرًا حتى قتل وحرث بقره وخلقت بخلق والبسته
حلة حبرية ثم ارسلت الى رسول الله صلعم في عومته فدخلوا
عليه فزوجوه فلما قال ما هذا العقيبر وما هذا العبير وما
هذا الجبير قالت زوجتني محمد بن عبد الله قال ما فعلت انا
افعل هذا وقد خطبك اكبر قريش فلم افعل، ^ققال الواقدي وهذا
غلط والثابت عندنا للحفظ من حديث محمد بن عبد الله بن
مسلم عن ابيهِ عن محمد بن جبير بن مطعم عن حديث ابن
ابى الزناد عن هشام بن عروة عن ابيهِ عن عتبة عن حديث
ابن ابى حبيب عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن
عباس ان عمها عمرو بن أسد زوجها رسول الله صلعم وان اباعها ^د

d) P لها المال BM e) الذي مشى M f) اصبح BM ins. e) زوجها
عن BM et P

مات قبل الفجار، قال أبو جعفر وكان منزل خديجة يومئذ
 المنزل الذي يُعرف بها اليوم فيقال منزل خديجة فاشترته معاوية
 فيما ذكر فجعله مسجداً يصلى فيه الناس وإنه على الذي هو
 عليه اليوم لم يُغَيَّرَ وأما الحاجر الذي على باب البيت عن يسار
 ٥ من يدخل البيت فلن رسول الله صلعم كان يجلس تحته يستتر
 به من الرمي إذا جاءه من دار إلى لهب ودار عدى بن حمراء
 الثقفي خلف دار ابن د علقمة والحاجر ذراعاً وشبر في ذراع
 ذكر باقي الاخبار عن الثقات من امر رسول الله
 صلعم قبل ان ينبي وما كان بين مولده

ووقت نموته من الاحداث في بلد

10

قال أبو جعفر قد ذكرنا قبل سبب تزويج النبي صلعم خديجة
 واختلاف المختلفين في ذلك ووقت نكاحه صلعم أياً ما وبعد
 السنة التي نكحها فيها رسول الله صلعم هدمت قريش الكعبة
 بعشر سنين ثم بنتها وذلك في قبل ابن اسحاق في سنة خمس
 15 وثلاثين من مولد رسول الله صلعم وكان سبب هدمهم أياً ما فيما
 بنا ابن حميد قال بنا سلمة عن ابن اسحاق أن الكعبة كانت
 رضة فوق القامة فاردوا رفعها وتسقيفها وذلك أن نفراً من قريش
 وغيرهم سرقوا كنز الكعبة وأما كن يكون في بئر في جوف الكعبة
 وكان امر غزالي الكعبة فيما حدثت عن هشام بن محمد عن
 20 أبيه أن الكعبة كانت رفعت حين غرق قوم نوح فلم الله إبراهيم

a) Codd. (حمران BM). Secutus sum Sa'd, qui saepius
 hoc nomen commemorat, et Hisch. ٩٧١ l. paen.; al-Azrakī ٤٩٨,
 من. P ins. c) ابن. M om. d) عدى بن أبي الجراء 5 l.

خَلِيلُهُ عَمَّ وَابْنَهُ إِسْمَاعِيلُ أَنْ يُعِيدَا بَنَاءَ الْكَلْبَةِ عَلَى أَسْمَاءِ الْأَوَّلِ
 فَطُفِدَا بَنَاءَهَا هـ كَمَا أَنْزَلَ فِي الْقُرْآنِ ٥ وَأَنْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَرَاعِدَ مِنَ
 الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ فَلَمْ
 يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ مِّنْذُ زَمَنِ نُوحٍ عَمَّ وَهُوَ مَرْفُوعٌ ثُمَّ أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَدَّ
 إِبْرَاهِيمَ أَنْ يَنْزِلَ ابْنَهُ إِسْمَاعِيلَ الْبَيْتَ لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ مِنْ * كَرَامَةٍ مِنْ ٥
 أَكْرَمَهُ بِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّيْهِمْ فَكَانَ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ وَابْنُهُ
 إِسْمَاعِيلُ يَلِيَانِ الْبَيْتَ بَعْدَ عَهْدِ نُوحٍ وَمَكَّةَ يَوْمَئِذٍ بِلَاقِعٍ مِنَ
 حِوْلِ مَكَّةَ يَوْمَئِذٍ جَرْمٌ وَالْعَالِيْقُ فَنَكَحَ إِسْمَاعِيلُ عَمَّ امْرَأَةً مِنْ
 جَرْمٍ فَقَالَ فِي ذَلِكَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مُضَاضٍ
 ١٥ وَصَاقِفًا مِّنْ أَكْثَرِ النَّاسِ وَالِدَا قَابِلَانَا مِنْهُ وَنَحْنُ الْأَصَاغِرُ
 فَوَدَّ الْبَيْتَ بَعْدَ إِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلَ وَبَعْدَ إِسْمَاعِيلَ نَبْتَ وَأُمُّهُ
 الْجَاهِلِيَّةُ ثُمَّ مَاتَ نَبْتُ وَلَمْ يَكُنْ وَلَدُ إِسْمَاعِيلَ فَغَلَبَتْ جَرْمٌ عَلَى
 وَلَايَةِ الْبَيْتِ فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مُضَاضٍ
 وَكُنَّا وَلَايَةَ الْبَيْتِ مِنْ بَعْدِ نَابِيتٍ نَطُوفُ بِذَلِكَ الْبَيْتِ وَالْخَيْرُ ظَاهِرٌ
 فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ وَدَّ مِنْ جَرْمٍ الْبَيْتَ مُضَاضٌ ثُمَّ وَلِيَتْهُ بَعْدَهُ بَنُوهُ ١٥
 كَابِرًا بَعْدَهُ كَابِرٌ حَتَّى بَغَتْ جَرْمٌ مَكَّةَ وَاسْتَحْلَوْا حُرْمَتَهَا وَأَكَلُوا مَالَ
 الْكَلْبَةِ الَّذِي يُهْدَى لَهَا وَظَلَمُوا مَنْ دَخَلَ مَكَّةَ ثُمَّ لَمْ يَتَنَاهَوْا
 حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ إِذَا لَمْ يَجِدْ مَكَانًا يَنْزِي فِيهِ يَدْخُلُهُ
 الْكَلْبَةُ فَرَفِئَ فَوَعُوا أَنْ إِسَافَا بَغَى بَنَاتِلَا ٥ فِي جَوْفِ الْكَلْبَةِ فُسِّخَا
 حَاكِرَتَيْنِ وَكَانَتْ مَكَّةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَا ظِلْمَ وَلَا بَغَى فِيهَا وَلَا ٢٥

a) Codd. أساءه et بناءه. b) Kor. 2 vs. 121. c) BM pro
 his أَكْرَمَهُ. d) P عن. e) Ex conject. M فدخل. P et BM

اسافا وبناتلة فجرا P. فيها BM add. دخل.

يَسْتَحِلُّ حُرْمَتَهَا مَلِكٌ إِلَّا هَلَكَ مَكَانُهُ فَكَانَتْ تَسْمَى النِّسَاءَ
وَتَسْمَى بَكَّةً كَانَتْ تَبْكُ اعْنَاقَ الْبَغَايَا إِذَا بَغَوْا فِيهَا وَلِلْبَغَايَةِ قَلَّ
وَلَمَّا لَمْ تَنْتَهِ جِرْمٌ عَنْ بَغْيِهَا وَتَفَرَّقَ أَوْلَادُ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ مِنْ
الْيَمَنِ فَاخْتَرَعَ « بَنُو حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو فَأَوْطَنُوا تَهَامَةَ سَمِيَتْ بِهَا خِرَاعَةُ
وَمِنْ بَنُو عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَارِثَةَ وَاسَلَمُ وَمَالِكُ وَمُلْكَانُ بَنُو أَقْصَى
ابْنِ حَارِثَةَ فَبَعَثَ اللَّهُ عَلَى جِرْمِ الرُّعَافِ وَالنَّمْلِ فَأَخْنَأَهُمْ فَاجْتَمَعَتْ
خِرَاعَةُ لِيُجْلُوا مَنْ بَقِيَ وَرُئِيسُهُمْ عَمْرُو بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ حَارِثَةَ وَأُمُّهُ
فُهَيْرَةُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَضَامٍ فَاقْتَتَلُوا فَلَمَّا أَحْسَنَ عَامِرُ
ابْنُ الْحَارِثِ بِالْمُهْزَمَةِ خَرَجَ بِغَزَالِيِ اللَّعْبَةِ وَحَجَرِ الرُّكْنِ يَلْتَمِسُ التَّوْبَةَ
10 وَهُوَ يَقُولُ

لَا هُمْ ^a إِنْ جَرَفُوا عِبَادَكَ النَّاسُ طَرَفٌ وَهُمْ تِلَادُكَ
بِهِمْ قَدِيمًا عَمَرَتْ بِلَادُكَ ^e

فَلَمْ تَقْبَلْ تَوْبَتَهُ ذَلِكَ غَزَالِيِ اللَّعْبَةِ وَحَجَرِ الرُّكْنِ فِي زَمَانٍ ثُمَّ دَخَلَهَا
وَخَرَجَ مَنْ بَقِيَ مِنْ جِرْمٍ إِلَى أَرْضٍ مِنْ أَرْضِ جُهَيْنَةَ فَجَاءَهُمْ سَبِيلُ
15 أُمِّي فَذَهَبَ بِهِمْ فَذَلِكَ قَوْلُ أُمِّيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ
وَجَرَفَهُمْ دَمَسُوا تَهَامَةَ فِي السَّذْهِرِ فَسَالَتْ بِاجْتِمَاعِهِمْ إِصْمُ ^f

a) Codd. فَاخْرَجَ. b) BM فُسْمِيَّت. c) Hisch. ١٣. alique
عَمْرُو. De nomine disceptatur, vide e. g. Ibn Khaldûn. II, ٣٣٣,
quare lectionem Codicum et hic et infra p. ١١٣٣ l. 6 mutare
nolui. d) Sic BM et Jâcât IV, ١١٣ l. 8. M, P et IA اللِّهْم
contra metrum. e) Ita BM. M, P et IA عَمَرُوا بِلَادَكَ
quo homoioteleuton ذُكُ pessumdatur. f) Conf. Bekrî, ed.
Wüst., p. ١١١.

وولي البيت عمرو بن ربيعة وقال بنو قصي بل وليه عمرو بن
الحارث الغبشاني ^a وهو يقول
وَأَحْنُ ^b وَلِينَا الْبَيْتَ مَنْ بَعْدَ جُرْهُمِ نَنْعَمُهُ مِنْ كَيْلِ بَلْغٍ وَمُلْحِدِ
وقال

وَإِنْ حَرَامٌ طَيْرُهُ وَوَحْشُهُ نَحْنُ وَلَاتُهُ فَلَا نَغْشُهُ
وقال عمرو بن الحارث

كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ يَتَيْنِ الْأَحْجَابِ إِلَى الصَّفَا
أَنِّيَسْ وَلَمْ يَسْمُرْ بِمَكَّةَ سَامِرُ
بَلَى نَحْنُ كُنَّا أَهْلُهَا فَلَبَدْنَا
صُرُوفُ اللَّيَالِي وَالْأَجْدُودُ الْعَوَائِرُ
وقال ^c

يَا أَيُّهَا النَّاسُ سِيرُوا أَنْ قَصَرَكُمْ
أَنْ تُصْبِحُوا ذَاتَ يَوْمٍ لَا تَسِيرُونَا
كُنَّا أَهْلًا كَمَا كُنْتُمْ فَعِينَا
ذَقَرْنَا فَلَنْتُمْ كَمَا كُنَّا تَكُونُونَا
حُشُوا أَلْمَطَى وَأَرْخُوا مِنْ أَيْمَتِهَا
قَبْلَ أَلْمَمَاتِ وَقَصُّوا مَا تَقْصُونَ

يقول اعملوا لآخرتكم وافزعوا من حوائجكم في الدنيا، فوليت

^a) Codd. الغبشاني. Vide Hisch. v. ^b) M et P نحن sine ^c) BM وليناه. Conf. Azrakī o. ^d) IA عمرو, et sic Tabarī supra p. ١١٣ l. 9 et 13, ubi ex eodem carmine versus afferuntur. Vid. supra p. ١١٣ ann. c. ^e) P et BM والنا. Conf. loci ad Jācūt II, No l. 17 laudati a Wust. V, 145. ^f) P addit أيضًا. Var. lectt. apud Azrakī v et Aghānī XIII, ١١.

خزاعة البيت غير أنه كان في قبائل مضر، ثلاث خلال الاجارة
 بالحج للناس من عرفة وكان ذلك الى القوت بن مَر وهو صوفة
 فكانت اذا كانت الاجارة قلت العرب أجيرى صوفة والثانية
 الاقصاء من جمع غداة التَّحَرُّ الى مَيَّ فكان لذلك الى بنى زَيْد
 ابن عدوان فكان آخر من ولي ذلك منهم ابو سَيَّارة عُمَيْلَة بن
 الْأَعْرَل بن خالد بن سعد بن الحارث بن وائش^a بن زَيْد
 والثالثة النَّسِيء للشهور الْحَرَم فكان ذلك الى الْقَلَمْس وهو حَذِيفَة
 لبن قُيَيْم بن عَدِي من بنى ملك بن كنانة ثم بنيه حتى صار
 ذلك الى آخرهم الى ثُمَامَة وهو جُنْدَة بن عوف بن أمية بن قلع
 ابن حذيفة وقام عليه الاسلام وقد علقت الْحَرَم الى اصلها
 فحكها الله وابطل النَّسِيء فلما كثرت معدت تفرقت فذلك قول
 مُهَلِّيل

عَنَيْتَ دُرًا تِهَامَةً فِي الدَّهْسِرِ وَفِيهَا بَنُو مَعَدٍّ حُلُولًا

وأما قريش فلم يغارقوا مكة، فلما حفر عبد المطلب زمزم وجد
 الغزالين غزالي اللعبة الذئبين كانت جرم دفنتهما فيه فاستخرجهما
 وكان من امره وامرهما ما قد ذكرت في موضع ذلك فيما مضى
 من هذا الكتاب قبله^٥

رجع للحديث الى حديث ابن اسحاق، قال وكان الذي وجد
 عنده الكثر نبيك مولى لبني مُلَيْح بن عمرو من خزاعة فقطعت
 ٥٠ قريش يده من بينهم وكان من أئمتهم في ذلك الحارث بن امر بن

a) BM نَصْر. b) Nomen in omnibus codd. est corruptum :

P واسر، M واشر، BM وايشر. c) Om. M.

نوفل وابو اَهاب بن عَزِيزُ بن قيس بن سُبَيْد التميمي وكان
 اخا لِحَارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف لأمه وابو لهب
 ابن عبد المطلب وم الذين تزعم قريش أنهم وضعوا كثر اللعبة
 حين أخذوه عند دويك مولد بني ملبج فلما اتهمتم قريش
 دلوها على دويك قُطِعَ ويقال لم وضعوه عنده وذكروا ان قريشا
 حين استيقنوا بأن ذلك كان عند حارث بن عامر بن نوفل بن
 عبد مناف خرجوا به الى كاهنة من كهان العرب فساجعت عليه
 من كهافتها بأن لا يدخل مكة عشر سنين بما استحل من حرمه
 اللعبة فخرجوا انهم اخرجوه من مكة فكان فيما حوّلها عشر سنين
 وكان البحر قد رمى بسفينة الى جذّة لرجل من تجّار الروم
 فاصططمت فأخذوا خشبها فأعدّوه لسفّنها وكان بمكة رجل قبضي
 نجّار فتنبأ لهم في انفسهم بعض ما يصلحها وكانت حية تخرج
 من بئر اللعبة التي يطرح فيها ما يهدى لها كل يوم فتشرف
 على جدار اللعبة فكانوا يهابونها وذلك انه كان لا يلدنوا منها
 احدا الا احرألت وكشت وفاحت فاعا فبينما في يوما تشرف
 على جدار اللعبة كما كننت تصنع بعث الله عليها طائرا

a) BM لأهاب بن عريب، M لأهاب بن عريب; vid. *Moschtabih* ٣٣٢،
 ann. 3. b) M om. c) P متشرف et mox تشرف

et mox تشرف، BM تشرف et mox تشرف. Exstant duae lec-
 tiones: تشرف (*Chron. Mekh.* I, ١١٢ l. ١٥, III, ٥. l. ١٥, Now.,

IA et Hal. I, ١١٢ l. 2) et تتشرف (*Hisch.* ١١٢ et Hal. I, ١٠١

l. 4, ubi haec: (فتشرف بالغاى اى تميز للشمس). d) M احرألت،
 P om. verba — وذلك —

فاختطفها فذهب بها فقالت قريش انا لنرجو ان يكون الله عز
وجل قد رضى ما اردنا عندنا عامل رفيق وعندنا خشب وقد
كفانا الله الخية وذلك بعد الفجار بخمس عشرة سنة ورسول
الله صلعم عامئذ ابن خمس وثلاثين سنة فلما اجمعوا امرهم في
هدمها وبنائها قلم ابو وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن
محزوم فتناول من اللعبة حجرًا فوثب من يده حتى رجع الى
موضعه فقال يا معشر قريش لا تدخلوا في بنيانها من كسبكم
الا طيبا ولا تدخلوا فيها مهر بغى ولا بيع ربا ولا مظلمة
احد من الناس قال والناس ينحلون هذا الكلام الوليد بن
20 المغيرة، ما ابن حميد قال ما سلمة قال ما محمد بن اسحاق
عن عبد الله بن ابي نعيم المكي انه حدث عن عبد الله بن
صفوان بن امية بن خلف انه راي ابنا لجعدة بن هبيرة بن
ابي وهب * بن عمرو بن عائذ بن عمران بن محزوم يطوف بالبيت
فسأل عنه فقيل له هذا ابن لجعدة بن هبيرة فقال عند ذلك
15 عبد الله بن صفوان جد هذا يعني ابا وهب الذي اخذ من
اللعبة حجرًا حين اجتمعت قريش لهدمها فوثب من يده حتى
رجع الى موضعه فقال عند ذلك يا معشر قريش لا تدخلوا
في بنيانها من كسبكم الا طيبا لا تدخلوا فيها مهر بغى
ولا بيع ربا ولا مظلمة احد، وابو وهب خلأ ابي رسول الله
20 صلعم وكان شريفاً، ما ابن حميد قال ما سلمة قال ما

a) BM ins. امر. b) M et P ins. بن عمير. c) Om. M.

d) Om codd. Inserui ex Hisch. ١١٣٣.

محمد بن اسحاق قال ثم ان قريشاً تجزأت^٥ اللعبة فكان شق
الباب لبني عبد مناف وزهرة وكان ما بين الركن الاسود والركن
البيضا لبني مخزوم وتيم وقبائل من قريش ضمو اليهم وكان ظهور
اللعبة لبني جُمح وبني سَهْم وكان شق ان الحَجَر وهو الخطيم
لبني عبد الدار بن قصي ولبني اسد بن عبد العزى بن قصي^٥
وبني عدلى بن كعب ثم ان الناس هلبوا هدمها وفرقوا منه
فقال الوليد بن المغيرة انا ابدكم في هدمها فاخذ البيوع^٥ ثم قام
عليها وهو يقول اللهم لا ترع^٥ اللهم لا نريد الا الخير ثم هدم
من ناحية المركبين فترى الناس به تلك الليلة وقالوا ننظر فان
أصيب لم تهتم منها شيئا وندناها كما كانت وان لم يصبه شيء^{١٥}
فقد رضى الله ما صنعنا هدمنا^٥ فاصبح الوليد من ليلته غاديا
على عمله فهدم والناس معه حتى انتهى الهدم الى الاساس فاضطروا
الى حجارة خضر كلها أسنة^٥ أخذ بعضها ببعض،^٥ نما ابن

^٥ Sic codices Ibn Hishâmî secundum *Krit. Ann.* p. 39
ad p. ١١٣, l. 20 (ubi جزأت) et sic Now. et Hal. I, ١١٢. M
et P habent تجاوت, BM تجاوت. ^٦ Cum iisdem ita lego.
Codd. البيت. ^٧ Sic M, BM, Sa'd et Hisch. ١١٢, quod
Hal. I, ١٩. explicat اللعبة لا ترع. Alia lectio est لا ترع^٥ (conf.
Hisch. *Krit. Ann.* p. 39), i. e. secundum Hal. l. 1. 1. لكل
في كل^٥ (in marg. (in textu deest) ترع. Conf. porro
Azrakî l. ١, l. 3 a f. ^٨ Hisch. من هدمها, sed conf. *Krit.*
Ann. p. 39. ^٩ Sic quoque codices Ibn Hishâmî, vid. *Krit.*
Ann. l. 1., sed mendum habetur pro أسنة, quod Kotbo'd-dîn

حميد قال ما سلمة قال ما محمد بن اسحاق عن بعض من يروى
 الحديث ان رجلاً من قريش ممن كان يهدمها ادخل عتلة بين
 حجرين منها ليقلع بها احداهما فلما تحرك الحجر انتقصت مكة
 بأسرها فانتهوا عند ذلك الى الاساس ^{هـ} قال ثم ان القبائل جمعت
^و لاجارة لبنائها جعلت كل قبيلة * تجمع على حداثتها ثم بنوا
 حتى اد بلغ البنيان موضع الركن اختصموا فيه كل قبيلة تريد
 ان ترفعه الى موضعه دون الاخرى حتى تحاوروا ^و وتحالفوا
 وتواعدوا للقتال فزيت بنو عبد الدار جفنة ملوكة ما ثم تعاقبوا
^ز بنو عدى بن كعب على الموت وادخلوا ايديهم في ذلك الدم
^ح في الجفنة فسموا لعقة الدم بذلك فكنت قريش ^ز اربع ليل
 او خمس ليل على ذلك ثم انهم اجتمعوا في المسجد فتشاوروا
 وتناصفوا فرفع بعض الرواة ان ابا امية بن المغيرة كان طمئذ
 اسن ^و قريش كلها قال يا معشر قريش اجعلوا بينكم * فيما
 تختلفون فيه ^{هـ} اول من يدخل من باب هذا المسجد يقضى بينكم
^س فيه فكان اول من دخل عليهم رسول الله صلعم فلما رآوه قتلوا
 هذا الامين قد رضيوا به هذا محمد فلما انتهى اليهم واخبروه

at, l. 7 et Now. offerunt. Conf. Hal. I, 19, l. 4 a f. et seqq.

a) M, BM et IA ^{جـ} b) I. e. quo facto destructionem terminabant circiter fundamenta. Kotbo'd-din at, l. 8 habet فانتهوا

فانتهوا عن ذلك الاساس; Hisch., Now. et Hal. I, 191

c) Om. M. Pro BM اجتمعوا اختصموا فيه d) P et BM تحاوروا

e) Codd. وخالفوا Secutus sum IA, Hisch. 120, Now. aliosque.

f) Inserui ex Hisch., Now. aliisque g) P ^{كس} ايسر (in marg.

الشرف). h) Om. M.

الخبر قال هَلَمْ لِي ثَوْبَاهُ فَأَخَذَ الرُّكْنَ فَوَضَعَهُ فِيهِ بِيَدِهِ
ثُمَّ قَالَ لَتَأْخُذَ كُلُّ قَبِيلَةٍ بِنَاحِيَةٍ مِنَ الثَّوْبِ ثُمَّ ارْشَعُوهُ جَمِيعًا
فَفَعَلُوا حَتَّى إِذَا بَلَغُوا بِهِ مَوْضِعَهُ وَضَعَهُ بِيَدِهِ ثُمَّ بُنِيَ عَلَيْهِ
وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَسْمَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّعَ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ
الْأَمِينُ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَكَانَ بِنَاءُ قُرَيْشِ الْعَلْبَةِ بَعْدَ الْفَجَارِ
خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً وَكَانَ بَيْنَ عِلْمِ الْفِيلِ وَحُلْمِ الْفَجَارِ عَشْرُونَ سَنَةً
وَاخْتَلَفَ السَّلَفُ فِي سَنَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ حِينَ نُبِّئَ * كَمْ كَانَتْ
قَبْلَ بَعْضِهِمْ نُبِّئَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّعَ بَعْدَ مَا بَدَتْ قُرَيْشُ الْعَلْبَةَ
بِخَمْسِ سَنِينَ وَبَعْدَ مَا تَمَّتْ لَهُ مِنْ مَوْلَدِهِ أَرْبَعُونَ سَنَةً

10 ذكر من قال ذلك

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ الْعَسْفَلَانِيُّ قَالَ سَأَلَ أَدَمَ قَالَ سَأَلَ نَسًا حَمَادُ
ابْنَ سَلَمَةَ قَالَ سَأَلَ أَبُو جَمْرَةَ الضَّبْعِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بُعِثَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ لِأَرْبَعِينَ سَنَةً، سَأَلَ عَمْرُو بْنُ عَمِيٍّ وَابْنُ الْمُثَنَّى
قَالَا سَأَلَ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ رِبْعَةَ بْنَ أَبِي
عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَذْكُرُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّعَ بُعِثَ
عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ، سَأَلَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ
سَأَلَ الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي رِبْعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنِي
أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّعَ بُعِثَ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ،
حَدَّثَنِي ابْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ قَالَ سَأَلَ عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ

a) BM هَلَمْوا السِّيَ بِثَوْبٍ. b) Inserui ex Hisch. aliisque.

c) Om. M. d) Recte sic P (ubi in marg.: جَمْرَةُ تَصْرُ: اسمُ ابْنِ جَمْرَةَ تَصْرُ).

الْبَرْقِيُّ M e) جَمْرَةُ. Moschabik iv. M et BM. ابنُ عَمْرٍو،

عن الاوزاعي قال حدثني ربيعة بن ابي عبد الرحمان قال حدثني
 انس بن مالك ان رسول الله صلعم بعث على رأس اربعين،
 حدثني ابو شَرَحْبِيل^١ لامعني قال حدثني ابو اليمان قال ما
 اسماعيل بن عتيّاش عن يحيى بن سعيد عن ربيعة بن ابي
 عبد الرحمان عن انس بن مالك قال أنزل على النبي صلعم وهو
 ابن اربعين، ما ابن المثنى قال ما للحجاج بن المنهال قال
 ما حشد قال ما عمرو بن دينار عن عروة بن انزير قال بعث
 رسول الله صلعم وهو ابن اربعين، ما ابن المثنى قال ما
 للحجاج عن حماد قال ما عمرو بن يحيى بن جعدة ان رسول
 الله صلعم قال لفاطمة انه كان يعرض على انقران كل علم مرة
 وانه قد عرض على العلم مرتين وانه قد خيل الي ان اجلي
 قد حضر وان اول اهل لحاقا في انت وانه لا يبعث نبي الا
 بعث الذي بعده ينصف من عمره وبعث عيسى لاربعين وبعث
 لعشرين، حدثني عبيد بن محمد الوزاني قال ما روح بن
 عباد قال ما شام قال ما عكرمة عن ابن عباس قال بعث
 رسول الله صلعم لاربعين سنة فكانت بمكة ثلث عشرة سنة،
 ما ابو كريب قال ما ابو اسامة ومحمد بن ميمون

ابن عبد الرحمن الترقفي (البرق in m. P ابن عبد الرحمن البرق BM

عمر P ١)

a) M بشر حنبل b) BM addit الوحي. c) Hacc traditio
 in M deest et in BM post sequentem commemoratur. d) P

لأخوفا e) In M folium deest (ad العلم p. ١١٤٢ l. 6). f) BM
 كرنب BM g) ثلثين.

الزعفراني عن هشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس قال
بُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُنْزِلَ عَلَيْهِ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً ثَكُثَ
بِكَنَّةٍ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً ١٥

وَقَالَ آخَرُونَ بَلْ نُبِيٌّ حِينَ نُبِيَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثَ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً،

ذَكَرَ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ ٥

نَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الرَّازِيُّ قَالَ نَا أَحْمَدُ قَالَ نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ
عَنْ هِشَامٍ عَنْ عَكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أُنْزِلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثَ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، نَا ابْنُ حُمَيْدٍ قَالَ نَا جَرِيرٌ
عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ أُنْزِلَ عَلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَحْيُ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثَ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، نَا ابْنُ ١٥
الْمُبَرِّقِ قَالَ نَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ
سَعِيدًا يَعْنِي ابْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ أُنْزِلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَحْيُ
وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثَ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً ١٥

ذَكَرَ الْيَوْمَ الَّذِي نُبِيَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ

الشَّهْرِ الَّذِي نُبِيَ فِيهِ وَمَا جَاءَ فِي ذَلِكَ ١٥

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ صَدِّقُ الْخَبَرِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا حَدَّثَنَا بِهِ ابْنُ
الْمُبَرِّقِ قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنْ غِيلَانَ بْنِ جَرِيرٍ
أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْبُدٍ التَّمَلِّقِيَّ عَنْ ابْنِ قَنَادَةَ الْإِنصَارِيِّ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ صَبْرِ الْاِثْنَيْنِ فَقَالَ ذَلِكَ يَوْمَ وُلِدْتُ فِيهِ
وَيَوْمَ بُعِثْتُ أَوْ أُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ نَا ٢٥
الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبِ قَالَ نَا أَبُو هِلَالٍ قَالَ نَا غِيلَانُ بْنُ
جَرِيرٍ التَّمَلِّقِيُّ قَالَ نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْبُدٍ التَّمَلِّقِيُّ عَنْ ابْنِ قَنَادَةَ

المُعَوَّلُ. (a) Ita P, coll. *Moschtabih* ٤٩٩, ann. 6. BM

عن عمر رَحِمَهُ اللهُ أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا نَبِيَّ اللهِ صَبِّحْ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ
قَالَ ذَاكَ يَوْمٌ وُلِدْتُ فِيهِ وَيَوْمَ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ فِيهِ أَنْبُؤُهُ، مَا
ابْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ مَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ
خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ حَنْشِ الصَّنْعَانِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ. قَالَ
: «وُلِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَاسْتَنْبَى يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ»^٥
قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَهَذَا مَا لَا خِلَافَ فِيهِ بَيْنَ أَهْلِ الْعِلْمِ وَاخْتَلَفُوا
فِي أَوَّلِ الْاِثْنَيْنِ كَانَ ذَلِكَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى رَسُولِ اللهِ
صَلَّاهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لثَمَانِي عَشْرَةَ خَلَّتْ مِنْ رَمَضَانَ،

ذَكَرَ مِنْ قَالَ ذَلِكَ

١٥ مَا ابْنُ حَبِيبٍ قَالَ مَا سَلَمَةُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ
الْحَسَنِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَبْدَ اللهِ بْنِ زَيْدٍ
الْحَرَمِيِّ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِيمَا بَلَغَهُ وَلْتَنْتَهِيَ إِلَيْهِ مِنَ الْعِلْمِ أَنْزَلَ الْقُرْآنَ
عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لثَمَانِي عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ رَمَضَانَ^٦
وَقَالَ آخَرُونَ بَلْ أُنْزِلَ لِارْبَعٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْهُ،

ذَكَرَ مِنْ قَالَ ذَلِكَ

١٦

مَا ابْنُ حَبِيبٍ قَالَ مَا سَلَمَةُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ
حَدَّثَنِي مَنْ لَا يَتَّبَعُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي غَرْبُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ بْنِ
دَعْبَةَ السَّدُوسِيِّ عَنْ أَبِي الْجَلْدَةِ قَالَ نَزَلَ الْقُرْآنُ لِارْبَعٍ وَعِشْرِينَ
لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ رَمَضَانَ، وَقَالَ آخَرُونَ بَلْ نَزَلَ لِسَبْعٍ عَشْرَةَ خَلَّتْ
مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَاسْتَشْهَدُوا لِحَقِيقِهِ، ذَلِكَ بِقَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ^٧

٥) BM اتهم. ٦) BM للحد. ٧) M et P واستشهدوا لتحقيق.

٨) Kor. 8 vs. 42. قوله.

وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان وذلك
 ملتقى رسول الله صلعم والمشركين ببدر وأن التقى رسول الله
 صلعم والمشركين ببدر كان صبيحة سبع عشرة من رمضان ٥
 قال أبو جعفر وكان رسول الله صلعم من قبل أن يظهر له جبريل
 عم برسالة الله عز وجل اليه فيما ذكر عنه يرى ويعاين آثاره
 وأسبابها من آثار من يريد الله إكرامه واختصاصه بفعله فكان من
 ذلك ما قد ذكرت فيما مضى من خبره عن الملكين اللذين
 أتياه فشقا بطنه واستخرجا ما فيه من الغل والدخس وهو عند
 أمه من الرضاعة حليلة ومن ذلك أنه كان إذا مر في طريق لا
 يمر فيها ذكر عنه بشجر ولا حجر فيه إلا سلم عليه، حدثني ١٥
 الحارث بن محمد قال سأ محمد بن سعد قال سأ محمد بن عمر
 قال سأ علي بن محمد بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن
 الخطاب عن منصور بن عبد الرحمن عن أمه عن برة بنت أبي
 ثعلبة قالت أن رسول الله صلعم حين أراد الله إكرامه وأبداه ٢٥
 بالنبوة كان إذا خرج لحاجته أبعد حتى لا يرى بيننا ويفضي ١٥
 إلى الشعب ويظنون الأديعة فلا يمر بحجر ولا شجرة إلا قالت
 السلام عليك يا رسول الله فكان يلتفت عن يمينه وشماله وخلفه
 فلا يرى أحداً، قال أبو جعفر وكانت الأمم تتحدث بمبعثه
 وتُخبر علماء كل أمة منها قوماً بذلك، وقد حدثني الحارث قال
 سأ محمد بن سعد قال سأ محمد بن عمر قال حدثني علي بن ٣٥

٥) BM عليه ٦) BM om., P ١٥٤. ٧) Voc. in P. Dicitur

aut تُخبر أو تُخبر، vid. *Kdm.* s. v. جرى et جراً Cf. supra
 ٣١١, 21 et ann. ٦. , ٨) M ٩) Om. M.

عيسى الحكيمى عن أبيه عن عمر بن ربيعة قال سمعت زيد
ابن عمرو بن نفيل يقول انا انتظر^١ نبياً من ولد اسماعيل ثم
من بنى عبد المطلب ولا ارانى أدركه وانا اومن به وأصدقه واشهد
انه نبي فان طالمت بك مدة فرايتك فأقرته متى انسلام وسأخبرك
ما نعتته حتى لا يخفى عليك قلت هل تم قل هو رجل ليس
بالقصير ولا بالطويل ولا بكثير الشعر ولا بقليله وليست تفارق
عينيه حمرة وخالف النبوة بين كتفيه واسمه احمد وهذا البلد
مولده ومبعثه ثم يخرجهم قومه منها ويكرهون ما جاء به حتى
يهاجر الى يثرب فيظفر امره فلياك ان تخرج عنه فأتى ثابته
البلدان كلها لطلب دين ابراهيم فكل من أسأله من اليهود
والنصارى والجنس يقولون هذا الدين وراءك وينعتونه مثل ما نعتته
لك ويقولون لم يبق نبي غيرك قل عمر فلما أسلمت اخبرني
رسول الله صلعم قول زيد بن عمرو وأقرته منه انسلام فرد عليه
رسول الله صلعم ورحمه عليه وقال قد رايتك في الجنة يسحب
١٥ ذيولاً، سما ابن حميد قل سما سلمة عن ابن اسحاق عن
من لا يتهم عن عبد الله بن كعب مولى عثمان انه حدث ان
عمر بن الخطاب بينا هو جالس في الناس في مسجد رسول الله
صلعم ان اقبل رجلاً من العرب داخله المسجد يريد عمر يعنى
ابن الخطاب فلما نظر اليه عمر قال ان الرجل لعلى شركه بعد ما
٢٠ فارقته * او لقد كان كافراً في الجاهلية فسلم عليه الرجل ثم

اطلب P et BM. ١) لانتظر. Sic P et Sa'd. M, BM et IA.

٢) M et P. وترجم. ٣) Sic P et Hisch. ١٣٣. ٤) P داخلا. ٥) M et BM ولقد.

جلس فقال له عمر هل أسلمت فقال نعم فقال هل كنت كافرا في
الجاهلية فقال الرجل سبحان الله لقد استقبلتني بأمر ما أراك قلت
لأحد من رعيته منذ وليت فقال عمر اللهم غفرا قد كنا في
الجاهلية على شره من ذلك نعبد الأصنام ونعتنق الوثان حتى
أكرمنا الله بالإسلام فقال نعم والد يا أمير المؤمنين لقد كنت
كافرا في الجاهلية قل فأخبرنا ما أعجب ما جاءك به صاحبك قل
جاءني قبل الإسلام بشهر أو سنة فقال في المر تر إلى الجن
وابلاسها وإياسها من دينها ولحوقها بالقلاص واحلاسها قل فقال
عمر عند ذلك يحدثك الناس والله أتى لعبد وثن من أولاد
الجاهلية في نفر من قريش قد نبههم له رجل من العرب فجاء
فدأب فنظروهم قسمة ليقسم لنا منه إذ سمعنا من جوف العجل
صوتا ما سمعنا صوتا قط انفلد منه وذلك قبل الإسلام بشهر
* أو سنة يقول ياك ذريح، أمر نجح، رجل يصيح، يقول لا
إله إلا الله، نأ ابن حميد قل نأ علي بن مجاهد عن
ابن إسحاق عن الزهري عن عبد الله بن كعب مولى عثمان
ابن عفان مثله، نأ لخارث قل نأ محمد بن سعد قل
نأ محمد بن عمر قل حدثني محمد بن عبد الله عن الزهري
عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قل كنا جلوسا عند

a) P et BM **اشر**. b) Hisch. **شيعه**. c) BM **وحياتها**. d) BM **فحدثت**. e) Hisch. **ننتظر ١٣٤**. f) M **وسمعت**. Hisch. **او شيعه**. g) BM et Hisch. **يا**, sed vid. Hal. I, IV. et D I, 1^a. Pro seq. **روزج** M (sic) **روزج**. h) BM **نصيح**.

منهم ببوانة قبل ان يُبعث رسول الله صلعم بشهره نحرتا جزورا
 فاذا صافح يصيح من جوف واحدة اسمعوا الى العجب ذهب
 استراق السوحى ورمى بالشهب لنبي بمكة اسمه احمد مهاجرة
 الى يثرب قل فامسكنا وعجبنا وخرج رسول الله صلعم،

٥ حدثني احمد بن سنان انقطان الواسطي قل لما ابو معوية قل
 لما الاعمش عن ابي طبيان عن ابن عباس ان رجلا من بني
 عامر الى انبي صلعم فقل ارنى الخاتم الذي بين كنفك فان بك
 بك طب داويتك فاني اطب العرب قل ائحب ان اريك آية
 قل نعم ادع ذاك العبدى قل فنظر الى عذق في نخلة
 ١٠ فدعا فجعل ينقر حتى قام بين يديه قل قل له فليرجع فرجع
 فقل العامري يا بني عامر ما رايت كاليم اسحر، قل ابو
 جعفر والاخبار عن الدلائل على نبوته صلعم اكثر من ان تحصى
 ولذلك كتاب يُقر ان شاء الله، ونرجع الآن الى
 ذكر الخبر عما كان من امر نبي الله صلعم عند

ابتداء الله تعالى ذكره آياه باكرامة ١٥ بارسل

جبريل عم اليه بوحية

قل ابو جعفر قد ذكرنا قبل بعض الاخبار الواردة عن اول وقت
 اتيان مجيء جبريل نبينا محمدا صلعم بالسوحى من الله وكما كان
 سن انبي صلعم يومئذ ونذكر الآن صفة ابتداء جبريل وآياه

a) Om. M. b) BM et LA انصم. Sa'd et Dj. cum M et P.
 c) BM طيلان. d) M et BM om. e) M على. Pro seq. الدلائل
 P الادلة. f) باكرامة آياه M، آياه بالكرامة BM. g) M add.
 نبينا.

بالمصير اليه وظهوره له بتزييل ربه، فحدثني احمد بن عثمان
المعروف بابي الجسوزاء قال سمّا وهب بن جبريل قال سمّا ابي قال
سمعت النعمان بن راشد يحدث عن الزهري عن عروة عن
عائشة أنها قالت كان أول ما ابتدئ به رسول الله صلعم من
الوحى السرى الصادقة كانت تجيء مثل فلف الصبح ثم حُبب
اليه الخلاء فكان بغارٍ بحراء يَحْتَث فيه الليالي نوات العدد قبل
أن يرجع الى اهله * ثم يرجع الى اهله فيتزود لمثلها حتى يجئ
الحق فانه فقال يا محمد انت رسول * الله قال رسول الله صلعم
فجئت لركبتي وانا قائم ثم رَحَقْتُ فترجف بواصري و ثم دخلت
على خديجة فقلت زملوني زملوني حتى ذهب عني السروع ثم
اتلى فقال يا محمد انت رسول الله قال فقلت هممت ان اطرح
نفسى من حلق من جبل فتبدي لي حين هممت بذلك فقال
يا محمد انا جبريل وانت رسول الله ثم قال اقرأ قلت ما اقرأ
قال فاخذني فغطني ثلاث مرات حتى بلغ مني الجهد ثم قال اقرأ
بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ فَقَرَأْتُ ثَانِيَةً خديجة فقلت لقد
اشفقت على نفسى فاخبرتها خبرى فقالت ابشر فوالله لا يخزيك
الله أبداً والله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتؤتى الامانة
وتحمل الكد وتقرى الصيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت
في الى ورقة بن نوفل بن أسد قالت اسمع من ابن اخيك فسألني

a) p محمد. Vid. *Maschtabih* ١٨٠, 3. b) Nonne مَعْمَر pro
النعمان (codd.)? c) P et BM: om. d) M et BM om.
e) M om. f) P رجعت. g) P فؤادى, sed p cum M et BM.
h) BM ثم. i) Kor. 96. vers. 1.

فخبرته خبري فقال هذا الناموس الذي أنزل على موسى بن
 عمران ليبتني * فيها جدع لبتني « اكون حياً حين يخرجك قومك
 قلت أمخرجني ثم قل نعم أنه لم يجيئ رجل قط بما جئت به
 إلا عوبي وثمن ادركني يومك انصرك نصرًا مؤزرًا ثم كان أول ما
 أنزل عليّ من القرآن بعد اقرأ ن والقلم وما يسطرون ما أنت
 بنعمة ربك بماجنون وإن لك لأجرًا غير ممنون وإنك لتعلي
 خلق عظيم فستبصر وبصرون وبأيتها المدثر ثم فأنذر
 والضحى والتيل إذا ساجي ٢٠
 حدثني يونس بن عبد
 الأعلى قال نا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال
 ١٠ حدثني عروة أن عائشة أخبرته ثم ذكر نحوه غير أنه لم يقل ثم
 كان من أول ما أنزل عليّ من القرآن إلى آخره، نا محمد
 ابن عبد الملك بن أبي الشوارب قال نا عبد الواحد بن زياد
 قال نا سليمان الشيباني قال نا عبد الله بن شداد قال نا
 جبريل محمدًا صلعم فقال يا محمد اقرأ فقال ما اقرأ قل فغمه ثم
 ١٥ قال يا محمد اقرأ قل ما اقرأ قل * فغمه ثم قل يا محمد اقرأ قل
 وما اقرأ قل و اقرأ باسم ربك الذي خلق الإنسان من
 علق حتى بلغ علم الإنسان ما لم يعلم قل فجاء إلى خديجة
 فقال يا خديجة ما أراي إلا قد عرض لي قالت كلا والله ما كان
 ربك يفعل ذلك بك ما أتيت فاحشة قط قل فأتت خديجة

a) BM om. b) BM لانصرك. c) M عليه. Mox l. 1. et cum

P et BM علي d) Kor. 68 vs. 1—5. e) Kor. 74 vs. 1 et 2.

f) Kor. 93 vs. 1 et 2. g) M et BM om. h) Kor. 96 vs.

1—5. i) M اري.

ورقة بمن نوبل فاخبرته الخبر فقال لئن كنت صادقة ان زوجك
 لبني وليقين من ائمة شدة ونحن ادركته لاؤمنن به قل ثم
 ابطاً عليه جبريل فقالت له خديجة ما ارى ربك الا قد قلاك
 قل فانزل الله عز وجل والضحى والنيل اذا سجي ما ونك
 ربك وما قل، ما ابن حميد قل ما سلمة عن محمد بن
 احنات قل حدثني وهب بن كيسان مولى آل الزبير قل سمعت
 عبد الله بن الزبير وهو يقول لعبيد بن عمير بن قتادة الليثي
 حدثنا يا عبيد كيف كان بدء ما ابتدئ به رسول الله صلعم
 من النبوة * حين جله جبريل عمه فقد عبيد وانا حاضر
 يحدث عبد الله بن الزبير ومن عنده من اناس كان رسول الله
 صلعم يجاور في حراء من كل سنة شهراً وكان ذلك مما تحدث
 به قريش في الجاهلية والعنث انتبهه وقال ابو طالب

ورابي ليروي في حراء وظل

فكان رسول الله صلعم يجاور ذلك الشهر من كل سنة يطعم
 من جاءه من المساكين فلما قصي رسول الله صلعم جواره من
 شهره ذلك كان اول ما يبدأ به اذا انصرف من جواره اللعبة
 قبل ان يدخل بيته فينرف بها سبعا او ما شاء الله من ذلك
 ثم يرجع الى بيته حتى اذا كان الشهر الذي اراد الله عز وجل
 فيه ما اراد من كرامته من السنة اتى بعته فيها وذلك في شهر
 رمضان خرج رسول الله صلعم الى حراء كما كان يخرج لجواره معه

a) M om. b) BM نتحدث M يحدث. c) Sic M et p.

P من BM add. اتنعم. d) BM add. انتدر BM المبرور.

اهله حتى اذا كانت الليلة التي اكرمه الله فيها برسالتة^a ورحم
العباد بها جاءه جبريل بامر الله فقال رسول الله صلعم فجاءني
وانا نائمٌ بنميط من ديبالج فيه كتب فقال اقرأ فقلت ما اقرأ
فغطني حتى ظننت انه الموت ثم ارسلي فقال اقرأ فقلت ما
ذا اقرأ وما اقول ذلك الا افتداه منه ان يعود اليّ بمثل ما صنع
في قال اقرأ بِسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ الى قوله عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ
يَعْلَمْ قال فقرأته قال ثم انتهى ثم انصرف عني * وهببت من
نومي^e وكأنا كتب * في قلبي^h كتاباً قال ولم يكن من خلف
الله احد ابغض اليّ من شاعر او مجنون كنت لا اطيق ان
انظر اليهما قال قلت ان الأبعد يعني نفسه لشاعر او مجنون لا
تحدث بها عني قريش ابداً لاعدن الى حالق من الجبل
فلا طرحن نفسي منه فلاقتلتها فلاسترحن قال فخرجت اريد ذلك
حتى اذا كنت في وسط من الجبل سمعت صوتاً من السماء يقول
يا محمد انت رسول الله وانا جبريل قال فرفعت رأسي الى السماء
فلذا جبريل في صورة رجل صاف قدميه في أفق السماء يقول يا
محمد انت رسول الله وانا جبريل قال فوقفت انظر اليه وشغلني
ذلك عما اردت فا اتقدم وما اتأخر وجعلت اصرف وجهي عنه
في آفقي السماء فلا انظر في ناحية منها الا رايتة كذلك فا زلت
واقفا ما اتقدم امامي ولا ارجع وراعي حتى بعثت خديجة^g
رسلكا في طلي حتى بلغوا مكة ورجعوا اليها وانا واقف في مكاني^h

a) M om. b) BM ins. انا. c) Quae Hisch. 10¹ l. 3 et
z a.f. leguntur, omisa sunt. d) M معي.

ثم انصرف عتي وانصرفت راجعا الى اهلي حتى اتيت خديجة
فجلست الى ^a فحذاها مصيفا فقللت يا ابا القاسم اين كنت
فوالله لقد بعثت رسلي في طلبك حتى باغوا مكة ورجعوا الي
كل قلت لها ان الابد لشعر او مجنون فقللت اعيذك بالله من
ذلك يا ابا القاسم ما كان الله ليصنع ذلك بك معا اعلم منك من
صدق حديثك وعظم اماتك وحسن خلقك وصله رحلك وما
ذاك يابن عم لعلك رايت شيئا قل قلت لها نعم ثم حدثتها
بالذي رايت فقللت ابشر يابن عم واتيت فوالذي نفس خديجة
بيده اني لارجو ان تكون نبي هذه الامة ثم ظممت فجمعت
عليها ثيابها ثم انطلقت الى ورقة بن نوفل بن اسد وهو ابن 10
عنها وكان ورقة قد تنصر وقرأ الكتب وسمع من اهل التنورية
والانجيل فاخبرته بما اخبرها به رسول الله صلعم انه راي وسمع
فقال ورقة قدوس قدوس ^d والذي نفس ورقة بيده لئن كنت
صدقتي يا خديجة لقد جاءه الناموس الاكبر يعي بالناموس
جبريل عم الذي كان ياتي موسى وانه لنبي هذه الامة فقول له 15
فليثبت فرجعت خديجة الى رسول الله صلعم فاخبرته بقول ورقة
فسهل ذلك عليه بعض ما هو فيه من الهمة فلما قضى رسول
الله صلعم جواره وانصرف صنع كما كان يصنع بدأ بالعبية فطاف
بها فلقبه ورقة بن نوفل وهو يطوف بالبيت فقال يا ابن اخي
اخبرني بما رايت او سمعت فاخبره رسول الله صلعم فقال له ورقة 20

^a) BM على. ^b) مصيفا BM، مصيفا M. ^c) Secutus
sum Hisch. 103 et Hal. I, 396, ubi مستندا الى مصييفا انيها
المصيفا. ^d) BM om. ^e) فخرجت M.

والذي نفسى بيده اترك نبيّ هذه الامة ونقد جاعك الناموس
 الاكبر الذي جاء الى موسى ولتكذبته وتؤذينه وتخرجته وتقاتلته
 ومن انا ادركت ذلك لانصرن الله نصرًا يعلمه ثم ادنى رأسه فقبل
 بلفوخته ثم انصرف رسول الله صلعم الى منزله وقد زاد ذلك من
 قول ورقة ثباتًا وخفف عنه بعض ما كان فيه من الهم؛

فحدثنا ابن حميد قال سألنا سلمة بن خالد عن محمد بن اسحاق
 عن اسماعيل بن ابي حكيم مولى آل ابي ذر عن ابيه انه حدث عن خديجة
 انها قالت لرسول الله صلعم فيما يثبتها فيما اكرمه الله به من
 نبوته يا ابن عم اتستطيع ان تخبرني بصاحبك هذا الذي يأتيك
 اذا جاءك قال نعم قلت فاذا جاءك فاخبرني به فجاءه جبريل عم
 كما كان ياتيه فقال رسول الله صلعم لخديجة يا خديجة هذا
 جبريل قد جاءني فقالت نعم فقم يا ابن عم فاجلس على فخذى
 اليسرى فقام رسول الله صلعم فجلس عليها قالت هل تراه قال نعم
 قالت فاحرك فاحرك على فخذى اليمنى فاحرك رسول الله صلعم
 فاجلس عليها فقالت هل تراه قال نعم قالت فاحرك فاجلس في
 حجرى فاحرك فاجلس في حجرها قالت هل تراه قال نعم قال فاحسرت
 فلقت خمارها ورسول الله صلعم جالس في حجرها ثم قالت هل
 تراه قال لا فقالت يا ابن عم اثبت وابشر فوالله انه لذلك وما
 هو بشيخان، فحدثنا ابن حميد قال سألنا سلمة بن خالد عن
 محمد بن اسحاق قال وحدثت بهذا الحديث عبد الله بن
 الحسن فقال قد سمعت أُمى فاطمة بنت الحسين احدث بهذا

للحديث عن خديجة ألا أنى قد سمعتها تقول ادخلت رسول
 الله صلعم بينها وبين دبرها فذهب عند ذلك جبريل فقالت
 لرسول الله صلعم أن هذا ملك وما هو بشيطان،⁵ نأ ابن
 المثنى قال نأ عثمان بن عمر بن فارس قال نأ علي بن المبارك
 عن يحيى يعني ابن أبي كثير قال سألت أبا سلمة أي القرآن⁶
 أنزل أول فقال يا أيها المُنْذِرُ قلت يقولون اقرأ بِاسْمِ رَبِّكَ فقال
 أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله أي القرآن أنزل أول فقال يا
 أيها المُنْذِرُ قلت اقرأ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ فقال لا أخبرك
 إلا ما حدثنا النبي صلعم قال جاورت في حرّاء فلما قصيت
 جوارى هبطت فاستبطت السواقي فنويت فنظرت عن يميني¹⁰
 وعن شمالي وخلفي وقد أمدى فلم أر شيئاً فنظرت فوق رأسي فإذا
 هو جالس على عرش بين السماء والأرض فخشيت منه قال ابن
 المثنى هكذا قال عثمان بن عمر وإنما هو فُجِّئَتْ منه فلقيت
 خديجة قلت فَنَزَرُونِي وَصَبُّوا عَلَيَّ ماءً وأنزل عليّ يا
 أيها المُنْذِرُ فَمَ فَالْذَرُ،¹⁵ نأ أبو كريم قال نأ وكيع عن
 علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير قال سألت أبا سلمة عن
 أول ما نزل من القرآن قال نزلت يا أيها المُنْذِرُ أولَ قال قلت أنهم
 يقولون اقرأ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ فقال سألت جابر بن عبد
 الله فقال لا أحثثك إلا ما حدثنا رسول الله صلعم قال جاورت
 بحرّاء فلما قصيت جوارى هبطت فسمعت صوتاً فنظرت عن²⁰

a) BM om. b) Kor. 74 vs. 1. c) Kor. 96 vs. 1. d) M
 om. e) Sic recte P, conf. TA. M فُجِّئَتْ BM

f) M, praeced. فَنَزَرُونِي omittens, وَصَبُّوا.

يَمِينِي فَلَمْ أَرِ شَيْعًا وَهِيَ شَمَالِي فَلَمْ أَرِ شَيْعًا وَنَظَرْتُ أَمَامِي فَلَمْ أَرِ
 شَيْعًا وَنَظَرْتُ خَلْفِي فَلَمْ أَرِ شَيْعًا فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَرَأَيْتُ شَيْعًا
 فَأَتَيْتُ خَدِيجَةَ فَقُلْتُ نَذَرُونِي وَصَبُّوا عَلَيَّ مَاءً قَالَ فَذَرُونِي وَصَبُّوا
 عَلَيَّ مَاءً يَلْرُبًا فَنَزَلَتْ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ، وَحَدَّثَتْ عَنْ هِشَامِ
 ٥ ابْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ أَتَى جَبْرِيلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلَ مَا أَتَاهُ لَيْلَةَ السَّبْتِ
 وَلَيْلَةَ الْاِحْدِثِ ثُمَّ ظَهَرَ لَهُ بِسَلَاةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ فَعَلِمَهُ
 الرُّمُوزَ وَعَلِمَهُ الصَّلَاةَ وَعَلِمَهُ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ وَكَانَ
 لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ يَوْمَ أُوحِيَ إِلَيْهِ ٥ اَرْبَعُونَ سَنَةً،
 حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ حَبِيبِ الطُّوسِيِّ قَالَ سَأَلَ أَبُو
 ١٥ دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ قَالَ يَا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ الْقُرَشِيُّ قَالَ
 أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُرْوَةَ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يَحْدِثُ
 عَنْ أَبِي ثَرَّ الْغِفَارِيِّ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ عَلِمْتَ أَنَّكَ
 نَبِيٌّ أَوَّلَ مَا عَلِمْتَ حَتَّى عَلِمْتَ ذَلِكَ وَاسْتَيْقَنْتَ قَالَ يَا أُمَّ ثَرَّ اأَتَانِي
 مَلَكُنَ وَأَنَا بَعْضُ بَطْحَاءِ مَكَّةَ فَوَقَعَ أَحَدُهُمَا فِي الْأَرْضِ وَالْآخَرُ
 ٢٥ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِمَ صَاحِبُهُ أَهْوَى هُوَ قَالَ هُوَ هُوَ قَالَ
 فَرَنَّهُ بِرَجُلٍ فَوَزَنَتْ بِرَجُلٍ فَرَجَحَتْهُ ثُمَّ قَالَ زَنَهُ بِعَشْرَةِ فُوزَيْنِ بِعَشْرَةِ
 فَرَجَحْتُهُمْ ٥ ثُمَّ قَالَ زَنَهُ بِمِائَةِ فُوزَيْنِ بِمِائَةِ فَرَجَحْتُهُمْ ثُمَّ قَالَ زَنَهُ بِالْفِ
 فُوزَيْنِ بِالْفِ فَرَجَحْتُهُمْ فَجَعَلُوا يَنْتَشِرُونَ ٥ عَلَيَّ مِنْ كَفَّةِ الْمِيزَانِ قَالَ
 فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ لَوْ وَزَنْتَهُ بِأَمْتِهِ رَجَحَهَا ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمَا لِمَ صَاحِبُهُ
 ٣٥ شَقَّ بَطْنُهُ فَشَقَّ بَطْنِي ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمَا أَخْرَجْ قَلْبَهُ أَوْ قَالَ شَقَّ

et ابن محمد M om. ٥) لما أوحى إليه يوم الاثنين BM ٥)
 BM et P ٥) فوزتاهم M et P ٥) عمرو BM ٥) الطوسي
 ينتشرون

قلبه فَشَقَّ قَلْبِي فَخَرَجَ مِنْهُ مَغَمَرُ الشَّيْطَانِ وَعَلَقَ الدَّمُ فَطَرَحَهَا
 ثُمَّ قَالَ أَحَدُهَا لِلْآخَرِ اغْسِلْ بَطْنَهُ غَسَلَ الْإِنَاءَ وَاغْسَلَ قَلْبَهُ غَسَلَ
 * الْإِنَاءَ أَوْ اغْسَلَ قَلْبَهُ غَسَلَ الْمَلَأَهُ ثُمَّ دَمَا بِالسَّكِينَةِ كَانَتْهَا * وَجَعَهُ
 هِرَّةً يُبَيْضُهُ ثُمَّ دَخَلَتْ قَلْبِي ثُمَّ قَالَ أَحَدُهَا لِصَاحِبِهِ خِطَّ بَطْنَهُ
 فَخَاطَا بَطْنِي وَجَعَلَا لِقَامَ بَيْنَ كَتَفَيَّ فَإِنَّهُ لَا أَنْ وَلِيَا عَنِّي ٥
 فَكَلَّمَا أَعْلَى الْأَمْرَ مُعَايِنَةً، نَسَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ
 نَسَا ابْنُ ثَوْرٍ عَنْ مَعْرِ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ قَتَرَ الْوَحْيُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّيْهِمْ قَتَرَةً فَحَزَنَ حَزَنًا شَدِيدًا جَعَلَ يَغْدُو إِلَى رُؤُوسِ شَوَاهِقِ
 الْجِبَالِ لِيَتَرَدَّى مِنْهَا فَكَلَّمَا أَتَى بِذَوْرَةِ جَبَلٍ تَبَدَّى لَهُ جَبْرِيلُ
 فَيَقُولُ إِنَّكَ نَبِيُّ اللَّهِ فَيَسْكُنُ لَدُنْكَ جَلِيشُهُ وَتَرْجِعُ إِلَيْهِ نَفْسُهُ ١٥
 فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّيْهِمْ يُحَدِّثُ عَنْ ذَلِكَ قَالَ فَبَيْنَمَا أَنَا أَمْشِي يَوْمًا
 إِذْ رَأَيْتُ الْمَلَكَ الَّذِي كَانَ يَأْتِينِي بِحِجَاءٍ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ
 وَالْأَرْضِ فَجُثْتُ عَنْهُ مِنْ رُغْبٍ فَرَجَعْتُ إِلَى خَدِيجَةَ فَقُلْتُ زَمِّلُونِي
 فَرَمَلَنَاهُ أَيْ دَثَرْنَاهُ فَاتَّبَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ
 وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ وَتَّبِعْكَ فَطَهِّرْ قَالَ الزُّهْرِيُّ فَكَانَ أَوَّلُ شَيْءٍ أَتَى عَلَيْهِ ٢٥
 أَقْرَأَ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ حَتَّى بَلَغَ مَا تَمَّ يَعْلَمُ ٣٠ حَدَّثَنِي
 يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ نَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ
 ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ
 عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّيْهِمْ وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنْ فَتْرَةٍ

a) P et BM om. Pro seq. الملاءة BM الملاءة p, الاتاء. b) M
 دهرية, BM دهرية. Conf. Baidhawī ad Kor. 2 vs. 249. c) M
 ايوب. d) M et P om. e) M فحشيت, BM فحشيت. f) BM
 add. زملوني. g) Kor. 74 vs. 1-4. h) Kor. 96 vs. 1-5.

الوحى بينا انا امشى سمعتُ صوتًا من السماء فرفعتُ رأسى فلما
 الملك الذى جالنى بحراء جالس على كرسى بين السماء والارض
 قال رسول الله صلعم فُجئتُ منه قرآً وجئتُ فقلت زملونى
 زملونى فدننوني فانزل الله عز وجل يا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ وَرَبَّكَ
 فَكَبِّرْ الى قوله والرُّجَزَ قَافِجِرْ قال ثم تتابع الوحى، قال أبو
 جعفر فلما امر الله عز وجل نبيه محمداً صلعم ان يقوم بالندار
 قومه عقاب الله على ما كانوا عليه مقيمى من كفرهم بربهم وعبادتهم
 الآلهة والاصنام دون الذى خلقهم ورزقهم وان يحدث بنعمة ربه
 عليه بقوله ^د وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ وذلك فيما روى ابن اسحاق
 10 النبوة نسا ابن حميد قال نسا سلمة عن ابن اسحاق وَأَمَّا بِنِعْمَةِ
 رَبِّكَ فَحَدِّثْ اى ما جاءك من الله من نعمته وكرامته من النبوة
 فحدث اذكرها وانع اليها قال فجعل رسول الله صلعم يذكر ما
 انعم الله عليه وعلى العباد به من النبوة سرّاً الى من يطعن اليه
 من اهله فكان اول من صدقه وآمن به وأتبعه من خلق الله
 15 فيما ذكر زوجته خديجة رجهما الله، حدثني الحارث قال نسا ابن
 سعد قال قال الواقدي اصابنا مُجمعون على ان اول اهل القبلة
 استجاب لرسول الله صلعم خديجة بنت خويلد رجهما الله، قال
 أبو جعفر ثم كان اول شىء فرض الله عز وجل من شرائع الاسلام
 عليه بعد الاقرار بالتوحيد والبراءة من الاوثان والاصنام وخلع
 20 الأئداد الصلاة فيما ذكر، حدثنا ابن حميد قال نسا سلمة قال

93 Kor. ^د لقوله BM. ^د فحثيت BM. ^د فحثيت M.

* جبريل فقالوا مَنْ معك فقال ^a محمد قالوا وقد بُعث قال نعم
 قالوا مرحباً فدعوا له في دعاتهم فلما دخل فلما هو برجل جسيم
 وسيم فقال مَنْ هذا يا جبريل فقال هذا ابوك آدم ثم أتوا به
 الى السماء الثانية فاستفتح جبريل فقبيل له مثل ذلك وقالوا في
 السماوات كلها كما قال وقيل له في السماء الدنيا فلما دخل اذا
 برجلين فقال من هؤلاء يا جبريل فقال يحيى وعيسى ابنا الخالة
 ثم اتى به السماء الثالثة فلما دخل اذا هو برجل فقال مَنْ هذا
 يا جبريل قال هذا اخوك يوسف فُصل بالحُسن على الناس كما
 فُصل القمر ليلة البدر على الكواكب ثم اتى به السماء الرابعة فاذا
 10 هو برجل فقال مَنْ هذا يا جبريل فقال هذا ادريس ثم قرأ
 وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ثُمَّ اتى به السماء الخامسة فاذا هو برجل
 فقال مَنْ هذا يا جبريل قال هذا هارون ثم اتى به السماء السادسة
 فاذا هو برجل فقال مَنْ هذا يا جبريل فقال هذا موسى ثم اتى
 به السماء السابعة فاذا هو برجل فقال مَنْ هذا يا جبريل قال
 15 هذا ابوك ابراهيم ثم انطلق الى الجنة فاذا هو بنهر اشدّ بياضاً
 من اللبن واحلى من العسل بجنتيه قباب الدر فقال ما هذا
 يا جبريل فقال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك وهذه مساكنك
 قال واخذ جبريل بيده من تربته فاذا هو مسك اذخر ثم خرج
 الى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى وفي سدره نبق اعظمها امثال الجرار ^d
 20 واصغرها امثال البَيْض فذنا ربك عز وجل فكان قلب قوسين أو

a) P om. b) Kor. 19 vs. 58. c) Codd. السدرة. Conf.

Kor. 53 vs. 14. d) P الجرار. e) Sic.

أَتْنَى^٥ فجعل يتغشى السدرة من نُدوة ربها تبارك وتعالى امثال
 الذر والياقوت والبرجد واللؤلؤ واللؤلؤ^٥ فَوَحَى إِلَى عَبْدِهِ وَفِيهِ
 وعلمه وفرض عليه خمسين صلاة فمر على موسى فقال ما فرض^٥
 على أمتك فقال خمسين صلاة قال ارجع الى ربك فسأله التخفيف
 لا أمتك فلن أمتك اضعف الامم قوّة واقبلها عمراً وذكر ما لقي من^٥
 بنى اسرائيل فرجع فوضع عنه عشراً ثم مر على موسى فقال ارجع
 الى ربك فسأله التخفيف كذلك حتى جعلها خمسا* قال ارجع
 الى ربك فسأله التخفيف فقال لست برأجع غير عاصيك وقُذِفَ
 في قلبه ان لا يرجع فقال الله عز وجل لا يُبَدِّلُ كَلَامِي وَلَا يَرُدُّ
 قِيلَابِي وفرضى وخفف عن امتي الصلاة لعشر^٥ قل انس وما
 وجدت رجلاً قط ولا ربح عروس قط اطيب رجلاً من جلد رسول
 الله صلعم الزقت جلدى بجلده وشيمته^٥ قال ابو جعفر
 ثم اختلف السلف فيمن اتبع رسول الله صلعم وآمن به وصدقه
 على ما جاء به من عند الله من الحَق بعد زوجته خديجة
 بنت خويلد وصلى معه فقال بعضهم كان اول ذكر آمن برسول الله^{١٥}
 صلعم وصلى معه وصدقه بما جاء من عند الله على بن ابي
 طالب هم^٥

ذكر بعض من قال ذلك ممن حصراً ذكره

نابا ابن حميد قال نسا ابراهيم بن المختار عن شعبة عن ابي

٥) Conf. Kor. 53 vs. 8 seqq. ٦) BM نسر. ٧) M اللؤلؤ،
 BM om. ٨) P ins. الله et pro seq. على BM وعلى

٩) P om. ١٠) M et mox تبديل M ١١) P امته، امته بعشر M
 ١٢) P سعيد. ١٣) جاء BM ١٤) الصلاة، omisso بعشر

بَلَّحَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَوَّلَ مَنْ صَلَّى
 عَلَى، نَا زَكِيَّةُ بْنُ يَحْيَى الصَّرِيرِ قَالَ نَا عَبْدُ الْجَبِيدِ بْنِ
 بَحْرٍ قَالَ نَا شَرِيكَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ جَابِرٍ
 قَالَ بُعِثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَصَلَّى عَلَى يَوْمِ الثَّلَاثَةِ،
 ٥ نَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنْ
 عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ ابْنِ حُمْزَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ أَوَّلَ مَنْ اسْلَمَ
 مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيُّ بْنُ ابْنِ طَلِّبٍ قَالَ فَذَكَرْتُهُ لِلنَّخَعِيِّ
 فَانْكَرَهُ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَوَّلَ مَنْ اسْلَمَ، نَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ نَا
 وَكَيْعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ ابْنِ حُمْزَةَ مَوْلَى الْأَنْصَارِ عَنْ
 ١٥ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ أَوَّلَ مَنْ اسْلَمَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيُّ بْنُ ابْنِ
 طَالِبٍ عَمَّ، نَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ نَا عُبَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ
 شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حُمْزَةَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ
 يَقُولُ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمٍ يَقُولُ أَوَّلَ رَجُلٍ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ التِّرْمِذِيُّ قَالَ نَا
 ٢٥ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ نَا الْعَلَاءُ عَنْ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرِو عَنْ عُبَادِ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو رَسُولُهُ
 وَأَنَا الصِّدِّيقُ الْكَبِيرُ لَا يَقُولُهَا بَعْدِي إِلَّا كَاذِبٌ مُغْتَرٍ صَلِّتُ
 * مَعَ رَسُولِ اللَّهِ قَبْلَ النَّاسِ بِسَبْعِ سِنِينَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
 عُبَيْدٍ الْحَارَبِيُّ، قَالَ نَا سَعِيدُ بْنُ خَثِيمٍ عَنْ أَسَدَ بْنِ عَبْدِ
 ٣٥ الْبَجَلِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَفِيفٍ * عَنْ عَفِيفٍ قَالَ جِئْتُ فِي

a) P كذاب. b) P et M om.; IA ut BM. c) P البخاري.
 d) Sic, P; BM حيثهم, M s. p. e) M et BM om. In Ibno'l-
 Athri الأسد الغابة III, ٢١٤ catena sic traditur: سعيد بن خثيم

للجاهلية الى مكة فنزلت على العباس بن عبد المطلب قال فلما طلعت الشمس وحلقت في السماء وانا انظر الى الكعبة اقبل شاب فرمى ببصره الى السماء ثم استقبل الكعبة فقام مستقبليها فلم يلبث حتى جاء غلام فقام عن يمينه قال فلم يلبث حتى جاءت امرأة فقامت خلفهما فركع الشاب فركع الغلام والمرأة رفع الشاب رفع الغلام والمرأة فخر الشاب ساجدا فسجد معه فقلت يا عباس امر عظيم فقال * امر عظيم اتدري من هذا فقلت لا قال هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن اخي اتدري من هذا معه قلت لا قال هذا علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن اخي اتدري من هذه المرأة التي خلفهما قلت لا قال هذه خديجة بنت خويلد زوجة ابن اخي وهذا حدثني ان ربك رب السماء امرني بهذا الذي تراهم عليه وآيتم الله ما اعلم عنى ظهر الارض كلها احدا على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة، ما ابو كريب قال ما يونس بن بكير قال ما محمد بن اسحاق قال حدثني يحيى بن ابي الاسعث اللندي من اهل الكوفة قال حدثني اسمعيل بن ابيس بن عفيف عن ابيه عن جده قال كنت امرأ تاجرا فقدمت ايلم للحج فانبت العباس فبينما نحن عنده ان خرج رجل يصلي فقام

الهلالي عن أسد بن ربيعة البجلي عن ابي يحيى بن عفيف عن ابيه عن جده عفيف. Quid verum sit, dirimere nequeo.

هـ) BM. ا. ب) P et BM. ا. ج) P ins. هذا. د) P om. M et BM add. فقال. هـ) M et P om. و) P et IA L. I. ربه. ز) M et IA امره. ح) IA ins. الدين، unde fluxisse videtur الذي in M his scriptum. ط) Addidi ex IA.

نُجَاة اللَّعْبَةِ ثُمَّ خَرَجَتْ امْرَأَةٌ فَقَامَتْ مَعَهُ تَصَلَّى وَخَرَجَ غُلَامٌ
 فَقَامَ يَصَلَّى مَعَهُ فَقُلْتُ يَا عَبَّاسُ مَا هَذَا الدِّينُ إِنَّ هَذَا الدِّينَ
 مَا أَدْرِي مَا هُوَ قَالَ هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يُزْعِمُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَهُ
 بِهِ ^a وَأَنَّ كُنُوزَ كَسْرَى وَقَيْصَرَ سَتُفْتَحُ عَلَيْهِ وَهَذِهِ امْرَأَتُهُ خَدِيجَةُ
 ٥ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ آمَنْتُ بِهِ وَهَذَا الْغُلَامُ ابْنُ عَمِّهِ عَلِيُّ بْنُ ابْنِ طَالِبٍ
 آمَنَ بِهِ قَالَ عَفِيفٌ فَلَيْتَنِي كُنْتُ آمَنْتُ يَوْمَئِذٍ فَكُنْتُ أَكُونُ
 ثَلَاثًا ^b نَسَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ نَسَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ وَعَلِيُّ بْنُ
 مُجَاهِدٍ قَالَ سَلَمَةُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ يَحْيَى بْنِ * ابْنِ
 الْأَشْعَثِ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَهُوَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْ كَتَانٍ عَنْ يَحْيَى
 ١٥ ابْنِ * الْأَشْعَثِ عَنْ إسماعيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَفِيفٍ الْكَلْبِيِّ * وَكَانَ
 عَفِيفٌ أَخَا الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسِ الْكَلْبِيِّ لَأَمَّةً وَكَانَ ابْنُ عَمِّهِ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَفِيفٍ قَالَ كَانَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لِي
 صَدِيقًا وَكَانَ يَخْتَلِفُ إِلَى الْيَمَنِ يَشْتَرِي الْعَطَرُ فَيُبِيعُهُ أَيَّامَ الْمَوْسَمِ
 فَبَيْنَا أَنَا عِنْدَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بَمَنْىَ فَاتَاهُ رَجُلٌ مُجْتَمِعٌ
 ٢٥ فَتَوَضَّأَ فَلَسِغَ الْوَضُوءَ ثُمَّ قَامَ يَصَلَّى فَخَرَجَتْ امْرَأَةٌ فَتَوَضَّأَتْ وَقَامَتْ
 تَصَلَّى ثُمَّ خَرَجَ غُلَامٌ قَدْ رَاهَقَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ قَامَ إِلَى جَنْبِهِ يَصَلَّى
 فَقُلْتُ وَجَّهَكَ يَا عَبَّاسُ مَا هَذَا قَالَ هَذَا ابْنُ أَخِي مُحَمَّدُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يُزْعِمُ أَنَّ اللَّهَ بَعَثَهُ رَسُولًا وَهَذَا ابْنُ
 أَخِي عَلِيُّ بْنُ ابْنِ طَالِبٍ قَدْ تَابَعَهُ عَلَى دِينِهِ * وَهَذِهِ امْرَأَتُهُ

a) P et IA om. b) Sic, non رابعًا, ut in traditione seq.
 c) P om. d) P om. Pro ابن عمه; secutus sum IA
 (أسد الغابة III, ٢١٢) et Ibn Saïjid an-Nâs *Oyân al-Athar* Cod.
 340 f. 31. e) *Oyân* et Hal. I, ١٣١ ins. الدين.

خديجة ابنة خويلد قد تلبّته على دينه^٥ قلّ عفيف بعد ما
اسلم ورسخ الاسلام في قلبه يا ليتني كنت رابعاً^٦، نأ ابن
حميد قلّ نأ عيسى بن سودة بن الجعد قلّ نأ محمد بن
المنكدر^٧ وربيعة بن ابي عبد الرحمن وابو حازم المدني^٨ والكلبي^٩
قالوا على اول من اسلم قلّ الكلبي^{١٠} اسلم وهو ابن تسع سنين^{١١}،
نأ ابن حميد قلّ نأ سلمة عن ابن اسحاق قلّ كان اول
ذكر آمن برسول الله صلّتم وصلى معه وصدّقه^{١٢} بما جاء من عند
الله على بن ابي طالب وهو يومئذ ابن عشر سنين وكان مما
انعم الله به على علي بن ابي طالب عمّ اّنه كان في خاتم رسول
الله صلّتم قبل الاسلام^{١٣}، نأ ابن حميد قلّ نأ سلمة قلّ^{١٤}
حدّثنى محمد بن اسحاق قلّ فحدّثنى عبد الله بن ابي نعيم
عن نجاهد بن جبر ابي الحجاج قلّ كان من نعمة الله على عليّ
ابن ابي طالب ما صنع الله له واره به من الخير انّ قريشاً
اصابتهم أزمة شديدة وكان ابو طالب ذا عيال كثير فقال رسول الله
صلّتم للعباس عمّه وكان من ايسر بني هاشم يا عباس انّ اخاك^{١٥}
ابا طالب كثير العيال وقد اصاب النّس ما ترى من هذه الازمة
فانطلق بنا فلنخفف عنه من عياله آخذ من بنيّه رجلاً وتأخذ
من بنيّه رجلاً فنكفهما عنه قلّ العباس نعم فانطلقا حتّى اتيا
ابا طالب فقالا انا نريد ان نخفف عنك من عيالك حتّى ينكشف

a) M om. b) P et IA المنذر. c) P المرى. d) P et
Hisch. صدّق. e) Ita quoque *Oryen* et Now.; Hisch. فنكفهما،
sed vid. II, 53 l. 8.

عن الناس ما في فيه فقال لهما ابو طالب اذا تركتما لي عَقِيلًا
 فاصنعا ما شئتما فاخذ رسول الله صلعم عنيا فضمه اليه واخذ
 العباس جعفرًا فضمه اليه فلم يزل علي بن ابي طالب مع رسول
 الله صلعم حتى بعثه الله نبيًا فاتبعه علي فلن به وصدقته ولم
 ٥ يزل جعفر عند العباس حتى اسلم واستغنى عنه، نأ ابن
 حميد قال سأ سلمة قال فحدثني محمد بن اسحاق قال وذكره
 بعض اهل العلم ان رسول الله صلعم كان اذا حضرت الصلاة خرج
 الى شعاب مكة وخرج معه علي بن ابي طالب مستخفيًا من
 عمه ابي طالب وجميع اعمامه وسائر قومه فيصليان الصلوات فيها
 ١٠ فاذا أمسيًا رجعا فكنا كذلك ما شاء الله ان يكتا ثم ان ابا
 طالب عثر عليهما يومًا وهما يصليان فقال لرسول الله صلعم يا ابن
 اخي ما هذا الدين الذي اراك تدين به قال أي عم هذا
 دين الله ودين ملائكته ودين رُسُلِهِ ودين ابينا ابراهيم او كما قال
 بعثني الله به رسولًا الى العباد وانت يا عم احق من بذلت
 ١٥ له النصيحة ونحوته الى الهدى واحق من اجابني اليه واطاني
 عليه او كما قال فقال ابو طالب يا ابن اخي اني لا استطيع
 ان افارق ديني ودين ابلي وما كانوا عليه ولكن والله لا يُخْلَصُ
 اليك بشيء ٢ تكرهه ما حبيت ٣، نأ ابن حميد قال سأ
 سلمة قال حدثني محمد بن اسحاق قال وزعموا انه قال لعلي بن
 ٢٠ ابي طالب اي بُني ما هذا الدين الذي انت عليه قال يا

١) P et BM ins. ٢) Sic quoque Now.; Hisch. ابييه،
 vid. autem II, 53. ٣) M om. ٤) P اليك شيء ٥) P om.
 ٦) BM et p بقيق ٧) P om.

أَبَةُ آمَنَتُ بِاللَّهِ وَرَسُولَهُ وَصَدَّقْتَهُ بِمَا جَاءَ بِهِ وَصَلَّيْتُ مَعَهُ لِلَّهِ
 فَرَعُوا أَنَّهُ قَالَ لَهُ أَمَا أَنْتَ لَا يَدْعُوكَ إِلَّا إِلَى خَيْرٍ فَالْوَمْعُ،
 حَدَّثَنِي الْحَارِثُ قَالَ سَأَلَ ابْنَ سَعْدٍ قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ قَامٍ
 إِبْرَاهِيمَ بْنَ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ اسْلَمَ
 عَلِيٌّ وَهُوَ ابْنُ عَشْرٍ سَنِينَ، قَالَ الْحَارِثُ قَالَ ابْنُ سَعْدٍ قَالَ
 الْوَلَدِيُّ وَاجْتَمَعَ أَصْحَابُنَا عَلَى أَنَّ عَلِيًّا اسْلَمَ بَعْدَ مَا تَنَبَّى رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَنَةِ ثَلَاثٍ عَشْرٍ سَنَةً
 وَقَالَ آخَرُونَ أَوَّلَ مَنْ اسْلَمَ مِنَ الرِّجَالِ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ
 ذَكَرَ مِنْ ذَلِكَ

سَأَلَ سَهْلُ بْنُ مَوْسَى الرَّازِيُّ قَالَ سَأَلَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَغْرَاءَ عَنْ
 مُجَاهِدٍ عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ مَنْ أَوَّلُ النَّاسِ
 اسْلَمَ فَقَالَ أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ
 إِذَا تَذَكَّرْتَ شَجَعُوا مِنْ أَخِي فَقَدْ
 قَدْ ذَكَرَ أَخَاكَ لِيَا بَكْرٍ بِمَا فَعَلَا
 خَيْرُ الْبَرِيَّةِ أَتَقَالِهَا وَأَعْدَلُهَا
 بَعْدَ النَّبِيِّ وَأَوَّلُهَا بِمَا حَفَلَا
 الثَّانِيُ التَّلَايُ الْمَحْمُودُ مَشْهُدُ
 وَأَوَّلُ النَّاسِ مِنْهُ صَدَقَ الرَّسُولُ

وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَنَبَةَ الرَّازِيُّ قَالَ سَأَلَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيِّ عَنْ

a) P om. b) BM et P يدعوه c) M عن Sa'd ut BM
 et P. d) BM مغرأ e) BM مجاهد، M مجاهد. Conf. Ibn
 Kot. ٣١٧ et Naw. of. f) Div. ed. Tunet. ١٥٠. أعلاها g) Div.
 et Now. ١١. لا. h) BM, IA et D I, ١٣ ut Div. والثالث Pro Div. التالي
 حقا. i) D قدما، Now. حقا.

مُجَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ،^٥ نَسَا ابْنُ
 حَبِيبٍ قَالَ نَسَا يَحْيَى بْنُ وَاصِلٍ قَالَ نَسَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيِّ عَنْ
 مُجَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ،^٦ نَسَا بَحْرَةُ بْنُ
 نَصْرِ الْخَوْلَانِيُّ قَالَ نَسَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي معاوية بن
 صالح قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو يَحْيَى وَصَمْرَةُ بْنُ حَبِيبٍ وَأَبُو طَلْحَةَ عَنْ
 ابْنِ أُمِّهِ الْبَاهِلِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ^٧ قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ نَائِلٌ بِعُكَاظٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ تَبِعَكَ عَلَى هَذَا
 الْأَمْرِ قَالَ أَتْبَعُنِي عَلَيْهِ رَجُلَانِ خُرَّ وَعَبْدُ أَبُو بَكْرٍ وَنَلَّالٌ قَالَ فَاسْلَمْتُ
 عِنْدَ ذَلِكَ قَالَ فَلَقَدْ رَأَيْتَنِي آنَذَاكَ رُبَّعَ الْإِسْلَامِ،^٨ حَدَّثَنِي
 ١٠ ابْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقُوسِيُّ قَالَ نَسَا عَمْرُو بْنُ ابْنِ سُلَيْمَةَ قَالَ نَسَا
 صَدُوقٌ عَنْ نَصْرِهِ بْنِ عُلْقَمَةَ عَنْ أَخِيهِ عَنْ ابْنِ عَدِيٍّ عَنْ جَبْرِ
 ابْنِ نَقِيرٍ قَالَ كَانَ أَبُو ذَرٍّ وَابْنُ عَبْسَةَ^٩ كَلَامًا يَقُولُ لَقَدْ رَأَيْتَنِي
 رُبَّعَ الْإِسْلَامِ وَهُوَ يَسْلَمُ قَبْلِي^{١٠} إِلَّا النَّبِيَّ وَأَبُو بَكْرٍ وَنَلَّالٌ كَلَامًا
 لَا يَدْرِي، مَتَى اسْلَمَ الْآخَرُ، نَسَا ابْنُ حَبِيبٍ قَالَ نَسَا جَرِيرُ
 ١١ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَوَّلَ مَنْ اسْلَمَ أَبُو بَكْرٍ^{١١}، نَسَا أَبُو
 كَرِيبٍ قَالَ نَسَا وَكِيعٌ قَالَ نَسَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةٍ قَالَ قَالَ
 إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ أَبُو بَكْرٍ أَوَّلَ مَنْ اسْلَمَ^{١٢}
 وَقَالَ آخَرُونَ اسْلَمَ قَبْلَ ابْنِ بَكْرٍ جَمَاعَةٌ

a) BM Sequens traditio in BM omittitur et in M bis legitur. b) M يحيى. Idem error Jācūt I, wī l. 21 et Fihrist I, ٢١٣ l. 2, vid. Moschtabih IV annot. 2. c) Codd. male عبسة، vid. Ibn Hadjar Iḍba III, 1, et Naw. ٢٨٠. d) M et P أبو. e) BM غير. f) Codd. عبسة. g) P يقولان. h) Hanc traditionem om. BM. i) قبل M. j) ندرى M. k) قبل M.

ذكر من قال ذلك

نَاسِ ابْنِ حَبِيبٍ قَالَ نَسَا كِنَانَةَ بْنَ جَبَلَةَ عَنْ اِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ
عَنِ الْحُجَّاجِ * بْنِ الْحُجَّاجِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ ابْنِ الْحَجَّادِ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قُلْتُ لَأَبِي كَانَ اَبُو بَكْرٍ اَوَّلَكُمْ اِسْلَامًا
فَقَالَ لَا وَلَقَدْ اِسْلَمَ قَبْلَهُ اَكْثَرُ مِنْ خَمْسِينَ وَلَكِنْ كُنْ اَفْضَلُنَا اِسْلَامًا ٥
وَقَالَ آخَرُونَ كَانَ اَوَّلُ مَنْ آمَنَ وَاتَّبَعَ النَّبِيَّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الرِّجَالِ زَيْدُ
ابْنِ حَارِثَةَ مَوْلَاهُ

ذكر من قال ذلك

حَدَّثَنِي الْحَارِثُ قَالَ نَسَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ قَالَ الْوَاقِدِيُّ حَدَّثَنِي
ابْنُ ابْنِ ذُبَابٍ قَالَ سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ مَنْ اَوَّلُ * مَنْ اِسْلَمَ قَالَ مِنْ ١٥
النِّسَاءِ خَدِيجَةُ وَبَنُ الرِّجَالِ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ٥ حَدَّثَنِي
الْحَارِثُ قَالَ نَسَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ نَسَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ
مُصْعَبٍ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ ابْنِ الْاَسودِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَّارٍ قَالَ اَوَّلُ
مَنْ اِسْلَمَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ٥ حَدَّثَنِي الْحَارِثُ قَالَ نَسَا مُحَمَّدُ بْنُ
سَعْدٍ قَالَ نَسَا مُحَمَّدُ يَعْنِي ابْنَ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ رُبَيْعَةَ بْنَ عِثْمَانَ عَنْ ١٥
عِمْرَانَ بْنِ ابْنِ اَنَسٍ مِثْلَهُ ٥ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ قَالَ نَسَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ نَسَا ابْنُ
لَهْيَعَةَ عَنْ ابْنِ الْاَسودِ عَنْ عَمْرِو بْنِ اَوَّلُ مَنْ اِسْلَمَ زَيْدُ بْنُ
حَارِثَةَ ٥ وَاما ابْنُ اسْحَاقَ فَانَّهُ قَالَ فِي ذَلِكَ مَا نَسَا ابْنُ حَبِيبٍ
قَالَ نَسَا سَلَمَةَ عَنْهُ ثُمَّ اِسْلَمَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٢٥
فَكَانَ اَوَّلُ ذَكَرِهِ اِسْلَمَ وَصَلَّى بَعْدَ عَلِيٍّ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ ثُمَّ اِسْلَمَ

a) M om. b) BM ذُوَيْبٍ. c) M دار Sa'd ut P et BM.

d) P من

ابو بكر بن ابي قحافة انصديق فلما اسلم اظهر اسلامه ودا
 الى الله عز وجل والى رسوله قال وكان ابو بكر رجلاً مألُفاً لقومه
 مُحَبَّباً سهلاً وكان اَنَسَبَ قريش لقريش واعلم قريش بها وما
 كان فيها من خير او شر وكان رجلاً تاجراً ذا خُلف ومعروف
 5 وكان رجلاً قومه يأتونه وبألفونه لغير واحد من الامر لعلمه وتجارته
 وحسن مجالسته فجعل يدعو الى الاسلام من وثق به من قومه
 ممن يَغْشَاهُ وَيَجْلِسُ اليه فاسلم على يديه فيما بلغني عثمان
 ابن عفان والزبير بن العَوَّلَم وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن
 ابي وقاص وطلحة بن عبيد الله فجاء بهم الى رسول الله صلعم
 10 حين استجابوا له فاسلموا وصلوا فكل من هؤلاء الثمانية نفرة الذين
 سبقوا الى الاسلام فصلوا وصدقوا برسول الله صلعم وأمنوا بما جاء
 به من عند الله ثم تتابع الناس * في الدخوله في الاسلام الرجل
 منهم والنساء حتى فشا ذكر الاسلام بمكة وتحدثت به الناس،
 وقال الواقدي في ذلك ما حدثني للحارث قال لما ابن سعد
 15 عنه اجتمع اصحابنا على ان اول اهل القبلة استجاب لرسول الله
 صلعم خديجة بنت خويلد ثم اختلف عندنا في ثلثة نفر في
 ابي بكر وعليّ وزيد بن حارثة أيهم اسلم اول، قال وقال
 الواقدي اسلم معهم خالد بن سعيد بن العاص خامساً واسلم
 ابو ذر ثلثاء رابعاً او خامساً واسلم عمرو بن عيسى السلمي
 20 فيقال رابعاً او خامساً قال فانما اختلف عندنا في هؤلاء النفر

a) M et BM الاسلام. b) BM النفر، Hisch. الثمانية.

c) BM om. d) Codd. عنيسة.

أُيِّمَ اسْلَمَ أَوَّلَ وَفِي ذَلِكَ رَوَايَاتٌ كَثِيرَةٌ قُلُ فُجْتُخَلَفَ فِي الثَّلَاثَةِ
 الْمُتَقَدِّمِينَ وَفِي هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَتَبْنَا بَعْدَهُمْ، حَدَّثَنِي لُحَارِثُ
 قُلُ دَنَا ابْنُ سَعْدٍ قُلُ نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو قُلُ حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ
 ثَابِتٍ قُلُ دَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ قُلُ
 كَانَ اسْلَامُ الرَّبِيرِ بَعْدَ ابْنِ بَكْرِ كَانَ رَابِعًا أَوْ خَمْسًا، وَأَمَّا
 ابْنُ إِسْحَاقَ فَأَمَّا ذَكَرَ أَنَّ خَالِدَ بْنَ سَعِيدٍ ابْنَ الْعَاصِ وَأَمْرَأَتُهُ
 هُمَيْمَةُ بِنْتُ خَالَفِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ عَامِرِ بْنِ بَيْضَةَ مِنْ خُرَازْمِ
 اسْلَمَا بَعْدَ جَمَاعَةٍ كَثِيرَةٍ غَيْرِ الَّذِينَ ذَكَرْتُمْ بِاسْمَائِهِمْ لَأَنَّهُمْ كَانُوا مِنَ
 السَّابِقِينَ إِلَى الْإِسْلَامِ، ثُمَّ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَ نَبِيَّهُ مُحَمَّدًا
 صَلَّيْهُمُ بَعْدَ مَبْعَثِهِ بِثَلَاثِ سِنِينَ أَنْ يَصْنَعَ بِمَا جَاءَهُ مِنْهُ وَأَنْ
 يَبَادِيَ فِي النَّاسِ بِأَمْرِهِ وَيَدْعُو إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ: أَصْنَعْ بِمَا تَوَصَّى وَأَعْرِضْ
 عَنِ الْمُشْرِكِينَ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ فِي السَّنِينَ الثَّلَاثِ مِنْ مَبْعَثِهِ إِلَى
 أَنْ أَمَرَ بِإِظْهَارِ الدِّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ مُسْتَسْرَأً مُخْفِيًا أَمْرَهُ صَلَّيْهُمُ وَالنَّبْلَ
 عَلَيْهِ وَأَنْذَرَ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ وَأَخْفَضَ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ
 الْمُؤْمِنِينَ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ، قُلُ وَكَانَ
 أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّيْهُمُ إِذَا صَلَّوْا نَهَبُوا إِلَى الشَّعَابِ فَاسْتَخَفُّوا مِنْ
 قَوْمِهِمْ فَبَيْنَا سَعْدُ بْنُ ابْنِ وَقَّاصٍ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّيْهُمُ
 فِي شَعْبٍ مِنْ شَعَابِ مَكَّةَ إِذْ ظَهَرَ عَلَيْهِمْ نَفَرٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَهُمْ
 يَصْلُونَ فَنَاكِرُوهُمْ وَهَابُوا عَلَيْهِمْ مَا يَصْنَعُونَ حَتَّى كَانُوا يَفْتَتِلُونَ فَاصْتَرَبَ
 سَعْدُ بْنُ ابْنِ وَقَّاصٍ يَوْمَئِذٍ رَجُلًا * مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَبَلَغَنِي جَمَلُهُ ۝

a) BM ins. بَيَّوْرَ وما. b) Sic lego cum Hirsch. ١٩١ L. 3. Omnes

codd. ينادي. c) Kor. ١5 vs. 94. d) BM مُسْتَسْرَأً. e) Kor. 26 vs. 214—216. f) M om. g) M رجل.

فَشَجَّهَ فَكَانَ أَوَّلَ دَمٍ أُهْرِيقَ فِي الْإِسْلَامِ، فَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ
وَأَبُو السَّائِبِ قَالَا سَمَا أَبُو مَعْلُوبَةٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ
ذَاتَ يَوْمٍ الصَّفَا فَقَالَ يَا صَبَاحَةَ فَاجْتَمِعِي إِلَيْهِ قَرِيشَ فَقَالُوا
مَا لَكَ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخْبَرْتُمْ أَنَّ الْعَدُوَّةَ مُصْبِحَكُمْ أَوْ عَشِيَّتَكُمْ
أَمَّا كُنْتُمْ تُصَدِّقُونِي قَالُوا بَلَى قُلْ فَاتَى نَذِيرٌ لَكُمْ يَبَيِّنُ يَدَى
عَذَابٍ شَدِيدٍ فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ تَبًّا لَكَ الْهَذَا دَعْوَتُنَا أَوْ جَمْعَتُنَا
فَأَنزَلَ اللَّهُ هَؤُلَاءِ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ،
سَمَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ سَمَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرِو بْنِ
مَرْثَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ
الْآيَةُ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ حَتَّى صَعِدَ
الصَّفَا فَهَتَفَ يَا صَبَاحَةَ فَقَالُوا مِنْ هَذَا الَّذِي يَهْتَفُ قَالُوا
مُحَمَّدٌ فَقَالَ يَا بَنِي فَلَانِ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ
فَاجْتَمِعُوا إِلَيْهِ فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخْبَرْتُمْ أَنَّ خَيْلًا مَخْرُجَ بَسْفَحٍ
هَذَا الْجَبَلِ أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِي قَالُوا مَا جِئْنَا عَلَيْكَ كَذِبًا قُلْ فَاتَى
نَذِيرٌ لَكُمْ يَبَيِّنُ يَدَى عَذَابٍ شَدِيدٍ فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ تَبًّا لَكَ مَا
جَمَعْتُنَا إِلَّا لِهَذَا ثُمَّ قُلْ فَنَزَلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ تَبَّتْ يَدَا أَبِي
لَهَبٍ وَقَدْ تَبَّ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ، سَمَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمَا

a) BM هريق. b) BM العذاب. c) Kor. 34 vs. 45. d) Kor. III vs. I. e) BM ins. ورواهك منهم المخلصين, in P quo-
que exstabant haec verba, sed postea sunt deleta. f) BM,
P et IA ins. فاجتمعوا اليه. g) P om. h) Secundum Hal. I,
38. var. lect. سنح. i) BM اما. k) BM et P ins. كذا.

وَتَبَّ pro وَقَدْ تَبَّ قرأ الأعمش.

سلمة قال حدثني محمد بن اسحاق عن عبد الغفار بن القاسم
 عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن
 الحارث بن * عبد المطلب عن عبد الله بن عباس عن علي
 ابن ابي طالب قال لما نزلت هذه الآية على رسول الله صلعم
 وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ دخل رسول الله صلعم فقال لي يا علي
 ان الله امرني ان انذر عشيرتي الاقربين فصغت بذلك ذرعاً
 وعرفت اني متى ابلديهم بهذا الامر * اري منكم ما اكبر فصمت
 عليه حتى جاءني جبريل فقال يا محمد انك ألا تفعل ما تؤمر
 به يعذبك ربك فاصنع لنا صلماً من طعام واجعل عليه رجلاً
 شاه واملاً لنا عساً من لبن ثم اجمع لي بني عبد المطلب حتى
 أعلمهم وأبلغهم ما أمرت به ففعلت ما امرني به ثم دعوتهم له
 ولم يوافقني اربعون رجلاً يزيدون رجلاً او ينقصونه فيهم امامهم ابو
 طالب وحمزة والعباس وابو لهب فلما اجتمعوا اليه دخل بالطعام
 الذي صنعت لهم فجئت به فلما وضعته تناول رسول الله صلعم
 حذية من اللحم فشققها باسنانه ثم القاها في نواحي الصنعة
 ثم قال خذوا بسم الله فاكل القوم حتى ما لهم بشيء حاجة وما
 اري الا موضع ايديهم وايم الله الذي نفس علي بيده وان

a) M et BM. b) M om. c) Sic BM et Dj. (Cod.

أرميهم P d) ما اباد M، بارزتم P، ابادهم IA. f. 51 r. (1) 322

Ita Dj. M. e) اعلمهم M. f) فيه M. g) بما يكرهون فصمت عنهم

حذية BM et IA synonym. h) Sic M et Dj. P

من. i) BM et IA ins. j) P, Dj. et IA مواضع

كان الرجل الواحد منهم ليأكل ما قدمت لجميعهم ثم قال اسق
 القوم فجتئهم بذلك العس فشربوا منه حتى رروا منه جميعاً وأيم
 الله ان كان الرجل الواحد منهم ليشرب مثله فلما اراد رسول
 الله صلعم ان يكلمهم بدرو ابلهه الى اللام فقال لقدماء سكرهم
 ٥ صاحبكم فتنفر القوم ولم يكلمهم رسول الله صلعم فقال الغد يا
 علي ان هذا الرجل سبقني الى ما قد سمعت من القول فتنفر
 القوم قبل ان أكلمهم فعذب لنا من الطعام بمثل ما صنعت ثم
 اجتمعهم الي * قال ففعلت ثم جيعتهم ثم لطف بالطعام ففرتهم
 لهم ففعل كما فعل بالامس فاكلوا حتى ما لهم بشيء حاجة
 10 ثم قال اسقهم فجتئهم بذلك العس فشربوا حتى رروا منه جميعاً
 ثم تكلم رسول الله صلعم فقال يا بني عبد المطلب انسى والله
 ما اعلم شاباً في العرب جاء قومه بافضل مما قد وجئتكم * به
 اتى قد وجئتكم بخير الدنيا والاخرة وقد امرني الله تعالى ان
 ادعوكم اليه فانيكم يوازني على هذا الامر على ان يكون اخي
 15 ووصيي وخليفتي فيكم قال فاحجم القوم عنها جميعاً وقلت واتى
 لاحدشهم سناً وارمضهم عيناً واعظمهم بطناً واحمضهم ساقاً انا يا
 نبي الله اكون وزيرك عليه فاخذ برقبتي ثم قال ان هذا اخي
 ووصيي وخليفتي فيكم فاسمعوا له واطيعوا قال فقام القوم يصيحون

a) Ex conject. ; P لقدماء، BM لقدماء، IA ما، M
 الناس M. e) BM et IA ins. به. Hal. I, 381. لهذا ما
 d) Sive اطعم مثل، ut P et Dj. BM et IA فعذب. ف
 e) BM et IA om. f) M om. g) M et BM om. h)
 BM om.

ويقولون لاني طالب قد امره ان تسمع لابنك وتطيعه،
 حَدَّثَنِي زَكْوَيْهُ بْنُ يَحْيَى الصَّبْرِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَقَانَ بْنَ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ
 أَبَاهُ عَوَّانَةَ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ الْمَغِيرَةِ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ
 نَاجِدَةَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِعَلَى عَمِّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَ وَرِثْتَ ابْنَ
 عَمِّكَ دُونَ عَمِّكَ فَقَالَ عَلِيُّ هَؤُلَاءِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حَتَّى أَشْرَبْتُ^{١٥}
 النَّاسَ وَنَشَرُوا أَذْنَانَهُمْ ثُمَّ قَالَ جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ دَنَا رَسُولُ
 اللَّهِ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مِنْهُمْ رَهْطَةً كَلَّمَ بِأَكْلٍ^{١٦} الْجَذْعَةَ وَيَشْرِبُ
 الْفَرْقَ قَالُوا فَصَنَعَ لَمْ مَدًّا مِنْ طَعَامٍ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا وَبَقِيَ
 الطَّعَامُ كَمَا هُوَ كَانَهُ لَمْ يُبَسَّ قَالَ ثُمَّ دَنَا بَغْتَرَةً فَشَرَبُوا^{١٧} حَتَّى
 رَوُوا وَبَقِيَ الشَّرَابُ كَأَنَّهُ لَمْ يَمَسَّ وَلَمْ يَشْرَبُوا قَالَهُ ثُمَّ قَالَ يَا بَنِي^{١٨}
 عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَتَى بُعِثْتُ إِلَيْكُمْ بِخَاصَّةٍ^{١٩} وَالِى النَّاسَ بِعَامَّةٍ^{٢٠} وَقَدْ
 رَأَيْتُمْ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ مَا قَدْ رَأَيْتُمْ فَأَيُّكُمْ يَبِيعُنِي^{٢١} عَلَى أَنْ يَكُونَ
 أَخِي وَصَاحِبِي وَوَارِثِي فَلَمْ يَقُمْ إِلَيْهِ أَحَدٌ فَكَمَسَتْ إِلَيْهِ وَكَذَبَتْ^{٢٢}
 اصْغَرَ الْقَوْمِ قَالُوا فَقَالَ اجْلِسْ قَالَ ثُمَّ قَالَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلُّ لَكُمْ أَقْرَبُ
 إِلَيْهِ فَيَقُولُ لِي اجْلِسْ حَتَّى كَانَ فِي الثَّلَاثَةِ فَضْرَبَ بِيَدِهِ عَلَى يَدَيْ^{٢٣}
 قَالُوا فَبِذَلِكَ وَرِثْتُ ابْنَ عَمِّي دُونَ عَمِّي، فَحَدَّثَنَا ابْنُ حَبِيدٍ
 قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ
 الْحَسَنِ بْنِ ابْنِ الْحَسَنِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ

١٥) M. ابن. ١٦) BM. باحد. ١٧) BM et P ins. هَلُم. ١٨) BM et P ins. رَهْط. ١٩) BM et P ins. خَاصَّة. ٢٠) BM et P ins. لِيَاكُل. ٢١) Ita P; BM. ٢٢) BM om. ٢٣) P ins. بِعِثْتُ. ٢٤) BM. ٢٥) BM. ٢٦) BM. ٢٧) BM. ٢٨) BM. ٢٩) BM. ٣٠) BM. ٣١) BM. ٣٢) BM. ٣٣) BM. ٣٤) BM. ٣٥) BM. ٣٦) BM. ٣٧) BM. ٣٨) BM. ٣٩) BM. ٤٠) BM. ٤١) BM. ٤٢) BM. ٤٣) BM. ٤٤) BM. ٤٥) BM. ٤٦) BM. ٤٧) BM. ٤٨) BM. ٤٩) BM. ٥٠) BM. ٥١) BM. ٥٢) BM. ٥٣) BM. ٥٤) BM. ٥٥) BM. ٥٦) BM. ٥٧) BM. ٥٨) BM. ٥٩) BM. ٦٠) BM. ٦١) BM. ٦٢) BM. ٦٣) BM. ٦٤) BM. ٦٥) BM. ٦٦) BM. ٦٧) BM. ٦٨) BM. ٦٩) BM. ٧٠) BM. ٧١) BM. ٧٢) BM. ٧٣) BM. ٧٤) BM. ٧٥) BM. ٧٦) BM. ٧٧) BM. ٧٨) BM. ٧٩) BM. ٨٠) BM. ٨١) BM. ٨٢) BM. ٨٣) BM. ٨٤) BM. ٨٥) BM. ٨٦) BM. ٨٧) BM. ٨٨) BM. ٨٩) BM. ٩٠) BM. ٩١) BM. ٩٢) BM. ٩٣) BM. ٩٤) BM. ٩٥) BM. ٩٦) BM. ٩٧) BM. ٩٨) BM. ٩٩) BM. ١٠٠) BM.

صَلَّمَ وَأَنْذَرَ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ قُلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّمَ بِالْأَبْطَحِ ثُمَّ
 قَالَ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ يَا بَنِي قُصَيٍّ قَالَ ثُمَّ
 فَخَذَهُ قَبِيضًا قَبِيلَةً قَبِيلَةً حَتَّى مَرَّ عَلَى آخِرِهِمْ أَنَّى ادْعُوكُمْ
 إِلَى اللَّهِ وَإِنْذِرْكُمْ عَذَابَهُ، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ سَعْدٍ
 ١٥ قَالَ يَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو قَالَ سَمِعْتُ جَارِيَةً بِنْتُ ابْنِ عِمْرَانَ عَنْ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ حَسَنِ أَبِيهِ قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّمَ أَنْ يَصْدَعَ
 بِمَا جَاءَهُ مِنَ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ يَبْدُوهُ النَّاسُ * بِأَمْرِهِ وَإِنْ يَدْعُوهُمْ
 إِلَى اللَّهِ فَكَانَ * يَدْعُوهُمْ مِنْ دَوْلٍ مَا نَزَلَتْ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ثَلَاثَ سِنِينَ
 مُسْتَخْفِيًّا إِلَى أَنْ أُمِرَ بِالظُّهْرِ لِلدَّعَاةِ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِيمَا
 ٢٠ حَدَّثَنَا ابْنُ حَبِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ عَنْهُ فَصَدَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّمَ بِأَمْرِ
 اللَّهِ وَيَادِي وَ قَوْمَهُ بِالْإِسْلَامِ فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ لَمْ يَبْعُدْ مِنْهُ قَوْمُهُ وَلَمْ
 يَرْكَبُوا عَلَيْهِ بَعْضَ الرِّجْلِ فِيمَا بَلَغَنِي حَتَّى ذَكَرَ آلَهُتَهُمْ وَحَابَهَا فَلَمَّا
 فَعَلَ ذَلِكَ نَاكِرُوهُ وَاجْتَمَعُوا عَلَى خُلَافِهِ وَهَدَاوَتِهِ إِلَّا مِنْ عَصَمِ اللَّهِ
 مِنْهُمْ هُ الَّذِي بِالْإِسْلَامِ وَفِي قَلِيلٍ مُسْتَخْفِينَ وَحَدَّثَ عَلَيْهِ أَبُو طَائِبٍ عَنْهُ
 ٢٥ وَمَنْعَهُ وَقُلَّ دُونُهُ وَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّمَ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ مُظْهِرًا لِأَمْرِهِ
 لَا يَرِيهِ عَنْهُ شَيْءٌ فَلَمَّا رَأَتْ قُرَيْشٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّمَ لَا يُعْتَبِلُهُمْ
 مِنْ شَيْءٍ م نَاكِرُوهُ عَلَيْهِ مِنْ فِرَاقِهِمْ وَعَيْبِ آلِهِتِهِمْ وَرَأَوْا أَنَّ أَبَا
 طَالِبٍ قَدْ حَدَّثَ عَلَيْهِ وَقُلَّ دُونُهُ فَلَمْ يُسَلِّمْ لَهُمْ مَشَى رِجَالٌ مِنْ

a) P عَدَّ b) BM إلى. c) Sic M et Sa'd, ubi in marg.:
 جارية بنت عمران بالجيم المدني مجهول قاله ابن أبي حاتم BM et
 P جارئة. d) M om. e) M et Sa'd s. p.; BM et P ينادي
 f) عن M. g) ينادي M et P s. p.; BM s. p. h) فامره ان M. i)
 يَغْنِيهِمْ M et Now. j) عن ذلك BM ins. k) ذلك BM ins. l)
 يَكْرَهُونَهُ BM ins. m)

اشراف قريش الى ابي طالب عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة
وابو البختري بن هشام والاسود بن المطلب والوليد بن المغيرة
وابو جهل بن هشام والعاص بن وائل ونبية ومثبه ابنا الحجاج
او هـ من مشى اليه منهم فقالوا يا ابا طالب ان ابن اخيك قد
سب آلهمنا وعب ديننا وسفاه احلامنا وصلل آباءنا فلما ان تكفه
عنا واما ان تخلى بيننا وبينه فلنك على مثل ما نحن عليه من
خلافه فنكفيكه فقال لهم ابو طالب قولا رفيقا وردم رأيا جميلا
فانصرفوا عنه ومضى رسول الله صلعم على ما هو عليه يظهر دين
الله ويدعو اليه قال ثم شري الامر بينه وبينهم حتى تباعد
الرجال وتضاغنوا واكثر قريش ذكر رسول الله صلعم بينها وتذامروا
فيه وحص بعضهم بعضا عليه ثم انهم مشوا الى ابي طالب مرة
اخرى فقالوا يا ابا طالب ان لك سنا وشرفا ومنزلا فينا واتنا
قد * استهيناك من ابن اخيك فلم تنهه عنا واتنا والله لا نصبر
على هذا من شتم آباءنا وتسفيه احلامنا وعيب آلهمنا حتى
تكفه عنا او ننازله واتيك في ذلك حتى يهلك احد الفريقين او
كما قالوا ثم انصرفوا عنه فعظم على ابي طالب فراق قومه وعداوتهم
له و لم يطب نفسا بسلام رسول الله صلعم لهم ولا خذلانه
فحدثني محمد بن الحسين قال لما احمد بن المفضل قال
لما اسباط عن السدي ان ناسا من قريش اجتمعوا فيهم ابو

a) Ita BM et Hisch. 19v; M et P و ut IA. b) Ita M, p
et Hisch. 19a, coll. Hal. I, 382; BM et IA سري, P سري.
c) M om. d) Sic quoque Hisch., Oyam et Now.; BM et IA
اجمعوا M e) احمد P f) P om. g) استهيناك ان تنهى
منهم BM فيهم et pro seq.

جهل بن هشام والعاص بن وائل والاسود بن المطلب والاسود
ابن عبد يغوث في نفر من مشيخة قريش فقال بعضهم لبعض
انطلقوا بنا الى ابن طالب فنكلمه فيه فليُتصفا منه فيأمره
فليتكف عن شتم آلهتنا وندعه والله الذي يعبد فلنا خاف
ان يموت هذا الشيخ فيكون منا شيء فتعيرنا العرب يقولون
تركوه حتى اذا مات عمه تناولوه قال فبعثوا رجلاً منهم يُدعى
المطلب فاستأذن لهم على ابن طالب فقال هؤلاء مشيخة قومكم
وسرواتهم يستأذنون عليك قال ادخلهم فلما دخلوا عليه قالوا يا
طالب انت كبيرنا وسيّدنا فانصفنا من ابن اخيك فمرّ فليتكف
10 عن شتم آلهتنا وندعه والله قال فبعث اليه ابو طالب فلما
دخل عليه رسول الله صلّاه قال يا ابن اخي هؤلاء مشيخة قومك
وسرواتهم وقد سألك النصف ان تكف عن شتم آلهتهم ويذوّك
والهك قال اي عمّ اولادهم الى ما هو خير لهم منها قال والى
ما تدعوم قال ادعوم الى ان يتكلموا بكلمة تدين لهم بها العرب
15 ويلكون بها العجم قال فقال ابو جهل من بين القوم ما في وائيك
لنعطيتكها وعشر امثالها قال تقول لا اله الا الله قال فنفروا
وقالوا سلنا غير هذه فقال لو جئتموني بالشمس حتى تضعوها في

a) BM om. b) P فلنكلمه et in seqq. فيأمره. c) P om.
d) P قريش. e) M سالوا. f) M om.; BM habet الى كلمة
g) Sic يتكلموا بها تدين لهم العرب ويلكون رقاب العجم بها
IA (p. ٢٩ l. ١); BM لنعطيتكها P لتعطيتكها M نعطيها — Pro
seq. وعشر معها BM. h) M تقولوا. i) BM et IA ins.
وتفروا.

يدى ما سأنتكم غيرها قل فغضبوا وقصوا من عنده غضبي وقصوا
والله لتشتبنك والهك الذى يأمرك بهذا وأنطلق أَمَلًا مِنْهُمْ
أَنْ أَمْشُوا وَأَصْبِرُوا عَلَى أَنْهَتِكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَىءٌ يُرَادُ إِلَى قَوْلِهِ أَلَا
أَخْتَلَقُ؟^a وأقبل على عمه فقال له عمه يا ابن أخى ما شططت
عليهم فأقبل على عمه فدهاه فقال قُلْ كَلِمَةً أَشْهَدُ لَكَ بِهَا يَوْمَ
الْقِيَامَةِ تقول لا إله إلا الله فقال لولا أن تعيبكم بها العرب
يقولون جزع من الموت لأعطيكنها ولكن على ملة الأشيخ قال
فنزلت هذه الآية إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي
مَنْ يَشَاءُ^b، نَمَّا أَبُو كَرِيب * وابن وكيع^c قال نَمَّا أَبُو اسْمَاءَ
قال نَمَّا الْأَعْمَشُ قال نَمَّا عَبَادُ عَن سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنِ ابْنِ
عَبَسٍ قال لَمَّا مَرَضَ أَبُو طَالِبٍ دَخَلَ عَلَيْهِ رَهْطٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَبِمِ
أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ إِنَّ ابْنَ أَخِيكَ يَشْتُمُ آلَهُتَنَا وَيَفْعَلُ وَيَقُولُ وَيَقُولُ
فَلَوْ بَعَثْتَ إِلَيْهِ فَنَهَيْتَهُ فَبَعَثَ إِلَيْهِ فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ
الْبَيْتَ وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَ ابْنِ طَالِبٍ قَسَدُهُ مَجْلِسُ رَجُلٍ قَالَ فَخَشَى
أَبُو جَهْلٍ أَنْ يَجْلِسَ إِلَى جَنْبِ ابْنِ طَالِبٍ أَنْ يَكُونَ أَرْقَ^d لَهُ^e
عَلَيْهِ فَوَثَبَ فَجَلَسَ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ وَلَمْ يَجِدْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَجْلِسًا قُرْبَ عَمِّهِ فَجَلَسَ عِنْدَ الْبَابِ فَقَالَ لَهُ أَبُو طَالِبٍ ابْنُ أَخِي
أَخَى مَا بَالُ قَوْمِكَ يَشْكُونُكَ يَزْعُمُونَ أَنَّكَ تَشْتُمُ آلَهُتَهُمْ وَتَقُولُ
وَتَقُولُ قُلْ وَكَثَرُوا عَلَيْهِ مِنَ الْقَوْلِ وَتَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا

a) Kor. 38 vs. 5 et 6. b) M et BM om. Cum P facit
IA. c) BM تقول، IA وتقول. — Pro seqq. Baidhawī II, 40
L 22 خَرَجَ عِنْدَ الْمَوْتِ، conf. TA in v. d) Kor. 28 vs. 56. BM
add. من عباده. e) P om. f) BM أرفى.

عَمَّ أَتَى أُرِيدَهُ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ يَقُولُونَهَا تَدِين لِي بِهَا الْعَرَبُ
وَتُؤَدِّي إِلَيَّ بِهَا الْعَجَمُ الْجَزِيَّةُ فَغَضِبُوا لِكَلِمَتِهِ وَلَقَوْلِهِ فَقَالَ الْقَوْمُ
كَلِمَةً وَاحِدَةً نَعَمْ وَأَبْيَكُ عَشْرًا قَالُوا هَذَا فِي فَقَالَ أَبُو طَالِبٍ وَأَيُّ
كَلِمَةٍ فِي يَا ابْنَ أَخِي قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ فَقَامُوا فَرَعَيْنِ يَنْفَضُونَ
ثِيَابَهُمْ وَهُمْ يَقُولُونَ أَجْعَلِ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ مُجْتَبٍ
قَالَ وَنَزَلَتْ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ إِلَى قَوْلِهِ لَمَّا يَذْرُؤُوا عَذَابٌ لَفُظٌ
لِلْحَدِيثِ لَا فِي كَرِيبٍ،

رجع للحديث إلى حديث ابن إسحاق

فَحَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ
قَالَ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عَتَبَةَ بْنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ الْأَخْنَسِ أَنَّهُ
خُذْتُ أَنَّ قُرَيْشًا حِينَ كَانَتْ لَا فِي طَالِبٍ هَذِهِ الْمَقَالَةَ بَعَثَ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ يَا ابْنَ أَخِي إِنَّ قَوْمَكَ قَدْ جَاءُوا
فَقَالُوا لِي كَذَا وَكَذَا هَذَا قَبَّلَ عَلَى وَحَلَى نَفْسِكَ وَلَا تُخَيِّلَنِي مِنَ
الْأَمْرِ مَا لَا أُطِيقُ فَظَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَدْ بَدَأَ لَعْنَةً فِيهِ
بَدَأَ وَأَنَّهُ خَانَهُ وَمُسْلَبُهُ وَأَنَّهُ قَدْ ضَعُفَ عَنْ نُصْرَتِهِ وَاتَّقِيَامِ مَعَهُ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَمَّاهُ لَوْ وَضَعُوا الشَّمْسُ فِي يَمِينِي
وَالْقَمَرُ فِي يَسَارِي عَلَى أَنْ أَتْرَكَ هَذَا الْأَمْرَ حَتَّى يَظْهَرَ اللَّهُ أَوْ
أَهْلِكَ فِيهِ مَا تَرَكْتُهُ ثُمَّ اسْتَعْبِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَيَّنَ ثُمَّ قَامَ فَلَمَّا
رَأَى نَدَاهُ أَبُو طَالِبٍ فَقَالَ أَتَقْبَلُ يَا ابْنَ أَخِي فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ

a) M om. b) Kor. 38 vs. 4—7. c) P عن M ins.
قال P الذي قالوا له، Hisch. الذي قالوا له، BM, Now. et Hal. I,
٣٨٣ ut recepi. e) P ins. والله. f) M et P ins. ان. g) BM
شملي

الله صلّتم فقال اذهب يا ابن اخي فقل ما احببت فوالله لا
 اُسلمك لشيء ابداً قال ثم ان قريشاً لما عرفت ان ابا طالب
 ابى خذلان رسول الله صلّتم واسلامه واجماعه لفراقهم في ذلك
 وعداوتهم مشوا اليه بعمارة بن الوليد بن المغيرة فقالوا له فيما
 بلغى يا ابا طالب هذا عمارة بن الوليد أتهدد فتى في قريش
 واشعره واجملته فخذك فلك عقله ونصرتك واتخذك ولداً فهو لك
 واسلم لنا ابن اخيك هذا الذي قد خالف دينك ودين آبائك
 وفرق جملة قومك وسفاه احلامهم فنقتله فلما رَجُلٌ كرجله فقال
 والله لبئس ما تسومونى اتعطونى ابنكم اعدوه لكم واعطيتكم
 ابني تقتلونوه هذا والله ما لا يكون ابداً فقال المطعم بن عدى¹⁰
 ابن نوفل بن عبد مناف والله يا ابا طالب لقد انصفك قومك
 وجهدوا على التخلص مما تكرهه فا اراك تُريد ان تقبل منهم
 شيئاً فقال ابو طالب للمطعم والله ما اُتصفونى ولك قد اجبعت
 خذلانى ومظاهرة القوم على فلتنع ما بدا لك لو كما قال ابو
 طالب قال فحَقَّب الامر عند ذلك وحيت للحرب وتناهى القوم¹⁵
 وبأدى بعضهم بعضاً قال ثم ان قريشاً تذاَمروا على من في
 القبائل منهم من اصحاب رسول الله صلّتم الذين اسلموا معه
 فوثبت كل قبيلة على من فيها من المسلمين يُعَذِّبونهم ويَقْتُلونهم

a) BM ins. أيام. b) P انتهى, sed p ut M et BM. c) BM

f) ان يتخلصوا BM e) تعطونى P, اتعطونى BM d) برجل

وإلى P Sic M et Hisch.; P, BM et Now. فحَقَّبْتُ P

التي فيهم M z) M om. h) M om. Oyin s. p.

عن دينار ومنع الله رسوله منكم بعته ابي طالب وقد قام ابو طالب حين راي قريشاً تصنع ما تصنع في بني هاشم وبني هاشم للطلب فقام الى ما هو عليه من منع رسول الله صلعم والقيام بونه فاجتمعوا اليه * وقاموا معه واجابوا الى ما دعاهم اليه من الدخ عن رسول الله صلعم الا ما كان من ابي لهب فلما راي ابو طالب من قومه ما سره من جدته معه وحديثه عليه جعله يمدحهم ويدكر فضل رسول الله صلعم فيهم * ومكانه منكم ليشده لهم رأيهم * ما * علي بن ابي نصر بن علي الهيصي وعبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث قال * علي بن نصر * ما * عبد الصمد بن عبد الوارث وقال عبد الوارث حدثني ابي قال ما لولن العطار قال ما هشام بن عروة * عن عروة * انه كتب الى عبد الملك بن مروان اما بعد فانه يعني رسول الله صلعم لما دعا قومه لما بعته الله له من الهدى والنور الذي أنزل عليه لم يبعدوا منه اقل ما دعاهم وكانوا يسمعون له حتى ذكر طواغيتهم وقدم لس من الطائف من قريش لهم أموال انكروا ذلك عليه واشتدوا عليه وكروهوا ما قال وأغروا به من اطاعهم فانسف عنه طائفة الناس فتركوه الا من حفظه الله منهم ولم قليل

a) M et *Oryzias* ins. عبد b) BM والاموا c) BM اقبل.

d) M om. e) BM et P **لَيْسَ** Cum M facit Hisch. iv.

f) BM om. g) M على نصر بن, P om. verba a praeced.
 h) BM et P om., sed p ut M. z) عبيد الوارث ad seq.

M ل. Pro seq. م بعث الله، BM بعث الله، P بعث م. E) P

١) BM ins. لم. ليسوعوا

فمكث^e بذلك ما قدر الله ان يمكث ثم ابتمرت رؤوسهم بأن
 يفتنوا من تبعه عمن^d دين الله من ابنائهم واخوانهم وقبائلهم
 فكانت فتنة شديدة الزوال على من اتبع رسول الله صلعم من
 اهل الاسلام فافتتن من افتتن وحصم الله منهم من شاء فلما
 فعل ذلك للمسلمين امرهم رسول الله صلعم ان يخرجوا الى ارض^e
 الحبشة وكان بالحبشة ملك صالح يقال له النجاشي لا يظلم
 أحدا بأرضه وكان يثنى عليه مع ذلك صلاحه وكانت ارض الحبشة
 متجرا للقرىش يتاجرون فيها يجدون فيها رزقا من البرق وأما
 ومتجرا حسنا فأمروهم بها رسول الله صلعم فذهب اليها علمتهم
 لما فيها عذبة وخلف عليهم الفتى ومكث هو * فلم يخرج فمكث^d
 بذلك سنوات يشتمون على من اسلم منهم ثم أتته فشا الاسلام
 فيها ودخل فيها رجال من^e لشرافهم، قال ابو جعفر فاختلف
 في عدد من خرج الى ارض الحبشة وهاجر اليها هذه الهجرة
 وفي الهجرة الاولى قتل بعضهم كانوا احد عشر رجلا واربع نسوة،
 ذكر من قال ذلك

١٥

نما للحوث قال بما ابن سعد قال ما محمد بن عمر قال بما يونس
 ابن محمد الطفيقي عن ابيه عن رجل من قومه قال^f واخبرنا
 عبيد الله بن العباس الهذلي عن الحارث بن الفضيل قال^g
 خرج الذين هاجروا الهجرة الاولى متسليين سرا وكانوا احد عشر
 رجلا واربع نسوة حتى انتهوا الى الشعيبة منم^h الراكب والمشيⁱ

a) P فمكثوا. b) BM على. c) P من. d) BM om. e) M
 ins. f) Nempe Mohammed ibn Omar. BM قالوا. g) BM
 السبعين. h) Ita Sa'd. Codd. قال. i) Sic M et Sa'd. P et BM عبيد

وَوَقَّفَ اللَّهُ لِلْمُسْلِمِينَ سَاعَةً جَاءُوا سَفِينَتَيْنِ لِلتَّجَارَةِ مَحْلُومٍ
 فِيهِمَا إِلَى أَرْضِ الْبَشَّةِ بِنَصْفِ دِينَارٍ وَكَانَ مَخْرَجُهُمْ فِي رَجَبٍ
 فِي السَّنَةِ الْخَامَةِ مِنْ حِينَ نُبِّئَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَرَجَتْ
 قُرَيْشٌ فِي آثَارِهِمْ حَتَّى جَاءُوا الْبَحْرَ حَيْثُ رَكِبُوا فَلَمْ يُدْرِكُوا مِنْهُمْ
 ٥ أَحَدًا قَالُوا وَقَدْ مَنَّا أَرْضَ الْبَشَّةِ فَجَاوَرْنَا بِهَا خَيْرَ جَارٍ أَمِنَّا عَلَى
 دِينِنَا وَحَبَلْنَا اللَّهَ لَا نُؤْتِي وَلَا نَسْمَعُ شَيْئًا نَكْرَهُهُ، حَدَّثَنِي
 الْحَارِثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ مَحْمُودٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَنْظَلَةَ
 يُونُسَ بْنِ مَحْمُودٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ^f وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدُ ^g عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ ^h قَالَ تَسْمِيَةُ الْقَوْمِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ
 ١٠ عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ مَعَ امْرَأَتِهِ رُقَيْيَةَ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو
 حُذَيْفَةَ بْنُ عُثْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ مَعَ امْرَأَتِهِ سَهْلَةَ بِنْتُ سَهِيلَ بْنِ
 عَمْرِو وَالزَّبِيرُ بْنُ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدٍ بْنُ أَسَدٍ وَمُضْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ
 ابْنُ هَاشِمٍ ⁱ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ بْنُ عَبْدِ الدَّارِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
 عَوْفٍ بْنُ عَبْدِ عَوْفٍ ^j بْنُ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ
 ١٥ الْأَسَدِ ^k بْنُ هِلَالٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُخَزَّوْمٍ مَعَ امْرَأَتِهِ
 أُمِّ سَلَمَةَ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ

a) Ita Sa'd. Codd. للتجارة. b) M, BM et Sa'd فيها. c) M

d) Sa'd inter lineas var. lect. حين. e) Hisch. ١١٧

f) Nempe Mohammed ibn Omar. g) M جاورنا بها خير. Est, ut Sa'd habet, جعفر. Pro seq. المجدد.

h) M et BM حيان, v. Moschtabih ٨٤. — Pro seq. BM قال. i) Om. BM. j) هشام. k) M الرازي.

l) Sa'd ins. ابن عبد. m) M الاشهل.

خزوم وعثمان بن مظعون الجُمَحِيّ وطمر بن ربيعة العنزي^١
 من عنز بن وائل ليس من عَنَزَة حليف بني عدى بن كعب
 معه امرأته ليلى بنت ابي حنمة وابو سبرة بن ابي رهم بن
 عبد العزى العامري وحاطب بن عمرو بن عبد شمس وسهيل
 ابن بَيْصنة من بني الحارث بن فهر وعبد الله بن فسعون حليف^٢
 بني زُهْرَة، قال ابو جعفر وقال آخرون كان الذين لحقوا بأرض
 الحبشة وهاجروا اليها من المسلمين سوى اهلناهم الذين خرجوا
 * بهم صغاراً وولّدوا بها اثنين وثمانين رجلاً ان كان عمار بن
 ياسر فيهم وهو يشك فيه^٣

١٥

ذكر من قال ذلك

نابا ابن حميد قال نابا سلمة عن محمد بن اسحق قال لنا رأى
 رسول الله صلّتم ما يُصيب اصحابه من البلاء وما هو فيهم من
 العافية بمكانه من الله وعمة ابي طالب وانه لا يقدر على ان
 * يمنعهم مما هو فيهم من البلاء * قال لهم لو خرجتم الى ارض
 الحبشة فان بها ملكاً لا يظلم احدٌ عنده وفي ارض صدقي حتى^٤
 يجعل الله لكم فرجاً مما انتم فيه فخرج عند ذلك المسلمون من
 اصحاب رسول الله صلّتم الى ارض الحبشة مخافة الفتنة وفراراً الى
 الله عزّ وجلّ بدينهم فكانت اولى هجرة كانت في الاسلام فكان

v. عَنَز et العَنَزِيّ P et BM عتر et mox M a) عتر بن ربيعة

Moschiabih ٣٧ l. ١ et ٩. b) Verba ٧ praeced. non legun-

tur in Sa'd. c) M معهم وم صغار BM d) حَنِيْمَة P e) M om., P om. a praec. فيه ان كان usque ad Conf. Hisch. ٢١٥

l. ١٥. f) M م g) P منع عنهم h) M om.

أول من خرج من المسلمين من بني أمية بن عبد شمس بن
 عبد مناف عثمان بن عفان بن ابي العاص بن أمية ومعه
 امرأته * رقية ابنة رسول الله صلعم ومن بني عبد شمس ابو
 حَكِيْفَة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف ومعه
 ٥ امرأته سهلة بنت سهيل بن عمرو اخو بني عامر بن لؤي ومن
 بني أسد بن عبد العزى بن قصي البكير بن العوام فعَدَّ النفر
 الذين ذكروا الواقدي غير أنه قال من بني عامر بن لؤي بن
 غالب بن فهر ابو سبرة بن ابي رهم بن عبد العزى بن ابي
 قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن
 10 لؤي ويقال بليد ابو حاطب * بن عمرو بن عبد شمس بن
 عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي قال ويقال
 هو أول من قدمها فجعلهم ابن اسحاق عشرة وقال كان هؤلاء العشرة
 أول من خرج من المسلمين الى ارض الحبشة فيما بلغني قال ثم
 خرج جعفر بن ابي طالب وتتابع المسلمون * حتى اجتمعوا بأرض
 15 الحبشة فكانوا بها منهم من خرج بأهله معه ومنهم من خرج
 بنفسه لا اهل معه ثم هَدَّ بعد ذلك تمام الثلث وثمانين رجلاً
 بالعشرة الذين ذكروا باسمائهم ومن كان منهم / معه اهله وولده
 ومن ولد له بأرض الحبشة ومن كان منهم لا اهل معه»

a) M om. b) Codd. om.; inserui ex Hisch. ٢,٩ L. 4. c)

M hic et mox حسان, BM hic حَسَل et in seqq. verba a

ad لؤي om. d) Inserui ex Hisch. e) P اسماؤهم f) BM

ومن كان معهم منهم وولد من ولد له بأرض P habet, قدم, الخ.

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَلَمَّا خَرَجَ مِنْ أَحْصَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى
 أَرْضِ الْبَيْشَةِ مُهَاجِرًا إِلَيْهَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُقِيمٌ بِمَكَّةَ يَدْعُو إِلَى
 اللَّهِ سِرًّا وَجَهْرًا قَدْ مَنَعَهُ اللَّهُ بَعْمَةَ إِلَى طَالِبٍ وَمِنْ اسْتِجَابِ
 لِنُصْرَتِهِ مِنْ عَشِيرَتِهِ وَرَأَتْ قُرَيْشٌ أَنَّهُمْ لَا سَبِيلَ لَهُمْ إِلَيْهِ رَمَوْهُ
 بِالْسَّحَرِ وَالْكَهَانَةِ وَالْجُنُونِ وَأَتَتْهُ شُعْرٌ وَجَعَلُوا يَصْدُونُ عَنْهُ مَنْ
 خَافُوا مِنْهُ أَنْ يَسْمَعَ قَوْلَهُ فَيَتَّبِعَهُ فَكَانَ أَشَدَّ مَا بَلَغُوا مِنْهُ
 حِينَئِذٍ فِيمَا ذَكَرَ مَا بَدَأَ ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ بَدَأَ سَلَمَةُ قَالَ حَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ عُرْوَةَ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ قُلْتُ لَهُ مَا أَكْثَرُهُ مَا رَأَيْتُ
 قُرَيْشًا أَصَابَتْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا كَانَتْ تُظْهَرُ مِنْ عِدَاوَتِهِ
 قَالَ قَدْرُهُ حَصْرَتُهُمْ وَقَدْ اجْتَمَعَ أَشْرَافُهُمْ يَوْمًا فِي الْحِجْرِ فَذَكَرُوا
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا مَا رَأَيْنَا مِثْلَ مَا صَبَرْنَا عَلَيْهِ مِنْ هَذَا
 الرَّجُلِ قَطُّ سَقَةَ أَحْلَامِنَا وَشَتَمَ آبَانَا وَحَبَّ دِينِنَا وَفَرَّقَ جَمَاعَتِنَا
 وَسَبَّ آلِهَتِنَا لَقَدْ صَبَرْنَا مِنْهُ عَلَى أَمْرٍ عَظِيمٍ أَوْ كَمَا قَالُوا فَبَيْنَمَا
 كَذَلِكَ إِذْ ضَلَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَبِلَ يَمْشِي حَتَّى اسْتَلَمَ الرُّكْنَ
 ثُمَّ مَرَّ بِهِمْ طَائِفًا بِالْبَيْتِ فَلَمَّا مَرَّ بِهِمْ غَمَزُوهُ بِبَعْضِ الْقَبْلِ قَالَ
 فَعَرَفْتُمْ ذَلِكَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ مَضَى فَلَمَّا مَرَّ بِهِمْ
 الثَّانِيَةَ غَمَزُوهُ مِثْلَهَا فَعَرَفْتُمْ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ ثُمَّ مَضَى ثُمَّ مَرَّ بِهِمْ
 الثَّلَاثَةَ فغَمَزُوهُ بِمِثْلَهَا فَوَقَفَ فَقَالَ اتَّسِعُونَ^e يَا مَعْشَرَ قُرَيْشِ أَمَا
 وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَقَدْ جِئْتُكُمْ بِالذَّبْحِ^f قَالَ فَأَخَذَتْ الْقَوْمُ^g

et يسفه M أكبر^a P om.^b — In seqq. M et BM اتسعه^c P. — اتسعون^e P. — اتسعون^f M et BM. — وبشتن M. — بالذبح^g Hisch. 13^m et Hal. I, 13^m ut P.

ذمته حتى ما منهم رجل إلا كأنما على رأسه طائر واقع وحتى
 أن أشدَّهم فيه وصاة قبل ذلك ليرفاه^٥ باحسن ما يَجِدُ من
 القول حتى أنه ليقول انصرف يا ابا القاسم راشدا فوالله ما كنت
 جهولا^٦ قال فانصرف رسول الله صلعم حتى اذا كان الغد اجتمعوا^٧
 في الحَجَرِ وانا معهم فقال بعضهم لبعض ذكرتم ما بلغ منكم
 وما بلغكم عنه حتى اذا باناكم بما تكرهون تركتموه فبينما هم
 كذلك اذ طلع رسول الله صلعم فوثبوا اليه وثبة رجل واحد
 فأحاطوا به يقولون له انت الذي تقول كذا وكذا لما يبلغهم
 من عيب آلهتهم ودينهم فيقول رسول الله صلعم نعم انا الذي
 ١٥ اقول ذلك قال فلقد رايت رجلا منهم آخذاه^٨ بجمع رداءه قال
 ولام ابو بكر الصديق دونه يقول وهو يبكي ويلكم اَتَقْتُلُونَ رجلا
 أن يقول ربي الله ثم انصرفوا عنه فان ذلك أشد ما رايت
 قرشا بلغت منه قطرة^٩ ما يونس بن عبد الاعلى قال ما
 بشر بن بكر قال ما الاوزاعي قال ما يحيى بن ابي كثير عن
 ٢٥ ابي سلمة بن عبد الرحمن قال قلت لعبد الله بن عمرو حدثني
 بأشد شيء رايت المشركين صنعوا برسول الله صلعم قال اقبل عقبة
 ابن ابي معيط ورسول الله صلعم عند اللعبة فلقى ثوبه في عنقه
 وخنقه خنقا شديدا فقام ابو بكر من خلفه فوضع يده على
 منكبه فدفعه عن رسول الله صلعم ثم قال ابو بكر يا قوم اَتَقْتُلُونَ
 ٣٥ رجلا أن يقول ربي الله الى قوله ان الله لا يهدي من هو مسرف

٥) P ليلقا. ٦) p ins. قط. ٧) Codd. واجتمعوا. ٨) BM
 اخذ. Pro seq. جميع. Hisch. et Hal. جميع. ٩) Kor. 40 vs. 29.
 ١) M om.

كُذِّبَ ٥٤ قَالَ ابْنُ اسْحَاقَ وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَسْلَمَ كَانَ وَاعِيَةً
 أَنَّ أَبَا جَهْلٍ * بَنَ هِشَامَ مَرَّةً بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ عِنْدَ
 الصِّفَاءِ فَلَمَّا وَشَتَّمَهُ وَنَالَ مِنْهُ بَعْضَ مَا يَكْرَهُ مِنَ الْعَيْبِ لِدِينِهِ
 وَالتَّضَعِيفِ لَهُ فَلَمْ يَكَلِّمْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَوْلَا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 جُدْعَانَ التَّيْمِيِّ فِي مَسْكَنِ لَهَا فَرَّقَ الصِّفَاءُ تَسْمِعَهُ ذَلِكَ ثُمَّ انْصَرَفَ ٥
 عَنْهُ فَعَدَّ إِلَى ثَلَاثِي قُرَيْشٍ عِنْدَ اللَّعْبَةِ فَجَلَسَ مَعَهُمْ فَلَمْ يَلْبِثْ
 حِزْبًا بَنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنْ أَقْبَلَ مَتَوَشِّحًا قَوْسَهُ رَاجِعًا مِنْ قَتَنِصٍ
 لَهُ وَكَانَ صَاحِبَ قَنْصٍ يَمِيَّةٍ وَيُخْرِجُ لَهُ وَكَانَ إِذَا رَجَعَ مِنْ قَنْصِهِ
 لَمْ يَصِلْ إِلَى أَهْلِهِ حَتَّى يَطُوفَ بِاللَّعْبَةِ وَكَانَ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ لَمْ يَرِ
 عَلَى ثَاثٍ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا وَقَفَ وَسَلَّمُ وَتَحَدَّثَ مَعَهُمْ وَكَانَ أَكْثَرُ قُرَيْشٍ ١٥
 وَأَشَدُّهَا شَكِيمَةً فَلَمَّا مَرَّ بِالْمَوْلَا وَقَدْ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجَعَ
 إِلَى بَيْتِهِ فَقَالَتْ يَا عُمَارَةُ لَوْ رَأَيْتَ مَا لَقِيَ ابْنُ أَخِيكَ مُحَمَّدٌ
 أَنْفًا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَ مِنْ ابْنِ الْحَكَمِ بْنِ هِشَامٍ وَجَدَهُ هَهُنَا جَالِسًا
 فَسَبَّهَ وَأَذَاهُ وَبَلَغَ مِنْهُ مَا يَكْرَهُ ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهُ وَلَمْ يَكَلِّمْهُ مُحَمَّدٌ
 قَالَتْ فَاحْتَمَلَ حِزْبُ الْغَضَبِ لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ بِهِ مِنْ كَرَامَتِهِ فَخَرَجَ سَرِيعًا ٢٥
 لَا يَقِفُ عَلَى أَحَدٍ كَمَا كَانَ يَصْنَعُ يُرِيدُ الطُّوَافَ بِاللَّعْبَةِ مُعَذِّيًا
 لِأَنَّ جَهْلًا إِذَا لَقِيَهِ أَنْ يَقَعَ بِهِ فَلَمَّا دَخَلَ الْمَسْجِدَ نَظَرَ إِلَيْهِ
 جَالِسًا فِي الْقَوْمِ فَأَقْبَلَ نَحْوَهُ حَتَّى إِذَا قَامَ عَلَى رَأْسِهِ رَفَعَ الْقَوْسَ
 فَضَرَبَهُ بِهَا ضَرْبَةً فَشَجَّهَ بِهَا شَجَّةً مُنْكَرَةً وَقَالَ أَتَشْتِمُهُ وَأَنَا عَلَى
 دِينِهِ أَقُولُ مَا يَقُولُ فَرَدَّ ذَلِكَ عَلَيَّ أَنْ اسْتَطَعْتُ وَكَانَتْ رَجَالُ بَنِي ٣٥

٥٤) BM. ٥٥) Sic quoque p. P pro his تَرْبِصُ. ٥٦) Kor. 40 vs. 29.

٥٧) BM مُحَمَّدًا. ٥٨) فسبحته.

تخزوم الى حمزة لِيُنْصَرُوا ابا جهل منه فقال ابو جهل دَعُوا ابا عُمارة
 فأتى والله لقد سببت ابن اخيه سَبًّا قَبِيحًا وَتَمَّ حمزة على
 اسلامه فلما اسلم حمزة عرفت قريش ان رسول الله صلعم قد
 عزَّ وان حمزة سَيَمْنَعُه فكفوا عن رسول الله صلعم بعض^a ما كانوا
 ٥ ينالون منه: ^b نسا ابن حميد قال نسا سلمة عن محمد بن
 اسحق قال حدثني يحيى بن عروة بن الزبير عن ابيه قال كان
 اول من جهر بالقرآن بعد رسول الله صلعم بمكة عبد الله بن
 مسعود قال اجتمع يوماً اصحاب رسول الله صلعم فقالوا والله ما
 سمعت قريش بهذا القرآن يجهر لها به قط فمن رجل يسمعهم
 10 فقال عبد الله بن مسعود انا قالوا انا نخشام عليك انما نريد
 رجلاً له عشيرة يمنعونه من القوم ان ارادوه فقال نضوي فان الله
 سمينعى قال فعدنا ابن مسعود حتى اتى المقام في الضاحى وقريش
 في انديتها * حتى قم^b عند المقام ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم
 رافعاً بيا صوته الرِّحْمَانُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ^c
 15 قال. ثم استقبلها يقرأ فيها قل وتأملوا وجعلوا يقولون ما يقول
 ابن أم عبد ثم قالوا انه نيتلو بعض ما جاء به محمد فقاموا
 ايده فجعلا يضربون في وجهه وجعل يقرأ حتى بلغ منها ما شاء
 الله ان يبلغ ثم انصرف الى اصحابه وقد اثروا بوجهه فقالوا هذا
 انذى خشينا عليك قل ما كن اعداء الله اَقْرَبُ عَلَيَّ مِنَ الْآن^d

a) P جَعَدَ Hisch. 180, 1A 73, Hal. 304, Now. et *Orán*.
 b) BM om.; Hisch. 2, 2 ut M et P. c) Kor.
 55 vs. 1-3. d) BM انييم.

لئن شئتم لا غداينكم غداً بمثلها قالوا لا ه حَسْبُكَ فقد اسمعتهم
 ما يكرهون، قال أبو جعفر ولما استقر بالذين هاجروا الى
 ارض الحبشة القرار بأرض النجاشي واطمأنوا تَوَامَرَتْ قُرَيْشٌ فيما
 بينها في الكَيْدِ عَنِ صَوَى اليها من المسلمين فَوَجَّهُوا عمرو بن
 العاص وعبد الله بن ابي ربيعة بن المغيرة المخزومي الى النجاشي⁵
 مع هدايا كثيرة أَهْدَوْهَا اليه والى بطارقتِه وأَمْرُهَا ان يَسْأَلَا
 النجاشي تسليم مَنْ قَبْلَه وأَرْضُهُ من المسلمين اليهم، فشخص
 عمرو وعبد الله اليه في ذلك فنَفَّذَا لما ارسلها اليه قومهما فلم
 يصلأ الى ما أَمَلَ قومهما من النجاشي فرجعا مَبْهُوحَيْنِ، واسلم
 عمر بن الخطاب رَحِمَهُ فَلَمَّا اسلم وكان رجلاً جَلِيذاً مَنِيعاً¹⁰
 وكان قد اسلم قبل ذلك حَمْرَةٌ بن عبد المطلب وَوَجَدَ اصْحَابُ
 رسول الله صلَّعم في انفسهم قُوَّةً وجعل الاسلامُ يَغْشُوهُ في القبائل
 وَحَمَى النجاشي مَنْ صَوَى الى بلده منهم اجتمعَتْ قُرَيْشٌ
 فَاتَّصَرَّتْ بينها ان يكتبوا بينهم كتاباً يتعاقدون فيه على ان
 لا ينكحوا الى¹⁵ بني هاشم وبني المطلب ولا ينكحوهم ولا يبيعوهم¹⁵
 شيئاً ولا يبتاعوا منهم فكتبوا بذلك صَحيْفَةً وتعاهدوا وتوالتقوا
 على ذلك ثُمَّ عَاقَبُوا الصَّحِيفَةَ في جوف اللَّعْبَةِ توكيداً بذلك؛
 الامر على انفسهم فَلَمَّا فعلت ذلك قُرَيْشٌ اتَّكَزَتْ بنو هاشم وبنو

BM, به P d). M اليه e). حنله بأرضه BM b). M om. a)
 ١: BM وَجَدَا; M et P وَجَدَ f). M يصل g). M om. e).
 Hisch. ال. BM om., M h). يقوى ويفشو BM g). انفسهما
 ٣٣, IA ٦٦, Hal. ٢٢١, Now., Dj. ut P. i) BM et IA
 لذلك

المطلب الى ابي طالب فدخلوا معه في شِعْبِهِ واجتمعوا اليه * في
شعبة ^د وخرج * من بني هاشم، ابو لهب عبد العزى بن عبد
المطلب الى قريش وهاجرهم عليه ^{هـ} فلماوا على ذلك من امرهم
سنتين او ثلثا حتى جهدوا لاه يصل الى احد منهم شيء الا
^٥ سراً مستخفياً به ممن اراد صلتهم ^ف من قريش وذكر ان ابا جهل
لقى حكيم بن حزام بن خويلد بن اسد معه غلام يحمل
قمحاً يريد به عنته خديجة بنت خويلد وفي عند رسول الله
صلعم ومعه في الشعب فتعلق به وقال ائذنب بالطعام الى بني
هاشم والله لا تبرح انت وطعامك حتى افصحك ^و بمكة فجاء ابو
البختري بن عشم ^{هـ} بن الحارث بن اسد فقال ما لك وله قال
^{١٠} يحمل الطعام الى بني هاشم فقال له ابو البختري طعم لعنته
عنده؛ بعثت اليه ائتمنعه ان يأتيها بطعامها خال سبيل الرجل ^ز
فأبى ابو جهل حتى نال احدهما من صاحبه * فأخذ ابو البختري
لحى بعير فضربه فشجّه ووطئه وطقاً شديداً وجره بن عبد
المطلب قريب يرى ذلك ولم يكره ان يبلغ ذلك رسول الله
^{١٥} صلعم واحبابه ^ح فيشتوا بهم؛ ورسول الله صلعم في كل ذلك يدعو
قومه سراً وجهراً آله الليل وآله النهار والوحى عليه من الله
متتابع بالمرء ونهيه ووعيد ^د من ناصبه العداوة والحجج لرسول

٥) BM عليهم. ٦) P om. ٧) M om. ٨) BM عليه. ٩) شِعْبِهِ BM.

١٠) M. ١١) نفصحك P et BM. ١٢) M. ١٣) لا M et P. ١٤) الرجل M. ١٥) om. BM. ١٦) بعثت اليه P om. Seq. ١٧) هاشم.

١٨) P. ١٩) صمح، et. ٢٠) Sic p, addito. ٢١) فقام ابو البختري الى لحى جمل. ٢٢) ١٣٣، l. 4 a f.; P, M et BM om. ٢٣) BM ووعيد.

الله صلعم على من خالفه، فذكر أن أشراف قومه اجتمعوا له
يومًا فيما حدثني محمد بن موسى الحرشي قال سأ أبو خلف
عبد الله بن عيسى قال سأ داود عن عكرمة عن ابن عباس أن
قريشًا وعدوا رسول الله صلعم أن يعطوه مالا فيكون لغنى رجل
يكنه ويؤجوه ما أراد من النساء ويضعوا عقبه فقالوا هذا لك
عندنا يا محمد وكف عن شتم آلهتنا فلا تذكرها بسوء فان لم
تفعل قلنا نعرض عليك حصلة واحدة فهي لك ولنا فيها صلاح
قال ما في قالوا تعبد آلهتنا سنة اللات والعزى وتعبد الهك
سنة قال حتى انظر ما يلقى من عند ربى فجاء الوحى من
الروح المحفوظ قال يا أيها الكافرون لا تعبدوا ما تعبدون السورة ١٥
وانزل الله عز وجله قل ألتغير الله تأمرتي أعبد أيها الجاهلون
الى قوله بل الله فاعبد وكفى من الشاكرين، حدثني
يعقوب بن ابراهيم قال سأ ابن عليا عن محمد بن اسحاق قال
حدثني سعيد بن مينا مولى ابي البخترى قال لقي الويلد بن
المغيرة والعاص بن وائل والأسود بن المطلب وأمّية بن خلف
رسول الله صلعم فقالوا يا محمد هلّم فلنعبد ما تعبد وتعبد ما
نعبد * ونشركك في أمرنا كله فان كان الذى جئت به خيرا
مما في أيدينا نتا قد شركتك فيه وأخذنا بحظنا منه وان كان
الذى بأيدينا خيرا مما في يديك كنت قد شركتنا في امرنا
وأخذت بحظك منه فلنزل الله عز وجل قل يا أيها الكافرون ٢٥

om. عند et يأتي BM c). قال BM b). اليه BM a).
f) Hisch. ٢٣٦ g) Kor. 39 vs. 64-66. h) Nempe 109.
شاركتنا P g). فمشترك نحن وانت في الامر

حتى انقصت السورة، فكان رسول الله صلعم حريصاً على صلاح
 قومه محبباً لمقاربتهم * بما وجد اليه السبيل قد ذكر انه تمت
 السبيل الى مقاربتهم فكان من امره في ذلك ما بما ابن حميد
 قال بما سلمة قال حدثني محمد بن اسحاق عن يزيد بن زياد
 المدني ^{هـ} عن محمد بن كعب القرظي قال لما رأى رسول الله
 صلعم تولى قومه عنه وشق عليه ما يروى من مبعدهم ما
 جاء به من الله تمت في نفسه ان يأتيه من الله ما يقارب
 بينه وبين قومه وكان يسر مع حبه قومه وحرمه عليهم ان يلين
 له بعض ما قد غلط عليه من امره حتى حدث بذلك نفسه
 10 ومناه واحبه فلنزل الله عز وجله والنجم اذا هوى ما ضل
 صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى فلما انتهى الى قوله
 افرأيتم الآلات والعزى ومناة الثالثة الاخرى القى الشيطان على
 لسانه لما كان يحدث به نفسه ويتمنى ان يلقى به قومه تلك
 انغرانيق العلى وان شفاعتهن ترقصى ^{هـ} فلما سمعت ذلك قريش
 فرحوا وسرروا واعجبهم ما ذكر به آلهتهم فلصاخوا له والمؤمنون
 15 مصدقون نبيهم ^ز فيما جاء به عن ربهم ولا يهتمونه على خطاه
 ولا ولم ولا زل فلما انتهى الى السجدة منها وختم السورة
 سجد فيها فسجد المسلمون بسجود نبيهم تصديقاً لما جاء
 به واتبعوا لأمره وسجد من في المسجد من المشركين ^ج من قريش

عليه. ^a) BM om. ^b) P المرى. ^c) يقرب P. ^d) BM ins. ^e) لترجى Sa'd وترجى BM. ^f) M
 Vid. Kor. 53 vs. 1—20. ^e) لترجى Sa'd وترجى BM. ^f) تصديقاً BM ins. ^ج) تصديقاً BM. ^{هـ}) دينهم (sic)

وغيرهم لما سمعوا من ذكر أنهتكم فلم يبق في المسجد مؤمن ولا
 كافر إلا سجد إلا الوليد بن المغيرة فإنه كان شيخاً كبيراً * فلم
 يستطع السجود فأخذ بيده « حَفَنَةً من البطحاء فسجد
 عليها ثم تفرق النلس من المسجد وخرجت قريش وقد سرهم ما
 سمعوا من ذكر أنهتكم يقولون قد ذكر محمد ألّهتنا باحسن ^د الذكر
 قد زعم فيها أنها العرانيق العلى وأن شفاعتهم ترتضى
 وبلغت السجدة من بأرض الحبشة من اصحاب رسول الله صلعم
 وقيل أسلمت قريش فنهض منهم رجال ومخلف آخرون وأتى جبريل
 رسول الله صلعم فقال يا محمد ما ذا صنعت لقد تلوت على
 الناس ما لم أتك به عن الله عز وجل وقلت ما لم يقل لك ¹⁰
 فحزن رسول الله صلعم عند ذلك حزناً شديداً وخاف من الله
 خوفاً كثيراً فانزل الله عز وجل وكان به رحيماً يعبّيه ويخفّض
 عليه الأمر ويخبره أنه لم يك قبله نبي ولا رسول نهي كما نهى
 ولا احب كما احب إلا والشيطان قد ألقى في أمّيته كما
 ألقى على لسانه صلعم فنسب ^ا الله ما ألقى الشيطان واحكم ¹⁵
 آياته أي فأنما انت كبعث الأنبياء والرسول فنزل الله عز وجل وما
 أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي إلا إذا تمنى ألقى الشيطان
 في أمّيته فينسج ^ا الله ما يلقى الشيطان ثم يحكم الله آياته
 والله عليم حكيم فذهب الله عز وجل عن نبيه الحزن وأمنه
 من الذي كان يخلف ونسب ما ألقى الشيطان على لسانه من ²⁰

ا) M om. ب) P غا حسن. ج) BM كبيراً. د) M فينسج.

.) Kor. 22 vs. 51.

ذكر ألهمت أنها الغرائف العلى وأن شفاعتهم ترتضى بقول^a
 الله عز وجل حين ذكر آللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى أَلَمْ
 أَذْكُرْ وَلَوْ أَلْأَنْتَى تُلْكِ إِذَا قَسَمْتُ صَبْرِي أَى عَوْجَاءَ إِنْ هِيَ
 إِلَّا أَسْمَاءُ سَبَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ إى قوله لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى^b إى
 فكيف تنفع شفاعت ألهمتكم عنده فلما جاء من الله ما تسخ ما^c
 كان الشيطان القى على لسان نبيه^d قالت قريش ندم محمد
 على ما ذكر من منزلة ألهمتكم عند الله فغير ذلك وجاء بغيره
 وكان ذاك الحرفان اللذان القى الشيطان على لسان رسول الله
 صلعم قد وقعا فى فم كل مشرك فزادوا شرأ إى ما كانوا عليه
 10 وشدة على من اسلم وأتبع رسول الله صلعم منهم^e وأقبل أولئك
 النفر من اصحاب رسول الله صلعم الذين خرجوا من ارض الحبشة
 لما بلغهم من اسلام اهل مكة حين سجدوا مع رسول الله صلعم
 حتى انا دنوا من مكة بلغهم أن^f الذى كانوا تحدثوا به من
 اسلام اهل مكة * كان باطلا فلم يدخل منهم احدا إلا بجوار^g
 15 أو مستخفيا فكان من قدم مكة منهم فأقام بها حتى هاجر إى
 المدينة فشهد معه بدرأ من بني عبد شمس بن عبد مناف
 ابن قصي عثمان بن عفان بن ابي العاص بن امية معه امرأته
 ربيعة بنت رسول الله صلعم وابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن
 عبد شمس معه امرأته سهلة بنت سهيل وجماعة أخر معل

a) P يقول، M et BM يقول. b) Kor. 53 vs. 19—27. c) BM
 بينهم d) BM ما كان من الشيطان القى على نبيه.
 e) M ins. f) M om. g) M كان. h) M باللا. ConL. Hisch. 241.
 i) M بجواز.

عديدهم ثلثة وثلاثون رجلاً، حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ
 سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ عَ بْنَ دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنِي حَتَّاجٌ عَنْ ابْنِ مَعْشَرٍ عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْطُبِيِّ وَمُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَا جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّعُمْ فِي نَاكِ مِنْ أُنْدَلِيسَ قَرِيشَ كَثِيرَ أَهْلِهِ فَنَمَى يَوْمَئِذٍ إِنْ لَا
 يَأْتِيهِ مِنَ اللَّهِ شَيْءٌ فَيَنْقُرُوا عَنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالنَّجْمُ إِذَا
 هَوَىٰ مَا صَلَّلَ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ فَقَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعُمْ حَتَّى
 إِذَا بَلَغَ أَفْرَاقَتَهُمُ الثَّلَاثَ وَالْعَرَى وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَى أَلْقَى الشَّيْطَانُ
 عَلَيْهِ كَلِمَتَيْنِ تِلْكَ الْغُرَانِيقُ ٥ الْعَلَى وَإِنْ شَفَعْنَهُنَّ لَتُرْجَى ٥ فَتَكَلَّمَ
 بِهَاهُ ثُمَّ مَضَى فَقَرَأَ السُّورَةَ كُلَّهَا فَسَجَدَ فِي آخِرِ السُّورَةِ ٥ وَسَجَدَ
 الْقَوْمُ مَعَهُ جَمِيعًا وَرَفَعَ الْوَلِيدُ بْنُ الْمَغِيرَةِ تَرَابًا إِلَى جَبْهَتِهِ فَسَجَدَ ١٥
 عَلَيْهِ وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَقْدِرُ عَلَى السَّجْدِ فَرَضُوا بِمَا تَكَلَّمَ بِهِ
 وَقَالُوا قَدْ عَرَفْنَا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ الَّذِي يَخْلُقُ وَيَرْزُقُ
 وَلَكِنْ أَلْهَيْنَا هَذِهِ تَشْفَعُ لَنَا عَنْدهُ فَإِذَا جَعَلَتْ لَهَا تَصِيْبًا فَكُنْ
 مَعَكُمْ قَالَا فَلَمَّا أَمْسَى آتَاهُ جَبْرِيلُ عَمَّ فَعَرَضَ عَلَيْهِ السُّورَةَ فَلَمَّا
 بَلَغَ الْكَلِمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ أَلْقَى الشَّيْطَانُ عَلَيْهِ قَالَ مَا جِئْتُكَ بِهِاتَيْنِ ١٥
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعُمْ اقْرَأِي عَلَى اللَّهِ * وَقُلْتُ عَلَى اللَّهِ مَا لَمْ
 يَقُلْ فَاوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ وَإِنْ كُنَّا لَوِ لَيَقْتُنُوكَ عَنِ الْإِلَهِ أَوْحَيْنَا
 إِلَيْكَ لَتَفْتَرِي عَلَيْنَا غَيْرَهُ إِلَى قَوْلِهِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ٥
 فَأُزِيلَ مَغْمُومًا مَهْمُومًا حَتَّى نَزَلَتْ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ

١) M الحسن. ٢) BM الغرانيق. ٣) قرئ نصي p. Conf. supra
 p. ١١٣ l. ١٤ et ann. e. ٤) Sa'd accuratius بهما. ٥) M et
 P السجدة. ٦) P om. ٧) Kor. ١٧ vs. ٧٥—٧٧.

رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ^٥، قَالَ فَسَمِعَ مَنْ كَانَ
بِأَرْضِ الْخَبْشَةِ مِنَ الْمَجَازِينِ أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ قَدْ اسْلَمُوا كُلَّهُمْ فَرَجَعُوا
إِلَى عَشَائِرِهِمْ وَقَالُوا هُمْ أَحَبُّ إِلَيْنَا فَوَجَدُوا الْقَوْمَ قَدْ ارْتَكَسُوا
حِينَ نَسَخَ اللَّهُ مَا اتَّخَذَ الشَّيْطَانُ ثُمَّ قَامَ فِيمَا بَيْنَ ابْنِ حَمِيدٍ
٥ قَالَ بَيْنَا سَلَمَةُ عَنْ ابْنِ اسْحَاقَ فِي نَقْضِ الصَّكِيْفَةِ الَّتِي كَانَتْ
قَرِيشَ كَتَبَتْ بَيْنَهَا عَلَى بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ نَفَرًا مِنْ
قَرِيشَ وَكَانَ أَحْسَنُهُمْ بِلَاءَ فِيهِ هَاشِمٌ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ الْعَامِرِيُّ
مِنْ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ وَكَانَ ابْنُ أُخَى تَضَلُّةَ بَنِي هَاشِمٍ بَنِي عَبْدِ
مَنْفٍ لِأُمِّهِ وَأَتَتْهُ مَشَى إِلَى زُهَيْرِ بْنِ ابْنِ أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ
١٥ اللَّهُ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَخْرُومٍ وَكَانَتْ أُمُّهُ عَتَكَةَ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ
يَا زُهَيْرُ أَرْضَيْتَ أَنْ تَأْكُلَ الطَّعَامَ وَتَلْبَسَ الثِّيَابَ وَتَنكِحَ النِّسَاءَ
وَإِخْوَانُكَ حَيْثُ قَدْ عَلِمْتَ لَا يُبَايِعُونَ^٦ وَلَا يُبْتَغَى مِنْهُمْ وَلَا
يُنْكَحُونَ وَلَا يُنْكَحَ إِلَيْهِمْ أَمَا أَنِّي أَحْلِفُ بِاللَّهِ لَوْ كَانَ إِخْوَالُ^٧
إِلَى الْحَكَمِ بْنِ هَاشِمٍ ثُمَّ دَعَوْتَهُ إِلَى مِثْلِ مَا دَعَا إِلَيْهِ مِنْهُمْ مَا
١٥ أَجَابَكَ إِلَيْهِ أَبَدًا قُلْ وَجَدْتُ يَا هَاشِمُ^٨ ثَاذَا أَصْنَعُ أَنَا رَجُلٌ
وَاحِدٌ وَاللَّهِ لَوْ كَانَ مَعِيَ رَجُلٌ آخَرٌ * نَقَمْتُ فِي نَقْضِهَا حَتَّى انْقَضِيَا
قُلْ قَدْ وَجَدْتُ رَجُلًا قُلْ مَنْ هُوَ قُلْ أَنَا قُلْ لَهُ زُهَيْرٌ أَبِغْنَا ثُلُثًا

١) M ins. عهد. ٢) M فوجد. ٣) Kor. 22 vs. 51. ٤) P ونفراً.

P ونفراً. ٥) P هاشم. ٦) Sic BM et Dj. (s. p.), coll. infra p. ١٢٧, l. 18; P et Hisch. ١٢٧; يبايعون; Now. يبتاعون. ٧) P. لو أن إخواني أنا لحارث بن هشام. BM habet إخواني. ٨) BM et IA ١٢٧ pro his. يا هاشم. ٩) BM et IA ١٢٧ pro his. نقتضينا.

فذهب إلى المطعم بن عدى بن نوفل بن عبد مناف فقال له يا مطعم لقد رصيت أن يهلك بطنان من بني عبد مناف وانت شاهد على ذلك موافق لقريش فيه أما والله لئن امكنتهم من هذه لجددتهم اليها منكم سريعاء قال ويحك يا ذا اصنع انما انا رجل واحد قال قد وجدت ثانيا قال من هو قال انا قال ابغنا ثلثا قال قد فعلت قال من هو قال زهير بن ابي امية قال ابغنا رابعا فذهب الى ابي البختري بن هشام فقال له احوا ما قال للمطعم بن عدى فقال وهل من احد يعين على هذا قال نعم قال من هو قال زهير بن ابي امية والمطعم بن عدى وأنا معك قال ابغنا خامسا فذهب الى ربيعة بن الاسود بن المطلب بن ١٥ أسد فكلبه وذكر له قريشهم وحقق فقال له وهل على هذا الامر الذى تدعوى اليه من احد قال نعم ثم سئى له القوم فأتعذروا له خطم العجوز التى ٥ بلعلى مكة فاجتمعوا هنالك واجمعوا امرهم وتعاهدوا على القيلام فى الصحيفة حتى ينقصوها وقال زهير انا ابدأكم فأكون أولكم يتكلم فلما أصبحوا غدوا الى انديتهم ١٥ وغدا زهير بن ابي امية عليه حلة له فطاف بالبيت سبعا ثم اقبل على الناس فقال يا اهل مكة انا كُذِل الطعام ونُشِب الشراب ونلبس الثياب ونسوا هشام فلكى لا يُباليون ولا يُبتاع منهم

(Hisch., سرأا Alibi c) غفلت M d) غذهبت M e) P et BM ابغى. Now., IA). f) M ins. والمطعم بن عدى. g) BM- et IA الذى. Hisch. et Now. من معين BM pro his

يباعون. A) Ita omnes codd.; Hisch., IA et Hal. I, ٤٩. ليلًا. جيتاعون D I, ١١١. Now. et

والله لا أَفْعُدُ حَتَّى تُشَقَّ هذه الصحيفة الفاطمية الطائفة قل ابو
 جهل وكان في ناحية المسجد كذبت والله لا تُشَقَّ قل زمعة
 ابن الاسود انك والله اكذب ما رضينا كتابها حين كُتبت قل
 ابو البخترى صدق زمعة لا تُرصى ما كُتب فيها ولا نُقرُّ به قل
 المطعم بن عدي صدقتما وكذب من قل غير ذلك نبأ الى
 الله منها ومما كُتب فيها قل عشم بن عمرو نكوا من ذلك قل
 ابو جهل هذا امر قضى بليل وتُشور فيه بغير هذا المكان وابو
 طالب جالس في ناحية المسجد وقلم المطعم بن عدي الى
 الصحيفة ليشقها فوجد الأرض قد أكلتها الا ما كان من
 ١٥ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وفي فاجعة ما كانت تكتب قريش تفتح بها كتابها
 اذا كتبت قل وكان كاتب صحيفة قريش فيما بلغى الى كتبوا
 على رسول الله صلعم ورهطه من بنى هاشم وبنى المطلب منصور
 ابن عكرمة بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي
 فُشِلَتْ يده وألم بقيتهم بأرض الحمصة حتى بعث فيهم
 ٢٥ رسول الله صلعم الى النجاشي عمرو بن أمية الضمري فحملهم في
 سفينتين فقدم بهم على رسول الله صلعم وهو بخير وبعد
 الحذيبية وكان جميع من قدم في السفينتين ستة عشر رجلاً
 ولم يزل رسول الله صلعم مُقيماً مع قريش يمكة يدعوم الى الله
 سرّاً وجهراً صابراً على أذام وتكذيبهم آياه واستهزائهم به حتى
 ٣٥ ان كان بعضهم فيما ذكر يَطْرَحُ عليه رحم الشاة وهو يصلى

ع) به. P d) M om. e) قولها BM f) الفاطمية M a)

بجَنين P g) فُشِلَتْ M ins. عهد f) Vocales in P.

h) BM om. i) P لقد.

ويطرحها في بُرمتها إذا نُصبت له ^{هـ} حتى آتخذ رسول الله صلعم
 * مناهٍ فيما بلغنى ^ب حاجراً يستتر به منهم إذا صلى، ^ج أما ابن
 حميد قال أما سلمة قال حدثني ابن اسحاق قال حدثني عمرو بن
 عبد الله بن عروة بن الزبير عن عروة بن الزبير قال كان رسول
 الله صلعم يخرج بذلك إذا رُمي به في نارٍ على العود فيقف ^د
 على يمينه ثم يقول يا بني عبد مناف أي جوار هذا ثم يلقيه
 بالطريق، ^{هـ} ثم إن أبا طالب وخديجة هلكا في علم واحد
 وذلك فيما أما ابن حميد قال أما سلمة عن ابن اسحاق قبل
 هجرته إلى المدينة بثلاث سنين فعظمت المصيبة على رسول الله
 صلعم بهلاكهما وذلك أن قريشاً وصلوا من أذاه بعد موت أبي ^و
 طالب إلى ما لم يكونوا يصلون إليه في حياته منه ^ز حتى نثر
 بعضهم على رأسه التراب، ^ح أما ابن حميد قال أما سلمة عن
 ابن اسحاق قال حدثني هشام بن عروة عن أبيه قال لما نثر ذلك
 السفيه التراب على رأس رسول الله صلعم دخل رسول الله صلعم
 بيته والتراب على رأسه فقامت إليه إحدى بناته تُغسل عنه ^ط
 التراب وفي تنكي ورسول الله صلعم يقول لها يا بُنية لا تبكي
 لأن الله مانع أباك قال ويقول رسول الله صلعم ما نالت متى قريش
 شيئاً أكرهه حتى مات أبو طالب، ^ي ولما هلك أبو طالب
 خرج رسول الله صلعم إلى الطائف يلتمس من ثقيف النصير
 والمنة ^ق له من ^ر قومه وذكر أنه خرج إليهم وحده فحدثنا ابن ^ص

a) P. ب. b) BM et Hisch. ٢٧٧ om. c) M عبيد d) BM

om. e) M et BM om. f) Codd. قامت g) P والمعوثة

h) P على BM om. له من قومه

مُحَمَّدٌ قَالَ نَمَّا سَلَمَةُ قَالَ نَمَّا ابْنُ اسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِيذُّ بْنُ
 وَهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْطُبِيِّ قَالَ لَمَّا أَنْتَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِلَى الطَّائِفِ عَمِدَ إِلَى نَفِيرٍ مِنْ ثَقِيفٍ ۖ يَوْمَئِذٍ سَادَةُ ثَقِيفٍ
 وَأَشْرَافُهَا ۖ وَهُمْ أَخَوَاتُ ثَلَاثَةِ عُمَدٍ بِأَيْلٍ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَمِيرٍ وَمَسْعُودُ
 ٥ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَمِيرٍ وَحَبِيبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَمِيرٍ وَعِنْدَهُمْ امْرَأَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ
 مِنْ بَنِي جُمَحٍ فَجَلَسَ إِلَيْهِمْ فَدَعَا إِلَى اللَّهِ وَكَلَّمَ بِمَا * جَاءَهُمْ لَهُ
 مِنْ نُصْرَتِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْقِيَامِ مَعَهُ عَلَى مَنْ خَالَفَهُ مِنْ قَوْمِهِ
 فَقَالَ أَحَدُهُمْ هُوَ يَرْطُ ثِيْلَبُ الْعَبْدَةِ أَنْ كَانَ اللَّهُ أَرْسَلَكَ وَقَالَ
 الْآخَرُ مَا وَجَدَ اللَّهُ أَحَدًا يُرْسِلُهُ غَيْرَكَ وَقَالَ الثَّلَاثُ وَاللَّهُ لَا أَكَلِمَكَ
 ١٠ كَلِمَةً أَبَدًا لَتُنِ كُنْتَ رَسُولًا مِنَ اللَّهِ كَمَا تَقُولُ لَأَكُنْتَ لِعَظَمِ خَطَرًا
 مِنْ أَنْ أَنْتَ عَلَيكَ الْكَلَامُ وَلَتُنِ كُنْتَ تَكْذِبُ عَلَى اللَّهِ مَا
 يَنْبَغِي لَكَ أَنْ أَكَلِمَكَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عِنْدِهِمْ وَقَدْ
 يَمَسُّ مِنْ خَيْرِ ثَقِيفٍ وَقَدْ قَالَ لَهُمْ فِيمَا ذُكِرَ لِي أَنْ فَعَلْتُمْ مَا
 فَعَلْتُمْ فَأَكُنْتُمْوَا عَلَى وَكْرِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبْلُغَ قَوْمَهُ عَنْهُ
 ١٥ فَيُذْثِرُوهُ ۖ ذَلِكَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَفْعَلُوا وَاعْرَوْا بِهِ سُفَهَاءَهُمْ وَعَبِيدَهُمْ
 يَسْتَبُونَهُ وَيَصْحُحُونَ بِهِ حَتَّى اجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ وَالْجَوُّهُ إِلَى حَائِطٍ
 لَعْتَبَلَهُ بَيْنَ رِبْعَةٍ وَشَيْبَةَ بَيْنَ رِبْعَةٍ وَهِيَ فِيهِ وَرَجَعَ عَنْهُ مِنْ سُفَهَاءِ
 ثَقِيفٍ مَنْ كَانَ يَتَّبِعُهُ فَعَمِدَ إِلَى طَلِّ حَبَلَةٍ ۖ مِنْ عَنَبٍ فَجَلَسَ فِيهِ
 وَابْنَا رِبْعَةَ يَنْظُرَانِ إِلَيْهِ وَيَرْطَانِ مَا لَقِيَ مِنَ سُفَهَاءِ ثَقِيفٍ وَقَدْ

٥) BM جاء إليه. ٦) M (sic) يباب. ٧) M et BM om.
 ٨) Ita Hisch. ٢٧١ l. ult.; P فندهم, P فيزيدهم, M فيدارهم, BM
 فيدارهم (et pro seq. عليه). ٩) P يشتمونهم. ١٠) Vocales
 in P et BM, i. q. حَبَلَةٍ (Hisch.).

ابن متى قال له وما يُدْرِيكَ ما يُؤنس بن متى قال رسول الله
صلعم ذلك اخي كان نبياً وأنا نبي فاكب عَدَس على رسول
الله صلعم يُقبَل رأسه ويديه ورجليه قال يقول ابنا ربيعه احدهما
لصاحبه اما غلامك فقد افسده عليك فلما جاءه عَدَس
٥ قال له وبلك يا عَدَس ما لك تقبل رأس هذا الرجل ويديه
وقدميه قال يا سيدي ما في الأرض خير من هذا الرجل لقد
خبرني بلير لا يعلمه الا نبي فقالا وبلك يا عَدَس لا يصرفتك
عن دينك فان دينك خير من دينه ثم ان رسول الله صلعم
انصرف من الطائف راجعاً الى مكة حين يثس من خير ثقيف
١٥ حتى اذا كان بنحلة ظم من جوف الليل يصلى فرب به نفر من
الجن الذين ذكر الله عز وجل قال محمد بن اسحاق وفي فيما
ذكر لي سبعة نفر من جن اهل نصيبين اليمين فاستمعوا له
فلما فرغ من صلاته ولوا الى قومهم منذرين قد آمنوا واجابوا
* الى ما سمعوا فقص الله عز وجل خبرهم عليه فقال واذا صرفنا
٢٥ اليك نفرًا من الجن يستمعون القرآن الى قوله ويخرجكم من
عذاب اليم وقال قل اوحى اليّ انه استمع نفر من الجن
الى آخر القصة من خبرهم في هذه السورة قال محمد وتسمية النفر
من الجن الذين استمعوا الوحي فيما بلغني حساً ومسا

a) Codd. للماخر BM. c) P. فاكب. d) M ins. رأس. e) M ins. هذه. f) M بما. g) BM الذي. h) Sic. راتحين v. 1A. مدينة بلشلم وخيل باليمن: f. w. Secundum Hal. i) P om. j) Kor. 46 vs. 28—30. k) Hisch. om. l) Kor. 72 vs. 1. m) M سمعوا. Pro seq. النوحى BM. n) Nomina quae sequuntur, aliunde mihi incognita, dedi ut

وشاصر وناصر وابنا الارد والاحقم، قال ثم قدم رسول الله
صلعم مكة وقومه أشد ما كانوا عليه من خلافته وفراق دينه
ألا قليلا مستضعفين ممن آمن به، وذكر بعضهم أن رسول الله
صلعم لما انصرف من الطائف مر بهذا مكة مرة به بعض أهل مكة
فقال له رسول الله صلعم هل أنت مبلغ عني رسالة أرسلك بها؟
قال نعم قال آيت، الأحنس بن شريك فقل له يقول لك محمد
هل أنت نجيري حتى أبلغ رسالة ربي قال قلنا فقال له ذلك
فقال الأحنس أن الحليف لا يجير على الصريح قال فلما النبي
صلعم فاحبه قال تعوذ قال نعم قال آيت سهيل بن عمرو فقل
له أن محمدا يقول لك هل أنت نجيري حتى أبلغ رسالات ربي؟¹⁰
فأنا فقال له ذلك قال فقال أن بني عامر بن لؤي لا تجير على
بني كعب قال فرجع إلى النبي صلعم فاحبه قال تعوذ قال نعم
قال آيت، المطعم بن عدي فقل له أن محمدا يقول لك هل
أنت نجيري حتى أبلغ رسالات ربي قال نعم فليدخل قال فرجع
الرجل إليه فاحبه وأصبح المطعم بن عدي قد لبس سلاحه هو¹¹
وبنوه ونحو أخيه فدخلوا المسجد فلما رآه أبو جهل قال أمجبر
أم متابع قال بل نجير قال فقال قد أجرا من أجرت فدخل النبي
صلعم مكة وأظم بها فدخل يوما المسجد الحرام والمشركون عند
اللعبة فلما رآه أبو جهل قال هذا نبيكم يا بني عبد مناف قال

حسا ومشا وشاصير وناصر وابنا الارد habet exstant in M. BM

حسا ومسا وناصر وابنا الارد والاسن P، وابين والاحقم
والاحقم

على أن M. d) آت. P hic et in seqq. a)

عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَمَا تُنْكِرُ أَنْ يَكُونَ مِمَّا نَفَىٰ أَوْ مَلِكٌ فَخَبِرَ بِذَلِكَ
النَّبِيُّ صَلَّعُمْ أَوْ سَمِعَهُ فَأَثَامَ فَقَالَ أَمَّا أَنْتَ يَا عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ
* فَوَاللَّهِ مَا هَاجَمْتِ لَهْ وَلَا لِرَسُولِهِ وَلَكِنْ هَاجَمْتِ لَأَنْفِكَ وَأَمَّا أَنْتَ
يَا أَبَا جَهْلٍ بَنِي عَشَامَ فَوَاللَّهِ لَا يَأْتِي عَلَيْكَ غَيْرُ كَبِيرَةٍ مِنَ الدَّهْرِ
حَتَّى تَضْحَكَ قَلِيلًا وَتَبْكِي كَثِيرًا وَأَمَّا أَنْتُمْ يَا مَعْشَرَ الْمَلَأَ مِنْ قُرَيْشٍ
فَوَاللَّهِ لَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ غَيْرُ كَبِيرَةٍ مِنَ الدَّهْرِ حَتَّى تَدْخُلُوا فِيهَا
تَنْكُرُونَ وَأَنْتُمْ كَارِهُونَ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعُمْ يَعْرِضُ نَفْسَهُ فِي
الْمَوَاسِمِ إِذَا كَانَتْ عَلَى قِبَاطِ الْعَرَبِ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ ^a وَيُخْبِرُهُمْ أَنَّ
نَبِيًّا مُرْسَلًا وَيَسْأَلُهُمْ أَنْ يَصِلَتْحُوهُ وَيَمْنَعُوهُ حَتَّى يُبَيِّنَ عَنْ اللَّهِ مَا
بَعَثَهُ بِهِ، نَسَا ابْنُ حَبِيدٍ قَالَ نَسَا سَلَمَةُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ سَمِعْتُ رَبِيعَةَ بْنَ عَبَّادٍ يُحَدِّثُ ابْنَ ^f قَالَ أَتَى لَغْلَامٌ شَابًّا مَعَ
ابْنِ عَمَّتِي وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّعُمْ يَقِفُ عَلَى مَنَازِلِ الْقِبَاطِ مِنَ الْعَرَبِ
فَيَقُولُ يَا بَنِي فَلَانِ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ
^g وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْعًا وَأَنْ تَخْلَعُوا مَا تَعْبُدُونَ ^g مِنْ دُونِهِ مِنْ هَذِهِ
الْأَنْدَادِ وَأَنْ تُؤْمِنُوا فِي ^h وَتَصَدَّقُوا وَتَمْنَعُوا حَتَّى أُبَيِّنَ عَنْ اللَّهِ مَا
بَعَثَنِي بِهِ قَالَ وَخَلَعَهُ رَجُلٌ أَحْمَلٌ وَصَى ⁱ لَهُ ^j غَدِيرَتَانِ عَلَيْهِ حُلَّةٌ
عَدَنِيَّةٌ فَلَمَّا فَرَّغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعُمْ مِنْ قَوْلِهِ وَمَا دَخَلَ إِلَيْهِ قَالَ الرَّجُلُ
يَا بَنِي فَلَانِ إِنَّ هَذَا إِنَّمَا يَدْعُوكُمْ إِلَى أَنْ تَسْلَخُوا ^k اللَّاتِ وَالْعَزَى

رواى لُصْبَةُ. ^a p ins. ^b كثير. ^c BM كثير. ^d M. ^e M. ^f M. ^g M. ^h M. ⁱ M. ^j M. ^k M.

^a M. ^b M. ^c M. ^d M. ^e M. ^f M. ^g M. ^h M. ⁱ M. ^j M. ^k M. ^l M. ^m M. ⁿ M. ^o M. ^p M. ^q M. ^r M. ^s M. ^t M. ^u M. ^v M. ^w M. ^x M. ^y M. ^z M. ^{aa} M. ^{ab} M. ^{ac} M. ^{ad} M. ^{ae} M. ^{af} M. ^{ag} M. ^{ah} M. ^{ai} M. ^{aj} M. ^{ak} M. ^{al} M. ^{am} M. ^{an} M. ^{ao} M. ^{ap} M. ^{aq} M. ^{ar} M. ^{as} M. ^{at} M. ^{au} M. ^{av} M. ^{aw} M. ^{ax} M. ^{ay} M. ^{az} M. ^{ba} M. ^{bb} M. ^{bc} M. ^{bd} M. ^{be} M. ^{bf} M. ^{bg} M. ^{bh} M. ^{bi} M. ^{bj} M. ^{bk} M. ^{bl} M. ^{bm} M. ^{bn} M. ^{bo} M. ^{bp} M. ^{bq} M. ^{br} M. ^{bs} M. ^{bt} M. ^{bu} M. ^{bv} M. ^{bw} M. ^{bx} M. ^{by} M. ^{bz} M. ^{ca} M. ^{cb} M. ^{cc} M. ^{cd} M. ^{ce} M. ^{cf} M. ^{cg} M. ^{ch} M. ^{ci} M. ^{cj} M. ^{ck} M. ^{cl} M. ^{cm} M. ^{cn} M. ^{co} M. ^{cp} M. ^{cq} M. ^{cr} M. ^{cs} M. ^{ct} M. ^{cu} M. ^{cv} M. ^{cw} M. ^{cx} M. ^{cy} M. ^{cz} M. ^{da} M. ^{db} M. ^{dc} M. ^{dd} M. ^{de} M. ^{df} M. ^{dg} M. ^{dh} M. ^{di} M. ^{dj} M. ^{dk} M. ^{dl} M. ^{dm} M. ^{dn} M. ^{do} M. ^{dp} M. ^{dq} M. ^{dr} M. ^{ds} M. ^{dt} M. ^{du} M. ^{dv} M. ^{dw} M. ^{dx} M. ^{dy} M. ^{dz} M. ^{ea} M. ^{eb} M. ^{ec} M. ^{ed} M. ^{ee} M. ^{ef} M. ^{eg} M. ^{eh} M. ^{ei} M. ^{ej} M. ^{ek} M. ^{el} M. ^{em} M. ^{en} M. ^{eo} M. ^{ep} M. ^{eq} M. ^{er} M. ^{es} M. ^{et} M. ^{eu} M. ^{ev} M. ^{ew} M. ^{ex} M. ^{ey} M. ^{ez} M. ^{fa} M. ^{fb} M. ^{fc} M. ^{fd} M. ^{fe} M. ^{ff} M. ^{fg} M. ^{fh} M. ^{fi} M. ^{fj} M. ^{fk} M. ^{fl} M. ^{fm} M. ^{fn} M. ^{fo} M. ^{fp} M. ^{fq} M. ^{fr} M. ^{fs} M. ^{ft} M. ^{fu} M. ^{fv} M. ^{fw} M. ^{fx} M. ^{fy} M. ^{fz} M. ^{ga} M. ^{gb} M. ^{gc} M. ^{gd} M. ^{ge} M. ^{gf} M. ^{gh} M. ^{gi} M. ^{gj} M. ^{gk} M. ^{gl} M. ^{gm} M. ^{gn} M. ^{go} M. ^{gp} M. ^{gq} M. ^{gr} M. ^{gs} M. ^{gt} M. ^{gu} M. ^{gv} M. ^{gw} M. ^{gx} M. ^{gy} M. ^{gz} M. ^{ha} M. ^{hb} M. ^{hc} M. ^{hd} M. ^{he} M. ^{hf} M. ^{hg} M. ^{hh} M. ^{hi} M. ^{hj} M. ^{hk} M. ^{hl} M. ^{hm} M. ^{hn} M. ^{ho} M. ^{hp} M. ^{hq} M. ^{hr} M. ^{hs} M. ^{ht} M. ^{hu} M. ^{hv} M. ^{hw} M. ^{hx} M. ^{hy} M. ^{hz} M. ^{ia} M. ^{ib} M. ^{ic} M. ^{id} M. ^{ie} M. ^{if} M. ^{ig} M. ^{ih} M. ⁱⁱ M. ^{ij} M. ^{ik} M. ^{il} M. ^{im} M. ⁱⁿ M. ^{io} M. ^{ip} M. ^{iq} M. ^{ir} M. ^{is} M. ^{it} M. ^{iu} M. ^{iv} M. ^{iw} M. ^{ix} M. ^{iy} M. ^{iz} M. ^{ja} M. ^{jb} M. ^{jc} M. ^{jd} M. ^{je} M. ^{jf} M. ^{jh} M. ^{ji} M. ^{jj} M. ^{jk} M. ^{jl} M. ^{jm} M. ^{jn} M. ^{jo} M. ^{jp} M. ^{jq} M. ^{jr} M. ^{js} M. ^{jt} M. ^{ju} M. ^{jv} M. ^{jw} M. ^{jx} M. ^{ky} M. ^{kz} M. ^{la} M. ^{lb} M. ^{lc} M. ^{ld} M. ^{le} M. ^{lf} M. ^{lg} M. ^{lh} M. ^{li} M. ^{lj} M. ^{lk} M. ^{ll} M. ^{lm} M. ^{ln} M. ^{lo} M. ^{lp} M. ^{lq} M. ^{lr} M. ^{ls} M. ^{lt} M. ^{lu} M. ^{lv} M. ^{lw} M. ^{lx} M. ^{ly} M. ^{lz} M. ^{ma} M. ^{mb} M. ^{mc} M. ^{md} M. ^{me} M. ^{mf} M. ^{mg} M. ^{mh} M. ^{mi} M. ^{mj} M. ^{mk} M. ^{ml} M. ^{mm} M. ^{mn} M. ^{mo} M. ^{mp} M. ^{mq} M. ^{mr} M. ^{ms} M. ^{mt} M. ^{mu} M. ^{mv} M. ^{mw} M. ^{mx} M. ^{my} M. ^{mz} M. ^{na} M. ^{nb} M. ^{nc} M. nd M. ^{ne} M. ^{nf} M. ^{ng} M. ^{nh} M. ⁿⁱ M. ^{nj} M. ^{nk} M. ^{nl} M. ^{nm} M. ⁿⁿ M. ^{no} M. ^{np} M. ^{nq} M. ^{nr} M. ^{ns} M. ^{nt} M. ^{nu} M. ^{nv} M. ^{nw} M. ^{nx} M. ^{ny} M. ^{nz} M. ^{oa} M. ^{ob} M. ^{oc} M. ^{od} M. ^{oe} M. ^{of} M. ^{og} M. ^{oh} M. ^{oi} M. ^{oj} M. ^{ok} M. ^{ol} M. ^{om} M. ^{on} M. ^{oo} M. ^{op} M. ^{oq} M. ^{or} M. ^{os} M. ^{ot} M. ^{ou} M. ^{ov} M. ^{ow} M. ^{ox} M. ^{oy} M. ^{oz} M. ^{pa} M. ^{pb} M. ^{pc} M. ^{pd} M. ^{pe} M. ^{pf} M. ^{pg} M. ^{ph} M. ^{pi} M. ^{pj} M. ^{pk} M. ^{pl} M. ^{pm} M. ^{pn} M. ^{po} M. ^{pp} M. ^{pq} M. ^{pr} M. ^{ps} M. ^{pt} M. ^{pu} M. ^{pv} M. ^{pw} M. ^{px} M. ^{py} M. ^{pz} M. ^{qa} M. ^{qb} M. ^{qc} M. ^{qd} M. ^{qe} M. ^{qf} M. ^{qg} M. ^{qh} M. ^{qi} M. ^{qj} M. ^{qk} M. ^{ql} M. ^{qm} M. ^{qn} M. ^{qo} M. ^{qp} M. ^{qq} M. ^{qr} M. ^{qs} M. ^{qt} M. ^{qu} M. ^{qv} M. ^{qw} M. ^{qx} M. ^{qy} M. ^{qz} M. ^{ra} M. ^{rb} M. ^{rc} M. rd M. ^{re} M. ^{rf} M. ^{rg} M. ^{rh} M. ^{ri} M. ^{rj} M. ^{rk} M. ^{rl} M. ^{rm} M. ^{rn} M. ^{ro} M. ^{rp} M. ^{rq} M. ^{rr} M. ^{rs} M. ^{rt} M. ^{ru} M. ^{rv} M. ^{rw} M. ^{rx} M. ^{ry} M. ^{rz} M. ^{sa} M. ^{sb} M. ^{sc} M. ^{sd} M. ^{se} M. ^{sf} M. ^{sg} M. ^{sh} M. ^{si} M. ^{sj} M. ^{sk} M. ^{sl} M. sm M. ^{sn} M. ^{so} M. ^{sp} M. ^{sq} M. ^{sr} M. ^{ss} M. st M. ^{su} M. ^{sv} M. ^{sw} M. ^{sx} M. ^{sy} M. ^{sz} M. ^{ta} M. ^{tb} M. ^{tc} M. ^{td} M. ^{te} M. ^{tf} M. ^{tg} M. th M. ^{ti} M. ^{tj} M. ^{tk} M. ^{tl} M. tm M. ^{tn} M. ^{to} M. ^{tp} M. ^{tq} M. ^{tr} M. ^{ts} M. ^{tt} M. ^{tu} M. ^{tv} M. ^{tw} M. ^{tx} M. ^{ty} M. ^{tz} M. ^{ua} M. ^{ub} M. ^{uc} M. ^{ud} M. ^{ue} M. ^{uf} M. ^{ug} M. ^{uh} M. ^{ui} M. ^{uj} M. ^{uk} M. ^{ul} M. ^{um} M. ^{un} M. ^{uo} M. ^{up} M. ^{uq} M. ^{ur} M. ^{us} M. ^{ut} M. ^{uu} M. ^{uv} M. ^{uw} M. ^{ux} M. ^{uy} M. ^{uz} M. ^{va} M. ^{vb} M. ^{vc} M. ^{vd} M. ^{ve} M. ^{vf} M. ^{vg} M. ^{vh} M. ^{vi} M. ^{vj} M. ^{vk} M. ^{vl} M. ^{vm} M. ^{vn} M. ^{vo} M. ^{vp} M. ^{vq} M. ^{vr} M. ^{vs} M. ^{vt} M. ^{vu} M. ^{vv} M. ^{vw} M. ^{vx} M. ^{vy} M. ^{vz} M. ^{wa} M. ^{wb} M. ^{wc} M. ^{wd} M. ^{we} M. ^{wf} M. ^{wg} M. ^{wh} M. ^{wi} M. ^{wj} M. ^{wk} M. ^{wl} M. ^{wm} M. ^{wn} M. ^{wo} M. ^{wp} M. ^{wq} M. ^{wr} M. ^{ws} M. ^{wt} M. ^{wu} M. ^{wv} M. ^{ww} M. ^{wx} M. ^{wy} M. ^{wz} M. ^{xa} M. ^{xb} M. ^{xc} M. ^{xd} M. ^{xe} M. ^{xf} M. ^{yg} M. ^{yh} M. ^{yi} M. ^{yj} M. ^{yk} M. ^{yl} M. ^{ym} M. ^{yn} M. ^{yo} M. ^{yp} M. ^{yq} M. ^{yr} M. ^{ys} M. ^{yt} M. ^{yu} M. ^{yv} M. ^{yw} M. ^{yx} M. ^{yy} M. ^{yz} M. ^{za} M. ^{zb} M. ^{zc} M. ^{zd} M. ^{ze} M. ^{zf} M. ^{zg} M. ^{zh} M. ^{zi} M. ^{zj} M. ^{zk} M. ^{zl} M. ^{zm} M. ^{zn} M. ^{zo} M. ^{zp} M. ^{zq} M. ^{zr} M. ^{zs} M. ^{zt} M. ^{zu} M. ^{zv} M. ^{zw} M. ^{zx} M. ^{zy} M. ^{zz} M.

من اعدائكم وحلفاءكم من الجن من بنى ملك بن أقيش^٥ الى
 ما جاء به من البَيْدَةِ والصلابة فلا تطيعوه ولا تسمعوا له قال
 فقلت لاني يا اَبَت مَنْ هذا الرجل الذي يتبعه يَرْثُ عليه ما
 يقول قال هذا عبد العزى ابو لهب بن عبد المطلب،
 نأ ابن حميد قال نأ سلمة قال وحدثني محمد بن اسحاق قال ٥
 نأ محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ان رسول الله صلعم أتى
 كِنْدَةَ في منازلهم وفيهم سيد لم يقال له مَلِيحٌ فدعاهم الى الله
 عز وجل وعرض عليهم نفسه فلبوا عليه، نأ ابن حميد قال
 نأ سلمة قال حدثني محمد بن اسحاق قال حدثني محمد بن
 عبد الرحمان بن عبد الله بن حصين انه أتى كَلْبًا في منازلهم ١٥
 الى بطي منهم يقال لهم بنو عبد الله فدعاهم الى الله عز وجل
 وعرض عليهم نفسه حتى انه ليقول لهم يا بني عبد الله ان الله
 قد احسن اسم ليبيكم فلم يقبلوا منه ما عرض عليهم،
 نأ ابن حميد قال نأ سلمة قال محمد بن اسحاق حدثني بعض
 اصحابنا عن عبده الله بن كعب بن مالك ان رسول الله صلعم ٢٥
 اتى بني حنيفة في منازلهم فدعاهم الى الله وعرض عليهم نفسه فلم
 يكن احد من العرب اقبج رثا عليه منهم، نأ ابن حميد
 قال نأ سلمة قال قال محمد بن اسحاق وحدثني محمد بن
 مسلم بن شهاب الزهري انه اتى بني عامر بن صعصعة فدعاهم الى
 الله وعرض عليهم نفسه فقال رجل منهم يقال له بَيْعَرَةٌ بن ٣٥

٥) P مس. b) BM مَلِيحٌ c) Codd. حميد Secutus sum

بمحمدا BM، مسجرا P s. p. M d) Hisch. ٢٨٣، ٢

فَرَسَ وَاللَّهُ لَوْ أَنِّي اخَذْتُ هَذَا الْفَتَى مِنْ قَرِيشٍ لَأَكَلْتُ بِهِ الْعَرَبَ
ثُمَّ قَالَ لَهُ أَرَأَيْتَ أَنْ تَحْسَنَ تَابِعَنَّاكَ * عَلَى أَمْرِكَ ثُمَّ أَظْهَرَ اللَّهُ
عَلَى مَنْ خَلَّفَكَ لِيَكُونَ لَنَا الْأَمْرُ مِنْ بَعْدِكَ قَالَ الْأَمْرُ إِلَى اللَّهِ
يَضَعُهُ حَيْثُ يَشَاءُ قَالَ فَقَالَ لَهُ أَفَنَهْدَفُ نَحْرَنَا لِلْعَرَبِ دُونَكَ
فَإِذَا ظَهَرَتْ كَانَ الْأَمْرُ لَغَيْرِنَا لَا حَاجَةَ لَنَا بِأَمْرِكَ فَلَبُوا عَلَيْهِ فَلَمَّا
صَدَرَ النَّاسُ رَجَعَتْ بَنُو طَمَرٍ إِلَى شَيْخٍ لَهُمْ قَدْ كَانَتْ أَدْرَكَتْهُ
السِّنُّ حَتَّى لَا يَقْدِرَ عَلَى أَنْ يُوَافِيَ مَعَهُ الْمَوْسِمَ فَكَتَبُوا إِذَا رَجَعُوا
إِلَيْهِ حَدَّثُوهُ بِمَا يَكُونُ فِي ذَلِكَ الْمَوْسِمِ فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَيْهِ ذَلِكَ
الْعَامَ سَأَلَهُمْ عَمَّا كَانَ فِي مَوْسِمِهِمْ فَقَالُوا جَاءَنَا فَتَى مِنْ قَرِيشٍ ثُمَّ
١٥ أَحَدُ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يُزْعِمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ وَيَدْعُو إِلَى اللَّهِ أَنْ تُنْعَمَ
وَتُقَرَّبَ مَعَهُ وَتُخْرَجَ بِهِ مَعَنَا إِلَى بِلَادِنَا قَالَ فَوَضَعَ الشَّيْخُ يَدَهُ عَلَى
رَأْسِهِ ثُمَّ قَالَ يَا بَنِي طَمَرٍ هَلْ لَهَا مِنْ تَلَاثٍ هَلْ لَهَا مِنْ لَدُنْهَا هَلْ مِنْ
مُطَلَبٍ وَالَّذِي نَفْسُ فُلَانٍ بِيَدِهِ مَا تَقُولُهَا إِسْمَاعِيلِيُّ، قَطُّ وَأَنَّهُ
خُفِّ قَائِمٌ كَانَ رَأْيَكُمْ عَنْهُ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ذَلِكَ
٢٥ مِنْ أَمْرِهِ كُلَّمَا اجْتَمَعَ لَهُ النَّاسُ بِالْمَوْسِمِ اتَّأَمَّ يَدْعُو الْقَبَائِلَ إِلَى اللَّهِ
وَالِىَ الْإِسْلَامِ وَيَعْرِضُ عَلَيْهِمْ نَفْسَهُ وَمَا جَاءَ بِهِ مِنَ اللَّهِ مِنَ الْهُدَى

اصبهدت M، افنهتف BM c. وامنًا بك BM d. M om. a)

d) Sic Hisch. ٢٨٣, IA, Hal. II, ٣, D I, ٢١١ et Now.; codd.

اللَّهُ BM ina. g. ويدعو P f. يحدثونه BM e. العرب. P et M d. لندلها. Ita Hisch. et Now.; codd. h) ويريد.

Sic BM et IA. M i. وانه P k. ما (لا M) يقولها اسماعيل Hisch. et Now. فليس قال رأيكم عنكم P، فليس قال رأيكم عنه

وان رأيكم غاب عنكم Hal. et D فليس رأيكم كن عنكم

والرحمة لا يسمع بقادم يقدم من العرب له اسم وشرف ألا تصدق
 له فدعه إلى الله وهرص عليه ما عنده، أما ابن حميد
 قال أما سلمة قال أما محمد بن اسحق قال حدثني عاصم بن
 عمرو بن قتادة الطفري عن أشياخ من قومه قالوا قدم سيّد
 ابن صامس أخوه بني عمرو بن عوف مكة حاجاً أو معتزلاً قال
 وكان سيّد أما يُسمّيه قومه فيهم التامل لجلده وشعره ونسبه
 وفخره وهو الذي يقول

أَلَا رَبُّ مَنْ تَدْعُو صَدِيقًا وَلَوْ تَرَى
 مَقَالَتَهُ بِالْغَيْبِ سَأَلَهُ مَا يَفْرَى
 10 مَقَالَتُهُ كَالشَّاحِمِ مَا كَانَ شَاهِدًا
 وبِالْغَيْبِ مَأْثُورٌ عَلَى تُغْرَةِ النَّحْرِ
 يَسْرُرُ بِأَدْنَى وَتَحْتَ أَدْنَى
 نَمِيمَةٌ غِشٌّ تَبْتَرِي عَقَبَ الظُّهْرِ
 تُبَيِّنُ لَكَ الْعَيْنَانِ مَا هُوَ كَاتِمٌ
 15 وَلَا جِنَّةٌ بِالْبَغْضَاءِ وَالنَّظَرِ الشَّرِّ

a) Codd. e) M. om. d) P. أحد. b) M. om. c) BM عمرو
 Secutus sum Hisch. et IA. f) BM et IA كَالشَّاحِمِ Alia
 اسد الغابة (Hisch. II, 89), quam tuetur IA كَالشُّهْدِ
 II, ٣٧٨. g) IA, loco modo laud., منجحة شر يفترى. h) Sic
 recte BM et IA, coll. Kosegarten *Carmina Hudsailisarum* ٧
 1. ult.; M. حنّ, P. حر. IA (اسد الغابة) et Hisch. hoc be-
 mistichium sic exhibent: (Hisch. والنظر والبغضاء والنظر
 الشر).

قُرَيْشِي بِخَيْرٍ طَلَّ مَا قَدْ بَيَّتَنِي
وَحَيْرُ الْمَوْلَى مَنْ يَبْشُرُ وَلَا يَبْزِي

مع اشعار له كثيرة يقولها قَالَ فَتَصَدَّقْ لَه رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حين
سمع به فدخله الى الله والى الاسلام قَالَ فَقَالَ لَه سُبْحَنَكَ فَفَعَلَ الَّذِي
عَمَلَهُ مِثْلَ الَّذِي مَعِيَ فَقَالَ لَه رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا الَّذِي مَعَكَ
قَالَ مَبْجَلَةٌ لِقَمَانٍ يَعْنِي حِكْمَةً لِقَمَانٍ فَقَالَ لَه رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اَرْضُهَا عَلَيَّ فَعَرَضَهَا عَلَيْهِ فَقَالَ اِنَّ هَذَا كَلَامٌ حَسَنٌ مَعِيَ الْخَصْلُ
مِنْ هَذَا قُرْآنٍ اَنْزَلَهُ اللَّهُ عَلَيَّ فَذَنِي وَطِرٌ قَالَ قَتَلَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ وَدَخَلَ إِلَى الْإِسْلَامِ فَلَمْ يَبْعُدْ مِنْهُ وَقَالَ اِنَّ هَذَا لَقَوْلُ
حَسَنٍ ثُمَّ انصرف عنه وقدم المدينة فلم يلبث ان قَتَلَتْهُ
الْخَزَرَجُ لَمَّا كَانَ قَوْمُهُ لِيَقْبُطُوهُ قَدْ قُتِلَ وَهُوَ مُسْلِمٌ وَكَانَ قَتَلَهُ
قَبِيلُ بَغَاثَ، نَسَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ نَسَا سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
اسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي الْخَصَمِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ أَخُوهُ بَنَى عَبْدِ الْأَشْهَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِيبَدَةَ
أَخِي بَنَى عَبْدِ الْأَشْهَلِ * قَالَ لَمَّا قَدِمَ أَبُو الْخَيْسَرِ أَنَسُ بْنُ رَافِعٍ
مَكَّةَ وَمَعَهُ فَتْيَةٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ فِيهِمْ أَيْلَسُ بْنُ مُعَاذٍ
يَلْتَمِسُونَ الْخِلَافَ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى قَوْمِهِمْ مِنَ الْخَزَرَجِ سَمِعَ بِهِمْ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَلَسَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ لَهُمْ هَلْ تَكُمُ إِلَى خَيْرٍ مِمَّا جِئْتُمْ
لَهُ قَالُوا وَمَا ذَلِكَ قَالَ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ بَعَثَنِي إِلَى الْعِبَادِ أَنْصُرُوهُمُ إِلَى اللَّهِ
وَأَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْعًا وَأَنْزَلَ عَلَيَّ الْكِتَابَ ثُمَّ ذَكَرَ

ع) بغاث. BM hic et in seqq. د) BM كلام. M ائلام. ع) M احد. BM

BM احد. M ائلام. ع) BM om. ف) M om.

نهم الاسلام وتلا عليهم القرآن فقال ايلس بن معاذ وكان غلاماً
 حَدَّثَنَا اى قَوْمٌ هَذَا والله خَيْرٌ مَا جِئْتُمْ لَه قَالَ فَيَأْخُذُ ابُو
 الْحَيْسَرِ اَنَسَ بْنَ رَافِعٍ حَفَنَةً مِنَ الْبَطْحَاءِ فَضَرْبَ بِهَا وَجْهَ اَيْلَسَ
 ابْنِ مَعَاذٍ وَقَالَ دَعْنَا مِنْكَ فَلَعَبِي لَقَدْ جِئْنَا لَعَبِي هَذَا قَالَ
 فَصَبَّتْ اَيْلَسَ وَكَلَّمَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّعُمْ عَلَيْهِمْ وَانصَرَفُوا اِلَى الْمَدِيْنَةِ فَكَانَتْ
 وَقَعَةً بُعَاثَ بَيْنِ الْاَوْسِ وَالْخُزُرِجِ قَالَ ثُمَّ لَمْ يَلْبَثْ اَيْلَسَ بْنَ مَعَاذٍ
 اَنْ هَلَكَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ لُبَيْدٍ فَاخْبِرْنِي مَنْ حَضَرَهُ مِنْ قَوْمِي
 عِنْدَ مَوْتِهِ اَقَامَ لَمْ يَزَالُوا يَسْمَعُوْنَهُ يُهَلِّلُ اللهُ وَيُكَبِّرُوْهُ وَيُحْمَدُوْهُ
 وَيُسَبِّحُوْهُ حَتَّى مَاتَ فَا كَانُوا يَشْكُوْنَ اَنْ قَدْ مَاتَ مُسْلِمًا لَقَدْ
 كَانَ اسْتَشْعَرَ الْاِسْلَامَ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ حِينَ سَمِعَ * مِنْ رَسُوْلِ اللهِ
 صَلَّعُمْ مَا سَمِعَ^١ قَالَ فَلَمَّا ارَادَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ اِظْهَارَ دِيْنِهِ وَاعْزَازَ لِبَيْتِهِ
 وَاجْزَارَ مَوْعِدِهِ لَمْ يَخْرُجْ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّعُمْ فِي الْمَوْسَمِ الَّذِي لَقِيَ فِيهِ
 النُّفَرُ مِنَ الْاِتِّصَارِ فَعَرَضَ نَفْسَهُ عَلَى قِبَالِ الْعَرَبِ كَمَا كَانَ يَصْنَعُ
 فِي كُلِّ مَوْسَمٍ فَبَيْنَمَا هُوَ عِنْدَ الْعَقَبَةِ اِذْ لَقِيَ رَهْطًا مِنَ الْخُزُرِجِ ارَادَ
 اللهُ بِهِمْ خَيْرًا^٢ قَالَ ابْنُ حَمِيْدٍ قَالَ سَلَمَةُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ اِسْحَاقَ^٣
 فَحَدَّثَنِي عَلِيٌّ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ عَنْ اَشْيَاحٍ مِنْ قَوْمِهِ قَالُوا لَمَّا
 لَقِيَهم رَسُوْلُ اللهِ صَلَّعُمْ قَالَ لَهُمْ مَنْ اَنْتُمْ قَالُوا نَفَرٌ مِنَ الْخُزُرِجِ قَالَ
 لَنْ مَوَالِي يَهُودٍ قَالُوا نَعَمْ قَالَ اَفَلَا تَجْلِسُوْنَ حَتَّى اُكَلِّمَكُم قَالُوا بَلَى
 قَالَ فَجَلَسُوا مَعَهُ فَدَعَا إِلَى اللهِ هَزَّ وَجَلَّ وَعَرَضَ عَلَيْهِمُ الْاِسْلَامَ وَتَلَا
 عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ قَالَ وَكَانَ مَا صَنَعَ اللهُ لَهُمُ بِهِ فِي الْاِسْلَامِ اَنْ يَهُودًا^٤

رَسُوْلُ اللهِ BM ١) قَوْمُهُ P ٢) جِئْنَا BM ٣) ذَكَرَهُ M ٤)
 يَهُودُ P ٥) عَمْرُو BM ٦) صَلَّعُمْ يَقُولُ مَا قَالَ

كانوا معهم ببلادهم وكانوا اهل كتاب وعلم وكانوا اهل شريك اصحاب
اولئان وكانوا قد عزموا ببلادهم فكانوا اذا كان بينهم شيء قالوا
لهم ان نبياه الآن مبعوث قد اطل رسله نبعه ونقتلكم معه
قتل عدوهم فلما كلم رسول الله صلعم اولئك النفر دعاهم الى الله
قال بعضهم لبعض تعلمن والله انه النبي الذي توعدكم به يهود
فلا يسبقنكم اليه فاجابوه فيما دعاهم اليه بأن صدقوه وقبلوا
منه ما عرض عليهم من الاسلام وقالوا له انا قد تركنا قومنا ولا
قوم بيننا من العداوة والشر ما بيننا وحسى الله ان يجمعهم
بك وسنقدم عليهم * فنذروهم الى امرئ ونعرض عليهم الذي
اجيناك اليه من هذا الدين فان يجمعهم الله عليه فلا رجل
اعز منك ثم انصرفوا عن رسول الله صلعم راجعين الى بلادهم قد
آمنوا وصدقوا * وفيما ذكر في سيرة نفر من الخوارج منهم من
بى النجار * ثم بى ملك بن ثعلبة بن النجار بن ثعلبة
ابن عمرو بن الخوارج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر اسعد
ابن زرار بن علس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن ملك
ابن النجار * وهو ابو أمامة وعوف بن الحارث بن رطل بن سواد
ابن ملك بن غنم بن ملك بن النجار * وهو ابن عفرة بن بى

a) Now. et *Oydn* ins. م i. e. الخوارج b) Ita Hisch. ٢٨٩;
omnes codd. et Now. عزموا *Oydn*, غزوه c) M om. d) BM
تسبقكم P e) M سمنا f) M يوعدكم P توعدكم g) Sic quoque
h) BM om. et pro seq. بالذى habet الذى Now., Hisch. عليك, sed vid. II, 90. h) BM سبعة Conf.
IA v. 1. 5 et seqq.

زُرَيْقُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ قُصْبٍ
 جُشَمُ بْنُ الْخَزْرَجِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ رَافِعُ
 ابْنِ مَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ بْنِ زُرَيْقٍ وَنَ بَنِي
 سَلَمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَسَدِ بْنِ سَارِدَةَ^١ بْنِ تَزِيدَ^٢ بْنِ
 جُشَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ ثُمَّ^٣ مِنْ
 بَنِي سَوَادٍ قُطَيْمَةُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ حَدِيدَةَ^٤ بْنِ عَمْرِو^٥ بْنِ سَوَادٍ بْنِ
 غَنَمٍ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ وَنَ بَنِي حَرَامٍ بْنِ كَعْبِ بْنِ غَنَمٍ بْنِ
 كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ عَقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ لُبَيْ^٦ بْنِ زَيْدٍ^٧ بْنِ حَرَامٍ وَنَ
 بَنِي عُبَيْدٍ بْنِ عَدِيٍّ^٨ بْنِ غَنَمٍ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ جَابِرُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِثَابٍ بْنِ الثَّعْلَبِ بْنِ سِتْلَانَ^٩ بْنِ عُبَيْدٍ^{١٠} قَالَ فَلَمَّا
 قَدِمُوا الْمَدِينَةَ عَلَى قَوْمِهِمْ ذَكَرُوا لَمْ يَرْسُلِ اللَّهُ صَلَاحًا وَنَصْرًا إِلَى
 الْإِسْلَامِ حَتَّى فَشَا فِيمَهِمْ فَلَمْ تَبْقَ دَارٌ مِنْ دُورِ الْإِنصَارِ إِلَّا وَفِيهَا
 ذِكْرٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَاحًا حَتَّى إِذَا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ^{١١} وَاقِيَ الْمَوْسِمَ
 مِنْ الْإِنصَارِ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا فَلَقَوْهُ بِالْعَقْبَةِ^{١٢} وَفِي الْعَقْبَةِ الْأُولَى فَبَايَعُوا
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَاحًا عَلَى^{١٣} بَيْعَةِ النِّسَاءِ وَنَدَّكَ قَبْلَ أَنْ يَفْتَرِضَ^{١٤} عَلَيْهِمْ

١) M om., Hisch. ٢٨٧ Cum textu facit JA الجلبية
 II, lov. Sa'd in optimo Codd. f. 294 r. et 299 v. plenius: وَنَ
 بَنِي زُرَيْقٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ زُرَيْقٍ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ قُصْبٍ
 بَنِي ثَعْلَبَةَ Codd. ins. ٢) P ins. ٣) B. in جُشَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ
 ٤) M ins. غَنَمِ ٥) Codd. cui vocabulo in P praemittitur
 ٦) M ins. ٧) Codd. ٨) M شارفة, BM سارفة ٩) Codd. ١٠) M
 Moschtabih cov l. 2. ١١) M et BM om. ١٢) BM ١٣) M

بِالْعَقْبَةِ M. ١٤) M. ١٥) M. ١٦) M. ١٧) M. ١٨) M. ١٩) M. ٢٠) M. ٢١) M. ٢٢) M. ٢٣) M. ٢٤) M. ٢٥) M. ٢٦) M. ٢٧) M. ٢٨) M. ٢٩) M. ٣٠) M. ٣١) M. ٣٢) M. ٣٣) M. ٣٤) M. ٣٥) M. ٣٦) M. ٣٧) M. ٣٨) M. ٣٩) M. ٤٠) M. ٤١) M. ٤٢) M. ٤٣) M. ٤٤) M. ٤٥) M. ٤٦) M. ٤٧) M. ٤٨) M. ٤٩) M. ٥٠) M. ٥١) M. ٥٢) M. ٥٣) M. ٥٤) M. ٥٥) M. ٥٦) M. ٥٧) M. ٥٨) M. ٥٩) M. ٦٠) M. ٦١) M. ٦٢) M. ٦٣) M. ٦٤) M. ٦٥) M. ٦٦) M. ٦٧) M. ٦٨) M. ٦٩) M. ٧٠) M. ٧١) M. ٧٢) M. ٧٣) M. ٧٤) M. ٧٥) M. ٧٦) M. ٧٧) M. ٧٨) M. ٧٩) M. ٨٠) M. ٨١) M. ٨٢) M. ٨٣) M. ٨٤) M. ٨٥) M. ٨٦) M. ٨٧) M. ٨٨) M. ٨٩) M. ٩٠) M. ٩١) M. ٩٢) M. ٩٣) M. ٩٤) M. ٩٥) M. ٩٦) M. ٩٧) M. ٩٨) M. ٩٩) M. ١٠٠) M.

١) BM om. ٢) BM

الحرب منهم من بنى النجّار اسعد بن زرارة بن عدس بن عبيد
ابن ثعلبة بن غنم بن ملك بن النجّار وهو ابو أمية وعوف
ومعاد ابنا الحارث بن راعة بن سواد بن ملك بن غنم بن ملك
ابن النجّار وما ابنا عفرة ومن بنى زريق بن عامر بن رافع بن
ملك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق ودكوان بن عبد
قيس بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق ومن بنى عوف
ابن الفزرج ثم من بنى غنم بن عوف ومن القواقل عباد بن
الصامت بن قيس بن أضرم بن فخر بن ثعلبة بن غنم بن
عوف بن الفزرج وابو عبد الرحمان وهو يزيد بن ثعلبة بن
خزيمة بن اسرم بن عمرو بن عمار بن بنى غصينة من بنى
حليف ثم من بنى سار بن عوف بن عمرو بن عوف بن
الفزرج عباس بن عباد بن نضلة بن ملك بن العجلان بن
زيد بن غنم بن سار بن عوف ومن بنى سلمة ثم من بنى
حرام عتبة بن عامر بن لائق بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم

a) M ins. بن. b) M et BM خلد، P حليلا. Conf. *Mosch-
tabih* f.v. et annot. 4. IA اسد الغابة II, 137, Ibn Hadjar *Iḡ-
da*, Sa'd f. 294 r., omnes habent خلدة. c) P فخر. d) Sa'd
f. 299 v. recte ins. بن عمرو بن عوف. e) Codd. حرملا, v.
Moshtabih 19. l. 4 a f. f) Codd. عامر, v. *Moshtabih* 137 l.
1 et annot. 1. g) M s.p., Hisch. 18 غصينة et 31 غصينة.

Secutus sum Sa'd f. 287 v., ubi: بنو عمرو بن عمار

بن قيس بن. d) Codd. ins. غنم. e) Codd. بن. وعضينة ام لم
ثعلبة, v. Hisch., IA اسد الغابة III, 108 et Wüstenfeld, *Gen.
Tabellen* 18, 31.

بن كعب بن سلمة ومن بنى سواد قُطْبَةُ بن عامر بن حديدة
 ابن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة وشهدها من
 لأوس بن هـ حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر ثم من بنى عبد
 الأشهل أبو الهيثم بن التَّيْهَانِ اسمه مالك حليف لهم ومن بنى
 عمرو بن عوف عَوْثُ بن سَاعِدَةَ بن صَلْعَجَةَ حليف لهم، بآء
 ابن حميد قال نسا سلمة قال حدثني محمد بن اسحاق قال
 حدثني يزيد بن أبي حبيب عن مَرْثَدَةَ بن عبد الله اليماني
 عن أبي عبد الله عبد الرحمن بن عَسِيلَةَ الصَّنَاحِي عن عبادة
 ابن الصامت قال كنت فيمن حضر العقبة الأولى وكُنَّا اثني عشر
 رجلاً فبايعنا رسول الله صلعم على بيعه النساء وذلك قبل أن
 تُفترس الحرب على أن لا نُشْرِكَ بالله شيئا ولا نُسْرِقَ ولا نَزْنِيَ ولا
 نقتل أولادنا ولا نلجأ ببهتان نفتربه بين أيدينا وأرجلنا ولا نعصيه
 في معروف فإن وفيتم فلكم الجنة وإن غشيتكم شيئا من ذلك
 فأخذت بحدته في الدنيا فهو كفارة له وإن سترتم عليه أن
 يوم القيامة فأمركم إلى الله أن شاء عذبكم وإن شاء غفر لكم ١٠٤
 نسا ابن حميد قال نسا سلمة عن ابن اسحاق أن ابن
 شهاب ذكر عن عائذ الله بن عبد الله أن وادريس الخزولاني
 عن عبادة بن الصامت عن النبي صلعم مثله ١٠٥ نسا ابن
 حميد قال نسا سلمة عن ابن اسحاق قال فلما انصرف عند انقضاء

a) BM om. b) BM جملة 1A. IV, 108 l. 4 et Sa'd f. 270 v. (unde vocales desumsi) ut M et P. c) M مريد
 Hisch. ٢٨٩, coll. ٣٣٨ l. 7, male مريد. d) M الكفارة. e)
 BM عنكم. f) M عن. g) M et BM بن.

بعث معهم رسول الله صلعم مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي وأمره أن يقرئ القرآن ويعلمهم الإسلام ويفقههم في الدين فكان يُسمى مصعب بلدينة المقرئ وكان منزله على اسعد بن زُرارة بن عدس ابن أُميمة،^a أما ابن حميد قال أما سلمة عن محمد بن اسحق قال وحدثني عبيدة الله بن المغيرة بن معيقيب وعبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن اسعد بن زُرارة خرج بمصعب بن عمير يريد به دار بني عبد الأشهل ودار بني ظفر وكان سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس ابن خالة اسعد بن زُرارة قد دخل به حائطاً من حوائط بني ظفر على بئر يقال لها بئر مرق فجلسا في الحائط واجتمع اليهما رجلان من اسلم وسعد بن معاذ وأسيد بن حضير يومئذ سيدا قومهما من بني عبد الأشهل وكلاهما مشرك على دين قومه فلما سمعا به قال سعد بن معاذ لأسيد بن حضير لا آتيا لك انطلق إلى هذين الرجلين اللذين قد آتيا دارنا ليُسقيها ضعفاً فارجرهما وأنهما أن يأتيا دارنا فآتيا لولا أن اسعد بن زُرارة متى حيث قد علمت كفيته ذلك هو ابن خالتي ولا أجِدُ عليه مقدماً فأخذ أسيد ابن حضير حَبْطَهُ ثم أقبل اليهما فلما رآه اسعد بن زُرارة قال لمصعب. عذا سيد قومك قد جاءك فاصدق الله فيه قال مصعب إن يجلس أكلمه قال فوقف عليهما متشتماً فقال ما جاء بك

a) P عید b) BM ins. يوماً. c) Codd. ins. ابني. Secundum Kām. et Jācūt dicitur quoque بئر مرق d) M hīc et in seqq. حامين e) M om.

الينا نُسَقِهَانِ ضَعْفَانَا اعْتَزَلَانَاهُ ان كانت لكما في انفسكما حاجة
فَقَالَ لَهُ مَصْعَبُ اَوْ تَجْلِسُ قَتْسَمِعَ فَاِنْ رَضِيَتْ اَمْرًا قَبِلْتَهُ وَاِنْ كَرِهَتْهُ
كُفَّ عَنْكَ مَا تَكْرَهُ قَالَ اَنْصَقْتُ ثُمَّ رَكَزَ حَرْبَتَهُ وَجَلَسَ إِلَيْهِمَا
فَكَلِمَهُ مَصْعَبُ بِالْإِسْلَامِ وَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ فَقَالَا فِيمَا يَذْكُرُ عَنْهُمَا
وَاللَّهِ لَعَرَفْنَا فِي وَجْهِهِ الْإِسْلَامَ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ فِي إِشْرَافِهِ وَتَسَهُّلِهِ
ثُمَّ قَالَ مَا أَحْسَنَ هَذَا وَاجْمَلَهُ كَيْفَ تَصْنَعُونَ إِذَا أَرَدْتُمْ أَنْ
تَدْخُلُوا فِي هَذَا الدِّينِ قَالَ لَهُ تَغْتَسِلُ فَنُطَهِّرُ ثَوْبِيكَ ثُمَّ تَشْهَدُ
شَهَادَةَ الْحَقِّ ثُمَّ تَصَلِّي رَكْعَتَيْنِ قَالِ فَقَامَ فَغُتْسِلَ وَطَهَّرَ ثَوْبِيهِ
وَشْهَدَ شَهَادَةَ الْحَقِّ ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ لِهَٰمَا أَنْ وَرَاقِي
رَجُلًا إِنْ اتَّبَعَكَا لَمْ يَخْلَفْ عَنْهُ أَحَدٌ * مِنْ قَوْمِهِ وَسَأَرْسَلُهُ ١٥
إِلَيْكَمَا الْآنَ سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ ثُمَّ أَخَذَ حَرْبَتَهُ وَانصَرَفَ إِلَى سَعْدِ
وَقَوْمِهِ وَجَمْعٍ جُلُوسٍ فِي نَادِيهِمْ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ مُقْبِلًا
قَالَ أَحْلَفُ بِاللَّهِ لَقَدْ جَاءَكُمْ أُسَيْدُ بْنُ حَضِيرٍ بِغَيْرِ الرَّجْعَةِ الَّتِي
ذَهَبَ بِهَا مِنْ عِنْدِكُمْ فَلَمَّا وَقَفَ عَلَى النَّادِي قَالَ لَهُ سَعْدُ مَا
فَعَلْتَ قَالَ كَلِمَتُ الرِّجَالِينِ فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ بِهِمَا بَأْسًا وَقَدْ نَهَيْتُهُمَا ١٥
فَقَالَا نَفَعْلُهُ مَا أَحْبَبْتَ وَقَدْ حَدَّثْتُ أَنْ بَنِي حَارِثَةَ قَدْ خَرَجُوا
إِلَى اسْعَدِ بْنِ زُرَّارَةَ لِيَقْتُلُوهُ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ عَرَفُوا أَنَّهُ ابْنُ خَالَتِكَ
لِيُخَفِّرُكَ قَالِ فَقَامَ سَعْدُ مَغْضَبًا مُبَادِرًا تَخَوُّفًا لِلَّذِي ذَكَرَ لَهُ مِنْ
بَنِي حَارِثَةَ فَلَاخَذَ الْحَرْبَةَ مِنْ يَدِهِ ثُمَّ قَالَ وَاللَّهِ مَا أَرَاكَ أَغْنَيْتَ
شَيْعًا ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْهِمَا فَلَمَّا رَأَى سَعْدُ مُطْمَئِنِّينِ عَرَفَ أَنَّ أُسَيْدًا ٢٥

a) BM اعتزلا. b) P فقال et mox ذكر. c) Sic Hisch. ٢١
et Oryn. Codd. عنه d) BM om. e) Hisch. male تفعل.
f) P ins. قد. g) BM ins. يبيده.

أما أراد ان يسمع منهما فوقف عليهما متشتتا ثم قال لأسعد
ابن زرارة يا أبا أمامة لولا ما بينى وبينك من القرابة ما رمت هذا
منى تغشانا في دارنا بما نكره وقد قال أسعد لمصعب أي مصعب
جاءك والله سيد من وراءه من قومه ان يتبعك لم يخالف عليك
منهم اثنان فقال له مصعب أوتقعد فتسمع فان رضيت امرا
ورغبت فيه قبلته وان كرهته عزلنا عنه ما تكره قال سعد
انصفت ثم ركب للربة فجلس فعرض عليه الاسلام وقرأ عليه
القرآن فلا فزعنا والله في وجهه الاسلام قبل ان يتكلم به في
اشرافه وتسهله ثم قال لهما كيف تصنعون اذا انتم اسلمتم
ودخلتم في هذا الدين فلا تغتسل فتطهر ثوبيك ثم تشهد شهادة
الحق ثم تصلي ركعتين قال فقام فليغتسل وطهر ثوبيه وشهد
شهادة الحق وركع ركعتين ثم اخذ حريته فاقبل عيدا الى ثلثي
قومه ومعه أسيد بن حصير فلما رآه قومه مقبلا قالوا نحلف
بالله لقد رجع سعد اليكم بغير الوجه الذي ذهب به من
عندكم فلما وقف عليهم قال يا بني عبد الاشهل كيف تعلمون
أمري فيكم قالوا سيّدنا وفضلنا رأيا وایمنا نقيبة قال فان كلام
رجالكم ونسائكم على حرام حتى تؤمنوا بالله ورسوله قال فوالله
ما امسى في دار عبد الاشهل رجل ولا امرأة الا مسلما او
مسلمة ورجع اسعد ومصعب الى منزل اسعد بن زرارة فقام عنده
يدعو الناس الى الاسلام حتى لم تبق دار من دور الانصار الا

Seq. — لا يختلف عندك Hisch. aliq. a) BM تغشاني. b) M et BM عزلناك. c) M et BM عزلناك. d) Codd. hic وتسهله. e) BM om.

وفيها رجال ونساء مسلمين ألا ما كان من دار بني أمية بن زيد
 وَخَطْمَةٌ وَوَأَسْلُ وَوَأَقِيفَ وَتِلْكَ أَوْسُ اللَّهِ وَفَمِنْ أَوْسُ بَنِي حَارِثَةَ
 وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ فِيهِمْ أَبُو قَيْسِ بْنِ الْأَسْلَمَةِ وَهُوَ صَبِيٌّ وَكَانَ شَعْرًا
 لَهُمْ وَكَانُوا يَسْمَعُونَ مِنْهُ وَيَطِيعُونَهُ فَوَقَّفَ بِهِ عَنِ الْإِسْلَامِ فَلَمْ
 يَزَلْ * عَلَى ذَلِكَ حَتَّى هَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَمَضَى ٥
 بَذْرُ وَأَحَدٌ وَالْفَنْدَقُ، قَالَ ثُمَّ أَنْ مَصْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ رَجَعَ إِلَى مَكَّةَ
 وَخَرَجَ مَنْ خَرَجَ مِنَ الْإِنصَارِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْمَوْسِمِ مَعَ حُجَّالِجٍ
 قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الشَّرْكِ حَتَّى قَدِمُوا مَكَّةَ فَوَاعَدُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الْعَقِيبَةَ مِنْ أَوْسَطِ أَيَّامِ التَّشْرِيفِ حِينَ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ مَا أَرَادَ مِنْ
 كَرَامَتِهِ وَالنَّصْرِ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * وَاعْتَازَ الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ ١٥
 وَأَهْلَهُ، فَحَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي مَعْبُدُ بْنُ كَعْبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ كَعْبِ
 ابْنِ الْقَيْنِ أَخُوهُ بَنِي سَلَمَةَ أَنَّ أَخَاهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ وَكَانَ
 مِنْ أَعْلَمِ الْإِنصَارِ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَاهُ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ حَدَّثَهُ وَكَانَ
 كَعْبُ مِنْ شُهَدَاءِ الْعَقِيبَةِ وَبَايَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَا قَالَ خَرَجْنَا ١٥
 فِي حُجَّالِجٍ قَوْمًا وَقَدْ صَلَّيْنَا وَفَقَّهْنَا وَمَعْنَا الْبِرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ سَيِّدُنَا
 وَكَبِيرُنَا فَلَمَّا وَجَّهْنَا لِسَفَرِنَا وَخَرَجْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ قَالَ الْبِرَاءُ لَنَا وَاللَّهِ
 يَا هَؤُلَاءِ أَنِّي قَدْ رَأَيْتُ رَأْيَا وَإِنَّهُ مَا أَدْرِي أَتَوَافَقُونَ عَلَيْهِ أَمْ لَا
 قَالَ قُلْنَا وَمَا ذَلِكَ قَالَ قَدَرَةٌ رَأَيْتُ أَنْ لَا أَتَعَ هَذِهِ الْبَيْتَةَ مَتَى

١) M. ٢) واعْتَازَ لاهله M. ٣) BM om. ٤) كذلك BM. ٥) P. أَحَدٌ. ٦) Sic Hisch. et codd. alibi; hic autem
 عُبَيْد.

بظهر يعنى اللعبة وان اُصْلَى ^{هـ} اليها قَالَ فقلنا والله ما بلغنا عن
 نبينا انه يصلى الا الى الشَّام وما نُريد ان نخافه قَالَ فقال لى
 لَمْصَلِّ اليها قَالَ فقلنا له تَلْنَا لا نفعل قَالَ فَكُنَّا اِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ
 صَلَّيْنَا الى الشَّام وصلّى الى اللعبة حتى قدمنا مَكَّةَ قَالَ وقد عِثْنَا
^{هـ} عليه ما صنع وآبَى الا الاكلمة على ذلك فَلَمَّا قدمنا مَكَّةَ قَالَ لى
 يا ابن اخى انطلق بنا الى رسول الله صلّعم حتى اسمعه عما
 صنعتُ فى سفرى هذا فُلْتَى والله لقد وقع فى نفسى منه شىء
 لما رَأَيْتُ من خلافكم آيَا فيه قَالَ فخرجنا نَسْأَلُ عن رسول الله
 صلّعم وَكُنَّا لا نعرفه ولم نره قبل ذلك فَلَقِينَا رجلاً من اهل
^{هـ} مَكَّةَ فسألناه عن رسول الله صلّعم فقال هل تعرفانه قلنا لا قَالَ
 فهل تعرفان العباس بن عبد المطلب عمّ قلنا نعم قَالَ وقد كُنَّا
 نعرف العباس * كان لا يزال يقدّم علينا تاجراً قَالَ واذا دخلتمناه
 المسجد فهو الرجل الجالس مع العباس بن عبد المطلب قَالَ
 فدخلنا المسجد فاذا العباس جالس ورسول الله صلّعم جالس مع
^{هـ} العباس فسلمنا ثم جلسنا اليه فقال رسول الله صلّعم للعباس
 هل تعرف هاذين الرجلين يا ابا الفضل قَالَ نعم هذا البراء بن
 معرور سيّد قومه وهذا كعب بن مالك قال فوالله ما اَنْسى قول
 رسول الله صلّعم الشاعِر قَالَ نعم قَالَ فقال له البراء بن معرور يا
 نبي الله اَنْنى خرجتُ فى سفرى هذا وقد عدانى الله للاسلام
^{هـ} فرأيتُ ان لا اجعل هذه البنية متى بظهر فصليتُ اليها وقد

د. دخلتم. Codd. ^د فنه كان. ^{هـ} P. رجل. ^{هـ} M. نصلى. ^{هـ} P.
^{هـ} M. om.

خالفني اصحابي في ذلك حتى وقع في نفسي من ذلك شيء فإنا
 نأمر يا رسول الله قال قد كنت على قبيلة لو صبرت عليها
 فرجع البراء الى قبيلة رسول الله صلعم وصلى معنا الى ان شلم قال
 واهله يزعمون انه صلى الى العقبه حتى مات وليس ذلك * كما
 قالوا نحن اعلم به منهم، قال ثم خرجنا الى الحج واعدنا رسول
 الله صلعم العقبه من اوسط ايام التشريق قال فلما فرغنا من
 الحج وكنت الليلة انى واعدنا رسول الله صلعم لها ومعنا عبد
 الله بن عمرو بن حرام ابو جابر اخبرنا ^١ وكنا نكتم من معنا
 من المشركين من قومنا امرنا فكلمناه وقلنا له يا ابا جابر انك
 سيد من ساداتنا وشريف من اشرافنا وانا نرغب بك عما انت
 فيه ان تكون خطباً للنار غداه ثم دعوانه الى الاسلام واخبرنا
 ببيعك رسول الله صلعم ايانا العقبه قال فاسلم وشهد معنا العقبه
 وكان نقيباً فبينما تلك الليلة مع قومنا في رحانا * حتى اذا
 مضى ثلث الليل خرجنا من رحالنا لميعك رسول الله صلعم
 نتسلل مستخفين تسلك القطا حتى اجتمعنا في الشعب عند ^٢
 العقبه ونحن سبعون رجلاً ومعهم امرأتان من نسائهم نسيت ^٣ بنت
 كعب أم عماره احدى نساء بنى مازن بن النجار واسماء بنت
 عمرو بن عدى احدى نساء بنى سليمه وفي أم مبيع فاجتمعنا
 بالشعب ننتظر رسول الله صلعم حتى جاءنا معه عبد العباس

اخذناه معنا ^١ Hisch. No. ^٢ Oxyrh. ^٣ كذلك BM. ^٤ P om. ^٥ فنمنا Oxyrh. Hisch, Dj. et ^٦ M om. ^٧ من رحالنا BM om. ^٨ Ita BM et ^٩ Mosch-
 tabih o. v. Hisch. نسيت. ^{١٠} BM et IA ١٦. ^{١١} BM ins. اذا.

ابن عبد المطلب وهو يومئذ على دين قومه ألا أنه أحب أن
يَحْضُرَ امر ابن أخيه ويتوثق له فلما جلس كان أول من تكلم
العباس بن عبد المطلب فقال يا معشر الخزرج وكانت العرب أنما
يستمن هذا الحى من الانصار الخزرج خزرجها وأوسها أن محمداً
^٥ منا حيث قد علمتم وقد منعناه من قومنا عن هو على مثل
رأينا وهو في عز من قومه ومنعة في بلدنا وأنه قد أبى ألا
الانقطاع اليكم والاحرق بكم فان كنتم ترون انكم وافون له بما
دعوتوه اليه ومنعوه عن خالفه فلتتم وما تحملتكم من ذلك وان
كنتم ترون انكم مسلموه وخذلوه بعد الخروج اليكم فمن الآن
¹⁰ قد صوة فله في عز ومنعة من قومه وبلده قال فقلنا له قد سمعنا
ما قلت فتكلم يا رسول الله وحشد لنفسك وربك ما احببت قال
فتكلم رسول الله صلعم فتلا القرآن ودعا الى الله ورغب في الاسلام
ثم قال أبايعكم على ان تمنعوني عما تمنعون منه نساءكم وابناءكم
قال فأخذ البراء بن معرور بيده ثم قال والذي بعثك بالحق
¹⁵ لنمنعنك عما تمنع منه أزرنا فبايعنا يا رسول الله فنهى الله والاهل
للرب واهل الحلقه ورثناها كبراً عن كابر قال فلعترض القول والبراء
يكلم رسول الله * صلعم ابو الهيثم بن التيهان حليف بنى عبد
الاشهل فقال يا رسول الله ان بيننا وبين الناس حباً لا وانا
قاطعوها يعنى اليهود فهل عسييت ان نحن فعلنا ذلك ثم اظهرك
²⁰ الله ان ترجع الى قومك وقد دعانا قال فتبسم رسول الله صلعم ثم

a) BM من b) M om. c) BM حَمَلْتُمْ d) EM om.

e) BM et P العهود.

قال بل انتم الستم والهدم الهتم انتم متى وانا منكم اُحارب
 من حاربتكم وأسلم من سالتكم وقد قال رسول الله صلعم اخرجوا
 الى منكم اثني عشر نقيباً يكونون على قومكم بما فيهم فأخرجوا
 اثني عشر نقيباً تسعة من الخزرج وثلاثة من الاوس،^٥ ما
 ابن حميد قال ما سلمة قال قال محمد بن اسحاق فحدثني عبد
 الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان رسول الله صلعم
 قال للنقباء انتم على قومكم * بما فيهم * كفلاء ككفالة العوريين
 لعيسى بن مريم وانا كفيل على قومي قالوا نعم، ما ابن
 حميد قال ما سلمة قال ما محمد بن اسحاق قال وحدثني مسلم
 ابن عمر بن قتادة ان القوم لما اجتمعوا لبيعة رسول الله صلعم^{١٥}
 قال العباس بن عبادة بن فضالة الانصاري ثم اخبرني سلام بن
 عوف يا معشر الخزرج هل تدرون على ما تباعون هذا الرجل
 * قالوا نعم، قال انكم تباعونه على حرب الاحمر والاسود من الناس
 فان كنتم ترون انكم * اذا نهكت^٦ اموالكم مصيبة واشراقكم
 قتل^٧ أسلمتموه في الآن فهو والله خي^٨ الدنيا والآخرة * ان^{١٥}
 فعلتم وان كنتم ترون انكم وافون له بما دعوتوه اليه على
 نهكة^٩ الاموال وقتل الاشراف فخذوه فهو والله خير الدنيا
 والآخرة قالوا فلما نأخذ على مصيبة الاموال وقتل الاشراف ما لنا
 بذلك يا رسول الله ان نحن وفيناه قال الجنة قالوا ابسط يدك

احد P اخو. Pro seq. الخزرجي ث. BM ins. d) M om. a)

خي في P f) فيما M e) ان انهكت M d) BM om. c)

لك M ins. h) M xkx e)

* فبسط يده ^{هـ} فبايعوه وأما عاصم بن عمر بن قتادة فقال والله ما
 قال العباس ذلك ألا ليشدَّ العَقْدَ لرسول الله صلعم في اعناقهم
 وأما عبد الله بن أبي بكر فقال والله ما قال العباس ذلك ألا
 ليؤخر القوم تلك الليلة رجاء أن يحضرها عبد الله بن أبي * بن
 ٥ سُلَيْمَة فيكون أقوى لأمر القوم والله اعلم أي ذلك كان فبنو
 النَجَّار يزعمون أن أبا أُمَمة أسعد بن زرارة كان أول من ضرب
 على يديه وبنو عبد الأشهل يقولون بل أبو الهيثم بن التيهان،
 قال ابن حميد قال سلمة قال محمد وأما معبد بن كعب
 ابن مالك فحدثني قال أبو جعفر وحدثني سعيد بن يحيى
 ١٠ * ابن سعيدة قال حدثني أبي قال سأ محمد بن أسحاق عن
 معبد بن كعب قال فحدثني في حديثه عن أخيه عبد الله
 ابن كعب عن أبيه كعب بن مالك قال كان أول من ضرب على
 يد رسول الله صلعم البراء بن معرور ثم تتابع القوم فلما بايعنا
 رسول الله صلعم صرخ الشيطان من رأس العقبة بأنفذه صوت
 ١٥ سمعته قط يا أهل الحباجب هل لكم في ملكم والصبا معه

a) BM om. b) BM السلولى. c) BM يده. d) P pro his
 الاموى. e) Verba praegressa inde a وما om. BM. f) P
 محمد. g) P عبيد. Conf. supra p. ١١٧ l. ١٣. h) Verba prae-
 gressa inde a قال om. BM. Verba seq. كعب عن أبيه كعب. om. P.
 i) BM, Dj., Sa'd بايعد item Hal. II, ١٣ وأبعده. Conf. Hisch. II, 93. k) BM للحاجب M، للحاجب P
 Conf. Hal. et Hisch. II, 93. l) Sic M, Dj., Sa'd،
 والصبا. Oyan et Hal., quem conf.; P, BM, IA et Hisch.

قد اجتمعوا على حربكم فقال رسول الله صلعم ما يقول عدو الله
 هذا أَرَبُّه العَقَبَة هذا ابن أَرَبِّه اسمع عدو الله أما والله
 لأَقْرَعَنَّه لك ثم قال رسول الله صلعم ارفضوا إلى رحاكم فقال له
 العباس بن عبادة بن نضلة والذي بعثك بالحق لنن شئت
 لنميلن غداً على أهل مِثْيَ بأسيفنا فقال رسول الله صلعم له
 نَوْمَرٌ بذلك ولكن ارجعوا إلى رحاكم قال فرجعنا * إلى مصاجعنا
 فمنا عليها حتى أصبحنا فلما أصبحنا غَدَت علينا جَلَّةٌ قريش
 حتى جاؤوا في منازلنا فقالوا يا معشر الخزرج إنا قد بلغنا أنكم
 قد جئتم إلى صاحبنا هذا تستخرجونه من بين أظهرنا وتبايعونه
 على حربنا وأنه والله ما من حيٍّ من العرب ابغض إلينا أن تَنْشَبَ ١٥
 الحرب بيننا وبينهم منكم قال فنبعث من ههنا من مشركي
 قَوْمنا يحملون لهم باله ما كان من هذا شيء وما علمناه قال
 وصدقوا لم يعلموا قال وبعضنا ينظر إلى بعض وقام القوم وفيهم
 الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي وعليه نعلان جديتان
 قال فقلت كلمة كاتى أريد أن أشرك القوم * بها فيما قالوا يا ١٥
 أبا جابر أما تستطيع أن تتخذ وانت سيد من ساداتنا مثل
 نعلين هذا الغي من قريش قال فسمعها الحارث فخلعهما من
 رجليه ثم رمى بهما إلى قال والله لتنتعلنهما قال يقول أبو

a) Alia lectio اَرَبُّ، vid. Hal. b) P s. p., M ارنب، BM ارنب.

Vid. Hisch. c) BM لاقرعن. d) BM om. e) M om. f) M
 الخزرج. g) Hisch. جديتان، sed. conf. ib. II, 94. h) M,
 P et Hisch. ins. أ. i) Est عبد الله بن عمرو بن حرام. k) BM
 لتتبعينهما. l) P هذه النعلين اللتين في رجل

جابر مَنَ احفظت^ه والله الغنى فاردُّ عليه نعليه قال قلت وانه
لا ارضاها قائل^ه والله صالح^ه والله لئن صدق القائل لأسلبته فهذا
حديث كعب بن مالك عن العقبة وما حضر منها^ه
قال ابو جعفر وقال غير^ه ابن اسحاق كان مقدّم^ه من قدم على النبي
صلعم للبيعة من الانصار في نى الحاجة^ه واقام رسول الله صلعم
بعدهم بمكة بقية نى الحاجة من تلك السنة والحرم وصفر وخرج
مهاجراً الى المدينة في شهر ربيع الأول وقدمها يوم الاثنين لاثنتي
عشرة ليلة خلت^ه منه^ه وحدثنى علي بن نصر بن علي
وعبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث قال علي بن نصر
١٠ ما عبد الصمد بن عبد الوارث وقال عبد الوارث حدثني ابي
قال ما اباان العطار قال ما هشام بن عروة عن عروة انه قال^ه
لما رجع من ارض الحبشة من رجع منها من كان هاجره اليها
قبل هجرة النبي صلعم الى المدينة جعل اهل الاسلام يزدانون
ويكثرّون وانه اسلم من الانصار بالمدينة فاس كثير وفشا بالمدينة
١٥ الاسلام فطغف اهل المدينة يأتون رسول الله صلعم بمكة فلما رأت
ذلك قريش تذامرت على ان يفتنوه ويشتدوا عليهم^ه فأخذوهم
وحرموا على ان يفتنوه فأصابهم جهد شديد وكانت افتنة الآخرة
وكانت فتنتين فتنة اخرجت من خرج منهم الى ارض الحبشة
حين امرهم بها وأنزلهم في الخروج اليها وفتنة لما رجعوا ورأوا
٢٠ من يأتيهم من اهل المدينة ثم انه جاء رسول الله صلعم من

a) P in marg. : او اغضبيت. b) Sic BM. Hisch. male قال,
M قال قال P. c) P ins. من تلك السنة. d) M om.
e) M مهاجراً. f) M عليه. g) BM حين.

المدينة سبعون نقيباً رؤس الذين اسلموا فوافوه بالحق فبايعوه
 بالعقبة وأعطوه عهداً^١ على أنا منك وانت منا وعلى أنه من
 جاء من أصحابك * أو جئتنا فانا نمنعك عما نمنع منه انفسنا
 فاشتدت عليهم قريش عند ذلك فلم يرسل الله صلعم أصحابه
 بالخروج الى المدينة وفي الفتنة الآخرة التي أخرج فيها رسول الله
 صلعم أصحابه وأخرج وفي التي انزل الله عز وجل فيها وقَاتِلُوهُمْ
 حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الَّذِينَ كُلُّهُ لِلَّهِ،^٢ لما ابن حميد
 قال لما سلمة قال حدثني محمد بن اسحاق قال حدثني عبد
 الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أنهم أنوا عبد الله
 ابن أبي بن سليل يعني قريشاً فقالوا مثل ما ذكر كعب بن
 مالك من القول ثم فقال لهم ان هذا لأمر جسيم ما كن
 قوسى ليتفقوا على مثل هذا وما علمته كن^٣ فانصرفوا عنه
 وتفرق الناس من منى فتبطن القوم الجبر فوجدوه قد كن
 وخرجوا في طلب القوم فأدركوا سعد بن عباد بالخجرة والمنذر
 ابن عمرو اخا بني ساعدة بن كعب بن الخزرج وكلاهما كن^٤
 نقيباً فلما المنذر فلأعجز القيم وأما سعد فأخذه وربطوا يديه الى
 عنقه بنسج رحله ثم اقبلوا به حتى ادخلوه مكة يضربونه

^١ M عهد. ^٢ M وجئتنا. ^٣ Kor. 8 vs. 40 (aut si كله, ut in BM, deest, Kor. 2 vs. 189). ^٤ M et BM om. ^٥ M om.

ليمقونوا^٦ أ^٧ ييغونوا BM. الامر P, الامر BM. ^٨ M om.

^٩ Item. ^{١٠} Sic quoque Dj.; P et Hisch. ^{١١} وتفر. ^{١٢} BM om.

^{١٣} Item Dj.; Hisch. ^{١٤} باذخر. ^{١٥} فتنتس. ^{١٦} Dj.; Hisch.

^{١٧} M لك. stare videtur.

وَيَجْذِبُونَهُ ه بِجَمْتِهِ وَكَانَ ذَا شَعْرٍ كَثِيرٍ قَتَلَ سَعْدَ فَوَاللهِ أَتَى
 لَفَى أَيْدِيَهُمْ * اذْ طَلَعَ ه عَلَى نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ فِيهِمْ رَجُلٌ أَيْبَضُ
 وَصِيٍّ شَعْشَعٌ حُلُوٌّ مِنَ الرِّجَالِ كَلَّ قَلْتُ أَنْ يَكُنْ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْ
 الْقَوْمِ خَيْرٌ فَعِنْدَ هَذَا فَلَمَّا دَنَا مَتَّى ه رَفَعَ يَدَيْهِ ه فَلَطَمَنِي لَطْمَةً
 ٥ شَدِيدَةً كَلَّ قَلْتُ فِي نَفْسِي وَاللهِ مَا عِنْدَهُمْ * بَعْدَ هَذَا ه خَيْرٌ
 قَلَّ فَوَاللهِ أَتَى لَفَى أَيْدِيَهُمْ يَسْحَبُونَنِي إِذْ أَوَى إِلَى ه رَجُلٍ مِنْهُمْ
 مِنْ مَعَهُمْ قَتَلَ وَجَحَكَ أَمَّا بَيْنَكَ وَبَيْنَ أَحَدٍ مِنْ قُرَيْشٍ جَوَارٌ وَلَا
 عَهْدُ ه كَلَّ قَلْتُ بَلَى وَانْه لَقَدْ كُنْتُ أُجِيرُهُ لِحُجْبِهِ بَنِ مُطْعَمٍ
 ابْنِ عَبْدِ بْنِ نُوَيْلٍ بَنِ عَبْدِ مَنْفٍ تِجَارَةً وَامْنَعُهُمْ م عَنْ ارَادِ
 ١٠ ظَلَمَهُمْ ه بِلَدَايَ وَالْحَارِثَ ه بَنِ أُمَيَّةَ بَنِ عَبْدِ شَمْسٍ بَنِ عَبْدِ
 مَنْفٍ قَلَّ وَجَحَكَ يَهْتَفُّ * بِاسْمِ الرَّجُلَيْنِ ه وَادْكُرْ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمَا
 قَلَّ فَفَعَلْتُ وَخَرَجَ ذَلِكَ الرَّجُلُ إِلَيْهِمَا فَوَجَدَهُمَا فِي الْمَسْجِدِ عِنْدَ
 اللَّعْبَةِ فَقَالَ لَهُمَا أَنْ رَجُلًا مِنَ الْخُرُوجِ الْآنَ يُضْرَبُ ر بِالْأَبْطَحِ وَأَنَّهُ
 لِيَهْتَفَّ بِكُمَا وَيَذْكُرَ أَنَّ بَيْنَهُ وَبَيْنَكُمَا جَوَارٌ قَلَّا وَمَنْ هُوَ قَلَّ سَعْدُ
 ١٥ ابْنِ عَبْدِ قَلَّا صَدَقَ وَاللهِ أَنْ كَانَ لِيُجِيرَ تِجَارَةً وَيَمْنَعُهُمْ أَنْ
 يُظْلَمُوا ه بِلَدِهِ قَلَّ فَجَاءَ فُخْلَصَا ه سَعْدًا مِنْ أَيْدِيهِمْ وَأَنْطَلَقَ وَكَانَ

- ا) P et Hisch. وَيَجْذِبُونَهُ. b) BM ins. اشعر. c) M اطلع.
 d) M منه. e) M om. f) P et BM لَكُنْ. g) BM
 فَلَكَئِي لَكُنْ. ut Hal. II, ٣٤. h) M لِي. P habet إِلَى أَوَى الَّتِي بَعْدَهَا
 وَاْمْنَعُهُمْ. i) Codd. تِجَارَتُهُ. j) Codd. اجيز. k) M عقد. l) M
 (ثَامِنُهُ). m) BM ظلمه. M et P ut Hisch. ٣.٢. n) Hisch.
 بِلِسْمَانَهُمَا. o) BM بن حرب. p) M et BM om. q) BM
 (ان). r) Codd. تِجَارَتَنَا. s) Codd. لِيُظْلَمُوا. t) BM
 فُخْلَعَا. u) BM فُخْلَعَا.

لذى نلم سعدًا سُهَيْلُ بْنُ عَمْرِو أَخُو بَنِي عَمْرِو بْنِ لُؤَيٍّ،
 قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَلَمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ أَظْهَرُوا الْإِسْلَامَ بِهَا وَفِي قَوْمِهِمْ
 بَقَايَا مِنْ شَيْبُوخٍ لَمْ عَلَى دِينِهِمْ مِنْ أَهْلِ الشُّرْكِ مِنْهُمْ عَمْرِو بْنُ
 الْجَمُوحِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ حَرَامٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ غَنَمٍ بْنِ سَلَمَةَ وَكَانَ
 ابْنُهُ مَعَاذُ بْنُ عَمْرِو قَدْ شَهِدَ الْعُقَبَةَ وَيَا بَيْعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * فِي
 فَتْيَانٍ مِنْهُمْ، وَيَا بَيْعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ الْإِسْوَاجِ وَالْفَزْرِجِ
 فِي الْعُقَبَةِ الْآخِرَةِ وَفِي بَيْعَةٍ لِلْحَرْبِ حِينَ أَتَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِي
 الْقِتَالِ بِشُرُوطٍ غَيْرِ الشُّرُوطِ فِي الْعُقَبَةِ الْأُولَى * وَأَمَّا الْأُولَى فَلَهَا
 كَانَتْ عَلَى بَيْعَةِ النِّسَاءِ عَلَى مَا ذَكَرْتُ لِلْفَرِّجِ بَدْعُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 الصَّامِتِ قَبْلُ وَكَانَتْ بَيْعَةُ الْعُقَبَةِ الثَّانِيَةِ عَلَى حَرْبِ الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ *
 عَلَى مَا قَدْ ذَكَرْتُ قَبْلُ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْبَزِيرِ، وَقَدْ سَأَلَ ابْنَ حُمَيْدٍ
 قَالَ سَأَلَ سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحَدَى قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ * عَنْ أَبِيهِ الْوَلِيدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ الصَّامِتِ * وَكَانَ أَحَدُ أَتَقْبَلُهُ قَالَ يَابِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
 بَيْعَةِ الْحَرْبِ وَكَانَ عِبَادَةً مِنْ الْأَتَى عَشْرَ الْأَتَى يَابِعُوا فِي الْعُقَبَةِ *
 الْأُولَى، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَلَمَّا أَتَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي الْقِتَالِ وَنَزَلَ قَوْلُهُ وَكَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونَ الَّذِينَ
 كُفُّوا لِلَّهِ وَيَابِعَهُ الْإِنصَارُ عَلَى مَا وَصَفْتُ مِنْ بَيْعَتِهِمْ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ مَنْ هُوَ مَعَهُ بِمَكَّةَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِالْهَجْرَةِ وَالْخُرُوجِ إِلَى
 الْمَدِينَةِ وَالْأَحْقَاقِ بِأَخْوَانِهِمْ مِنَ الْإِنصَارِ وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ
 جَعَلَ لَكُمْ إِخْوَانًا وَدَارًا تَأْمِنُونَ فِيهَا فَخَرَجُوا أَرْسَالًا وَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ

a) BM om. b) M et BM om. c) P om. d) Kor. 8 vs. 40 (aut si كله، ut in BM, deest, Kor. 2 vs. 189).

صلّهم بمكة ينتظر ان يأتين له ربه بالخروج من مكة والهجرة الى
 المدينة فكان أول من هاجر الى المدينة من اصحاب رسول الله
 صلّهم من قريش ثم من بني مخزوم ابو سلمة بن عبد الأسد^a
 ابن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم هاجر الى المدينة قبل
 ٥ بيعة اصحاب العقبة رسول الله صلّهم بسنة وكان قدم على رسول
 الله صلّهم بمكة من ارض الحبشة فلما آذنته قريش وبلغه اسلام
 من اسلام من الانصار خرج الى المدينة مهاجراً ثم كان أول من
 قدم المدينة من المهاجرين بعد ابي سلمة عمر بن ربيعة حليف
 بني عدى بن كعب معه امرأته ليلى بنت ابي حنيفة بن غانم
 ١٠ ابن عبد الله بن عوف بن عبيد بن عبيد بن عدى بن
 كعب ثم عبد الله بن جاحش * بن رباب وابو احمد بن
 جاحش وكان رجلاً ضيق البصر وكان يطوف مكة اعلاها وأسفلها
 بغير قائد ثم تتابع اصحاب رسول الله صلّهم الى المدينة
 أرسلًا وأقام رسول الله صلّهم بمكة بعد اصحابه من المهاجرين
 ١٥ ينتظر ان يؤتوا له في الهجرة ولم يتخلف معه بمكة احد
 من المهاجرين الا * أخذ فحبسه أو فتن ألا على بن ابي طالب
 وابو بكر بن ابي قحافة وكان ابو بكر كثيراً ما يستأذن رسول
 الله صلّهم في الهجرة فيقول له رسول الله صلّهم لا تعجل لعد
 الله ان يجعل لك صاحباً فطمع ابو بكر ان يكونه^f فلما رأته

a) M الأشد. b) Sic quoque Hisch. ٣٩٦; IA اسد انباة V, ٥٢; Ibn Hadjar *Iḥḍā* IV, vv., alique alibi: بن غانم. c) M om. d) BM بعد اصحابه. e) Itā
 M; BM et P من حبس. f) Hisch. ٣٩٣. أحد حبس. هو صاحبه.

قريش أن رسول الله صلعم قد صارت له شيعته واحباباً من غيرهم
 بغيره بلدهم ورأوا خروج احبابه من المهاجرين اليهم عرفوا أنهم
 قد نزلوا داراً واصابوا منهم منعة فحذروا خروج رسول الله صلعم
 اليهم وعرفوا أنه قد اجمع ان يلحق بهم لحبهم فاجتمعوا له
 في دار الندوة وفي دار قصي بن كلاب التي كانت قريش لا
 تقضي امراءه الا فيها يتشاورون فيها ما يصنعون في امر رسول
 الله صلعم حين خافوه ! فحدثنا ابن حميد قال ما سلمة قال
 حدثني محمد بن اسحاق قال حدثني عبد الله بن ابي نعيم
 عن مجاهد بن جبر عن ابي الحجاج عن ابن عباس قال * وحدثني
 الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس والنسب بن عمار عن 10
 الحكم بن عتيبة عن مقسم عن ابن عباس قال لما اجتمعوا
 لذلك واتعدوا ان يدخلوا دار الندوة ويتشاوروا فيها في امر
 رسول الله صلعم غدوا في اليوم الذي اتعدوا له وكان ذلك
 اليوم يسمى الرحمة فاعتزاهم ابليس في هيئة شيخ * جليل
 عليه بنت له فوقف على باب الدار فلما رأوه واقفاً على بابها قالوا 15
 من الشيخ * قال شيخ من اهل نجد سمع بالذي اتعدت له
 فحضر معكم ليسمع ما يقولون وعسى ان لا يعدكم منه رأى

خافوا M d). الامر M c). M om. b). من غير M a).

جبر BM f). من لا انتم من احبابنا عن Hisch. ٣٣٣ ins. e).
 Utrumque fertur, v. Naw. ٥٤. g). M om. Hischâm pro his
 habet. h). BM ins. وغيره عن لا انتم عن عبد الله بن عباس.

ليتشاروا Hisch. ويتشاروا BM et P. وبتشاورون M d). على

BM oin. n). رجل M ins. m). الرحمة M et P. l). غدوا BM k).

وَنُصِّحُوا قَالُوا أَجَلٌ فَلَاخُلٌ فَدَخَلَ مُعَاوِيَةُ وَمِنْهُنَّ نِسَاءُ قُرَيْشٍ كَلَامٌ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ شَيْبَةَ وَعُتْبَةَ ابْنَا رِبِيعَةَ وَأَبُو سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ وَمِنْ بَنِي نَوْفَلٍ ابْنِ عَبْدِ مَنْفٍ طُعْبَةَ^a ابْنِ عَدَى وَجُبَيْرُ بْنُ مُطْعَمٍ وَالْحَارِثُ بْنُ عَامِرٍ ابْنِ نَوْفَلٍ وَمِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ النَّضْرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ وَمِنْ بَنِي اسَدٍ ابْنِ عَبْدِ الْعَزَى أَبُو الْبَخْتَرِيِّ بْنُ هِشَامٍ وَزَمْعَةُ بْنُ الْأَسَدِ ابْنِ الْمُطَّلِبِ وَحَكِيمُ بْنُ حَزَلٍ وَمِنْ بَنِي مُخَزُومٍ أَبُو جَهْلٍ ابْنُ هِشَامٍ وَمِنْ بَنِي سُلَيْمٍ نُبَيْهَةُ وَمِنْهُنَّ ابْنَاتُ الْحِجَالِ وَمِنْ بَنِي جُمَحٍ أُمَيَّةُ ابْنِ خَلْفٍ وَمِنْ كَانٍ مِنْهُمْ وَغَيْرُهُمْ عَنْ لَا يُعَدُّ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ كَانَ أَمْرُهُ مَا قَدْ كَانَ وَمَا قَدْ رَأَيْتُمْ وَأَنَا وَاللَّهِ مَا تَأْمَنُهُ عَلَى الْوُثُوبِ عَلَيْنَا مِنْ^b قَدْ أَتْبَعَهُ مِنْ غَيْرِنَا فَاجْمَعُوا فِيهِ رَأْيًا قَالُوا فَتَشَاوَرُوا ثُمَّ قَالَ قَاتِلْ مِنْهُمْ أَحَبَّهُمْ فِي الْحَدِيدِ وَاعْلَقُوا عَلَيْهِ بِلَاءً ثُمَّ تَرَبَّصُوا بِهِ مَا أَصَابَ أَشْبَاهَهُ مِنَ الشَّعْرَاءِ الَّذِينَ قَبْلَهُ وَغَيْرِهِ^c وَالنَّابِغَةُ وَمِنْ مَضَى مِنْهُمْ^d مِنْ هَذَا الْمَوْتِ حَتَّى يُصِيبَهُ مِنْهُ^e مَا أَصَابَهُمْ قَالُوا فَقَالَ الشَّيْخُ النَّجْدِيُّ لَا وَاللَّهِ مَا هَذَا لَمْ يَرَأَى وَاللَّهِ لَوْ حَبِسْتُمُوهُ كَمَا تَقْنُونُونَ فَخَرَجَ^f أَمْرُهُ مِنْ وَرَاءِ الْبَابِ الَّذِي لَعَلَّكُمْ دُونَهُ إِلَى أَصْحَابِهِ فَلَاوَشَكُوا أَنْ يَثْبُتُوا عَلَيْهِمْ فَمِنْتَرَعُوهُ^g مِنْ أَيْدِيكُمْ ثُمَّ يَكْفُرُوكُمْ^h حَتَّى يَغْلِبُوكُمْⁱ عَلَى أَمْرِكُمْ هَذَا مَا هَذَا لَمْ يَرَأَى^j فَانْظُرُوا فِي غَيْرِهِ ثُمَّ تَشَاوَرُوا فَقَالَ قَاتِلْ مِنْهُمْ نَخْرِجْهُ مِنْ بَيْنِ

^a BM طُعْمَةُ، M طُعْمَةُ. ^b BM عَنْ. ^c Codd. زهير. ^d M om. ^e BM يَكْفُرُوكُمْ. ^f M فينتزعونه. ^g BM يخرج. ^h M يغلبونكم. ⁱ Pro scq. هذا. ^j M يغلبونكم.

أظهرنا فننفيه ^{هـ} من بلدنا فلما خرج عنا فولاه ما نُبَلِّغُ ابن ذهب
ولا حيث وقع * غاب عنا أذاه ^د وفرغنا منه فَمَلَأْنَا امسرا
وَأَلْقَيْنَا كما كانت قال الشيخ الناجدي والله ما هذا تلم برأى
التراب حَسَنَ حديثه وحلاوة منطلقه وغلبته على قلوب الرجال
بما يلقى به وبه لو فعلتم ذلك ما أمنتُ ان * يَحْدِلَ عليّ ^ح حتى
من العرب فيغلب عليهم ^ب بذلك من قوله وحديثه حتى يتبعوه ^ا
عليه ثم يسير بهم ^ز اليكم حتى يظأكم بهم فيأخذوا ^و امركم من
أيديكم ثم يفعل بكم ما اراد أنيسروا فيه رأيًا غير هذا قال قتال
أبو جهل بن هشام والله ان لي فيه لرأيًا ما اراكم وقعنم عليه
بعده قالوا وما هو بل للحكم قال ارى ان تأخذوا من كل قبيلة ^ك
فتي شابًا جَانِدًا نسيبًا وسيطًا فينا ثم نُعْطِيهِ كل فتى منهم
سيفًا صارمًا ثم يعيدون اليه ثم يصرونه بها ضربة رجل واحد
فيقتلونه فنستريح فلما اذا فعلوا ذلك تفرق ثَمَّه في القبائل
كلها فلم يقدرُوا ^ل بنو عبد مناف على حرب قومهم جميعًا ورضوا
منها بالْعَقْلِ فعقلناه لهم قال يقول الشيخ الناجدي القول ما قال ^م
الرجل هذا السراى لا رأى تلم غيره فنفرق القوم على ذلك ولم
يجمعون له فُلُقَ جبيل * رسول الله صلعم ^ن قتل لا تَبَيَّتْ ^م هذه
الليلة على فراشه الذي كنت تبئت عليه قال فلما كان العَتَمَةُ

P ^{هـ} إذا غلب عنا ^ا Hisch. ٣٢٥ et LA v. ١. فننفيه ^ب BM. ^ج يتابعونه ^د على قلوبهم ^{هـ} BM. ^و يحلى كل
BM ^ز فيأخذوا ^ح M. ^د P om. Seq. ^{هـ} M. ^و P et M. ^ز يعطى ^ح M ^د P om. ^{هـ} تبئت ^و P om. ^ز M ^ح يعطى ^د M ^{هـ} P om.

من الليل اجتمعوا على بابيه فترصدوه^a متى ينام فيثبون عليه فلما رأى رسول الله صلعم مكانهم قال لعلى بن ابي طالب قم على فراسي واتشح^b ببرؤى العَصْرَمَى الاخصر فتم فيه فانه لا يخلص اليك شيء تكرهه منهم وكان رسول الله صلعم ينام في برؤيه ذلك اذا لم^c قال ابو جعفر زاد بعضهم في هذه القصة في هذا الموضع وقال له ان اتاك ابن ابي قحافة فاخبره اتى تسوحت الى قبر فمره فليحلف في وأرسل الى بطعام * واستأجر له دليلاً يدلنى على طريق المدينة واشترى لي راحلة ثم مضى رسول الله صلعم وعمى^d الله ابصار الذين كانوا يرصدونه^e عنه وخرج عليهم رسول الله صلعم فحدثنا ابن حنبل قال سمنا سلمة قال حدثني محمد بن اسحاق قال حدثني يزيد بن رباب عن محمد بن كعب القرظي قال اجتمعوا له وفيهم ابو جهل بن هشام فقال^f وم على بابيه ان محمدا يزعم انكم ان تلبعتموه على امره كنتم مسلوك العرب والعجم ثم بعثتم بعد موتكم فاجعل لكم جنات^g كجنات الآثين وان لم تفعلوا كان لكم منه نبيح^h ثم بعثتم بعد موتكم فاجعلت لكم ناريةⁱ تحرقون فيها قال وخرج رسول الله صلعم فأخذ حفنة من تراب ثم قال نعم انا اقول ذلك انت احدث^j وأخذ الله على ابصاره عنه فلا يرويه^k فجعل ينثر ذلك

a) BM يترصدونه b) Sic quoque IA, Hal. II, ٣٥ et D I,

٢٢٨. Hisch., *Oyün*, Dj. et Now. وتَشَحَّ conf. infra p. ١٢٣٣١. ١٥.

c) M يترصدونه P) على BM ins. d) وعمى M) e) واستأجروا M)

f) نارا M) g) جنات M) h) م s. p. i) فقالوا M et P) j) احدث M

k) يرون له انرا BM m) احرط M

التراب على رؤوسهم وهو يتلو هذه الآيات ^١ من يس والقرآن الحكيم
 إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ إِلَى قَوْلِهِ وَجَعَلْنَا مِنْ
 بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ
 حَتَّىٰ فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ مِنْ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ فَلَمَّ يَبْقُ مِنْهُمْ رَجُلٌ
 إِلَّا وَضَعَ عَلَى رَأْسِهِ تَرَابًا ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى حَيْثُ ارَادَ أَنْ يَذْهَبَ
 فَأَتَاهُ آتٌ مِنْ لَدُنِّهِ يَكُنْ مَعَهُمْ فَقَالَ مَا تَنْتَظِرُونَ هُنَا قَالُوا لِمَ جَعَلْنَا
 قُلُوبَنَا خَافِيَةً لِلَّهِ قَدْ وَدَّ اللَّهُ خُرُوجَ عَلَيْكُمْ مُحَمَّدٌ ثُمَّ * مَا تَرَكْنَا
 مِنْكُمْ رَجُلًا إِلَّا وَقَدْ وَضَعَ عَلَى رَأْسِهِ تَرَابًا وَانْطَلَقَ لِحَاجَتِهِ إِنْهَا
 تَرُونَ مَا بِكُمْ قَالُوا فَوَضَعَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ فَلَمَّا عَلَيْهِ
 تَرَابٌ ثُمَّ جَعَلُوا يَطْلَعُونَ ^٢ فَيُرُونَ عَلِيًّا عَلَى الْفَرَّاشِ مُتَسَحِّبًا ^٣
 بِحُجْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ فَيَقُولُونَ وَاللَّهِ إِنْ هَذَا لِحُجْرَتِ لَقَمٍ عَلَيْهِ
 بُرْنُهُ فَلَمْ يَبْرَحُوا كَذَلِكَ حَتَّىٰ أَصْبَحُوا فَقَامَ عَلِيٌّ مِنَ الْفَرَّاشِ
 فَقَالُوا وَاللَّهِ لَقَدْ صَدَقْنَا الَّذِي كُنْ حَدَّثَنَا فَكُنْ مَا نَزَلَ ^٤ مِنَ
 الْقُرْآنِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ * وَمَا كُنُوا أَجْمَعُوا لَهُ * وَإِنْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ
 خَيْرُ الْمَاكِرِينَ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ * أَمْ يَقُولُونَ شَاعَرَ نَرِيبُ بِهِ
 رَبِّبَ الْمُؤْمِنِينَ قُلْ تَرِيبُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُرِيبِينَ ^٥
 وَقَدْ زَهَمَ بَعْضُهُمْ أَنْ أَبَا بَكْرٍ إِلَى عَلِيٍّ فَسَأَلَهُ عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّعَ

^١ a) Kor. 36 vs. 1—8. b) P om. c) BM ins. قد. Pro seq. قالوا M. d) BM يترك. e) M et BM فما. f) M. g) P يتطلعون. h) BM في. i) P متشعها. j) M om. k) BM اجمعوا. l) P من. m) BM انزل الله. n) M om. Pro اجتمعوا. — Vid. Kor. 8 vs. 30. o) Kor. 52 vs. 30 et 31.

فأخبره أنه لحق بالغار من ثور وقال إن كان لك فيه حاجة
فألقه فخرج أبو بكر مسرعاً فلاحق نبي الله صلعم في الطريق
فسمع * رسول الله صلعم جرس أبي بكر في ظلمة الليل فحسبه
من المشركين فأسرع رسول الله صلعم المشى فانقطع قبال نعليه
فغلف أليه حَجَرٌ فكثر دمها وأسرع السعي فخاف أبو بكر أن
يشق على رسول الله صلعم فرفع صوته وتكلم فعرفه رسول الله
صلعم * فقام حتى أتاه فانطلقا ورجل رسول الله صلعم تستن
دماً حتى انتهى إلى الغار مع الصبح فدخلاه وأصبح الرهط
الذين كانوا يرصدون رسول الله صلعم فدخلوا الدار وقام على
¹⁰ ضم عن فراشه فلما دنوا منه عرفوه فقالوا له أين صاحبك قال
لا أدري أوقيباً كنت عليه امرئ به الخروج فخرج فانتهره وضربه
وأخرجوه إلى المسجد فحبسوه ساعداً ثم تركوه * ونجى الله رسوله
من مكرم وانزل عليه في ذلك وَأَنْ يَمْكُرَ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا
لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ
¹¹ الْمَكِيرِينَ قال أبو جعفر وأثن الله عز وجل لرسوله صلعم عند
ذلك بالهجرة فحدثنا علي بن نصر الجهمي قال سأ عبد
الصد بن عبد الوارث وحدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد
ابن عبد الوارث قال سأ أبي قال سأ ليلان العطار قال سأ هشام
ابن عروة عن عروة قال لما خرج أصحاب رسول الله صلعم إلى

a) BM ins. يمشى. b) M om. c) M pro his حين. d) BM
ونجا رسول الله صلعم e) M تسيل. P دشتن.
نصر بن P ins. g) om. BM. في ذلك

المدينة وقبله ان يخرج يعنى رسول الله صلعم وقبل ان تنزل
 هذه الآية التى امروا فيها بالقتال استأنف ابو بكر ولم يكن امره
 بالخروج مع من خرج من اصحابه حبسه رسول الله صلعم وقال له
 انظرى فلقى لا ادرى لعل يؤمن لي بالخروج وكان ابو بكر قد
 اشترى راحلتين يعدها للخروج مع اصحاب رسول الله صلعم الى
 المدينة فلما استنظره رسول الله صلعم واخبره بالذى يرجو
 من ربه ان يأتى له بالخروج حبسهما وعقلهما انتظارا لحبة رسول
 الله صلعم حتى اسمنها فلما حبس عليه خروج النبي صلعم
 قال ابو بكر اتطمع ان يؤمن لك قال نعم فانتظروا فكانت بذلك
 فآخبرته عيشة انهم بينا هم طهروا في بيتهم وليس عند ابى بكر
 الا ابنتاه عيشة واسماء اذا هم برسول الله صلعم حين قام قائم
 الظهيرة وكان لا يخطفه يوما ان يأتى بيت ابى بكر اول النهار
 واخيرة فلما رأى ابو بكر النبي صلعم جاء طهروا قال له ما جاء
 بك يا نبي الله الا امره حدث فلما دخل عليهم النبي صلعم
 البيت قال لابي بكر اخرج من عندك قال ليس علينا عين
 انما هما ابنتاي قال ان الله قد آمن لي بالخروج الى المدينة فقال
 ابو بكر يا رسول الله الصحابة الصحابة قال الصحابة قال ابو
 بكر خذ احدى الراحلتين وهما الراحلتان التان كان يعلفهما

M. أنزلت عليه P. om. BM. ان. Seq. قبل M. a)
 P et BM. انتظارا. Pro seq. وعقلهما M. e) BM. om. d) انتظرى
 BM. h) يا رسول الله P. ins. e) خروج. f) BM. انتظار
 عظيم. BM. ins. i) M. om. k) جيتهم BM. j) فكانت كذلك
 n) P. كان. m) BM. في.

ابو بكر يُعَذِّبُهَا لِلخُرُوجِ إِذَا أَتَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاعْتَنَاهُ أَحَدُ
الرَّاحِلَتَيْنِ فَقَالَ خُذْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَرْحَلُهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَدْ اخَذْتُهَا بِالشَّمَنِ وَكَانَ عَمْرُ بْنُ فُهَيْرَةَ مُؤْتَدَاهُ مِنْ مُوَلَّدِي
الْأَزْدِ كَانَ لِلطُّفَيْلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَخْبَرَةَ وَهُوَ أَبُو الْحَارِثِ بْنِ
الطُّفَيْلِ وَكَانَ أَخَا عَائِشَةَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي
بَكْرٍ لَأُمِّهِمَا فَاسْلَمَ عَمْرُ بْنُ فُهَيْرَةَ وَهُوَ مَمْلُوكٌ لَمْ فَاشْتَرَاهُ أَبُو بَكْرٍ
فَأَعْتَقَهُ وَكَانَ حَسَنَ الْإِسْلَامِ فَلَمَّا خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ كَانَ
لأَبِي بَكْرٍ مَنَاجِذٌ مِنْ غَنَمٍ تَسْرُوحُ عَلَى أَهْلِهَا فَأَرْسَلَ أَبُو بَكْرٍ عَمْرًا فِي
الْغَنَمِ إِلَى قَوْمٍ فَكَانَ عَمْرُ بْنُ فُهَيْرَةَ يَسْرُوحُ بِتِلْكَ الْغَنَمِ عَلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْغَارِ فِي تَمُورٍ وَهُوَ الْغَارُ الَّذِي سَمَّاهُ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ
فَارْسَلَا بِظَهْرِيهَا رَجُلًا مِنْ بَنِي عَبْدِ بْنِ عَدْنٍ حَلِيفًا لِقُرَيْشٍ مِنْ
بَنِي سُلَيْمٍ ثُمَّ آتَاهُ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ وَذَلِكَ الْعَدْنِيُّ يَوْمَئِذٍ مُشْرِكٌ
وَلَقَّتْهُمَا اسْتَنْجَاهُ وَهُوَ هَادٍ بِالطَّرِيقِ وَفِي الْمَلِكِ الَّتِي مَكْتَاهُ بِالْغَارِ
كَانَ يَأْتِيهِمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حِينَ يَمْسِي بِكُلِّ خَبَرٍ بِمَكَّةَ
١٥ * ثُمَّ يُصْبِحُ بِمَكَّةَ وَيُرِيحُ عَمْرُ الْغَنَمِ كُلَّ لَيْلَةٍ فَيَحْلُبَانِ ثُمَّ يَسْرُحُ
بُكْرَةً فَيُصْبِحُ فِي رَعِيَانِ النَّاسِ وَلَا يُقَطَّنُ لَهُ حَتَّى إِذَا هَدَأَتْ
عَنْهُمَا الْأَصْوَاتُ وَأَتَاهَا أَنْ قَدْ سَكَتَ عَنْهُمَا جَاءَهَا صَاحِبُهَا بِبَعِيرَيْنِ
فَانْطَلَقَا وَانْطَلَقَا مَعَهُمَا بِعَامَرِ بْنِ فُهَيْرَةَ يَأْخُذُهُمَا وَيُعِينُهُمَا يُرْدِفُهُ
أَبُو بَكْرٍ وَيُعَقِّبُهُ عَلَى رَحْلِهِ لَيْسَ مَعَهُمَا أَحَدٌ إِلَّا عَمْرُ بْنُ فُهَيْرَةَ

Conf. M. شخبيرة. c) M. مولودًا. d) بلبي انت. BM ins. a)
Ibn-Dor. ٣٩٩. e) M et BM. f) فيشرب منها وهو. P ins. d)
خير. BM et P. i) وكان. M. h) مكثها. BM. j) في. BM. f)
ببعيرهما. M et BM. m) م. n) م. P om. k)

وأخو بني عدى يهديهما الطريق فلجاز بهما في مكة أسفل مكة
ثم مضى بهما حتى حلقى بهما السحل أسفل من عُسْقَان ثم
استجاز بهما حتى طرض الطريق بعد ما جاوز قَدِيدًا ثم سلك
الْحَرَارَ ثم أجاز على ثَنِيَّةِ الْعَرَاءِ ثم أخذ على طريق يقال
لها المَدْلَجَة بين طريق عَمَفَ وطريق الرَّحْلَة * ثم يوافق ^{هـ}
طريق العَرَجِ وسلك ما يقال له الغَابِرَة عن يمين رَكْبَة حتى
يَظْلُع على بطن رُم ثم جاء حتى قدم للدينة على بني عمرو
ابن عوف قَبِلَ الْقَائِلَة فَحَدَّثَهُ أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ فِيهَا إِلَّا يَوْمَانِ
وَقَرَعَهُ بَنُو عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ أَنْ قَدْ أَظْمَ فِيهَا أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ فَاتَّكَدَ
رَاحِلَتُهُ فَاتَّبَعَتْهُ حَتَّى دَخَلَ فِي دُورِ بَنِي النَّجَّارِ فَأَرَامَ رَسُولُ اللَّهِ ^{١٠}
صَلَّمَ مِنْبَدًا كُنَ بَيْنَ طَهْرَيْنِ دُورَيْنِ وَقَدْ نَأَى ابْنُ حَمِيدٍ كَالْ
نَأَى سَلَمَةَ كَالْ حَدَّثَنِى مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِى مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَصِينِ التَّمِيمِيُّ قَالَ حَدَّثَنِى
عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّامَ قَالَتْ كُنَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّمَ لَا يَخْطُئُهُ أَحَدٌ طَرَفِي النَّهَارِ أَنْ يَأْتِيَ بَيْتَ أَبِي بَكْرٍ أَمَّا ^{١١}
بَكْرٌ وَأَمَّا عَائِشَةُ حَتَّى إِذَا كُنَ الْيَوْمَ الَّذِى أَتَى اللَّهُ فِيهِ لَهْجُولَهُ
بِالْهَاجِرَةِ وَالْفُرُوجِ مِنْ مَكَّةَ مِنْ بَيْنِ طَهْرَيْنِ قَوْمَهُ أَتَاهَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّمَ بِالْهَاجِرَةِ فِي سَلْعَةٍ كُنَ لَا يَأْتِي فِيهَا قَائِلٌ فَلَمَّا رَأَى أَبُو بَكْرٍ

قَدِيدًا BM c) إلى. M ins. مكة BM d) إلى. M e)

Conf. Hisch. ١٣٣٣. الحَرَارَ، P، الحَرَارَ M d) قَدِيدٍ M et P

حتى توافقوا BM g) إلى. P f) إلى. BM، المر P e) 1. x.

h) Sic BM et Sa'd, M الغَابِرَ، P a. p. Conf. Hisch. et Jacht

III, ٥٧١. i) M om. k) M قَتَبَهُ

قال ما جاء رسول الله صلعم هذه الساعة ألا لأمر حدثت قالت
فلما دخل تأخر أبو بكر عن سريره فجلس رسول الله صلعم وليس
عند أبي بكر إلا أنا وأختي أسماء بنت أبي بكر فقال رسول الله
صلعم أَخْرِجْ عَنِّي مَنْ عِنْدَكَ قَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَنَا هَا أَهْنَأِي
وما ذاك فذاك أبي وأمي قال إن الله عز وجل قد أذن لي بالخروج
والهجرة فقال أبو بكر الصعبة يا رسول الله قال الصعبة قالت
فوالله ما شعرت قط قبل ذلك اليوم أن أحدا يبكي من الفرح
حتى رأيت أبا بكر يومئذ يبكي من الفرح ثم قال يا نبي الله
إن فائتين راحلتين كنت أصدقتهما لهذا فاستأجراه عبد
الله بن أرقدة رجلاً من بني النضير بن بكر وكانت أمه امرأة
من بني سهم بن عمرو وكان مشركاً يذنبهما على الطريق ويخا
اليه راحلتيهما فكانتا عنده يرعاها لميعادهما ولم يعلم فيهما
بلغى بخروج رسول الله صلعم أحد حين خرج إلا علي بن
أبي طالب وأبو بكر الصديق وآل أبي بكر فأتوا علي بن أبي
طالب فلن رسول الله صلعم * فيما بلغى أخيرة بخروجه وأمره
أن يتخلف بعده بمكة حتى يؤتى عن رسول الله صلعم الودائع
التي كانت عنده للناس وكان رسول الله صلعم وليس بمكة أحد
عنده شيء يخشى عليه ألا يضعه عند رسول الله صلعم لهما

a) BM عملي. b) BM om. c) BM et Hisch.

راحلتين P, راحلتان ٣٣٧. d) M et P فاستأجر. e) Sic

codd. (P أرقد), IA n., coll. Hisch. II, 101 et Hal. II, 44

l. 9 a F. Vulgo أرقط sive أريقط. f) M et BM فكانت

g) M يراعيهما. h) BM et P om.

يعرف من صدقه وامانته، فلما اجمع رسول الله صلعم للخروج^a
 اتى ابا بكر بن ابي قحافة فخرجا من خَوْخَة لاني بكر في ظهر
 بيته ثم عمدا الى غار بَثْرَ جَبَلِ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ فدخلاه وأمر ابو
 بكر ابنه عبد الله بن ابي بكر ان يسمع لهما ما يقول الناس فيهما
 نهاراً ثم يأتيهما اذا أَمْسَى بما يكون في ذلك اليوم من الخبر^b
 وأمر عمر بن فهيرة موله ان يري غنمه نهاراً ثم يريها عليهما
 اذا امسى بالغاره وكانت اسماء بنت ابي بكر تأتيهما * من
 الطعلم اذا أَمْسَتْ * بما يصلحهما فاقام رسول الله صلعم في
 الغار ثلثاً ومعه ابو بكر وجعلت قريش حين قدوة مائة ليلة
 لمن رآه عليهم فكان عبد الله بن ابي بكر يكون في قريش^c
 ومعهم ويستمع ما يأتون به وما يقولون في شأن رسول الله
 صلعم وابي بكر ثم يأتيهما اذا امسى فخيرهما للخبر ولكن طهر
 ابن فهيرة مولى ابي بكر يبعي في رعيان اهل مكة فلما أَمْسَى
 اراح^d عليهما غنم ابي بكر فاحتلبا وذبحا فلما غذا عبد الله بن
 ابي بكر من عندهما الى مكة اتبع عمر بن فهيرة أثره بالغنم^e
 حتى يعقوا عليه حتى اذا مضت الثلث وسكن عنهما^f الناس
 اثنا صاحبهما الذي استأجرا ببيعتهما^g وأتتهما اسماء بنت
 ابي بكر بسفرتهما ونسيته ان تجعل لها عصا فلما ارتحلا
 ذهبت لتعلق السفرة فلما ليس فيها عصا فحلت نفاقها فجعلته

a) Hisch. الخروج. b) M ins. خيما بلغني. c) Addidi ex

f) P قال فاقام كذلك. e) BM ins. كذله. d) P ins. كذله. f) Hisch. ٣٣٨.

ما. P. e) ما يصلحهما ومعه. h) BM ins. P om. g) P om.

ببيعتهما. M. n) عن M et P. m) يقف. l) P راح. h) P

لها عصاماً ثم علقتهما به فكان يقال لأسماء بنت أبي بكر ذات
 النطاقين لذلك فلما قرب أبو بكر الراحلتين إلى رسول الله صلعم
 قرب له أفصلهما ثم قال له اركب فذاك أبي وأمي فقال رسول الله
 صلعم اتني لا اركب بعيراً ليس لي قال فهو لك يا رسول الله بأبي
 أنت^a وأمي قال لا ولكن ما اثمن الذي ابتغتهما به قل كذا
 وكذا قال قد اخذتهما بذلك قال في لك يا رسول الله فركبا فانطلقا
 وأردف أبو بكر عمر بن فهيرة موله خلفه يتخذهما بالطريق^b،
 لما ابن حميد قال لما سلمة قال حدثني محمد بن اسحاق قال
 وحدثت عن أسماء بنت أبي بكر قالت لما خرج رسول الله
 ١٠ صلعم وأبو بكر أثنا نغمر من قريش فيام أبو جهل بن هشام
 فوقفوا على باب أبي بكر فخرجت إليهم فقالوا أين أبيك يا ابنة
 أبي بكر قالت لا أدري والله أين أبي قالت ذرفع^c أبو جهل
 يده وكان فاحشاً خبيثاً فلطم خدي لطمه طرح منها قرطى
 قالت ثم انصرفوا ومكثنا ثلث ليال لا نذكرى أين توجه^d
 ١٥ رسول الله صلعم حتى اقبل رجل من الجن من اسفل مكة يغني
 بآيات من الشعر عنه العرب والناس يتبعونه^e يسمعون صوته
 وما يرونه حتى خرج من أعلا مكة وهو يقول
 جَزَى اللَّهُ رَبَّ النَّاسِ خَيْرَ جَزَائِهِ
 رَفِيقَيْنِ قَالَا خِيَمَتِي أُمِّ مَعْبَدٍ

a) M om.; BM om. ابني أنت وأمي. b) BM et P ابتغتهما. c) M et BM ذرفت. d) M ذرفع. e) انصرفوا BM. — BM ins. ثلثا اي. — M وجه. — M et BM om. — Pro seq. يستمعون P، يستمعون. — Ibn-Hadjar, *Iḥḍāḥ* IV, ٢١٨, Hal. II, ٢١, *Oyūn*, Now. ut codd.; Hish. ١٣٣, IA ٨, D. I,

فلما أصبحوا قال أبو سفيان من السعدان سعد بكر سعد تميم
 سعد هذيم فلما كان في الليلة الثانية سمعوه يقول
 آياه سعد سعد الأوس كن أنت نصرًا -
 ويا سعد سعد الخزرجين الغطاريء
 أجيبا إلى داعي الهدي وتمنيا
 على الله في الفريوس منية عارف
 فلان قواب الله للطالب الهدي
 جنان من الفريوس ذات رعارف
 * فلما أصبحوا قال أبو سفيان هو والله سعد بن معاذ وسعد
 ابن عباد، قال أبو جعفر وقد علم دليلهما * بهما قبله و علي بن
 عمرو بن عوف لثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول يوم
 الاثنين حين اشتد الضحى وكادت الشمس أن تعتدل، ما
 لبني حنيد قال ما سلمة قال حدثني محمد بن اسحاق قال
 حدثني * محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير عن
 عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة قال حدثني رجل قومي من
 أصحاب رسول الله صلعم قالوا ما سمعنا بخرج رسول الله صلعم
 من مكة وتوكلنا قديمه كنا نخرج إذا صلينا الصبح إلى ظاهر
 حرتنا ننتظر رسول الله صلعم فوالله ما نبرح حتى تغلبنا

a) Sic Ibn Khaldûn et IA l.l.; Hal. فيها, codd. ب. b) Hal.
 مانعا. c) BM et IA l.l. رخارف. d) BM. الاطراف. e) BM. مانعا
 om. f) M. هذا. g) P. فنبل. h) M. تعدل. i) BM. om.

k) Sic lego cum Hisch. ٣٣٤; M et P حرتنا, BM حرتنا.

ل) P. فننظر.

الشمس على الظلال ٥ فلما لم نجد ظلًا دخلنا بيوتنا وذلك في
 أيام حارة حتى إذا كان في اليوم الذي قدم فيه رسول الله
 صلعم جلسنا كما كنا نجلس حتى إذا لم يبق ظل دخلنا
 بيوتنا * وقدّم رسول الله صلعم حين دخلنا البيوت فكان أول
 من رآه رجل من اليهود وقد رأى ما كنا نصنع وإنّا كنا
 ننتظره فدوم رسول الله صلعم فصرخ بأعلى صوته يا بني قيلة
 هذا جدكم قد جاء قلاء فخرجنا إلى رسول الله صلعم وهو في
 ظل خلة ومعه أبو بكر في مثل سنة وأكثرنا من لم يكن رأى
 رسول الله صلعم قبل ذلك قال وركبه النلس وما تعرف من أن بكر
 حتى زال الظل عن رسول الله صلعم ظلم أبو بكر فأطلقه برداه ١٥
 فعرفناه عند ذلك، فنزل رسول الله صلعم فيما يذكرون على كثرهم
 ابن هذم أخى ٢ بن عمرو بن عوف ثم أحد بن عبيد ويقال
 بل نزل على سعد بن خيثمة ٣ * ويقول من يذكر أنه نزل على
 كثرهم بن هذم إنما كان رسول الله صلعم إذا خرج من منزل كثرهم
 ابن هذم جلس للنلس في بيت سعد بن خيثمة ٤ وذلك أنه ٥
 كان حزينًا لا أهل له وكان منازل العزّاب من أصحاب رسول الله صلعم
 من المهاجرين عند ٦ فمن هنالك يقال نزل على سعد بن خيثمة
 وكان يقال لبيت سعد بن خيثمة بيت العزّاب فلا أعلم أي
 ذلك كان كلاً قد سمعنا ونزل أبو بكر بن أبي قحافة على

a) BM. البقال. b) BM om. c) BM وما. d) BM

ins. من e) M om. f) P أحد. g) M et BM saepius
 حيشمة (subsc. h) Haec verba, quae in omnibus codd.
 desunt, inserui ex Hisch. i) P om.

حُبَيْبٌ بن أسف أخى^٥ بنى الحارث بن الخزرج بالسَّنَج ويقول
 قاتل كان منزله على خارجة بن زيد بن أبى زهيره أخى بنى
 الحارث بن الخزرج، وأقام على بن أبى طالب رضى بمكة
 ثلاث ليال وأيامها حتى أَدَّى عن رسول الله صلعم الودائع التى
 كانت عنده إلى الناس حتى إذا فرغ منها لحق برسول الله
 صلعم فنزل معه على كلثوم بن هدم فكان على يقول^٦ وأما كانت
 أقامته بقباء* على امرأة لا زوج لها مسلمة ليلة أو ليلتين وكان
 يقول* كنت نزلت بقباء على امرأة لا زوج لها مسلمة ففرايت
 انفساسا يأتونها في جوف الليل فيضرب عليها بابها فتخرج اليه
 ١٠ فيعطئها شيئا معه قال فاستربت لشأنه فقلت لها يا أمة الله من
 هذا الرجل الذى يضرب عليك بابك كذل ليلة فتخرجين اليه
 فيعطئك شيئا ما ادري ما هو وأنت امرأة مسلمة لا زوج لك قالت
 هذا سهل بن حنيف بن واهب قد عرف أنى امرأة لا أحد
 لي فإذا أمسى غدا على اوثان قومته فتدسرها ثم جاءني بها
 ١٥ وقال احتطبي بهذا فكان على بن أبى طالب يكثر ذلك من
 امر سهل بن حنيف حين هلك عنده بالعراق، نأ ابن حميد
 قال نأ سلمة قال حدثني محمد بن اسحاق قال حدثني هذا
 الحديث^٧ على بن هند بن سعد بن سهل بن حنيف عن

٥) P احد. ٦) Moschtabih ١٢٧. ٧) Codd. male حبيب. ٨) P احد. ٩) Hisch. om.; BM ex his om. ١٠) BM et Hisch. om. ١١) Hisch. om.; BM ex his om. ١٢) لا زوج لها كانت بقباء. ١٣) BM om.; Hisch. pro his habet بقباء. ١٤) M. واهب. ١٥) BM. يضرب. ١٦) امرأة لا زوج لها مسلمة. ١٧) P حتى. ١٨) BM om. Ceterum codices consentiunt. Hisch. autem habet حديث على. ١٩) عند البخ. quod, nisi fallor, praestat.

علي بن ابي طالب رضى الله عنه. فظلم رسول الله صلعم بقبلة في بى عمرو بن عوف يوم الاثنين ويوم الثلاثاء ويوم الاربعاء ويوم الخميس وأسس مسجدا ثم أخرجه الله عز وجل من بين أظهرهم يوم الجمعة وبنو عمرو بن عوف يزعمون أنه مكث فيهم أكثر من ذلك والله اعلم. ويقول بعضهم أن مقامه بقبلة كان بضعة عشر يوما.

قال أبو جعفر واختلف السلف * من أهل العلم في مدة مقامه رسول الله صلعم بمكة * بعد ما استنق فقل بعضهم كانت مدة مقامه بها إلى أن هاجر إلى المدينة عشر سنين.

18

ذكر من كل ذلك

ما ابن المثنى قال ما يحيى بن محمد بن قيس المدني يقول له أبو زكريا قل سمعت ربيعة بن أبي عبد الرحمن يذكر عن أنس بن مالك أن رسول الله صلعم بعث على رأس أربعين ظلم بمكة عشرا. حدثني الحسين بن نصر الأملى قال ما عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن 15 أبي سلمة بن عبد الرحمن قال أخبرني عتبة وابو عيسى أن رسول الله صلعم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن. ما ابن المثنى قال ما عبد الوهاب قال ما يحيى بن سعيد

الذى قال BM a) BM om. c) BM om. d) M om. e) Hoc aut simile quid offerunt P et BM; librarii enim lectionem incertam accurate depinxerunt. M habet كثر. Do lectione mihi quoque non constat. Conf. supra p. 1136, 14. f) P مؤيد P d) عبيد P e) الحسين

قال سمعت سعيد بن المسيب يقول أنزل على رسول الله صلعم القرآن وهو ابن ثلث وأربعين ثلثاً بمكة عشرًا، حدثني أحمد ابن ثابت الرازي قال سأ أحمد قال سأ يحيى بن سعيد عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال أنزل على النبي صلعم وهو ابن ثلث وأربعين سنة فمكث بمكة عشرًا، حدثني محمد ابن اسماعيل قال سأ عمرو بن عثمان الحمصي قال سأ أبي قال سأ محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار قال ساجر رسول الله صلعم على رأس عشر من مخرجه، قال أبو جعفر وقال آخرون بل أقم بعد ما استئنف بمكة ثلث عشرة سنة،

ذكر من قال ذلك

سأ ابن المثنى قال سأ حاجب بن للنهال قال سأ حماد يعني ابن سلمة عن أبي جبرة ^a عن ابن عباس قال أقم رسول الله صلعم بمكة ثلث عشرة سنة يؤخى إليه، حدثني محمد بن خلف قال سأ آدم قال سأ حماد بن سلمة قال سأ أبو جبرة ^b الصُّبُعِي عن ابن عباس قال بُعث رسول الله صلعم لأربعين سنة وأقم بمكة ثلث عشرة سنة، حدثني محمد بن معمر قال سأ روح قال سأ زكرياء بن إسحاق قال سأ عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث رسول الله صلعم بمكة ثلث عشرة سنة، حدثني عبيد بن محمد البرقي قال سأ روح قال سأ هشام قال

جبرة BM، حمزة M ^a M om. ^c الطلي ^b P عمر ^d

الصُّبُعِي P ut recepi et in marg. i. q. supra p. ١١٣٩ ann. d.

عبيد الله P ^e Conf. supra ^f M ina. بمكة ^g M ^e ابن جبرة ^f M ^g ١١٤. L. ١٤.

بما عكزته عن ابن عباس قال بعث النبي صلعم لاربعين سنة
فكث بمكة ثلاث عشرة سنة يؤحى اليه ثم أمره بالهجرة،
قال أبو جعفر وقد وافق قول من قال بعث رسول الله صلعم
لاربعين سنة وأقام بمكة ثلاث عشرة سنة قول أبي قيس صرمة بن
أبي أنس أخى بى عدلى بن النجار في قصيدته التى يقول
فيها وهو يصف كرامة الله أيام ما اكرم به من الاسلام ونزل
نبي الله صلعم عليه

تَوَى فِي قَرْيَةٍ بِضْعَ عَشْرَةَ حَاجَةً
يَدْكُرُ لَوْهَ يَلْقَى صَدِيقًا مُوَاتِنًا
يَعْرِضُ فِي أَهْلِ الْأَوَاسِمِ نَفْسَهُ
قَلَمَ يَرَّ مَنْ يُرَوِّدُ، وَلَمْ يَرَّ دَاعِيَا
فَلَبَّا أَنَا أَظْهَرَ اللَّهِ دِينَهُ
فَأَصْبَحَ مَسْرُورًا بِطَيِّبَةِ رَاضِيَا
وَأَلْقَى صَدِيقًا وَأَطْمَأْنَنَتْ بِهِ النَّوَى
وَكَانَ لَهُ عَنُونًا مِنَ اللَّهِ بِأَنْبِيَا
يَقْضُ لَنَا مَا قَالَتْ نُسُوحُ لَقِيْمِهِ
وَمَا قَالَتْ مُوسَى إِذْ أَجَلَتْ الْمُنَادِيَا
وَأَصْبَحَ لَا يَخْشَى مِنَ النَّاسِ وَاحِدًا

a) M et BM امره. b) M بينام. Versus sequentes eodem modo leguntur Hisch. ٣٥. (unica var. lectio est vs. 4 لنا pro له)، diverso modo (partim vitiose) Mas. IV, 141 et 465, Azrakl ٣٧, Kot. ٣. et vo et IA اسد الغابة III, ١٠. c) BM كى. d) P

مع الله e) P مع

قَبِيْرًا وَلَا يَخْشَى مِنَ النَّاسِ نَاقِيَا
بَدَلْنَا لَهُ الْأَمْوَالَ مِنْ جَلِّ مَالِنَا
وَأَنْفُسَنَا عِنْدَ الرَّقَى وَالْتَّاسِيَا
وَنَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ لَا شَيْءَ غَيْرُهُ
وَنَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ أَفْضَلُ هَدَايَا

فَأَخْبَرَ أَبُو قَيْسٍ فِي قَصِيدَتِهِ هَذِهِ أَنَّ مَقَامَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْمِهِ قَرِيبٌ كَانَ بَعْدَ مَا اسْتَنْقَى وَصَلَحَ بِالْوَحَى مِنَ اللَّهِ بَصْعَ عَشْرَةِ حَاجَّةٍ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ كَانَ مَقَامُهُ بِمَكَّةَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، ذَكَرَ مِنْ قُلِّ لِلْمَكَّةِ

١٠ خَلَقَنِي بِذَلِكَ الْخَارِثِ عَنْ ابْنِ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إسماعِيلَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحَصْبِيِّ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَاسْتَشْهَدَ بِهَذَا الْبَيْتِ مِنْ قَوْلِ * أَبِي قَيْسٍ صِرْمَةَ / بِنِ أَبِي أَنَسٍ غَيْرَ أَنَّهُ أَنْشَدَ ذَلِكَ

تَرَى فِي قَرِيبٍ خَمْسَ عَشْرَةَ حَاجَّةً
يَذْكُرُ لَوْ يَلْقَى صَدِيقًا مُوَاتِيَا ١٥

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَقَدْ رَوَى عَنْ الشَّعْبِيِّ أَنَّ إِسْرَافِيلَ قَرِيبٌ بِرَسُولِ اللَّهِ

١) BM. ٢) كان. ٣) M el p. ins. ٤) M om. ٥) والمواليا. ٦) P. ins. دَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانَ قَالَ مَحْبُوبُ بْنُ الْحَسَنِ الْهَاشِمِيُّ قَالَ دَنَا يُونُسُ يَعْنِي ابْنَ عَبِيدٍ عَنْ عَمَّارِ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ كَمْ بَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَوْحَى إِلَيْهِ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً. ٧) BM. فكان بمكة خمس عشرة سنة يوحى وبالمدينة عشرين. ٨) مواليا M. ٩) قيس بن صرمة BM. ١٠) هذا.

صلعم قبل ان يوحى اليه ثلاث سنين، حدثني الحارث قال سأ
ابن سعد قال سأ محمد بن عمر الواقدي قال سأ انثوري عن
اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي* قال وحدثنا املاء من لفظ
منصور عن الاشعث عن الشعبي قال قرن اسرافيل بنبوة رسول
الله صلعم ثلاث سنين يسمع حسه ولا يرى شخصه ثم كان
بعد ذلك جبريل عم قال الواقدي فذكرت ذلك لمحمد بن
صالح بن دينار فقال والله يا ابن اخي لقد سمعت عبد الله بن
ابى بكر بن حزم وعظم بن عمر بن قتادة يتحدثان في المسجد
ورجل عراقي يقول لهما هذا فأكرا جميعاً وقال ما سمعنا ولا
علمنا الا ان جبريل هو الذى قرن به وكان يأتيه بالوحى من¹⁰
يوم نبى الى ان توفى صلعم، سأ ابن المثنى قال سأ ابن
ابى حدى عن داود عن عمر قال أنزلت عليه النبوة وهو ابن
اربعين سنة فقرن بنبوته اسرافيل ثلاث سنين فكان يعلمه الكلمة
والشئ ولم ينزل القرآن على لسانه فلما مضت ثلاث سنين
قرن بنبوته جبريل عم فنزل القرآن على لسانه عشر سنين بمكة¹¹
وعشر سنين بالدينة، قال ابو جعفر فلعل الذين قالوا كان
مقامه بمكة بعد الوحي عشرًا عدوا مقامه بها من حين أتاه
جبريل بالوحى من الله عز وجل وأظهر الله الى توحيد الله
وعبد الذين قالوا كان مقامه ثلاث عشرة سنة من أول الوقت

M pro املاء من لفظ. a) P om. b) BM om.; P ex his om.

c) P ins. يتحدثان BM d) BM om. e) اشعب habet الاشعث

f) M عم. Seq. om. BM. عن داود. g) BM ins. من الله

h) M صلعم. من نبوته

الذي استنَّبَ فيه وكان اسرافيل المغمون به وفي السنون الثلاثة التي لم يكن أَمَرَ فيها باظهار الدعوة؛ وقد روى عن قتادة غير القويَّين الذين ذكرتُ وذلك ما حدثت عن رَجُل بن عبادة قال سأ سعيد عن قتادة قال نزل القرآن على رسول الله صلعم ثمان سنين بمكة وعشرًا بعد ما هاجر، وكان الحسن يقول عشرًا بمكة وعشرًا بالمدينة *

ذكر الوقت الذي عمل فيه التأريخ

قال أبو جعفر ولما قدم رسول الله صلعم المدينة امر بالتأريخ فيما قيل، حدثني زكرياء * بن يحيى بن ابي زائدة قال سأ أبو عاصم عن ابن جريج عن ابي سلمة عن ابن شهاب ان النبي صلعم لما قدم المدينة وقدمها في شهر ربيع الاول امر بالتأريخ، قال أبو جعفر فذكر انهم كلوا يوزنون بالشهر والشهرين من مقدمه الى ان تمت السنة، وقد قيل ان اول من امر بالتأريخ في الاسلام عمر بن الخطاب رضى

ذكر الاخبار الواردة بذلك

حدثني محمد بن اسمعيل قال سأ أبو نعيم قال سأ حبان بن عيسى العنزي عن معجلد عن الشعبي قال كتب ابو موسى الأشعري الى عمر انه تأتينا منك كتب نيس نها تأريخ قال فجمع عمر الناس للمشورة فقال بعضهم أرخ لمبعث رسول الله

a) BM ins. الله رسول الله. b) BM om. c) M om. d) P ins. ابن. e) BM ins. الله.

صلّهم وقال بعضهم لمهاجر رسول الله صلّهم فقال عمر لا بل نؤرخ
لمهاجر رسول الله صلّهم قال مهاجرة فرى بين الحق والباطل،
حدثني محمد بن اسماعيل قال سألت قتيبة بن سعيد قال
سأله خالد بن حيان أبو يزيد الخزاز عن فوات بن سليمان
عن ميمون بن مهران قال رفع إلى عمر ذلك ما حله في شعبان فقال
عمر إني شعبان الذي هو آت أو الذي نحن فيه قال ثم قال
لأصحاب رسول الله صلّهم صنعوا للناس شيئا يعرفونه فقال بعضهم
اكتبوا على تاريخ الروم فقبل أنهم يكتبون من عهد نبي القرنين
فهذا يطول وقال بعضهم اكتبوا على تاريخ القوس* فقبل أن
الفرس* كلما قام ملك طرح من كان قبله فاجتمع رأيهم على أن
ينظروا كم أقم رسول الله صلّهم بالمدينة فوجدوه عشر سنين
فكتب التاريخ من هجرة رسول الله صلّهم، حدثت عن
أمية بن خالد وإني ناود الطيّلسي عن قبة بن خالد
السدوسي عن محمد بن سيرين قال قام رجل إلى عمر بن الخطاب
فقال آرخوا فقال عمر ما آرخوا قال شيء تفعله الأعاجم يكتبون
في شهر كذا من سنة كذا فقال عمر بن الخطاب حسن فأرخوا
فقالوا من إني السنين نبدا قلوا من مبعثه وقالوا من وفاته ثم
أجمعوا على الهجرة ثم قالوا فإني الشهر نبدا فقلوا رمضان

١) M. ٢) بن سعيد. ٣) BM om. ٤) BM om. ٥) M ex his om. ٦) الخزاز، BM الخزازي، P الخزازي، Conf. Moschtabik ١١. 3 a f.

٧) BM ins. ٨) بن ميمون بن مهران. ٩) BM ins. هو. ١٠) BM hic ins. هو. ١١) لا أصحاب أصحاب. ١٢) BM هذا. ١٣) M hic ins. هو. ١٤) M hic ins. هو. ١٥) M hic ins. هو.

١٦) M hic ins. هو. ١٧) Codd. قام. ١٨) P فقل. ١٩) M اجتماع. ٢٠) M اجتماع.

٢١) BM ins. من. ٢٢) الشهر P الشهر Pro seq. من إني BM ٢٣)

ثُمَّ قَالُوا الْمَحْرَمُ فَهُوَ مُنْصَرَفٌ النَّاسُ مِنْ حَقَائِمٍ وَهُوَ شَهْرٌ حَرَامٌ
 فَاجْتَمَعُوا عَلَى الْمَحْرَمِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إسماعِيلَ قَالَ
 حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ قَالَ نَحْنُ أَبِي قَالَا جَمِيعًا نَحْنُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي
 حَازِمٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ مَا أَصَابَ
 النَّاسُ الْعَدَّةَ مَا عَدُّوا مِنْ مَبِيعَتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا مِنْ
 وَقَاتِهِ وَلَا عَدُّوا إِلَّا مِنْ مَقْدَمَةِ الْمَدِينَةِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
 إسماعِيلَ قَالَ نَحْنُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ نَحْنُ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ
 قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ التَّأْرِيخُ فِي السَّنَةِ الَّتِي قَدِمَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَفِيهَا وُلِدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ
 الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ قَالَ نَحْنُ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ
 ابْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ نَحْنُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ
 دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ التَّأْرِيخُ فِي السَّنَةِ الَّتِي قَدِمَ * رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا فَذَكَرَ مِثْلَهُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إسماعِيلَ
 قَالَ نَحْنُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ نَحْنُ نُوحُ بْنُ قَيْسٍ الطَّائِفِيُّ عَنْ
 عُثْمَانَ بْنِ مَخْصَنٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يَقُولُ فِي وَاتَّقِ الْجَرَّ وَلَيْسَ
 عَشْرُهُ قَالَ الْفَجْرَةُ هُوَ الْمَحْرَمُ فَاجْرُ السَّنَةِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
 ابْنُ إسماعِيلَ قَالَ نَحْنُ أَبُو نُعَيْمٍ الْفَصْلِيُّ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ نَحْنُ يُونُسُ
 ابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ
 مُبَيِّدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ أَنَّ لِحْرَمَ شَهْرَ اللَّهِ عَزَّ وَجَدَّ وَهُوَ رَأْسُ السَّنَةِ

فبيده يَكْسَى البيت ويورخ التواريخ ويضرب فيه الرق * وفيه
يومه كان ثاب فيه قوم قتال الله عز وجل عليهم، حدثني
احمد بن ثابت الرازي قال سمّا احمد قال سمّا روح بن عبادة قال
سمّا زكرياء بن اسحاق عن عمرو بن دينار انه اول من آرخ
الكتبه يعلى بن أمية وهو باليمن وان النبي صلعم قدم المدينة
في شهر ربيع الاول وان الناس آرخوا لأول السنة وانما آرخ الناس
لمقدم النبي صلعم، وقال علي بن مجاهد عن محمد بن
اسحاق عن ابراهيم وعن محمد بن صالح عن الشعبي قالا
آرخ بنو اسماعيل من نذر ابراهيم عم الى بنيان البيت حين بناه
ابراهيم واسماعيل ثم آرخ بنو اسماعيل من بنيان البيت حتى
تفرقت فكان كلما خرج قوم من تهامة آرخوا بمخرجهم ومن
بقي بتهامة من بني اسماعيل يورخون * من خروج سعد وتهذ
وجبهة بن زيد من تهامة حتى مات كعب بن لؤي فآرخوا
من موت كعب بن لؤي الى الفيل فكان التواريخ من الفيل حتى
آرخ عمر بن الخطاب من الهجرة وذلك سنة سبع عشرة او ثمان
عشرة، حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم
قال سمّا نعيم بن حماد قال سمّا انذرأوثق عن عثمان بن عبيد
الله بن ابي رافع قال سمعت سعيد بن المسيب يقول جمع عمر
ابن الخطاب الناس فسألهم فقال من اى يوم نكتب فقال على

١) M om. ٢) BM om. ٣) M om. ٤) M
آرخ. Pro seq. قال P ٥) عن BM ٦) قال BM ٧) الدار
ومن. Pro seq. مخرجهم M ٨) حين P ٩) آرخوا BM
بن P ١٠) سعيد BM سعد. Pro seq. خروج P ١١) من BM

عَمَّ مِنْ يَوْمِ هَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَرَكَ أَرْضَهُ الشَّرْكَ فَفَعَلَهُ عَمْرُ
 رَضَهُ، ^٥ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَهَذَا الَّذِي رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ مُجَاهِدٍ عَنْ
 رَوَاهُ عَنْهُ فِيهِ تَأْرِيخُ بَنِي إِسْمَاعِيلَ غَيْرَ بَعِيدٍ مِنَ الْحَقِّ وَنَلَاكَ
 أَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا يُؤَرِّخُونَ عَلَى أَمْرِ مَعْرُوفٍ يَعْمَلُ بِهِ عَامَّتُهُمْ وَأَمَّا كَانَ
 الْمَوْخُ مِنْهُمْ يُؤَرِّخُ بِيَمَانٍ قَاحِمَةً كَانَتْ فِي * نَاحِيَةٍ مِنْهُ نَوَاحِي
 بِلَادِهِمْ وَبَنِيهِمْ أَصَابَتُهُمْ أَوْ بِالْعَامِلِ كَانَ يَدِينُ عَلَيْهِمْ أَوْ الْأَمْرَ لِلْأَنْثِ
 فِيهِمْ ^٦ يَنْتَشِرُ خَبْرُهُ عِنْدَهُمْ يَنْدُلُّ عَلَى ذَلِكَ اخْتِلَافُ شَعْرَاتِهِمْ فِي
 تَأْرِيخَاتِهِمْ ^٧ وَلَوْ كَانَ لَمْ تَأْرِيخُ عَلَى أَمْرِ مَعْرُوفٍ وَأَصْلُ مَعْرُوفٍ عَلَيْهِ
 لَمْ يَخْتَلَفْ ذَلِكَ مِنْهُمْ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الرَّبِيعِ بْنِ ضُبْعٍ الْفَزَارِيُّ
^٨ هَئِنْدَا أَمَلُ الْخُلُقِ وَقَدْ أَدْرَكَ عَقْلِي وَمَوْلِي حُجْرًا
 أَنَا أَمْرِي أَقْبِيسُ قَدْ سَبَعْتُ بِهِ قَبِيهَاتٍ قَبِيهَاتٍ طَالَ ذَا عُمْرًا
 فَارْخُ عَمْرَهُ بِحُجْرٍ بَنَ عَمْرُو أَبِي أَمْرِي الْقَيْسُ وَقَالَ النَّبِغَةُ بَنِي
 جَعْدٍ ^٩

فَمَنْ يَكُ سَاقِلًا عَنِّي فَانِّي مِنْ الْأَشْبَانِ ^{١٠} إِيْمَانِ الْأَخْنَانِ
^{١١} فَجَعَلَ النَّبِغَةُ تَأْرِيخَهُ مَا أَرَخَ بِيَمَانٍ عَلَيْهِ كَانَتْ فِيهِمْ عَامَةٌ وَقَالَ
 آخَرُ

وَمَا حَسِيَ إِلَّا فِي إِزَارٍ وَعَلَقَةٍ مُغَارٍ ^{١٢} أَتَى قَمَلٍ عَلَى حَيٍّ خَشَعَمَا
 سَكَلُ وَاحِدٍ مِنْ هَوَاءِ الَّذِينَ ذَكَرْتُ تَأْرِيخَهُمْ ^{١٣} فِي هَذِهِ الْأَبْيَاتِ

a) P أهل. b) BM روى. c) BM من. d) M om. e) BM
 om. f) M وكربة. g) P الذى. h) M تأريخهم. i) M من. j) BM

أيام. k) Agh. IV, ١٣١ et pro seq. ut P, إيمان. l) Secundum cod. E in Mobarrad, Kāmil llo est حميد بن ثور

تأريخه. m) P effert مغار. n) M et P تأريخه.

آرخ على قُربِ بِلَينَ بَعْضِهم من بعض وَقُربَ وَحْتِه ما آرخ
 به من وقت الآخرة بغير المعنى الذى آرخ به الآخر، ولو كان
 لهم تَأْوِيحٌ معروف كما للمسلمين اليوم ولسبق الأمم غيرها كانوا
 ان شاء الله لا يتعدونه ولكن الامر في ذلك كان عتدَم ان شاء
 الله على ما ذكرت، فاما قُرَيْش من بين العرب فلان آخر ما حصلتْهُ
 من تأريخها قبل هجرة النبی صلعم من مكة الى المدينة على
 التأويح بعلم الفيل وذلك علم ولده رسول الله صلعم وكان بين
 علم الفيل والفجار عشرون سنة وبن الفجار وبناه اللعبة خمس
 عشرة سنة وبن بناه اللعبة ومبعث النبی صلعم خمس سنين
 قال ابو جعفر ومبعث رسول الله صلعم وهو ابن اربعين سنة وقُرِنَ
 بنبوته كما قال الشعبي ثلث سنين اسراييل وذلك قبل ان يؤمر
 بالدهاء واطهاره على ما قدّمه قَدَمْنَا الرواية والاختبار به ثم قرن
 بنبوته جبريل عم بعد السنين اثنتي عشرة وامره ف باظهار الدعوة الى
 الله فاطهرها وحط الى الله مُقيماً بمكة عشر سنين ثم هاجر الى
 المدينة في شهر ربيع الاول من سنة اربع عشرة من حين استنبت
 وكان خروجه من مكة اليها يوم الاثنين وقدمه المدينة يوم
 الاثنين لمضى اثنى عشرة ليلة من شهر ربيع الاول، حدثني
 ابراهيم بن سعيد الجوهري قال ساء موسى بن داود عن ابن
 لهيعة عن خالد بن ابي عمران عن حنّس ائصنعلى عن ابن
 عباس قال ولد النبی صلعم يوم الاثنين واستنبت يوم الاثنين ووقع
 التحجير يوم الاثنين وخرج مهاجراً * من مكة الى المدينة يوم

معلوم P ins. (أ) ما آرخ P ins. (ب) بعض M et P ins. (ج)
 P om. (د) وقع P (هـ) وامره M (و) فيه BM ins. (ز) جعلت M (ح)

الاثنين وقدم المدينة يوم الاثنين وقُبض يوم الاثنين،^١ سَأ
ابن حميد قال سَأ سلمة عن ابن اسحاق عن الزهري قال قدم
رسول الله صلعم المدينة يوم الاثنين لاثنين عشرة ليلة خلت
من شهر ربيع الأول،^٢ قال أبو جعفر فلذا كان الامر في تأريخ
المسلمين كالذي وصفتُ فانه وان كان من الهجرة فلن ابتداء
آياه قبله مقدم النبي صلعم المدينة بشهرين وإيام في اثنا عشر
وذلك ان أول السنة الحَرَم وكان قدوم النبي صلعم المدينة بعد
مُضَي ما ذكرتُ من السنة ولم يُؤرخ لتأريخ من وقت قدومه
بل من أول تلك السنة *

ذكرة ما كان من الامر المذكورة

10

في أول سنة من الهجرة

قال أبو جعفر قد مضى ذكرنا وقت مقدم النبي صلعم المدينة
وموضع الذي نزل فيه حين قدمها وعلى من كان نزوله وقدر
مكثه في الموضع الذي نزل به وخبر ارتحاله عنه ونذكر الآن ما لم
نذكر قبل ما كان من الامر المذكورة في بقية سنة قدومه وفي
السنة الأولى من الهجرة فن ذكركم جميعه صلعم باصحابه للجمعة
في اليوم الذي ارتحل فيه من قُباء وذلك ان ارتحاله عنها كان
يوم الجمعة عَشَاء المدينة فدُبرَت الصلاة صلاة الجمعة في بني
سائر بن عوف ببطن وادٍ لهم قد* اتَّخَذَ اليوم في ذكركم الموضع
مسجدًا فيما بلغني وكانت هذه الجمعة أول جمعة جنبها رسول

a) M om. b) BM om. c) P om. d) Hic incipit codex
Spitta (= S). e) P نزل. Pro seq. وخبر BM

اتخذوا اليوم ذلك الموضع مسجدًا BM h) صلى M g) الى ins.

الله صلّتم في الاسلام فخطب في هذه الجمعة وهي أول خطبة
خطبها بالمدينة فيما قيل،

* خطبة رسول الله صلّتم في أول جمعة جمعها بالمدينة

حدثني يونس * بن عبد الأعلى قال نا ابن وهب قال حدثني
سعيد بن عبد الرحمن الجعفي أنه بلغه عن خطبة رسول الله
صلّتم في أول جمعة صلاها بالمدينة في بني سار بن عوف،
الحمد لله أحمد واستعينه واستغفره * واستهديه وأومن به
ولا اكفره وأطعن من يكفره وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا
شريك له وأن محمدا عبده ورسوله أرسله بالهدى والنور والموعظة
على قتر من الرسل قلنا من العلم وصلافة من الناس وانقطاع
من الزمان ونحو من السعة ونحو من الأجل من يطع الله
ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غي وفرط وصل صلا
بعبدا وأوصيكم بتقوى الله فإنه خير ما أوصى به المسلم المسلم أن
يخصه على الآخرة وإن يأمره بتقوى الله فأحذروا ما حذركم الله
من نفسه ولا الفصل من ذلك نصيحة ولا الفصل من ذلك ذكر وإن
تقوى الله لمن عمل به على وجل ومخالفة من ربه عون صدق
على ما تبغون من أمر الآخرة ومن يصلح الذي بينه وبين الله من أمره
في السر والعلانية لا ينوي بذلك إلا وجه الله يكن له ذكرا في
أجل أمره ونحوها فيما بعد الموت حين يفتقر إليه إلى ما قدم
وما كن من سوي ذلك يرون لو أن بينه وبينه آمدا بعيدا
ويحذركم الله نفسه والله رؤوف بالعباد والذي صدق قوله

a) BM om. b) S om. c) P et S om. d) P om. e) BM

رجاء. f) BM وذكرنا. g) M om. h) Conf. Kor. 3 vs. 28.

وَأَنجِزْهُ وَعَدَهُ لَا خُلْفَ لَكَ فَذَلِكَ يَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ مَا يُبَدِّلُ الْقَلْبَ
لَدَىَّ وَمَا أَنَا بِظَالِمٍ لِلْعَبِيدِ فَاتَّقُوا اللَّهَ فِي عَاجِلِ أَمْرِكُمْ وَأَجَلِهِ فِي
السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ فَإِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ * يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ
أَجْرًا وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا وَإِنْ تَقْوَى اللَّهَ يُوَفِّىكَ
مَقْتَدَهُ وَيَرْفِقْ عَقَبَتَهُ وَيَرْفِقْ سَخَطَهُ وَإِنْ تَقْوَى اللَّهَ يَبَيِّضِ الْوَجْهَ
وَيُوضِى الرِّبَّ وَيَرْفَعِ الدَّرَجَةَ خُلُّوْا بِحُطَّتِكُمْ وَلَا تُفْرِطُوا فِي جَنْبِ
اللَّهِ قَدْ عَلَّمَكُمُ اللَّهُ كِتَابَهُ وَنَهَجَ لَكُمْ سَبِيلَهُ لِيَعْلَمَ الَّذِينَ صَدَقُوا
وَيَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ فَأَحْسِنُوا كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ وَطَاعُوا أَمْرًا
وَجَاهِدُوا فِيهِ اللَّهُ خَفَّ جِهَادُهُ فَوَاجْتَبَاكُمْ وَسَمَّاءُ الْمُسْلِمِينَ
لِيَهْلِكَ مَنْ قَلْبُهُ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَا مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وَلَا قُوَّةَ
أَلَّا بِاللَّهِ فَاكْثَرُوا ذِكْرَ اللَّهِ وَاصْلُوا لِمَا بَعْدَ الْيَوْمِ فَإِنَّهُ مَنْ يُصْلِحْ مَا
بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ يُكْفِهِ اللَّهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ ذَلِكَ بَأْنِ اللَّهِ
يُقْضَى عَلَى النَّاسِ وَلَا يَقْضُونَ عَلَيْهِمْ وَمَلَكَ مِنَ النَّاسِ وَلَا
يَمْلِكُونَ مِنْهُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، نَبَا ابْنِ
١١ حَمِيدٍ قَالَ نَبَا سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ
فَاتَّقَتْهُ وَأَرْخَى لَهَا الرِّمْلَ فَجَعَلَتْ لَا تَعْرِى بَدَارَ مِنْ دُورِ الْإِنصَارِ إِلَّا
نَهَلَ أَهْلَهَا إِلَى النَّزُولِ عِنْدَهُمْ وَقَالُوا لَهُ قُلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَى الْعَدَدِ
وَالْعَدَّةِ وَالْمُنْعَةِ فَيَقُولُ لَمْ صَلِّمْ خَلُّوا عَمَلَهَا فَاتَّهَمُوا بِمُؤْمَرَةٍ حَتَّى
انْتَهَى إِلَى مَوْضِعٍ مَسْجِدُهُ الْيَوْمَ فَبَرَكْتَ عَلَى بَابِ مَسْجِدِهِ هُوَ

a) M et BM ونَجَر. b) Kor. 50 vs. 28. c) BM om. — Conf.
Kor. 65 vs. 5. d) P تَوَقَّى et sic *femin.* in seqq. e) BM ins.

— Sequentia من قَبْلِ P addit (ر). vid. Kor. 22 vs. 77. سَبِيل

c Kor. 8 vs. 44. g) P ما لا h) S المسجد.

يومئذ مَرَّبَهُ لِفُلَانَيْنِ يَتِيمَيْنِ مِنَ النَّجَارِ فِي حَاجَرٍ مُعَادٍ
ابن عَفْرَاءٍ يَقَالُ لِحَدِيثِهَا سَهْلٌ ١) وَلِلْآخِرِ سَهِيلٌ ابْنَا عَمْرُو بْنُ عِبَادٍ
ابن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار فلما بَرَكْتُ ٢) نَزَلَ
عنها رسول الله صلَّتم ثم وَثَبَتْ فسارت غير بعيد ورسول الله
صلَّتم وَاصَعَ لها وماتها لا يَتْنِيها به ثم ٣) التفتت خلفها ثم
رجعت الى مَبْرَكِهَا اَوَّلَ مَرَّةٍ فَبَرَكْتُ فيه ووضعت جِرائَهَا ونزل عنها
رسول الله صلَّتم فاحتمل ابو ايوب رَحْلَهُ فوضعه في بيته فدعته
الانصار الى النزول عليهم فقال رسول الله صلَّتم المرء مع رحله فنزل
على ابي ايوب خالد بن زيد بن كليب في بني غنم بن
النجار، قال ابو جعفر وسأل رسول الله صلَّتم عن المَرَبِّدِ ٤)
من هو فَاخْبَرَهُ معاذ بن عَفْرَاءٍ وقال هو لِيَتِيمَيْنِ ٥) في سَارُصِيهَما فَأَمَرَ
به رسول الله صلَّتم ان يُبْنَى مَسْجِدًا ونزل على ابي ايوب حتى
بني مَسْجِدَهُ وَمَسَاكِنُهُ، وقيل ان رسول الله صلَّتم اشترى موضع
مَسْجِدِهِ ثُمَّ بَنَاهُ، والصحيحُ عندنا في ذلك ما بنا مجاهد بن
موسى قُلْنَا مَنَا يَزِيدُ بن هارون قال نا حماد بن سلمة عن ابي ٦)
التَّيَّاحِ عن انس بن مالك قال كان موضعُ مَسْجِدِ النَّبِيِّ صلَّتم
لبني النجار وكان فيه نَخْلٌ وَحَرَّتْ وَفُتُّورٌ من قبور الجاهليَّةِ
فقال لهم رسول الله صلَّتم قَامِنُونِي به ففعلوا ٧) لا نبتغي ٨) به قَمَانًا

١) BM om. ٢) BM اسهل. ٣) Ita codd. Secundum alias
traditiones Sahl et Sohail erant (هلل) ابنا رافع بن ابي عمرو بن عائد (هلل)
et tutor vocatur زرارة، ابو اسامة اسعد بن زرارة، vid. Sa'd, Belâdh. ٩.

٤) BM et S om. ٥) BM ins. وهو ابو ايوب. ٦) S om.

٧) BM ins. أنه. ٨) S نبتغي.

أَلَا مَا عِنْدَ اللَّهِ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنْ يُنْخَلُ فَقُطِعَ وَاجْتَرَحَتْ
فَأُتِسِدَ وَالْقَبْرُ فُنِبِشَتْ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ ذَلِكَ يُصَلِّي
فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ وَحَيْثُ أَذْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ
وَتَوَلَّى بَنَاءَ مَسْجِدِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ بِنَفْسِهِ وَاجْتَابَهُ * مِنَ الْمُهَاجِرِينَ.

٥ وَالْإِنصَارُ

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ بُنِيَ مَسْجِدُ قُبَاءَ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ تَوَقَّى
بَعْدَ مَقْدَمِهِ الْمَدِينَةَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِيهَا ذَكَرَ ضَاحِبُ مَنْزِلِهِ
كُلْثُمُ بْنُ الْهَيْثَمِ لَمْ يَلْبِثْ بَعْدَ مَقْدَمِهِ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى مَاتَ،
ثُمَّ تَوَقَّى بَعْدَهُ أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ فِي سَنَةِ مَقْدَمِهِ أَبُو أُمَلَّةَ وَكَانَتْ
١٥ وَثَانَةً قَبْلَ أَنْ يَفْرَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَنَاءِ مَسْجِدِهِ بِالْمَدِينَةِ
وَالشَّهَقْلَاءُ، فَحَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ قَالًا قَالَ لَمْ يَحْدِثْ بَنُ
إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ * بْنُ ابْنِ بَكْرٍ عَنْ جَبِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَنَسْ وَابْنُ الْبَيْتِ أَبُو أُمَلَّةَ
لِيَهُودٍ وَمَنَاظِلِي الْعَرَبِ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ مُحَمَّدٌ نَبِيًّا لَمْ يَمُتْ
٢٥ صَاحِبُهُ وَلَا أَمَلُكَ لِنَفْسِي وَلَا لَصَاحِبِي * مِنَ اللَّهِ شَيْئًا،

وَقَدْ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ زُرَّارَةَ عَنْ مَعْرٍ
عَنِ الرَّهْرِقِيِّ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَوَى أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ مِنَ
الشَّوْكَةِ، قَالَ ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ
حَدَّثَنِي عَصَمُ بْنُ عَمْرٍاءَ بْنِ قَتَادَةَ الْإِنصَارِيُّ أَنَّهُ لَمَّا مَاتَ أَبُو

أ) المهاجرون S. ب) بنا BM et P. ج) الهم BM et P. د) BM om. هـ) أو الشهقلاء Hisch. ٣٣٩ l. 7. و) هذا BM. ز) لم يلبث P. ح) محمدًا M et BM. ط) S om. ي) M ins. ك) أصيب BM. ل) عمرو M. م) الصنعاني.

امامة اسعد بن زرارة اجتمعت بنو النجار الى رسول الله صلعم
 * وكان ابو امامة نقيبهم فقالوا يا رسول الله ان هذا الرجل قد
 كان منا حيث قد علمت فاجعل منا رجلاً مكانه يُقيم من
 امنا ما كان يُقيمه فقبل لهم رسول الله صلعم انتم اخواني وأنا
 منكم وأنا نقيبكم قال وكرة رسول الله صلعم ان يَخُصَّ بها بعضهم
 دون بعض فكان من * فضل بني النجار الذي تعدّه على قومهم
 ان رسول الله صلعم كان نقيبهم ٥

وفي هذه السنة مات ابو أحيحة بماله بالطائف ومات الوليد بن
 المغيرة والعاص بن وائل السهمي فيها بمكة ٥

وفيها بنى رسول الله صلعم بعثشة بعد مقدمه
 المدينة * بثمانية أشهر في ذي القعدة في قول بعضهم وفي
 قول بعض بعد مقدمه المدينة بسبعة أشهر في شوال وكان
 تزوجها بمكة قبل الهجرة بثلاث سنين بعد وفاة خديجة وفي
 ابنة ست سنين وقد قيل تزوجها وفي ابنة سبع ٥ نأ عبد
 الحميد بن بيان ٥ السكوتي قال نأ محمد بن يزيد عن اسمعيل ١٥
 يعني ابن ابن خالد عن عبد الرحمان بن * ابن الضحاك عن

قصة بني النجار BM c) اخواني ٨٤ BM et IA b) M om. a)
 S الذين يَعُدُّون Hisch. يَعُدُّونه BM. يَعِدُ d) P. وفصلهم
 بالسنج 5 l. ١٣٩٣ Q. ac sequuntur ad p. om. hanc lineam. f)
 وتزوجها فيما قيل في شوال وهي: om. 8, haec tantum offerens
 بها في شوال يوم الاربعاء في منزل ابن بكر بالسنج وروى عنها انها كانت
 Sic P; BM s. p.; M g) تستحب ان تبني (sic) بنسائها في شوال
 هنان.

رجل من قريش عن عبد الرحمن بن^٥ محمد أن عبد الله بن صفوان وآخر^٦ معه اتيا عاتشة فقالت عاتشة يا فلان اسمعت حديث حفصة قال لها نعم يا لم المؤمنين قل لها عبد الله بن صفوان وما ذاك قالت خللاً فتي تسع لم تكن في أحد من النساء إلا ما أتى الله مريم بنت عمران والله ما اقبل هذا فخرًا على أحد من صواحيبي قال لها وما هو قالت نزل الملك بصورق وتزوجني رسول الله صلعم لسبع سنين وأهديت اليه لتسع سنين وتزوجني بكرًا لم يشركه في أحد من الناس وكان يأتيه الوحى وأنا وهو في لحاف واحد وكنت من^٧ أحب الناس اليه^٨ ونزل في آية من القرآن^٩ كانت الأمة أن تهلك ورايت جبريل ولم يره أحد من نسائه غيري وقبض في بيتي لم يله أحد غير الملك وأنا^{١٠} قال أبو جعفر وتزوجها رسول الله صلعم فيما قيل في شوال وبني بها حين بنى بها في شوال،

ذكر الرواية بذلك

١٥ نسا ابن بشار قال نسا يحيى بن سعيد * قال نسا سفيان^{١١} عن اسماعيل بن أمية عن عبد الله بن عروة عن أبيه عن عاتشة قالت تزوجني رسول الله صلعم في شوال وبني بي في شوال وكانت عاتشة تسحب^{١٢} أن يبنى بنسائها في شوال^{١٣}، نسا ابن وكيع قال نسا ابي عن سفيان عن اسماعيل بن أمية عن عبد الله

٥) BM om. ٦) BM وآخرًا. ٧) P اتي. ٨) P حق. ٩) P ins.

١٠) M يسار. ١١) M بعد أن. ١٢) P ins. ١٣) وابنة أحب الناس اليه يسحب.

ابن عروة عن عروة عن عائشة قالت تزوجني رسول الله صلعم في
 شوال وبني في شوال فولد نساء رسول الله كانت أعظمى عنده
 متى وكانت عائشة تسحب ان يدخل بنسائها في شوال،
 قال أبو جعفر وقيل ان رسول الله صلعم بني بها في شوال يوم
 الأربعاء في منزل أبي بكر بالسُّنم ٥
 وفي هذه السنة بعث النبي صلعم الى بناته وزوجته سودة بنت
 زمعة وزيد بن حارثة ولما رافع فحملهن من مكة الى المدينة،
 ولما رجع فيما ذكر عبد الله بن أريقط الى مكة اخبر عبد الله
 ابن ابي بكر بكان ابيه ان بكر فخرج عبد الله بعيال ابيه اليه
 وعقبه طلحة بن عبيد الله معاه لم رومان وفي لم عائشة ١٥
 وعبد الله بن ابي بكر حتى قدموا للمدينة ٥
 وفي هذه السنة زيد في صلاة الحضر فيما قيل ركعتان
 وكانت صلاة الحضر والسفر ركعتين وذلك بعد مقدم رسول
 الله صلعم المدينة بشهر في ربيع الآخر لمضى اثنى عشرة
 ليلة منه، ومع الواقدي انه لا خلاف بين اهل الحجاز فيه ١٥
 وفيها في قول بعض ولد عبد الله بن الزبير وفي قول الواقدي
 ولد في السنة الثانية من مقدم رسول الله صلعم المدينة في
 شوال، حدثني الحارث قال نسا ابي سعد قال قال محمد بن عمر
 الواقدي ولد ابن الزبير بعد الهجرة بعشرين شهرا بالمدينة،
 قال أبو جعفر وكان أول مولود ولد من المهاجرين في دار ٢٥

فجلاهن M، فحملهن P، ج) بالنسبة P، د) BM om.

قدموا Pro seq. حين M، ف) معه P، د) وصاحب BM،
 BM قدم. P ins. مضى. A) M om.

الهجرة فكبر فيما ذكر أصحاب رسول الله صلعم حين وُلِدَ وذلك
 أن المسلمين كانوا قد تحدّثوا أن اليهود يذكرون أنهم قد
 سَخَرُوهُ فلا يُولد لهم فكان تكبيرهم ذلك سروراً منهم بتكذيب
 الله اليهود فيما قالوا من ذلك، وقيل أن اسماء بنت أبي بكر
 هاجرت إلى المدينة وفي حاملٍ بدة^١، وقيل أيضاً أن النعمان بن
 بشير وُلِدَ في هذه السنة وأنه أول مولود وُلِدَ للانصار بعد هجرة
 النبي صلعم اليهم وانكر ذلك الواقدي * أيضاً، حدّثني الحارث
 قال نسا ابن سعد قال نسا الواقدي قال نسا محمد بن يحيى بن
 سهل بن أبي حنمة عن أبيه عن جده قال كان أول مولود * من
 10 الانصار النعمان بن بشير وُلِدَ بعد الهجرة بأربعة عشر شهراً
 فتوفى رسول الله صلعم وهو ابن ثمان سنين أو أكثر قليلاً قال
 وُلِدَ النعمان قبل بدر بثلاثة أشهر أو أربعة، حدّثني الحارث
 قال نسا ابن سعد قال نسا محمد بن عمر قال نسا مصعب بن
 ثابت عن أبيه الاسود قال ذكر النعمان بن بشير * عند ابن
 الزبير فقال هو أسن متى بستة أشهر، قال أبو الاسود وُلِدَ ابن
 15 الزبير على رأس عشرين شهراً من مهاجر رسول الله صلعم وُلِدَ
 النعمان على رأس أربعة عشر شهراً في ربيع الآخر، قال أبو جعفر
 وقيل أن المختار بن أبي عبيد الثقفي وزيد بن سمية فيها ولداً
 قال وزعم الواقدي أن رسول الله صلعم عقد في هذه السنة

وُلِدَ للانصار ^{a)} M om. ^{b)} BM منه. ^{c)} BM om. ^{d)} S
 عهد ^{e)} M et BM ^{f)} BM معمر ^{g)} M و. ^{h)} (om. seq. وُلِدَ).
 الله بن.

في شهر رمضان على رأس سبعة أشهر من مهاجرة حمزة بن عبد المطلب لواء أبيص في ثلثين رجلاً من المهاجرين ليعترضه^٥ لعيرات قريش وأن حمزة لقي أبا جهل في ثلثمائة رجل فحجز بينهم مجدي بن عمرو الجهني فافترقوا ولم يكن بينهم قتال وكان الذي يحمل لواء حمزة أبو مرثد^٥

وأن رسول الله صلعم عقد ايضاً في هذه السنة على رأس ثمانية أشهر من مهاجرة في شوال لعبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف لواء أبيص وأمره بالسيرة الى بطن رابع^٦ وأن لواءه كان مع مشطح بن أثانة فبلغ ثنية المرأة^٧ وفي بناحية الجحفة في ستين من المهاجرين ليس فيهم انصارى وأنهم التقوا^٨ والمشركين على ماء^{١٠} يقال له أحياء فكان بينهم الرمي دون المسابقة، قال وقد اختلفوا في امير السرية فقال بعضهم كان ابو سفيان بن حرب وقال بعضهم كان مكرز بن حفص، قال الواقدي ورايت التبت على ابي سفيان بن حرب* وكان في^٩ مائتين من المشركين^٥

قال وفيها عقد رسول الله صلعم لسعد بن ابي وقاص الى الخخار^{١١} لواء^{١٥} ابيض يحمله المقداد بن عمرو في ذي القعدة وقال حديثي ابو بكر بن^١

BM، لعيران M لعيرات. Pro seq. جعترضه BM، ليعرض P. a).
 ٩٩. Ita Sa'd et Hisch. c) بن هشام. P ins. b) الغيرات.
 نسخة صحيحة. sed BM in marg., superscr. محمد. Codd.
 h. l. Nihilominus falsam lectionem محمد مجدي بن عمرو الجهني
 recipere debuisssem, si genuina sunt verba quae solus S post
 seq. inserit: أبو جعفر الذي احفظ عن ابي اسحق ابو مرثد
 , رابع S f) بالسيرة M e) .d) M om. انه مجدي بن عمرو
 .i) BM وكانوا .h) S ابا .g) BM et S المرأة .f) رابع M et BM
 .d) M ins. ابي .h) P hic et bis in seqq. للحرار

لسماعيل عن ابيه عن عمرو بن سعد عن ابيه قال خرجت في
عشرين رجلاً على اقدامنا او ثلاثة واحد وعشرين رجلاً فكنّا نكنم
النهار ونسير الليل حتى صَبَحْنَا الْكَرَّارَ * صَبَحَ خَمْسَةَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّمَ قَدْ عَهْدَ إِلَى أَنْ لَا أَجَاوِزَ الْخَرَّاءَ وَكَانَتِ الْعَبِيرُ قَدْ سَبَقَتْنِي
٥ قَبْلَ ذَلِكَ يَوْمٍ وَكَانُوا سَتَيْنِ وَكَانَ مَعَهُ سَعْدُ كُلُّهُ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ
قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَقَالَ ابْنُ اسْحَاقَ فِي أَمْرِ كَلٍّ هَذِهِ السَّرَايَا
الَّتِي ذَكَرْتُ عَنْ الْوَاقِدِيِّ * قَوْلُهُ فِيهَا غَيْرَ مَا قَالَ الْوَاقِدِيُّ
وَأَنَّ ذَلِكَ بُلِّغَهُ كَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ وَقْتِ التَّارِيخِ
مَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ مَا سَلَّمَ بَنِي الْفَضْلِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
١٠ اسْحَاقَ قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ
* لَانْتَنَى عَشْرَةَ لَيْلَةً مَضَتْ مِنْهُ فَنَظِمَ بِهَا مَا بَقِيَ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ
الْأَوَّلِ وَشَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ وَجَمَلَتَيْنِ وَرَجَبًا وَشَعْبَانَ وَرَمَضَانَ وَشَوَّالًا
وَنَاءَ الْقَعْدَةِ وَذَا الْحِجَّةِ وَوَلَّى تِلْكَ الْحَاجَّةَ الْمُشْرِكُونَ وَالْحَرَمَ وَخَرَجَ
فِي صَفَرٍ غَارِبًا عَلَى رَأْسِ اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا مِنْ مَقْدَمِهِ الْمَدِينَةَ
١٥ لَانْتَنَى عَشْرَةَ لَيْلَةً مَضَتْ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ حَتَّى بَلَغَ وَذَانَ
يُرَيْدَ قَرِيضًا وَبَنَى صَمْرَةَ بَنِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ وَفِي
غَزْوَةِ الْأَنْبَاءِ فَوَاصَتَهُ فِيهَا بَنُو صَمْرَةَ وَكَانَ الَّذِي وَادَعَهُ مِنْهُمْ عَلَيْهِمُ
سَيِّدُهُمْ كَانَ فِي مَوَاتِهِ ذَلِكَ مَخْشَى بَنِي عَمْرِو رَجُلٍ مِنْهُمْ قُلْتُ ثُمَّ
رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَلَمْ يَلْقَ كَيْدًا فَنَظِمَ بِهَا بَقِيَّةَ

a) M et BM عصم. b) BM ins. في. c) S om. d) M et
BM om. e) BM السرية. f) BM om. g) Codd. ورجب
et mox وشوال. h) M hic et mox وذنو. i) Sic S et Hisch.
Flo. M, BM et P في لَحْمٍ. k) BM ورجل.

صفر وصدرًا من شهر ربيع الأول وبعث في مقامه ذلك عبيدة بن
الحارث بن المطلب في ثمانين أو ستين راكبًا من المهاجرين ليس
فيهم من الانصار أحد حتى بلغ أحياء ماء بالحجاز بأسفل
تدنية المروة فلقى بها جمعًا عظيمًا من قريش فلم يكن بينهم
قتال إلا أن سعد بن أبي وقاص قد رمى يومئذ بسهم فكلن
أول سهم رمى بدء في الاسلام ثم انصرف القسم عن القوم
والمسلمين حاميةً وفر من المشركين إلى المسلمين المقداد بن عمرو
البهرائي حليف بني زهرة وعتبة بن غزو بن جابر حليف بني
نضل بن عبد مناف وكلاهما مسلمين ولتلهما خرجا يتوصلان بالكفار
إلى المسلمين وكان علي ذلك الجمع عكرمة بن أبي جهل قال
محمد فكانت راية عبيدة فيما بلغني أول راية عقدتها رسول الله
صلعم في الاسلام لأحد من المسلمين، وحدثنا ابن حميد قال
سأ سلمة قال حدثني محمد بن اسحاق قال بعض العلماء يزعم
أن رسول الله صلعم كان بعثه حين أقبل من غزوة الأبواء قبل
أن يصل إلى المدينة، قال وبعث حمزة بن عبد المطلب في مقامه
ذلك إلى سيف البحر من ناحية العيص في ثلثين راكبًا من
المهاجرين * وفي من ارض جهينة ليس فيهم من الانصار أحد
فلقى أبا جهل بن هشام بذلك الساحل في ثلثمائة راكب من

المراء M et BM ins. ا.إ. b) Hisch. om. c) M et BM

من P et S ins. f) BM om. e) قَتَلَ (صح) p (adscr.) d)

في BM i) شَيْعَة h) بين الحارث P ins. j) المشركين

بلغ S n) من S m) Hisch. f11 om. l) ثمانين P k)

اهل مكة فحاجز بينهم مَجْدِيٌّ^a بن عمرو الجُبَيْنِيّ وكان مَوَدِعًا
للفريقين جميعا^b فانصرف القوم بعضهم عن بعض ولم يكن بينهم
قتالٌ، قال وبعض القوم يقول كانت رايَةُ حمزة أول رايَةٍ عقدها
رسول الله صلعم لأحد من المسلمين^c، وذلك أن^d بَعَثَهُ وَبَعَثَ
عبيدة^e بن الحارث كانا معا فُسَبِّحَ ذلك على الناس قال وانذى
معنا من اهل العلم عندنا أن رايَةَ عبيدة بن الحارث كانت
أول رايَةٍ عَقِدَتْ في الاسلام، قال ثم غزا رسول الله صلعم في شهر
ربيع الآخر^f يريد قريشا حتى اذا بلغ بُوَادِ^g من ناحية
رَضَوَى^h؛ رجع ولم يلق كيذا فلبثⁱ بقية شهر ربيع الآخر
وبعض جمادى الاولى^j، ثم غزا يريد قريشا فسلك على نَقَبِ^k
بني دينار^l بن النجار ثم^m على فيفاء الخَبَّارⁿ فنزل تحت
شجرة بَيْطَاحَاءِ ابنِ أَزْهَرَ^o يقال لها ذات الساق^p فصلّى عندها
فتمّ مسجده وصنع له عندها طعاماً فأكل منه وأكل الناس معه
فوضع أنافى البرمة معلوم هناك فاستقى له من ماء^q بده^r يقل

a) M et P على. b) S om. c) Codices ins. بعده، quod recte deest in Hisch. d) P أنه. e) M عبيد. f) P دشبها. g) Hisch. ٢٣١ الاول. h) M نواط. i) P روضى. j) P et S ins. رجوع، quod recipiendum est, si post anteced. k) Hisch. inscr. الى المدينة. l) BM et S الاول. m) BM et S الخَبَّار، n) M ثعب. o) M om. p) BM ثعبان. q) M مينا. r) M ماء؛ مياه. s) السقا.

له المشيرب^a ثم ارتحل فتركه الخلائف^c بيسار وسلك شعبة
 يقال لها شعبة عبد الله^d وذلك اسمها اليوم ثم صب ليسار^e
 حتى هبط قليل^f فنزل بمجتمع^g ومجتمع الضبوعة واستقى له
 من بئر بالضبوعة^h ثم سلك الغرشⁱ فوش ملل^j حتى لقي
 الطريق بصخيرات^k اليمام^l ثم اعتدل^m به الطريق حتى نزلⁿ
 العشيرة^o من^p بطن ينبع^q فقام بها بقية^r جمادى الأولى^s وليالي
 من جمادى الآخرة^t وادع فيها بنى مذبح^u وحلفاء^v من بنى
 حمزة^w ثم رجع إلى المدينة ولم يلق كيداً^x وفي تلك العزوة^y قال
 لعلي بن أبي طالب عم ما قال^z قال فلم يقم رسول^{aa} الله صلعم
 حين قدم^{ab} من غزوة العشيرة^{ac} بالمدينة^{ad} إلا ليالي^{ae} قليلة لا تبلغ^{af}
 العشر حتى اغار^{ag} كرز بن جابر الفهري^{ah} على سرح المدينة^{ai} فخرج

a) Ita M, S, coll. Hisch. II, 115 et Jâcût in v.; BM المشرب. b) Sic Hisch.; codices et Jâcût II, 33. c) Ita codices; alia lectio est الخلائف Hisch. 421, sed vid. ib. II, 115 et Jâcût l.l. d) M et BM الملك. Conf. Jâcût III, 37 l. 11. e) Sic BM et P,

M et S اللسار, Jâcût l.l. على اليسار, Hisch. اللسان. f) M et P بليل, BM تليل. Ante seq. مجتمع deest, in omnibus codd. g) BM الضبوعة. h) M et P الفرس et mox

بصخيرات. i) Codd. بصلح. j) M ملك, BM et P ملك. k) M خرس. Pro seq. اليمام. Conf. Jâcût I, 44, III, 37 et Bekrî 43 s. v. العشيرة. l) BM اعتدل. m) P. ins. به. n) M et BM في. o) Hisch. om. p) M الأولى et pro seq. وليالي. q) BM المدحج. r) S لرسول. s) BM ins. المدينة. t) M ليال. u) M بها. v) S المدينة. w) M ليال. x) M ليال. y) M ليال. z) M ليال. aa) M ليال. ab) M ليال. ac) M ليال. ad) M ليال. ae) M ليال. af) M ليال. ag) M ليال. ah) M ليال. ai) M ليال.

رسول الله صلعم * في طلبه ^{هـ} حتى بلغ وادياً يقال له سَقَوَان ^د
من ناحية بدر وقائمه كرز فلم يذركه وفي غزوة بدر الاولى، ثم
رجع رسول الله صلعم الى المدينة فكلّم بهاء بقيقة جمادى الآخرة
ورجباً ^{هـ} وشعبان وقد كان بعث فيما بين ذلك * من غزوة سعد
ابن ابى وقاص في ثمانية رهط، ^و وزعم الواقدي ان في ^و
هذه السنة اعنى السنة الاولى من الهجرة جاء ابو قيس بن
الاسكندري رسول الله صلعم فعرض عليه رسول الله صلعم الاسلام
فقال ما أحسن ما تدعوا اليه انظر في امري ثم اعود اليك
فلقيه عبد الله بن أبيه ^{هـ} فقال له كرهت والله حرب للخزرج فقال
¹⁶ * ابو قيس لا اسلم سنة فات في ذي القعدة ^{هـ}

ثم كانت السنة الثانية من الهجرة

فغزا رسول الله صلعم في قول جميع اهل السير فيها في ربيع
الاول بنفسه غزوة الابهواء ويقال وثان وبينهما ستة اميال في
بحدائها واستخلف رسول الله صلعم على المدينة حين خرج اليها
¹⁸ سعد بن عباد بن نعيم وكان صاحب لوائه في هذه الغزاة
حمزة بن عبد المطلب وكان لوائه فيما ذكر ابيص، وقال الواقدي
كان مقامه بها خمس عشرة ليلة ثم قدم المدينة قال الواقدي
ثم غزا رسول الله صلعم في ملتين من احكامه حتى بلغ بواط

^a) BM om. ^b) BM سَقَوَان ^c) P om. ^d) Codd. ورجب.
^e) S om. ^f) M om. ^g) M et BM om. ^h) P ins. الى.

ⁱ) BM om.; seq. رسول الله صلعم om S. ^k) S ins. بين سَلُول
^l) BM ins. ابى. ^m) M في. ⁿ) BM S om.

في شهر ربيع الأول يعترض لعبيرات قريش وفيها أمية بن خلف
ومائة رجل من قريش والغان وخمسمائة بعير ثم رجع ولم يلق
كيدنا وكان يحمل لواءه سعد بن أبي وقاص واستخلف على المدينة
سعد بن معاذ في غزوته هذه، قاله ثم غزا في ربيع الأول في
طلب كرز بن جابر الفهري في المهاجرين وكان قد اغار على سرخ ٥
المدينة وكان يبيح بالجماء فاستاقه فطلبه رسول الله صلعم حتى
بلغه بدرًا فلم يلحقه وكان يحمل لواءه علي بن أبي طالب عم
واستخلف على المدينة زيد بن حارثة، قال وفيها خرج رسول الله
صلعم يعترض لعبيرات قريش حين ابتدأت إلى الشام في
المهاجرين وفي غزوة ذات العشيرة حتى بلغ ينابيع واستخلف على ١٠
المدينة أبا سلمة بن عبد الأسد وكان يحمل لواء حمزة بن عبد
المطلب، فحدثنا سليمان بن عمرو بن خالد الرقي قال
سأ محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد بن يزيد
ابن خثيم عن محمد بن كعب القرظي قال سأ أبا بكر يزيد
ابن خثيم عن عمار بن ياسر قال كنت أنا وعلي رقيقين مع ١٥
رسول الله صلعم في غزوة العشيرة فنزلنا منزلًا فرأينا رجالًا من
بنى مذج يعلمون في نخل لهم فقلنا لو انطلقنا فنظرنا إليهم

a) BM ins. الواقدي. b) Ita S. et Sa'd. M, BM et P

c) M جذات d) BM ins. من المدينة e) وكانت ترى
يزيد بن محمد بن خيثم ٢٢٢ Hisch. عن BM f) عمرو et BM
Conf. mox infra p. ١٢٧١ L. 7 et 8. Catena aliunde mihi ignota est.
g) BM Hisch. محمد بن خيثم. Conf. infra p. ١٢٧٢
l. 9. h) 8 في.

كيف يعلمون فانطلقنا فنظرنا اليه ساعة ثم غَشِينَا النَّعَاسَ
 فَعَدَّاهُ إِلَى صَوْرَةٍ مِنَ النَّخْلِ فَنَمْنَا تَحْتَهُ فِي دَفْعَاءٍ مِنْ اَنْتَرَابٍ
 فَا اَيْقَظُنَا اِلَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ اَتَانَا وَقَدْ تَتَرَّبْنَا فِي ذَلِكَ التُّرَابِ
 فَحَرَّكَ عَلَيْنَا بِرَجُلِهِ فَقُلْ قُمْ يَا اَبَا تُرَابٍ اِلَّا اُخْبِرْكَ بِأَشَقَى النَّاسِ
 ٥ اُحْمَرَهُ قُمُو عَلَى النَّاقَةِ وَالَّذِي يَصْرِيكَ عَلَى هَذَا * يَعْنِي قَرَنَهُ
 فَيُخَصِّبُ هَذِهِ مِنْهَا وَأَخَذَ بِلَحِيَّتِهِ g) نَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ
 نَا سَلَمَةُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ اسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ
 مُحَمَّدٍ بْنُ خَثِيمٍ الْمُحَارَبِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْطُبِيُّ عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ خَثِيمٍ وَهُوَ أَبُو يَزِيدَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ كُنْتُ اَنَا
 10 وَعَلَى رَفِيقَيْنِ فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَقَدْ قِيلَ فِي ذَلِكَ غَيْرَ هَذَا
 الْقَوْلِ وَذَلِكَ مَا حَدَّثَنِي بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَارَبِيُّ قَالَ نَا
 عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ ابْنِ حَارِجٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قِيلَ لِسَهْلٍ بِنِ سَعْدٍ
 اَنْ بَعْضَ أَمْرَاءِ الْمَدِينَةِ يَرِيدُ اَنْ يَبِيعَ اِلَيْكَ تَسْبُ عَلِيًّا عِنْدَهُ
 الْمُنْبَرَّ قَالَ اَقُلْ مَا ذَا قَالَ تَقُولُ اَبَا تُرَابٍ قَالَ وَاللَّهِ مَا سَمَاءَ بِذَلِكَ
 15 اِلَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ قَالَ قُلْتُ وَكَيْفَ ذَلِكَ يَا اَبَا الْعَبَّاسِ قَالَ
 دَخَلَ عَلَيَّ عَلَى فَاطِمَةَ ثُمَّ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا فَاصْطَجَعَ فِي قَيْ m)

a) M et BM فعَدَّاهُ. b) P et S صَوْرَةٍ. Pro seq. من Hisch.
 بين sed vid. II, 115. c) BM دَفْعَاءٍ. d) BM عَلَيْنَا.
 e) Hisch. et *Oydu* أَحْيَمِر. Conf. Mobarrad, *Kāmil* ca. f) S
 om. g) *Sequentia usque ad وَقَدْ* om. S. h) M et BM om.
 i) M لِسَهْلٍ. k) P عَلَى. l) M et P ذَلِكَ. m) Sic corrigitur
 in P فِي، quod hic codex et S off. unt. M et BM om.

المسجد قال ثم دخل رسول الله صلعم * على فاطمة فقال لها
 اين ابن عمك فقالت هو ذاك مصطجع في المسجد قال فاجاءه
 رسول الله صلعم فوجده قد سقط رداءه عن ظهره وخلف التراب
 الى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره ويقبل اجلس ابا تراب
 فوالله ما سماه به الا رسول الله صلعم ووالده ما كان له اسم
 احب اليه منه قال ابو جعفر وفي هذه السنة في صفر لليل
 بقين منه تزوج علي بن ابي طالب عم فاطمة رضاءها حدثت
 بذلك عن محمد بن عمر قال ما ابو بكر بن عبد الله بن ابي
 سبرة عن اسحاق بن عبد الله بن ابي قرة عن ابي جعفر
 قال ابو جعفر الطبري ولما رجع رسول الله صلعم من طلب كرز
 ابن جابر الزهري الى المدينة وذلك في جمادى الآخرة بعث
 في رجب عبد الله بن جحش معه ثمانية رطل من المهاجرين
 ليس فيهم * من الانصار احدث فيما ما ابن حميد قال ما سلمة
 قال حدثني محمد بن اسحاق قال حدثني الزهري ويبيد بن
 رومان عن عروة بن الزبير بذلك، واما الواقدي فانه زعم ان
 رسول الله صلعم بعث عبد الله بن جحش سرية في اثنى عشر
 رجلا من المهاجرين رجع الحديث الى حديث ابن اسحاق
 عن الزهري ويبيد بن رومان عن عروة قال وكتب رسول الله

a) S om. b) S فجاء. c) BM على. d) M om. e) BM
 om. f) S ins. بكتب رسول الله صلعم. g) M om. h) S om.
 i) M et BM عن. k) Potius Sa'd. Al-Wakidi enim *Kutub al-*
maghāzī ed. von Kremer (= *Mag.*) p. 11: ويقال كانوا اثني
 عشر ويقال كانوا ثلاثة عشر والثابت عندنا ثمانية

صلعم * له كتاباً به يعني لعبد الله بن جحش وأمره ان لا ينظر فيه حتى يسير يومين ثم ينظر فيه فيمضي لما أمره به ولا يستكره احداً من اصحابه فلما سار عبد الله بن جحش يومين فتح الكتاب * ونظر فيه * فلذا فيه اذا نظرت في كتاب هذا فسر حتى تنزل نخللة بين مكة والطائف فتصد بها قريشاً وتعلم لنا من اخبارهم فلما نظر عبد الله في الكتاب قال سمع وطلعت ثم قال لاصحابه قد امرني ربي الله صلعم ان امضي الى نخللة فارصد بهاء قريشاً حتى آتية منكم بخبره وقد نهاني ان استكره احداً منكم فمن كان منكم يريد الشهادة ورجب فيها فلينطلق ومن كره ذلك فليرجع فلما لنا فاص لأمر ربي الله صلعم فمضى ومضى معه اصحابه فلم يتخلف عنه منهم احد وسلك على الحجاز حتى اذا كان معدن فوق الفرع اأصل سعد ابن ابى وقاص ومثية بن غزوان بعيراً لهما كانا يعتقبانه فتخلفا عليه في طلبه ومضى عبد الله بن جحش وقيته اصحابه حتى نزل بنخللة فرث به غير لقريش تحمل زبيبا وأدماً وتجارة من تجارة قريش فيها منهم عمرو بن الحضرمي وعثمان بن عبد الله ابن المغيرة واخوه نوفل بن عبد الله بن المغيرة المخزوميان ولكم بن كيسان مولى هشام بن المغيرة فلما رأى القوم عابوهم وقد نزلوا قريشاً منهم طشرف لهم عكاشة بن محصن وقد كان

عير BM قريشاً. a) S om. b) S بنخللة. c) P om. Pro seq. متاجر قريش. d) S بخبره. e) M om. f) Hisch. ٣٣٢ ins. g) M عنه. h) BM نخللة. i) BM ins. يقول له بخران. j) S عليهم. k) P مسلم. l) S العرب من

حلف رأسه فلما رأوه آمنوا وقلوا عمار لا بأس عليكم منهم^a
وتشاور القوم فيهم وذلك في آخر يوم من رجب قتل القوم والله
لئن تركتم القوم هذه الليلة ليدخلن الحرم فليمتنعن به منكم
ولئن قتلتموهن لتقتلنهم في الشهر الحرام فترددة القوم وهابوا الاقدام
عليهم * ثم تشجعوا عليهم وأجمعوا على قتل من قدروا عليه^b
منهم^c وأخذ ما معهم فرمى وأخذ بن عبد الله التميمي^d عمرو
ابن الحضرمي بسهم فقتله واستأسر عثمان بن عبد الله ولحكم
ابن كيسان وأفلت^e نوفل بن عبد الله فلأجروهم وأقبل عبد
الله بن حنشل واحياه بالعبير والأسيرين حتى قدموا على رسول
الله صلعم بالمدينة^f قال وقد ذكر بعض آل عبد الله بن حنشل^g
* ان عبد الله بن حنشل قال لأحياه ان لرسول الله صلعم ما
غنمتم الخمس * وذلك قبل ان يفرض الله من الغنائم الخمس^h
فعمل لرسول الله صلعم خمس الغنيمة وقسم سائرهما بين احياه
فلما قدموا على رسول الله صلعم قال ما امرتكم بقتال في الشهر
الحرام فوقف العير والأسيرين وأبى ان يأخذ من ذلك شيئاً فلماⁱ
قال ذلك رسول الله صلعم سقط في ايدي القوم وطئوا انهم قد
هلكوا وتفقاه المسلمين فيما صنعوا * وقالوا لهم صنعتهم ما
تؤمروا به وتقتلتم في الشهر الحرام ولم تؤمروا بقتاله وقالت قريش
قد استحل محمد واحياه الشهر الحرام فسفكوا فيه الدم وأخذوا

a) BM et Hisch. منه, sed vid. II, 116. b) S. جرد. c) BM

om. S ex his om. عليهم. d) S التميمي. e) Hisch. ins. انقم.

f) M et S om. قد. g) BM om. h) Hisch. ffo om.

i) BM الدماء.

فيه الاموال وأسروا فيه الرجال فقال مَنْ يَرْتَدُّ نُلْكُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ كَانَ مَعَكُمْ أَنْتُمْ أَصَابُوا مَا أَصَابُوا فِي شُعْبَانِ وَقَالَتْ يَهُودُ تَقَالُ بِذَلِكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمْرُو بْنُ الْحَضْرَمِيِّ قَتَلَهُ وَأَقْدَمَ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ عَمْرُو عَمْرُوَ لِلْحَرْبِ * وَالْحَضْرَمِيُّ حَضَرَتْ الْحَرْبُ وَوَأَقْدَمَ * بَنِي عَبْدِ اللَّهِ وَقَدِمَتْ لِلْحَرْبِ فَجَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ * لَا لَهُمْ فَلَمَّا أَكْثَرَ النَّاسُ فِي ذَلِكَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ آيَةٌ فَلَمَّا نَزَلَ الْقُرْآنُ بِهَذَا * مِنَ الْأَمْرِ وَفَرَّجَ اللَّهُ عَنِ الْمُسْلِمِينَ مَا كَانُوا فِيهِ مِنَ الشَّقَقِ قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَبْرَ وَالْأَسِيرِينَ وَنَعَتَتْ إِلَيْهِ قُرَيْشٌ ١٥ فِي فِذَاءِ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَكَمِ بْنِ كَيْسَانَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا نَفْدِيكُمْ هَا حَتَّى يَقْدَمَ صَاحِبَاهُ يَعْنِي سَعْدُ بْنُ ابْنِ قَيْسٍ وَعَتَبَةُ بْنُ غَزْوَانَ فَلَمَّا نَخَّشَاكُمْ عَلَيْهِمَا فَلَنْ تَقْتُلُوهُمَا نَقْتُلُ صَاحِبَيْكُمْ فَذَلِكُمْ سَعْدُ وَعَتَبَةُ فَذَادَاهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ فَلَمَّا لَحِقَ بِالْحَكَمِ * بَنِي كَيْسَانَ فَلَسَلَمَ فَحَسَنَ إِسْلَامَهُ وَأَقَامَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى قُتِلَ يَوْمَ بَثْرِ مَعُونَةَ شَهِيدًا ١٥ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَخَالَفَ فِي بَعْضِ هَذِهِ الْقِصَّةِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَالْوَاقِدِيُّ

a) S تفلاً. b) BM om. c) S om. d) Sic Hisch. et Oryn. M, P et S ويام, BM ويام. e) Kor. 2 vs. 214. f) M om. g) BM الشقق. h) BM نفديكا. i) S صاحبنا, BM (sic) صاحبنا. Seq. يعني om. M et P. k) M نخشي, BM فاذاداهما, Hisch. et Oryn. l) S صاحبينا. m) Hisch. et Oryn. Now. (Cod. 2 f fol. 3 r.) فاخذاهما. n) S om. Seq. فسلم om. M. o) P عند

جميعاً السُّدِّي حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عَارُونَ قَالَ سَمِعْتُ * عمرو بن
 حماد قال سمعته اسباط عن السُّدِّي يَقُولُكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ
 قِتَالٍ فِيهِ قُلٌ قِتَالٍ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَفُلِكَ أَنْ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى بَعَثَ سَرِيَّةً وَكَانُوا سَبْعَةً نَفَرٍ عَلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 جَحْشٍ الْأَسَدِيُّ وَفِيهِمْ عَمَارَةُ بْنُ يَلَسَرٍ وَابُو حُذَيْفَةَ بْنُ عَتَبَةَ بْنِ ٥
 رِبِيعَةَ وَسَعْدُ بْنُ ابْنِ وَقَّاصٍ وَعَتَبَةُ بْنُ غَزْوَانَ السُّلَمِيُّ حَلِيفُ
 لَبْنِي نَزِيلٍ وَسُهَيْلُ بْنُ بَيْضَةَ وَطَاهِرُ بْنُ فَهَيْرَةَ وَوَاقِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 الْيَرْبُوعِيُّ حَلِيفُ لَعْرِ بْنِ الْخَطَّابِ وَكَتَبَ مَعَ ابْنِ جَحْشٍ كِتَابًا
 وَأَمَرَهُ أَنْ لَا يَقْرَأَهُ حَتَّى يَنْزِلَ بَطْنُ مَكْلَهْ فَلَمَّا نَزَلَ بِطْنِ مَكْلَهْ
 فَتَحَ الْكِتَابَ فَلَمَّا فِيهِ أَنْ سَرَّ حَتَّى تَنْزِلَ بَطْنُ نَخْلَةَ فَقَالَ ١٥
 لِأَصْحَابِهِ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْمَوْتَ فَلْيَمِصْ وَلْيُؤَمِّصْ * فَأَمَّا مَوْصٍ وَمَاوِصُ
 فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى بَعَثَ فَسَارَ وَتَخَلَّفَ عَنْهُ سَعْدُ بْنُ ابْنِ وَقَّاصٍ
 وَعَتَبَةُ بْنُ غَزْوَانَ أَصْلًا رَاحِلَةً لِهَاجِرَتِهِمَا فَأَتَيَا بِحَرَانٍ يَتَلَبَّسُهَا وَسَارَ
 ابْنُ ٢ جَحْشٍ إِلَى بَطْنِ نَخْلَةَ فَلَمَّا هُوَ بِالْحَكَمِ بْنِ كَيْسَانَ وَعَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ الْمَغِيرَةِ وَالْمَغِيرَةُ بْنُ عَثْمَانَ وَعَمْرُو بْنُ الْحَضَرَمِيِّ فَاقْتَتَلُوا فَأَسْرُوا ١٥
 الْحَكَمُ بْنُ كَيْسَانَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمَغِيرَةِ وَأَنْفَاغَتُ الْمَغِيرَةُ وَقُتِلَ
 عَمْرُو بْنُ الْحَضَرَمِيِّ قَتْلَهُ وَاقْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَكَانَتْ أُولُ غَنِيمَةٍ
 غَنِيمَةً. إِصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى بَعَثَ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى الْمَدِينَةِ بِالْأَسِيرِينَ
 وَمَا أَصَابُوا مِنَ الْأَمْوَالِ أَرَادَ أَهْلُ مَكَّةَ أَنْ يُفَادُوا الْأَسِيرِينَ فَقَالَ

١) BM om. ٢) P عبد الله ٣) BM hic et mox ملك

٤) M om. ٥) Ita S. M, BM et P كانوا Pro seq. بحران

٦) S بحران, BM et P بحران ٧) BM et S وافدت ٨) BM

النبي صلعم حتى ننظر ما فعل صاحبانا^a فلما رجع سعد
وصاحبه قاذى بالأسيرين ففاجرة عليه المشركون وقالوا محمد يزعم
انه يتبع طاعة الله وهو أول من استحل الشهر الحرام وقتل
صاحبنا في رجب فقتل المسلمون أنها قتلناه في جمادى وقيل^b
في أول ليلة من رجب وآخر ليلة من جمادى وغمد^c المسلمون
سيوفهم حين دخل رجب فانزل الله عز وجل يَغِيرُ^d اهل مكة
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ^e الآية،
قال أبو جعفر وقد قيل ان النبي صلعم كان انتدب^f لهذا
المسير ابا عبيدة بن الجراح ثم بدا له فيه * فندب له^g عبد
الله بن محمش^h،

ذكر الخبر بذلك

نابا محمد بن عبد الاعلى قال سآ المعتمر بن سليمان عن ابيه
انه حدثه رجل عن ابي السوار يحدثه عن جندب بنⁱ عبد
الله عن رسول الله صلعم انه بعث رهطا فبعث عليهم ابا عبيدة^j
ابن الجراح فلما اخذ لينطلق^k بكى صباينة الى رسول الله صلعم
فبعث رجلا مكانه يقال له عبد الله بن محمش وكتب له كتابا
وامره ان لا يقرأ الكتاب حتى يبلغ كذا وكذا ولا تكرر^l احدا
من اصحابك على السير^m معك فلما قرأ الكتاب استرجع ثم قال
سمعا وطاعة لأمر الله ورسوله فخبروهم بالخبر وقرأ عليهم الكتاب فرجع

a) BM om. b) م. c) BM om. d) BM om. e) BM om. f) BM om. g) BM om. h) BM om. i) BM om. j) BM om. k) BM om. l) BM om. m) P. لكن.

رجلان ومضى بقيتهما فلقوا ابن الحضرمي فقتلوه ولم يدروا ذلك
اليوم من رجب او من جمادى فقال المشركون للمسلمين فاعلمتم
كذا وكذا في الشهر الحرام فاتوا انبيى صلعم فحدثوه الحديث
فلنزل الله عز وجل يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه الى قوله
وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ الفتنه في الشرك، وقال بعض
الذين، اظننه قاله كانوا في السيرة والله ما قتله الا واحد فقال
ان يكن خيرا فقد وليت وان يكن ذنباً فقد علمت ٥٢

ذكر بقية ما كان في السنة الثانية من سعى الهجوة

ومن ذلك ما كان من صرف الله عز وجل قبلة المسلمين من
الشام الى الكعبة وذلك في السنة الثانية من مقدم النبي صلعم
المدينة ٥ في شعبان، واختلف السلف * من العلماء في الوقت
الذي صرفت ٥ فيه من هذه السنة فقال بعضهم وهم الجهور
الاعظم صرفت في النصف من شعبان على رأس ثمانية عشر شهراً
من مقدم رسول الله صلعم المدينة،

١٥ ذكر من قال ذلك

١٥ نأ موسى بن هارون الهمداني ١ قال نأ عمرو بن حماد قال
نأ اسباط عن السدي في ٢ خبر ذكره عن ابن مالك وعن
ابن صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني ٥ عن ابن

١) Codd. ٢) الذي M. ٣) وفعلتم M. ٤) ان. BM ins. ٥) يك P hic et mox. ٦) كان M et BM. ٧) كانوا et pro seq. قالوا
٨) S om. ٩) BM om. ١٠) القبلة BM ins. ١١) عملت M. ١٢) BM et P. ١٣) فيها M, BM et P. ١٤) في. ١٥) et pro seq. صرف BM. ١٦) الهمداني
١٧) BM. ١٨) ابن. ١٩) BM. ٢٠) BM. ٢١) Ita M et S et sic in P emendatur lectio الهمداني، quam P et BM offerunt.

مسعود وعن ثاس^٥ من اصحاب النبي صلعم كان الناس يصَلُّون
 قِبَل بيت المقدس فلما قدم النبي صلعم المدينة على رأس
 ثمانية عشر شهراً من مهاجرة وكان اذا صلى رفع رأسه الى السماء
 ينظر ما يُؤمر وكان يصلي قِبَل بيت المقدس فنسختها^٦ اللعبة
 وكان النبي صلعم يُحِبُّ ان يصلي قِبَل اللعبة فلما قال الله عز
 وجله قَدْ تَرَى ثَقُلَتْ وَجْهَكَ فِي السَّمَاءِ الْآيَةِ^٧، لما ابن
 حميد قال لما سلمة عن ابن اسحاق قال صُرِفَت القبلة في شعبان
 على رأس ثمانية عشر شهراً من مقدم رسول الله صلعم المدينة^٨
 وحدثت عن ابن سعد عن الواقدي مثل ذلك وقال
 ١٥ صُرِفَت القبلة في الظهر يوم الثلاثاء للنصف من شعبان^٩،

قال ابو جعفر وقال آخرون انما صُرِفَت القبلة الى اللعبة لستة عشر
 شهراً مصت من سنى الهجرة^{١٠}،

ذكر من قال ذلك

ما المثنى * بن ابراهيم الأملتي^{١١} قال لما التجأ قال لما هُتَم
 ١٥ ابن يحيى قال سمعت قتادة قال كانوا يصَلُّون نحو بيت المقدس
 ورسول الله صلعم بمكة قبل الهجرة وبعد ما هاجر رسول الله
 صلعم * صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهراً ثم وجهه بعد
 ذلك نحو اللعبة: البيت الحرام^{١٢}، حدثني يونس بن عبد

٥) M et P ثاس. ٦) M ins. قال، BM فان. ٧) S om. ٨) BM
 مثل ذلك. ٩) Kor. 2 va. 139. ١٠) Pro seqq. usque ad ذلك. ١١) وذكر ابن اسحق مثل ذلك. ١٢) Sic tres
 codices, non يقول S. يقول عن قتادة قال S. يقول عن قتادة قال S. يقول عن قتادة قال S. يقول عن قتادة قال S.
 his om. صلى.

